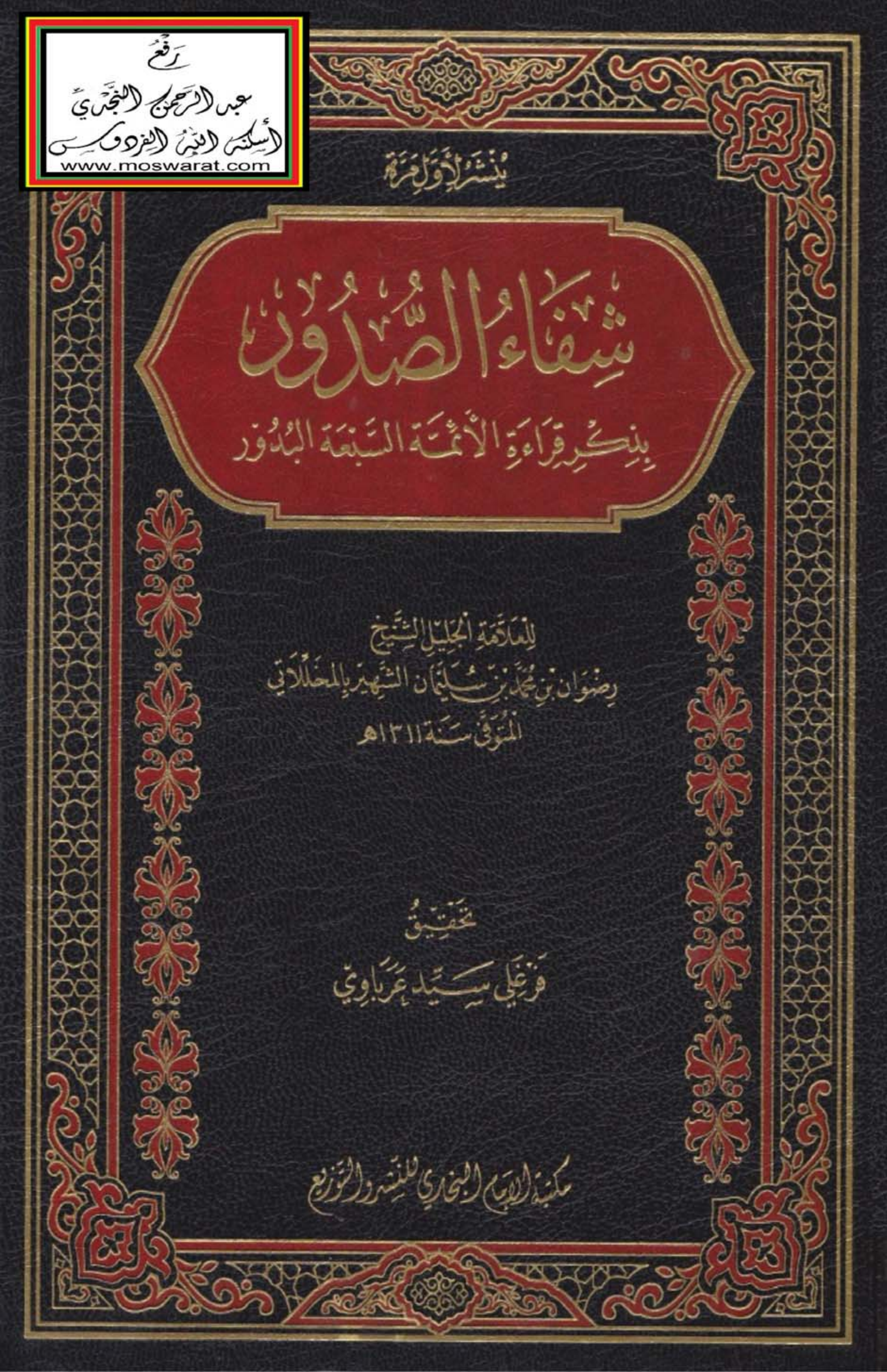


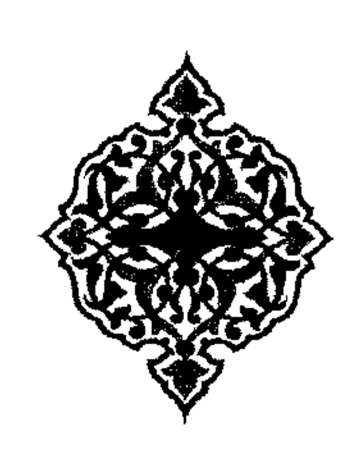
رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
ينشر لأول مرة
شفاء الصدور
بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور
للعلامة الجليل الشيخ
رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي
المتوفى سنة ١٣١١ هـ
تحقيق
فرغلي سيد عرباوي
مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الإتقان لا حدّ له



شِفَاءُ الصُّدُور

بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور



شفاء الصدور

بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور

للعلامة الجليل الشيخ
رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي
المتوفى سنة ١٣١١هـ

تحقيق
فرغلي سيد عرباوي

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

الطَّبْعَة الأُولَى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠١٥ / ٨٤٩١

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٦ ٥

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق المصرية

إدارة الشئون الفنية

المخللاتي، رضوان بن محمد بن سليمان، أبو عيد، ... - ١٨٩٣

شفاء الصُّدور بذكر قراءات الأئمة السَّبعة البدور/ لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي؛ تحقيق فرغلي سيد عرباوي .- ط١ . الإسماعيلية: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ٢٠١٥ .

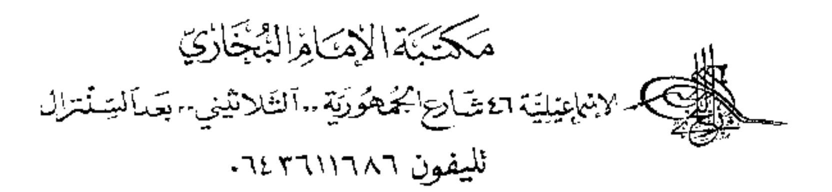
٩٦٠ ص؛ ٢٤سم .

تدمك ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٦ ٥

١- القرآن - القراءات السبع

أ- عرباوي، فرغلي سيِّد (محقق)

ب- العنوان ديوي ٢٢٨,١



تليفون ٠٦٤٣٦١١٦٨٦

مقدمة الناشر

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، والصلاة والسلام على نبينا المصطفى وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ، وبعد :

فهذا كتاب « **شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور** » للعلامة أبي عيد رضوان المخللاتي المتوفى سنة ١٣١١هـ ينشر لأول مرة ، ضمن « سلسلة مؤلفات المخللاتي » التي شرعت الدار في نشرها ، والتي كان قد بدأها الأخ الفاضل المحترم الشيخ عمر المراطي النيجيري، بكتاب « إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين » ، وبعض رسائل المخللاتي ، ثم تفضل مشكورًا بالبدء في هذا الكتاب، فقام بتصوير النسخة الأزهرية ، ثم قمنا بنسخ المخطوطة على أن يبدأ العمل في المقابلة والتعليق عليها مباشرة ، لكنه سافر فجأة للنيجر ، ومكث الكتاب فترة بالدار إلى أن أعطيناه للأستاذ فرغلي سيد عرباوي مدرس القراءات بالأزهر ليتولى العمل فيه ، بعد أن أحضرنا له مخطوطة أخرى بخط المصنف أيضًا ، وهي من مقتنيات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد اعتمدناها أصلا بدلا من النسخة الأزهرية ؛ لأنها النسخة التي بقيت عند المؤلف حتى وفاته، ثم انتقلت بالشِّراء للجامعة من ورثته الأستاذ حسن عبد الوهاب ، كما تتميز بوجود زيادات كتبها المُصَنِّف عليها ، لا توجد في النسخة الازهرية .

فقام بمقابلة الكتاب على (نسخة الأصل) نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود مع إثبات الفروق من النسخة الأزهرية (ز) وكتابة بعض التعليقات على الكتاب حسب الوسع والطاقة .

ثم شرعنا بعد ذلك في تنسيق الكتاب وإخراجه وتلوين نص الشاطبية لتحصيل أكبر استفادة للقارئ ، سائلين الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن يغفر لنا تقصيرنا في خدمة الكتب التي تتعلق بكتاب الله ، والله المستعان

الناشر

الإسماعيلية في يوم عيد الأضحى المبارك ١٤٣٦هـ


ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

مقدِّمة التحقيق

إنَّ الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، منْ يهده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أمَّا بعد: فإنَّ أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُ محمَّد صلىٰ الله عليه وسلم، وشرَّ الأمور مُحدثَاتُها، وكلَّ محدثةٍ بدعةٍ، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النَّار.

ثم أمَّا بعد: فاعلم - أيَّدك الله بنصره - أنَّ هذا الكتاب الموسوم بـ: (**شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور**) للإمام أبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المُخَلَّلاتي (ت ١٣١١هـ) رحمه الله - هو من أهمِّ الكتب التي أُلِّفت في تيسير القراءات السبع التي نظمها الإمام الشاطبي (ت٥٩٠هـ) في نظمه المشهور (حرز الأماني).

وكان الهدف من تأليف هذا السفر هو تيسير القراءات علىٰ طالب العلم، مع بيان كل ما في أرباع الأجزاء من الأصول والفرش للقراء السبعة، علىٰ خلاف بعض المُصَنِّفين الذين يذكرون الموضع الخلافي في أول ظهور له، ثم لو تكرر يحيل علىٰ الموضع السابق، وكم من الكتب التي صُنِّفت في القراءات تتبع منهج الإحالة علىٰ المواضع السابقة ؟ مما جعل بعض طلبة العلم يصعب عليهم استحضار القراءات من هذه الكتب التي تُكْثِر من الإحالة؛ لكن هذا الكتاب امتاز بذكر مواضع الخلاف في كل ربع أُصولاً وفَرْشاً.

وكان ممن سبقه بهذا المنهج الإمام القسطلاني (ت٩٣٢هـ) في (لطائف الإشارات)، ثم

جاء من بعده الشيخ أحمد بن محمد البنَّا الدمياطي (ت١١١٧هـ) في (إتحاف فضلاء البشر) واختصر لطائف القسطلاني (ت٩٣٢هـ) مع بعض الإضافات الطفيفة، ثم تلاهما الصفاقُسي (ت١١١٨هـ) في (غيث النفع)، ومِن ثَمَّ اقتدىٰ بهم في المنهج الشيخ رضوان المُخَلِّلاتي (ت١٣١١هـ) – صاحب هذا الكتاب – مع تحبير كتابه بشواهد الشاطبية.

والفرق بين مناهج هذه الكتب السابقة: أن القسطلاني (ت٩٣٢هـ) في (لطائف الإشارات) شرح كتاب النشر للحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، وهو كتاب مختصص في ذكر العشر الكبرىٰ، أضف إلىٰ ذلك أن القسطلاني حبَّر كتابه بذكره الكامل للوقف والابتداء في جميع القرآن، وكذلك علم العدد والرسم والتوجيه للقراءات المتواترة والشَّاذَّة منها، أما منهج البنَّا (ت١١١٧هـ) في الإتحاف فقد اختصر لطائف الإشارات للقسطلاني، واقتصر علىٰ العشر الكبرىٰ والشاذة فقط مع التوجيه الموجز، أما الصفاقُسي (ت١١١٨هـ) في (غيث النفع) فاقتصر علىٰ القراءات السبع فحسب.

أما منهج الشيخ رضوان المُخَلِّلاتي (ت١٣١١هـ) فاقتصر علىٰ ذكر القراءات السبع أيضـًا، وقلَّما تجد توجيهـًا في كتابه إلا النذر اليسير، وثَمَّتَ مزية تميَّز بها المُخَلِّلاتي (ت١٣١١هـ) أنه ذكر الدليل من متن الشاطبية علىٰ كل أصلٍ من أُصول القراءات، وكذلك سار مع الفرش، وهذه المزية الأخيرة هي ما تنقُصُ طالب علمَ القراءات، ويبحثُ عنها كثيراً، ويُكثر من السؤال عنها، وبطبيعة عملي في الأزهر في معهد قراءات خاتم المرسلين بالعمرانية أتعرَّضُ كثيراً لمثل هذه الأسئلة، ففي هذا الكتاب جواب عن كل ما يسألُ عنه طالب علم القراءات مِن شواهد الشاطبية ورحم الله الشاطبي حيث يقول:

جَزَىٰ اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً ... لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبـًا وَسَلْسَلَا

أما معنىٰ القراءات:

فالقراءة لُغة: الجمع، وكلُّ شيءٍ جمعته فقد قرأته، وسمِّي القرآن قرآنـًا؛ لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد[1].

---

(١) انظر: لسان العرب (١/ ١٣٢)، مادَّة: (قرأ).

واصطلاحـًا: حدَّد معالمها الحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في كتابه منجد المقرئين بقوله: «القراءات عِلم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوًّا لناقله»[١].

وعرَّف هذا المصطلح أيضـًا القسطلاني (ت٩٣٢هـ) بقوله: «والقراءات: هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف، وكيفيتها من تخفيف وتشديد، وغيرها»[٢].

وعرَّفها أيضـًا شيخ شيوخنا أحمد البنَّا (ت١١١٧هـ) في الإتحاف بنفس تعريف الحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) السابق[٣].

وعرَّفها الزرقاني (ت١٣٦٧هـ) أيضـًا بقوله: «مذهب يذهب إليه إمام من أئمَّة القراء مخالفـًا به غيره في النُّطق بالقرآن الكريم، مع اتفاق الرِّوايات والطرق عنه؛ سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف أم في نطق هيئاتها ...»[٤].

وقيل: «هي الخلاف المنسوب لإمام من الأئمَّة المتجرِّدين للقراءة مما أجمعت عليه الروايات والطرق كقراءة نافع وعاصم». وسُمِّيت القراءة خلافـًا؛ لأنها تخالف غيرها من القراءات؛ وإلا لما نسبت لأصحابها كذلك.

ويلحق بهذا المصطلح:

أولاً: القراءة الآحادية: وهي التي صحَّ سندها، ولم تبلغ مبلغ التواتر.

ثانيـًا: قراءة أهل البادية: وهي ما يقرؤه بعض البدو بسليقتهم، لا يراعون الرواية في القراءة، وقد مثل ابن جني (ت٣٩٢هـ) لها بقراءة (الحمدُ لُله).

ثالثـًا: القراءة الصحيحة: هي كل قراءة وافقت العربية لو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وتواترت، فهي القراءة الصحيحة، وصرَّح الحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في كتابه منجد المقرئين باشتراط التواتر في القراءات العشر أصولاً وفرشـًا في

---

(١) انظر: منجد المقرئين لابن الجزري (ص١٥).

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني ١/ ١٢٢)، الإتقان في علوم القرآن (١/ ٢١٤).

(٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر (١/ ٦٧).

(٤) انظر: مناهل العرفان (ص٣٤٣).

جميع أفراد أحرف الخلاف، ثم تراجع عن ذلك كما في النشر[1]، فسبحان مقلب القلوب، فإن ابن الجزري قد ردَّ في منجد المقرئين[2] علىٰ الإمام أبي شامة (ت٦٦٥هـ) وشنَّع عليه فيما ذهب إليه من عدم اشتراط التواتر في القراءات القرآنية المقروء بها، ووصف ابن الجزري هذا المذهب بأنه ساقط، وقد ذكر في كتابه منجد المقرئين أنه لما عرض قول أبي شامة (ت٦٦٥هـ) في عدم اشتراط التواتر علىٰ شيخه (محمد بن محمد الجمالي (ت٨٧٤هـ) فقال الجمالي ما نصه: «ينبغي أن يُعْدمَ هذا الكتاب من الوجود ولا يظهر البتة وأنه طعن في الدين»[3]، ثم عقب ابن الجزري علىٰ كلام شيخه الجمالي (ت٨٧٤هـ) بقوله: «ونحن نشهد الله لا نقصد انتقاص الإمام أبي شامة؛ إذ الجواد قد يعثر، ولا نجهل قدرُه؛ بل الحق أحق أن يتبع؛ ولكن نقصد التنبيه علىٰ هذه الزَّلة المذِّلة؛ ليحذر منها من لا معرفة له بأقوال الناس، ولا اطلاع علىٰ أحوال الأئمة»[4].

رابعًا: القراءة المتواترة: هي كل قراءة وافقت العربية مطلقًا، ووافقت المصاحف العثمانية ولو تقديراً، وتواتر نقلها.

خامسًا: القراءة المستفيضة: هي القراءة التي صحَّ سندها بنقل العدل الضابط عن الضابط كذا إلىٰ منتهاه، ووافقت العربية والرسم، واستفاض نقلها وتلقاها الأئمة بالقبول[5].

وينبغي أن ننبِّه هنا علىٰ أن أيَّ جُهْد نبذله في خدمة القراءات، هو في الحقيقة جهد في خدمة الوحي الأمين الذي جاءت عبره القراءات المتواترة؛ ذلك أن القراءات القرآنية المتواترة جميعاً قرأ بها النبي صلىٰ الله عليه وسلم أُصولاً وفرشاً وقد تلقَّاها عنه صلىٰ الله عليه وسلم خيار أصحابه من بعده، وأَقْرَءُوا بها الناسْ وبذلك فإنَّ سائر القراءات المتواترة توقيفيَّةٌ لا مجال فيها لأدنىٰ اجتهاد.

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٨٥).

(٢) انظر: منجد المقرئين (ص٦٤).

(٣) انظر: منجد المقرئين (ص١٢٢).

(٤) انظر: منجد المقرئين (ص١٢٣).

(٥) انظر: معجم مصطلحات علم القراءات (ص٢٦٩-٢٧٤).

منهج المخللاتي في « شفاء الصدور » :

منهجه على سبيل **الإجمال هو** : قيامه بالاعتماد الكلي على منهج أبي الحسن الصفاقسي في (غيث النفع)، حيث أخذ منه جميع القراءات الواردة فيه، ثم قام مع كل قراءة أصولية أو فرشية بذكر شاهدها من متن الشاطبية.

أما منهجه في الكتاب التفصيلي: هو قريباً من المنهج الذي سلكه القسطلاني في (لطائف الإشارات)؛ حيث يذكر الكلمة الفرشية، ثم يذكر من قرأها ويعَدِّد أسماءهم، ثم يقول: والباقون كذا جملة، ثم بعد أن ينتهي من سرد القراءات الواردة في الربع يحدد نهاية الربع بقوله: «﴿خَـٰلِدُونَ﴾[البقرة: ٢٥]، ومنتهى ربع الحزب». ثم بعد ذلك يسرد كل ما في هذا الربع من الكلمات الممالة؛ سواء كانت الإمالة صغرى أم كبرى ، ثم يقوم بتفصيل القول عن الإدغام الكبير في كامل الربع السابق معتمداً على ما ذكره الصفاقسي في غيث النفع. وتعرَّض للوقف والابتداء فقط عند نهاية كل ربع بقِلَّة، ومثال ذلك قوله: «﴿خَـٰلِدُونَ﴾[البقرة:٢٥] تامٌّ».

وأتركك معه يحدِّثُك عن منهجه بنفسه حيث قال:

« اعلم: أيها الواقف على كتابي هذا - شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين قدري وقدرك - أني رتبته على حسب سور القرآن، ولا أترك فيه من أحكام الفرش إلا ما تكرر وصار في نهاية البيان، وذلك نحو: (هو) و(هي) و(النبي)، ونحو ذلك من الفروش.

وأما الأصول: فالمبهم منها وما يحتاج إلى تحقيق فلا أترك منه شيئاً.

وأما المعلوم كالمدِّ، وميم الجمع، وترقيق الراءات، وتغليظ اللامات، والهمز الساكن ونحوه فلا أطوِّل بذكره في الغالب.

وأكتبُ لفظَ القرآن الكريم بالأحمر، وغيره بالأسود ليتميَّز المتبوع من التابع، فإذا فرغت من الترجمة أكتب حرف (ش) إشارة للشاهد، أو أقول (لقوله) مريداً بذلك الإمام الشاطبي، ثم أذكر الشاهد من الحرز.

وأذكرُ حكمَ كلِّ ربعٍ بانفراده؛ ليكون ذلك أسهل على المبتدئ، وأسلم من الوقوع في الخطأ، وأُشير إلى انتهائه بذكر آخر كلمة منه مع حكم الوقف عليها.

وأما باب وقف حمزة وهشام على الهمز فإنه من أصعب الأبواب، وقَلَّ مَن متقنه من الطلاب؛ ولذلك لا أترك منه إلا ما كان ظاهراً، وما أذكر منه هو الصحيح، فاشْدُدْ يدَك عليه واترك ما سواه تهد إن شاء الله تعالىٰ.

ثم إني إذا فرغتُ من الربع أصلاً وفرشاً أقول: (**الممال**)، وأذكر ما فيه من الألفاظ الممالة مع ضمِّ كلِّ نظير إلىٰ نظيره، ثم أعزوه لقارئه، مع ذكر التنبيهات المحتاج إليها، وذلك في غير السور الإحدىٰ عشرة الممالة رءوس آيها، وأما هي فلي فيها اصطلاح آخر يأتي عند أولها، وهي (طه) إن شاء الله تعالىٰ.

ثم أذكر ما للكسائي من إمالة هاء التأنيث في الوقف، ولا أترك إلا ما كان ظاهراً.

ثم أقول بعد ذلك: (**المدغم**) ثم أذكر الإدغام الصغير وأعزوه لقارئه، ثم أرسم حرف (ك) إشارة للإدغام الكبير للسوسي عن أبي عمرو مع ضم النظائر بعضها إلىٰ بعض.

وأما ياءات الإضافة، والياءات الزوائد فأذكرها في مواضعها معزوَّة لقارئها، مع ذكر ما تدعو الضرورة إليه من الشواهد.

وإذا قلتُ: (**قرأ الحِرْمِيَّان**) فمرادي بهما نافع وابن كثير المكي.

وإذا قلتُ: (**الابنان**): فمرادي بهما ابن كثير وابن عامر الشامي.

وإذا قلتُ: (**البصريّ**) فالمراد به أبو عمرو ابن العلاء.

وإذا قلتُ: (**الكوفيون**) فالمراد بهم عاصم وحمزة والكسائي.

وإذا أطلقت (**الدوري**) فالمراد من روايته عن أبي عمرو.

فإن كان من روايته عن الكسائي قلتُ: (**دوري الكسائي**) إلا إذا كان معطوفاً علىٰ (البصري) فلا أقيده لأمن اللبس، وإذا ذكرت ضمير الغائب بارزاً كـ: (قوله) أو مستتراً كـ: (قال)، أو (ذكر) فالمراد به الإمام الشاطبي رحمه الله تعالىٰ.

وإذا قلت: (**المحقق**) فالمراد به العلامة ابن الجزري رضي الله تعالىٰ عن الجميع، وبقيت أمور لا تخفىٰ علىٰ ذي بصيرة، والله يهدي من يشاء إلىٰ صراط مستقيم». انتهىٰ كلامه.

وصف المخطوطتين :

اعتمدت في التحقيق علىٰ نسختين بخط المصنف رحمه الله .

وهذا بيان مختصرب لوصف النسختين :

النسخة الأولىٰ: نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

مصدرها: مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٢٥١٢/ قراءات) .

الناسخ: المصنف.

تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٩ رجب من شهور سنة (١٢٩١هـ).

نوع الخط: نسخ.

عدد الأوراق: (٢٤٠).

عدد الأسطر: (٢١) سطر في الورقة الواحدة.

مقاسها: (٢٩×٢٠٦).

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلا ، ورمزت لها بـ « الأصل »

النسخة الثانية: نسخة المكتبة الأزهرية ، وإليها الرمز بـ « ز » .

مصدرها: مكتبة مخطوطات الأزهر الشريف تحت رقم (٢٢٢٩٢/ قراءات) .

اسم الناسخ: المصنف.

تاريخ النسخ: يوم الأحد ١٤ رجب من شهور سنة (١٢٩٢هـ).

نوع الخط: نسخ.

عدد الأوراق: (٢٧٤)، وبأوراقها عرق.

عدد الأسطر: (١٩) سطر في الورقة الواحدة.

مقاسها: (٢٩×٢٠٦).

منهج تحقيق الكتاب :

١ - إثبات النصِّ وفق قواعد الإملاء الحديثة، أقرب ما يكون - إن شاء الله تعالىٰ - لِمَا تركه عليه المُصنِّف، وتركت الإشارة إلىٰ ما لا يفيد القارئ إثباته، ولا يؤثر في المعنىٰ، ثم قابلتُ عليها نسخة المكتبة الأزهرية والتي رمزتُ لها برمز (ز).

٢- خرَّجت الآيات القرآنيَّة التي وردت في النص، بذكر أرقامها، مع عزوها إلىٰ سورها، وقد آثرتُ تخريج الآيات داخل النص نفسه.

٣- لم أشر إلىٰ اختلاف عبارات التنزيه لله تعالىٰ، والصلاة والسلام علىٰ النبي ﷺ ، والترضي، والترحم وغيرها من العبارات.

٤- خرجت القراءات القرآنية بعزوها إلىٰ مصادرها، وعلىٰ رأسها كتاب التيسير والنشر وغيث النفع مع التعليق علىٰ ما يحتاج إلىٰ ذلك.

٥- ضبط الآيات علىٰ الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم فيما لو كانت القراءة سبعية، وقمت في بعض الأحيان بكتابه الآية برواية غير حفص عن عاصم لعدم توفر المصحف العثماني لديَّ علىٰ قراءة أخرىٰ.

٦- تفسير بعض غريب الألفاظ من المعاجم العربية والقواميس للإيضاح، واعتمدت في الغالب علىٰ لسان العرب.

٧- وضعت بأول الكتاب ترجمة للمخلّلاتي بقلم تلميذه أحمد تيمور باشا رحمه الله ، كما ترجمت باختصار لأغلب الأعلام المذكورة في الكتاب ، لتعمَّ الفائدة من ذلك.

٨- قمتُ بالإشارة إلىٰ اقتباس المؤلِّف لبعض النصوص التي لم يصرح باسم من نقل عنهم، وذلك في الحاشية.

٩- من ناحية الشواهد الشعريَّة إن وجدتُ البيت في ديوان قائله نسبته إليه، وإن لم أجده بحثت عنه في بعض كتب الأدب التي استشهدت به، ثم نسبته إليها. ثم أذكر قائله وإن لم أقف عليه أشرتُ إلىٰ ذلك في الحاشية السفليَّة.

١٠- خرَّجت الأحاديث النبوية والآثار من كتب السُّنة وغيرها كلما تيسَّر لي ذلك.

١١- التنبيه علىٰ المقصود من بعض العبارات التي أوردها المصنف، والتي قد يُفهم منها خلاف ما أراده.

١٢- وثقتُ الأقوال التي ذكرها المصنف بعزوها إلىٰ مصادرها الأصليَّة، مع الإشارة إلىٰ ذلك في الحاشية السفليَّة، وكل ذلك قدر المستطاع وبحسب ما تيسَّر لي من مراجع.

١٣- حاولت تفسير بعض الجمل المبهمة في الشرح ليسهل تناولها علىٰ طالب علم القراءات.

١٤- أثبت في متن الكتاب أرقام صفحات المخطوط التي اعتمدت عليها.

١٥- ذكرت في نهاية الكتاب أهم المصادر التي اعتمدت عليها، وتركت كثيراً من ذكر المراجع لعدم الإطالة.

وأختم كلامي بما رواه أبو بكر ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) بسنده عن عامر الشعبي قال: «القراءة سنة فاقرءوا كما قرأ أَوَّلُوكم»[1]. ورحم الله ابن القيم (ت٧٥١هـ) إذ يقول عن اتباع السُّنَّة في القراءة وغيرها: «والسُّنَّة أجلُّ في صدورهم من أن يُقدِّموا عليها رأيًا فقهيًّا، أو بحثًا جدليًّا، أو خيالاً صوفيًّا، أو تناقضًا كلاميًّا، أو قياسًا فلسفيًّا، أو حكمًا سياسيًّا، فمن قدَّم عليها شيئًا من ذلك فباب الصواب عليه مسدود، وهو من طريق الرشاد مصدود»[2].

أسأل الله تعالىٰ أن ينفع بهذا الكتاب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فرغلي سيِّد عرباوي

الجيزة: في يوم الأربعاء:

٢٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٦هـ

الموافق ١١ فبراير لعام ٢٠١٥م

(١) المعجم الكبير للطبراني (٨/ ٤٦)،ح٨٥٩٩، المعجم الأوسط للطبراني (٣/ ٤٢٤)،ح١٤٦٣.

(٢) حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح (ص١٨).



ترجمة
العلامة المخللاتي
بقلم تلميذه أحمد تيمور باشا(١)

رضوان محمد المخلِّلاتي ١٢٥٠هـ- ١٣١١هـ . هو الأستاذ الحجة الثقة في عصره، شيخنا العلامة الجليل الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنىٰ بأبي عيد المعروف بالمخللاتي الشافعي المذهب، ولد بالقاهرة في حدود سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م.

وبعد أن حفظ القرآن الكريم وجوَّده تلقَّىٰ علومه بالجامع الأزهر علىٰ علماء عصره، ثم تخصص في دراسة علوم القرآن (القراءات والرسم) فنبغ فيهما نبوغـًا عظيمـًا، وأنتج فيهما مؤلفات قيِّمة دلَّت علىٰ سعة علمه ووفرة اطلاعه، حتىٰ شهد له بالتفرُّد علماء عصره، وعلىٰ رأسهم شيخ القراء محمد المتولي. وقد أجازه في سنة ١٢٧٧هـ- ١٨٦٠م، صديقه ومعاصره الشيخ محمد عبده السرسي، وكان من أجلة علماء الأزهر، وعنهما تلقَّىٰ علم القراءات خلق كثير، ويقول في إجازته له: «ولما جاد الزمان بحبيبنا أعز الإخوان في الله تعالىٰ، الشيخ رضوان بن محمد بن سليمان، الشهير بأبي عيد ... جاء وقرأ عليَّ ختمة كاملة من أولها إلىٰ آخرها، عن طريق الشاطبية والدرة معـًا، بالتحرير والتجويد، علىٰ أتم بيان وأكمل عنوان، واستجازني فأجزته بأن يقرأ ويقرئ في أيِّ مكان حلَّ».

ويقرِّظ الشيخ محمد المتولي شيخ القراء أول مؤلفاته: (فتح المقفلات) بقول: « ... أما بعد: فقد اطلعتُ علىٰ هذا التصنيف البديع اللطيف الصنيع، فوجدته في غاية الضبط والإتقان، ونهاية النفاسة والإحسان شمسـًا في الاقتداء وبدراً في الاهتداء، فياله من عروس يفوح شذاه، ويلوح سناه، قد تجلَّىٰ فيه بدر المعاني في أصداف المباني، جعله الله خالصـًا لوجهه الكريم، وغفر لمن تلقَّاه بقلب سليم. وأوجب لمؤلفه رضوانه، ووفقه للخير وأعانه. قاله بلسانه ورضيه بجنانه ذو التقصير الكلي محمد المتولي عفىٰ عنه آمين».

---

(١) أحمد تيمور باشا : أعلام الفكر الإسلامي الحديث ، ص (٩١).

وكذلك قرَّظ كتابه (إرشاد القراء والكاتبين إلىٰ معرفة رسم الكتاب المبين) ومما جاء فيه: «...أما بعد: فقد سمعت هذا الكتاب الرائق، والسفر البليغ الفائق، فوجدته في بابه آية، قد بلغ من جادَّة الإفادة الغاية. قد نظم مؤلفه فيه شمل المتفرقات، بعد التفرق والشتات، ونبَّه علىٰ عجيب أوضاع الرسوم، وبيَّن فيه ما لأنواع الضبط من الرقوم، يتعيَّن علىٰ قراء القرآن الكريم مطالعته، ويتأكَّد علىٰ كتاب المصاحف مدارسته ومراجعته، ويحتاج إليه من يريد التحرِّي والضبط، حيث لم يقع له نظير في علم الخطِّ، كيف لا ومتعلقه أحد أركان القرآن، وأهم ما تدعو إليه ضرورة المقرئ علىٰ ممر الزمان. فياله من كتاب أينعت أثماره، وسطعت بين سطوره أنواره، أوضح فيه مؤلفه خفايا الرسوم بأفصح إيضاح، وفتح من أبواب رقوم الضبط لكل ضابط مطلوبه بدون مفتاح، به أمن كتَّاب المصاحف من الزلل، وحفظوا إذ صاروا بسببه في جُنَّة من طوارق الخلل.

ففي كلِّ لفظ منه روض من المنىٰ وفي كلِّ سطر منه عقدٌ من الدُّرِّ

جعله الله مقبولاً لديه وسبباً للفوز يوم العرض عليه. قاله بلسانه ورضيه بجنانه، ذو التقصير الكلي محمد الشهير بالمتولي».

وكذلك قرَّظ كتابه (شفاء الصدور) بقوله: «... **أما بعد**: فإني قد اطَّلَعْتُ علىٰ هذا الكتاب المسمَّىٰ: (**شفاء الصدور بذكر قراءات السبعة البدور**) فوجدته صريح المباني، صحيح المعاني، مفيداً في فنِّه، فريداً في شأنه، علىٰ جودةٍ من التسهيل والتقريب، وغاية من التحرير والتهذيب، سيما وقد ضمَّن كتاب (حرز الأماني) ليُقبل علىٰ من تلقَّاه بوجه التهاني. جعله الله مقبولاً لديه، وأثاب مؤلِّفه رضوانه يوم العرض عليه آمين، آمين».

وقرَّظ الشيخ حسن الجريسي الملقَّب بالديب كتابه (إرشاد القراء والكتابين إلىٰ معرفة رسم الكتاب المبين) كما قرَّظه أيضاً العالم الجليل السيد محمد عوض الدمياطي تقريظات تعبِّر عن تقديرهما لهذا المؤلف.

وكان لنبوغ الشيخ رضوان في علمي القراءات والرسم أثر في تصويب المصاحف وتحقيق نشرها، فأشرف علىٰ طبع مصحفٍ وضع له مقدِّمة، نشره الشيخ أبو زيد سنة

١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠هـ، ويعتبر من أضبط المصاحف، وقد تلقَّىٰ عليه كثيرون، واستفادوا من علمه وأجازهم، وقد وقفت علىٰ إجازة إلىٰ تلميذه الشيخ محمد البدري.

ولم يكن نبوغ المترجم مقصوراً علىٰ علوم القرآن؛ بل نبغ في العلوم الشرعية والعقلية والعربية والأدب، فدرس النحو في مدرسة حافظ باشا، وتتلمذنا عليه، فأخذنا عنه العلوم العربية والفنون الأدبية، وكان رحمه الله يفتخر بالأخذ عنه، كما تتلمذ عليه من أولاد شقيقتنا السيدة عائشة : محمود وإسماعيل.

وتولَّىٰ الخطابة في مسجد جوهر المعيني القريب من داره بغيط العدة، وخطب احتسابًا في مسجد سلطان شاه، وكان يلقي درسًا في مسجد الأمير حسين ويخطب فيه الجمعة أحيانًا.

وقد بارك الله في حياته، فأنتج إنتاجًا في مختلف العلوم، كما نقل الكثير من المؤلفات بخطه، وكتب نسخًا من مؤلفاته أودعت المكتبات العامة، فضلاً عن نسخة الخاصة.

انتقل إلىٰ رحمة الله تعالىٰ في يوم الجمعة ١٥ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٣١١هـ ودفن في جبَّانة باب الوزير بالقرب من الضريح المعروف بمحمد بن الحنفية، وترك مجموعة من المؤلفات القيِّمة ما زالت مخطوطة وهي:

١ - « **كتاب فتح المقفلات، لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات** » ، أوله: «الحمد لله الذي أودع كتابه العزيز كنوز معاني العلوم». فرغ من تأليفه في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٦هـ، وهو مؤلف كبير في ٢٢٤ ورقة مسطرة ٢١ سطراً، ويقول في ختام الكتاب: «يقول مشيد مبانيه، ومحرر ألفاظه ومعانيه، هذا آخر ما يسَّره الله سبحانه وتعالىٰ من جمع هذا الكتاب المستطاب الصافي ورده لأولىٰ الألباب. فقد أعملت الفكرة في تنقيحه، وبذلت الجهد في تصحيحه، حسبما تلقيت عن أشياخي السادة الكرام، مع مراجعة نفائس النفوس من الرغبات، والمرجو ممن طالع فيه فاطلع علىٰ هفوة أو زلة ألا يبادر قبل التحقق بالإنكار، فذلك أمرٌ لم يسلم معه من كان مثله.

والعذر عند خيار الناس مقبول ... واللطف من شيم السادات مأمول

والكريم من يقبل العثرات، ويعفو عن السيئات، خصوصًا من مثلي البائس الفقير، فإن

ذهني كليل وسهوي كثير، وأي لسان من الأنواع البشرية – ما عدا الحضرات النبوية – مصون عن الغلط، أو أي مؤلف ألف بين العالمين حتىٰ قيل من جميعهم ما أخطأ قط، وإذا كنت أيها الأخ تعلم أن ذلك أمر جائز عليك، وهذا المؤلف شيء قد ساقه الله بلا مشقة عليك إليك، فاحمد الله مولاك، وقابل بالجميل واعذر أخاك، واشكر للناس، فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن نظر إلىٰ عيب أخيه، ونسي عيب نفسه فقد عميت عيناه. ثم خذ الدر من الصدف، وانتهز الفرص فإنها صدف، وانظر إلىٰ القول دون القائل، وإلا فليس ذلك تحته طائل، ولا تأخذك العزة استكباراً، ولا تحملك الأنفة علىٰ الإعراض استحقاراً لصاحبه واستصغاراً؛ بل انظر نظر مستخبر مستبصر، فإن رأيت ما يسرُّك فاقبل وأقبل وإلا فأدبر، والحمد لله علىٰ ما يوليه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه».

وبهذا الختام المليء بالتواضع والاعتزاز ختم الكثير من مؤلفاته. ومنها:

٢- « **كتاب شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور** » . فرغ من تأليفه سنة ١٢٩١هـ- ١٨٧٤م.

٣- « **أرجوزة في التوحيد** » . فرغ من تأليفها سنة ١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م.

٤ - « **انتشاق النفحات المسكية من طي تخميس البردة الشريفة المحمدية** » . فرغ من نظمها سنة ١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م.

٥ - « **انتشاق الروائح المسكية من طي تخميس القصيدة النونية السويجعية للإمام الوذعي عبد الرحيم البرعي** » . فرغ من نظمها سنة ١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م.

٦- « **كتاب إرشاد القراء والكاتبين إلىٰ معرفة رسم الكتاب المبين** » في ١٩٠ ورقة مسطرة ٢١ سطراً. فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م.

٧- « **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز** » . أوله: الحمد لله الواحد لا من قلّة عدٍّ، الأحد فما له من كيفية ولا حد. فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٧هـ - ١٨٨٠م، وعدد أوراقه ١٠٦ مسطرة ٢١ سطراً.

٨- « **الإفاضة الربانية بشر ألفاظ البردة المحمدية** » . فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٥هـ -

١٨٨٧م. أوله حمداً لمن أطلع أزهار الأسرار في رياض الأفكار بتسبيح الأشواق، وأسجع الأيك في البكور والآصال بتحميد العشاق، جل شأنه منَّ على أهل المحبة والوداد، باقتفاء آثار أشرف البعاد، محمد صفوة الخلق ... وهو شرح كبير في ٢٠٠ ورقة مسطرة ٢١ سطراً.

٩- **رسالة فيما رواه ورش في موضوع (الآن) من طريق حرز الأماني**، أولها: حمداً لمن أنزل القرآن نوراً ... فرغ من تأليفها سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م.

١٠- « **مقدمة مصحف** » طبع سنة ١٣٠٧ - ١٨٩٠م[١].

١١- « **ديوان خطب منبرية** » (الكوكب السائر فيما يتعلق بخطب المنابر).

١٢- « **اللؤلؤ المنظوم فيما يلزم من الشروط في حق الإمام والمأموم** » . وهي رسالة في شرح منظومة له فيما يتعلق بالمأموم والإمام في ٣٠ ورقة مسطرة ١٥ سطراً. فرغ منها في شهر المحرم سنة ١٣٠٨هـ.

ولما توفي ﷺ رثاه أحد الفضلاء بهذه الأبيات:

ما لعروض الدمع فاض هاطلاً يجري دمًا على الخدود نازلا
أظنُّ في مصر قضىٰ إمامها نحبًا، وجدَّ للكريم راحلا
وذاك رضوان النجيب المتقىٰ من بالقرآن زيَّن المحافلا
فكم تآليف له .. بفنه منها سقىٰ القراء عذبًا سائلا
وكم لطه صاغ أغلىٰ مدح كبردة ألبسها غلائلا
حين لمولاه على الطهر سرىٰ وبات ضيفًا للكرم آملا
رحمة ربي نظمت تاريخه رضوان للجنان جدَّ نائلا

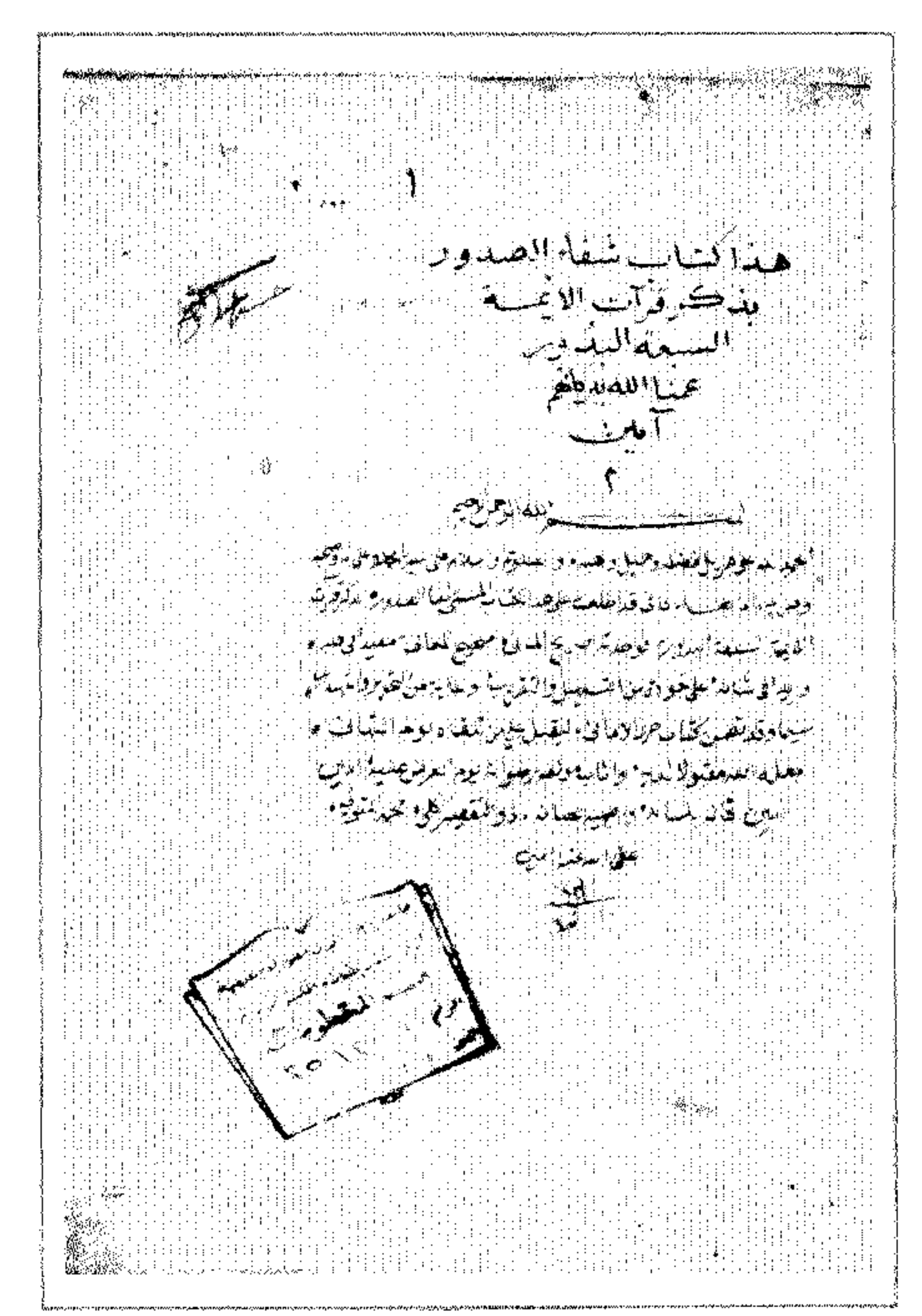
انتهى[٢].

* * *

(١) لاحظ أن أحمد تيمور باشا، قال: « مقدمة مصحف »، ولم يقل: مصحفاً بخطه.

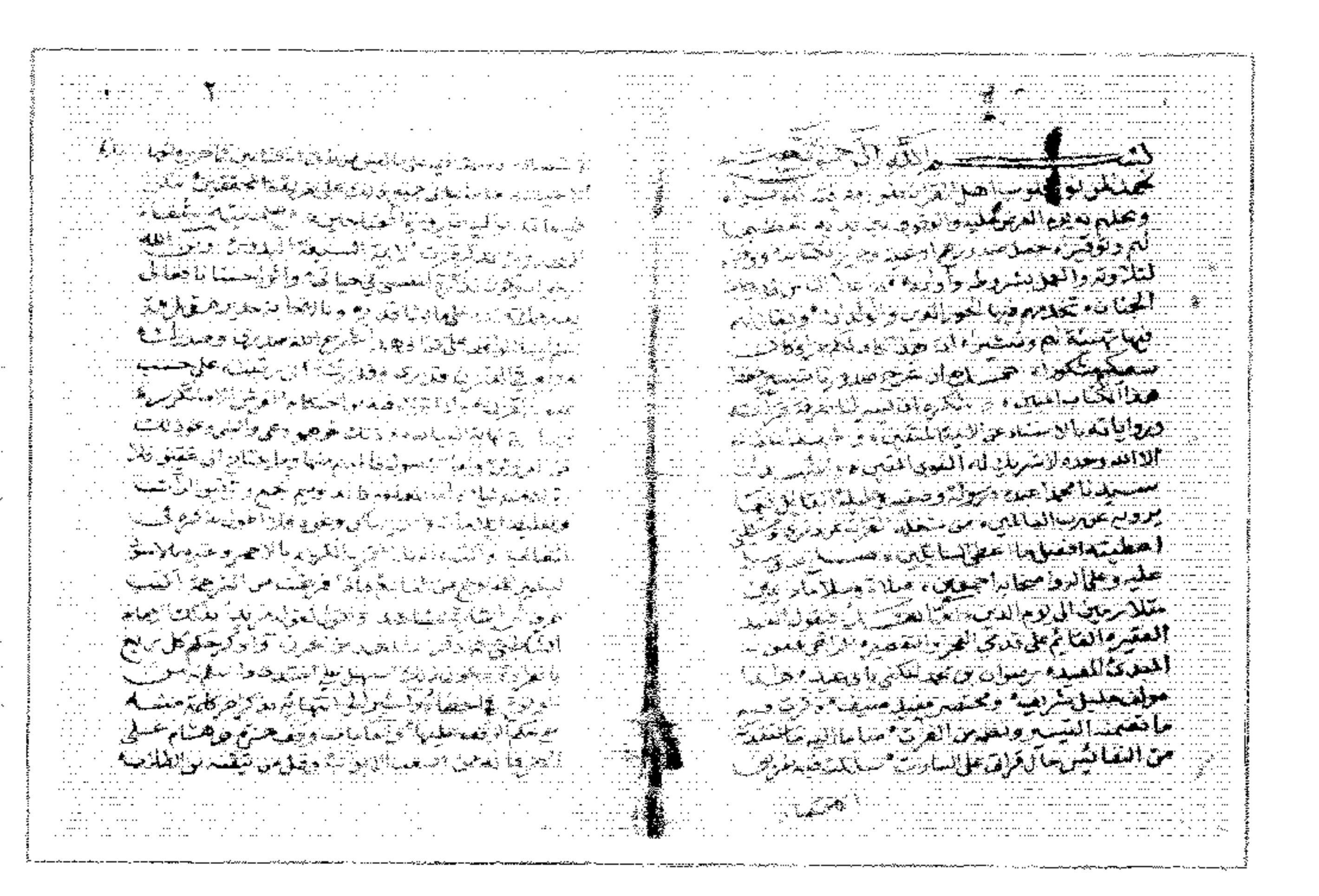
(٢) « أعلام الفكر الإسلامي الحديث » لأحمد تيمور (ص٨٥-٩٢).

نَمَاذِج مُصَوَّرة مِنَ النُّسَخ الخَطِّيَّة

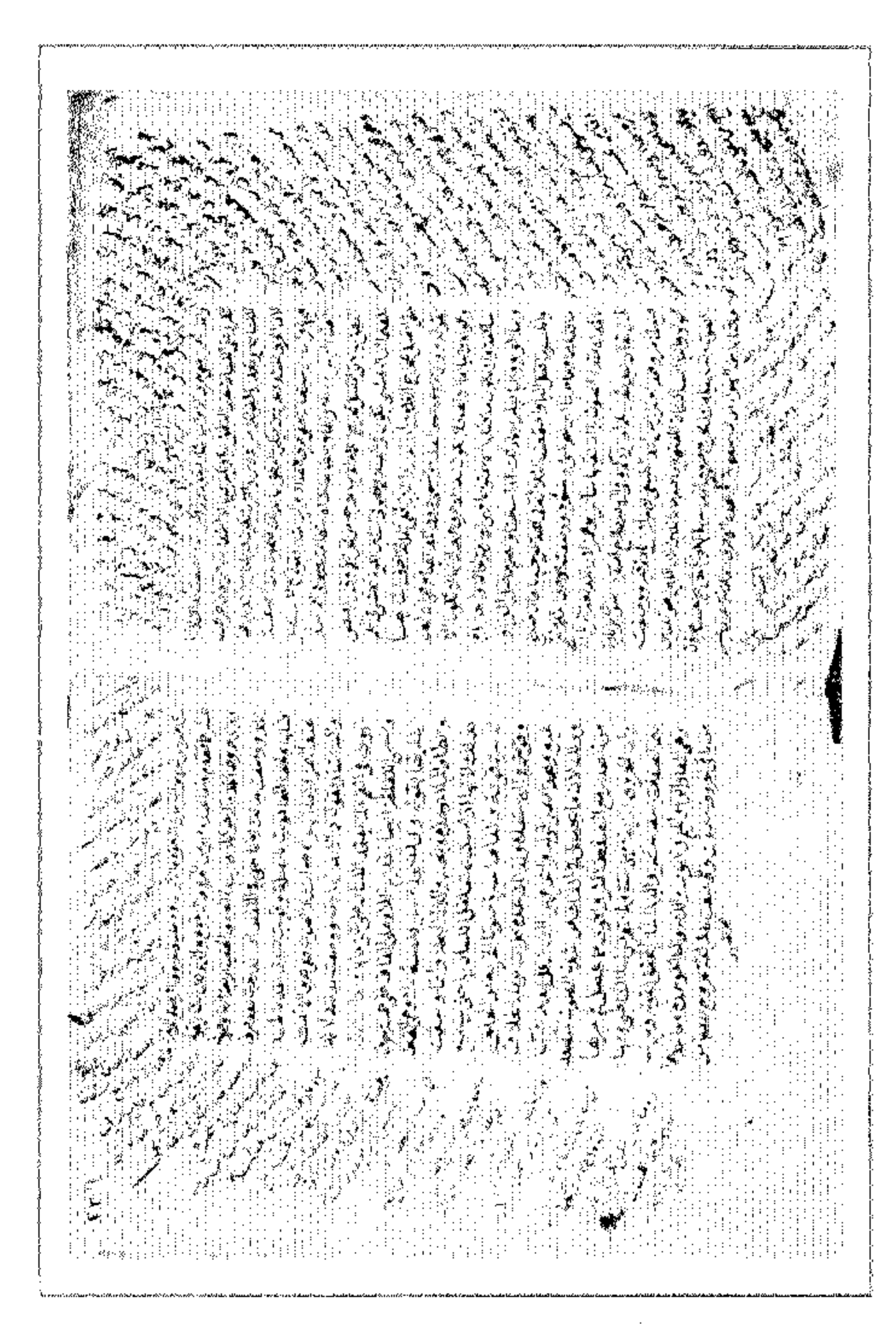


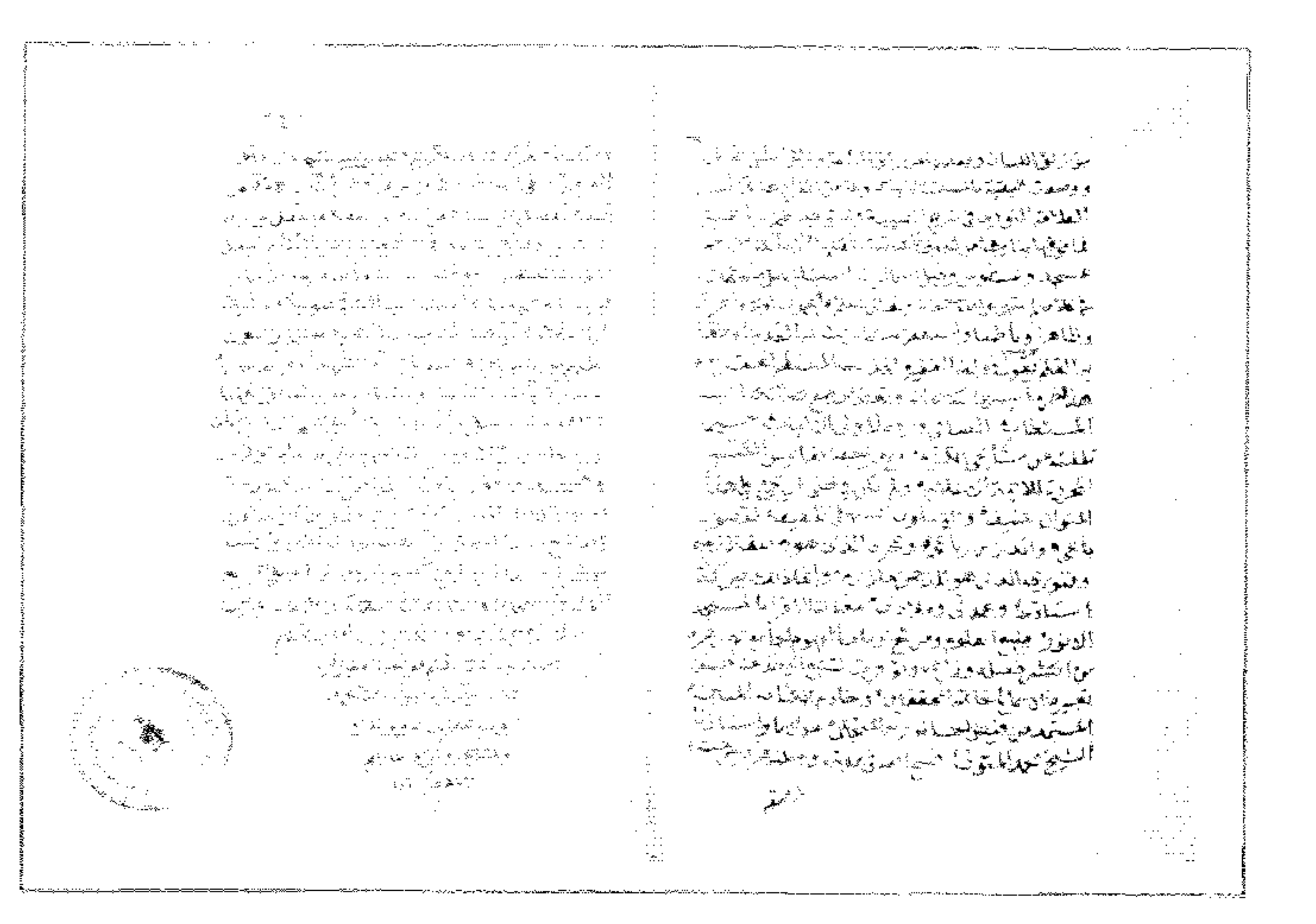
هذا كتاب شفاء الصدور
بذكر قراءات الأئمة
السبعة البدور
عفا الله عنهم
آمين

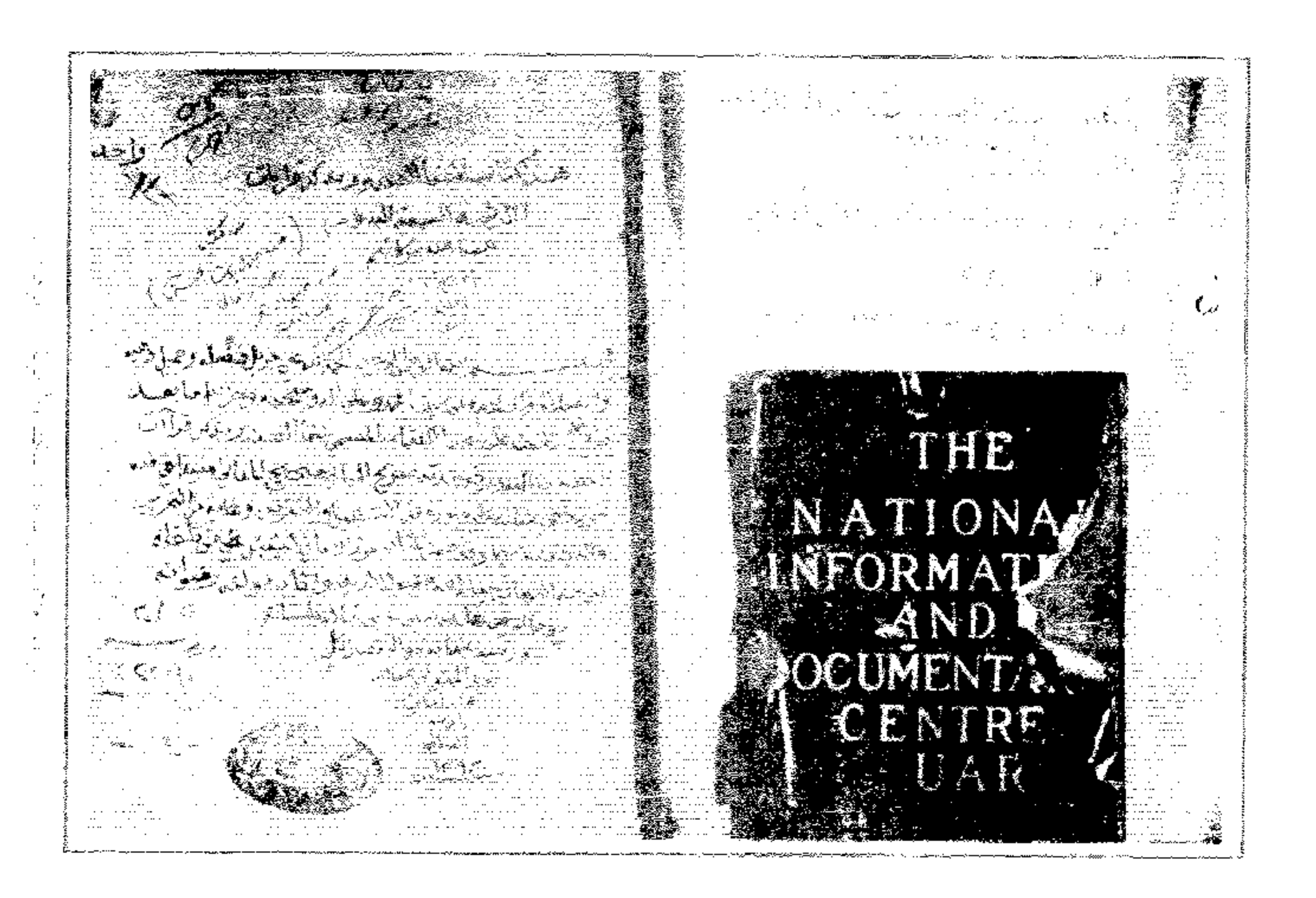
بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم







بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن نور قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويراً أوجب لهم
به يوم العرض عليه والوقوف بين يديه تغبطاً بأمرهم وتوقيراً لمحل
صدورهم وعيه وحرز كتابه ودوام تلاوته والعمل به
وآدابه ثم أعلاهم الناس في درجات الجنان تخدمهم فيها الحور
العين والولدان ويقال لهم فيها تهنئة لهم وتبشيراً إن هذا
كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً أحمده أن شرح صدورنا
بتيسير ضبط هذا الكتاب المبين وأشكره إذ يسر لنا معرفة قراءاته
ورواياته بالإسناد عن الأئمة المتقنين وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له القوي المتين وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله
وصفيه وخليله القائل فيما يرويه عن رب العالمين من شغله
القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين صلاة وسلاماً دائمين
متلازمين إلى يوم الدين أما بعد فيقول العبد المعترف القائم
على قدم العجز والتقصير الراجي مغفرة ربه المدعو علي الصفاقسي
ابن محمد المكنى بأبي عبد الله هذا مؤلف جليل شريف ومختصر مفيد منيف
ذكرت فيه ما تضمنه التيسير ونظمه من القرآن مضافاً إليه ما استفدته
من الشاطبية وأقرأت علي السادات سلكت فيه طريق الاختصار
ونبهت

ونبهت فيه على ما التبس من طرق الكتابين كما حرره الجهابذة الأخيار
ما شياً في ذلك على طريقة المحققين مكرراً فيه ما تدعو إليه الضرورة
المحتاجين وسميته غيث النفع في القراءات السبع
ومن الله أرجو أن يكون تذكرة لنفسي في حياتي وأثراً حسناً نافعاً لي
بعد مماتي إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير مقدمة اعلم أيها الواقف
على كتابي هذا شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين قدري وقدرك
أني رتبته على حسب سور القرآن ولا أذكر فيه من أحكام الغريب إلا ما تكرر وصار
في نهاية البيان وذلك نحو هو وهي والنبي ونحو ذلك من الغريب وأما الأصول
فالمهم منها وما يحتاج إلى كشف فلا أترك منه شيئاً وأما المعلوم كالمد والميم
الجمع ونحو للآت وتغليظ اللامات والهمز المسكن ونحوه فلا أطيل بذكره
في الغالب وأكتب لفظ القرآن الكريم بالحمرة وغيره بالأسود ولتمييز المتبوع
من التابع فإذا فرغت من الترجمة أكتب حرف ش إشارة للشاهد وأقول
مثلاً قوله كذا ذكره الإمام الشاطبي ثم أذكر الشاهد من الحرز وأذكر حكم كل ربع بانفراده
ليكون ذلك أسهل على المبتدي وأسلم من الوقوع في الخطأ وأشير إلى انتهائه
بذكر آخر كلمة منه مع حكم الوقف عليها وأما باب وقف حمزة وهشام على الهمز
فإنه من أصعب الأبواب وقل من يتقنه من الطلاب ولذلك لا أترك منه إلا ما
كان ظاهراً وما أذكره منه هو الصحيح فما شذ بذلك عليه وأذكر ما سواه تنبيهاً
إن شاء الله تعالى ثم إني إذا فرغت من الربع أصلاً وفرشاً أقول الممال وأذكر ما فيه
من الألفاظ الممالة مع كل نظير إلى نظيره ثم أعزوه لقارئه مع ذكر التنبيهات

عن مشايخي الكرام [illegible]

للامة الاسلام [illegible]

المنيف [illegible]

[illegible]

الذي هو [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مولانا واستاذنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

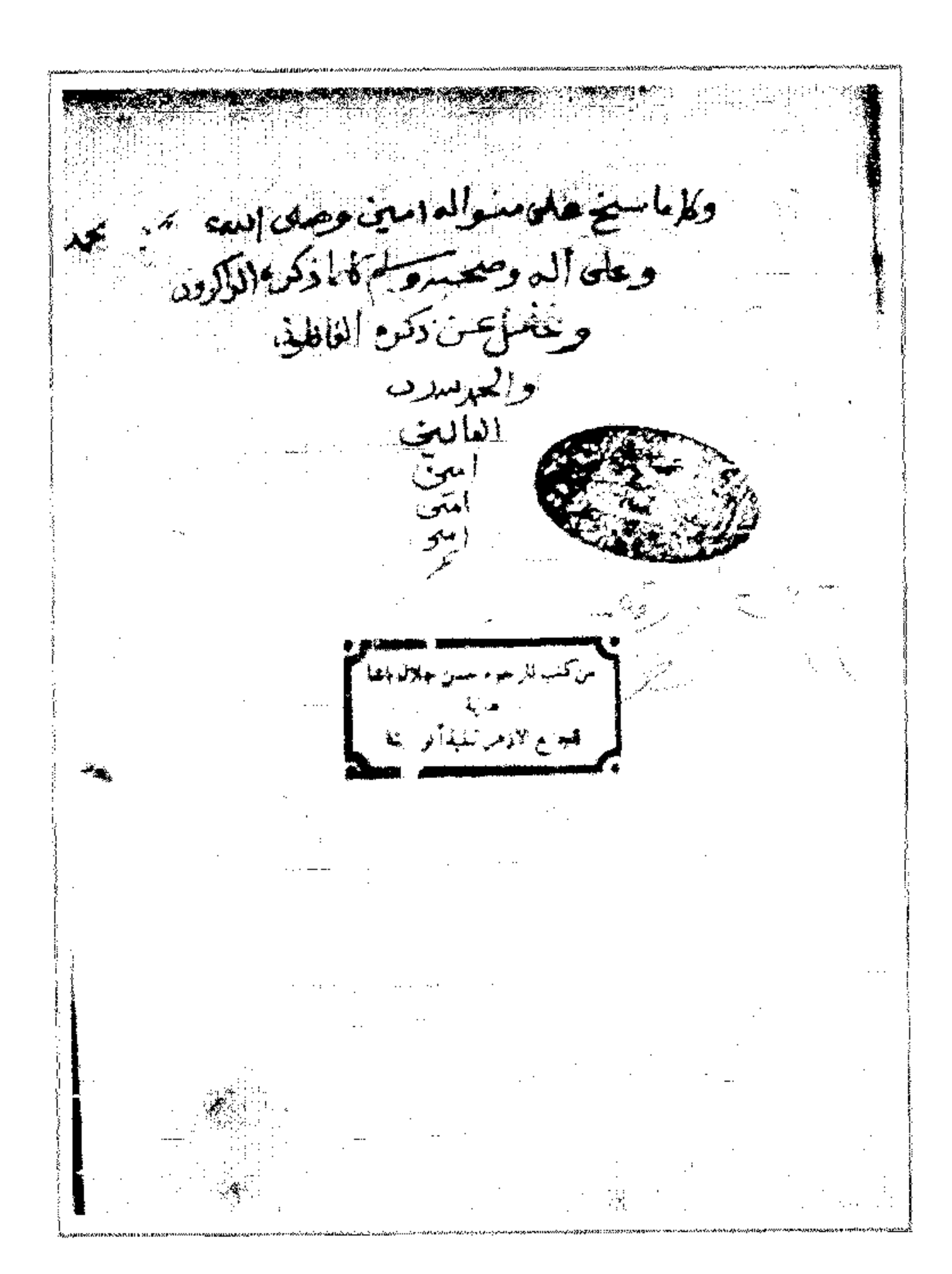
[illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن العظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]



وكلما نسخ على منواله امين وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره الغافلون

والحمد لله رب

العالمين

امين

امين

امين



النَّصّ المُحَقَّق

[و١] هَذَا كِتَابُ

شِفَاءُ الصُّدُورِ

بِذِكْرِ قِرَاءَةِ الأَئِمَّةِ السَّبْعَةِ البُدُورِ

عمَّنا اللهُ بِبَرَكَاتِهِم

آمين . آمين . آمين



[تقريظ العلامة المتولي](١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علىٰ جزيل فضله وجميل وهبه، والصلاة والسلام علىٰ سيِّدنا محمَّد، وعلىٰ آله وصحبه وحزبه.

أما بعد:

فإني قد اطَّلَعْتُ علىٰ هذا الكتاب المسمَّىٰ: (**شفاء الصدور بذكر قراءات السبعة البدور**) فوجدته صريح المباني، صحيح المعاني، مفيداً في فنِّه، فريداً في شأنه علىٰ جودةٍ من التسهيل والتقريب، وغاية من التحرير والتهذيب، سيَّما وقد ضمَّن كتاب «حرز الأماني» ليُقبل علىٰ من تلقَّاه بوجه التهاني. جعله الله مقبولاً لديه، وأثاب مؤلِّفه رضوانه يوم العرض عليه آمين، آمين.

قاله بلسانه ورضيه بجنانه
ذو التقصير الكُلِّيّ: محمَّد المُتَوَلِّي
عفا الله عنه يا رب العالمين
سنة ١٢٩٢هـ. [ظ١]

---

(١) مابين المعقوفتين زيادة للإيضاع ، والعلامة المتولي : هو محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير، الشهير بالمتولي. مقرئ، مشارك في كثير من العلوم الشرعية والعربية. ولد بالقاهرة، وتخرج بالأزهر. له مؤلفات في القراءات منها: فتح المغني وغنية المقرئ، والغرر في أسانيد الأئمة الأربعة عشر، والوجوه المسفرة في إتمام القراءات الثلاث المتممة للعشرة، والروض النضير، وتحقق البيان في عدد آي القرآن. وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول سنة (١٣١٣هـ). انظر: معجم المؤلفين (٨/ ٢٨١) ، والمتولي وجهوده ص٨١ وما بعدها .



بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن نوَّر قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويراً، وبجَّلهم به يوم العرض عليه والوقوف بين يديه تعظيماً لهم وتوقيراً، جعل صدورهم أوعية وحرزاً لكتابه، ووفَّقهم لتلاوته والعمل بشروطه وآدابه، فَهُم أعلىٰ الناس في درجات الجنان، تخدمهم فيها الحور العين والولدان، ويقال لهم فيها تهنئة لهم وتبشيراً: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾[الانسان: ٢٢]. أحمده أن شرح صدورنا بتيسير حفظ هذا الكتاب المبين، وأشكره إذ يسَّر لنا معرفة قراءاته ورواياته بالإسناد عن الأئمَّة المتقين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له القوي[١] المتين، وأشهد أنَّ سيِّدنا محمَّداً عبده ورسوله وصفيه وخليله، القائل فيما يرويه عن رب العالمين: «مَن شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيتُه أفضل ما أعطي السائلين»[٢]، صلىٰ الله وسلم عليه، وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين إلىٰ يوم الدين.

أما بعد:

فيقول العبد الفقير القائم علىٰ قدمي العجز والتقصير الراجي عفو ربه المُبدئ المُعيد: رضوان بن محمد المكنىٰ: بأبي عيد[٣]: هذا مؤلَّفٌ جليلٌ شريفٌ ومختصرٌ مفيدٌ منيفٌ[٤]، ذكرتُ فيه ما تضمَّنه التيسير ونظمه من القراءات[٥]، ضامًّا إليه ما استفدتُّه من النفائس حال

---

(١) في (ز): «الفوي».

(٢) أخرجه البيهقي في باب (من شغله قراءة القرآن عن ذكري، ومسألتي أعطيته أفضل ثواب السائلين)، من رواية أبي سعيد الخدري. انظر: شعب الإيمان للبيهقي (٥/ ٢٧)، ح١٩٥٩.

(٣) في (ز): «عبد».

(٤) مُنيفٌ؛ أي: عالٍ مُشْرِف، يقال: نافَ الشيءُ ينُوف: إذا طال وارتفع، وأناف الشيءُ علىٰ غيره: ارتفع وأشرف، ويقال: لكل مُشرف علىٰ غيره: إنه لمُنيف. انظر: لسان العرب (٩/ ٣٤٢)، مادَّة: (نوف).

(٥) (التيسير في القراءات السبع) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني المتوفَّىٰ: سنة ٤٤٤، أربع وأربعين وأربعمائة، وهو مختصر مشتمل علىٰ مذاهب القراء السبعة بالأمصار، وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين وصح وثبت لدىٰ الأئمة المتقدمين، فذكر عن كل واحد من القراء روايتين، ثم إن الإمام شمس الدين: محمد بن محمد بن الجزري الشافعي المتوفىٰ: سنة ٨٣٣ هـ، أضاف إليه القراءات الثلاث في كتاب وسماه: (تحبير التيسير)، انظر: كشف الظنون (١/ ٥٢٠).

قراءتي على السادات، سلكتُ فيه طريق [و٢] الاختصار ونبَّهتُ فيه على ما ليس من طُرق الكتابين كما حرَّره الجهابذة الأخيار، ماشيًا في ذلك على طريقة المحقِّقين، مكرراً فيه ما تدعو إليه ضرورة المحتاجين، وسمَّيْتُه: (**شفاءَ الصدور بذكر قراءة الأئمة السبعة البدور**).

ومن الله أرجو أن يكون تذكرةً لنفسي في حياتي، وأثراً حسنًا نافعًا لي بعد مماتي، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير.

* * *

مقدِّمة

اعلم: أيها الواقف علىٰ كتابي هذا - شرح الله صدري وصدرك ورفع في الدارين قدري وقدرك - أني رتبتُه علىٰ حسب سور القرآن، ولا أترُك فيه من أحكام الفرش إلا ما تكرر ،وصار في نهاية البيان، وذلك نحو: ﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، ﴿وَهِيَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿النَّبِيءُ﴾، ونحو ذلك من الفروش.

وأما الأصول: فالمبهم منها وما يحتاج إلىٰ تحقيق فلا أترُك منه شيئاً.

وأما المعلوم كالمدّ ، وميم الجمع، وترقيق الراءات، وتغليظ اللامات، والهمز الساكن ونحوه ، فلا أطوِّل بذكره في الغالب.

وأكتُبُ لفظَ القرآن الكريم بالأحمر، وغيره بالأسود ليتميَّز المتبوع من التابع، فإذا فرغت من الترجمة أكتُبُ حرفَ (ش) إشارة للشاهد، أو أقول: **(لقوله)** مريداً بذلك الإمام الشاطبي، ثم أذكُرُ الشاهد من الحرز.

وأذكُرُ حكمَ كلِّ ربعٍ بانفراده؛ ليكون ذلك أسهل علىٰ المبتدئ، وأسلم من الوقوع في الخطإ، وأُشير إلىٰ انتهائه بذكر آخر كلمةٍ منه مع حكم الوقف عليها.

وأما باب **(وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز)** فإنه من أصعب الأبواب، وقَلَّ مَن يتقنه من الطلاب؛ [ظ٢] ولذلك لا أترُك منه إلا ما كان ظاهراً، وما أذكُرُ منه هو الصحيح، فاشْدُدْ يدَكَ عليه، واترُك ما سواه تهدِ إن شاء الله تعالىٰ.

ثم إني إذا فرغتُ من الربع أصلاً وفرشاً أقول: **(الممال)**، وأذكُرُ ما فيه من الألفاظ الممالة مع ضمِّ كلِّ نظيرٍ إلىٰ نظيره، ثم أعزُوه لقارئه مع ذِكر التنبيهات المحتاج إليها، وذلك في غير السور الإحدىٰ عشرة الممالة رؤوس آيِها، وأمَّا هي فلِي فيها اصطلاح آخر يأتي عند أوَّلها، وهي (طه) إن شاء الله تعالىٰ.

ثم أذكُرُ ما للكسائي من إمالة هاء التأنيث في الوقف، ولا أترُك إلا ما كان ظاهراً.

ثم أقول بعد ذلك: **(المدغم)** ثم أذكُرُ الإدغامَ الصغيرَ وأعزُوه لقارئه، ثم أرسُمُ حرفَ

(كـ) إشارة للإدغام الكبير للسوسي عن أبي عمرو مع ضمِّ النظائر بعضها إلىٰ بعض.

وأما ياءات الإضافة، والياءات الزوائد فأذكُرُها في مواضعِها معزوَّة لقارئها، مع ذِكر ما تدعو الضرورة إليه من الشواهد.

وإذا قلتُ: (قرأ الحِرْمِيَّان) فمرادي بهما : نافع وابن كثير المكي.

وإذا قلتُ: (**الابنان**): فمرادي بهما : ابن كثير وابن عامر الشامي.

وإذا قلتُ: (**البصريّ**) فالمراد به : أبو عمرو بن العلاء.

وإذا قلتُ: (**الكوفيون**) فالمراد بهم : عاصم وحمزة والكسائي.

وإذا أطلقت (**الدُّوري**) فالمراد من روايته عن أبي عمرو، فإن كان من روايته عن الكسائي قلتُ: (**دوري الكسائي**)؛ إلا إذا كان معطوفًا علىٰ (**البصري**) فلا أُقيِّده لأمن اللَّبْسِ، وإذا ذكرتُ ضمير الغائب بارزاً كـ: (**قوله**)، أو مستتراً كـ: (**قال**)، أو (**ذكر**) فالمراد به الإمام الشاطبي رحمه الله تعالىٰ.

وإذا قلتُ: (**المحقق**) فالمراد به : العلامة [و٣] ابن الجزري رضي الله تعالىٰ عن الجميع، وبقيت أُمور لا تخفىٰ علىٰ ذي بصيرة، والله يهدي من يشاء إلىٰ صراط مستقيم.

***

ذِكْرُ الأَئمَّة السَّبعة وَرُوَاتِهِمْ وَطُرُقِهِمْ

فأوّلهم: نافع من روايتي قالون وورش عنه، فقالون من طريق أبي نشيط[١] عنه، وورش من طريق الأزرق[٢] عنه.

الثاني: عبد الله بن كثير المكي من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما عنه، فالبزي من طريق أبي ربيعة[٣] عنه، وقنبل من طريق ابن مجاهد[٤] عنه.

الثالث: أبو عمرو بن العلاء البصري من روايتي الدوري والسوسي، عن يحيىٰ اليزيدي عنه، فالدوري من طريق أبي الزعراء[٥] عنه، والسوسي من طريق ابن جرير[٦] عنه.

---

(١) محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن قالون. توفي سنة (٢٥٨هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٩٦)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٠٧).

(٢) أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشا مدة طويلة، توفي في حدود الأربعين ومائتين انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٨٧)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٥٦).

(٣) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن البزي وقنبل، قال الداني: وضبط عنهما روايتهما .. وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه، روىٰ القراءة عنه عرضًا محمد بن الصباح، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٩١)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١١٠).

(٤) أحمد بن موسىٰ بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة (٢٤٥ هـ) توفي سنة (٣٢٤ هـ). انظر: «غاية النهاية» (١/ ١٣٩-١٤٢)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٩).

(٥) عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرر، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمر الدوري بعدة روايات، مات سنة بضع (٢٨٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١٦٥)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١١٥).

(٦) موسىٰ بن جرير أبو عمران الرقي المقرئ النحوي الضرير أجل أصحاب السوسي كان بصيرا بالإدغام ماهرًا في العربية وافر الحرمة كثير الأصحاب. توفي أبو عمران في حدود سنة (٣١٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١١٨)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤١٦).

الرابع: عبد الله بن عامر الشامي من روايتي هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه، فهشام من طريق الحلواني[(١)] عنه، وابن ذكوان من طريق الأخفش[(٢)] عنه.

الخامس: عاصم الكوفي من روايتي أبي بكر شعبة وحفص عنه، فشعبة من طريق يحيىٰ بن آدم[(٣)] عنه، وحفص من طريق عُبيد بن الصبَّاح[(٤)] عنه.

السادس: حمزة الزيات الكوفي من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه، فخلف من طريق إدريس الحداد[(٥)] عنه، وخلاد من طريق ابن شاذان[(٦)] عنه.

السابع: علي بن حمزة الكسائي الكوفي من روايتي أبي الحارث والدوري عنه، فأبو

(١) أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال: يزداذ الصفار الأستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني: يعرف بازداذ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام، قيل: إنه توفي سنة نيف (٢٥٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٥٦)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٠٧).

(٢) هارون بن موسىٰ بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام. توفي سنة (٢٩٢هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٢٩)، التيسير في القراءات السبع (ص٢٢).

(٣) يحيىٰ بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روىٰ القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعًا. توفي سنة (٢٠٣هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٣٦)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٧٩).

(٤) عبيد بن الصباح بن صبيح أبو محمد الكوفي أخو عمرو بن الصباح قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم روىٰ عنه القراءة عرضًا أحمد بن سهل الأشناني، قال ابن شنبوذ: لم يرو عنه غير الأشناني، وقال علي بن محمد الهاشمي شيخ ابن غلبون حدثنا الأشناني قال: قرأت علىٰ عبيد وكان ما علمت من الورعين المتقين. انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٩٩).

(٥) إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ علىٰ خلف بن هشام روايته واختياره وعلىٰ محمد بن حبيب الشموني، توفي يوم الأضحىٰ سنة (٢٩٢هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٦٧)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٢).

(٦) محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري المقرئ قرأ علىٰ خلاد بن خالد صاحب سليم. ومات سنة (٢٨٦هـ). انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٢)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٤٤).

الحارث من طريق محمد بن يحيىٰ[١] عنه، والدوري من طريق جعفر النصيبي[٢] عنه.

ش: (**فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلا**) إلىٰ قوله: (**لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَىٰ بِهَا كُلُّ طَارِقِ**)[٣].

فَائِدَةٌ: وقد نظمت طُرُق الحِرْز علىٰ حدة لتعلم وهي:

ومن طرق التيسير للحرز حرروا ... طريقًا علىٰ الترتيب صح عن الملا
فعن قالون أبو نشيط وورشهم ... له أزرق يروي طريقًا مجملا
وعن أحمد البزي أبو ربيعة ... وعن قنبل نجل الماهد عدلا
وقد جا أبو الزعراء طريقًا لدورهم ... كذا ابن جرير عن سوس تعدلا
هشام له الحلواني يروي طريقه ... والأخفش عن نجل لذكوان مثلا
وعن شعبة يحيىٰ بن آدم ثم ... خذ عبيد بن الصباح حفص علىٰ الولا
وعن خلف إدريس يروىٰ وقد أتىٰ ... طريق ابن شاذان لخلادهم ولا
طريق ابن يحيىٰ عن ليث وبعده ... لدور طريق نصيبي تكملا

اهـ. مؤلفه.

وبهذا تعلم الفرق بين القراءات والروايات والطُّرق:

١- فما نُسب من القراءة لإمامٍ من السبعة [ظ٣] يقال له: **قراءة**.

٢- وما نُسب للآخذ عنه ولو بواسطة يقال له: **رواية**.

٣- وما نُسب للآخذ عن الراوي يقال له: **طريق**.

فنقول مثلاً: إثباتُ البسملة بين السورتين: قراءة المكي، ورواية قالون عن نافع، وطريق

---

(١) محمد بن يحيىٰ أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي مقرئ مشهور، روىٰ القراءة عن خلاد بن سليم. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٩٨)، تهذيب الكمال للإمام المزي (٢٧/ ١٥).

(٢) محمد بن إسماعيل أبو بكر المالكي النصيبي إمام مسجد نصيبين يعرف بالغريني، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن نصر الشذائي. توفي بعد سنة (٤٢٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٢٣)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣/ ١٢٦).

(٣) انظر: الشاطبية (ص٣٠-٣١) من البيت ٣٥: ٤٢.

الأصبهاني عن ورش.

وهذا هو الخلاف الواجب الذي لا بُدَّ من معرفته، وأما الخلافُ الجائز فهو خلافُ الأوجه الآتي علىٰ سبيل التخيير: كأوجه البسملة، والوقف بالسكون وبالروم والإشمام، وبالطول والتوسط والقصر ونحو ذلك.

خاتمة: اعلم أنه لم يكن في الصدر الأول جمع القراءات المتعارف اليوم؛ بل كانوا لاهتمامهم بالخير[1] وعكوفهم عليه يقرؤون علىٰ الشيخ الواحد العدَّة من الروايات والقراءات، كلُّ ختمةٍ برواية، لا يجمعون رواية إلىٰ أخرىٰ، واستمرَّ عملُهم علىٰ ذلك إلىٰ أثناء المائة الخامسة عصر الداني وغيره، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة إلىٰ هذا الزمان.

واختلف الأئمة في كيفية هذا الجمع علىٰ ثلاثة مذاهب:

الأول: الجمع بالوقف، وهو أن يبتدئ القارئ بقراءة من يقدِّمه من الرواة كقالون مثلاً، ثم يمضي علىٰ تلك الرواية حتىٰ يقف حيث يريد، ثم يعود من حيث ابتدأ، ويأتي بقراءة الراوي الذي بنا عليه، ولا يزال كذلك يأتي براوٍ بعد راوٍ حتىٰ يمر علىٰ جميعهم؛ إلا مَن دخلت قراءته مع الذي قبله فلا يعيدُها، وفي كل ذلك يقف حيث وقف أولاً، وهذا مذهب الشاميين.

الثاني: الجمع بالحرف، وهو أن يبتدئ القارئ القراءة، وكلما مرَّ بكلمةٍ فيها خُلف أصليّ أو فرشيّ أعاد تلك الكلمة حتىٰ يستوعب جميع أحكامها، [و٤] فإذا أراد الوقف وقف علىٰ آخر وجهٍ واستأنف ما بعدها؛ وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجهٍ، ولا يزال كذلك حتىٰ يقف، فإن كان الحكم مما يتعلَّق بكلمتين كمدِّ المنفصل والسكت علىٰ ذي كلمتين وقف علىٰ الكلمة الثانية، واستوعب الخلاف وجرىٰ علىٰ ما تقدَّم، وهذا مذهب المصريين، وهو أخفُّ وأسهل من الأوَّل.

الثالث: المذهب المركب من المذهبين، وهو الذي اختاره المحقق ابن الجزري، وهو إذا ابتدأ القارئ ينظر إلىٰ من يكون من القراء أكثر موافقة، فإذا وصل إلىٰ كلمةٍ فيها خُلف بين

(١) في (ز): «بالخبر».

القارئين وقف وأخرجه معه حتىٰ ينتهي إلىٰ الوقف السائغ، وهكذا حتىٰ ينتهي الخلاف، ولو أمكن الجمع لأحد علىٰ غير هذه المذاهب الثلاثة مع مراعاة شروط الجمع التي هي رعاية الوقف والابتداء وحُسن الأداء وعدم التركيب لما مُنع، وأما مراعاة الترتيب والتزام قارئ بعينه فليست بشرط.

ثم ليحذر القارئ حال الجمع من خلط القراءات والطرق بعضها ببعض، فقد قال العلامة السخاوي في كتابه (جمال القراء): «خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ»[1]. وقال الجعبري: «هو ممتنع في كلمة وفي كلمتين إن تعلَّقت إحداهما بالأخرىٰ، وإلا كُرِهَ»[2]. وقال العلامة النويري[3] في شرح الدُّرَّة: «والقراءة بخلط الطُّرق وتركيبها حرام، أو مكروه، أو معيب»[4]. وقال المحقق ابن الجزري: «والصواب عندي في ذلك التفصيل، وهو إن كانت إحدىٰ القراءتين مرتَّبة علىٰ الأُخرىٰ، فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] بالرفع فيهما أو النصب أَخَذَ رَفْعَ ﴿ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧] من قراءة غير المكي، ورَفْع [ظ ٤] ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] من قراءته.

وأما ما لم يكن كذلك فإنَّا نفرِّق فيه بين مقام الرواية وغيرها، فإن قرأ بذلك علىٰ سبيل الرواية فإنه لا يجوز أيضًا من حيث إنه كذب في الرواية وتخليط علىٰ أهل الدِّراية، وإن لم يكن علىٰ سبيل النقل والرواية بل علىٰ سبيل التلاوة فإنه جائز، وإن كنا نعيبه علىٰ أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من جهة تساوي العلماء بالعوام لا من جهة أنَّ ذلك مكروهٌ أو حرامٌ»[5]. انتهىٰ.

***

(١) لم أقف عليه في جمال القراء بعد طول بحث، ولعل المصنف يرويه بالمعنىٰ.

(٢) انظر: كنز المعاني للجعبري (١/ ٤٨٧).

(٣) في (ز): «الترمذي».

(٤) انظر: شرح النويري علىٰ الدرة (١/ ١٥٩).

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٩-٣٠).

بَابُ الاسْتِعَاذَة

الإجماع منعقدٌ علىٰ أنها ليست بقرآنٍ؛ وإنما هي دعاءٌ، وأنها في أول القراءة.

والمختار من صيغها: « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » علىٰ الصيغة الواردة في سورة النحل، وأجازوا غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة فيها نحو: « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » ، و « أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم » ، و« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم » ، و « أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم ».

وأما الجهر بها، فقال الداني: «لا أعلم خلافًا بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها في مذاهب الجماعة اتِّباعًا للنص واقتداء بالسُّنَّة»(١).

وكلُّهم أطلق الجهر، وقيَّده أبو شامة بحضرة السامع، قال: «لأنَّ مِن فوائد التعوُّذ أنَّ السامع ينصتُ للقراءة من أوَّلها فلا يفوته منها شيء، وعند الإخفاء لم يعلم السامع إلا بعد فوات جزء، وهذا هو الفارق بين الصلاة وغيرها، فإن المختار فيها الإخفاء»(٢).

وهو كلام حسن لا بدَّ منه، ويؤخذ منه أنه إن قرأ سِرًّا فإنه يسرُّ بها، وبذلك صرَّح [و٥] (المحقق)(٣)، ثم قال: «وكذلك إذا قرأ في الدَّوْرِ ولم يكن في قراءته مبتدئًا فإنه يسرُّ بالتعوُّذ لتتصل القراءة بعضها ببعض، ولا يتخللها شيء أجنبي؛ لأنَّ الاستعاذة ليست بقرآن كما مرَّ»(٤).

---

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص١٧).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٢٨٣).

(٣) أي: ابن الجزري.

(٤) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٥٤).

ش: (إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ) إلىٰ قوله: (بَاسِقًا وَمُظَلِّلا)[1].

وأما ما ذكره من إخفاء التعوُّذ عن نافع وحمزة حيث قال: (وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ) إلخ[2]، فقد نبَّه بقوله: (أَبَاهُ وُعَاتُنَا)[3]؛ أي: حُفَّاظُنا علىٰ أنَّ من ترجع قراءته إليهم أَبَوْهُ ولم يأخذوا به؛ بل أخذوا بالجهر ولذلك أمروا به أوَّل الباب[4].

---

(١) الشاطبية (ص٨) من البيت ٩٥-٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٨) من البيت ٩٩.

(٣) الشاطبية (ص٨) من البيت ٩٩.

(٤) أقرَّ الإمام الجعبري أن في البيت رمزين لحمزة ونافع، وهو ما عليه أشهر شرَّاح الشاطبية وعلىٰ رأسهم تلميذ الشاطبي الإمام السخاوي، فقد أثبت في فتح الوصيد أن في البيت رمزين لحمزة ونافع، قال: « نقل إخفاء التعوذ عن حمزة ونافع في قوله: (فصل أباه وعاتنا) ...». انظر: فتح الوصيد للسخاوي (١/ ١٢٨)، وقال تلميذ السخاوي أبو شامة أن حمزة ونافع ممن أخفىٰ التعوُّذ، وذلك عندما شرح قول الشاطبي: (فصل أباه وعاتنا)، قال: « أي: روىٰ إخفاء التعوذ عن حمزة ونافع لأن الفاء رمز حمزة والألف رمز نافع وهذا أول رمز وقع في نظمه ... » . انظر: « إبراز المعاني » (١/ ٩٤).

ويستنبط من هذا أن قول بعض شراح الشاطبية من المتأخرين أن ليس في البيت رمزاً، فيه نظر، بما ذكره السخاوي وأبو شامة وغيرهما، بل وردت بعض الآثار عن نافع وحمزة أنهما كانا يخفيان الاستعاذة، من ذلك قول الحافظ أبي عمرو في جامعه: « لا أعلم خلافاً في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمزة، ثم روىٰ عن ابن المسيبي أنه سئل عن استعاذة أهل المدينة أيجهرون بها أم يخفونها؟ قال ما كنا نجهر ولا نخفي، ما كنا نستعيذ البتة. وروىٰ عن أبيه عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور ورءوس الآيات في جميع القرآن. وروىٰ أيضاً عن الحلواني قال خلف: كنا نقرأ علىٰ سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة، ونخفي التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برءوس أئمتها، وكانوا يقرؤون علىٰ حمزة فيفعلون ذلك، قال الحلواني: وقرأت علىٰ خلاد ففعلت ذلك. قلتُ: صح إخفاء التعوذ من رواية المسيبي عن نافع، وانفرد به الولي عن إسماعيل بن نافع، وكذلك الأهوازي عن يونس عن ورش ». انظر: « النشر في القراءات العشر » (١/ ٢٨٨) .

وإن كان طريق المسيبي عن نافع ليس من طرق التيسير؛ إلا أنه تقرر أن الاستعاذة ليست من القرآن بالإجماع، فذكره الشاطبي علىٰ سبيل الحكاية، وليس علىٰ سبيل الرواية.

والتعوُّذ مستحبٌّ عند أكثر العلماء، وقال بعضهم بوجوبه.

ويجوز فيه مع البسملة لكل القراء أربعة أوجه:

الأوَّل: القطع عليه وعلىٰ البسملة.

الثاني: القطع عليه ووصل البسملة بأول القراءة.

الثالث: وصله بالبسملة ووصلها بأول القراءة؛ سواء كانت القراءة أوَّل سورة أو لا، فإن كانت أول سورة فلا خلاف في البسملة للجميع، وإن لم تكن أوَّل سورة فيجوز ترك البسملة، وعليه فيجوز ترك القطع علىٰ التعوُّذ ووصله بأول القراءة؛ إلا إذا كان أوَّل القراءة اسم جلالة، فالأَولىٰ القطع؛ لِمَا في الوصل من البشاعة[1].

فإن عرض للقارئ ما يقطع قراءته، فإن كان ضروريًّا كسُعال، أو كلام يتعلَّق بالقراءة فلا يعيد التعوُّذ، وإن كان أجنبيًّا، ولو رَدَّ السلام أعاده، وكذا لو قطع القراءة ثم بدا له فعاد إليها.

***

(١) مثال ذلك البدء بقوله تعالىٰ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ البقرة: ٢٥٥

بَابُ البَسْمَلَة

اتفقوا على إثباتها أول [ظ٥] الفاتحة؛ سواء ابتدئ بها أو وصلت بالناس؛ لأنها وإن وُصلت لفظًا فهي مبتدأ بها حكمًا، واختلفوا في إثباتها بين السورتين؛ سواء كانتا مرتَّبتين أو غير مرتَّبتين فأثبتها قالون والمكي وعاصم والكسائي.

ش: (وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا)[١].

وحذفها ووصل آخر السورة بتاليتها من غير بسملة حمزة، فالقرآن عنده كسورةٍ واحدةٍ.

ش: (وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ)[٢].

واختُلف عن ورش والبصري والشامي فقطع لهم بعض أهل الأداء بتركها، ويترتَّب عليه وجهان: السكت، والوصل، وجرى العمل بتقديم السكت، وليس ذلك بواجب، والمختارُ أنه سكتٌ يسيرٌ من دون تنفُّسٍ قدر سكت حمزة على الهمز، وقطع لهم بعض أهل الأداء بإثباتها.

ش: (وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا) إلى قوله: (وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ)[٣].

وأما الأربع الزُّهر وبراءة فسيأتي حكمُها عند أولها إن شاء الله تعالى، ولكلٍّ من المُبسملين ثلاثة أوجه:

الأوَّل: القطع على آخر السورة وعلى البسملة.

الثاني: القطع على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة.

الثالث: وصل البسملة بآخر السورة، ووصلها بأول السورة.

وأما الوصل بآخر السورة مع الوقف عليها فلا يجوز؛ بل يُكره؛ لأنَّ البسملة لأوَّل السورة لا لآخرها.

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠١.

ش: (وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهاَ فَتَثْقُلَا)(١).

وهذه الأوجه يُقرأ بها علىٰ سبيل التخيير؛ فبأيٍّ وجهٍ منها قرأ جاز، ولا يحتاج القارئ إلىٰ جمعها في موضع واحد؛ إلا إذا قصد أخذها عن المُقرئ لتصحَّ له الرواية بجميعها [و٦] فيقرأ بها، ويقرأ بعد ذلك بأيِّها شاء، ولا خلاف بينهم في جواز البسملة في الابتداء بأواسط السور؛ وإنما اختلفوا في المختار، فاختارها جمهور العراقيين، واختار تركها جميع المغاربة، وفصَّل بعضهم فيأتي بها لمن له البسملة بين السورتين كقالون، وبتركها لمن لم يبسمل كحمزة، والمراد بالأواسط هنا: ما كان بعد أول السورة ولو بكلمة، واختلف المتأخرون في أجزاء براءة هل هي كغيرها أم لا؟

جنح الجعبريُّ إلىٰ منع البسملة فيها، وقال ابن الجزري: «الصواب: أن يقال: إنَّ مَن ذهب إلىٰ ترك البسملة في أواسط غير براءة لا إشكال عنده في تركها في وسط براءة، وكذلك لا إشكال في تركها فيها عند من ذهب إلىٰ التفصيل؛ إذ البسملة عندهم في وسط السورة تابعة لأوَّلها ولا تجوز البسملة في أولها، فكذلك في وسطها، وأما من ذهب إلىٰ البسملة في الأجزاء مطلقًا، فإن اعتبر أصل العلَّة التي من أجلها حذفت البسملة وهي نزولها بالسيف لم يبسمل، وإن لم يعتبر بقاء أثرها ولم يرها علَّة بسمل بلا نظر»(٢).

ش: (وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بالسَّيْفِ) إلىٰ آخر البيتين(٣).

***

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٧.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٦٦).

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٥.

سورة الفَاتِحَة
مَكيَّة ومَدَنيَّة

﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] إذا وقف عليه جاز فيه لكل القراء ثلاثة أوجه:

١- الإشباع لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض.

٢- والتوسط لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضـًا.

٣- والقصر؛ لأن السكون عارض فلا يعتد به، وهكذا كل ما ماثله.

ش: (وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا)[١].

والمراد بالوجهين: الطول والتوسط؛ [ظ٦] لقول صاحب (كنز المعاني)[٢]:

. . . . وَزِدْ مَعَهُمَا قَصْراً وَإِن لَّمْ يُوصَلَا

وقس على هذا نظائره[٣].

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣] إذا وقف عليه ففيه ثلاثة : ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] والروم؛

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٦.

(٢) انظر: نظم كنز المعاني بتحرير حرز الأماني للجمزوري (ص٢٣٤)، باب المد والقصر.

(٣) قول الجعبري التفصيلي هو: «وقوله: (وَجْهَانِ أُصِّلَا) دائر بين المدِّ والتوسط والقصر، إما الأوَّلان أو الأخيران أو الطرفان، ومراده الأوَّلان: المدُّ والتوسط ويكون الخلاف مُفرَّعـًا على المدِّ المتقدِّم، والتقدير: وجهان في مقدار الزيادة ممكَّنةٌ ومشبعةٌ. وقوله: (أُصِّلَا) أي: اشتهرا في النقل فجعلا أصلين يعتمد عليهما لا باعتبار المأخذ؛ لأنهما مُفرَّعان على القصر. وفهم من قوله: (أُصِّلَا) ثالث لم يؤصل؛ أي: لم يشتهر عنده وهو القصر. فإن قلتَ: تخصيص الشيء بالصفة ينفيها عن غيره عند القائل به، شرط وجود الغير فمن أين علمنا القصر حتى ينفى عنه الشهرة؟ قلتُ: من قاعدة أن الأصل ألا يعتد بالعارض، وإن اعتد به، فمع حكم الأصل أو من حصر القسمة، وهذا رأي السخاوي؛ لكنه لم يخلصها من العبارة، وقيل: لم يعيِّن الوجهين لشهرتهما. قلتُ: لو اشتهرا ما تحيَّر فيهما بعض الشراح وادَّعى أن الظاهر أنهما المدُّ والقصر، والحق أن عبارته مبهمة، وينبغي أن يقدر (أُصِّلَا) عن الكل ليمنع رمزه، وهذه الأوجه الثلاثة عنده اثنان منها المدُّ والتوسط متساويان، والقصر دونهما. وقد نقل الداني الثلاثة في تجريده؛ قال: إذا كان قبل الحرف الموقوف عليه بالإسكان أو الإشمام حرف مدٍّ، فمن أهل الأداء من يزيد في تمكينه وإشباعه». انظر: «كنز المعاني» للجعبري (٢/ ٣٢- ٣٣).

وهو النطق ببعض الحركة، وقيل: هو تضعيف الصوت بها، ولا يكون إلا مع القصر[١].

ش: (وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا)[٢].

وقوله: (وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا)[٣].

وأما نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] ففيه لكل القراء هذه الأربعة، ويزاد عليها المدُّ والتوسط والقصر مع الإشمام، وهو الإشارة إلىٰ الحركة من غير تصويت.

ش: (وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا يُسَكَّنُ لا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا).

(وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)[٤].

وضمير التثنية عائد إلىٰ الروم والإشمام.

فائدة

الموقوف عليه ثلاثة أقسام: قسم لا يوقف عليه إلا بالسكون، وهو خمسة أنواع:

الأول: الساكن وصلاً نحو: ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ [الضحىٰ: ٩]، ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣].

الثاني: ما كان متحركًا بالنصب أو الفتح نحو: ﴿لَا رَيْبَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ [هود: ٤٠]، لقوله: (وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ)[٥].

الثالث: هاء التأنيث نحو: ﴿الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، و﴿الْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١].

الرابع: ميم الجمع نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٧٥].

الخامس: المتحرك في الوصل بحركة عارضة، إما للنقل نحو: ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ﴾ [سبأ: ١٦]، أو لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿وَأَنذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، لقوله: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا)[٦].

---

(١) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ٤٣٢)، بتحقيقي كاملًا.

(٢) الشاطبية (ص٣٠)، البيت٣٦٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٠)، البيت٣٦٩ إلىٰ ٣٧٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧١.

(٦) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٣.

القسم الثاني: ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم فقط، وهو ما كان متحركًا في الوصل بالخفض أو الكسر نحو: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾[البقرة: ٨]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[البقرة: ٣١]، لقوله: (وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا)(١).

القسم الثالث: ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم وبالإشمام، وهو ما كان متحركًا في الوصل بالرفع أو الضم نحو: ﴿قَدِيرٌ﴾[البقرة: ٢٠]، و﴿مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾[الروم: ٤]؛ وسواء كانت الحركة فيه أصلية كما مثَّل، أو منقولة من حرف حُذف من نفس الكلمة نحو: ﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾[البقرة: ١٠٢]، و﴿مِن شَىْءٍ﴾[آل عمران: ٩٢] [و٧] المخفوضين، و﴿دِفْءٌ﴾[النحل: ٥]، و﴿ٱلْمَرْءُ﴾[النبأ: ٤٠] المرفوعين كما في وقف هشام وحمزة علىٰ الهمز لقوله: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)(٢).

وأما المنقولة من حرف في كلمة أخرىٰ أو لالتقاء الساكنين، فقد تقدَّم فيما يجب تسكينه.

﴿مَٰلِكِ﴾[الفاتحة: ٤] قرأ عاصم والكسائي بألف بعد الميم، والباقون بحذفها.

ش: (وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ)(٣)؛ أي: كما نطق به.

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾[الفاتحة: ٦]، و﴿صِرَٰطَ﴾[الفاتحة: ٧] قرأهما قنبل بالسين حيث وقعا، وخلف بإشمام الصاد الزاي، وخلاد مثله في الأول من الفاتحة فقط، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا بِحَيْثُ أَتَىٰ وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا) إلىٰ آخر البيت(٤).

﴿عَلَيْهِمْ﴾[الفاتحة: ٧] قرأ حمزة بضم الهاء وصلاً ووقفًا، والباقون بالكسر.

ش: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٨ إلىٰ ١٠٩.

(٥) الشاطبية (ص٩)، البيت ١١٠.

وقرأ قالون بخُلف عنه، والمكيُّ وصلاً بصلة كلِّ ميم جمع بواو لفظًا لا خطًّا إذا تحرك ما بعدها، ويترتَّب عليه: أن لقالون فيما بعده همزة قطع القصر والمدُّ؛ لأنه يصير عنده من باب المدِّ المنفصل[١]؛ وسواء اتصلت بها كاف نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]، أو هاء نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ٧٥]، أو تاء نحو: ﴿وَأَنتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢].

وافق ورش على الصلة فيما إذا وقع بعد الميم همزة قطع نحو: ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا﴾[البقرة: ١٣]، ويمدُّ طويلاً؛ لأنه من باب المدِّ المنفصل على قاعدته في باب المدِّ.

فإن اتصلت الميم بضمير نحو: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨]، و﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ [المائدة: ٢٣] وجبت الصلة لفظًا وخطًّا للجميع، فإن وقعت الميم قبل ساكن نحو: ﴿ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ ﴾ [التوبة: ٦١] ضمت من غير صلة للجميع.

ش: (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا) إلى قوله: (وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ وضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ)[٢].

﴿الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] [ظ٧] مدٌّ مشبع للجميع؛ لأن سببه ساكن لازم مُدغم.

ش: (وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ)[٣].

***

(١) في (ز): «المتصل».

(٢) الشاطبية (ص٩-١٠)، البيت ١١١ إلى ١١٣.

(٣) الشاطبية (ص١٥)، البيت ١٧٦.

سورة البقرة

مدنية

﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١] مدُّ اللام والميم مشبع للجميع.

ش: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)[١]، والضمير للساكن.

﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: ٢] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظًا لا خطًّا على الأصل في هاء الضمير، والباقون بكسر الهاء من غير صلة تخفيفًا، وهكذا كل ما ماثله.

ش: (وما قبله التسكين لابن كثيرهم)[٢].

﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] إذا التقت النون الساكنة أو التنوين مع اللام والراء نحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤]، ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ [البقرة: ٢٥] فإن النون والتنوين يدغمان في اللام والراء إدغامًا محضًا من غير غنة للأئمة السبعة.

ش: (وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا)[٣].

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقًا، وقاعدته: أن يبدل كل همزة وقعت في مقابلة الفاء من الكلمة نحو: ﴿مُّؤْمِنٌ﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿يُؤْمِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ [يونس: ١٥].

والسوسي مطلقًا؛ أي: سواء كانت في مقابلة الفاء أو العين أو اللام.

ش: (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا) إلى قوله: (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا)[٤].

وحمزة وقفًا كالسوسي؛ لقوله: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا)[٥]،

---

(١) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٨٦.

(٤) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٤ إلى ١٢٦.

(٥) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

والباقون بالهمز مطلقًا.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣] فخم ورش لامه، وكذا كل لام مفتوحة مخفَّفة أو مشدَّدة، متوسطة أو متطرِّفة؛ إذا باشرت مع تأخُّرها الصاد أو الطاء المهملتين أو الظاء المعجمة؛ سواء فتحت الحروف الثلاثة أو سكنت، والباقون بالترقيق.

ش: (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ [و٨] قَبْلُ تَنَزُّلا) إلىٰ قوله: (وَيُوصَلا)(١).

﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤] مدُّه منفصل؛ لأن شرطه في كلمة وسببه وهو الهمز في كلمة أخرىٰ، وأما المتصل نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٥] فشرطه وسببه في كلمة واحدة.

قرأ بقصر المنفصل قالون والدوري بخلاف عنهما، والمكي والسوسي من غير خلاف.

ش: (فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلا)(٢).

ومده الباقون، وهم في قدره متفاوتون علىٰ حسب مذاهبهم في الضربين؛ فأطولهم ورش وحمزة وقُدِّر في الضربين بثلاث ألفات، وعاصم بألفين وألفين ونصف، والشامي والكسائي بألفين فيهما، وقالون والدوري بألفين وبألف ونصف في كليهما، وهو الوجه الثاني لهما في المنفصل، والمكي والسوسي بألفين وبألف ونصف في المتصل، هذا ما عليه العمل وبه قرأتُ، ولا يحكم ذلك إلا بالمشافهة عن الأئمة العارفين، وقد نظمتُ المراتب فقلتُ:

وأشبع قبل الهمز حمزة مده	كورش وتوسيط لدىٰ سائر الملا
ومنفصلًا فاقصر لمكٍّ وصالحٍ	وبالخُلف للدوري وعيسىٰ تنقَّلا
وقيل فويق القصر لابن كثيرهم	وسُوسِيِّهم لكن بما كان موصلا
كذلك للدوري وقالون فيهما	وعن عاصم خمس بكل تكمَّلا

﴿وَبِٱلْأٓخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلىٰ الساكن قبلها، وسواء كان

---

(١) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٢) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٦٩.

الساكن لام تعريف كهذا، أو ساكنًا صحيحًا نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ٦٢]، أو تنوينًا نحو: ﴿بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ﴾ [الفجر: ٦-٧] بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة، وأن يكون غير حرف مدٍّ، وأن يكون الهمز أول الكلمة الثانية، فإن كان الساكن حرف مدٍّ نحو: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١] فلا نقل فيه، [ظ٨] بل فيه المدُّ المنفصل.

ش: (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ اخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلَا)(١).

وقرأ ورش أيضًا بالقصر والتوسط والطويل، ولا يضرُّ تغير الهمز بالنقل، و﴿ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المائدة:٢٧]، و﴿قُلْ إِي وَرَبِّيٓ﴾[يونس: ٥٣] وشبه ذلك؛ لأنه عارض والمعتبر الأصل.

ش: (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَىٰ لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا).

(وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ)(٢) إلخ.

وقرأ أيضًا بترقيق الراء لكسر ما قبلها.

ش: (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا)(٣).

وقرأ حمزة بالسكت علىٰ لام التعريف بخُلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا).

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَىٰ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا).

(وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ)(٤).

وسيأتي حكم وقفه.

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٦.

(٢) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧١-١٧٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٣.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧إلىٰ ٢٢٩.

ضابط السكت لمؤلفه:

وشيء وال بالسكت فاقرأ لحمزة بخلف	روىٰ خلاد في الوصل مسجلا
وبالخلف في المفصول عن خلف وقف	بنقل المحقق مع السكت تعدلا
وفي اللام للتعريف فانقلا كذا اسكتن	لدىٰ ساكت فيها وعن غيره انقلا
وإن تقرا في المفصول بالسكت قف علىٰ	نظير له بالسكت والنقل تفضلا
وإن تقرا بالتحقيق فانقل وحققن	بثانٍ كما في الحرز يروىٰ مسلسلا اهـ

تنبيه

إذا كان قبل لام التعريف المنقولة إليها حركة الهمزة حرف من حروف المعاني كباء الجر ولامه وواو العطف وفائه نحو: ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿لِلۡإِيمَٰنِ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، و﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، و﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ [طه: ٢١]، ﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧] ونحو ذلك، وابتُدئ بتلك الكلمة فلا يجوز الابتداء إلا بذلك الحرف، ولا يجوز فَصْلُه من الكلمة، وفيه لورش ثلاثة مدُّ البدل بلا نزاع.

وأما ما لم يتقدمه حرف نحو: ﴿ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ﴾ [الأنفال: ٦٦]، و﴿لِلۡإِيمَٰنِ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، فمن لم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدأ بهمزة الوصل فقال: (الَان)، (الِيمَان) فثلاثة البدل ثابتة أيضـًا، وأما مَن اعتدَّ بالعارض وابتدأ باللام فقال: (لَان) (لِيمَان) فليس له غير القصر لقوة الاعتداد في ذلك؛ لأنه لمَّا اعتدَّ بحركة اللام وابتدأ بها فكأنها أصلية، فلا همز فلا مد، وليس المراد أن تكون الكلمة أول الآية؛ بل ومثل ذلك ما إذا كانت في وسطها أو آخرها وأردت [و٩] عطف التوسط أو الطويل فلا يأتيان إلا علىٰ الأوَّل، وكلا الوجهين صحيح.

ش: (**وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا**)[١].

فائدة

إذا قرأت لقالون من قوله تعالىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾ [البقرة: ٤] إلىٰ قوله: ﴿يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] كان له أربعة أوجه: القصر في المنفصل، وعليه السكون والصلة، ثم المدُّ وعليه

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٣.

السكون والصلة أيضـًا، فإن تقدمت الميم على المدِّ كما في نحو: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ﴾[البقرة: ١١] الآية كان له على السكون في ميم الجمع القصرُ والمدُّ، وكذا على صلتها.

و﴿ أُولَئِكَ ﴾ [البقرة: ٥] مدُّه متصل، وتقدَّم حكمُه، وفيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها بينها وبين الواو لتوسطها بالواو لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا).

(كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا)[١].

قال في كنز المعاني في معنى قوله[٢]:

. . . . وَنَحْوِهَا مِنَ الْهَمْزِ سِين كَاف فَا وَاوٌ انْقُلَا

ولقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٣].

وعلى كلٍّ من الوجهين تسهيل الهمزة الثانية مع المدِّ والقصر لقوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[٤].

وقوله: (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا)[٥].

فإن عَرَىٰ عن الواو كان له فيها وجها الثانية لا غير.

﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾[البقرة: ٦]، حكم ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾[البقرة: ٦] لحمزة جلي.

وقرأ الحرميان والبصري وهشام بخُلف عنه بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفًا خالصة فيلتقي مع سكون النون فيمدُّ طويلاً، والباقون بتحقيقهما، وهو الوجه الثاني لهشام.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا).

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) انظر: نظم كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦)، باب وقف حمزة وهشام.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(وَقُلْ أَلِفـًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَىٰ مُسَهَّلا)[1].

وأدخل بين الهمزتين ألفـًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ)[2].

وقرأ خلف بخُلف عنه بالسكت علىٰ الساكن إذا كان آخر كلمة وأتت الهمزة بعده فيسكت علىٰ ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾[البقرة: ٦]، و﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[البقرة: ٦].

ش: (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتـًا مُقَلَّلا) [ظ٩] إلىٰ قوله: (لَمْ يَزِدْ)[3].

وحكم ميم الجمع لقالون بخلف عنه، والمكي جلي، فلو وُقف لحمزة علىٰ نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، وشبهه ﴿ءَأَنتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠]، ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] من كل ما رسم بألف واحدة كان له فيه وجهان: تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، وتحقيقها؛ لأنها متوسطة بهمزة الاستفهام.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ)[4] إلخ ما تقدَّم.

تنبيه

ليس لحمزة في ميم الجمع نقل، بل له السكت والتحقيق لا غير، فيكون له في نحو: ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦] السكت علىٰ الميم وتركه علىٰ كلٍّ من وجهي: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[البقرة: ٦] جلي.

﴿غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ﴾[البقرة: ٧]، و﴿مَن يَقُولُ﴾[البقرة: ٨] قرأ خلف بإدغام التنوين والنون في الواو والياء بغير غنة، والباقون بالإدغام مع الغنة.

---

(١) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٨٣-١٨٤.

(٢) الشاطبية (ص١٦) البيت: ١٩٦.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧إلىٰ ٢٢٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

ش: (وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا)[1].

﴿ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ٨]، و﴿ٱلْأَخِرِ﴾ [البقرة: ٨] من باب مدِّ البدل لورش يقصران معاً ويوسطان ويمُدّان كذلك.

ش: (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ)[2] إلخ.

﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] إذا التقت الميم الساكنة مع الباء ففيها لكل القراء وجهان صحيحان: الإخفاء مع الغنة، والإظهار التام[3].

وحكم ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] جلي.

﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: ٩] قرأ الحرميان والبصري بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال بوزن (يُجَادِلُونَ)، والباقون بفتح الياء وسكون الخاء وحذف الألف وفتح الدال بوزن (يَفْرَحُونَ).

ش: (وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا)[4].

---

(١) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٨٧.

(٢) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧١.

(٣) قال الحافظ ابن الجزري عن هذه المسألة: «... الإخفاء عند الباء علىٰ ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من المحققين، وذلك مذهب أبي بكر بن مجاهد وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس وسائر البلاد الغربية، وذلك نحو: ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾[آل عمران: ١٠١]، و﴿رَبَّهُم بِهِمْ﴾[العاديات: ١١]، ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾[غافر: ١٦]. فتظهر الغنة فيها، إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو: ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧]، ﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾[البقرة: ٣٣]، وقد ذهب جماعة كأبي الحسن أحمد بن المنادي وغيره إلىٰ إظهارها عندها إظهاراً تامًّا وهُوَ اختيار مكي القيسي وغيره، وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية، وحكىٰ أحمد بن يعقوب التائب إجماع القراء عليه. (قلت): والوجهان صحيحان مأخوذ بهما؛ إلا أن الإخفاء أولىٰ للإجماع علىٰ إخفائها عند القلب، وعلىٰ إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو: ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾[الأنعام: ٥٣]». ينظر: «النشر في القراءات العشر» (١/ ٢٢٢).

(٤) الشاطبية (ص٣٦) البيت: ٤٤٥.

وعُلم أنه الثاني من تقييده بلفظ (وما)، وأما الأول وموضع النساء فمتفق على قراءته كالأول.

﴿مَرَضًا وَلَهُمْ﴾ [البقرة: ١٠] جلي.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠] فيه لورش النقل حال وصل ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة: ٧] بـ: ﴿أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، ولخلف السكت وتركه، فإن وقف عليه كان لخلف ثلاثة أوجه: النقل والسكت وتركهما، ولخلاد [و١٠] وجهان: النقل، وتركه بلا سكت، فتحصل أن السكت لخلف وحده، والوجهان مشتركان، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ اخِرٍ) إلى قوله: (لَمْ يَرِدْ)(١).

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال، والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال.

ش: (وخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا)(٢).

﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ١١] معًا قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، وكيفية هذا الإشمام: أن تحرك القاف بحركة مركَّبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدَّمٌ ويليه جزء الكسرة هذا هو التحقيق، والباقون بالكسرة الخالصة.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا)(٣).

﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] جلي.

﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة: ١٣] اجتمع هنا همزتان: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فالحرميان والبصري يحققون الأولى ويبدلون الثانية واواً خالصة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلى قوله: (نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا).

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧إلى ٢٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٣٦) البيت: ٤٤٩.

(٣) الشاطبية (ص٣٦) البيت: ٤٤٧.

(وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلا مِنْهُمَا)(١).

فإن وقف على ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣]، فكلُّهم غير هشام وحمزة يحققون الهمزة، وهم في المدِّ على أصولهم، فمَن قرأ بالتوسط إن لم يعتدَّ بالعارض فهو على أصله، وإن اعتدَّ به زاد إلى الإشباع، وهكذا كل همزة متطرفة مضمومة أو مكسورة لم يرسم لها صورة نحو: ﴿يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ [النساء: ١٧]، ونحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾ [آل عمران: ٣٨] إن وقف بالسكون أو الإشمام حيث يصح، ولا يجوز لمن له الإشباع التوسط، [ظ١٠] ولا يجوز القصر لأحد؛ لأن فيه إلغاء السبب الأصلي، وهو الهمز واعتبار السبب العارض وهو السكون.

وأما هشام وحمزة فإنهما يبدلان الهمزة ألفًا، فيجتمع حينئذٍ ألفان، فيجوز بقاؤهما؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع الساكنين فيمدًّا طويلاً لالتقاء الساكنين، ويجوز أن يكون متوسِّطاً(٢) كما تقدَّم في سكون الوقف، ويجوز حذف إحداهما، فإن قدَّرتها الأولى تعيَّن القصر لفقد الشرط؛ لأن الألف تصير مبدلة من همزة ساكنة كألف: ﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: ٢٨]، و﴿يَأْتِيَ﴾ [البقرة: ١٠٩]، وما كان كذلك لا مدَّ فيه، وإن قدَّرتها الثانية جاز القصر والمدُّ؛ لأنه حرف مدٍّ قبل همز مغيَّر بالبدل، ويجوز لك أن ترُوم حركة الهمزة، وتسهيلها بين بين مع المدِّ والقصر عملاً بما روى سُليم عن حمزة: «أنه كان يجعل الهمزة في هذا وأمثاله بين بين»، ولا يتأتَّى ذلك إلا مع روم الحركة؛ لأن الحركة الكاملة لا يوقف عليها؛ ولأن الهمزة الساكنة لا يتأتَّى تسهيلها بين بين، فجملة الأوجه لهشام وحمزة خمسة: المدُّ والتوسط والقصر، مع إبدال الهمزة ألفًا لقوله: **(وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلا)**(٣).

وجاء التوسط لسكون الوقف، ويجوز تسهيل الهمزة بين بين مع الروم مع المدِّ والقصر. لقوله: **(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلا)**(٤).

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩ إلى ٢١١.

(٢) في (ز): «موسطا».

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٥٢.

وقوله: (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا) (١)، وقوله: (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) (٢).

تنبيه

مدُّ هشام حال التسهيل مع الروم يكون بقدر ألفين؛ لأن الرَّوم بعض حركة، وهذه الخمسة تسمَّىٰ خمسة القياس في هذا الباب، فاحفظها؛ [و ١١] فإني أُحيل عليها فيما يأتي إن شاء الله تعالىٰ.

﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤] ما فيه من نقل ورش، وسكت خلف بخلفه جلي.

﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه صحيحة:

١- تسهيل الهمزة بين بين علىٰ مذهب سيبويه لقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) (٣).

٢- ثم إبدالها ياء خالصة علىٰ مذهب الأخفش لقوله: (وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا) (٤).

٣- ثم حذفها مع ضم الزاي لقوله: (وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ) (٥)، وقس علىٰ ذلك نظائره من كل ما وقع فيه الهمز مضموماً بعد كسر في الجمع نحو: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ [الصافات: ٦٦]، و﴿ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧] ونحو ذلك، وفيه لورش ثلاثة البدل علىٰ قاعدته.

فائدة

إذا قرأت لورش من قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ١٤] إلىٰ أن وقفت علىٰ ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] كان له علىٰ القصر في ﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿ءَامَنَّا﴾ [البقرة: ١٤] الثلاثة في ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]، وعلىٰ التوسط فيهما: التوسط والطول، وعلىٰ الطول فيهما: الطول في ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤]؛ لأن الثاني أقوىٰ فلا يكون أحطَّ

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٥.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٧.

رتبة من الأول؛ لأن عارض السكون أقوىٰ من البدل.

﴿يَسْتَهْزِئُ﴾[البقرة: ١٥] فيه لهشام وحمزة وقفـًا خمسة أوجه:

١- إبدال الهمزة ياء ساكنة علىٰ القياس لقوله: **(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنـًا وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا)** (١).

٢- ثم إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظـًا ويختلف تقديراً؛ لقوله: **(وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلا بِيَاءٍ)** (٢).

٣- فإن وقفت بالإشارة جاز الروم والإشمام لقوله: **(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)** (٣).

٤- ويجوز لك تسهيل الهمزة بينها وبين الواو علىٰ مذهب سيبويه لقوله: **(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكـًا طَرَفـًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)** (٤).

٥- **(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)** (٥)، هذا هو الصحيح، وقس علىٰ ذلك ما ماثله من كل همز [ظ١١] وقع مضمومـًا بعد كسر نحو: ﴿وَتُبْرِئُ﴾ [المائدة: ١١٠]، و﴿يُنشِئُ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، و﴿يُبْدِئُ﴾ [العنكبوت:١٩] ونحو ذلك.

﴿أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧] فيه لحمزة وقفـًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: **(سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)** (٦).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) (٧) إلخ البيت.

وقس علىٰ ذلك ما ماثله نحو: ﴿جَآءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، و﴿تَرَآءَتِ﴾ [الأنفال: ٤٨]،

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٥-٢٤٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٥٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٧) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

و﴿ فَآءَتْ ﴾ [الحجرات: ٩]، و﴿ سَآءَتْ ﴾ [الفرقان: ٦٦] ونحو ذلك.

﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ [البقرة: ١٧] قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بالتفخيم.

ش: (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا)(١).

وقِس علىٰ ذلك ما شابهه من كل راء متوسطة أو متطرفة وقعت بعد كسرة أو ياء ساكنة؛ سواء كانت مضمومة نحو: ﴿ يَغْفِرُ ﴾ [آل عمران: ١٢٩] ، و﴿ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٠]، أو مفتوحة نحو: ﴿ فِرَٰشًا ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿ شَاكِرًا ﴾ [النساء: ١٤٧].

﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ ﴾ [البقرة: ١٩] صلة الهاء للمكي لا تخفىٰ.

﴿ أَضَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر.

ش: (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَىٰ الْمَدِّ أَطْوَلَا)(٢).

والتوسط لسكون الوقف (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)(٣).

وقس علىٰ ذلك نظائره من كل همز وقع مفتوحًا بعد الألف نحو: ﴿ جَآءَ ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿ شَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿ أَفَآءَ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، و﴿ ٱلْجَلَآءَ ﴾ [الحشر: ٣] ، و﴿ أَشْيَآءَ ﴾ [المائدة: ١٠١]، و﴿ بَيْضَآءُ ﴾ [الأعراف: ١٠٨] ، و﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة: ١٩] ونحو ذلك.

﴿ أَظْلَمَ ﴾ [البقرة: ٢٠] قرأ ورش بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

ش: (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا) إلىٰ قول: (وَيُوصَلَا)(٤).

﴿ وَأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٠] تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿ شَيْءٍ ﴾ [البقرة: ٢٠] قرأ ورش بالتوسط والطويل مطلقًا، والباقون بالقصر.

ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا)، (بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٥٩-٣٦٠.

وَرْشٍ وَوَقْفُهُ)[١].

والمراد بالقصر هنا: التوسط، هذا ما عليه العمل وبه قرأنا، فإن وقف عليه كان فيه لغير هشام وحمزة ثلاثة: العارض، وأما هشام وحمزة فلهما فيه أربعة أوجه:

- النقل وهو إبدال الهمزة ساكنة خفيفة.

- وكذا الإدغام إجراء للأصل مجرىٰ الزائد وحقيقته: أن تبدل الهمزة ياء ثم تدغم الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة لقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ [و١٢] حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا)[٢]، وقوله: (وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)[٣].

ويأتي علىٰ كلٍّ منهما السكون المجرَّد والرَّوم لقوله: (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا)[٤].

وأما المرفوع ففيه هذه الأربعة ثم الإشمام مع الوجهين.

ش: (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامُ)[٥] إلخ.

وأما المنصوب فلا روم ولا إشمام فيه، وهو خاص بحمزة دون الأوَّلَيْنِ؛ لأن الهمز فيه متوسط وفيهما متطرف وقد نظم بعضهم[٦] أوجه ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] فقال:

في شيءِ المرفوعِ ستةُ أوجه نقل وإدغامٌ بغير منازعِ
وكلاهما معه ثلاثةُ أوجه والحذفُ مندرجٌ فليس بسابعِ

(١) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٢) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٩. وهذا الشاهد ساقط من (ز).

(٦) الحسن ابن أم قاسم المرادي، نقل عنه هذه الأبيات القسطلاني في لطائف الإشارات، والبنا في إتحاف فضلاء البشر، والصفاقسي في غيث النفع، وآخرهم الضباع في نظمه الضوابط. انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (٦/ ٣٥)، إتحاف فضلاء البشر (١/ ١٧٢)، غيث النفع (ص٨٨).

ويجوزُ في مجروره هذا سوىٰ إشمامِه فامنعْ لأمرٍ مانعِ
والنقلُ والإدغامُ في منصوبهِ لا غيرَ فافهمْ ذاكَ غيرَ مُدافعِ

وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد كـ: لام التعريف لقوله: (وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا) إلىٰ قوله: (لَمْ يَزِدْ).

﴿بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢] فيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ)[1] إلخ البيت. (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[2] إلخ وقس علىٰ ذلك أمثاله نحو: ﴿دُعَآءً﴾ [البقرة: ١٧١]، ﴿وَنِدَآءً﴾ [البقرة: ١٧١]، و﴿مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿غُثَآءً﴾ [المؤمنون: ٤١] ونحو ذلك.

﴿فَأْتُوا۟﴾ [البقرة: ٢٣] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿شُهَدَآءَكُم﴾ [البقرة: ٢٣] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: جلي.

﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [البقرة: ٢٥] فيه لورش النقل مطلقًا، وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد، فإن وقف عليه كان فيه لحمزة النقل، والتحقيق مع السكت، وأما التحقيق من غير سكت فلا يصح.

ش: (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ اخِرٍ) إلىٰ قوله: (لَمْ يَزِدْ)[3].

وأما الوقف علىٰ المفصول فقد تقدَّم عند: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠]، وقد ضبط بعضهم[4] حكم الوقف لحمزة علىٰ المفصول ولام التعريف فقال:

بالنقل فالتحقيق[5] فالسكت قف يا صاح في منفصل عن خلف [ظ١٢]

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧ إلىٰ ٢٢٩.

(٤) هو الحسن ابن أم قاسم المرادي السابق ذكره، وقد ذكر هذين البيتين في شرحه علىٰ الشاطبية المخطوط.

(٥) في (ز): «فالتحفيق».

والأوَّلان عند خلاد وفي ال لهما بالنقل فالسكت قف

﴿ خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢٥] تامٌّ، ومنتهى ربع الحزب.

(المُمَال)

﴿ هُدًى ﴾ [البقرة: ٢] معًا لدى الوقف، و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ [البقرة: ١٦] لورش وحمزة والكسائي[1].

ش: (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[2].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[3].

﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٧] معًا، و﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٩] معًا لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً وَتُقْبَلَا) .

(كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا) .

(وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ)[4].

ثم قال: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[5].

﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ [البقرة: ٧] ، و﴿ ٱلْحِجَارَةِ ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٥] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الثاني والثالث.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا)[6] للثاني والثالث: (وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا) .

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٥٠).

(٢) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١ إلى ٣٢٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)[١].

ثم قال: (وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)[٢].

﴿ٱلنَّاسِ﴾[البقرة: ٨] المجرور للدوري.

ش: (وَخَلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا)[٣].

﴿فَزَادَهُمُ﴾[البقرة: ١٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا).

(وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا).

(فَزَادَهُمُ الْأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)[٤].

﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾[البقرة: ١٥]، و﴿ءَاذَانِهِم﴾[البقرة: ١٩] لدوري الكسائي.

ش: (وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا)[٥].

فوائد

الأولىٰ: اعلم أن إمالة حمزة والكسائي في ذوات الياء وذوات الراء من الأسماء والأفعال كبرىٰ لقوله: (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ)[٦] البيت، وقوله: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٧].

وطريق معرفة ذوات الياء الممالة من ذوات الواو التي لا تمال: أنك تثني الاسم، وتَرُدُّ الفعل إليك فيظهر ما يكتب به، فتقول في تثنية (هدىٰ): [و١٣] هديان، وفي نحو: (هوىٰ): هويان، وهكذا بخلاف نحو: (صفا) و(أبا أحد) فإنك تقول في تثنية الأول: (صفوان)، وفي

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٠-٣٤١.

(٢) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨ إلىٰ ٣٢٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٨.

(٦) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٧) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

الثاني: (أبوان)، فمثل ذلك لا يمال بحال بخلاف الأوَّلَين، وتقول في رَدِّ الفعل إليك: هَدَيْتُ واشْتَرَيْتُ بخلاف نحو: (دعا)، و(عفا) فإنك تقول في رَدِّهما إليك: دَعَوْتُ وعَفَوْتُ، وإلىٰ ذلك أشار الشاطبي بقول: (وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا)(١).

وأما ورش فقرأ بتقليل ذوات الراء مطلقًا؛ إلا قوله تعالىٰ: ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا﴾ [الأنفال: ٤٣] بالأنفال فقرأه بالفتح والتقليل وكذا ذوات الياء لقوله: (وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)(٢).

وأما البصري فقرأ بإمالة ذوات الراء مطلقًا لقوله: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)(٣)، وبتقليل (فُعْلَىٰ) بتثليث الفاء نحو: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥]، و﴿نَجْوَىٰ﴾ [الإسراء: ٤٧]، و﴿عِيسَىٰ﴾ [آل عمران: ٥٢] لقوله: (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ)(٤).

هذه قواعدهم المطردة في باب الإمالة، ومن خرج منهم من قاعدته نبيِّنه في مواضعه إن شاء الله تعالىٰ، وكذا غير من ذُكر كبعض إمالات الشامي وشعبة.

ثم اعلم أن إمالة ﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٢] المنوَّن هي الصواب، وما ذكره الشاطبي رحمه الله تعالىٰ من قوله: (وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفًا وَرَقَّقُوا)(٥) إلخ، لا يلتفت إليه؛ لأنه كما قال المحقق: «مذهب نحوي دعا إليه القياس لا الرواية»(٦).

الثانية: اعلم أن حروف الهجاء بالنسبة لإمالة هاء التأنيث للكسائي وقفًا علىٰ ثلاثة أقسام:

١- قسم ممال اتفاقًا، وهو خمسة عشر حرف يجمعها قوله: (فجثت زينب لذود شمس)، وكذا حروف (أكهر) إذا وقعت بعد ياء ساكنة [ظ١٣] نحو: ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿كَثِيرَةً﴾ [البقرة: ٢٤٥]، أو بعد كسرة نحو: ﴿فِئَةً﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]، فإن فُصل بين

---

(١) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣٧.

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٧٥).

الكسرة والحرف ساكن نحو: ﴿غَيۡرِهِۦ﴾[الأنعام: ٦٨] ، فلا يضر إلا إذا كان الساكن حرف استعلاء وإطباق وهو ﴿فِطۡرَتَ﴾[الروم: ٣٠] بالروم ففيه خلاف، وهو وإن كان مرسوماً بالتاء فمعلوم أن الكسائي يقف بالهاء على ما رسم بالتاء من تاءات التأنيث.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا)(1).

ثم قال: (وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ).

(أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ)(2).

القسم الثاني: ما يقرأ بالفتح والإمالة وهو تسعة أحرف يجمعها قولك: (قظ خص ضغط) مع حروف(3) (أكهر) إن لم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة.

ش: (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا).

(وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا)(4).

وقوله: (وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)(5).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)(6).

القسم الثالث: ما يقرأ بالفتح لا غير وهو الألف خاصة نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[البقرة: ٣]، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾[البقرة: ٤٣]، و﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾[البقرة: ٨٥]، وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه إن شاء الله تعالىٰ.

ش: (وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)(7).

والممال في هذا الباب : هو ما قبل الهاء كما ذهب إليه الجمهور.

الثالثة: ما ذكر من إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] المجرور للدوري هو ما عليه العمل وبه

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٠-٣٤١.

(٣) في (ز): «وحروف».

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩-٣٤٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤١.

(٦) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٧) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

الأخذ من طريق الحرز.

وقوله: (وَخَلْفُهُمُ فِيِ النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا)[١]؛ إنما هو تابع فيه لأصله، والخلاف في ذلك مرتَّب فنقول في تقرير كلامه: يعني أنه اختُلف عن أبي عمرو فروىٰ عنه الدوري الإمالة، وروىٰ عنه السوسي الفتح، وهذا هو الذي كان يقرئ به الشاطبي كما نقله عنه تلميذه السخاوي فيقرر به كلامه المدغم[٢].

﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾[البقرة: ١٦] للجميع.

ش:[و١٤] (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ)[٣].

(ك): ﴿الرَّحِيمِ * مَٰلِكِ﴾، ﴿فِيهِۛ هُدًى﴾[البقرة: ٢].

﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾[البقرة: ١١] معـًا، ﴿لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ﴾[البقرة: ٢٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[البقرة: ٢٢].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلا)[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣١.

(٢) قال علم الدين السخاوي: «وكان أبو القاسم -أي الشاطبي ﵀ يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي؛ لأنه كذلك قرأ؛ لأن رواية السوسي أعمّ ...». انظر: فتح الوصيد (١/ ١٦٧)، وأكّد علىٰ ذلك الحافظ ابن الجزري في تحبير التيسير بقوله: «قلت: فلهذا أخذ بالإدغام من رواية السوسي لأنه لم يذكر فيما تقدَّم من إسناده قراءة أبي عمرو أنه أخذ عليه بالإدغام إلا في رواية السوسي، وبهذا كان يقرأ الشاطبي وكل من أخذ عنه من طريق، والله الموفق». انظر: تحبير التيسير (ص٤١). قلت: في التيسير الإدغام عام لأبي عمرو من الروايتين، فمن أين يؤخذ تخصيصه بالسوسي فحسب؟ والجواب عن ذلك جاء في النشر من قول مصنفه: «ومنهم من خص به السوسي وحده، كصاحب التيسير وشيخه أبي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي، ومن تبعهم ... وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون، والشاطبية، ومفردات الداني، وهو الوجه الثاني عنه في التيسير والتذكار، وهو المأخوذ به اليوم في الأمصار من طريق الشاطبية والتيسير، وإنما تبعوا في ذلك الشاطبي ﵀. قال السخاوي في آخر باب الإدغام من شرحه: وكان أبو قاسم يعني الشاطبي يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسي لأنه كذلك قرأ. انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣١٦-٣١٧)، التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون (١/ ٧٢-٩٠)، كنز المعاني للجعبري (١/ ٤١٠).

(٣) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٥.

(٤) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٦.

﴿خَلَقَكُمْ﴾[البقرة: ٢١].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا).

(وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا).

(كَيَرْزُقُكُمْ وَاثقَكُمُ وَخَلَقكُمْ)[1].

تنبيه[2]

الإدغام الكبير حيث وقع فهو عن السوسي هذا طريق الحرز وأصله وليس هو عن الدوري، ثم اعلم أنه إذا كان قبل الحرف المدغم حرف من حروف المدِّ الثلاثة التي هي الألف والواو والياء، ففيه حال الإدغام ثلاثة أوجه: المدُّ والتوسط والقصر؛ لأن المسكَّن للإدغام كالمسكَّن للوقف، ومثل ذلك إذا وقع الحرف المدغم بعد حرف اللين نحو: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[البقرة: ٣٥]، و﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾[القصص: ٥١]، ونحو ذلك، فإن كان الحرف المدغم مرفوعًا جاز فيه الإدغام مع السكون المحض من غير روم ولا إشمام، هذا هو المأخوذ به عند عامة أهل الأداء، ويجوز الإشمام ويجوز الروم؛ إلا أنه كما قال الداني: «لا يصح معه الإدغام الصحيح والتشديد التام»، وإن كان مخفوضًا ففيه الإدغام المحض وفيه الروم، وإن كان منصوبًا ففيه الإدغام المحض لا غير، وكل من قال بالإشارة استثنىٰ الميم عند الميم، والباء عند الباء، والميم عند الباء، والباء عند الميم لقوله: (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا)[3].

﴿أَن يَضْرِبَ﴾[البقرة: ٢٦] أدغم خلف النون في الياء بغير غنة، والباقون بالإدغام مع الغنة.

ش: جلي.

﴿ءَامَنُواْ﴾[البقرة: ٢٦] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿كَثِيرًا﴾[البقرة: ٢٦] معًا قرأ ورش بترقيق الراء، والباقون بالتفخيم.

---

(١) الشاطبية (ص١١) البيت: ١٣٣-١٣٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٥٠-٥٥١).

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

ش: (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا) [١].

﴿يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٧] فخم لورش لامه وصلاً وله فيه وقفًا وجهان: الترقيق والتفخيم.

ش: (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا) إلىٰ قوله: [ظ١٤] (وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا) [٢].

﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظًا، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ) [٣].

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٩] قرأ قالون والبصري والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِداً حَلَا) .

(وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَىٰ) [٤].

﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [البقرة: ٣٠] متفق علىٰ إسكان يائه.

﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠] معًا قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٥].

وهذه أول ياء من ياءات الإضافة المختلف في فتحها وإسكانها بين القراء، وجملتُها علىٰ ما في الحرز: مائتا ياء واثنا عشرة ياء، وقد عدَّها صاحب التيسير مائتين وأربع عشرة، فزاد: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ بالنمل [٣٦]، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ﴾ بالزمر [١٧-١٨]، والصواب عدُّهما زائدتان لحذفهما رسمًا، وهي مقسَّمة إلىٰ ستة أقسام:

القسم الأول: ما وقع قبل همز القطع المفتوح، وهو تسعة وتسعون ياء، وإليه أشار **بقوله:**

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٦-٣٧) البيت: ٤٤٩-٤٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٢) البيت: ٣٩٠.

(فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا)[١].

ومعناه: أن مدلول (سَمَا) [وهم][٢] نافع وابن كثير وأبو عمرو قرؤوا هذا القسم بالفتح؛ إلا مواضع خرجت عنه ففتحها بعض مدلول (سَمَا)، أو زاد معهم غيرهم نحو قوله: (أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً...) إلخ، واختُلف عن بعضهم في شيء من ذلك، والبعض أهملوا الفتح فسكَّنوا، أو اتفقوا علىٰ إسكانه فعيَّن المواضع المخالفة لهذا الأصل، فكل ما لم يعيَّن فهو علىٰ القاعدة، وتعيَّن لمن عداه الإسكان.

القسم الثاني: ما وقع قبل همز القطع المكسور، وهو ثنتان وخمسون ياء، وإليه أشار بقوله: (وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا)[٣].

ومعناه: أن مدلول (أُولِي حُكْمٍ) وهما نافع والبصري قرآ بفتح هذا [و١٥] القسم سوىٰ الذي تعزَّل؛ أي: خرج منه، ففتحه بعض مدلول (أُولِي حُكْمٍ) أو زاد معهم غيرهم أو اتُّفق علىٰ إسكانه.

القسم الثالث: ما وقع قبل همز القطع المضموم، وهو عشرٌ، وإليه أشار بقوله: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)[٤].

ومعناه: أن نافعًا قرأ بفتحها كلِّها، وأما قوله تعالىٰ: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾ [الكهف: ٩٦] فمتفق علىٰ إسكانهما.

القسم الرابع: ما وقع قبل لام التعريف، وهو أربع عشرة ياء، وإليه أشار بقوله: (وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)[٥].

ومعناه: أن مدار إسكان هذا القسم خاص بحمزة، فإن وافقه أحد علىٰ الإسكان ذكره، وتعيَّن لغيره الفتح.

---

(١) الشاطبية (ص٣٢) البيت: ٣٩٠.

(٢) زيادة من: (ز).

(٣) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٥.

(٥) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٧.

القسم الخامس: ما وقع قبل همز الوصل، وهو سبعٌ، وإليه أشار بقوله: (وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا)[١] إلخ، ثم عيَّن من فتح بقوله: (وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلا)[٢] إلخ، والأمر ظاهر.

القسم السادس: ما وقع مع غير الهمز، وهو ثلاثون ياء، وقد أشار إليه بقوله: (وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاثِينَ خُلْفُهُمْ)[٣].

ثم ذكر حكم ما يفتح وما يسكَّن فيه، وسيأتي تعيين كل[٤] ياء في موضعها وذِكر شاهدها.

﴿ءَادَمَ﴾[البقرة: ٣١] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفىٰ، وحكم الأسماء وصلاً ووقفًا كذلك.

﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾[البقرة: ٣١] لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ)[٥] إلخ.

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلا)[٦].

﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ [البقرة: ٣١] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا الثلاثة في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿بِأَسْمَآءِ﴾ [البقرة: ٣١] فيه لحمزة وقفًا عشرة أوجه: إبدال الهمزة الأولىٰ ياء خالصة، وتحقيقها لتوسطها بالباء، وعلىٰ كلٍّ من الوجهين خمسة القياس في الثانية، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) إلىٰ قوله: (وَاللَّامِ وَالْبَا)[٧].

---

(١) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤١١.

(٢) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤١١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤١٣.

(٤) في (ز): «وسيأتي كل تعيين كل».

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٦) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً)[1] إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[2].

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [البقرة: ٣١] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولىٰ [ظ١٥] بينها وبين الياء مع المدِّ والقصر وتحقيق الثانية لقوله: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا)[3]، (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا)[4].

وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدالها ياء ساكنة مع المدِّ الطويل، واختص ورش بزيادة وجه ثالث هنا، وفي ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾[النور: ٣٣] وهو إبدال الثانية ياء خفيفة لقوله: (وَالْاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)، (وَفِي هَؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا)[5].

وقرأ البصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع القصر والمدِّ لقوله: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـاً إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَىٰ الْعَلَا)، (كَجَا أَمْرُنَا)[6] إلخ، والباقون بتحقيقهما.

تنبيه

يقدَّم المدُّ في حال التسهيل للأولىٰ لوجود أثر الهمز، ويقدَّم القصرُ حال إسقاطها لذهاب الهمز، فالقصر حينئذ أرجح؛ لأن الساقطة هي الأولىٰ كما ذهب إليه الجمهور.

ثم اعلم أن كلَّ ما يذكر من تسهيل إحدىٰ الهمزتين من كلمتين إنما هو حال الوصل، وأما حال الوقف علىٰ الأولىٰ فلا بُدَّ من تحقيق التي وقفت عليها والتي ابتدأت بها.

فتحصَّل مما تقرَّر أن لقالون ثمانية أوجه: قصر هاء التنبيه ومدُّها، وعلىٰ كلِّ قصر (أولاء) ومده بأربعة مضروبة في وجهي السكون والصلة، اختار المحقق منها منع قصر (أولاء) مع مدِّ

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٤.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٦-٢٠٧.

(٦) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٢-٢٠٣.

هاء التنبيه، فتكون الأوجه عنده ستة.

ولورش الثلاثة المتقدِّمة فإن ركبت مع ﴿أَنۢبِـُٔونِي﴾ [البقرة: ٣١] جرت هذه الثلاثة على كلِّ وجهٍ من أوجه البدل، فتكون تسعة. [و١٦].

وللبزي وجهان: قصرُ هاء التنبيه مع المدِّ والقصر في (أولاء).

ولقنبل وجهان أيضـًا: قصرُ هاء التنبيه ومدُّ (أولاء) مع تسهيل همزة ﴿إِن﴾ [البقرة: ٣١]، وإبدالها ياء ساكنة.

وللبصري ثلاثة أوجه: قصرُ هاء التنبيه مع قصر (أولاء) ومدِّه ثم مدُّهما، ولا يجوز قصر (أولاء) مع مدِّ هاء التنبيه؛ لأنه لا يخلو من أن يقدَّر منفصلاً أو متصلاً، فإن قُدِّر منفصلاً مُدَّ مع مدِّ الأول وقصر معه كذلك، وإن قُدِّر متصلاً مُدَّا معـًا.

والباقون يحققون وأصولهم في الهمزتين والمدِّ لا تخفى.

فإن وقف على ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [البقرة: ٣١] لهشام وحمزة كان لحمزة ثلاثة عشر وجهـًا صحيحة: تحقيق الهمزة الأولى مع المدِّ، ثم تسهيلها بين بين مع المدِّ والقصر لتوسطها بهاء التنبيه لقوله (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ) إلى قوله: (كَمَا هَا)[1]، (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[2] إلخ البيت، (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[3]، فهذه ثلاثة أوجه في الهمزة الأولى، يأتي على كلٍّ منها خمسة القياس في الثانية بخمسة عشر، منع المحقق منها وجهين من أوجه التسهيل وهما: مدُّ الأول وقصر الثاني، وعكسه لهشام خمسة الثانية لقوله: (يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[4].

﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ [البقرة: ٣٣] وبابه نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١]، ﴿يَٰٓأُوْلِي﴾ [البقرة: ١٧٩] فيه لحمزة وقفـًا ثلاثة أوجه: التحقيق مع المدِّ، ثم التسهيل بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا)[5] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ)[١] إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٢] إلخ.

﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣] اتفقوا علىٰ تحقيق همزه وصلاً ووقفاً؛ إلا حمزة فأبدله في الوقف ياء، واختُلف عنه في ضم الهاء وكسرها وكلاهما صحيح عنه.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا)[٣].

وقوله: (وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلا)

(كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ)[٤].

وهو من المستثنىٰ للسوسي بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا) إلىٰ قوله: (وَهَيِّئْ)[٥].

و﴿أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ [البقرة: ٣٣] [ظ١٦] فيه لحمزة وقفاً أربعة: إبدال الهمزة الأولىٰ ياء وتحقيقها لتوسطها بالباء لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا)[٦] إلخ، (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ)[٧] إلخ.

وعلىٰ كلٍّ من الوجهين تسهيل الثانية بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ)[٨] إلخ.

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[٩] إلخ.

﴿أَنۢبَأَهُم﴾ [البقرة: ٣٣] فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٣-٢٤٤.

(٥) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٦-٢١٨.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٨) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٩) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[١] إلخ.

﴿لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤] فيه لحمزة وقفًا: إبدال الهمزة ياء وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا)[٢] إلخ.

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ)[٣] إلخ.

فائدة

إذا قرأت لورش من قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [البقرة: ٣٤] إلىٰ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] كان له أربعة أوجه: القصر في ﴿لِآدَمَ﴾ [البقرة: ٣٤]، وعليه الفتح في ﴿أَبَىٰ﴾ [البقرة: ٣٤]، ثم التوسط وعليه التقليل، ثم المدُّ وعليه الفتح والتقليل، فإن تقدَّم اليائي علىٰ البدل كما في نحو: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧] الآية كان له الفتح وعليه القصر والطول في ﴿ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧]، ثم التقليل وعليه التوسط والطول، وقس علىٰ ذلك ما شابهه، وأما الفتح مع التوسط فليس من طرق الحرز وأصله، ولم يقرأ أحدٌ بالتقليل مع القصر، وقد نظمتُ هذه الأوجه الأربعة فقلتُ:

وذا الياء فافتح واقصر امدد كآمنوا ... ووسِّط وطوِّل إن تقلِّله مُسْجلا

﴿شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥] إبدال همزه ياء للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

ش: (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)[٤].

(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا)[٥] إلخ.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦] قرأ حمزة بتخفيف اللام وألف قبلها، والباقون بالتشديد وحذف الألف.

ش: (وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٤) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٦.

(٥) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥١.

وفيه لحمزة وقفاً: تحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين؛ لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا)، (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

﴿ عَدُوٌّ وَلَكُمْ ﴾[البقرة: ٣٦]، و﴿ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ ﴾[البقرة: ٣٦] إدغام التنوين بغير غنة في الواو لخلف جلي.

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾[البقرة: ٣٧] [و١٧] قرأ المكي بنصب ﴿ ءَادَمُ ﴾[البقرة: ٣٧]، ورفع ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾[البقرة: ٣٧]، والباقون برفع ﴿ ءَادَمُ ﴾[البقرة: ٣٧]، ونصب ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾[البقرة: ٣٧] بالكسرة؛ لأنها علامة النصب في جمع المؤنث السالم.

ش: (وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلا)(١).

﴿ يَأْتِيَنَّكُم ﴾[البقرة: ٣٨] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾[البقرة: ٣٨] كذلك.

﴿ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾[البقرة: ٣٩] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفىٰ.

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[البقرة: ٤٠] ليس فيه لورش مدُّ البدل؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (سِوَىٰ يَاءِ إِسْرَاءِيلَ)(٢)، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)(٣).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)(٤) إلخ.

﴿ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ ﴾[البقرة: ٤٠] اتفقوا علىٰ فتح يائه.

﴿ بِعَهْدِيٓ أُوفِ ﴾[البقرة: ٤٠] مما اتُّفق علىٰ إسكان يائه وثلاثة البدل في ﴿ أُوفِ ﴾[البقرة: ٤٠] لورش ظاهرة، ومثله: ﴿ وَءَامِنُوا۟ ﴾[البقرة: ٤١]، و﴿ بِـَٔايَٰتِي ﴾[البقرة: ٤١]، ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾[البقرة: ٤٣].

---

(١) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٢.

(٢) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا)[١].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٢].

﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨] لورش ودوري الكسائي.

ش: (وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَىٰ)[٣].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلا)[٤].

وهو متفق علىٰ فتح يائه.

﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿أَبَىٰ﴾ [البقرة: ٣٤]، و﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ [البقرة: ٣٧]، و﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٣٨] لدىٰ الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[٥].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٦].

﴿خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] للكسائي وقفًا.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)[٧] إلخ البيت.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣٠٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٦) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٧) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: ٣٤]، و﴿ٱلنَّارِ﴾[البقرة: ٣٩] لورش وبصر ودُورٍ[1].

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[2].

المُدْغَمُ

﴿قَالَ رَبُّكَ﴾[البقرة: ٣٠].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلَا).

(سِوَىٰ قال)[3].

﴿وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ﴾[البقرة: ٣٠].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[4] إلخ.

وفيه أيضاً الاختلاس ويعبَّر عنه [ظ١٧] بالإخفاء لقوله: (وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا)[5].

﴿لَكَ قَالَ﴾[البقرة: ٣٠].

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا)[6].

﴿أَعۡلَمُ مَا﴾[البقرة: ٣٠] معـاً، ﴿ءَادَمُ مِن﴾[البقرة: ٣٧]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾[البقرة: ٣٧].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)[7] إلخ البيت.

﴿حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾[البقرة: ٣٥].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٧٢).

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٤) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٥) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٦.

(٦) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

(٧) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

ش: (وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا)[١]؛ أي: الخمسة الأولىٰ من عشر الدال تدغم فيها الثاء[٢].

ولا إدغام في ﴿ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾ [البقرة: ٢٦] لتخصيص ذلك بياء[٣] ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

تنبيه

كنما يمال في الوصل فهو في الوقف كذلك نحو: ﴿ٱلنَّارِ﴾[البقرة: ٣٩]، و﴿ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة:٥]، و﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾[آل عمران: ٣٩]، هذا مذهب الجمهور، ولا التفات لمن ذهب إلىٰ الفتح قائلاً: إن موجب الإمالة حال الوصل هو الكسر وقد ذهب حال الوقف، وخلفه السكون؛ سواء كان السكون للوقف أو للإدغام نحو: ﴿ٱلْأَبْرَارِ ۝١٩٣ رَبَّنَا﴾[آل عمران: ١٩٣-١٩٤][٤].

وإلىٰ الأول أشار بقوله: (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ)[٥].

﴿ أَتَأْمُرُونَ ﴾[البقرة: ٤٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾[البقرة: ٤٥] ما فيه من ترقيق الراء والنقل لورش والسكت لخلف بخلفه جلي.

﴿إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾[البقرة: ٤٦] صلة الهاء للمكي لا تخفىٰ.

﴿ شَيْـًٔا ﴾[البقرة: ٤٨] فيه لورش التوسط والطول مطلقـًا لقوله: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا)، (بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ)[٦].

وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد لقوله: (وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ) إلىٰ قوله: (لَمْ يَزِدْ)[٧]، فإن وقف عليه كان لحمزة فيه النقل والإدغام كما تقدَّم.

---

(١) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٤٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٧٣).

(٣) في (م): «بباء».

(٤) انظر: غيث النفع (ص٧٣).

(٥) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣٥.

(٦) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٧) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧-٢٢٨.

﴿يُقْبَلُ﴾ [البقرة: ٤٨] قرأ المكي والبصري بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير، واتفقوا علىٰ قراءة الثاني بالتذكير.

ش: (وَيُقْبَلُ الاولَىٰ أَنِّثُوا دُونَ حَاجِزٍ)[١].

﴿يُؤْخَذُ﴾ [البقرة: ٤٨] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: ٤٩] فيه لهشام وحمزة وقفـًا: نقل فتحة الهمزة إلىٰ الواو، ثم تسكن للوقف لقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ [و١٨] مَتَسَكِّنـًا)[٢]، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها إجراء للأصلي مجرىٰ الزائد لقوله: (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)[٣]، (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ)[٤].

﴿أَبْنَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿نِسَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٩] فيهما لحمزة وقفـًا: تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ)[٥] إلخ.

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[٦] إلخ

﴿ءَالِ﴾ [البقرة: ٤٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿وَعَدْنَا﴾ قرأ البصري بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَدْنَا جَمِيعـًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا)[٧].

﴿ظَلَمْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] تغليظ لامه لورش جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٣.

(٢) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٦) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٧) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٣.

﴿ بَارِيِكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٤] معـًا قرأ البصري بإسكان الهمزة، وروىٰ عنه الدوري اختلاس كسرتها وحقيقته: أن تأتي بأكثر الحركة، وجرىٰ العمل بتقديمه علىٰ الإسكان، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضـًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا).

(وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضـًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسـًا جَلَا)(١).

ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (وَبَارِئْكُمُ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ)(٢)، وفيه لحمزة وقفـًا: تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٣).

﴿ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٥٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ نُّؤْمِنَ ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] مما لا يخفىٰ.

﴿ وَظَلَّلْنَا ﴾ [البقرة: ٥٧]، و﴿ ظَلَمُونَا ﴾ [البقرة: ٥٧] تغليظ اللام الأولىٰ من الأول، ولام الثاني لورش جلي.

ش: (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلا).

(إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ)(٤).

﴿ نَّغْفِرْ ﴾ [البقرة: ٥٨] قرأ نافع بالياء، والشامي بالتاء مضمومتين مع فتح الفاء فيهما، والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء.

ش: (وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا).

(وذكر هنا أصلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا)(٥).

و﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] هنا بوزن عطاياكم للجميع.

---

(١) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٦.

(٢) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢٢١.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٦٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٦-٤٥٧.

﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ٥٩]، و﴿ظَلَمُواْ﴾ [البقرة: ٥٩] مما لا يخفىٰ.

﴿يَفْسُقُونَ﴾ [البقرة: ٥٩] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع [ظ١٨] الحزب.

المُمَال

﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٥١] كله، و﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ٥٣] إن وقف علىٰ ﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٥١]، ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [1].

(وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا) [2].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ) [3].

فائدة

﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٥١]، ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧] من باب (فعْلَىٰ)، وقاعدة البصري: إمالة ما جاء من هذا الباب كبرىٰ إن كان من ذوات الراء، وصغرىٰ إن كان من ذوات الياء، وقد نظم شيخنا محمد المُتَوَلِّي ما جاء من هذا الباب فقال:

وفَعْلَىٰ سوىٰ ذي الراء عشر وتسعُها ... وهاتيك موسىٰ ثم قربىٰ فحصِّلا
ودنيا مع الأنثىٰ ووسطىٰ كما رووا ... ووثقىٰ مع الحسنىٰ وأولىٰ تقبلا
وقُصوىٰ مع السفلىٰ وعليا بتوبة ... ورؤيا وعقبىٰ ثم طوبىٰ قد انجلىٰ
وزُلفىٰ مع المُثلىٰ وسُوأىٰ برومه ... إلىٰ ربك الرُّجعىٰ وشُقيا تكمَّلا
وفَعْلىٰ هي السلوىٰ وتقوىٰ كما أتىٰ ... ودعوىٰ ونحوىٰ ثم قتلىٰ تمثَّلا
ومرضىٰ وشتَّىٰ ثم صرعىٰ كأنهم ... وموتىٰ وطغواها ويحيىٰ تحصَّلا
وفِعلىٰ فقُل إحدىٰ وسيماهم رووا ... وضيزىٰ وعيسىٰ ثم فاعلمه واعملا

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

وسيأتي بيانه في مواضعه إن شاء الله تعالىٰ.

﴿بَارِيِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] معـًا لدوري الكسائي.

ش: **(وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا)** (١).

﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٥٥] إن وقف علىٰ ﴿نَرَى﴾ [البقرة: ٥٥] فلورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: **(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)** (٢).

(وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ) (٣).

(وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ) (٤).

فإن وصل ﴿نَرَى﴾ [البقرة: ٥٥] بالجلالة كان للسوسي الفتح والإمالة؛ إلا أنه يتفرَّع علىٰ الإمالة في اسم الجلالة تفخيم اللام [و١٩] وترقيقها لعدم وجود الكسر المحض والفتح المحض، فالأوجه ثلاثة: فتح الراء مع التفخيم، وإمالتها معه، ومع الترقيق.

وأما ترقيق الراءات في رواية ورش نحو: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٤]، ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]، فلا يجوز في اسم الجلالة إلا التفخيم لوقوعه بعد فتحة أو ضمة، فلا عبرة حينئذ بترقيق الراء لقوله: **(وَكُلٌّ لَدَىٰ اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّىٰ يَرُوقَ مُرَتَّلَا)**، **(كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ)** (٥) إلخ.

وبذلك جزم المحقق(٦) وعليه العمل، وأجمعوا علىٰ الفتح فيما إذا حُذفت الألف أصالة للجازم في نحو: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ﴾ [يس: ٧٧].

---

(١) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣٥.

(٥) الشاطبية (ص٣٠) البيت: ٣٦٣-٣٦٤.

(٦) أي: ابن الجزري.

﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٨] لورش والكسائي[١].

ش: (وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَىٰ وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا)[٢].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٣].

المُدْغَمُ

﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ [البقرة: ٥١] لغير المكي وحفص.

ش: (اتَّخَذْتُمُ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا)[٤].

﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٨] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

ش: (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا)[٥].

(كـ): ﴿وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ﴾ [البقرة: ٤٩]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [البقرة: ٣٧]، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [البقرة: ٥٩].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)[٦].

﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٥٢] وفيه الاختلاس.

ش: (وَلِلذَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا)[٧].

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ)[٨] إلخ

﴿نُّؤۡمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: ٥٥].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٧٧).
(٢) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٢٩٩.
(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.
(٤) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٣.
(٥) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٠.
(٦) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.
(٧) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٤.
(٨) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٦.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا) إلىٰ قوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكِ)[(١)].

﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨][(٢)].

ش: (وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا)[(٣)] إلخ.

﴿تَصْبِرَ﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٦١] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] راؤه[(٤)] مفخم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء لقوله: (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَىٰ حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَىٰ الْخَا فَكَمَّلَا)[(٥)].

﴿سَأَلْتُمْ﴾ [البقرة: ٦١] فيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[(٦)].

﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [البقرة: ٦١] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: (بعد الهاء كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلَا).

(مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا [ظ١٩] أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا).

(كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا)[(٧)].

وأما ضم الهاء لحمزة فمن قوله: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا)[(٨)].

---

(١) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠، ١٥١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٧٧).

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٤٩.

(٤) في (ز): «رؤاه».

(٥) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٤-١١٥.

(٨) الشاطبية (ص٩) البيت: ١١٠.

﴿وَبَآءُو﴾ [البقرة: ٦١] اجتمع فيه المدُّ المتصل ومدُّ البدل، فإذا قرأت في البدل بالطويل فسوِّ بين المدَّيْنِ، وإذا قرأت بالتوسط أو القصر فراعِ التفاوت بين المدَّيْنِ، وفيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (**وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ**)[1] إلخ.

(**سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا**)[2].

(**وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ**)[3] إلخ

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ٦١] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفىٰ.

ش: (**وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا**)[4].

(**وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ**)[5] إلخ.

﴿وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٢] قرأ نافع بحذف الهمزة بوزن: داعين، والباقون بهمزة مكسورة بعد الباء الموحدة.

ش: (**وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ**)[6].

وفيه لحمزة وقفًا وجهان: أحدهما كنافع لقوله: (**رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا**)، (**فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ**)[7].

والثاني: تسهيل الهمز بين بين لقوله: (**وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ**)[8].

---

(١) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧١.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٥) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧١.

(٦) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٠.

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٤ ٢٤٥.

(٨) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾[البقرة: ٦٥] ترقيق الراء لورش جلي، وكذا ثلاثة البدل في ﴿خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، وفيه لحمزة وقفًا وجهان كـ: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾[البقرة: ٦٢].

﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ [البقرة: ٦٧] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ) إلىٰ قوله: (مُخْتَلِسًا جَلَا)(١).

وإبدال الهمزة ألفًا ورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ) إلىٰ قوله: (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ)(٢) إلخ.

(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا)(٣).

﴿هُزُوًا﴾ [البقرة: ٦٧] قرأ [و٢٠] حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ حفص بإبدال الهمزة واوًا، والباقون بالهمز(٤).

ش: (وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا).

(وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا)(٥).

وفيه لحمزة وقفًا وجهان:

أحدهما: النقل لقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا)(٦).

والثاني: إبدال الهمزة واوًا علىٰ اتِّباع الرسم لقوله: (وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ)(٧) إلخ

(١) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٥.

(٢) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٤-٢١٦.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٤) في (ز): جاء تقديم رواية حفص علىٰ رواية حمزة.

(٥) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٠-٤٦١.

(٦) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٧) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦١.

﴿تُؤۡمَرُونَ﴾[البقرة:٦٨] إبدال همزه واواً لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿قَالُواْ ٱلۡـَٔـٰنَ﴾[البقرة: ٧١] إذا كان قبل لام التعريف المنقولة إليها حركة الهمزة حرف من حروف المدّ نحو: ﴿وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ﴾[الانشقاق: ٣]، و﴿أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ﴾[النساء: ٨٣]، ﴿وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ﴾[الأنفال: ٧٥] فلا خلاف بين القراء في حذف حرف المدّ لفظاً، ولا يقال: إن حرف المدّ إنما حذف للسكون، وهو قد زال في قراءة من قرأ بالنقل لأنّا نقول: التحريك في ذلك عارض فلا يعتدُّ به، والمعتبر الأصل، وفيه لورش النقل وثلاثة مدّ البدل، ولحمزة السكت على اللام بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق، والشواهد لا تخفى.

﴿جِئۡتَ﴾[البقرة: ٧١]، و﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾[البقرة: ٧٢] إبدالهما للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَهِيَ﴾[البقرة: ٧٤] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالكسر.

ش: (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ) إلى قوله: (وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ)(١).

﴿ٱلۡمَآءُ﴾[البقرة: ٧٤] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة: القياس التي هي إبدال الهمزة ألفاً مع المدّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المدّ والقصر.

﴿تَعۡمَلُونَ﴾[البقرة: ٧٤] قبل ﴿أَفَتَطۡمَعُونَ﴾[البقرة: ٧٥] قرأ المكي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا)(٢).

وهو على قراءة الغيب تامٌّ، وعلى قراءة الخطاب كاف، ومنتهى الحزب الأوّل.



﴿ٱسۡتَسۡقَىٰ﴾[البقرة: ٦٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ)(٣) [ظ٢٠] إلخ البيت.

---

(١) الشاطبية (ص٣٦-٣٧) البيت: ٤٤٩-٤٥٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[١].

﴿مُوسَىٰ﴾[البقرة: ٦٠] كله، ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾[البقرة: ٧٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلَا)[٢].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ)[٣].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)[٤].

﴿وَٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾[البقرة: ٦٢] لمَن ذُكر.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٥].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٦].

﴿أَدْنَىٰ﴾[البقرة: ٦١] أفعل وزنًا مثل: ﴿ٱسْتَسْقَىٰ﴾[البقرة: ٦٠].

﴿شَآءَ﴾[البقرة: ٧٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي) إلىٰ قوله: (وَفِي شَاءَ مَيَّلَا)[٧].

﴿قَسْوَةً﴾[البقرة: ٧٤] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)[٨] إلخ.

﴿ٱثْنَتَا﴾[البقرة: ٦٠] لا يمال[٩].

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٦) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٧) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨-٣١٩.

(٨) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٩) انظر: غيث النفع (ص٧٦).

المُدْغَم

﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٧٤] معـًا وفيهما الاختلاس.

ش: تقدم قريبـًا[١].

ولا إدغام في ﴿مِيثَـٰقَكُمۡ﴾ [البقرة: ٦٣] لقوله: (وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ)[٢] لإسكان ما قبل الكاف؛ إذ شرط الإدغام تحرك ما قبلها نحو: ﴿يَرۡزُقُكُم﴾ [يونس: ٣١][٣].

﴿أَن يُؤۡمِنُواْ﴾ [البقرة: ٧٥] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف جلي، وكذا إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف.

﴿عَقَلُوهُ﴾ [البقرة: ٧٥] قرأ المكي بصلة الهاء بواو لفظـًا، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ)[٤].

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة: ٨١] قرأ نافع بألف بعد الهمزة على الجمع، والباقون بحذفها على التوحيد، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

ش: (خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ)[٥].

وفيه لحمزة وقفـًا إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا)[٦].

﴿إِسۡرَـٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٨٣] تقدَّم قريبـًا[٧].

---

(١) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٤.

(٢) الشاطبية (ص١١) البيت: ١٣٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٧٧).

(٤) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٥) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٣.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٠.

(٧) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧٣.

﴿لَا تَعۡبُدُونَ﴾ [البقرة: ٨٣] قرأ المكي وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (**وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا**)[١].

﴿حُسۡنٗا﴾ [البقرة: ٨٣] قرأ حمزة والكسائي بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وإسكان السين.

ش: (**وَقُلْ حَسَنًا شُكْراً وَحُسْنًا بِضَمِّهِ [و٢١] وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسُنْ مُقَوِّلَا**)[٢].

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٨٣]، ﴿وَءَاتُواْ﴾ [البقرة: ٨٣] حكمهما لورش جلي.

﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥] قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها.

ش: (**وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا**)[٣].

﴿عَلَيۡهِم﴾ [البقرة: ٨٥] جلي.

﴿أُسَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] قرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين بوزن (قَتْلَىٰ)، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها بوزن (كُسَالَىٰ).

ش: (**وَحَمْزَةُ أَسْرَىٰ فِي أُسَارَىٰ**)[٤].

﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] قرأ نافع وعاصم والكسائي بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح التاء وإسكان الفاء وحذف الألف.

ش: (**وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمُ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّلَا**)[٥].

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٨٥] لا يخفىٰ.

﴿إِخۡرَاجُهُمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] ترقيق الراء لورش جلي، ولا يمنع من كون الساكن حرف

---

(١) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٦.

(٥) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٦.

استعلاء؛ لأنه مستثنىٰ بقوله: (سِوَىٰ الْخَا)(١).

﴿تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥-٨٦] قرأ الحرميان وشعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَىٰ صَفْوِهِ دَلَا)(٢).

﴿ءَاتَيۡنَا﴾ [البقرة: ٨٧] معـًا ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿ٱلۡقُدُسِ﴾[البقرة: ٨٧] قرأ المكي بإسكان الدال، والباقون بالضم.

ش: (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا)(٣).

﴿بِئۡسَمَا﴾[البقرة: ٩٠] رسم موصولاً أبدل همزه ياء مطلقـًا ورش والسوسي وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (وَوَالاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ)(٤).

والضمير للسوسي (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا)(٥).

﴿أَن يُنَزِّلَ﴾[البقرة: ٩٠] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ)(٦).

﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ٩١] إشمام كسرة التام الضم لهشام والكسائي، وإخلاص الكسر للباقين لا يخفىٰ.

﴿فَلِمَ﴾[البقرة: ٩١] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون علىٰ الميم ساكنة.

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٤.

(٢) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٢.

(٣) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٧.

(٤) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢٢٢.

(٥) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٨.

ش: (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) (١). [ظ٢١].

﴿أَنۢبِيَآءَ﴾ [البقرة: ٩١] قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدل الهمزة(٢).

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلا) (٣).

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٩١] إبدال همزه لورش والسوسي وحمزة إن وقف لا يخفىٰ، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ ربع الحزب.

الممال

﴿مَّعۡدُودَةً﴾ [البقرة: ٨٠] للكسائي إذ وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) (٤) إلخ.

﴿بَلَىٰ﴾ [البقرة: ٨١] ، ﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٨٣] ، و﴿تَهۡوَىٰٓ﴾ [البقرة: ٨٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿دِيَٰرِهِمۡ﴾ [البقرة: ٨٥] ، و﴿دِيَٰرِكُمۡ﴾ [البقرة: ٨٤] ، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٨١] ، ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٠] معًا لورش وبصرٍ ودُورٍ.

(وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا) (٥).

﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [البقرة: ٨٣] ، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [البقرة: ٨٥] ، و﴿مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ [البقرة: ٨٧] ، و﴿عِيسَى ٱبۡنَ﴾ [البقرة: ٨٧] لدىٰ الوقف علىٰ ﴿مُوسَى﴾ [البقرة: ٨٧] ، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٨٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص٣٢) البيت: ٣٨٦.

(٢) في (ز): «الهمز».

(٣) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٥) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

ش: لا يخفىٰ.

﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٥] لهم[1].

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[2].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[3].

﴿جَآءَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٧][4] الثلاثة لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلىٰ قوله: (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا)[5].

﴿خَلَا﴾ [البقرة: ٧٦] واوي ولا يمال[6].

وقد نظم شيخنا محمد المتولي ما جاء من هذا الباب فقال[7]:

عَصَاهُ شَفَا إِنَّ الصَّفَا وَأَبَا أَحِدٍ ... سَنَا مَا زَكَىٰ مِنْكُمْ خَلَا وَعَلَا وَرُدْ

بَدَا وَعَفَا قُلْ مَعْ نَجَا وَدَعَا دَنَا ... جَمِيعًا بِوَاوٍ لَا تُمَالُ لَدَىٰ أَحَدْ

(المُدْغَمُ)

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٩٢] تقدَّم قريباً[8].

(ك): ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٧٧]، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩]، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا﴾ [البقرة: ٨٣]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٩١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[9] إلخ.

---

(١) أي: لورش والبصري وحمزة والكسائي.

(٢) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) في (ز): «جاء».

(٥) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨-٣١٩.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٨٣-٨٤).

(٧) انظر: شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع (ص٦٠).

(٨) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٩) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾[البقرة: ٨٣] على أحد الوجهين.

ش: (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا)، (فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ)[1].

ولا إدغام في ﴿يَفْعَلُ ذَٰلِكَ﴾[البقرة: ٨٥]؛ لأنه مرفوع لا مجزوم[2].

﴿بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟﴾[البقرة: ٩٣] جلي.

﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾[البقرة: ٩٣] قرأ البصري بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن[3] وقفوا على ﴿قُلُوبِهِمُ﴾[البقرة: ٩٣] فكلُّهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا) إلى آخر الأبيات الثلاثة[4]. [و٢٢].

﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾[البقرة: ٩٣] رسم مفصولاً وموصولاً أبدل[5] الهمزة ياء ورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف على (بئس)، فكذلك وإن وقف على (ما)، فإن لوحظ الوصل فليس له إلا الإبدال، وإن لوحظ الفصل فليس له إلا التحقيق.

ش: جلي.

﴿يَأْمُرُكُم﴾[البقرة: ٩٣] لا يخفى.

﴿إِيمَٰنُكُمْ﴾[البقرة: ٩٣] وبابه، و﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[البقرة: ٩٣] وبابه، و﴿ٱلْءَاخِرَةُ﴾[البقرة: ٩٤] وبابه، ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ﴾[البقرة: ٩٥]، و﴿حَيَوٰةٍ وَمِنَ﴾[البقرة: ٩٦]، و﴿أَن يُعَمَّرَ﴾[البقرة: ٩٦]، و﴿بَصِيرٌۢ﴾[البقرة: ٩٦] كل ذلك لا يخفى.

﴿لِّجِبْرِيلَ﴾[البقرة: ٩٧] معًا قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بكسر الجيم والراء من غير همز بوزن (قِنْدِيل)، والمكي مثلهم؛ إلا أنه يفتح الجيم، وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء، وحمزة والكسائي كذلك؛ إلا أنهما يزيدان ياء تحتية بعد الهمزة،

---

(١) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦-١٤٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٨٤).

(٣) في (ز): «فإذا».

(٤) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٥) في (ز): «إبدال».

وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الياء.

ش: (وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَىٰ هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلا).

(بِحَيْثُ أَتَىٰ وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بالْفَتْحِ وُكِّلَا)[١].

ثم قال في باب وقف حمزة وهشام (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٢].

﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة: ٩٨] قرأ نافع بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، والبصري وحفص ترك الهمزة والياء بوزن (مِيزَان)، والباقون بالهمز والياء، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الياء مع المدِّ والقصر.

ش: (وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَىٰ حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا)[٣].

(سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[٤].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[٥] إلخ.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾[البقرة: ١٠٢] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتخفيف نون ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ [البقرة: ١٠٢] وإسكانها وتكسر في الوصل لالتقاء الساكنين، و﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾[البقرة: ١٠٢] بالرفع، والباقون بتشديد النون ﴿وَلَٰكِنَّ﴾[البقرة: ١٠٢] مفتوحة، ونصب ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾[البقرة: ١٠٢] بها.

ش: (وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَىٰ)[٦].

﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢] فيه لهشام وحمزة وقفًا وجهان:

١- نقل حركة الهمزة إلىٰ الراء.

٢- وحذفها مع تفخيم الراء، ثم الروم مع الترقيق.

---

(١) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧١-٤٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٣.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٦) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٤.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ [ظ٢٢] مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[١].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلِ)[٢].

﴿أَن يُنَزِّلَ﴾[البقرة: ٩٠] تقدَّم قريبًا[٣].

﴿يَشَآءُ﴾[البقرة: ٩٠] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفىٰ.

﴿ٱلْعَظِيمِ﴾[البقرة: ١٠٥] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿جَآءَكُمْ﴾[البقرة: ٨٧][٤] الثلاثة لابن ذكوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿مُوسَىٰ﴾[البقرة: ٩٢]، ﴿وَبُشْرَىٰ﴾[البقرة: ٩٧]، ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾[البقرة: ١٠٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[البقرة: ٩٦] لدُورٍ[٥].

﴿وَهُدًى﴾[البقرة: ٩٧] لدىٰ الوقف لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾[البقرة: ٩٨] معًا لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: ظاهر[٦].

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٨.

(٤) في (ز): «جاء».

(٥) في (ز): «لد».

(٦) انظر: غيث النفع (ص٨٥).

المُدْغَمُ

﴿وَلَقَدْ جَآءَكُم﴾ [البقرة: ٩٢] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[١]، والإظهار لورش وابن ذكوان من المفهوم.

فائدة

اعلم أن دال (قد) تدغم في ثمانية أحرف أشار لها بقوله:

(وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا)[٢].

وهي: السين المهملة، والذال، والضاد، والظاء، والزاي، والجيم، والشين المعجمات، والصاد المهملة، والقراء باعتبار الإظهار والإدغام فيها على ثلاث مراتب:

١- فمنهم من أظهرها عند حروفها الثمانية، وهم: قالون والمكي وعاصم لقوله: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[٣].

٢- ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف وأدغمها عند البعض الآخر وهما: ورش وابن ذكوان، فورش أدغم في الضاد والظاء لقوله: (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا)[٤]، وابن ذكوان أدغم عند الضاد والذال والزاي والظاء لقوله: (وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا)[٥]، واختُلف عنه في الزاي وهو في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الملك: ٥] بالملك فقرأه بالإظهار والإدغام لقوله: (وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ)[٦] إلخ.

٣- وبقي على الإدغام البصري وحمزة والكسائي، وكذا هشام إلا في الظاء من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ﴾ [ص: ٢٤] بسورة ص [و٢٣] فأظهر فيه لقوله: (وَمُظْهِرٌ هِشَامٌ بِص

(١) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٥.

حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا)[١].

وسيأتي بيان ذلك كله في مواضعه إن شاء الله تعالىٰ.

﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ [البقرة: ٩٢] لغير مكي وحفص.

ش: (**اتَّخَذْتُمُ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا**)[٢].

(ك): ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٩٢].

ش: (**وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا**)[٣].

﴿ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا﴾ [البقرة: ١٠٥-١٠٦][٤].

ش: (**وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ**)[٥] إلخ.

﴿مَا نَنسَخْ﴾ [البقرة: ١٠٦] قرأ الشامي بضم النون الأولىٰ وكسر السين، والباقون بفتحهما.

ش: (**وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَىٰ**)[٦].

﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] قرأ المكي والبصري بفتح النون وفتح السين وهمزة ساكنة بينها وبين الهاء، والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز.

ش: (**وَنُنْسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَىٰ**)[٧].

ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (**غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلَا**) إلىٰ قوله: (**يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا**)[٨].

---

(١) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٣) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٨٥-٨٦).

(٥) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٦) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٥.

(٧) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٥.

(٨) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٦-٢١٨.

فائدة

إذا قرأت لورش من قوله تعالىٰ: ﴿مَا نَنسَخْ﴾ [البقرة: ١٠٦] إلىٰ ﴿قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦] كان له أربعة أوجه:

١ – قصر ﴿ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٢ – وتوسيط ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٣ – ثم توسيط ﴿ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٠٦].

٤ – ثم مدُّ ﴿ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وعليه التوسط والطول في ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]، وقد ضبط ذلك بعضهم فقال[(١)]:

وبَدلا فاقصُرْ ووسِّط لينًا ووسِّطهما معًا تَحُزْ يَقِينَا

وبدلا فامدُد [(٢)] وَخُذْ فِي الثَّانِي وجهينِ[(٣)] صاحِ تَحظَىٰ[(٤)] بالأمانِي

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦] لخلف في ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ﴾ [البقرة: ١٠٦] وجهان: السكت وتركه، وفي ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٠٦] ولام التعريف السكت لا غير، ولخلاد في الأول عدم السكت، وفي الثاني وجهان، فمحلُّ الاتفاق عند كلٍّ منهما محلُّ الخلاف عند الآخر، وقد ضبط ذلك بعضهم فقال[(٥)]:

وشيء وأل بالسّكتِ عن خَلَفٍ بِلا خلافٍ وفي المفصول خُلْفٌ تَقَبَّلَا

وخَلَّادُهم بالخُلف في أل وشيئه ولا سَكْتَ في المفصولِ عنه فحصِّلَا

ش: (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا [ظ٢٣] مُقَلَّلَا).

---

(١) انظر: حل المشكلات للخليجي (ص٤٠)، نظم الضوابط للضباع (ص٢).

(٢) في (ز): «ومُدَّ أَوَّلًا».

(٣) في (ز): «وجهيه».

(٤) في (ز): «تجظ».

(٥) انظر: غيث النفع (ص٨٦)، حل المشكلات للخليجي (ص٣٤)، نظم الضوابط للضباع (ص٥)، الوافي في شرح الشاطبية (ص١٠٦).

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا)[١].

وهذا ما قرأ به الداني علىٰ شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد[٢].

قال الشاطبي: (وَبَعْضُهُمْ لَدَىٰ اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا).

(وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ)[٣].

وهذا ما قرأ به الداني علىٰ شيخه طاهر بن غلبون[٤]، فالسكت علىٰ المفصول يؤخذ لخلف وحده من الطريقة الأولىٰ، والسكت علىٰ (أل) و« شيء » له من الطريقين، ويؤخذ السكت علىٰ (أل) و« شيء » لخلاد من الطريقة الثانية، وعدم السكت من الطريقة الأولىٰ؛ فتأمل.

﴿مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧] حكم خلف جلي.

﴿تَسْـَٔلُوا﴾ [البقرة: ١٠٨] فيه لحمزة وقفاً النقل لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[٥] إلخ.

﴿سُئِلَ﴾ [البقرة: ١٠٨] فيه لحمزة وقفاً وجهان: تسهيل الهمزة بينها وبين الياء **لقوله**: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٦]، ثم إبدالها واواً خالصة **لقوله**: (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا)، (بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ)[٧].

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧-٢٢٩.

(٢) فارس بن أحمد بن موسىٰ بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمئة، ورحل وقرأ عىٰ عبد الباقي بن الحسن، توفي بمصر سنة إحدىٰ وأربعمائة رحمه الله. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٧٨) معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٩٠).

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٨-٢٢٩.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أبو الحسن ابن أبي الطيب: أستاذ في القراءات، ثقة. وهو شيخ الداني. له كتاب (التذكرة في القراءات الثمان)، مات بمصر سنة (٣٩٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٢٢٢)، معجم المؤلفين (٥/ ٣٧).

(٥) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٥-٢٤٦.

﴿بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾[البقرة: ١٠٨]، و﴿إِيمَٰنِكُمۡ﴾[البقرة: ١٠٩] ثلاثة البدل فيهما لورش لا تخفىٰ.

﴿كَثِيرٌ﴾[البقرة: ١٠٩] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿يَأۡتِيَ﴾[البقرة: ١٠٩] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة ألفًا مطلقًا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: **(إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ)** إلىٰ قوله: **(وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا)** (١) إلخ.

(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) (٢) إلخ.

﴿بِأَمۡرِهِۦٓ﴾[البقرة: ١٠٩] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء، وتحقيقها لتوسطها بباء الجر لقوله: **(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)** إلىٰ قوله: **(وَالْبَا وَنَحْوِهَا)** (٣)، وقوله: **(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا)** (٤).

ولا خلاف بينهم في جواز الوقف عليه بالسكون؛ لأنه الأصل، وأما الرَّوم فيجري علىٰ الخلاف فيه، وحاصله: أنهم اختلفوا في جواز الإشارة بالرَّوم في هاء الضمير المكسور كهذا، وبالرَّوم والإشمام في المضموم نحو: ﴿سَفِهَ نَفۡسَهُۥ﴾[البقرة: ١٣٠] فذهب بعضهم إلىٰ الجواز مطلقًا، وذهب آخرون إلىٰ المنع مطلقًا.

قال [و٢٤] الداني: «والوجهان صحيحان»(٥)، وذهب كثير من المحققين إلىٰ التفصيل: فمنعوا الإشارة في الضمير إذا كان قبله ضم نحو: ﴿أَمۡرُهُۥ﴾[الكهف: ٢٨]، أو واو ساكنة نحو: ﴿خُذُوهُ﴾[الدخان: ٤٧] أو كسرة نحو: ﴿بِرَبِّهِۦ﴾[الجن: ١٣]، أو ياء نحو: ﴿فِيهِ﴾[البقرة: ٢]، وأجازوا الإشارة فيه إذا خلا من ذلك نحو: ﴿مِنۡهُ﴾[البقرة: ٦٠]، و﴿ٱجۡتَبَىٰهُ﴾[النحل: ١٢١].

---

(١) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٤-٢١٦.

(٢) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٢٤).

قال المحقق: «وهو أعدل المذاهب عندي»[١].

ش: (وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا)[٢] إلىٰ آخر الباب، ثم لا بُدَّ من حذف الصلة مع الرَّوم كما تحذف مع السكون، ومثل ذلك الياء الزائدة في نحو: ﴿ٱلدَّاعِ﴾[البقرة: ١٨٦] عند من يثبتها في الوصل دون الوقف، فتحذف مع الرَّوم كما تحذف مع السكون.

﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٠٦]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ١١٠]، ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة: ١١٠]، و﴿تَجِدُوهُ﴾ [البقرة: ١١٠]، و﴿لَن يَدْخُلَ﴾[البقرة: ١١١]، ﴿وَهُوَ﴾[البقرة: ١١٢] و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١١٢]، و﴿أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١١٤] كل ذلك جلي.

﴿خَآئِفِينَ﴾[البقرة: ١١٤] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[٣].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[٤] إلخ.

﴿لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [البقرة: ١١٤] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿عَلِيمٌ ۝١١٥ وَقَالُوا۟﴾ [البقرة: ١١٥-١١٦] قرأ الشامي بحذف الواو قبل ﴿قالوا﴾، والباقون بإثباتها.

ش: (عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْاولَىٰ سُقُوطُهَا) إلىٰ (كُفِّلَا)[٥].

﴿فَيَكُونُ ۝١١٧ وَقَالَ﴾ [البقرة: ١١٧-١١٨] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا)[٦].

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٢٤).

(٢) الشاطبية (ص٣٠) البيت: ٣٧٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٦.

(٦) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٦.

وينبغي للقارئ أن يقف بالرَّوم في قراءة غير الشامي؛ ليظهر الفرق بين القراءتين.

﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾[البقرة: ١١٩] لا يخفىٰ.

﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾[البقرة: ١١٩] قرأ نافع بفتح التاء وإسكان اللام، والباقون بضم التاء واللام.

ش: (وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعٍ خُلُوداً)(١).

وفيه لحمزة وقفًا النقل لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)(٢) إلخ.

﴿ءَاتَيْنَٰهُمُ﴾ [البقرة: ١٢١]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٢١]، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ١٢٢]، و﴿شَيْـًٔا﴾ [البقرة:١٢٣] كله لا يخفىٰ.

﴿يُنصَرُونَ﴾[البقرة: ١٢٣] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممَال

﴿مُوسَىٰ﴾[البقرة: ١٠٨]، و﴿نَصَٰرَىٰ﴾[البقرة: ١١١]، و﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾[البقرة: ١١٣] [ظ ٢٤] الثلاثة، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[البقرة: ١١٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

و﴿بَلَىٰ﴾[البقرة: ١١٢]، ﴿وَسَعَىٰ﴾[البقرة: ١١٤]، و﴿قَضَىٰٓ﴾[البقرة: ١١٧]، و﴿تَرْضَىٰ﴾ [البقرة: ١٢٠]، و﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾[البقرة: ١٢٠] إن وقف علىٰ ﴿هُدَى﴾[البقرة: ١٢٠]، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٢٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ)(٣) إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ)(٤).

---

(١) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٧٩.

(٢) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

﴿ جَآءَكَ ﴾[البقرة: ١٢٠] لابن ذكوان وحمزة[١].

ش: جلي.

المُدْغَمُ

﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾[البقرة: ١٠٨] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[٢].

(ك): ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾[البقرة: ١٠٩].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا) إلىٰ قوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٣].

﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾[البقرة: ١١٣] معـًا.

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ)[٤] إلخ.

﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾[البقرة: ١١٣].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٥].

﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾[البقرة: ١١٤]، ﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾[البقرة: ١١٧]، ﴿ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ﴾[البقرة: ١٢٠]، ﴿ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾[البقرة: ١٢٠] وفيه الاختلاس[٦].

ش: جلي.

ولا إدغامَ[٧] في ﴿ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١١٥] للتنوين لقوله: (أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِ

(١) انظر: غيث النفع (ص٩٠).

(٢) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٤) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

(٥) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٩٠).

(٧) في (ز): «إدغامًا».

أَوْ مُثَقَّلَا)(١).

﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة: ١٢٤] قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختُلف عن ابن ذكوان فقرأ بالألف كهشام، وبالياء كالباقين.

ش: **(وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ)** إلىٰ قوله: **(وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَا هُنَا)**(٢).

﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٢٤] تحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: **(وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا)**(٣).

﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ [البقرة: ١٢٥] قرأ نافع والشامي بفتح الخاء فعلاً ماضيًا، والباقون بكسرها علىٰ الأمر.

ش: **(وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا)**(٤).

﴿طَهِّرَا﴾ [البقرة: ١٢٥] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿بَيْتِىَ﴾ [البقرة: ١٢٥] قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: **(وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا)**(٥).

﴿ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٢٦]، و﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦] ما فيهما من مدِّ البدل لورش جلي.

وما في ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾ [البقرة: ١٢٦] وصلاً ووقفًا لحمزة لا يخفىٰ.

﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ [البقرة: ١٢٦] قرأ الشامي بإسكان [و٢٥] الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء.

---

(١) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١٢٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٠-٤٨٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٤.

(٥) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤١٤.

ش: (وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ)(١).

﴿وَبِئْسَ﴾ [البقرة: ١٢٦] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَأَرِنَا﴾ [البقرة: ١٢٨] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء، والدوري بإخفاء كسرتها؛ أي: اختلاسها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً) إلىٰ قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ)(٢).

﴿عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ﴾ [البقرة: ١٢٩]، ﴿وَمَن يَرْغَبُ﴾ [البقرة: ١٣٠] مما لا يخفىٰ.

﴿وَوَصَّىٰ﴾ [البقرة: ١٣٢] قرأ نافع والشامي بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد، والباقون بتشديد الصاد من غير همز بين الواوين.

ش: (أَوْصَىٰ بِوَصَّىٰ كَمَا اعْتَلَىٰ)(٣).

﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ [البقرة: ١٣٣] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا)(٤).

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٣٦] الآية لا تغفل عن أربعة البدل واليائي لورش المتقدِّمة وهي قصر ﴿ءَامِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦] وبابه مع الفتح في ﴿مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦]، ثم التوسط مع التقليل، ثم المدُّ مع الفتح والتقليل.

وحكم ﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ [البقرة: ١٣٦] لنافع جلي، وهو لا يخفىٰ.

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

---

(١) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٥ ٤٨٦.

(٣) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٦.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٠.

ش: (وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا)[١].

﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل لسكون النون، والباقون بالتحقيق، وهو الوجه الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا) إلىٰ قوله: [ظ٢٥] (يُرْوَىٰ مُسَهَّلَا)[٢].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ)[٣].

وفيه لحمزة وقفًا خمسة أوجه: السكت والتحقيق علىٰ لام (قل) ثم النقل لقوله: (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) إلىٰ قوله: (مُقَلَّلَا)[٤]، وعلىٰ كلٍّ التحقيق والتسهيل في الهمزة الثانية لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[٥] إلخ، يمتنع منها واحد وهو النقل مع التحقيق، وقس علىٰ ذلك نظائره.

﴿أَظْلَمُ﴾[البقرة: ١٤٠] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَعْمَلُونَ﴾[البقرة: ١٤١] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الثاني.

المُمَال

﴿ٱبْتَلَىٰٓ﴾[البقرة: ١٢٤]، و﴿مُصَلًّى﴾[البقرة: ١٢٥] لدىٰ الوقف، ﴿وَوَصَّىٰ﴾[البقرة: ١٣٢]، و﴿ٱصْطَفَىٰ﴾[البقرة: ١٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا). (أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ)[٦] إلخ.

(١) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٧.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص١٦) البيت: ١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٦) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

تنبيه

﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ [البقرة: ١٢٤] أصل فعله واوي؛ لأنك إذا أسندته إليك قلت: بَلَوْتُ؛ بمعنىٰ: اخْتَبَرْت، إلا أنه زاد علىٰ ثلاثة أحرف، والواوي إذا زاد علىٰ ثلاثة أحرف صار بتلك الزيادة يائيًا لقوله: (وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ)(١).

وأما ﴿مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فلا يتأتَّىٰ تقليله لورش؛ إلا مع ترقيق اللام، وأما التفخيم فلا يكون إلا مع الفتح؛ لأن الإمالة والتغليظ ضدَّان لا يجتمعان، وهذا لا خلاف فيه.

﴿لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٢٥] لدُورِ.

ش: (وَخَلْفُهُمُ فِي النَّاسِ)(٢) إلخ.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٢٦] لورش وبصرِ ودورِ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)(٣).

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [البقرة: ١٣٠]، و﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦]، ﴿وَعِيسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦] لورش وبصر وحمزة والكسائي(٤).

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)(٥).

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ)(٦) إلخ.

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)(٧) إلخ.

﴿نَصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١٤٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٩٥).

(٥) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[(١)].

(وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ)[(٢)].



﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾[البقرة: ١٢٥] لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رَيَّا)[(٣)] [و٢٦] قوله: وإظهار خلف وابن ذكوان يُعلم من المفهوم[(٤)].

فائدة

اعلم أن ذال (إذ) تدغم في ستة أحرف أشار لها بقوله: (نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ)[(٥)]، وهي: التاء الفوقية، والزاي المعجمة، والصاد، والدال، والسين المهملات، والجيم المعجمة، والقراء فيها باعتبار الإظهار والإدغام علىٰ ثلاث[(٦)] مراتب:

١- منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم: الحرميان وعاصم لقوله: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)[(٧)].

٢- ومنهم من أظهرها عند البعض، وأدغمها في البعض الآخر وهم ابن ذكوان وخلف وخلاد والكسائي، فأما ابن ذكوان فأدغمها عند الدال فقط، وأظهر في الخمسة الباقية لقوله: (وَأَدْغَمَ مَوْلَىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلا)[(٨)]، وأما خلف فأدغمها عند التاء والدال، وأظهر في الأربعة

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٩٥).

(٥) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٥٩.

(٦) في (ز): «ثلاثة».

(٧) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٠.

(٨) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦١.

الباقية لقوله: (وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ)[١]، وأما خلاد والكسائي فأظهراها عند الجيم فقط، وأدغماها في الخمسة الباقية لقوله: (وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا)[٢].

٣- وبقي على الإدغام في الأحرف الستة البصري وهشام، وسيأتي بيان ذلك في مواضعه إن شاء الله تعالىٰ.

(ك): ﴿قَالَ لَا﴾ [البقرة: ١٢٤]، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [البقرة: ١٣١] ﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٣]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [البقرة: ١١٤].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٣] إلخ.

﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ [البقرة: ١٢٧].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا)[٤] إلخ.

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة: ١٣٣] الأربعة وفيهم الاختلاس أيضًا.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلىٰ قوله: (سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا)[٥].

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ)[٦] إلخ.

ولا إخفاء في ميم ﴿إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] لسكون ما قبل الميم لقوله: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٧].

ولا إدغام في ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ [البقرة: ١٣٩]؛ لأن إدغام المثلين في كلمة خاص بـ: ﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢].

---

(١) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦١.

(٢) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٠.

(٣) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٥) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٦) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٦.

(٧) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي﴾ [البقرة: ١٤٢] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿قِبْلَتِهِمُ﴾ [البقرة: ١٤٢] فكلُّهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ [ظ٢٦] فَتَى الْعَلَا) (1) إلىٰ آخر الأبيات الثلاثة.

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [البقرة: ١٤٢] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَىٰ فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا) (2).

﴿صِرَٰطٍ﴾ [البقرة: ١٤٢] قرأ قنبل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا بحيث أتىٰ) (3) إلىٰ آخر البيت.

﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿مَن يَتَّبِعُ﴾ [البقرة: ١٤٣]، و﴿مِمَّن يَنقَلِبُ﴾ [البقرة: ١٤٣] إدغام التنوين والنون في الواو والياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [البقرة: ١٤٣] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، وثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

ش: (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا) (4).

(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ) (5) إلخ.

وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع السكون والرَّوم والإشمام.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) (6).

---

(١) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٣.

(٢) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٢.

(٣) الشاطبية (ص٩) البيت: ١٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٧.

(٥) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧١.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلِ)[1] إلخ.

﴿يَعْمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنْ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا)[2].

﴿أُوتُوا﴾ [البقرة: ١٤٥]، و﴿ءَايَةٍ﴾ [البقرة: ١٤٥] جلي.

﴿أَهْوَآءَهُم﴾ [البقرة: ١٤٥]، و﴿أَبْنَآءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] قرأ الشامي بفتح اللام وألف بعدها، والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها.

ش: (وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَىٰ الْفَتْحِ كُمِّلَا)[3].

﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿يَأْتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٤٨] كله جلي.

﴿تَعْمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنْ﴾ [البقرة: ١٤٩-١٥٠] قرأ البصري بالياء علىٰ الغيب، والباقون بالتاء علىٰ الخطاب.

ش: (وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ)[4].

﴿لِئَلَّا﴾ [البقرة: ١٥٠] قرأ ورش بإبدال الهمزة، والباقون بالهمزة مفتوحة[5].

ش: (وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ)[6]. [و٢٧].

وفيه لحمزة وقفًا وجهان: إبدال الهمزة ياء مفتوحة، وتحقيقها.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٩.

(٥) في (ز): «المفتوحة».

(٦) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢٢٤.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) إلىٰ (وَاللَّامِ)[(١)].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)

(فَفِي الْيَا يَلِي)[(٢)].

واتَّحد هنا القياس والرسم لكَتْبِه بالياء علىٰ مراد الوصل بخلاف نحو: ﴿لِأَبِيهِ﴾[الأنعام: ٧٤] فإنه يمتنع فيه اتِّباع الرسم لتعذُّر الألف بعد غير مجانس.

﴿وَٱخْشَوْنِي﴾[البقرة: ١٥٠] ياؤه ثابتة للجميع وصلاً ووقفاً.

﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾[البقرة: ١٥٢] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ)[(٣)].

﴿لِي﴾[البقرة: ١٥٢] مما اتُّفق علىٰ إسكان يائه.

﴿ءَامَنُواْ﴾[البقرة: ١٥٣]، ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[البقرة: ١٥٣]، و﴿لِمَن يُقْتَلُ﴾[البقرة: ١٥٤]، و﴿أَحْيَآءٌ﴾[البقرة: ١٥٤]، ﴿وَلَٰكِن﴾[البقرة: ١٥٤]، و﴿بِشَيْءٍ﴾[البقرة: ١٥٥]، و﴿صَلَوَٰتٌ﴾[البقرة: ١٥٧] كله جلي.

﴿ٱلْمُهْتَدُونَ﴾[البقرة: ١٥٧] تامٌّ، ومنتهىٰ ربع الحزب.

الممَال

﴿ٱلنَّاسِ﴾[البقرة: ١٤٢] كله لدُوري.

﴿وَلَّىٰهُمْ﴾[البقرة: ١٤٢]، و﴿هَدَى ٱللَّهُ﴾[البقرة: ١٤٣] إن وقف علىٰ ﴿هَدَى﴾[البقرة: ١٤٣]، و﴿تَرْضَىٰهَا﴾[البقرة: ١٤٤ لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي

﴿نَرَىٰ﴾[البقرة: ١٤٤] لهم وبصرٍ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٢) البيت: ٣٩٢.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) [(١)].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) [(٢)].

﴿جَآءَكَ﴾[البقرة: ١٤٥] جلي.

﴿حُجَّةٌ﴾[البقرة: ١٥٠]، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾[البقرة: ١٥٧] للكسائي[(٣)].

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) [(٤)] **إلخ.**

المُدْغَمُ

﴿لِنَعْلَمَ مَن﴾[البقرة: ١٤٣]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ﴾[البقرة: ١٤٥].

ش: جلي.

﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾[البقرة: ١٤٤][(٥)].

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ) [(٦)] **إلخ.**

﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين، والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

ش: (وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا).

(وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ) [(٧)].

﴿خَيْرًا﴾[البقرة: ١٥٨]، و﴿شَاكِرٌ﴾[البقرة: ١٥٨] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَأَصْلَحُواْ﴾[البقرة: ١٦٠] تغليظ لامه لورش جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٩٧-٨٠).

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٨٠).

(٦) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

(٧) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٩-٤٩٠.

﴿عَلَيْهِمْ﴾[البقرة: ١٦٠] كله، ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[البقرة: ١٦٤] جلي.

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾[البقرة: ١٦٤] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف بعد الياء على الإفراد، والباقون بالألف على الجمع.

ش: (شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا)[1].

﴿لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[البقرة: ١٦٤]، و﴿مَن يَتَّخِذُ﴾[البقرة: ١٦٥]، و﴿أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ﴾[البقرة: ١٦٥] كله جلي.

﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾[البقرة: ١٦٥] قرأ نافع والشامي بالتاء الفوقية على الخطاب، والباقون بالياء التحتية على الغيب.

ش: (وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ)[2].

﴿وَلَوْ يَرَى﴾[البقرة: ١٦٥]، ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾[البقرة: ١٦٥] قرأ الشامي بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا)[3].

﴿تَبَرَّءُوا۟﴾[البقرة: ١٦٧]، [ظ٢٧] ﴿فَنَتَبَرَّأَ﴾[البقرة: ١٦٧] في كلٍّ منهما لحمزة وهشام وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاطها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا)[4] إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ)[5] إلخ.

﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾[البقرة: ١٦٦]، و﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾[البقرة: ١٦٧] مثل: ﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى﴾[البقرة: ١٤٢]، ﴿تَبَرَّءُوا۟﴾[البقرة: ١٦٧] ثلاثة مدِّ البدل لورش ظاهره، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمز بينها وبين الواو لا غير.

---

(١) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٣.

(٣) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٣.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[١].

﴿خُطُوَاتِ﴾ [البقرة: ١٦٨] قرأ نافع والبزي والبصري وشعبة وحمزة بإسكان الطاء، والباقون بضمها.

ش: (وَحَيْثُ أَتَي خُطْوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ)[٢] إلخ البيت.

﴿يَأْمُرُكُم﴾ [البقرة: ١٦٩] جلي.

﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ [البقرة: ١٦٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا أربعة أوجه:

١- نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو.

٢- وإسقاطها فينطق بواو خفيفة.

٣- ثم إبدال الهمزة واواً.

٤- وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدَّدة، وكلا الوجهين مع السكون المجرَّد والرَّوم.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[٣] إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)[٤].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ)[٥] إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ)[٦] إلخ.

﴿وَٱلْفَحْشَآءِ﴾ [البقرة: ١٦٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس كما في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٤.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿قِيلَ﴾[البقرة: ١٧٠] لا يخفىٰ.

﴿ءَابَآءَنَآ﴾[البقرة: ١٧٠]، و﴿ءَابَآؤُهُمْ﴾[البقرة: ١٧٠] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة إن وقف علىٰ كلٍّ منهما لا يخفىٰ.

﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا﴾[البقرة: ١٧٠] أربعة مدِّ البدل مع اللِّين لورش هنا لا تخفىٰ(١).

﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾[البقرة: ١٧١] تسهيل الهمزة فيهما بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة إن وقف علىٰ كلٍّ منهما جلي.

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[البقرة: ١٧٣] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (وَضَمُّكَ أُولَىٰ السَّاكِنَيْنَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(٢).

فإن ابتدئ بـ: ﴿اضْطُرَّ﴾[البقرة: ١٧٣] تعيَّن ضم همزة الوصل للجميع.

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾[البقرة: ١٧٣] ولا ترقيق الراء في ﴿غَيْرَ﴾[البقرة: ١٧٣] لورش لا يخفىٰ، وإدغام التنوين لخلف بغير غنة في الواو جلي. [و٢٨]

﴿يَأْكُلُونَ﴾[البقرة: ١٧٤] إبدال همزه ألفًا لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿بَعِيدٍ﴾[البقرة: ١٧٦] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿وَالْهُدَىٰ﴾[البقرة: ١٥٩]، و﴿بِالْهُدَىٰ﴾[البقرة: ١٧٥] لورش وحمزة والكسائي

ش: جلي.

﴿النَّاسِ﴾[البقرة: ١٦٥] لدوري.

ش: لا يخفىٰ.

﴿فَأَحْيَا﴾[البقرة: ١٦٤] لورش والكسائي.

---

(١) في (ز): «يخفىٰ».

(٢) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٤.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا) [١].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٢].

﴿يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥] إن وقف علىٰ ﴿يَرَى﴾ [البقرة: ١٦٥] لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) [٣].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) [٤].

(وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ) [٥].

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] معًا لورش وبصرٍ ودُورِ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا) [٦].

﴿ٱلصَّفَا﴾ [البقرة: ١٥٨] واوي لا يمال[٧].

المُدغم

﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [البقرة: ١٧٠] للكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) [٨]، ثم لا بُدَّ من الغنة حال الإدغام.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣٥.

(٦) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٧) انظر: غيث النفع (ص٩٩).

(٨) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٧١.

فائدة

اعلم أن لام (هل) و(بل) يدغمان في ثمانية أحرف أشار لها بقوله: (أَلاَ بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَىٰ)[١].

وهي: التاء الفوقية، والثاء المثلَّثة، والظاء، والزاي المعجمان، والسين المهملة، والنون، والضاد المعجمتان، والطاء المهملة، وعبارته رحمه الله تعالىٰ توهم أنَّ كُلًّا من الحروف الثمانية يدغم فيها لام (هل) و(بل)، وليس كذلك بل لام (بل) تختص بخمسة أحرف، و(هل) تختص بحرف التاء فقط، والنون والتاء مشتركان، وقد أشار لذلك في (كنز المعاني) بقوله[٢]:

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي نوىٰ هل ثوىٰ وبل   سَرَىٰ ظِلٌّ ضر زائد طَالَ وابتلىٰ

ومعناه أن: (هل) و(بل) لهما التاء والنون، ولـ: (هل) وحدها الثاء، ولـ: (بل) الخمسة الباقية، [ظ٢٨] والقراء باعتبار الإظهار والإدغام فيها علىٰ ثلاث مراتب:

١- منهم من أدغمها عند حروفها الثمانية وهو الكسائي لقوله: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)[٣].

٢- ومنهم من أدغمها في البعض، وأظهرها في البعض الآخر، وهم: أبو عمرو وهشام وحمزة، فأما أبو عمرو فأدغم لام (هل) عند التاء في قوله تعالىٰ: ﴿هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ [الملك: ٣] بالملك، و﴿فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم﴾ [الحاقة: ٨] بالحاقة، وأظهر في الباقي لقوله: (وَفِي هَلْ تَرَىٰ الْإِدْغَامُ حُبَّ)[٤].

وأما هشام فأظهر عند النون والضاد وعند التاء من ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ [الرعد: ١٦] بالرعد، وأدغم في الباقي لقوله: (وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً هَلَا)[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٧٠.

(٢) انظر: كنز المعاني للجعبري (٢/ ٢٠٤)، وجاء البيت عند كنز المعاني للجمزوري هكذا:

ألا بل وهل تروي ثنا ظعن زينبت   سمير نواها طلح ضر ومبتلىٰ

انظر: نظم كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

(٣) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٧٣.

وأما حمزة فأدغم عند التاء والسين والثاء المثلَّثة، وأدغم من رواته خلاد في الطاء من قوله تعالىٰ: ﴿بَلۡ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَا﴾ [١٥٥] بالنساء بخلاف عنه، وأظهر من الروايتين في الباقي لقوله: (وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمـًا وَقَدْ حَلَا)، (وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ) (١).

٣- وبقي علىٰ الإظهار في الأحرف الثمانية الحرميان وابن ذكوان وعاصم.

(ك): ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [البقرة:١٧٠]، ﴿وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾ [البقرة: ١٧٥]، ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [البقرة: ١٧٦].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا) (٢) إلخ.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيۡهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله تعالىٰ: ﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] (٣).

﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] قرأ حفص وحمزة بنصب الراء، والباقون برفعها.

ش: (وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَا) (٤).

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] قرأ نافع والشامي بتخفيف نون ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] وكسرها لالتقاء الساكنين وصلاً، ورفع ﴿ٱلۡبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧]، والباقون بفتح النون وتشديدها ونصب ﴿ٱلۡبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧].

ش: (وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِمَا) (٥).

وترقيق راء ﴿ٱلۡبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧] لورش مطلقًا جلي.

﴿ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ﴿وَءَاتَى﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ١٧٧] كله لا يخفىٰ، ولا [و٢٩] تغفل عن أربعة البدل،

---

(١) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٧٢.

(٢) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٠٠).

(٤) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٨.

(٥) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٩.

واليائي لورش.

﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱلْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧] إبدال همزهما للسوسي مطلقًا ولحمزة وقفًا جلي، ولا يبدله ورش؛ لأن الهمزة في مقابلة العين ولحمزة وهشام في الهمزة الثانية من الأول وقفًا خمسة القياس.

﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨] تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفًا جلي.

﴿يَٰٓأُوْلِي﴾ [البقرة: ١٧٩] ثلاثة وقف لحمزة لا تخفى، وتقدَّمت عند قوله: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم﴾ [البقرة: ٣٣].

﴿خَيْرًا﴾ [البقرة: ١٨٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُّوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الواو مع تشديد الصاد، والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد.

ش: (وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا)[1].

﴿فَأَصْلَحَ﴾ [البقرة: ١٨٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] قرأ نافع وابن ذكوان بترك تنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وخفض ﴿طَعَامُ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وجمع ﴿مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] مع فتح النون بغير تنوين، والباقون بتنوين ﴿فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤]، ورفع ﴿طَعَامُ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وتوحيد ﴿مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] وكسر نونه منوَّنة، وخالفهم هشام فقرأ بجمع ﴿مَسَاكِينَ﴾ وترك تنوينه.

ش: (وَفِدْيَةٌ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَىٰ غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا).

(مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا)

﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٨٤] كالذي قبله.

﴿فَهُوَ﴾ [البقرة: ١٨٤] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم.

---

(١) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٩.

ش: (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا)[1] إلخ البيتين.

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥] قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلىٰ الراء وحذفها وصلاً ووقفاً وحمزة وقفاً، والباقون بإثبات الهمزة وسكون الراء.

ش: (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا)[2].

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا)[3] إلخ، وليس فيه لورش مدُّ البدل لسكون ما قبل الهمز لقوله: (أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ)[4].

﴿وَلِتُكْمِلُواْ﴾ [البقرة: ١٨٥] قرأ شعبة بفتح الكاف [ظ٢٩] وتشديد الميم، والباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم.

ش: (وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا)[5].

﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء فيهما وصلاً، واختُلف عن قالون في الإثبات وصلاً والحذف مطلقاً، فقطع له بالحذف جمهور المغاربة وبعض العراقيين، وقطع له آخرون بالإثبات. قال المحقق: «والوجهان صحيحان»[6]، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلَا جَنًا وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا)[7].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[8].

فإذا قرأت لقالون من قوله تعالىٰ: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] إلىٰ

---

(١) الشاطبية (ص٣٦) البيت: ٤٤٩.

(٢) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٥٠٢.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٥٠٢.

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٨٣).

(٧) الشاطبية (ص٣٥) البيت: ٤٣٦.

(٨) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.

﴿يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦] كان ستة أوجه: إثباتهما معًا مع القصر والمدِّ، ثم حذفهما، فهذه ثلاثة أوجه تضرب في وجهي السكون والصلة ستة[1]، وهذا أول موضع ذُكرت فيه الياء الزائدة المختلف في إثباتها وحذفها بين القراء، وجملتُها علىٰ ما في الحرز: اثنتان وستون ياء؛ وإنما سميت زائدة: لزيادتها علىٰ رسم المصحف العثماني عند من أثبتها، وأما من حذفها فليست عنده بزائدة وهذا معنىٰ قوله:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّىٰ زَوَائِداً ... لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلَا[2]

ثم قال:

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعَا ... بِخُلْفٍ وَأُولَىٰ النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا[3]

ومعنىٰ البيتين: أن من أشار إليهما بالبدل واللام من قوله: (دُرًّا لَوَامِعَا)[4] وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاداه[5] في حالتي الوصل والوقف، وقوله: (بِخُلْفٍ) راجع لهشام، وليس له إلا زائدة واحدة وهي ﴿كِيدُونِ﴾[الأعراف: ١٩٥] في الأعراف، فله إثباتها في الحالين وحذفها كذلك.

قوله: (وَأُولَىٰ النَّمْلِ)[6] إلخ؛ أي: قرأ حمزة ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾[النمل: ٣٦] بالإثبات في الحالين، واحترز بقوله: (وَأُولَىٰ النَّمْل)[7] [و٣٠] عن ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[النمل: ٣٦]؛ لأنهما في آية واحدة، وقوله: (وَفِي الْوَصْلِ)[8] إلخ معناه: أنَّ مَن أشار إليهم بالحاء والشين والهمزة وهم: أبو عمرو وحمزة والكسائي ونافع قرؤوا بإثبات ما زاد عنهم في الوصل دون الوقف، ثم أخذ

(١) في (ز): «الستة».
(٢) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٠.
(٣) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.
(٤) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢١.
(٥) في (ز): «زدهما».
(٦) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢١.
(٧) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢١.
(٨) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.

يعُدُّها بقوله: (فَيَسْرِ)[١] إلىٰ آخره، وسيأتي بيان كل ياء في موضعها إن شاء الله تعالىٰ.

﴿لِي﴾ [البقرة: ١٨٦] متفق علىٰ يائه.

﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي﴾ [البقرة: ١٨٦] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا)[٢].

﴿فَٱلْـَٰٔنَ﴾ [البقرة: ١٨٧] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش جلي، وكذا حكم السكت لحمزة بخلف عن خلاد لا يخفىٰ.

﴿بَٰشِرُوهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧] وبابه ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَلَا تَأْكُلُوٓاْ﴾ [البقرة: ١٨٨]، و﴿لِتَأْكُلُواْ﴾ [البقرة: ١٨٨] إبدال الهمزة فيهما لورش والسوسي ولحمزة إن وقف جلي.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [لبقرة: ١٨٨] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿وَءَاتَى﴾ [البقرة: ١٧٧] وإن وقف عليه، ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿هُدًى﴾ [البقرة: ١٨٥] لدىٰ الوقف، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١٨٥]، و﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٧]، و﴿ٱلْقَتْلَى﴾ [البقرة: ١٧٨] لدىٰ الوقف، ﴿وَٱلْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿بِٱلْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] للكسائي إن وقف.

﴿خَافَ﴾ [البقرة: ١٨٢] لحمزة.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٣.

(٢) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤١٨.

ش: (أَمِلْ خَابَ خَافُوا) [١] إلخ.

﴿لِلنَّاسِ﴾[البقرة: ١٨٥] لدوري.

﴿وَعَفَا﴾[البقرة: ١٨٧] واوي لا يمال[٢].

المُدْغَمُ

﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[البقرة: ١٨٤]، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[البقرة: ١٨٥] وبالاختلاس أيضاً.

ش: جلي.

﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾[البقرة: ١٨٧].

ش: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ) [٣].

﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾[البقرة: ١٨٧].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) [٤] إلخ.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾[البقرة: ١٧٨]لقوله: (وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ) [٥].

ولا في ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[البقرة: ١٨١]، ولا ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾[البقرة: ١٨٤] للتنوين[٦].

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ﴾[البقرة: ١٨٩] اتفقوا علىٰ قراءته برفع الراء، وترقيقها لورش جلي.

﴿بِأَن تَأْتُوا﴾[البقرة: ١٨٩]، ﴿وَأْتُوا﴾[البقرة: ١٨٩] مما لا يخفىٰ.

﴿الْبُيُوتَ﴾[البقرة: ١٨٩] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٠٢).

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥١.

(٤) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٤.

(٥) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٥.

(٦) انظر: غيث النفع (ص١٠٣).

ش: (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ[ظ ٣٠] عَنْ حِمًىٰ جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَىٰ الأَصْلِ أَقْبَلَا)[1].

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٨٩] كالذي تقدَّم.

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] ، ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء الأول وياء الثاني وإسكان القاف فيها وضم التاء بعدها وحذف الألف من الكلمات الثلاث، والباقون بضم تاء الأول وياء الثاني، وفتح القاف وكسر التاء مع إثبات في الكلمات الثلاث.

ش: (وَلا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَىٰ)[2].

﴿رُءُوسَكُمْ﴾[البقرة: ١٩٦] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفىٰ، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، وقيل بالحذف، قال المحقق: «وهو الأولىٰ عند الآخذين باتِّباع الرسم»[3].

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[4].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)[5].

﴿رَّأْسِهِۦ﴾[البقرة: ١٩٦] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾[البقرة: ١٩٧] قرأ المكي والبصري برفع ثاء ﴿رَفَثَ﴾[البقرة: ١٩٧]، وقاف ﴿فُسُوقَ﴾[البقرة: ١٩٧] مع التنوين فيهما، والباقون بنصب الثاء والقاف.

ش: (وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلا فُسُوقٌ وَلا حَقًّا وَزَانَ مُجَمَّلَا)[6].

﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾[البقرة: ١٩٧] قرأ البصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً، والباقون بالحذف.

---

(١) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٥٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥٠٤.

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٦) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥٠٥.

ش: (اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلا)(١).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ)(٢) إلخ.

﴿ذِكْرًا﴾[البقرة: ٢٠٠] وبابه فيه لورش وجهان: التفخيم وهو المقدَّم، ثم الترقيق؛ سواء وصلته أو وقفت عليه لقوله: (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ لَدَىٰ جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا)، فإن أتىٰ معه بدل امتنع معه الترقيق علىٰ التوسط، وقد نظمتُ ذلك فقلتُ:

وفي بدل مع باب ذكراً لورشهم ففخِّم مع التوسط وقفًا وموصلَا

ورقِّق وفخِّم عند قصر ومدِّه وقل مثله وزراً بطه تنزلَا [و٣١]

وفي الكهف امرأ ثم ستراً بُعيده وحجراً لدىٰ الفرقان صهراً تكمَّلَا

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٠٠] أربعة البدل، واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿ٱلْحِسَابِ﴾[البقرة: ٢٠٢] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الثالث.

المُمَال

﴿ٱلْأَهِلَّةِ﴾[البقرة: ١٨٩]، و﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[البقرة: ١٩٥]، و﴿كَامِلَةٌ﴾[البقرة: ١٩٦] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الثاني.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)(٣) إلخ.

(وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)(٤).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)(٥).

﴿ٱلنَّاسِ﴾[البقرة: ٢٠٠] معًا لدوري.

---

(١) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤١.

(٥) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

﴿ٱتَّقَىٰ﴾ [البقرة: ١٨٩]، و﴿ٱعْتَدَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٤] معًا، و﴿أَذًى﴾ [البقرة: ١٩٦] لدى الوقف، و﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩١] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: لا يخفى.

﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٠٠] معًا لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي[1].

ش: جلي.

المُدْغَمُ

﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]، ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[2] إلخ.

(فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِككُمْ)[3].

و﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ [البقرة: ٢٠٠] معًا[4].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا)[5].

ولا إخفاء في ميم ﴿ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٩٤] لأجل باء ﴿بِٱلشَّهْرِ﴾ [البقرة: ١٩٤]، ولا في ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠] التشديد لقوله: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[6]، ولقوله: (وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا)[7].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٠٧).

(٢) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٣) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٠٧).

(٥) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠.

(٦) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٧) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣] معـًا، و﴿إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٠٣] جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٠٤]، و﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ٢٠٦]، ﴿وَلَبِئْسَ﴾ [البقرة: ٢٠٦]، و﴿رَءُوفٌۢ﴾ [البقرة: ٢٠٧] كله لا يخفىٰ.

﴿ٱلسِّلْمِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] قرأ الحرميان والكسائي بفتح السين، والباقون بالكسر.

ش: **(وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضىً دَنَا)** (١).

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] تقدَّم قريبـًا(٢).

﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ [البقرة: ٢١٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠] قرأ الحرميان والبصرىٰ وعاصم بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم.

ش: **(وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا)** (٣) ووقف ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠] لحمزة جلي.

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ٢١٣] مما لا يخفىٰ.

﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣] معـًا، ﴿أُوتُوهُ﴾ [البقرة: ٢١٣] صلة الهاء فيهما للمكي لا تخفىٰ.

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [البقرة: ٢١٣] تقدَّم ما فيهما قريبـًا.

﴿ٱلْبَأْسَآءُ﴾ [البقرة: ٢١٤] وصلة ووقفه لا يخفىٰ.

﴿حَتَّىٰ يَقُولَ﴾ [البقرة: ٢١٤] قرأ نافع برفع اللام، [ظ ٣١] والباقون بنصبها.

ش: **(وَحَتَّىٰ يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا)** (٤).

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٢١٦] لورش في ﴿شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٢١٦] التوسط والطول ويأتي كلٌّ منهما علىٰ الفتح والتقليل في ﴿وَعَسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٢١٦]، وقس علىٰ ذلك ما ماثله.

---

(١) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٦.

(٢) الشاطبية (ص ٤٠) البيت: ٤٩٤.

(٣) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٧.

(٤) الشاطبية (ص ٤١) البيت: ٥٠٦.

﴿ وَإِخْرَاجُ ﴾[البقرة: ٢١٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢١٨] مما رسم بالتاء، وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتبت بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً وَمُعَوِّلا) [(١)].

﴿ رَّحِيمٌ ﴾[البقرة: ٢١٨] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

(المُمَال)

﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٠٣] ، و ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] ، و ﴿ سَعَىٰ ﴾ [البقرة: ٢٠٥] ، و ﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢١٣] إن وقف عليه، و﴿ مَتَىٰ ﴾ [البقرة: ٢١٤]، ﴿ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ [البقرة: ٢١٥]، ﴿ وَعَسَىٰٓ ﴾ [البقرة: ٢١٦] معًا لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ) [(٢)].

(أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [(٣)].

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾[البقرة: ٢٠٧] الثلاثة لدُورٍ.

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[البقرة: ٢٠٤] الثلاثة لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش : جلي

﴿ مَرْضَاتِ ﴾[البقرة: ٢٠٧] للكسائي.

ش: (وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَىٰ) [(٤)]، ووقف بالهاءلقوله : (وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلاتَ رِضىً) [(٥)].

﴿ كَآفَّةً ﴾ [البقرة: ٢٠٨] ، ﴿ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ [البقرة: ٢١٠] ، و﴿ بَيِّنَةٍ ﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [البقرة: ٢١٢] ، و﴿ وَٰحِدَةً ﴾ [البقرة: ٢١٣] ، و﴿ رَحْمَتَ ﴾ [البقرة: ٢١٨] لدىٰ

---

(١) الشاطبية (ص٣١) البيت: ٣٧٨.
(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.
(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.
(٤) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٢٩٩.
(٥) الشاطبية (ص٣١) البيت: ٣٧٩.

الوقف للكسائي.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)[١] إلخ.

﴿جَآءَتْكُمُ﴾[البقرة: ٢٠٩] معًا، و﴿جَآءَتْهُ﴾[البقرة: ٢١١] لابن ذكوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾[البقرة: ٢١٧] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: لا يخفىٰ.

فائدة

ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله حمزة والكسائي أو انفرد الكسائي بإمالته وهو من ذوات الياء يقلله ويفتحه ورش علىٰ قاعدته؛ إلا أربع كلمات وهي:

١ - ﴿مَرْضَاتِ﴾[البقرة: ٢٠٧].

٢ - و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[النور: ٣٥].

٣ - و﴿كِلَاهُمَا﴾[الإسراء: ٢٣].

٤ - و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[البقرة: ٢٧٥]، وقد نظمها صاحب (غيث النفع)[٢] فقال[٣]:

مُمال عليّ وحده أو وحمزة ... أَمِلْهُ لورش لا تراع مذَلَّلَا[٤]

سوىٰ أربع وهي الرِّبا وكلاهما ... ومكشاة ومرضاة[٥] وذا حيث أنزلاَ

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٢) الصفاقُسي: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقُسي: مقرئ من فقهاء المالكية. من أهل صفاقس. رحل إلىٰ تونس ومنها إلىٰ المشرق، فأخذ عن علماء كثيرين دون أسمائهم في (فهرسة) حافلة، وعاد إلىٰ صفاقُس، فصنف كتبًا، منها: (غيث النفع في القراءات السبع)، و(تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين)، وفي تونس توفي سنة (١١١٨هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٥/ ١٤).

(٣) انظر: غيث النفع (ص١١١).

(٤) في (غيث النفع): «مزللا». انظر: غيث النفع (ص١١١).

(٥) في (غيث النفع): «ومرضاة ومشكاة». انظر: غيث النفع (ص١١١).

المدغم

﴿ قِيلَ لَهُ ﴾ [البقرة: ٢٠٦] ، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ [البقرة: ٢١٣] ، ﴿ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢١٣].

ش: لايخفى.

﴿ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ ﴾ [البقرة: ٢٠٤].

ش: (وَفِي الْكَافِ قَافٌ)[١] إلخ.

﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ [البقرة: ٢١٢].

ش: (وَفِي اللَّامِ [و٣٢] رَاءٌ) إلىٰ قوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٢].

﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ [البقرة: ٢١٣].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا)[٣] إلخ البيت.

ولا إدغام في ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢١٨] للتنوين[٤].

﴿ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢١٩] قرأ حمزة والكسائي بالثاء المثلَّثة، والباقون بالباء الموحدة.

ش: (وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثَا)[٥] إلخ البيت.

﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ [البقرة: ٢١٩] قرأ البصري برفع الواو، والباقون بنصبها.

ش: (قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ)[٦].

﴿ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ﴾ [البقرة: ٢١٧] أربعة البدل ورش فيهما لا تخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١١١).

(٥) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥٠٨.

(٦) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥٠٩.

﴿إِصْلَاحٌ﴾ [البقرة: ٢٢٠] تغليظ لامه لورش، وترقيقها للباقين جلي.

﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] وقفه لحمزة لا يخفى.

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] قرأ البزي بخُلف عنه بتسهيل الهمزة وصلاً ووقفًا، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبزي والتسهيل مقدَّم، وحمزة وقفًا كالبزي.

ش: (وَبَعْدَهُ لأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا)[1].

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[2] إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[3].

﴿يُؤْمِنَّ﴾ [البقرة: ٢٢١]، ﴿يُؤْمِنُواْ﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿مُّؤْمِنٌ﴾ [البقرة: ٢٢١]، ﴿فَأْتُوهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، و﴿فَأْتُواْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٣] كله إبدال الهمزة فيه لا يخفى.

﴿يَطْهُرْنَ﴾ [البقرة: ٢٢٢] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما، والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخفَّفة.

ش: (وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكونُ وَهَاؤُهُ يُضَمُّ وَخَفَّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا)[4].

﴿شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ [البقرة: ٢٢٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مفتوحة وصلاً ووقفًا وحمزة وقفًا؛ والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا)[5].

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا)[6].

---

(١) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥٠٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١٠.

(٥) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٥.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

وليس لورش فيه مدُّ البدل، وأما قوله رحمه الله تعالىٰ: (**وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ**)[١] إلخ، عطفًا علىٰ المستثنىٰ من باب مدِّ البدل، فإنه يُفهم منه أنَّ البعض الآخر لم يستثنه؛ وقرأ فيه بالثلاثة وليس كذلك؛ بل رواة المدِّ بعد [ظ٣٢] الهمز يجمعون علىٰ استثنائه كما نصَّ علىٰ ذلك الداني في كتابه (الإيجاز) وغيره، ولم ينص عليه في التيسير، وهذا معتمد الشاطبي لأنه أصله، وذلك إما لكونه يرىٰ أن ورشًا لمَّا قرأه بالواو فهو عنده من لُغة من يقول: وأخذ، كما صرَّح به في غير التيسير، فلا دخل له حينئذ في المهموز، فلم يحتج إلىٰ استثنائه، أو لأنه اتَّكل علىٰ نصوصه في غير التيسير فإنها صريحة في استثنائه[٢].

﴿يُؤْلُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٦] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿طَلَّقَهَا﴾ [البقرة: ٢٣٠]، و﴿طَلَّقْتُمُ﴾ [البقرة: ٢٣١]، و﴿ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١] كله تغليظ لامه لورش جلي.

﴿قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة واوًا، وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدَّدة مع السكون المجرَّد والرَّوم.

ش: (**وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلا**)[٣].

(**وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ**)[٤] إلخ.

(**وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ**)[٥].

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٢٢٩] لا تغفل عن أربعة البدل واللِّين لورش.

﴿يَخَافَآ﴾ [البقرة: ٢٢٩] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (**وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ**)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٤.

(٢) انظر: جامع البيان للداني (١/ ٣٣٧)، النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٠).

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١١.

﴿ضِرَارًا﴾ [البقرة: ٢٣١] لا يرققه ورش للتكرار **لقوله: (وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُرَىٰ مُتَعَدِّلَا)**[1].

﴿هُزُوًا﴾[البقرة: ٢٣١] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ حفص بإبدال الهمزة واواً خالصة مطلقاً، والباقون بالهمزة، وفيه لحمزة وقفاً النقل وإبدال الهمزة واواً كحفص.

ش: **(وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا)**.

(وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا)[2].

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا)[3] إلخ.

﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣١] مثل: ﴿نِعْمَتَ﴾ [البقرة: ٢٣١].

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٢] تامٌّ، ومنتهي نصف الحزب.

الممال

﴿لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٢١] معاً لدُورٍ.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٢٠] لورش وبصرٍ [و٣٣] وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَذًى﴾ [البقرة: ٢٢٢] لدى الوقف، ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢١٥]، و﴿أَزْكَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى.

﴿شَآءَ﴾[البقرة: ٢٢٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: ظاهر.

﴿ٱلنَّارِ﴾[البقرة: ٢٢١] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٦٠-٤٦١.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

ش: جلي.

﴿أَنَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي[١].

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٢].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[٣].

(وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا)[٤].

المُدْغَم

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا)[٥].

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[٦].

(ك): ﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ۝٢٢٢ نِسَآؤُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٢-٢٢٣]، ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ [البقرة: ٢٣١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٧] إلخ.

ولا إدغام في ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٤] للتنوين، ولا في ﴿يَحِلُّ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، ﴿يَحِلُّ لَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٨][٨]، و﴿تَحِلُّ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٠]

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١١٥).

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٨.

(٦) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٧) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٨) في (ز): «لهن لكم».

للتشديد(١).

﴿أَن يُتِمَّ﴾[البقرة: ٢٣٣] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿لَا تُضَآرَّ﴾ [البقرة: ٢٣٣] قرأ المكي والبصري بضم الراء، والباقون بفتحها، ولا خلاف بينهم في مدِّ الألف لأجل سكون الراء.

ش: (وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا تُضَارِرْ وَضَمَّ الرَّاءَ حَقٌّ) (٢).

﴿فِصَالًا﴾[البقرة: ٢٣٣] فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها.

ش: (وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً) (٣) إلخ.

﴿ءَاتَيْتُم﴾[البقرة: ٢٣٣] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدِّها.

ش: (وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا) (٤).

﴿ٱلنِّسَآءِ أَوۡ﴾ [البقرة: ٢٣٥] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولىٰ وإبدال الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْأخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلا مِنْهُمَا) (٥).

﴿سِرًّا﴾[البقرة: ٢٣٥] ترقيق رائه لورش جلي، وليس هو من باب ﴿ذِكۡرًا﴾.

﴿طَلَّقۡتُمُ﴾[البقرة: ٢٣٦] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[البقرة: ٢٣٦] معًا قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وألف بعد الميم مع المدِّ الطويل، والباقون بفتح التاء وحذف الألف بغير مدٍّ.

ش: (وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا) (٦)، [ظ٣٣].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١١٦).

(٢) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١١.

(٣) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٦١.

(٤) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٢٠٩-٢١٠.

(٦) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١٣.

﴿قَدَرُهُۥ﴾[البقرة: ٢٣٦] معاً قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي بفتح الدال فيهما، والباقون بإسكانها.

ش: (مَعـاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صَحَابٍ) [(١)].

(وَحَيْثُ جَرَىٰ التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ وَالْفَتْحُ) [(٢)] إلخ.

﴿ٱلصَّلَوَٰتِ﴾[البقرة: ٢٣٨]، ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[البقرة: ٢٣٨] جلي.

﴿وَصِيَّةً﴾[البقرة: ٢٤٠] قرأ الحرميان وشعبة والكسائي بالرفع، والباقون بالنصب.

ش: (وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً) [(٣)].

﴿تَعۡقِلُونَ﴾[البقرة: ٢٤٢] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممَال

﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾[البقرة: ٢٣٣]، ﴿فَرِيضَةً﴾[البقرة: ٢٣٦] للكسائي إن وقف بخلف له فيهما.

ش: (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا) [(٤)].

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا) [(٥)] والفتح مقدَّم.

﴿ٱلتَّقۡوَىٰ﴾[البقرة: ١٩٧]، و﴿ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾[البقرة: ٢٣٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي [(٦)].

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ) [(٧)].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي) [(٨)] إلخ.

(أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [(٩)] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١٣.

(٢) الشاطبية (ص٥) البيت: ٦٠.

(٣) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٥) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٦) انظر: غيث النفع (ص١١٦).

(٧) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٨) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

(٩) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

المُدْغَم

﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٢٣٥].

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٦] لتخصيص إدغام الحاء في العين بقوله: (فَزُحْزِحَ عَّنِ النَّارِ) إلخ[1].

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي بتخفيف العين وألف قبلها وضم الفاء، وعاصم كذلك؛ إلا أنه نصب الفاء، والمكي بتشديد العين مع حذف الألف وضم الفاء؛ والشامي مثله؛ إلا أنه نصب الفاء.

ش: (يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَا هُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ)[2].

﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] قرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي بالصاد، واختُلف عن ابن ذكوان وخلاد فقرأا كذلك، وقرأا بالسين كالباقين.

ش: (صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىًوَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَىٰ).

(وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا)[3].

﴿ٱلْمَلَإِ﴾ [البقرة: ٢٤٦] فيه لهشام وحمزة وقفاً إبدال الهمزة ألفاً، ثم تسهيلها بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)[4].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ)[5].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[6].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١١٦).

(٢) الشاطبية (ص٤١-٤٢) البيت: ٥١٦-٥١٧.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[البقرة: ٢٤٦]، و﴿لِنَبِيّٖ﴾[البقرة: ٢٤٦] ، و﴿نَبِيُّهُمۡ﴾[البقرة: ٢٤٧] [و٣٤] كله جلي.

و﴿عَسَيۡتُمۡ﴾[البقرة: ٢٤٦] قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

ش : (عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَىٰ انْجَلَىٰ)(١).

﴿وَأَبۡنَآئِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] فيه لحمزة وقفـًا تحقيق الهمزة الأولىٰ، وتسهيلها بين بين، وعلىٰ كلٍّ تسهيل الثانية بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ)(٢) إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٣).

(سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)(٤).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)(٥) إلخ.

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما؛ والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [البقرة: ٢٤٦] فحمزة بضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلَا)(٦) إلىٰ آخر الأبيات الثلاثة.

﴿بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾[البقرة: ٢٤٧] اتفق السبعة علىٰ قراءته بالسين.

﴿يَشَآءُ﴾[البقرة: ٢٤٧] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفـًا لا تخفىٰ.

﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾[البقرة: ٢٤٨] وقف حمزة جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥١٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٦) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٣.

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[البقرة: ٢٤٨] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَصَلَ﴾ [البقرة: ٢٤٩] حكمه لورش وصلاً ووقفًا كذلك ﴿مِنِّي وَمَن﴾ [البقرة: ٢٤٩] اتفقوا على إسكان يائه[1].

﴿مِنِّيٓ إِلَّا﴾[البقرة: ٢٤٩] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)[2].

﴿غُرْفَةَۢ﴾[البقرة: ٢٤٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الغين، والباقون بالضم.

ش: (غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلا)[3].

﴿فِئَةٍ﴾[البقرة: ٢٤٩] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

ش: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً)[4].

﴿وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ﴾[البقرة: ٢٥١] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٥١] قرأ نافع بكسر الدال وألف بعد الفاء، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

ش: (دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا)[5].

﴿ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[البقرة: ٢٥٢] تامٌّ، ومنتهى الحزب الرابع.

الممَال

﴿دِيَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٤٣]، و﴿دِيَٰرِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٠] لورش وبصرٍ ودُورٍ. [ظ٣٤].

---

(١) في (ز): «بابه».

(٢) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥١٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٥) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥١٨.

ش : (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا) [١].

﴿أَحْيَـٰهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٣] لورش والكسائي.

ش : (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ) [٢].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٣].

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٤٣] معـًا جلي.

﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٢٤٦] معـًا لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ) [٤].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي) [٥].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [٦] إلخ.

﴿أَنَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٤٧] تقدَّم قريبـًا[٧].

﴿ٱصْطَفَىٰهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ [البقرة: ٢٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [٨].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٩].

﴿وَزَادَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٤٧] لابن ذكوان بخلفه وحمزة[١٠].

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٢٩٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

(٦) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٠.

(٨) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٩) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(١٠) انظر: غيث النفع (ص١١٩).

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي) إلىٰ قوله: (فَزَادَهُمُ الْأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)[١].

المُدْغَمُ

﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ [البقرة: ٢٤٣]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٧] معـًا، ﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٤٩] ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٢] إلخ.

والإظهار فيه ليس من طرق الحرز؛ بل من طرق النشر فليعلم.

﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥١].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ) البيت.

ولا إدغام في ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧] للتنوين، ولا في ﴿يُؤْتَ سَعَةً﴾ [البقرة: ٢٤٧] للجزم[٣].

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [البقرة: ٢٥٣] قرأ المكي بإسكان الدال، والباقون بضمها.

ش: (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ)[٤] إلخ البيت.

﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] قرأ المكي والبصري بفتح عين ﴿بَيْعٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، وتاء ﴿خُلَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، و﴿شَفَٰعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، والباقون بالرفع والتنوين في الثلاثة.

ش: (وَلا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا)[٥].

﴿يَئُودُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفـًا تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨-٣٢٠.

(٢) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٢٠).

(٤) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥١٩.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) [1].

﴿وَهُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٥٧] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا) [2].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) [3] إلخ.

﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٨] الأربعة [و٣٥] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، واختُلف عن ابن ذكوان فروي عنه كهشام، وروي عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقين.

ش: (وَفيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ) إلىٰ قوله: (وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا) [4].

﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) [5].

﴿أَنَا۠ أُحْيِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٨] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾ [البقرة: ٢٥٨] وصلاً ووقفًا، فيصير عنده من باب المدِّ المنفصل، والباقون بإثباتها وقفًا لا وصلاً.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَىٰ) [6].

﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: ٢٥٨]، و﴿فَأْتِ﴾ [البقرة: ٢٥٨] إبدال الهمزة فيهما لورش والسوسي مطلقًا، ولحمزة إن وقف جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٠-٤٨٤.

(٥) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٧.

(٦) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢١.

﴿وَهِيَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] إسكان الهاء لقالون والبصري والكسائي، وكسرها للباقين جلي.

﴿مِائَةَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء.

ش: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً)[1] إلخ.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ حمزة والكسائي بحذف الهاء وصلاً لا وقفًا، والباقون بإثباتها مطلقًا.

ش: (وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا)[2].

﴿نُنشِزُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ الشامي والكوفيون بالزاي المعجمة، والباقون بالراء المهملة، وترقيقها لورش جلي.

ش: (وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ)[3].

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأ حمزة الكسائي بوصل همزة ﴿أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٢٥٩] مع جزم الميم، وإذا ابتدأ كسر همزة الوصل، والباقون بقطع الهمزة مطلقًا مع رفع الميم.

ش: (وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ)[4].

﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] حكمه وصلاً ووقفًا جلي.

﴿أَرِنِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً) إلىٰ قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ)[5].

﴿تُؤْمِن﴾ [البقرة: ٢٦٠] وبابه جلي.

﴿لِيَطْمَئِنَّ﴾ [البقرة: ٢٦٠] تسهيل الهمزة بينها وبين الياء لا غير. [ظ٣٥]

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٢.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٣.

(٥) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٥-٤٨٦.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[١].

﴿فَصُرْهُنَّ﴾[البقرة: ٢٦٠] قرأ حمزة بكسر الصاد، والباقون بضمها.

ش: (فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا)[٢].

﴿جُزْءًا﴾[البقرة: ٢٦٠] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها.

ش: (وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانَ صِفْ)[٣]، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الزاي وإبدال التنوين ألفًا.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا)[٤] إلخ.

﴿يُضَٰعِفُ﴾[البقرة: ٢٦١] قرأ الابنان بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بالتخفيف وإثبات الألف.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ)[٥].

﴿عَلَيْهِمْ﴾[البقرة: ٢٦٢] ضم هائه لحمزة مطلقًا جلي.

﴿يَحْزَنُونَ﴾[البقرة: ٢٦٢] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

الممال

﴿عِيسَى ٱبْنَ﴾ [البقرة: ٢٥٣] لدىٰ الوقف علىٰ ﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٢٥٣]، و﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦] ، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَآءَ﴾[البقرة: ٢٥٣] الثلاثة، و﴿جَآءَتْهُمُ﴾[البقرة: ٢٥٣] لابن ذكوان وحمزة.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٣.

(٣) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٤.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥١٦.

ش: ظاهر.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٥٧] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ءَاتَىٰهُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، و﴿بَلَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، و﴿أَذًى﴾ [البقرة: ٢٦٢] لدىٰ الوقف لورش وحمزة والكسائي.

ش: بيِّن.

﴿أَنَّىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٩] لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] لورش وبصرٍ ودُورٍ وابن ذكوان بخُلف عنه.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[1].

(حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ) إلىٰ قوله: (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ)[2].

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤] لدُورٍ.

﴿حَبَّةٍ﴾ [البقرة: ٢٦١] الكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ)[3] إلخ.

تنبيه

﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة: ٢٥٩] هاؤه هاء سكت فلا إمالة فيه للكسائي وقفاً[4].

المُدْغَمُ

﴿لَبِثْتَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] كله لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣٢-٣٣٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٢٢).

ش: (وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا)[١]؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[٢].

﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾[البقرة: ٢٦١] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[٣]، وإظهار ورش والشامي من المفهوم.

فائدة

اعلم أن تاء التأنيث تدغم في ستة أحرف أشار لها بقوله: (وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا)[٤]، [و٣٦] وهي السين، والصاد المهملتين، والثاء المثلَّثة، والزاي، والظاء، والجيم المعجمات، والقراء فيها باعتبار الإظهار والإدغام على ثلاث مراتب:

١- منهم من أظهرها عند حروفها الستة وهم قالون والمكي وعاصم لقوله: (دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ).

٢- ومنهم من أظهرها عند بعض الحروف، وأدغمها في البعض الآخر وهما ورش والشامي، فورش أدغم عند الظاء وأظهر في الخمسة الباقية لقوله: (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوَّلَا)[٥]، والشامي أظهر عند السين والجيم والزاي من الروايتين، وأظهر من رواية هشام عند الصاد من قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾[الحج: ٤٠]، ومن رواية ابن ذكوان عند الجيم من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[الحج: ٣٦] بخلاف عنه كلاهما بالحج، وأدغم في البقية لقوله: (وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا)، (وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَى)[٦]؛ أي: يبحث فيه، والإظهار طريق الحرز.

(١) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨١.

(٣) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٧.

(٦) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٨-٢٦٩.

٣- وبقي على الإدغام في الحروف الستة البصري وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤]، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

ش: جلي.

﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾[البقرة: ٢٥٩] (١).

ش: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا) (٢).

﴿مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ﴾[البقرة: ٢٦٣] إدغام التنوين في الواو والياء بغير غنة لخلف ومع الغنة للباقين، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿رِئَآءَ﴾ [البقرة: ٢٦٤] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة الأولى ياء لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا) (٣)، ثم إبدال الثانية ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر لقوله: (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَىٰ الْمَدِّ أَطْوَلَا) (٤)، وجاء التوسط لسكون الوقف ولهشام ثلاثة الثانية :لقوله: (مِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) (٥).

﴿يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾[البقرة: ٢٦٤] [ظ٣٦] ما فيهما لا يخفى.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾[البقرة: ٢٦٥] قرأ الشامي وعاصم بفتح الراء، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَا هُنَا عَلَىٰ فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفَّلَا) (٦).

ولا يرقق ورش الراء؛ لأن كسرة الجرِّ لا تعتبر؛ لأنها في حكم المنفصل لقوله: (وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ) (٧) إلخ.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٢٣).

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥١.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٩.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٥٢.

﴿ أُكُلَهَا ﴾[البقرة: ٢٦٥] قرأ الحرميان والبصري بإسكان الكاف، والباقون بالضم.

ش: (وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا)(١) عطفاً علىٰ قوله: (وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانَ صِفْ)(٢).

﴿ ضُعَفَآءُ ﴾[البقرة: ٢٦٦] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفىٰ.

﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ [البقرة: ٢٦٧] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل لالتقاء الساكنين، والباقون بالتخفيف؛ وإنما ثبت حرف المدِّ في هذا وأمثاله من المدغمات، ولم يحذف علىٰ الأصل كما في نحو: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾[الحشر: ٩]، ﴿ وَلَا ٱلَّذِينَ ﴾[النساء: ١٨]؛ لأن الإدغام طارئ علىٰ حرف المدِّ فلم يحذف لأجله، وأما إدغام اللام في ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾[النساء: ١٨] ونحوه فأصل لازم، وليس بطارئ علىٰ حرف المدِّ فحذف حرف المدِّ لأجله.

ش: (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا)(٣) إلخ.

﴿ وَيَأْمُرُكُم ﴾ [البقرة: ٢٦٨] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضمة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ) إلىٰ قوله: (مُخْتَلِسًا جَلَا)(٤).

وحكم بإبدال الهمز الساكن جلي.

﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ [البقرة: ٢٦٨] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفىٰ، وكذا ﴿ يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، ﴿ يُؤْتِي ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، ﴿ وَمَن يُؤْتَ ﴾ [البقرة: ٢٦٩]، و﴿ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾[البقرة: ٢٦٩]، و﴿ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [البقرة: ٢٦٩] كله لا يخفىٰ.

﴿ فَنِعِمَّا ﴾ [البقرة: ٢٧١] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح النون مع كسر العين، والباقون بكسر النون والعين، واختُلف عن قالون والبصري وشعبة، فروىٰ عنهم إخفاء كسرة

---

(١) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٤.

(٢) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٤.

(٣) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٦.

(٤) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٥.

العين، ويعبَّر عنه بالاختلاس، وهو الذي ذكره في الحرز حيث قال: (نِعِمَّا مَعـًا فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَا)(١)، وروي عنهم إسكان العين محضـًا، [و٣٧] والوجهان في التيسير ونصه: «وقالون وأبو عمرو وأبو بكر بكسر النون وإخفاء كسرة العين ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص عنهم، وكلا الوجهين صحيح، وبه قرأت وعليه العمل، واتفقوا علىٰ تشديد الميم»(٢).

﴿وَيُكَفِّرُ﴾ [البقرة: ٢٧١] قرأ نافع وحمزة والكسائي بالنون مع جزم الراء، والمكي والبصري وشعبة كذلك؛ لكن مع رفع الراء، والباقون بالياء ورفع الراء.

ش: (وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ أَتَىٰ شَافِيـًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا)(٣).

﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١] فيه لحمزة وقفـًا إبدال الهمزة ياء لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً)(٤) إلخ.

﴿خَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٧١] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿أَذًى﴾ [البقرة: ٢٦٣] لدىٰ الوقف، ﴿وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: ٢٦٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤] لدُورٍ.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، و﴿أَنصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: لا يخفىٰ.

﴿مَرْضَاتِ﴾ [البقرة: ٢٦٥] للكسائي ووقف بالهاء.

ش: تقدَّم قريبـًا(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٣٦.

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص٨٠)، غيث النفع (ص١٢١).

(٣) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٢٥).

المدغم

﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٦٦][1].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ)[2].

﴿تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٢] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ [البقرة: ٢٧٣] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ)[3].

﴿لَا يَسْـَٔلُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٣] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ السين وحذفها.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[4] إلخ.

﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٢٧٧]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿ءَامَنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٧]، و﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧٨] كله جلي.

﴿فَأْذَنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٩] قرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وإبدال الهمز لورش والسوسي جلي، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها.

ش: (وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًىٰ صَفَا)[5].

(إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ) إلىٰ قوله: (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ)[6].

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[7].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٢٥).

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٣٩.

(٦) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٤-٢١٦.

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[١].

﴿رُءُوسُ﴾ [البقرة: ٢٧٩] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفًا [ظ٣٧] تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، وقيل بالحذف، قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتِّباع الرسم»[٢].

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٣].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)[٤].

﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾[البقرة: ٢٧٩] بكسر اللام مرقق للجميع؛ لأن شرط التغليظ لورش فتح اللام.

﴿مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] قرأ نافع بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: (وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا)[٥].

﴿تَصَدَّقُواْ﴾ [البقرة: ٢٨٠] قرأ عاصم بتخفيف الصاد، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا)[٦].

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١] قرأ البصري بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (تُرْجِعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا)[٧].

﴿يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ﴾[البقرة: ٢٨٢] إبدال الهمز[٨] لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٥) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٣٩. وهذا الشاهد ساقط من (ز).

(٦) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤٠.

(٧) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤٠.

(٨) في (ز): «الهمزة».

وقف جلي، وكذا إدغام التنوين في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين.

وحكم النقل لورش والسكت لخلف بخلف عنه كله جلي، والشواهد ظاهرة.

﴿شَيْـًٔا﴾[البقرة: ٢٨٢] فيه لورش التوسط والطول مطلقـًا، وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد، وله وقفـًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الياء مع إبدال التنوين ألفـًا، ثم الإدغام إجراء للأصلي مجرىٰ الزائد، وهو إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا) >
(بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ)(١).

والمراد بالقصر هنا: التوسط كما تقدَّم.

(وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتـًا مُقَلَّلَا).

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئـًا) إلىٰ قوله: (لَمْ يَزِدْ)(٢).

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنـًا وَأَسْقِطْهُ)(٣) إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)(٤).

﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] اتفق(٥) السبعة علىٰ ضم هائه لقوله: **(وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَىٰ)**(٦).

﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن﴾[البقرة: ٢٨٢] قرأ الحرميان والبصري بإبدال همزة﴿أَن﴾[البقرة: ٢٨٢] ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

---

(١) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٢) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧-٢٢٩.

(٣) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥١.

(٥) في (ز): «اتفقوا».

(٦) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٠.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَىٰ فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله : (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلا مِنْهُمَا) (١). [و٣٨].

وقرأ حمزة بكسر همزة ﴿أَن﴾ [البقرة: ٢٨٢]، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ) (٢).

﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ المكي والبصري بإسكان الذال وتخفيف الكاف، والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف، وقرأ حمزة برفع الراء، والباقون بنصبها.

ش: (وَخَفَّفُوا فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلا) (٣).

﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ الحرميان والبصري تسهيل همزة ﴿إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] بينها وبين الياء، وإبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَىٰ فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله : (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا).

﴿تَسْـَٔمُوٓاْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلىٰ السين، وحذفها.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) (٤) إلخ البيت .

﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة: ٢٨٢] قرأ عاصم بنصب التاء فيهما، والباقون بالرفع.

ش: (تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَىٰ وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا) (٥).

﴿عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(الممال)

﴿هُدَىٰهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٢] ، و﴿فَٱنتَهَىٰ﴾ [البقرة: ٢٧٥] ، و﴿تُوَفَّىٰ﴾ [لبقرة: ٢٨١] ، و﴿مُّسَمًّى﴾ [البقرة: ٢٨٢] إن وقف عليه، ﴿وَأَدْنَىٰٓ﴾ [البقرة: ٢٨٢] لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٠.

(٢) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤١.

(٣) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤١.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤٢.

ش: جلي.

﴿بِسِيمَٰهُمۡ﴾ [البقرة: ٢٧٣] ، و﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] معـًا، و﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)(١).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)(٢).

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)(٣).

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ [البقرة: ٢٧٤] ، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٥٧] ، و﴿كَفَّارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٥] لحمزة والكسائي.

ش: (وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَىٰ وَالرِّبَا مَعَ الْقُوَىٰ فَأَمَالاَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَىٰ)(٤)، ولا يميله ورش كما تقدَّم.

﴿جَآءَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٧٥] لابن ذكوان وحمزة.

و﴿عُسۡرَةٖ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، و﴿مَيۡسَرَةٖ﴾ [البقرة: ٢٨٠] ، و﴿ٱلشَّهَٰدَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الأوَّلَيْنِ.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)(٥) إلخ.

(وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)(٦).

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣٠٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٦) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤١.

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلا)[١].

ولا مدغم في الربع[٢].

﴿فَرِهَٰنٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] قرأ المكي والبصري بضم الراء والهاء من غير ألف، والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

ش: (وَحَقٌّ رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ)[٣].

﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ [البقرة: ٢٨٣] [ظ٣٨] قرأ ورش إبدال الهمزة واواً، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلا)[٤].

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا)[٥].

﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] إبدال همزه ياء ساكنة مطلقاً لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي، فإن ابتدأ بـ: ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] فالكل يبتدؤون بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة؛ لأن أصله: (أُأْتُمِنَ) بهمزة مضمومة للوصل بعدها همزة ساكنة فاء الكلمة فوجب قبلها بمجانسة الأولىٰ وهي الواو[٦]، وليس لورش فيه مدُّ البدل **لقوله**: (**وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ**)[٧].

﴿ءَاثِمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] ثلاثة مدِّ البدل فيه لورش **لا** تخفىٰ.

﴿فَيَغْفِرُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قرأ الشامي وعاصم برفع الراء والباء من الفعلين، والباقون بجزمهما.

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٢٦).

(٣) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤٣.

(٤) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٥.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٦) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٢٩).

(٧) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧٤.

ش: (وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَا)، (شَذَا الْجَزْمِ)[١].

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد، والباقون بضم الكاف والتاء وحذف الألف على الجمع.

ش: (وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ)[٢].

﴿تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] مما لا يخفى.

﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦] راؤه مفخم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء وإطباق لقوله: (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَىٰ حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَىٰ الْخَا فَكَمَّلَا)[٣].

***

(١) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٤.

سورة آل عمران

مدنية

﴿الٓمٓ﴾[آل عمران: ١] مدُّ اللام والميم مشبع للجميع إن وقف عليه لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)[١]، فإن وصل بالجلالة جاز في الميم لكل القراء: القصر والمدُّ اعتداداً بالعارض وعدمه، ولا بدَّ من تفخيم لام الجلالة.

﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾[آل عمران: ٣]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ٥] حكمهما وصلاً ووقفًا جلي.

﴿ٱلسَّمَآءِ﴾[آل عمران: ٥]، و﴿يَشَآءُ﴾[آل عمران: ٦] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفًا فيهما لا تخفىٰ.

﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾[آل عمران: ٧] وبابه جلي.

﴿شَيْـًٔا﴾[آل عمران: ١٠] حكمه وصلاً ووقفًا لا يخفىٰ.

﴿كَدَأْبِ﴾[آل عمران: ١١]، و﴿رَأْىَ﴾[آل عمران: ١٣] إبدال الهمز فيهما للسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَبِئْسَ﴾ [آل عمران: ١٢] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ. [و٣٩]

﴿سَتُغْلَبُونَ﴾ [آل عمران: ١٢]، ﴿وَتُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية فيهما، والباقون بالتاء الفوقية فيهم.

ش: (وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي رِضًا)[٢].

﴿فِئَتَيْنِ﴾[آل عمران: ١٣]، و﴿فِئَةٌ﴾[آل عمران: ١٣] فيهما لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء مفتوحة لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا)[٣].

---

(١) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

﴿ كَافِرَةٌ ﴾[آل عمران: ١٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ يَرَوْنَهُم ﴾ [آل عمران: ١٣] قرأ نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَيَرَوْنَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا)(١).

﴿ يُؤَيِّدُ ﴾[آل عمران: ١٣] إبدال همزه واواً لورش مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ يَشَآءُ إِنَّ ﴾[آل عمران: ١٣] لا يخفىٰ.

﴿ لَعِبْرَةً ﴾ [آل عمران: ١٣] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ [آل عمران: ١٤] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين علىٰ كلٍّ من ثلاثة العارض.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٢) إلخ.

فإن قرأت لورش من قوله تعالىٰ: ﴿ ذَٰلِكَ مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[آل عمران: ١٤] كان له علىٰ الفتح ثلاثة عارض السكون مع الإسكان، ثم الرَّوم علىٰ المدِّ والقصر، وعلىٰ تقليل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[آل عمران: ١٤] التوسط والطول كلاهما علىٰ السكون والرَّوم؛ وهو تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الخامس.

(المُمَال)

﴿ ٱلشَّهَـٰدَةَ ﴾[البقرة: ٢٨٣]، و﴿ رَحْمَةً ﴾ [آل عمران: ٨]، و﴿ كَافِرَةٌ ﴾[آل عمران: ١٣] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)(٣) إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا)، (أَوِ الْكَسْرِ)(٤) إلخ.

﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾[البقرة: ٢٨٦]، و﴿ هُدًى ﴾[آل عمران: ٤] لدىٰ الوقف ولا يخفىٰ لورش وحمزة

---

(١) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٠.

والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠] و﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [آل عمران: ١٣] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)(١).

﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران: ٣] لنافع بخلف عن قالون وحمزة: تقليل، وللبصري وابن ذكوان والكسائي: إضجاع.

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا)(٢).

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٩] معًا لدُورٍ.

ش: جلي.

﴿وَأُخَرُ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

تنبيهٌ: مولىٰ: مَفْعَل فلا يميله البصري(٣).

المُدْغَم

﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [آل عمران: ١٢٩]، ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] لبصرٍ بخُلف عن الدوري.

ش: (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمٍ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا)(٤).

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٢) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٦.

(٣) قال الصفاقسي: «مولىٰ مفعل فلا يميله البصري، وبعض الناس يظنه من باب فعلىٰ فيميله، وليس كذلك، وقد جمع القيسي ما كان من باب فعلىٰ، ونبَّه علىٰ أن (مولىٰ) ليس منه». انظر: غيث النفع (ص١٣٣-١٣٤).

(٤) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٠.

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [البقرة: ٢٨٤] قرأ ورش والمكي بإظهار الباء، والباقون من الجازمين بالإدغام.

ش: (وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً)[١]، والإدغام للمكي ليس طريق الحرز فليعلم.

(ك) :﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا﴾ [البقرة: ٢٨٥-٢٨٦] ، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [آل عمران: ٣] ، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤].

ش: كله جلي.

﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ١٤] ، وفيه الاختلاس.

ش: (وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا)[٢].

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ)[٣] إلخ، ولا نظير له[٤]. [ظ٣٩] .

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام بخلف عنهما، والباقون بعدم الإدخال .

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)[٥].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا) إلىٰ قوله: (كَقَالُونَ وَاعْتَلَىٰ)[٦].

وفيه لحمزة وقفاً عشرة أوجه صحيحة: النقل والسكت والتحقيق في الأولىٰ علىٰ كلٍّ من التحقيق والتسهيل في الثانية، فهذه ستة تضرب في وجهي الثالثة وهما: التسهيل بين بين

---

(١) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٥.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٤٩.

(٣) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٣٤).

(٥) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٨٣.

(٦) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٠-٢٠١.

علىٰ مذهب سيبويه، والإبدال ياء علىٰ مذهب الأخفس: اثنا عشر يمتنع منها وجهان: وهما تحقيق الثانية حال النقل في الأولىٰ، وعلىٰ كلٍّ من تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، أما الثلاثة التي في الأولىٰ فمن قوله : (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا)(١)، والوجهان في الثانية من(٢) قوله : (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا)، (كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا)(٣)، وقال في كنز المعاني(٤):

.... مِنَ الْهَمْزِ سِينٌ كَاف فَا وَاوٌ انْقُلَا

والوجهان في الثالثة من قوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٥)، وقوله : (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلا بِيَاءٍ)(٦). وقد أشار لهذه الأوجه العشرة شيخنا محمَّد المتولي في منظومته لباب وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز فقال(٧):

وَبِالْعَشْرِ فِي قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ فَقِفْ ثَالِثِهِ سَهِّلْ وَبِالْيَا أَبْدِلَا
وَهَذَيْنِ قُلْ إِنْ كُنْتَ حَقَّقْتَ ثَانِيًا كَذَا إِنْ تُسَهِّلْهُ بِسَكْتٍ كَذَا بِلَا
وَتَحْقِيقُ ثَانٍ دَعْ بِوَجْهَيْ أَخِيرَةٍ بِنَقْلٍ وَفِي ذِي الْحَجِّ لَا فَرْقَ يَا فُلَا

﴿ وَرِضْوَٰنٌ ﴾[آل عمران: ١٥] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ)(٨).

﴿ بَصِيرٌ ﴾[آل عمران: ١٥] معًا بترقيق الراء لورش جلي. [و٤٠]

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾ [آل عمران: ١٩] قرأ الكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٢٧.

(٢) في (ز): «فمن».

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨-٢٤٩.

(٤) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٥.

(٧) انظر: نظم توضيح المقام في وقف حمزة وهشام (ص٥-٦)، بتحقيقي.

(٨) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٨.

ش: (إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا) [١].

﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾[آل عمران: ٢٠] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي) [٢].

﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾[آل عمران: ٢٠] قرأ نافع والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) [٣]؛ أي: (أَخُو حُلَىٰ) [٤].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [٥].

﴿أُوتُوا﴾[آل عمران: ٢٠] معاً ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾[آل عمران: ٢٠] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، ورُوي عن ورش إبدالها ألفاً مع المدِّ الطويل، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا)، إلىٰ قوله: (يُرْوَىٰ مُسَهَّلَا) [٦].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) [٧].

فإن ركبت ﴿أُوتُوا﴾[آل عمران: ٢٠] مع قوله تعالىٰ: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾[آل عمران: ٢٠] جرت أوجه البدل لورش علىٰ كلٍّ من التسهيل والإبدال، ووقف حمزة لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤١٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٥) البيت: ٤٣١.

(٤) الشاطبية (ص٣٥) البيت: ٤٣٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٨٣-١٨٤.

(٧) الشاطبية (ص١٦) البيت: ١٩٦.

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٢١] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة بدل الهمز، وثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

ش: (وَجَمْعـًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ) (١) إلخ البيت.

﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢١] قرأ حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء، والباقون بفتح الياء وحذف الألف وضم التاء.

ش: (وَفِي يُقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمْزَةُ) (٢).

﴿فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٢٢] أربعة البدل واليائي (٣) لورش لا تخفىٰ.

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦] كله أوجهه الخمسة التي هي إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيل الهمزة مرامة مع المدِّ والقصر لحمزة وهشام وقفـًا لا تخفىٰ. [ظ ٤٠]

﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ [آل عمران: ٢٧] قرأ المكي والبصري والشامي وشعبة بتخفيف الياء ساكنة من الميْتِ، والباقون بتشديدها مكسورة.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا) (٤).

﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ٢٨] وبابه، و﴿شَىْءٍ﴾ [آل عمران: ٢٦]، ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ [آل عمران: ٢٨] كله جلي.

﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠] فيه لهشام وحمزة وقفـًا الأربعة في ﴿شَىْءٍ﴾ المجرور التي هي النقل والإدغام مع الإسكان المجرَّد والرَّوم.

﴿رَءُوفٌۢ﴾ [آل عمران: ٣٠] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بقصر الهمزة، والباقون

---

(١) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٤٩.

(٣) في (ز): «الياء».

(٤) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٠.

بمدِّها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفىٰ.

ش: جلي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢] تامٌّ، ومنتهىٰ ربع الحزب.

الممال

﴿ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦] و﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٧]، و﴿ٱلنَّهَارَ﴾ [آل عمران: ٢٧]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ٢٨] معًا لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿جَآءَهُمُ﴾ [آل عمران: ١٩] لا يخفىٰ.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٢١] لدُورٍ.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ٢٢] لا يخفىٰ.

﴿يَتَوَلَّىٰ﴾ [آل عمران: ٢٣]، ﴿تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي[١].

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٢].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ)[٣] إلخ.

المدغم

﴿فَٱغْفِرْ لَنَا﴾ [آل عمران: ١٦]، ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١] لبصرٍ بخُلف عن الدوري.

ش: جلي.

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٢٨] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا)[٤].

(ك): ﴿هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران: ١٨]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [آل عمران: ٢٩].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٣٧).

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٨.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) [١] إلخ.

﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [آل عمران: ٢٣].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ) [٢].

ولا إدغام في ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَآ﴾ [آل عمران: ١٦] لفتح النون بعد ساكن، ولا في ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١] للتنوين، ولا في ﴿ٱلْعِلْمُ بَغْيًا﴾ [آل عمران: ١٩] لسكون ما قبل الميم [٣].

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ [آل عمران: ٣٣] كلُّ ما في هذه السورة بكسر الهاء وياء بعدها فهشام فيه كغيره.

﴿ٱمْرَأَتُ﴾ [آل عمران: ٣٥] رسم بالتاء وَقَفَ عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً) [٤].

والراء مفخم للجميع لقوله: (وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ) [٥].

﴿عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران: ٣٥] راؤه مفخم؛ لأنه أعجمي لقوله: (وَفَخِّمْهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ) [٦] إلخ.

﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٣٥] نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) [٧]. [و٤١]

﴿وَضَعَتْ﴾ [آل عمران: ٣٦] قرأ الشامي وشعبة بإسكان العين وضم التاء، والباقون بفتح

---

(١) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٣٧).

(٤) الشاطبية (ص٣١) البيت: ٣٧٨.

(٥) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٥٣.

(٦) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٥.

(٧) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.

العين وإسكان التاء.

ش: (وَسَكِّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا)[١].

﴿ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران: ٣٦] الراء مفخم للجميع لقوله: (وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ)[٢].

﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ [آل عمران: ٣٦] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)[٣].

﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ [آل عمران: ٣٧] قرأ الكوفيون بتشديد الفاء، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً)[٤].

﴿ زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧] كله قرأ حفص وحمزة والكسائي بالقصر من غير همز، والباقون بالهمز والمدِّ المتصل؛ إلا أن شعبة نصب الأوَّل على أنه مفعول ثانٍ لـ: ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ [آل عمران: ٣٧]، والباقون برفعه، ولا خلاف بينهم في تشديد الياء.

(وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاوَّلَا)[٥].

وفيه لهشام وقفًا خمسة القياس مثل: ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ [البقرة: ١٣] المرفوع.

﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ [آل عمران: ٣٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ [آل عمران: ٣٩] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الدال، والباقون بتاء تأنيث ساكنة.

---

(١) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٥٣.

(٣) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠٥-٤٠٦.

(٤) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٢.

(٥) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٣.

ش: (وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وأَضْجِعْهُ شَاهِداً)[١].

﴿ فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ [آل عمران: ٣٩] قرأ الشامي وحمزة بكسر همزة ﴿ أَنَّ ﴾ [آل عمران: ٣٩]، والباقون بفتحها.

ش: (وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا)[٢].

﴿يُبَشِّرُكَ ﴾ [آل عمران: ٣٩] معـًا قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وتخفيف الشين مضمومة، والباقون بضم الياء وفتح الباء الموحدة وتشديد الشين مكسورة.

وترقيق الراء لورش جلي.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا)[٣].

﴿وَنَبِيًّا ﴾ [آل عمران: ٣٩] قرأ نافع بالهمز فهو عنده من باب المدِّ المتصل، والباقون بالياء المشدَّدة.

ش: (وَجَمْعـًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُّوءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلَا)[٤].

﴿ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ [آل عمران: ٤١] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي [ظا ٤١] ثَمَانٍ تُنُخِّلَا) إلىٰ قوله: (وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ)[٥].

﴿مِنْ أَنۢبَآءِ ﴾ [آل عمران: ٤٤] فيه لحمزة وقفـًا خمسة القياس علىٰ كلٍّ من النقل والسكت والتحقيق ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿لَدَيْهِمْ ﴾ [آل عمران: ٤٤] معـًا ضم هائه لحمزة لا يخفىٰ.

﴿يَشَآءُ إِذَا ﴾ [آل عمران: ٤٧] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء،

---

(١) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٤.

(٢) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٤.

(٣) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٢) البيت: ٣٩٣-٣٩٥.

وعنهم إبدالها واواً خالصة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الأخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا) [١].

﴿فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٤٧] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الأولَىٰ) [٢] إلخ.

وقوله: (الأولَىٰ) أخرج الثانية وهي ﴿فَيَكُونُ ۝٥٩ ٱلْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٥٩-٦٠] فإنها متفقٌ علىٰ رفعها.

﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٤٨] قرأ نافع وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ) [٣].

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٩] ليس فيه لورش مدُّ البدل لقوله: (سِوَىٰ يَاءِ إِسْرَائِيلَ) [٤]، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلا).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) إلخ.

﴿أَنِّيٓ أَخْلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ نافع بكسر الهمزة، والباقون بالفتح، وقرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلا) [٥]، (سَمَا فَتْحُهَا).

فإن قرأت لقالون من قوله تعالىٰ: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران: ٤٨] إلىٰ ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩] كان له ثمانية أوجه: فتح ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ [آل عمران: ٥٠]، وقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع، وصلتها، ثم مدُّ المنفصل مع وجهي الميم، فهذه أربعة أوجه، ومثلها علىٰ تقليل:

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩-٢١٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٧٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٥٧.

(٤) الشاطبية (ص١٤) البيت: ١٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٧٧.

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾[آل عمران:٥٠] هذا ما يؤخذ من الحرز كما مشىٰ علىٰ ذلك في غيث النفع[١].

﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ ورش بالتوسط والطويل كـ: ﴿شَيۡءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، والباقون بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة.

ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ)[٢] إلخ .

وفيه لحمزة وقفًا النقل، فينطق [و٤٢] بياء واحدة مفتوحة مخفَّفة، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)[٣] إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)[٤].

﴿طَيۡرَۢا﴾ [آل عمران: ٤٩] قرأ نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة تمدُّ الألف لأجلها، والباقون بياء ساكنة مع حذف الألف والهمز.

ش: (وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصًا)[٥].

﴿وَأُبۡرِئُ﴾ [آل عمران: ٤٩] فيه لحمزة وقفًا عشرة أوجه وجها الأولىٰ مضروبان في خمسة، الثانية تقدَّمت بالبقرة عند: ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾[البقرة: ١٤][٦]، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿وَأُنَبِّئُكُم﴾[آل عمران: ٤٩] فيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تحقيق الأولىٰ وتسهيلها بين بين، وعلىٰ كلٍّ تسهيل الثانية ثم إبدالها ياء خالصة.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٤١).

(٢) الشاطبية (ص١٥) البيت: ١٧٩-١٨٠.

(٣) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٥٨.

(٦) في (ز): «يستهزئون».

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدِ)[1].

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[2].

(وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا)، (بِيَاءٍ)[3].

﴿بُيُوتِكُمْ﴾[آل عمران: ٤٩] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَالْبِيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَىٰ جِلَّةٍ وَجْهًا)[4].

﴿وَجِئْتُكُم﴾[آل عمران: ٥٠] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿صِرَاطٌ﴾[آل عمران: ٥١] قرأ قنبل بالسين وخلف بإشمام الصاد والزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: جلي.

﴿مُّسْتَقِيمٌ﴾[آل عمران: ٥١] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱصْطَفَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٣]، و﴿ٱصْطَفَىٰكِ﴾ [آل عمران: ٤٢] معًا.

﴿قَضَىٰ﴾ [آل عمران: ٤٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿عِمْرَانَ﴾[آل عمران: ٣٣] معًا لابن ذكوان بخُلف عنه.

ش: (عِمْرَانَ مُثِّلَا)، (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ)[5].

﴿أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿كَٱلْأُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿بِيَحْيَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٩] و﴿عِيسَى﴾ [آل عمران: ٤٥] لدىٰ الوقف، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ٤٥]، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٥-٢٤٦.

(٤) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٥٠٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٣٢-٣٣٣.

[آل عمران: ٤٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ [آل عمران: ٣٩] معًا لابن ذكوان بخُلف له في المفتوح.

ش: (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ)[١]. [ظ٤٢].

﴿أَنَّىٰ﴾ [آل عمران: ٣٧] الثلاثة لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٢].

(وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا)[٣].

(أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ)[٤] إلخ.

﴿طَيِّبَةً﴾ [آل عمران: ٣٨]، و﴿ءَايَةً﴾ [آل عمران: ٤١] للكسائي إن وقف.

ش: جلي.

﴿فَنَادَتْهُ﴾ [آل عمران: ٣٩] لحمزة والكسائي.

ش: (وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وأَضْجِعْهُ شَاهِداً)[٥].

﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ [آل عمران: ٤١] لورش وبصرٍ ودُروٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[٦].

﴿وَٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران: ٤٨] معًا تقدَّم قريبًا[٧].

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٥) الشاطبية (ص٤٤) البيت: ٥٥٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٧) انظر: غيث النفع (ص١٤١).

المُدغم

﴿ قَدْجِئْتُكُم ﴾ [آل عمران: ٤٩] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمُ بَدَا دَلَّ)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [آل عمران: ٣٦].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا)[١] إلخ.

﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران: ٣٨] الثلاثة.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلىٰ قوله: (سِوَىٰ قَالَ)[٢].

﴿ رَبَّكَ كَثِيرًا ﴾ [آل عمران: ٤١]، ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ [آل عمران: ٤٧]، ﴿ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا ﴾ [آل عمران: ٥١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٣] إلخ.

وما في الربع مما لا يدغم ظاهر[٤].

﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ [آل عمران: ٥٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا)[٥].

﴿ ءَامَنَّا ﴾ [آل عمران: ٥٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [آل عمران: ٥٦] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ [آل عمران: ٥٧] قرأ حفص بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (فِي يُوَفِّيهِمْ عَلَا)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠-١٥١.

(٣) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٤١-١٤٢).

(٥) الشاطبية (ص٣٣) البيت: ٤٠١.

(٦) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٥٨.

﴿أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] وقوفها لحمزة لا تخفىٰ.

﴿لَّعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٦١] رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿لَهُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم.

ش: جلي.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: ٦٦] قرأ قالون والبصري بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المدِّ والقصر، وورش بتسهيل الهمزة من غير ألفٍ، وله أيضـًا إبدال الهمزة ألفـًا خالصة مع المدِّ الطويل لأجل سكون النون، [و٤٣] وقنبل بتحقيق الهمزة من غير ألف مثل: سألتم، والبزي والشامي والكوفيون بألف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف مدًّا منفصلاً، وهم فيه علىٰ أصولهم.

ش: (وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَنًا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا)(١)، ويترتَّب علىٰ تركيبها مع ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: ٦٦] لقالون ستة أوجه: إثبات الألف مقصورة بعد الهاء مع تسهيل الهمزة وقصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [آل عمران: ٦٦]، ومع مدِّه اعتداد بعارض التسهيل، ثم مدِّهما، فهذه ثلاثة أوجه تأتي علىٰ كلٍّ من السكون والصلة.

ولورش وجهان: تسهيل الهمزة من غير إدخال، وإبدالها ألفـًا مع المدِّ الطويل.

ولقنبل وجه واحد وهو تحقيق الهمزة من غير إدخال، والبزي مثله؛ إلا أنه يدخل ألفـًا.

وللبصري ثلاثة أوجه كقالون في وجه السكون.

والشامي والكوفيون علىٰ أصولهم، هذا ما يقتضيه كلام المحقق ابن الجزري، وأما اقتران توجيهها بقراءتها فهو كما قال المحقق: «تمحُّل وتعسُّف لا طائل تحته ولا فائدة فيه»(٢)، فقوله رحمه الله تعالىٰ: (وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدىً)(٣) إلىٰ آخر الأبيات الثلاثة: بيانٌ لتوجيه الهاء هل هي للتنبيه، أو مبدلة من همزة؛ وإنما تركتُه طلبـًا(٤) للاختصار.

---

(١) الشاطبية (ص٤٥) رقم البيت: ٥٥٩.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٠٣).

(٣) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٠.

(٤) في (ز): «مطلبا».

﴿ٱلنَّبِيُّ﴾[آل عمران: ٦٨] جلي.

﴿أَن يُؤْتَىٰٓ﴾ [آل عمران: ٧٣] قرأ المكي بزيادة همزة قبل همزة ﴿أَن﴾ [آل عمران: ٧٣] على الاستفهام ولا يخفى إجراؤه على أصله من تسهيل الثانية من غير إدخال، والباقون بهمزة واحدة على الخبر وإبدال الهمز جلي.

ش: (وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَىٰ مَا تَسَهَّلَا) [١].

﴿ٱلْعَظِيمِ﴾[آل عمران: ٧٤] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿عِيسَىٰ﴾ [آل عمران: ٥٢] كله، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ٥٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَنصَارِىٓ﴾[آل عمران: ٥٢] لدوري [ظ٤٢] الكسائي.

ش: (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ) [٢].

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ٥٥]، ﴿وَٱلْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٥٦] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) [٣] إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا).

(أَوِ الْكَسْرِ) [٤].

﴿جَآءَكَ﴾[آل عمران: ٦١] جلي، ﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾[آل عمران: ٦٥] تقدَّم أول السورة.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[آل عمران: ٦٨] للدُّور.

﴿أَوْلَى﴾[آل عمران: ٦٨]، ﴿هُدًى﴾[آل عمران: ٧٣] لدى الوقف، و﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾[آل عمران: ٧٣]

---

(١) الشاطبية (ص١٦) البيت: ١٨٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٠-٣٤١.

لدىٰ الوقف، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [آل عمران: ٧٣] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّهَارِ﴾[آل عمران: ٧٢] لورش وبصرٍ ودُورٍ[١].

ش: ظاهر.

(المُدْغَمُ)

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾[آل عمران: ٦٩] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا)[٢].

(ك): ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾[آل عمران: ٥٢]، ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾[آل عمران: ٥٥].

ش: جلي.

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ [آل عمران: ٥٥].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[٣].

﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [آل عمران: ٥٩].

ش: ظاهر[٤].

﴿تَأْمَنْهُ﴾[آل عمران: ٧٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[آل عمران: ٧٥] معًا قرأ البصري وشعبة وحمزة بسكون الهاء، وقالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا).

وقوله: (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)[٥].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٤٥-١٤٦).

(٢) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٥.

(٣) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٤٦).

(٥) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٦٠-١٦٣.

وقرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقـاً، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧] ضم هائه لحمزة مطلقـاً جلي.

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾[آل عمران: ٧٨] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها، وصلة الهاء للمكي لا تخفى.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ)[١].

(وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ)[٢].

﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ [آل عمران: ٧٩] ، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿وَٱلنَّبِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٨٤] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة في الأخيرين، والواو في الأول، وثلاثة البدل في الثاني والثالث لا تخفى.

ش: جلي.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩] قرأ الشامي والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشدَّدة، والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخفَّفة.

ش: (وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ [و٤٣] مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا)[٣].

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠] قرأ الحرميان والكسائي برفع الراء والبصري بإسكان ضمتها، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالنصب.

ش: (وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا)[٤]، والإسكان والاختلاس مقيَّد بما تقدَّم في البقرة، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقـاً، ولحمزة إن وقف جلي.

﴿أَيَأْمُرُكُم﴾[آل عمران: ٨٠] حكم البصري فيه جلي، وكذا الهمز.

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٤.

﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ [آل عمران: ٨١] قرأ حمزة بكسر لام ﴿لَمَآ﴾ [آل عمران: ٨١]، والباقون بالفتح.

وقرأ نافع ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ بالنون والألف على التعظيم، والباقون بتاء مضمومة موضع النون من غير ألف.

ش: (وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلا).

(وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ) (١).

﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] مثل: ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠].

﴿ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١] فيه لحمزة وقفًا السكت والتحقيق لا غير، ولا يصح النقل.

﴿يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] قرأ البصري وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلا) (٢).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ عَادَ) (٣).

﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٨٤] الآية فيها لورش أربعة أوجه: القصر في ﴿ءَامَنَّا﴾ [آل عمران: ٨٤]، و﴿أُوتِيَ﴾ [آل عمران: ٨٤]، ﴿وَٱلنَّبِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٨٤] مع الفتح في ﴿مُوسَىٰ﴾ [آل عمران: ٨٤]، ﴿وَعِيسَىٰ﴾ [آل عمران: ٨٤]، ثم التوسط في ﴿ءَامَنَّا﴾ [آل عمران: ٨٤] وبابه مع التقليل، ثم المدُّ مع الفتح والتقليل كنظائره.

﴿وَمَن يَبْتَغِ﴾ [آل عمران: ٨٥]، و﴿فَلَن يُقْبَلَ﴾ [آل عمران: ٨٥]، و﴿حَقٌّ وَجَآءَهُمُ﴾ [آل عمران: ٨٦] إدغام النون والتنوين بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٧] لا يخفى.

﴿وَأَصْلَحُواْ﴾ [آل عمران: ٨٩] تغليظ لامه لورش لا يخفى.

---

(١) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٤-٥٦٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٥.

(٣) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٥.

﴿ مِّلۡءُ ﴾ [آل عمران: ٩١] فيه لحمزة وهشام وقفًا النقل مع الإسكان المجرَّد، ثم مع الرَّوم والإشمام.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[1] إلخ.

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ)[2] إلخ.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٩١] حكمه لورش وحمزة وقفًا ووصلاً جلي، ﴿ شَيۡءٍ ﴾ [آل عمران: ٩٢] كذلك.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٩٢] تامٌّ، ومنتهى الحزب السادس.

المُمَال

﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿ بِدِينَارٍ ﴾ [آل عمران: ٧٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿ بَلَىٰ ﴾ [آل عمران: ٧٦]، و﴿ أَوۡفَىٰ ﴾ [آل عمران: ٧٦]، ﴿ وَٱتَّقَىٰ ﴾ [آل عمران: ٧٦]، و﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ [آل عمران: ٨٢]، و﴿ ٱفۡتَدَىٰ ﴾ [آل عمران: ٩١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران: ٧٩] كله لدُورٍ. [ظ٤٣].

﴿ جَآءَكُمۡ ﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿ وَجَآءَهُمُ ﴾ [آل عمران: ٨٦] لابن كوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿ مُوسَىٰ ﴾ [آل عمران: ٨٤]، ﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ [آل عمران: ٨٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي[3].

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٤٩).

المُدْغَم

﴿وَأَخَذتُّمْ﴾ [آل عمران: ٨١] لغير المكي وحفص.

ش: (أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا)[1]؛ أي: بالإظهار عطفًا على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[2].

(ك): ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران: ٧٩]، ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ٧٩]، ﴿أَسْلَمَ مَن﴾ [آل عمران: ٨٣]، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ [آل عمران: ٨٤]، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٨٩] وفيهما الاختلاس، والشواهد ظاهرة.

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: ٨٥] على أحد الوجهين والثاني الإظهار وكلاهما صحيح.

ش: (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّىٰ لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا).

(كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا)[3].

ولا إدغام في ﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٨٩] لفتح الدال بعد ساكن[4].

﴿إِسْرَٰٓءِيلُ﴾ [آل عمران: ٩٣] جلي.

﴿تُنَزَّلَ﴾ [آل عمران: ٩٣] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: جلي.

﴿فَأْتُوا۟﴾ [آل عمران: ٩٣] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

وحكم ﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾ [آل عمران: ٩٣] وميم الجمع والمدُّ المنفصل لقالون جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٣.

(٢) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨١.

(٣) الشاطبية (ص١٠-١١) البيت: ١٢٣-١٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٤٩).

﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾[آل عمران: ٩٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الحاء، والباقون بالفتح.

ش: (وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ)[١].

﴿شُهَدَآءُ﴾[آل عمران: ٩٩] فيه لحمزة وهشام وقفًا خمسة القياس التي هي إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها بين بين[٢] مع المدِّ والقصر كما تقدَّمت الإشارة إليه.

﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾[آل عمران: ١٠٣] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل، والباقون بالتخفيف والقصر.

(وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لا تَفَرَّقُوا)[٣].

﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾[آل عمران: ١٠٣] رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿أُمَّةٌ يَدْعُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، و﴿وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، و﴿إِيمَٰنِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾[آل عمران: ١٠٨]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٠٩] كله لا يخفى.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [آل عمران: ١٠٩] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلا)[٤].

﴿وَتُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١١٠] وبابه، و﴿خَيْرًا﴾ [آل عمران: ١١٠]، و﴿ٱلْأَدْبَارَ﴾ [آل عمران: ١١١] كله جلي.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [آل عمران: ١١٢]، و﴿عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ﴾ [آل عمران: ١١٢] [و٤٤] قرأ

---

(١) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٦.

(٢) في (ز): «ثم تسهيلها مرامة».

(٣) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٧.

(٤) الشاطبية (ص٤١) البيت: ٥٠٧.

البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر[١] الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [آل عمران: ١١٢] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: (وَبَعْدَ[٢] الْهَاءِ كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلاَ)[٣] إلىٰ آخر الأبيات الثلاثة.

﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٢] قرأ نافع بالهمز بعد الباء الموحدة، والباقون بياء تحتية خفيفة بدل الهمز.

ش: جلي.

﴿يَعْتَدُونَ﴾ [آل عمران: ١١٢] كاف، ومنتهىٰ الربع، وقيل: ﴿سَوَآءً﴾ [آل عمران: ١١٣] بعده.

الممال

﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾ [آل عمران: ٩٣] معـًا تقدَّم، ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ [آل عمران: ٩٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٤].

(وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ)[٥].

﴿لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠] لدورٍ، ﴿وَهُدًى﴾ [آل عمران: ٩٦]، و﴿أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١] لدىٰ الوقف ﴿تُتْلَىٰ﴾ [آل عمران: ١٠١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿كَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٠٣] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: بيِّن.

﴿تُقَاتِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٠٢] لورش والكسائي.

---

(١) في (ز): «بضم وكسر».

(٢) في (ز): «وقبل».

(٣) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٣.

(٤) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(٥) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

ش: (وَمَحْيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ)[١] إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ)[٢].

﴿جَآءَهُمُ﴾ [آل عمران: ١٠٥] لابن ذكوان وحمزة.

ش: بيِّن.

﴿ٱلْمَسْكَنَةُ﴾ [آل عمران: ١١٢] للكسائي إن وقف.

ش: لا يخفىٰ.

تنبيهٌ: ﴿شَفَا﴾ [آل عمران: ١٠٣] واوي لا يمال[٣].

المُدْغَمُ

﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ٩٤] وفيه الاختلاس جلي.

﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٧].

ش: لا يخفىٰ.

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران: ١٠٨].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) إلخ.

﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: ١١٢].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[٤].

ولا إدغام في ﴿ٱلْكَذِبَ مِنۢ﴾ [آل عمران: ٩٤] لتخصيص الباء بميم: ﴿مَن يَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٧٤] لقوله: (وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ)[٥] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٥١).

(٤) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

ولا في ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦]؛ لتخصيص ذلك بـ: ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢][1].

﴿ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٨]، ﴿ءَانَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٣] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤]، ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: ١١٤] إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿يَفْعَلُواْ﴾ [آل عمران: ١١٥]، و﴿يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب، وصلة ﴿تُكْفَرُوهُ﴾ للمكي لا تخفىٰ.

ش: (عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ)[2].

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران: ١١٩] تقدَّم توضيحه قريبـًا؛ إلا أنَّ هذا فيه لقالون خمسة أوجه: قصرها التنبيه مع السكون، ثم مع الصلة بوجهيها، ثم مدُّها [ظ٤٥] وعليه السكون والصلة مع المدِّ فقط، وإن شئت فراجع ما تقدَّم.

﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] إبدال همزه لحمزة وقفـًا جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له[3] بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا)، (تَسُؤْ وَنَشَأْ)[4] إلخ.

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] قرأ الحرميان والبصري بكسر الضاد وجزم الراء مخفَّفة، والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشدَّدة.

ش: (يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيُضَمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا)[5].

﴿شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١١٦] حكمه وصلاً ووقفـًا جلي.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٢١] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، ولحمزة وقفـًا

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٥١).

(٢) الشاطبية (ص٤٥) البيت: ٥٦٦.

(٣) «له» زيادة من: (ز).

(٤) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٦-٢١٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٦٧.

جلي.

﴿ مُنزَلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٤] قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي.

ش: (وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُونَ لِلْيَحْصَبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقِّلا) [١].

﴿ تَصْبِرُوا ﴾ [آل عمران: ١٢٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٥] قرأ المكي والبصري وعاصم بكسر الواو، والباقون بفتحها.

ش: (وَحَقٌّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِينَ) [٢].

﴿ خَآئِبِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٧] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر.

ش: جلي.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، و﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران: ١٢٩]، و﴿ يَشَآءُ ﴾ [آل عمران: ١٢٩] كله جلي.

﴿ مُّضَٰعَفَةً ﴾ [آل عمران: ١٣٠] قرأ المكي والشامي بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلا)، (كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ) [٣].

﴿ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٢] تامٌّ لمن حذف الواو، وكاف لمن أثبتها، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿ وَيُسَٰرِعُونَ ﴾ [آل عمران: ١١٤] لدوري الكسائي.

ش: (وَيُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا) [٤].

---

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٦٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٦٩.

(٣) الشاطبية (ص٤١-٤٢) البيت: ٥١٦-٥١٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٨.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١١٦]، و﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١١٧]، و﴿بُشْرَىٰ﴾ [آل عمران: ١٢٦] كله جلي، ﴿بَلَىٰٓ﴾ [آل عمران: ١٢٥] كذلك.

﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾ [آل عمران: ١٣٠] لحمزة والكسائي[1].

ش: (وَالرِّبَا مَعَ الْقُوَىٰ فَأَمَالَاهَا)[2] إلخ.

المُدْغَم

﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ١٢٢] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا)[3].

﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٢٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)[4]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧]، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، [و٤٦] ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [آل عمران: ١٢٩]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [آل عمران: ١٢٩]، ﴿وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [آل عمران: ١٣٢] والشواهد ظاهرة[5].

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٣٣] قرأ نافع والشامي بحذف الواو قبل السين، والباقون بإثباتها.

ش: (قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَىٰ)[6].

﴿مَغْفِرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، و﴿يَغْفِرُ﴾ [آل عمران: ١٣٥]، ﴿وَلَمْ يُصِرُّواْ﴾ [آل عمران: ١٣٥]، و﴿فَسِيرُواْ﴾ [آل عمران: ١٣٧] مثال ذلك كله ترقيق رائه لورش جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٥٣).

(٢) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣٠٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٥.

(٤) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٥٣).

(٦) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٦٩.

﴿ظَلَمُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٣٥] تغليظ لامه لورش لا يخفىٰ.

﴿قَرۡحٌ﴾ [آل عمران: ١٤٠] معـًا قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم القاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ)[1].

﴿ٱلۡأَيَّامُ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [آل عمران: ١٤٠] جلي.

﴿شُهَدَآءَ﴾ [آل عمران: ١٤٠] ثلاثة وقفه لهشام وحمزة التي هي إبدال الهمزة ألفـًا مع المدِّ والتوسط والقصر لا تخفىٰ.

﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] قرأ البزي بخلف عنه بتشديد تاء ﴿تَمَنَّوۡنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣] وصلاً، والباقون بالتخفيف، وهي الطريق الثاني للبزي، وهو علىٰ أصله في صلة الميم فيلتقي مع الساكن اللازم المدغم فيمدُّ طويلاً، والتخفيف طريق الحرز، ومثله: ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] بالواقعة، قال في كنز المعاني[2]:

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَىٰ وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا
وَلَمْ يَرْضَ بِالتَّشْدِيدِ فِي النَّشْرِ فِيهِمَا ... فَخَفَّفْهُمَا عَنْهُ وَلِلْمِيمِ أَوْصِلَا

﴿أَفَإِيْن﴾ [آل عمران: ١٤٤] فيه لحمزة وقفـًا تسهيل الهمزة الثانية بين بين وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ)[3].

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[4].

﴿مُّؤَجَّلٗا﴾ [آل عمران: ١٤٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقـًا، وحمزة وقفـًا، والباقون بالهمز.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٠.

(٢) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٩).

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿نُؤْتِهِۦ﴾[آل عمران: ١٤٥] معـًا قرأ البصري وشعبة وحمزة بإسكان الهاء، وقالون وهشام بخلف عنه بكسرها من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا)، (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)[1]، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿ وَكَأَيِّن ﴾[آل عمران: ١٤٦] قرأ المكي بألف بعد الكاف بعدها همزة مكسورة [ظ٤٦] من غير ياء، فيصير عنده من باب المدِّ المتصل، والباقون بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشدَّدة.

ش: (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا)، (وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً)[2]، فإن وقف عليه فالبصري يقف علىٰ الياء، والباقون علىٰ النون لقوله: (وَكَأَيِّنِ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا)[3]، وفيه لحمزة وقفـًا وجهان: التسهيل بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[4]، ثم التحقيق لتوسط الهمز بكاف التشبيه علىٰ أنها مركبة من (كاف التشبيه) و(أيٍّ) المنوَّنة لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ)[5] إلخ.

﴿نَّبِيٍّ قَـٰتَلَ ﴾ [آل عمران: ١٤٦] حكم ﴿نَّبِيّ ﴾ [آل عمران: ١٤٦] جلي، وقرأ الحرميان والبصري بضم القاف وكسر التاء، والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

ش: (وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا)[6].

﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾[آل عمران: ١٤٨] ، ﴿وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْأَخِرَةِ ﴾[آل عمران: ١٤٨] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿وَهُوَ﴾[آل عمران: ١٥٠] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٦٠-١٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٠-٥٧١.

(٣) الشاطبية (ص٣١) البيت: ٣٨٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٦) الشاطبية (ص٤١٠) البيت: ٥٧١.

﴿ٱلرُّعۡبَ﴾[آل عمران: ١٥١] قرأ الشامي والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا) [١].

﴿يُنَزِّلۡ﴾[آل عمران: ١٥١] إسكان النون مع تخفيف الزاي للمكي والبصري، وفتح النون وتشديد الزاي للباقين جلي.

﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ﴾[آل عمران: ١٥١] إبداله للسوسي دون ورش جلي لقوله: (سِوَىٰ جُمْلَةِ الإِيوَاءِ) [٢]، وحمزة وقفًا لا السوسي.

﴿وَبِئۡسَ﴾[آل عمران: ١٥١] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة لا يخفىٰ.

﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[آل عمران: ١٥٢] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممَال

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾[آل عمران: ١٣٣] لدور الكسائي.

ش: (تَمِيمٌ وَسَارِعُوا) إلىٰ (تَلَا) [٣].

﴿ٱلنَّاسِ﴾[آل عمران: ١٣٤] كله لدُورٍ.

﴿وَهُدًى﴾[آل عمران: ١٣٨]، و﴿مَثۡوَى﴾[آل عمران: ١٥١] لدىٰ الوقف.

﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ﴾[آل عمران: ١٤٨]، و﴿مَوۡلَىٰكُمۡ﴾[آل عمران: ١٥٠]، ﴿وَمَأۡوَىٰهُمُ﴾[آل عمران: ١٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[آل عمران: ١٤١] معًا لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[آل عمران: ١٤٥] الثلاثة.

---

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٢.

(٢) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٧.

و﴿أَرَىٰكُم﴾ [آل عمران: ١٥٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: بيِّن.

﴿عَفَا﴾ [آل عمران: ١٥٢] واوي لا يمال.

المُمَال

﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥] معًا لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ) [و٤٧] إلىٰ (وَصَّلَا)[١]؛ أي: بالإظهار عطفًا علىٰ قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[٢].

﴿ٱغْفِرْ لَنَا﴾ [آل عمران: ١٤٧] لبصرٍ بخلف عن الدوري[٣].

ش: جلي.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران: ١٥٢] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ)[٤]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾ [آل عمران: ١٥٢] كذلك.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ)[٥]، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿ٱلرُّعْبَ بِمَآ﴾ [آل عمران: ١٥١].

ش: جلي.

﴿صَدَقَكُمُ﴾ [آل عمران: ١٥٢].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَىٰ)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٨١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٥٦).

(٤) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٥) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٠.

(٦) الشاطبية (ص١١) البيت: ١٣٢.

﴿ٱلْأَخِرَةَ ثُمَّ ﴾[آل عمران: ١٥٢][1].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[2].

﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً ﴾ [آل عمران: ١٥٤] قرأ حمزة والكسائي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (وَيَغْشَىٰ أَنِّثُوا شَائِعًا تَلَا)[3].

﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٥٤] قرأ البصري برفع لام ﴿كُلَّهُۥ ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، والباقون بنصبها.

ش: (وَقُلْ كُلَّهُ للهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً)[4].

﴿ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٥٤] ، و﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، و﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ ﴾ [آل عمران: ١٥٤] كله لا يخفىٰ.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٥٦] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا)[5].

﴿مُتُّمْ ﴾ [آل عمران: ١٥٧] معـًا قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بالضم.

ش: (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَىٰ)[6].

﴿يَجْمَعُونَ ﴾ [آل عمران: ١٥٧] قرأ حفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

(١) انظر: غيث النفع (ص١٥٦).

(٢) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

(٣) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٣.

(٦) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٤.

ش: (وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ يَجْمَعُونَ)(١).

﴿ٱلَّذِى يَنصُرُكُم﴾ [آل عمران: ١٦٠] قرأ البصري بإسكان ضمَّة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضم.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ) إلىٰ قوله: (مُخْتَلِسًا جَلَا)(٢).

ولا خلاف بينهم في إسكان راء ﴿يَنصُرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٦٠].

﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٠] وبابه جلي.

﴿أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] قرأ المكي والبصري وعاصم بفتح الياء وضم الغين، والباقون بضم الياء وفتح الغين.

ش: (وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلَا)(٣).

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٦١]، و﴿رِضْوَٰنَ﴾ [آل عمران: ١٦٢]، و﴿عَلَيْهِمُ﴾ [آل عمران: ١٥٤] معًا كله جلي.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ)(٤) إلخ البيت.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ١٦٧] فيه [ظ٤٧] لحمزة تسهيل الهمزة بين بين لاتصاله رسمًا.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٥).

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟﴾ [آل عمران: ١٦٨] قرأ هشام بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّىٰ)(٦).

ولا خلاف بينهم في تخفيف تاء ﴿مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ﴾ [آل عمران: ١٥٦].

---

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٥.

(٢) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٦) البيت: ٤٤٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٦.

﴿ فَٱدۡرَءُواْ ﴾ [آل عمران: ١٦٨] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفىٰ، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[1] إلخ.

﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ﴾ [آل عمران: ١٦٩] قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لهشام.

ش: (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا)[2]، وقرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ)[3].

﴿ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١٦٩] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

ش: (بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّىٰ وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي)[4].

﴿ أَحۡيَآءٌ ﴾ [آل عمران: ١٦٩] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفىٰ.

﴿ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ﴾ [آل عمران: ١٧٠] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾ [آل عمران: ١٧٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ يَحۡزَنُونَ ﴾ [آل عمران: ١٧٠] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب السابع.

الممال

﴿ أُخۡرَىٰكُمۡ ﴾ [آل عمران: ١٥٣] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[5].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٣٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١١.

(وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ)[١].

﴿يَغْشَىٰ﴾ [آل عمران: ١٥٤]، و﴿غُزًّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]، و﴿ٱلْتَقَى﴾ [آل عمران: ١٥٥] معًا لدىٰ الوقف، و﴿تُوَفَّىٰ﴾ [آل عمران: ١٦١] ، و﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾ [آل عمران: ١٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَنَّىٰ﴾ [آل عمران: ١٦٥] لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١] للكسائي إن وقف[٢].

ش: لا يخفىٰ.

المُدْغَمُ

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)[٣]، وإظهار ابن ذكوان من المفهوم.

﴿وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] جلي.

(ك): ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] جلي.

﴿مِن قَبْلُ لَفِى﴾ [آل عمران: ١٦٤] وفيه الاختلاس.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟﴾ [آل عمران: ١٦٧] ، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [آل عمران: ١٦٧] والشواهد ظاهرة[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣١٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٥٨).

(٣) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٦٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٥٨).

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ١٧١] قرأ الكسائي بكسر [و٤٨] همزة ﴿وَأَنَّ﴾ [آل عمران: ١٧١]، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا)(١).

﴿ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران: ١٧٢] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم القاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ)(٢).

﴿سُوٓءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٤] فيه لحمزة وهشام وقفاً ستة أوجه كـ: ﴿شَيْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] المرفوع.

﴿رِضْوَٰنَ﴾ [آل عمران: ١٧٤] جلي.

﴿أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٧٥] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)(٣).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)(٤) إلخ.

﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران: ١٧٥] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (وَعَنْهُ وَخَافُونِي)(٥).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٦).

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٥] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٠.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٥) البيت: ٤٣٤.

(٦) الشاطبية (ص٣٤) البيت: ٤٢٢.

﴿يَحْزُنكَ﴾[آل عمران: ١٧٦] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا)[1].

﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾[آل عمران: ١٦٧]، و﴿لَن يَضُرُّوا﴾[آل عمران: ١٧٦]، ﴿شَيْـًٔا﴾[آل عمران: ١٧٦]، و﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾[آل عمران: ١٧٦] كله لا يخفىٰ.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٨] معـًا؛ أي: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾[آل عمران: ١٧٨].

﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾[آل عمران: ١٨٠] قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ)[2]، وحكم السين جلي.

﴿يَمِيزَ﴾ [آل عمران: ١٧٩] قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشدَّدة، والباقون بفتح الياء وكسر الميم بعدها ياء ساكنة.

ش: (يَمِيزَ مَعَ الانْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا)[3].

﴿فَـَٔامِنُوا﴾[آل عمران: ١٧٩] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفىٰ[4].

﴿ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨٠] جلي.

﴿خَيْرًا﴾[آل عمران: ١٨٠] ترقيق رائه لورش لا يخفىٰ.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] قرأ المكي والبصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ)[5].

---

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٨٠.

(٤) في (ز): «يخفىٰ».

(٥) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٩.

﴿ أَغۡنِيَآءُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفًا لا تخفى.

﴿ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] قرأ حمزة ﴿ سَنَكۡتُبُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] بياء مضمومة موضع النون مع فتح التاء مبنيًّا للمفعول، ورفع لام [ظ٤٨] ﴿ وَقَتۡلَهُمُ ﴾ [آل عمران: ١٨١]، ﴿ وَنَقُولُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] بياء الغيب، والباقون ﴿ سَنَكۡتُبُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] بنون مفتوحة للمتكلم المعظم نفسه، وضم التاء ونصب لام ﴿ وَقَتۡلَهُمُ ﴾ [آل عمران: ١٨١]، ﴿ وَنَقُولُ ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالنون.

وحكم ﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ [آل عمران: ١٨١] جلي.

ش: (سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا) (١).

﴿ بِظَلَّامٖ ﴾ [آل عمران: ١٨٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ جَآءُو ﴾ [آل عمران: ١٨٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ﴾ [آل عمران: ١٨٤] قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل لام التعريف فيهما، وابن ذكوان بزيادتها في الأول دون الثاني، والباقون بحذفها فيهما.

ش: (وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا) (٢).

﴿ ٱلۡغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] تامٌّ، ومنتهى الربع.

الممَال

﴿ فَزَادَهُمۡ ﴾ [آل عمران: ١٧٣] لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلى قوله: (فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ) (٣).

﴿ جَآءَكُمۡ ﴾ [آل عمران: ١٨٣]، و﴿ جَآءُو ﴾ [آل عمران: ١٨٤] مما لا يخفى، ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ [آل عمران: ١٧٦] كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨١.

(٢) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨-٣٢٠.

﴿ءَاتَىٰهُمُ﴾ [آل عمران: ١٨٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، و﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ [آل عمران: ١٨٥] ظاهر.

تنبيه

﴿وَخَافُونِ﴾ [آل عمران: ١٧٥] لا إمالة فيه؛ لأنه أمرٌ والإمالة في الماضي، ولا في ﴿فَازَ﴾ [آل عمران: ١٨٥]؛ لأن الأفعال الممالة عشرة، وليس هو معدوداً فيها[1].

المُدْغَمُ

﴿قَدْ جَمَعُواْ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، و﴿لَّقَدْ سَمِعَ﴾ [آل عمران: ١٨١]، و﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٣] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

(ك): ﴿قَالَ لَهُمُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، ﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٧٦]، ﴿فَضْلِهِۦ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

ش: لا يخفىٰ.

﴿نُّؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾ [آل عمران: ١٨٣].

ش: جلي.

﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

ش: (فَزُحْزِح عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ)[2].

﴿ٱلْغُرُورِ ۝١٨٥ لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران: ١٨٥-١٨٦].

ش: جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٦٠-١٦١).

(٢) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

ولا إدغام في ﴿سَنَكْتُبُ مَا﴾ [آل عمران: ١٨١] لخروجه لقوله: (وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ)[١] إلخ[٢].

﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران: ١٨٧] قرأ المكي والبصري وشعبة بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنَّ)[٣].

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾[آل عمران: ١٨٨] قرأ الكوفيون بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَىٰ)[٤]، وحكم السين جلي.

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ [آل عمران: ١٨٨] قرأ المكي والبصري بياء الغيب وضم الباء، والباقون بتاء [و٤٩] الخطاب وفتح الباء.

ش: (وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلَا يَحْسِبَنَّهُمْ)[٥]، وحكم السين جلي.

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[آل عمران: ١٨٩]، و﴿شَيْءٍ﴾[آل عمران: ١٨٩]، و﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾[آل عمران: ١٩٠] و﴿مِنْ أَنصَارٍ﴾[آل عمران: ١٩٢]، و﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾[آل عمران: ١٩٣]، و﴿ءَامِنُواْ﴾[آل عمران: ١٩٣] وبابه كله لا يخفىٰ.

﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران: ١٩٥] قرأ حمزة والكسائي بتقديم ﴿قُتِلُوا﴾ المبني للمفعول علىٰ ﴿قَاتَلُوا﴾ المبني للفاعل، والباقون بتقديم المبني للفاعل، وقرأ المكي والشامي بتشديد تاء ﴿وَقُتِلُواْ﴾[آل عمران: ١٩٥]، والباقون بالتخفيف.

ش: (هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٦١).

(٣) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٣.

(٤) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٣.

(٥) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٤.

(٦) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٥.

(وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا).

(دِرَاكِ)[1].

﴿مَأْوَنٰهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٧] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، ولا يبدله ورش لقوله: (سِوَىٰ جُمْلَةِ الإِيوَاءِ)[2]، ﴿وَبِئْسَ﴾ [آل عمران: ١٩٧] جلي.

﴿تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] تامٌّ، ومنتهىٰ ثمن القرآن العظيم، ونصف الحزب.

الممال

﴿أَذًى﴾ [آل عمران: ١٨٦] لا لدىٰ الوقف، و﴿مَأْوَنٰهُمْ﴾ [آل عمران: ١٩٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٨٧] لدورٍ.

﴿وَالنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، و﴿النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، و﴿أَنصَارٍ﴾[آل عمران: ١٩٢]، و﴿دِيَٰرِهِمْ﴾[آل عمران: ١٩٥] لورش وبصر ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[3].

﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، و﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨] لورش وحمزة صغرىٰ، وللبصري والكسائي كبرىٰ.

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَائَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا)[4].

﴿أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي[5].

(١) الشاطبية (ص٤٦) البيت: ٥٧٦-٥٧٧.

(٢) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢١-٣٢٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٦.

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٦٢).

ش : (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[١].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)[٢].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[٣].

المدغم

﴿فَاغْفِرْ لَنَا﴾[آل عمران: ١٩٣] بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

﴿وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ﴾[آل عمران: ١٩٠].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ)[٤] إلخ.

[(ك)]: ﴿النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا﴾[آل عمران: ١٩١ ١٩٢]، ﴿الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا﴾[آل عمران: ١٩٣-١٩٤]، ﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ﴾[آل عمران: ١٩٥].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٥] إلخ.

ولا إدغام في ﴿أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا﴾[آل عمران: ١٩٢- ١٩٣][٦].

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠.

(٥) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١١٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص١٦٢).

سورة النساء

مدنية

﴿ مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ ﴾ [النساء: ١] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿ تَسَآءَلُونَ ﴾ [النساء: ١] قرأ الكوفيون بتخفيف السين، والباقون بتشديدها.

ش: (وَكُوفِيُّهُمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفَّفَا)[1].

﴿ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ [النساء: ١] قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها.

ش: (وَحَمْزَةُ وَالارْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا)[2].

ك: ﴿ وَءَاتُوا۟ ﴾ [النساء: ٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ. [ظ٤٩].

﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴾ [النساء: ٤] في كلٍّ منهما لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا)[3].

﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ [النساء: ٥] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ وتحقيق الثانية مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما أيضًا إبدالهما ألفًا مع المدِّ الطويل لسكون الميم، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَىٰ الْعَلَا)[4]، ثم قال: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا)[5]، ثم قال: (وَالأُخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[6]، ثم لا تغفل عن تقديم القصر حال إسقاط الأولىٰ والمدِّ عند تسهيلها؛ لأن

---

(١) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٧.

(٢) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٠.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٢-٢٠٤.

(٦) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٦.

الهمز ذهب عند الإسقاط ، وعند التسهيل أثر الهمز موجود كما تقدَّم توضيحه بالبقرة عند: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾[البقرة: ٣١].

﴿قِيَمًا ﴾[النساء: ٥] قرأ نافع والشامي بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباتها.

ش: (وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ)(١).

﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم ﴾[النساء: ٦] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش والسكت لخلف جلي.

﴿تَأْكُلُوهَآ ﴾[النساء: ٦] وبابه جلي.

﴿وَسَيَصْلَوْنَ ﴾[النساء: ١٠] قرأ الشامي وشعبة بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا)(٢).

وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿وَٰحِدَةً فَلَهَا ﴾[النساء: ١١] قرأ نافع برفع تاء واحدة، والباقون بنصبها.

ش: (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا)(٣).

﴿فَلِأُمِّهِ ﴾[النساء: ١١] معـًا قرأ حمزة والكسائي وصلاً بكسر الهمزة، والباقون بضمها.

ش: (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ لَدَىٰ الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا)(٤).

﴿يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ ﴾[النساء: ١١] قرأ الابنان وشعبة بفتح الصاد، ويلزم منه وجود ألف بعده، والباقون بالكسر، ويلزم منه وجود الياء.

ش: (وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا)(٥).

﴿حَكِيمًا ﴾[النساء: ١١] [و٥٠] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

---

(١) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٩٠.

(٥) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٩.

المُمَال

﴿ٱلْيَتَٰمَىٰٓ﴾ [النساء: ٢] الخمسة، و﴿مَثْنَىٰ﴾ [النساء: ٣]، و﴿أَدْنَىٰٓ﴾ [النساء: ٣]، ﴿وَكَفَىٰ﴾ [النساء: ٦] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿طَابَ﴾ [النساء: ٣]، و﴿خَافُواْ﴾ [النساء: ٩] لحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي) إلىٰ (فَتُجْمِلَا)[(١)].

﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النساء: ٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿ضِعَٰفًا﴾ [النساء: ٩] لحمزة بخلف عن خلاد.

ش: (ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلَا).
(بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ)[(٢)].

تنبيه

﴿مَثْنَىٰ﴾ [النساء: ٣] مفعل، و﴿أَدْنَىٰٓ﴾ [النساء: ٣] أفعل فلا يميلها البصري[(٣)].

المُدْغَمُ

﴿خَلَقَكُم﴾ [النساء: ١][(٤)].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا) إلىٰ قوله: (وَنَرْزُقُكَ انْجَلَىٰ)[(٥)].

﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]، ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ [النساء: ٦].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٩-٣٣٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٦٨).

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٦٨).

(٥) الشاطبية (ص١١) البيت: ١٣٢-١٣٤.

﴿يُوصَىٰ بِهَآ﴾[النساء: ١٢] قرأ الابنان وعاصم بفتح الصاد، والباقون بكسرها.

ش: (وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الاخِيرِ مُجَمَّلَا)[١].

﴿يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾[النساء: ١٣]، و﴿يُدْخِلْهُ نَارًا﴾[النساء: ١٤] قرأ نافع والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء.

ش: (وَيُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا)[٢].

﴿يَأْتِينَ﴾[النساء: ١٥] وبابه إبداله همزه جلي.

﴿ٱلْبُيُوتِ﴾[النساء: ١٥] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بكسرها.

ش: (وَكَسْرُ بُيُوتٍ)[٣] إلخ البيت.

﴿وَٱلَّذَانِ﴾ [النساء: ١٦] قرأ المكي بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم نحو: ﴿دَآبَّةٍ﴾[البقرة: ١٦٤] فيَمُدُّ طويلاً، والباقون بالتخفيف والقصر.

ش: (وَهَذَانِ هاتَيْنِ)[٤] إلخ البيت.

﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾ [النساء: ١٦] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وكذا تسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها لحمزة وقفاً.

﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾[النساء: ١٨] فيه لورش النقل وثلاثة البدل، ولحمزة السكت بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق.

ش: جلي.

﴿كَرْهًا﴾[النساء: ١٩] قرأ حمزة والكسائي بضم الكاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَضُمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ شِهَابٌ)[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٨٩.

(٢) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٩٢.

(٣) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٥٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٤٧) البيت: ٥٩٣.

(٥) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٤.

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾[النساء: ١٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾[النساء: ١٩] قرأ المكي وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا)[1].

﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا﴾[النساء: ١٩] لورش التوسط والطول في ﴿شَيْـًٔا﴾[النساء: ١٩] علىٰ كلٍّ من الفتح والتقليل في ﴿فَعَسَىٰٓ﴾[النساء: ١٩]، وترقيق راء ﴿خَيْرًا﴾ [النساء: ١٩]، و﴿كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] جلي. [ظ٥٠].

﴿وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ﴾[النساء: ٢٠] إلىٰ ﴿شَيْـًٔا﴾[النساء: ٢٠] في هذه الآية لورش ستة أوجه:

الأول[2]: القصر في ﴿وَءَاتَيْتُمْ﴾ [النساء: ٢٠] مع الفتح في ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠] والتوسط في ﴿شَيْـًٔا﴾[النساء: ٢٠].

الثاني[3]: توسط ﴿وَءَاتَيْتُمْ﴾ [النساء: ٢٠]، وعليه التقليل في ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠]، والتوسط في ﴿شَيْـًٔا﴾[النساء: ٢٠] أيضًا، ثم الطول في ﴿وَءَاتَيْتُمْ﴾[النساء: ٢٠] مع الفتح والتقليل في ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾[النساء: ٢٠]، وعلىٰ كلٍّ توسط ﴿شَيْـًٔا﴾[النساء: ٢٠] وتطويله.

﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولىٰ مع المدِّ والقصر وتحقيق الثانية، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدٍّ مع المدِّ الطويل لأجل الساكن، والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدِّ وتحقيق الثانية، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا)[4]، ثم قال: (وَالْاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[5]، ثم قال أول الباب:

---

(١) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٥.

(٢) في (م): «الأول» ساقطة.

(٣) في (م): «الثاني» ساقط.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٤.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٦.

(وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـًا)[١] البيت.

﴿ٱلْأَخِ﴾[النساء: ٢٣]، و﴿ٱلْأُخْتِ﴾[النساء: ٢٣] حكمهما وصلاً ووقفًا جلي.

﴿أَصْلَٰبِكُمْ﴾[النساء: ٢٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿رَّحِيمًا﴾[النساء: ٢٣] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الثامن.

(المُمَال)

﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾[النساء: ١٥]، و﴿فَعَسَىٰٓ﴾[النساء: ١٩]، و﴿أَفْضَىٰ﴾[النساء: ٢١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾[النساء: ٢٠] لهم وبصرٍ.

ش: لا يخفىٰ.

﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء: ١٩]، و﴿ٱلرَّضَٰعَةِ﴾ [النساء: ٢٣] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في الثاني[٢].

ش: (وَفِي هَاءِ تَانِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا) إلخ (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا)[٣].

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)[٤].



﴿قَدْ سَلَفَ﴾[النساء: ٢٣] معـًا لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحـًا)[٥]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن﴾[النساء: ١٩].

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٦٨).

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿يَحِلُّ لَكُمْ﴾ [النساء: ١٩] للتشديد[1].

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٤] اتفقوا علىٰ فتح الصاد في الأول لقوله: (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيـًا وَفِي [و٥١] الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلا)[2].

و﴿ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٤] تقدَّم قريبـًا.

﴿وَأُحِلَّ﴾ [النساء: ٢٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الهمزة وكسر الحاء، والباقون بفتحهما.

ش: (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ)[3].

﴿مُحْصِنِينَ﴾ [النساء: ٢٤] اتفقوا علىٰ كسر صاده.

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ [النساء: ٢٤] معـًا، و﴿مُحْصَنَٰتٍ﴾ [النساء: ٢٥] قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيـًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلا)[4].

﴿أُحْصِنَّ﴾ [النساء: ٢٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الهمزة والصاد، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.

ش: (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلَا)[5].

﴿تَصْبِرُواْ﴾ [النساء: ٢٥]، و﴿خَيْرٌ﴾ [النساء: ٢٥] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿تِجَٰرَةً﴾ [النساء: ٢٩] قرأ الكوفيون بنصب التاء، والباقون برفعها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٦٨).

(٢) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٦.

(٣) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٥.

(٥) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٦.

ش: (تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوىٰ)[١].

﴿نُصْلِيهِ نَارًا﴾ [النساء: ٣٠] قرأ المكي بصلة الهاء بياء لفظًا لا خطًّا، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ)[٢].

و﴿مُّدْخَلًا﴾[النساء: ٣١] قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها.

ش: (مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ)[٣].

﴿وَسْـَٔلُوا﴾ [النساء: ٣٢] قرأ المكي والكسائي بنقل فتحة الهمزة إلىٰ السين وحذفها، وكذا حمزة وقفًا، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا)[٤].

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)[٥] إلخ.

﴿شَيْـًٔا﴾[النساء: ٣٦]، ﴿وَٱلْأَقْرَبُونَ﴾[النساء: ٣٣] حكمهما وصلاً ووقفًا جلي.

﴿عَقَدَتْ﴾[النساء: ٣٣] قرأ الكوفيون بحذف الألف بعد العين، والباقون بإثباتها.

ش: (وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرُ ثَوىٰ)[٦].

﴿عَلِيمًا خَبِيرًا﴾[النساء: ٣٥] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

(المُمَال)

﴿فَرِيضَةً﴾[النساء: ١١]، و﴿ٱلْفَرِيضَةِ﴾[النساء: ٢٤] للكسائي إن وقف بخلاف عنه

(١) الشاطبية (ص٤٣) البيت: ٥٤٢.

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٨.

(٥) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٩.

فيهما[١].

ش: (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا)[٢].

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)[٣].

(المُدْغَمُ)

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ٣٠] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَٰلِكَ سَلَّمُوا)[٤].

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم﴾ [النساء: ٢٥]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٦]، ﴿لِّلْغَيْبِ بِمَا﴾ [النساء: ٣٤]، [ظ١ ٥] ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤] والشواهد: ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ [النساء: ٢٤] للتشديد[٥].

﴿شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٣٦] وصله ووقفه جلي.

﴿وَبِالْوَٰلِدَيْنِ﴾ [النساء: ٣٦] إلىٰ ﴿أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٦] في هذه الآية لورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء: ٣٦] مع التقليل في ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] معًا، ثم الفتح ثم التقليل في ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء: ٣٦] مع التقليل في ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] معًا ثم الفتح، فلو قرأت من قوله: تعالىٰ: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [النساء: ٣٦] كان له هذه الأربعة علىٰ كلٍّ من التوسط والطول في ﴿شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٣٦]؛ وإنما قدمت التقليل في ﴿وَالْجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] علىٰ الفتح؛ لأنه أشهر لقول الداني في التيسير: «وبالتقليل قرأتُ به وآخذ»[٦].

﴿بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٦٩).

(٢) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٦٩).

(٦) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص٥٠).

ش: (وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا)(١).

﴿ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾[النساء: ٣٧] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿ رِئَآءَ ﴾[النساء: ٣٨] تقدَّم ما فيه بالبقرة.

﴿ حَسَنَةً يُضَٰعِفۡهَا ﴾[النساء: ٤٠] قرأ الحرميان برفع ﴿ حَسَنَةً ﴾[النساء: ٤٠]، والباقون بالنصب، وقرأ الابنان بحذف ألف ﴿ يُضَٰعِفۡهَا ﴾[النساء: ٤٠] مع تشديد العين، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

ش: (وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ)(٢).

(وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ)(٣).

وقصر ﴿ وَيُؤۡتِ ﴾[النساء: ٤٠]، و﴿ جِئۡنَا ﴾[النساء: ٤١] مما لا يخفىٰ.

﴿ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾[النساء: ٤٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين، ونافع والشامي كذلك مع تشديد السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين، والواو مشدَّدة للجميع.

ش: (وَضَمُّهُمْ تَسَوَّىٰ نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلَا)(٤).

وقرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم(٥)، فإن وقفوا علىٰ ﴿ بِهِمُ ﴾[النساء: ٤٢] فكلُّهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلَا)(٦) إلخ الأبيات الثلاثة.

﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾[النساء: ٤٣] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع القصر

(١) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٥٩٩.

(٢) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٤١-٤٢) البيت: ٥١٦-٥١٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٠.

(٥) في (ز): «وضم الميم».

(٦) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٣.

والمدِّ، وورش [و٥٢] وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما أيضـًا[1] إبدالها حرف مدٍّ بقَدر ألفٍ لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما[2].

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَىٰ الْعَلَا)[3]، ثم قال: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا)[4] إلخ، ثم قال: (وَالْأُخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[5]، وقال في كنز المعاني[6]:

فَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ الْمُحَرَّكِ فَاقْصُرَنْ ... وَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ الْمُسَكَّنِ طَوِّلَا

﴿لَمَسۡتُمُ﴾[النساء: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباته.

ش: (وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا)[7].

﴿أُوتُواْ﴾[النساء: ٤٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿بِأَعۡدَآئِكُمۡ﴾[النساء: ٤٥] وقف حمزة جلي.

﴿يَشَآءُ﴾[النساء: ٤٨] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفـًا لا تخفىٰ.

﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾[النساء: ٤٩-٥٠] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم، فإن وقف علىٰ ﴿فَتِيلًا﴾[النساء: ٤٩] فالكل يبتدؤون بهمزة وصل مضمومة.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) إلىٰ قوله: (وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا)[8].

---

(١) في (ز): «أيضـًا» ساقطة.

(٢) في (ز): «بتحقيقها».

(٣) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٢.

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٤.

(٥) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٦.

(٦) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٥).

(٧) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٨) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٥-٤٩٧.

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ ﴾ [النساء: ٥١] قرأ الحرميان بإبدال همزة ﴿ أَهۡدَىٰ ﴾ [النساء: ٥١] ياء خالصة، والباقون بتحقيقها.

ش: (وَتَسْهِيلُ الأخْرَىٰ فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلا مِنْهُمَا) (١).

﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [النساء: ٥٤] متفق علىٰ قراءته بالياء مكسورة.

﴿ ءَاتَيۡنَآ ﴾ [النساء: ٥٤] معـًا، و﴿ ءَامِنُواْ ﴾ [النساء: ٤٧] ، و﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [النساء: ٥٧] كله لا يخفىٰ.

﴿ ظَلِيلًا ﴾ [النساء: ٥٧] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿ ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ [النساء: ٣٦] معـًا، و﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿ مَّرۡضَىٰٓ ﴾ [النساء: ٤٣] ، و﴿ ٱفۡتَرَىٰٓ ﴾ [النساء:٤٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ ﴾ [النساء: ٣٦]، ﴿ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ ﴾ [النساء: ٢٠] معـًا، و﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ [النساء: ٤٢] ، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ [النساء: ٤٥] ، و﴿ أَهۡدَىٰ ﴾ [النساء: ٥١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾ [النساء: ٣٦] معـًا لورش بخلف عنه ودوري الكسائي.

ش: (وَالْجَارِ تَمَّمُوا) (٢).

(وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا).

(وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ) (٣).

﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ [النساء: ٣٧]، و﴿ أَدۡبَارِهَآ ﴾ [النساء: ٤٧] [ظ٥٢] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

---

(١) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩-٢١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣٢٥-٣٢٦.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ٣٨] لدورٍ.

﴿جَآءَ﴾ [النساء: ٤٣] جلي.

﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ [النساء: ٥٧] للكسائي إن وقف بخلف عنه(١).

ش: (وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)(٢).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)(٣).

المُدْغَم

﴿نَضِجَت جُّلُودُهُم﴾ [النساء: ٥٦] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلَا).

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا)(٤).

﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦]، ﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾ [النساء: ٤٠]، ﴿ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ﴾ [النساء: ٤٢]، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ﴾ [النساء: ٤٥].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)(٥).

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [النساء: ٥٧].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)(٦).

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٧١-١٧٢).

(٢) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٧-٢٦٨.

(٥) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٦) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

ولا إدغام في ﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ ﴾[النساء: ٥١] لسكون ما قبل النون[١].

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [النساء: ٥٨] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضم.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ) إلىٰ قوله : (مُخْتَلِسًا جَلَا) [٢]، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ تُؤَدُّواْ ﴾[النساء: ٥٨] إبدال همزه واواً مفتوحة لورش مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿ نِعِمَّا ﴾[النساء: ٥٨] تقدَّم بالبقرة.

﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [النساء: ٥٩] ، و﴿ شَيْءٍ ﴾ [النساء: ٥٩] ، ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ [النساء: ٥٩] ، و﴿ خَيْرًا ﴾ [النساء: ٦٦] ، و﴿ تَأْوِيلًا ﴾ [النساء: ٥٩] ، و﴿ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ ﴾ [النساء: ٦٠]، ﴿ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ ﴾ [النساء: ٦٠] كله لا يخفىٰ.

﴿ قِيلَ ﴾[النساء: ٦١] جلي.

﴿ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ ﴾[النساء: ٦٦] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) [٣].

﴿ أَوِ ٱخْرُجُواْ ﴾[النساء: ٦٦] قرأ عاصم وحمزة بالكسر، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)، (سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) [٤].

﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾[النساء: ٦٦] قرأ الشامي بنصب اللام، والباقون برفعها.

ش: (وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا) [٥].

﴿ صِرَٰطًا ﴾ [النساء: ٦٨]، و﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ [النساء: ٦٩]، و﴿ حِذْرَكُمْ ﴾ [النساء: ٧١] مما

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٧٢).

(٢) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٤-٤٥٥.

(٣) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٤٠) البيت: ٤٩٥-٤٩٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠١.

لا يخفىٰ.

﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾[النساء: ٧٢] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة، والباقون بالهمز مطلقاً.

ش: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً)[١].

﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾[النساء: ٧٣] قرأ المكي وحفص بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير. [و٥٣].

ش: (وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ)[٢].

﴿عَظِيمًا﴾[النساء: ٧٣] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ٱلنَّاسِ﴾[النساء: ٥٨] لدوري.

﴿جَآءُوكَ﴾[النساء: ٦٢] معاً بيِّنْ.

﴿دِيَٰرِكُم﴾[النساء: ٦٦] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿وَكَفَىٰ﴾[النساء: ٧٠] لورش وحمزة والكسائي[٣].

المدغم

﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾[النساء: ٦٤] للجميع.

ش: (وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ)[٤].

(ك): ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[النساء: ٦١]، ﴿ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ﴾[النساء: ٦٤].

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٧٢).

(٤) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٤.

﴿ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ [النساء: ٦١]، ﴿وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ﴾ [النساء: ٦٤][1].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا)[2].

﴿ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ﴾ [النساء: ٧٤] وبابه أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ، وحكم وقف حمزة علىٰ لام التعريف جلي.

﴿وَمَن يُقَٰتِلْ﴾ [النساء: ٧٤]، و﴿نُؤْتِيهِ﴾ [النساء: ٧٤]، و﴿وَلِيًّا وَٱجْعَل﴾ [النساء: ٧٥]، و﴿ءَامَنُوا۟﴾ [النساء: ٧٦] وبابه، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النساء: ٧٧]، و﴿وَءَاتُوا۟﴾ [النساء: ٧٧] كله جلي.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ [النساء: ٧٧] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [النساء: ٧٧] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: جلي.

﴿لِمَ﴾ [النساء: ٧٧] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون علىٰ الميم ساكنة، وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: جلي.

﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧ أَيْنَمَا﴾ [النساء: ٧٧-٧٨] قرأ المكي وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يُظْلَمُونَ غَيْبُ شُهْدٍ دَنَا)[3].

وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿سَيِّئَةٌ﴾ [النساء: ٧٨] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء لا غير لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ)[4] إلخ، قال: «الوقف علىٰ (ما) دون (اللام) للبصري، واختلف عن الكسائي فقيل

(١) انظر: غيث النفع (ص١٧٢).

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

علىٰ (ما)، وقيل علىٰ (اللام) كالباقين».

ش: (وَمَالِ لَدَىٰ الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَىٰ مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا) (١).

قال المحقق: «والأصح جواز الوقف علىٰ (ما) للجميع؛ لأنها كلمة برأسها؛ ولأن كثيراً من المؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء»(٢).

﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ [النساء: ٨٢] حكم المكي جلي.

﴿ٱلْأَمْنِ﴾ [النساء: ٨٣]، و﴿ٱلْأَمْرِ﴾ [النساء: ٨٣]، و﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٨٤]، و﴿بَأْسَ﴾ [النساء: ٨٤]، و﴿بَأْسًا﴾ [النساء: ٨٤] كله لا يخفىٰ.

﴿أَصْدَقُ﴾ [النساء: ٨٧] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد كالزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) (٣). [ظ٥٣]

﴿حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب التاسع(٤).

(المُمَال)

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [النساء: ٧٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي، ﴿ٱتَّقَىٰ﴾ [النساء: ٧٧]، ﴿وَكَفَىٰ﴾ [النساء: ٧٩] معًا، ﴿تَوَلَّىٰ﴾ [النساء: ٨٠]، و﴿عَسَى ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٨٤] لدىٰ الوقف علىٰ ﴿عَسَىٰ﴾ [النساء: ٨٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ٧٩] لدوري.

﴿جَآءَهُمْ﴾ [النساء: ٨٣] لابن ذكوان وحمزة(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٣١) البيت: ٣٨١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٧٤).

(٣) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٣.

(٤) في (ز): «الثامن».

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٧٣).

ش: بيِّن.

المُدْغَمُ

﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ [النساء: ٧٤] لبصر وخلاد والكسائي.

ش: (وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا)[١].

﴿ يُدۡرِككُّمُ ﴾ [النساء: ٧٨] للجميع.

ش: (وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا)[٢].

(ك): ﴿ قِيلَ لَهُمۡ ﴾ [النساء: ٧٧]، ﴿ ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ ﴾ [النساء: ٧٧].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)[٣] إلخ.

﴿ عِندِكَ قُلۡ ﴾ [النساء: ٧٨].

ش: (وَفِي الْكافِ قَافٌ)[٤] إلخ.

﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ [النساء: ٨١] للبصري وحمزة.

ش: (إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَا)[٥].

ولا إدغام في ﴿ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ﴾ [النساء: ٨١] لتخصيص إدغام الباء بميم ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٤][٦].

﴿ فِئَتَيۡنِ ﴾ [النساء: ٨٨] فيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء مفتوحة لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ)[٧] إلخ.

﴿ سَوَآءً ﴾ [النساء: ٨٩] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

---

(١) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٦.

(٣) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٨.

(٤) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

(٥) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٢.

(٦) انظر: غيث النفع (ص١٧٣).

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤١.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا) (١).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ) (٢) إلخ.

﴿نَصِيرًا﴾ [النساء: ٨٩]، و﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: ٩٠] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩٠] معًا لا يخفىٰ.

﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ [النساء: ٩١] فيه لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيلها بين بين، وعلىٰ كلٍّ تسهيل الثانية مع المدِّ والقصر.

ش: جلي.

﴿خَطَـًٔا﴾ [النساء: ٩٢] تسهيل همزة بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [النساء: ٩٢] مما لا يخفىٰ.

﴿وَمَن يَقْتُلْ﴾ [النساء: ٩٣] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف ومع الغنة للباقين جلي.

﴿فَجَزَآؤُهُۥ﴾ [النساء: ٩٣] تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [النساء: ٩٤] معًا قرأ حمزة والكسائي بثاء مثلَّثة بعدها[٣] باء موحَّدة ثم مثناة فوقية من الثبات، والباقون بياء موحَّدة بعدها ياء تحتية ثم نون من البيان.

ش: (وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا) (٤).

﴿ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ﴾ [النساء: ٩٤] قرأ نافع والشامي وحمزة [و٥٤] بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَمَّ فَتىً قَصْرُ السَّلَامَ مُؤَخَّراً) (٥).

﴿غَيْرُ أُوْلِي﴾ [النساء: ٩٥] قرأ نافع والشامي والكسائي بنصب الراء، والباقون برفعها.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٨.

(٣) في (ز): «بعد».

(٤) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٤.

(٥) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٥.

ش: (وَغَيْرُ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا)[١].

﴿ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء: ٩٧] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا)[٢].

﴿فِيمَ﴾ [النساء: ٩٧] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة وهو الطريق الثاني للبزي[٣].

ش: (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ)[٤].

﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٩] كاف، ومنتهى ربع الحزب.

الممال

﴿جَآءُوكُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿شَآءَ﴾ [النساء: ٩٠] مما لا يخفى.

﴿أَلْقَىٰ﴾ [النساء: ٩٤]، و﴿تَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿عَسَى ٱللَّهُ﴾ [النساء: ٩٩] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [النساء: ٩٤]، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [النساء: ٩٥] لورش وبصر وحمزة والكسائي لا يخفى[٥].

المدغم

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] لبصر والشامي وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) وإظهار ورش من المفهوم.

---

(١) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٢) البيت: ٥٢٦.

(٣) في (ز): «وهو الطريق الثاني للبزي» ساقط.

(٤) الشاطبية (ص٣٢) البيت: ٣٨٦.

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٧٥).

(ك): ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [النساء: ٩١]، ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المائدة: ٨٩] كله، ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾ [النساء: ٩٤][1]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [النساء: ٩٧][2].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[3].

﴿وَمَن يُهَاجِرْ﴾ [النساء: ١٠٠]، ﴿وَمَن يَخْرُجْ﴾ [النساء: ١٠٠] حكم خلف جلي.

﴿مُهَاجِرًا﴾ [النساء: ١٠٠]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [النساء: ١٠١]، و﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [النساء: ١٠١]، و﴿حِذْرَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]، و﴿حِذْرَكُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]، و﴿ٱطْمَأْنَنتُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]، و﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ١٠٣]، ﴿تَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]، ﴿يَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤] كله جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [النساء: ١٠٨] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: ١٠٩] تقدَّم توضيحه بآل عمران فراجعه.

﴿سُوٓءًا﴾ [النساء: ١١٠] فيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو، وإسقاطها فينطق بواو خفيفة ثم الإدغام وهو إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها، فينطق بواو واحدة مشدَّدة.

﴿مِن شَىْءٍ﴾ [النساء: ١١٣] فيه لورش التوسط والطويل مطلقاً، وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد، وفيه له ولهشام وقفاً النقل والإدغام مع السكون المجرَّد ثم الرَّوم.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا وَأَسْقِطْهُ)[4] إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)، وهذا الشاهد للترجمتين، ويزاد لـ﴿شيء﴾: (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا [ظ٥٤] سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ)[5].

---

(١) في (ز): «كذلك ش».

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٧٥).

(٣) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[١].

﴿عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٠١] لورش وبصر ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿أُخْرَىٰ﴾ [النساء: ١٠٢] ، و﴿مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء: ١٠٢] ، و﴿أَرَىٰكَ﴾ [النساء: ١٠٥] ، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [النساء:١٠٩] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ[٢].

﴿أَذًى﴾ [النساء: ١٠٢] لدىٰ الوقف، و﴿مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء: ١٠٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٠٥] معًا لدُورٍ[٣].

المُدْغَم

﴿هَمَّت طَّآئِفَةٌ﴾ [النساء: ١١٣] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا)[٤].

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: ١٠٢] علىٰ أحد الوجهين، والثاني: الإظهار.

ش: (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا) إلىٰ قوله: (وَلْتَاتِ طَائِفَةٌ عَلَا)[٥].

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [النساء: ١٠٥].

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

(٢) في (ز): «جلي».

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٧٧).

(٤) الشاطبية (ص١٧) البيت: ٢٠٩.

(٥) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦-١٤٧.

﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [النساء: ١٠٥][١].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٢].

﴿أَوْ إِصْلَٰحٍ﴾ [النساء: ١١٤] تغليظ لامه لورش لا يخفىٰ[٣].

﴿نُؤْتِيهِ﴾ [النساء: ١١٤] قرأ البصري وحمزة بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ)[٤]، وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقًا، ولحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿نُوَلِّهِۦ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء: ١١٥] قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا) إلىٰ قوله: (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)[٥].

﴿لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ١١٦] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفىٰ.

﴿إِن يَدْعُونَ﴾ [النساء: ١١٧] معًا، و﴿مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ﴾ [النساء: ١١٨-١١٩] إدغام النون والتنوين في الياء والواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمْ﴾ [النساء: ١١٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿سُوٓءًا﴾ [النساء: ١٢٣] تقدَّم قريبًا، وهو لا يخفىٰ.

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [النساء: ١٢٤] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٧٧).

(٢) الشاطبية (ص١٣) البيت: ١٥٢.

(٣) في (ز): «جلي».

(٤) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٦.

(٥) الشاطبية (ص١٣-١٤) البيت: ١٦٠-١٦٣.

ش: (وَضَمُّ يَدْخُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرىً حَلَا)[١].

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ [النساء: ١٢٥] معًا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَفِي نَصِّ [و ٥٥] النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ)[٢].

﴿فِى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ١٢٧] فيه لحمزة وهشام وقفًا خمسة القياس التي هي إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المدِّ والقصر.

﴿يُصْلِحَا﴾ [النساء: ١٢٨] قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح الياء والصاد مشدَّدة وألف بعدها.

ش: (وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا)[٣].

ولورش فيه[٤] التغليظ والترقيق في اللام، وكذا كل كلمة حالت الألف فيها بين الصاد واللام كهذا، أو بين الطاء واللام كـ: ﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤] لقوله: (وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا)[٥] إلخ.

﴿خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]، و﴿وَأُحْضِرَتِ﴾ [النساء: ١٢٨] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿إِن يَشَأْ﴾ [النساء: ١٣٣] هو مما استثني للسوسي بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)، (تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ)[٦] إلخ، وفيه لحمزة وهشام وقفًا إبدال الهمزة ألفًا لا غير.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)[٧] إلخ.

﴿بِـَٔاخَرِينَ﴾ [النساء: ١٣٣] إبدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٨) البيت: ٦٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦٠٨.

(٤) في (ز): «فيه» ساقطة.

(٥) الشاطبية (ص٢٩) البيت: ٣٦١.

(٦) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢١٦-٢١٧.

(٧) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

﴿بَصِيرًا ﴾[النساء: ١٣٤] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿نَجْوَىٰهُمْ ﴾ [النساء: ١١٤] ، و﴿أُنثَىٰ ﴾ [النساء: ١٢٤] ، و﴿ٱلدُّنْيَا ﴾ [النساء: ١٣٤] معـًا لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّاسِ ﴾[النساء: ١١٤] لدُوري.

﴿مَرْضَاتِ ﴾[النساء: ١١٤] للكسائي.

(وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَىٰ)إلخ، ووقفه بالهاء لقوله: (وَفِي اللاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلاتَ رِضىً هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلا)[١].

﴿ٱلْهُدَىٰ ﴾[النساء: ١١٥] ، و﴿تَوَلَّىٰ ﴾[النساء: ١١٥] ، و﴿مَأْوَىٰهُمْ ﴾[النساء: ١٢١] ، و﴿يُتْلَىٰ ﴾ [النساء:١٢٧] ، و﴿يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾[النساء: ١٢٧] إن وقف على ﴿يَتَـٰمَى ﴾[النساء: ١٢٧] ، و﴿ لِلْيَتَـٰمَىٰ ﴾[النساء: ١٢٧] ، ﴿وَكَفَىٰ ﴾[النساء: ١٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿خَافَتْ ﴾[النساء: ١٢٨] لحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ)[٢] إلخ.

﴿كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾[النساء: ١٢٩] للكسائي إن وقف بخلف عنه[٣].

ش: (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا)،

(وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ)[٤] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٣١) البيت: ٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٧٨).

(٤) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩-٣٤٠.

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيْ مَيَّلَا)[١].

المُدْغَم

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[النساء: ١١٤] لأبي الحارث.

ش: جلي.

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾[النساء: ١١٦] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[٢].

(ك): ﴿نُبَيِّنَ لَهُ﴾[النساء: ١١٥].

ش: جلي.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ﴾ [النساء: ١١٥]، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ [النساء: ١١٨]، [ظ ٥٥] ﴿يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

ش: جلي.

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾[النساء: ١٢٢].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[٣].

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾[النساء: ١٣٤].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ)[٤] إلخ.

﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾[النساء: ١٣٣][٥].

ش: (وَفِي الْكافِ قَافٌ)[٦] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٦.

(٤) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٤٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص١٧٨).

(٦) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

ولا إدغام في ﴿جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ﴾[النساء: ١٢٨] لخروجه بقوله: (فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ)[١] إلخ.

﴿تَلْوُۥٓا۟﴾[النساء: ١٣٥] قرأ الشامي وحمزة بضم اللام وبعدها واو واحدة ساكنة، والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان أولاهما مضمومة والثانية ساكنة.

ش: (وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْاولَىٰ وَلامَهُ فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا)[٢].

﴿ءَامِنُوٓا۟﴾[النساء: ١٣٦] كله ثلاثة البدل لورش فيها لا تخفىٰ.

﴿نَزَّلَ﴾[النساء: ١٣٦]، و﴿أَنزَلَ﴾[النساء: ١٣٦] قرأ الابنان والبصري بضم النون من الأول والهمزة من الثاني وكسر الزاي فيهما، والباقون بفتح النون من الأول والهمزة من الثاني مع فتح الزاي فيهما.

ش: (وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ)[٣].

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾[النساء: ١٤٠] قرأ عاصم بفتح النون والزاي، والباقون بضم وكسر الزاي.

ش: (عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلا)[٤].

﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾[النساء: ١٤٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الرَّوم ثم إبدالها ألفًا.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)[٥] إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)[٦].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[٧].

---

(١) الشاطبية (ص١٢) البيت: ١٣٩.

(٢) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦٠٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١٠.

(٤) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١٠.

(٥) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٧.

(٦) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [النساء: ١٤١] كله إبدال همزه مطلقًا لورش والسوسي، وحمزة وقفًا جلي.

﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [النساء: ١٤٢]، و﴿يُرَآءُونَ﴾ [النساء: ١٤٢] تغليظ لام الأول، وثلاثة البدل في الثاني لورش لا تخفى.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النساء: ١٤٣] فيه لحمزة وقفًا ثلاثة عشر وجهًا صحيحة، ولهشام خمسة القياس في الهمز الثاني، وتقدَّمت بالبقرة.

﴿فِي ٱلدَّرۡكِ﴾ [النساء: ١٤٥] قرأ الكوفيون بإسكان الراء، والباقون بفتحها.

ش: (فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا)(١)؛ أي: بالإسكان.

﴿وَأَصۡلَحُواْ﴾ [النساء: ١٤٦] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٧] تامٌّ، ومنتهى الحزب العاشر، [و٥٦] وسدس القرآن العظيم.

الممال

﴿أَوۡلَىٰ﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿ٱلۡهَوَىٰٓ﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)(٢).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)(٣).

﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٣٩]، و﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ [النساء: ١٤١] لا يخفى، ﴿ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥] كذلك.

المدغم

﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾ [النساء: ١٣٦] تقدَّم قريبًا.

(ك): ﴿لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾ [النساء: ١٣٧]، ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ﴾ [النساء: ١٤١]، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ﴾ [النساء: ١٤١] والشواهد لا تخفى(٤).

---

(١) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٤) البيت: ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦) البيت: ٣١٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٨١).

﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ [النساء: ١٤٨]، و﴿سُوٓءٍ﴾ [النساء: ١٤٩] في كلٍّ منهما لحمزة وهشام وقفاً أربعة ك: ﴿شَىۡءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿أَن يُفَرِّقُواْ﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿نُؤۡمِنُ بِبَعۡضٖ وَنَكۡفُرُ﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿بِبَعۡضٖ وَيُرِيدُونَ﴾ [النساء: ١٥٠]، ﴿أَن يَتَّخِذُواْ﴾ [النساء: ١٥٠] كله لا يخفىٰ.

﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ﴾ [النساء: ١٥٢] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ)[1].

﴿أَن تُنَزِّلَ﴾ [النساء: ١٥٣] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ)[2].

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [النساء: ١٥٣] جلي.

﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [النساء: ١٥٣] وقفه كذلك.

﴿أَرِنَا﴾ [النساء: ١٥٣] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء والدوري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً) إلىٰ قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ)[3].

﴿تَعۡدُواْ﴾ [النساء: ١٥٤] قرأ ورش بفتح العين مع تشديد الدال، واختلف عن قالون فروي عنه اختلاس فتحة العين، وهو الذي الحرز، وروي عنه إسكان العين، وكلاهما مع تشديد الدال والوجهان في التيسير ونصه: «وقالون بإخفاء حركة العين وتشديد الدال، والنص عنه بالإسكان»[4]. اهـ

وكلاهما صحيح، وبه قرأت، والباقون بإسكان العين وتخفيف الدال.

---

(١) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١١.

(٢) الشاطبية (ص٣٨) البيت: ٤٦٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٥-٤٨٩.

(٤) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص٩٠).

ش: (تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا خُصُوصـًا وَأَخْفَىٰ الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا)(١).

﴿ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ [النساء: ١٥٥]، ﴿ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [النساء: ١٦١] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم فيهما، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ وَقَتْلِهِمُ ﴾[النساء: ١٥٥] ، ﴿ وَأَخْذِهِمُ ﴾[النساء: ١٦١] ، ﴿وَأَكْلِهِمْ ﴾[النساء: ١٦١] يكسرون الهاء، ويسكنون الميم.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلَا)(٢) إلخ الأبيات الثلاثة. [ظ٥٦] .

وحكم ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾[النساء: ١٥٥] لنافع جلي.

﴿يُؤْمِنُونَ ﴾[النساء: ١٥٥] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا جلي، ولحمزة وقفـًا لا يخفىٰ.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ [النساء: ١٦٠] كله ضم هائه لحمزة مطلقـًا جلي.

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [النساء: ١٦٢] جلي.

﴿ سَنُؤْتِيهِمْ ﴾ [النساء: ١٦٢] قرأ حمزة بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (وَحَمْزَةُ سَيُؤْتِيهِمُ)(٣).

﴿ عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٦٢] تامٌّ، ومنتهىٰ ربع الحزب.



﴿لِلْكَٰفِرِينَ ﴾[النساء: ١٥١] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿ مُوسَىٰ ﴾ [النساء: ١٥٣] ، و﴿ عِيسَى ٱبْنَ ﴾ [النساء: ١٥٧] لدىٰ الوقف لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١٢.

(٢) الشاطبية (ص١٠) البيت: ١١٣.

(٣) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١١.

﴿جَآءَتۡهُمُ﴾[النساء: ١٥٣] لا يخفى.

﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[النساء: ١٦١] لحمزة الكسائي.

ش: (وَالرِّبَا مَعَ الْقُوَىٰ فَأَمَالاهَا)(١).

﴿ٱلنَّاسِ﴾[النساء: ١٦١] لدوري(٢).

المُدْغَمُ

﴿فَقَدۡ سَأَلُواْ﴾[النساء: ١٥٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)(٣).

وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلۡ طَبَعَ﴾[النساء: ١٥٥] لهشام وخلاد بخلف عنه والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ).

(وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)(٤).

(وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ)(٥).

﴿بَل رَّفَعَهُ﴾[النساء: ١٥٨] للجميع.

ش: (وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا)(٦).

﴿وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ﴾[النساء: ١٥٠]، ﴿مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا﴾[النساء: ١٥٦]، ﴿ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾[النساء: ١٦٢] مع الاختلاس في الأخير، والشواهد ظاهرة.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥) البيت: ٣٠٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٨٣).

(٣) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٧١-٢٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٢) البيت: ٢٧٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٣) البيت: ٢٧٥.

ولا إدغام في ﴿ٱلْمَسِيحَ عِيسَى﴾[النساء: ١٥٧] لما هو ظاهر[١].

﴿وَٱلنَّبِيِّـنَ﴾[النساء: ١٦٣] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة، وثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا)[٢].

﴿إِبْرَٰهِيـمَ﴾[النساء: ١٦٣] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وفيها وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ)[٣] إلخ.

﴿زَبُورًا﴾[النساء: ١٦٣] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي الانْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَاهُنَا زَبُوراً وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا)[٤].

﴿لِئَلَّا﴾[النساء: ١٦٥] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مطلقـًا، والباقون بالهمز.

ش: (وَوَرْشٌ لِئَلَا والنَّسِيءُ بِيَائِهِ)[٥].

وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمز ياء كورش وتحقيقها لتوسط الهمزة[٦] بلام كي لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ)[٧] إلخ ، (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً) إلخ.

﴿وَظَلَمُواْ﴾[النساء: ١٦٨] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿لِيَغْفِرَ﴾[النساء: ١٦٨] ، و﴿يَسِيرًا﴾[النساء: ١٦٩] ، و﴿خَيْرًا﴾[النساء: ١٧٠] ترقيق رائه

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٨٣).

(٢) الشاطبية (ص٣٧) البيت: ٤٥٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٩) البيت: ٤٨٠.

(٤) الشاطبية (ص٤٩) البيت: ٦١٣.

(٥) الشاطبية (ص١٨) البيت: ٢٢٤.

(٦) في (ز): «الهمز».

(٧) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

لورش جلي. [و٥٧].

﴿صِرَٰطًا﴾ [النساء: ١٧٥] قرأ قنبل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: جلي.

﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾ [النساء: ١٧٦] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه: إبدال الهمزة واواً ساكنة على القياس لقوله: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)(١) إلخ، ثم إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن للوقف على اتِّباع الرسم فيتَّحد مع ما قبله لفظًا ويختلف تقديراً لقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ)(٢) إلخ، ويجوز الرَّوم والإشمام لقوله: (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)(٣) إلخ، ثم تسهيلها بين بين مع الرَّوم لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)(٤)، (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)(٥).

﴿عَلِيمُۢ﴾ [النساء: ١٧٦] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.



﴿عِيسَى﴾ [النساء: ١٧١] معًا، و﴿مُوسَىٰ﴾ [النساء: ١٦٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [النساء: ١٦٥] لدوري.

﴿أَلْقَىٰهَآ﴾ [النساء: ١٧١]، ﴿وَكَفَىٰ﴾ [النساء: ١٧١] لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص١٩) البيت: ٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٢١) البيت: ٢٥٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٢.

ش: لا يخفىٰ.

﴿جَآءَكُمُ﴾ [النساء: ١٧٠] معـًا لابن ذكوان وحمزة.

ش: بَيِّنٌ.

﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] للكسائي إن وقف[١].

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)[٢] إلخ.

المُدْغَمُ

﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ [النساء: ١٦٧] جلي.

﴿قَدْ جَآءَكُمُ﴾ [النساء: ١٧٠] معـًا لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿إِلَيْكَ كَمَآ﴾ [النساء: ١٦٣]، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٦٨]، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾ [النساء: ١٧٦] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣] لفتح الدال بعد ساكن[٣].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص١٨٤).

(٢) الشاطبية (ص٢٨) البيت: ٣٣٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٨٤).

سورة المائدة

مدنية

﴿ءَامَنُوٓاْ﴾[المائدة: ١] جلي.

﴿غَيْرَ﴾[المائدة: ١]، و﴿شَعَٰٓئِرَ﴾[المائدة: ٢] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾[المائدة: ٢] مدُّه مشبع للجميع لأجل الساكن لقوله: (وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ)[1]، وهو أقوىٰ المدود، ويليه المتصل، ثم عارض السكون، ثم المنفصل، ثم مدُّ البدل كما قال بعضهم:

أَقْوَاهُ لَازِمٌ يَلِيهِ الْمُتَّصِلُ فَعَارِضُ السُّكُونِ ثُمَّ الْمُنْفَصِلُ
فَمَا كَآمَنُوا وَذَا أَضْعَفُهَا قَاعِدَةُ بَيَانٍ يَفُزْ بِهَا مُتْقِنُهَا

وليس لورش فيه سوىٰ الإشباع تغليبًا لأقوىٰ السببين، وهو السكون [ظ٥٧] المدغم بعد حرف المدِّ وإلغاء للأضعف وهو تقديم الهمز عليه، قال المحقق: «متىٰ اجتمع سببان عُمل بأقواهما وأُلغي الأضعف إجماعًا»[2].

﴿وَرِضْوَٰنًا﴾[المائدة: ٢] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ)[3].

﴿شَنَـَٔانُ﴾[المائدة: ٢] معًا قرأ الشامي وشعبة بإسكان النون، والباقون بالفتح.

ش: (وَسَكِّنْ مَعًا شَنْآنُ صَحًّا كِلَاهُمَا)[4]، وثلاثة البدل لورش فيه[5] لا تخفىٰ، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[6].

﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾[المائدة: ٢] قرأ المكي والبصري بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٦.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٥١)، شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٠٦).

(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٤.

(٥) في (ز): «فيه لورش».

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

ش: (وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا) (١).

﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ﴾ [المائدة: ٢] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا) (٢).

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [المائدة: ٣] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (وَضَمُّكَ أُولَىٰ السَّاكِنَيْنَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (٣).

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ [المائدة: ٥] معًا كسر الصاد للكسائي، وفتحه للباقين جلي.

﴿أُوتُواْ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿غَيْرَ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿فِي ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [المائدة: ٥]، و﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [المائدة: ٦] كله جلي.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] قرأ نافع والشامي وحفص والكسائي بنصب اللام، والباقون بالخفض.

ش: (وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا) (٤).

﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ [المائدة: ٦] تقدَّم توضيحه في النساء فراجعه، فإن قرأت مع ﴿مَّرْضَىٰٓ﴾ [المائدة: ٦] لمن له الإسقاط وقصر المنفصل ومدُّه كالبصري، فيأتي علىٰ قصر المنفصل القصر والمدِّ في ﴿جَآءَ﴾ [المائدة: ٦]؛ لأنه لا يخلو من أن يقدَّر متصلاً إن قلنا بحذف الثانية، فلا يجوز قصره، أو منفصلاً إن قلنا بحذف الأولىٰ كما ذهب إليه الجمهور، وهو صريح قول الشاطبي، فلا يمدُّ أحد المنفصلين ويقصر الآخر، ويأتي علىٰ المدِّ المدُّ لا غير.

﴿لَٰمَسْتُمُ﴾ [المائدة: ٦] تقدَّم بالنساء أيضًا.

﴿نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٧] الثاني مما رسم بالتاء وقف بالهاء المكي والبصري والكسائي،

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٤.

(٢) الشاطبية (ص٤٢)، البيت ٥٢٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٥.

والباقون بالتاء. [و٥٨].

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً)(١).

﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ١١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿يُتْلَىٰ﴾ [المائدة: ١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢] معًا، ﴿مَّرْضَىٰٓ﴾ [المائدة: ٦] لورش وبصر وحمزة والكسائي(٢).

ش: لا يخفىٰ.

﴿جَآءَ﴾ [المائدة: ٦] جلي.

المُدْغَم

﴿يَحْكُمُ مَا﴾ [المائدة: ١].

ش: جلي.

﴿وَاثَقَكُم﴾ [المائدة: ٧].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَىٰ) إلىٰ قوله: (كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمُ)(٣).

ولا إدغام في ﴿ذُبِحَ عَلَى﴾ [المائدة: ٣]، ولا في ﴿أُحِلَّ لَكُمُ﴾ [المائدة: ٤] لما هو ظاهر(٤).

﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ [المائدة: ١٢] جلي، ﴿نَقِيبًا وَقَالَ﴾ [المائدة: ١٢] كذلك.

﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ [المائدة: ١٢] ثلاثة البدل لورش فيه مطلقًا لا تخفىٰ، وكذا إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة إن وقف.

---

(١) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص١٩٠).

(٣) الشاطبية (ص١١)، البيت١٣٢-١٣٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٩١).

﴿قَٰسِيَةً﴾ [المائدة: ١٣] قرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء وحذف الألف بوزن قضيَّة، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء.

ش: (مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا) [١].

﴿ذُكِّرُواْ﴾ [المائدة: ١٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾ [المائدة: ١٤] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) [٢].

﴿يُنَبِّئُهُمُ﴾ [المائدة: ١٤] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء مضمومة.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) [٣].

(وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا) . (بِيَاءٍ) [٤].

﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾ [المائدة: ١٦] اتفق السبعة علىٰ كسر رائه؛ لأنه مستثنىٰ بقوله: (غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ) [٥].

﴿صِرَٰطٍ﴾ [المائدة: ١٦] جلي.

﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ [المائدة: ١٨] فيه لحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا صحيحة: تحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيلها، وعلىٰ كلٍّ تسهيل الثانية مع المدِّ والقصر، فهذه أربعة أوجه يأتي علىٰ كلٍّ منها ثلاثة أوجه في الهاء السكون المجرَّد، ثم الرَّوم ثم الإشمام.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) [٦] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٥.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.

(٥) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٨.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨.

(سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[١].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا)[٢].

ثم قال: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ) إلخ.

ثم قال: (وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا) إلىٰ قوله: (وَبَعْضُهُمْ يُرَىٰ لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا)[٣]. [٥٨ظ].

﴿يَشَآءُ﴾ [المائدة: ١٧]، و﴿شَيۡءٍ﴾ [المائدة: ١٧] جلي.

﴿وَءَاتَىٰكُم﴾ [المائدة: ٢٠] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿يُؤۡتِ﴾ [المائدة: ٢٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، ولحمزة وقفًا جلي.

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ﴾ [المائدة: ٢٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿ٱلۡبَابَ﴾ [المائدة: ٢٣] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: جلي.

﴿تَأۡسَ﴾ [المائدة: ٢٦] إبدال همزه لورش وللسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [البقرة: ٢٦] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الحادي عشر.

الممال

﴿نَصَٰرَىٰٓ﴾ [المائدة: ١٤]، ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [المائدة: ١٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٤].

(وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ)[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٠-٣١)، البيت٣٧٠-٣٧٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

﴿مُوسَىٰ ﴾[المائدة: ٢٠] كله لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[١].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلَا)[٢].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)[٣] إلخ.

﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[المائدة: ١٤] للكسائي إن وقف.

ش: جلي.

﴿جَآءَكُم ﴾[المائدة: ١٥]، و﴿جَآءَنَا ﴾[المائدة: ١٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: جلي.

﴿وَءَاتَىٰكُم ﴾[المائدة: ٢٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَدْبَارِكُمْ ﴾[المائدة: ٢١] لورش وبصر ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[٤].

﴿جَبَّارِينَ ﴾[المائدة: ٢٢] لورش بخلف عنه ودوري الكسائي.

ش: (وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا)[٥].

(وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا).

(وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ)[٦].

ويأتي كلٌّ من الفتح والتقليل فيه علىٰ كلٍّ منهما في ﴿مُوسَىٰ ﴾ فهي أربعة أوجه[٧].

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢٤-٣٢٥.

(٧) انظر: غيث النفع (ص١٩٢).

المُدْغَم

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [المائدة: ١٢] جلي.

﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾ [المائدة: ١٥] الأربعة كذلك.

﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: ٢٠] لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) [١].

قوله: (وَاصِفٌ جَلا).

(وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ وَأَدْغَمْ مُوْلَىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلا) [٢].

(ك): ﴿تَطَّلِعُ عَلَىٰ﴾ [المائدة: ١٣]، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ١٥] معًا، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [المائدة: ١٧]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [المائدة: ١٨]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [المائدة: ١٨]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [المائدة: ٢٥] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ١٢] لفتح الدال بعد ساكن [٣].

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٢٧]، و﴿نَبَأَ ٱبْنَيْ﴾ [المائدة: ٢٧]، و﴿ٱلْآخَرِ﴾ [المائدة: ٢٧]، و﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ [المائدة: ٢٧] [و٥٩] كله جلي.

﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨] قرأ نافع والبصري وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً) [٤].

﴿لِأَقْتُلَكَ﴾ [المائدة: ٢٨] بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [المائدة: ٢٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠-٢٦١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص١٩٣).

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٢.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(١).

﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾[المائدة: ٢٩] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا)، (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)(٢).

﴿تَبُوٓأَ ﴾[المائدة: ٢٩] فيه لهشام وحمزة وقفاً وجهان: نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو لقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا)(٣) إلخ، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدَّدة لقوله: (وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ)(٤) إلخ ، (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلا)(٥).

﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ [المائدة: ٢٩] ، و﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ﴾ [المائدة: ٣٣] في لفظ ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ [المائدة: ٣٣] لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً: إبدال الهمزة ألفاً مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيل الهمزة مرامة مع المدِّ والقصر، وهذه خمسة القياس، ويأتي علىٰ الرسم بالواو سبعة أوجه: هي إبدال الهمزة واواً خالصة ساكنة للوقف مع المدِّ والتوسط والقصر مع الإسكان المجرَّد، ثم مع الإشمام ثم الرَّوم مع القصر.

ش: (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَىٰ الْمَدِّ أَطْوَلَا)(٦)، وجاء التوسط لسكون الوقف .

وقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)(٧).

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)(٨) إلخ .

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٥-٤٠٦.

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٩.

(٧) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٨) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

وقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ) [1] إلخ.

وقوله: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ) [2]، فاحفظ ذلك فإني أُحيل عليه فيما يأتي ما جاء منه إن شاء الله تعالىٰ، وقد أشار شيخنا محمَّد المُتَوَلِّي لِما جاء من هذا الباب في منظومته لباب وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز فقال[3]:

وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرَةٍ أَتَتْ — فَخَمْسٌ كَمَا فِي مَنْ يَشَاءُ تَأَصَّلَا

وسَبْعٌ بِوَاوٍ ثَلِّثَنْ مُسْكِنًا كَذَا — مُشِمًّا وَرَوْمٌ عِنْدَ قَصْرِكَ حَصَّلَا

[ظ٥٩] جَزَاؤُا قُبَيْلَ الظَّالِمِينَ وَإِنَّمَا — جَزَاؤُهُمَا عِنْدَ الْعُقُودِ تَنَزَّلَا

وَحَرْفٌ بِطَهَ الْحَشْرِ شُورَىٰ مَعَ الزُّمَرْ — وَأَنْبَاءُ فِي الأَنْعَامِ مَعْ ظُلَّةٍ تَلَا

وَمَعْ شُرَكَا شُورَىٰ الَّذِي بَعْدَ فِيكُمُ — كَذَا شُفَعَا رُومٍ نَشَؤا هُودَ وَالْبَلَا[4]

بِذِبْحٍ دُخَانٍ مَعْ دُعَاؤُ بِغَافِرٍ — وَفِيهَا وَتَحْتَ الرَّعْدِ قُلْ ضُعْفَؤا انجلَىٰ

كَذَا عُلَمَؤا فِي ظُلَّةٍ مَعْ فَاطِرٍ — وَقُلْ بُرَآؤُا الْهَمْزُ الأَوَّلِ سَهِّلَا

وسيأتي التنبيه عليه في موضعه إن شاء الله تعالىٰ.

﴿سَوْءَةَ﴾[المائدة: ٣١] قرأ ورش بالتوسط والطول فيه كـ: ﴿شَيْءٍ﴾[البقرة: ٢٠]، والباقون بالواو الساكنة.

ش: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا).

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ) [5].

والمراد بالقصر هنا: التوسط كما مرَّ، وفيه لحمزة وقفًا النقل والإدغام كما في ﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ [المائدة: ١١٠]. وتقدَّم ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[المائدة: ٣٢] و﴿ٱلْأَرْضِ﴾[المائدة: ٣٢] كله جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٠)، البيت٣٧٠.

(٣) انظر: نظم توضيح المقام في وقف حمزة وهشام (ص١٠).

(٤) في (ز): «هو والبلا».

(٥) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٧٩.

﴿رُسُلُنَا﴾[المائدة: ٣٢] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها.

ش: (وَفِي رُسُلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِإسْكَانُ حُصِّلَا)[1].

﴿يُصَلَّبُوٓاْ﴾[المائدة: ٣٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ﴾[المائدة: ٣٣] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿تَقْدِرُواْ﴾[المائدة: ٣٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَأَصْلَحَ﴾[المائدة: ٣٩] تغليظ لامه لورش لا يخفىٰ.

﴿شَيْءٍ﴾[المائدة: ٤٠] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿قَدِيرٌ﴾[المائدة: ٤٠] تامٌّ، ومنتهىٰ ربع الحزب.

المُمَال

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[المائدة: ٣٣] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾[المائدة: ٣٧] معًا لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: ظاهر.

﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾[المائدة: ٣١] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[2].

(وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا)[3] إلخ.

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[4].

---

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

﴿أَحْيَاهَا﴾ [المائدة: ٣٢] ، و﴿أَحْيَا ٱلنَّاسَ﴾ [المائدة: ٣٢] إن وقف على ﴿أَحْيَا﴾ [المائدة: ٣٢] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا)(١).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)(٢).

﴿جَآءَتْهُمْ﴾ [المائدة: ٣٢] لا يخفى.

تنبيه

إمالة ﴿فَأُوَارِيَ﴾ [المائدة: ٣١] لدوري الكسائي ليست طريق الحرز وأصله، وكذا [و٦٠] ﴿يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] بالأعراف(٣)؛ لأن ذلك طريق الضرير، وليس هو من طريق الحرز(٤)، قال في كنز المعاني(٥):

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ... وَذَا الْخُلْفُ فِي الْأَعْرَافِ أيضـًا تحصَّلَا

وَرَاوِي إِمَالَتُهَا الضَّرِيرُ وَلَيْسَ مِنْ ... طَرِيقِ الْحِرْزِ بَلْ لَهُ الْفَتْحُ مُسْجَلَا

المُدْغَمُ

﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة: ٢٨] لا خلاف بينهم أن الطاء مدغمة في التاء مع بقاء إطباق الطاء؛ لئلا تشتبه الطاء بالتاء المدغمة المجانسة لها في المخرج.

﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ﴾ [المائدة: ٣٢] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾ [المائدة: ٢٧]، ﴿ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾ [المائدة: ٣٢] ، ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٩٢] ، ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ [المائدة: ٣٩] وفيه اختلاس أيضـًا.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٣) في (ز): «للأعراف».

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٩٤).

(٥) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٧).

ش: جلي.

﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ [المائدة: ٤٠]، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن﴾ [المائدة: ٤٠] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام فيه ﴿إِلَيَّ يَدَكَ﴾ [المائدة: ٢٨] للتشديد، ولا في ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٢] لفتح الدال بعد ساكن، ولا في ﴿ٱلْأَرْضِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٣٣] لتخصيص إدغام الضاد بشين: ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢][1].

﴿يَحْزُنكَ﴾ [المائدة: ٤١] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ بِضَمٍّ) [2] إلخ.

﴿لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢] قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة بإسكان الحاء، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَىٰ فَتىً) [3]؛ أي: بالإسكان عطفاً على قوله: (الإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ [4] حُصِّلا) [5].

﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ [المائدة: ٤٤] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة، وثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

ش: (وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ) [6] إلخ.

﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً ووقفاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا) لمرموز (حَجَّ) [7] قبله.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٩٥).

(٢) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٤) في الشاطبية المطبوعة: «في الضم الاسكان».

(٥) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٦) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٨.

(٧) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٣.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[(١)].

﴿وَٱلْعَيْنَ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَٱلْأَنفَ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ [المائدة: ٤٥] قرأ الكسائي برفع الخمسة، والابنان والبصري برفع ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ [المائدة: ٤٥] فقط ونصب الأربعة قبله، والباقون بنصب الخمسة.

ش: (وَالْعَيْنَ [ظ ٦٠] فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا رِضىً وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضَىٰ نَفَرٍ مَلَا)[(٢)].

وقرأ نافع بإسكان ذال ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ [المائدة: ٤٥]، والباقون بالضم.

ش: (وَكَيْفَ أَتَىٰ أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا)[(٣)]، والضمير للإسكان.

﴿فَهُوَ﴾ [المائدة: ٤٥] قرأ قالون والبصري والكسائي بسكون الهاء، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [المائدة: ٤٧] قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بإسكان اللام وجزم الميم.

ش: (وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ)[(٤)]، وحكم النقل لورش جلي.

﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] تسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] حكمه لورش جلي.

﴿وَأَنِ ٱحْكُم﴾ [المائدة: ٤٩] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)[(٥)].

﴿يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] قرأ الشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦٢٠.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

ش: (يَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلَا) [١].

﴿لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] حكم خلف جلي، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿يُسَارِعُونَ﴾ [المائدة: ٤١] لدوري الكسائي.

ش: (وَيُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ) [٢].

﴿الدُّنْيَا﴾ [المائدة: ٤١]، و﴿بِعِيسَى ابْنِ﴾ [المائدة: ٤٦] لدىٰ الوقف لا يخفىٰ.

﴿جَاءُوكَ﴾ [المائدة: ٤٢]، و﴿جَاءَكَ﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿شَاءَ﴾ [المائدة: ٤٨]، كذلك ﴿التَّوْرَاةِ﴾ [المائدة:٤٦] الأربع لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرىٰ، وللبصري وابن ذكوان والكسائي كبرىٰ.

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ) [٣] إلخ.

﴿هُدًى﴾ [المائدة: ٤٦] معًا لدىٰ الوقف عليهما.

و﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾ [المائدة: ٤٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ءَاثَرِهِم﴾ [المائدة: ٤٦] لورش وبصر ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا) [٤].

﴿النَّاسِ﴾ [المائدة: ٤٩] لدورٍ [٥].

المُدْغَم

﴿الرَّسُولُ لَا﴾ [المائدة: ٤١]، ﴿الْكَلِمَ مِنْ﴾ [المائدة: ٤١]، ﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٤٣]

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦٢٠.
(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٨.
(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٦.
(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢١-٣٢٤.
(٥) انظر: غيث النفع (ص١٩٦-١٩٧).

وفيه الاختلاس، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾[المائدة: ٤٤]، ﴿ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾[المائدة: ٤٦]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [المائدة: ٤٦]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: ٤٨] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ [المائدة: ٤٢] ونحوه للساكن قبل النون، ولا في [و٦١] ﴿بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٩] لِما هو ظاهر[1].

﴿أَوْلِيَآءُ﴾ [المائدة: ٥١] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: المدُّ والتوسط والقصر علىٰ إبدال الهمزة ألفًا.

ش: جلي.

﴿دَآئِرَةٌ﴾ [المائدة: ٥٢] ترقيق رائه لورش لا يخفىٰ.

﴿يَأْتِيَ﴾ [المائدة: ٥٢] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥٣] قرأ الحرميان والشامي بحذف الواو قبل ﴿يَقُولُ﴾ مع رفع اللام، والبصري بإثبات الواو ونصب اللام، والباقون كذلك مع رفع اللام.

ش: (وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ سِوَىٰ ابْنِ الْعَلَا) [2].

﴿يَرْتَدَّ﴾ [المائدة: ٥٤] قرأ نافع والشامي ﴿يَرْتَدِدْ﴾ بدالين أولاهما مكسورة والثانية مجزومة، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشدَّدة.

ش: (مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا).

(وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ) [3].

﴿يَشَآءُ﴾ [المائدة: ٥٤] أوجه خمسة لهشام وقفًا لا تخفىٰ، ﴿ءَامَنُواْ﴾ [المائدة: ٥٥]، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المائدة: ٥٥]، ﴿وَيُؤْتُونَ﴾ [المائدة: ٥٥] كله جلي.

﴿هُزُوًا﴾ [المائدة: ٥٧] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وقرأ[4] حفص بالواو،

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٩٧).

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢١-٦٢٢.

(٤) في (م): «وقراء».

والباقون بالهمز، وحكم وقفه لحمزة جلي.

ش: كذلك.

﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ [المائدة: ٥٧] قرأ البصري والكسائي بخفض الراء، والباقون بنصبها.

ش: (وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلَا)[1].

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُم ﴾ [المائدة: ٦٠] فيه لحمزة وقفًا ستة أوجه: النقل والسكت والتحقيق في الأولىٰ علىٰ كلٍّ من التسهيل بين بين، والإبدال ياء مضمومة في الثانية.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ ﴾ [المائدة: ٦٠] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [المائدة: ٦٠] قرأ حمزة بضم باء ﴿ وَعَبُدَ ﴾ [المائدة: ٦٠]، وخفض تاء ﴿ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ [المائدة: ٦٠]، والباقون بفتح الباء ونصب التاء.

ش: (وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ واخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ)[2].

﴿ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ﴾ [المائدة: ٦٣] معًا، ﴿ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ ﴾ [المائدة: ٦٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿ وَأَكْلِهِمُ ﴾ [المائدة: ٦٣]، و﴿ قَوْلِهِمُ ﴾ [المائدة:٦٣][3]، فكلُّهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم. [ظ٦١].

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلَا)[4] إلخ الأبيات الثلاثة.

وتقدَّم حكم ﴿ ٱلسُّحْتَ ﴾ [المائدة: ٦٣] قريبًا.

﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾ [المائدة: ٦٤] تقدَّم قريبًا.

﴿ أَطْفَأَهَا ﴾ [المائدة: ٦٤] تسهيل الهمزة الثانية بين بين لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٢.

(٢) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٣.

(٣) في (ز): «قولهم وأكلهم».

(٤) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٣.

﴿يَعْمَلُونَ﴾[المائدة: ٦٦] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿وَالنَّصَارَىٰ﴾[المائدة: ٥١]، ﴿وَتَرَىٰ﴾[المائدة: ٦٢] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾[المائدة: ٥٢] إن وقف علىٰ ﴿فَتَرَى﴾[المائدة: ٥٢] فلمن تقدَّم قبله، وإن وصل فللسوسي بخلف عنه[1].

ش: لا يخفىٰ.

﴿يُسَارِعُونَ﴾[المائدة: ٥٢] معًا جلي.

﴿نَخْشَىٰ﴾[المائدة: ٥٢]، و﴿فَعَسَى اللَّهُ﴾[المائدة: ٥٢]، ﴿عَلَيْهِ﴾[المائدة: ٦٠]، ﴿يَنْهَاهُمُ﴾[المائدة: ٦٣] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿دَائِرَةٌ﴾[المائدة: ٥٢]، و﴿الْقِيَامَةِ﴾[المائدة: ٦٤] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا).

(أَوِ الْكَسْرِ)[2].

﴿الْكَافِرِينَ﴾[المائدة: ٦٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿وَالْكُفَّارَ﴾[المائدة: ٥٧] لبصر ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً)[3].

---

(١) قال الصفاقسي: « ﴿فَتَرَى الَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥٢] للسوسي بخلف عنه إن وصل ﴿فَتَرَى﴾ [المائدة: ٥٢] بـ: ﴿الَّذِينَ﴾ [المائدة: ٥٢] وقف علىٰ (ترىٰ) فلهم وبصري ». انظر: غيث النفع (ص١٩٨).

(٢) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٤٠-٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١.

﴿جَآءُوكُمْ﴾ [المائدة: ٦١] لا يخفىٰ.

﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [المائدة: ٦٦] تقدَّم قريباً[١].

المُدْغَمُ

﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ [المائدة: ٥٩] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا).

ثم قال: (وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)[٢] إلخ.

﴿وَقَد دَّخَلُوا۟﴾ [المائدة: ٦١] للجميع.

ش: (وَقَدْ تيَّمَتْ دَعْدٌ)[٣].

(ك): ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ﴾ [المائدة: ٥٢]، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [المائدة: ٥٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [المائدة: ٦١]، ﴿يُنفِقُ كَيْفَ﴾ [المائدة: ٦٤] والشواهد ظاهرة[٤].

ولا إدغام في ﴿يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾ [المائدة: ٥٤] لقوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٥].

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧] قرأ نافع والشامي وشعبة الألف وكسر التاء علىٰ الجمع، والباقون بحذف الألف ونصب التاء علىٰ التوحيد.

ش: (رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَىٰ)، (صَفَا)[٦].

﴿تَأْسَ﴾ [المائدة: ٦٨] إبداله لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾ [المائدة: ٦٩] قرأ نافع بحذف الهمزة وضم الباء، والباقون بالهمز

---

(١) انظر: غيث النفع (ص١٩٨).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧١-٢٧٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص١٩٨-١٩٩).

(٥) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥١.

(٦) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٣-٦٢٤.

وكسر الباء.

ش: (وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ)[١]، وفيه لحمزة وقفًا [و٦٢] ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء مضمومة، ثم حذف الهمز مع ضم الباء كما في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] وتقدَّم.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٦٩]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٧٠] جلي.

﴿أَلَّا تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١] قرأ البصري وحمزة والكسائي برفع نون ﴿تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١]، والباقون بالنصب.

ش: (وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ)[٢].

و﴿إِسْرَاءِيلَ﴾ [المائدة: ٧٠]، و﴿وَمَأْوَنهُ﴾ [المائدة: ٧٢]، و﴿يَأْكُلَانِ﴾ [المائدة: ٧٥] كله جلي.

﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥] فيه ستُّ قراءات: فتح ﴿أَنَّىٰ﴾ [المائدة: ٧٥] وتقليله مع إبدال الهمز لورش[٣]، ثم التقليل مع التحقيق للدوري، ثم الإمالة مع الإبدال لحمزة وقفًا، ثم التحقيق للكسائي، ثم الفتح والتحقيق للباقين، وكيفية ترتيب قراءتها لا تخفى، وكذا حكمها مع الآيات لورش.

﴿لَبِئْسَ﴾ [المائدة: ٧٩] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فَسِقُونَ﴾ [المائدة: ٨١] تامٌّ، ومنتهى الحزب الثاني عشر.

الممَال

﴿النَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧] لدورٍ، ﴿الْكَفِرِينَ﴾ [المائدة: ٦٧]، و﴿أَنصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: بيِّن.

---

(١) الشاطبية (ص٣٧)، البيت ٤٦٠.

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٣) في (ز): «وتقليله مع إبدال الهمز لورش، ويندرج معه السوسي في الفتح».

﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ [المائدة: ٦٨] لا يخفىٰ.

﴿ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ ﴾ [المائدة: ٦٩] ، ﴿ وَتَرَىٰ ﴾ [المائدة: ٦٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي جلي.

﴿ وَعِيسَى ٱبۡنِ ﴾ [المائدة: ٧٨] معًا لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ جَآءَهُمۡ ﴾ [المائدة: ٧٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: بيِّن

﴿ تَهۡوَىٰٓ ﴾ [المائدة: ٧٠] ، ﴿ وَمَأۡوَىٰهُ ﴾ [المائدة: ٧٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ أَنَّىٰ ﴾ [المائدة: ٧٥] لورش ودورٍ وحمزة و الكسائي[١].

ش: جلي.

المُدْغَمُ

﴿ قَدۡ ضَلُّواْ ﴾ [المائدة: ٧٧] ظاهر.

(ك) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [المائدة: ٧٢] ، ﴿ ثَالِثُ ثَلَـٰثَةٍ ﴾ [المائدة: ٧٣] ، ﴿ نُبَيِّنُ لَهُمُ ﴾ [المائدة: ٧٥] ، ﴿ ٱلۡأَيَـٰتِ ثُمَّ ﴾ [المائدة: ٧٥]، ﴿ وَٱللَّهُ هُوَ ﴾ [المائدة: ٧٦] ، ﴿ ٱلسَّبِيلِ ۝٧٧ لُعِنَ ﴾ [المائدة: ٧٧-٧٨] والشواهد لا تخفىٰ[٢].

و﴿ وَرُهۡبَانًا وَأَنَّهُمۡ ﴾ [المائدة: ٨٢] ، و﴿ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ [المائدة: ٨٢] ، و﴿ ءَامَنَّا ﴾ [المائدة: ٨٣] ، و﴿ لَا نُؤۡمِنُ ﴾ [المائدة: ٨٤]، و﴿ أَن يُدۡخِلَنَا ﴾ [المائدة: ٨٤] ، و﴿ ٱلۡأَنۡهَـٰرُ ﴾ [المائدة: ٨٥] كله جلي.

﴿ جَزَآءُ ﴾ [المائدة: ٨٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس لا غير لرسمه بألف بعد الزاي.

﴿ يُؤَاخِذُكُم ﴾ [المائدة: ٨٩] معًا قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقًا، وحمزة إن وقف،

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٠٠).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٠٠).

والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلا)(١).

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا)(٢).

﴿ عَقَدتُّمُ ﴾ [المائدة: ٨٩] قرأ ابن ذكوان بألف بعد العين مع تخفيف القاف، وشعبة وحمزة [ظ٦٢] والكسائي بحذف الألف مع تخفيف القاف أيضًا، والباقون بحذف الألف مع التشديد.

ش: (وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلا).

(وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا)(٣).

﴿ ٱلْأَيْمَـٰنَ ﴾ [المائدة: ٨٩]، و﴿ ءَايَـٰتِهِۦ ﴾ [المائدة: ٨٩]، و﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ ﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿ فَٱجْتَنِبُوهُ ﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [المائدة: ٩١]، و﴿ بِشَىْءٍ ﴾ [المائدة: ٩٤] كله جلي.

﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ ﴾ [المائدة: ٩٥] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿ فَجَزَآءٌ ﴾ [المائدة: ٩٥]، ورفع لام ﴿ مِّثْلُ ﴾ [المائدة: ٩٥]، والباقون بترك التنوين وخفض لام ﴿ مِّثْلُ ﴾ [المائدة: ٩٥].

ش: (فَجَزَاءُ نَوِّنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلَا)(٤).

﴿ كَفَّـٰرَةٌ طَعَامُ ﴾ [المائدة: ٩٥] قرأ نافع والشامي بترك تنوين ﴿ كَفَّـٰرَةٌ ﴾ [المائدة: ٩٥]، وخفض ﴿ طَعَامُ ﴾ [المائدة: ٩٥]، والباقون بالتنوين ورفع ﴿ طَعَامُ ﴾ [المائدة: ٩٥].

ش: (وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعامِ بَرَفْعِ خَفْضِهِ دُمْ غِنىً)(٥).

واتفقوا علىٰ جمع ﴿ مَسَـٰكِينَ ﴾ [المائدة: ٩٥] هنا.

---

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٩.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٤-٦٢٥.

(٤) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٥.

(٥) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٦.

﴿ تُحۡشَرُونَ ﴾ [المائدة: ٩٦] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

(المُمَال)

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧] لدوري، ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ [المائدة: ٨٢]، و﴿ تَرَىٰٓ ﴾ [المائدة: ٨٣] لا يخفىٰ.

﴿ جَآءَنَا ﴾ [المائدة: ٨٤] كذلك، ﴿ رَقَبَةٍ ﴾ [المائدة: ٨٩]، ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ [المائدة: ٩٦] للكسائي إن وقف بخلف له في الثاني.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)(١) إلخ.

(وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)(٢).

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)(٣).

﴿ ٱعۡتَدَىٰ ﴾ [المائدة: ٩٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: بيِّن.

﴿ عَفَا ﴾ [المائدة: ٩٥] واوي لا يمال(٤).

(المُدْغَمُ)

﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ [المائدة: ٨٨]، ﴿ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [المائدة: ٨٩]، ﴿ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ ﴾ [المائدة: ٨٩]، ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾ [المائدة: ٩٣]، ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾ [المائدة: ٩٣]، ﴿ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ ﴾ [المائدة: ٩٤]، ﴿ يَحۡكُمُ بِهِۦ ﴾ [المائدة: ٩٥]، ﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾ [المائدة: ٩٥] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ﴾ [المائدة: ٨٣]، ولا في ﴿ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ﴾ [المائدة: ٩٤]، ولا في ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ ﴾ [المائدة: ٩٦] لما هو ظاهر(٥).

﴿ قِيَٰمًا ﴾ [المائدة: ٩٧] قرأ الشامي بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباته.

---

(١) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٣٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٤٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٠١).

(٥) انظر: غيث النفع (ص٢٠١).

ش: (وَاقْصُرْ قِيَاماً لَهُ مُلَا)(١).

﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾[المائدة: ٩٧] وقفه لا يخفى.

﴿أَشْيَآءَ إِن﴾ [المائدة: ١٠١] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا)(٢).

﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] إبداله لحمزة وقفاً جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا) (تَسُؤْ)(٣) إلخ.

﴿تَسْـَٔلُواْ﴾[المائدة: ١٠١] فيه لحمزة وقفاً النقل لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)(٤) إلخ.

﴿يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [المائدة: ١٠١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد [و٦٣] الزاي.

وحكم ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[المائدة: ١٠١] جلي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ)(٥).

﴿قِيلَ﴾ [المائدة: ١٠٤] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف والضم، والباقون بإخلاص الكسرة.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا)(٦).

﴿ءَابَآءَنَآ﴾[المائدة: ١٠٤] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٦.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩.

(٣) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٧.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٦٨.

(٦) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٧.

﴿ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَايَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ [المائدة: ١٠٤] أربعة البدل واللين لورش لا تخفىٰ، وسكت حمزة علىٰ ﴿ شَيْـًٔا ﴾ [المائدة: ١٠٤] بخلف عن خلاد جلي.

﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ [المائدة: ١٠٥] تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء مضمومة لحمزة وقفًا جلي.

﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [المائدة: ١٠٦]، و﴿ ٱلْأَثِمِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿ فَـَٔاخَرَانِ ﴾ [المائدة: ١٠٧] كله جلي.

﴿ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ ﴾ [المائدة: ١٠٧] قرأ حفص بفتح التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدأ كسر همزة الوصل، والباقون بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدؤوا ضمُّوا همزة الوصل.

ش: (وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لَحَفْصٍ وَكَسْرَهُ)(١).

وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ [المائدة: ١٠٧] مطلقًا.

وقرأ شعبة وحمزة بتشديد واو ﴿ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ ﴾ [المائدة: ١٠٧] مع كسر لامه وفتح النون علىٰ الجمع، والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون علىٰ التثنية.

ش: (وَفِي الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلَا)(٢).

وحكم وصل ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ [المائدة: ١٠٧] بـ: ﴿ الْأَوْلَيَيْنِ ﴾ لا يخفىٰ.

﴿ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٨] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ [المائدة: ٩٧] لدورٍ.

﴿ كَـٰفِرِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿ قُرْبَىٰ ﴾ [المائدة: ١٠٦] لورش وبصرٍ وحمزة و الكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٧.

(٢) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٧.

ش: جلي.

﴿أَدْنَىٰٓ﴾ [المائدة: ١٠٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى[1].

المُدغَم

﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ [المائدة: ١٠٢] لبصرٍ وهشام وحمزة و الكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ)[2]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: ٩٧].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ)[3] إلخ.

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [المائدة: ٩٧] معًا، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [المائدة: ١٠٤]، ﴿ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ [المائدة: ١٠٦]، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ [المائدة: ١٠٠][4].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[5] إلخ.

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

ش: (فَطِبْ صِلَا).

(وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)[6].

﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [المائدة: ١١٠] إسكان الدال للمكي وضمه الباقين جلي. [ظ٦٣].

﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ [المائدة: ١١٠] في لورش التوسط والطويل كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] وفيه لحمزة وقف النقل والإدغام، وتقدَّم بآل عمران نظيره.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٠٣).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٠٣).

(٥) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

(٦) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٧-٦٢٨.

﴿طَيۡرَۢا﴾ [المائدة: ١١٠] قرأ نافع بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة تمدُّ الألف لأجلها، والباقون بحذف الألف وإسكان الياء.

ش: (وَفِي طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا خُصُوصـًا)(١)، وترقيق الراء لورش لا يخفىٰ.

﴿وَتُبۡرِئُ﴾ [المائدة: ١١٠] حكم وقفه لحمزة وهشام لا يخفىٰ.

﴿ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ﴾ [المائدة: ١١٠] كذلك.

﴿بِإِذۡنِي﴾ [المائدة: ١١٠] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة لا يخفىٰ.

﴿جِئۡتَهُم﴾ [المائدة: ١١٠] إبداله للسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿سِحۡرٞ﴾ [المائدة: ١١٠] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما، والباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف.

ش: (وَسَاحِرٌ بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا)(٢).

﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] قرأ الكسائي بتاء الخطاب، و﴿رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بالنصب، والباقون بالغيب والرفع.

ش: (وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلَا)(٣).

﴿يُنَزِّلَ﴾ [المائدة: ١١٢] جلي.

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [المائدة: ١١٢] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفـًا لا تخفىٰ.

﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾ [المائدة: ١١٢] جلي.

﴿وَتَطۡمَئِنَّ﴾ [المائدة: ١١٣] فيه لحمزة وقفـًا تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٤).

﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [المائدة: ١١٥] قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون

(١) الشاطبية (ص٤٥)، البيت٥٥٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٩.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٣٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

بإسكان النون وتخفيف الزاي.

ش: (وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ)(١).

﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ﴾ [المائدة: ١١٥] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)(٢).

﴿ءَأَنتَ﴾ [المائدة: ١١٦] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل لسكون النون، والباقون بتحقيقهما وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم [و٦٤] الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا) إلىٰ قوله: (يُرْوَىٰ مُسَهَّلَا)(٣).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ)(٤)، فإن وقف عليها لورش، وكذا ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣] فليس له إلا التسهيل دون الإبدال؛ إذ عليه يجتمع عليه ثلاثة سواكن، قال الطيبي(٥):

وَنَحْوُ ءَاأَنْتَ أَرَيْتَ إِنْ تَقِفْ ... لِلْأَزْرَقِ امْنَعْ بَدَلاً فِيهِ وُصِفْ

وَقِفْ بِتَسْهِيلٍ فَقَطْ إِذْ يَمْتَنِعْ ... سَوَاكِنٌ ثَلَاثَةٌ أَنْ تَجْتَمِعْ(٦)

---

(١) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٧٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٥-٤٠٦.

(٣) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣-١٨٤.

(٤) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٥) الطيبي: أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي، الصالحي، الدمشقي، الشافعي. فقيه، نحوي، مشارك في بعض العلوم. ولد في ذي الحجة، وتوفي في ذي القعدة بدمشق. من مؤلفاته: مناسك الحج، بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، والتنوير فيما زاد النشر علىٰ الحرز والتيسير، والمفيد في التجويد. توفي سنة (٩٧٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (١/ ٩١)، معجم المؤلفين (١/ ١٤٦).

(٦) انظر: نظم التنوير فيما زاد النشر علىٰ الحرز والتيسير (ص١٦٠)، البيتين: ١٠١-١٠٢.

﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾[المائدة: ١١٦] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[١].

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾[المائدة: ١١٦] جلي.

﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾[المائدة: ١١٧] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)[٢].

﴿عَلَيْهِمْ﴾[المائدة: ١١٧]، و﴿شَيْءٍ﴾[المائدة: ١١٧] مما لا يخفى.

﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾[المائدة: ١١٩] قرأ نافع بنصب الميم، والباقون بالرفع.

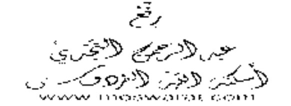
ش: (وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ)[٣].

* * *

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت ٦٣١.



سورة الأنعام

مكية

﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣]، ﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ٣]، و﴿سِرَّكُمْ﴾ [الأنعام: ٣]، و﴿تَأْتِيهِم﴾ [الأنعام: ٤]، و﴿ءَايَةٍ﴾[الأنعام: ٤]، و﴿ءَايَٰتِ﴾[الأنعام: ٤]، و﴿يَأْتِيهِمْ﴾[الأنعام: ٥] كله جلي.

﴿أَنۢبَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٥] مما رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا: اثنا عشر وجهًا تقدَّمت بالمائدة.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥] معًا أوجهه الثلاثة لحمزة وقفًا، وكذا ثلاثة البدل لورش، وحكمها مع البدل قبلهما لا يخفىٰ.

﴿وَأَنشَأْنَا﴾[الأنعام: ٦] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي.

﴿جَعَلْنَٰهُ﴾[الأنعام: ٩] معًا صلته للمكي لا تخفىٰ.

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾[الأنعام: ١٠] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر الدال، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(١).

ولهشام وحمزة في ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام: ١٠] وقفًا إبدال الهمزة ياء مفتوحة وتسكن للوقف.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا)(٢).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ)(٣) إلخ.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[الأنعام: ١٢] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.



﴿يَٰعِيسَى ٱبْنَ﴾[المائدة: ١١٠] كله لدىٰ الوقف لا يخفىٰ.

و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾[المائدة: ١١٠] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

﴿لِلنَّاسِ﴾[المائدة: ١١٦] لدوري.

﴿قَضَىٰٓ﴾[الأنعام: ٢]، و﴿مُّسَمًّى﴾[الأنعام: ٢] لدىٰ الوقف لا يخفىٰ. [ظ٦٤]

﴿وَٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ [المائدة: ١١٠] لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرىٰ، وللبصري وابن ذكوان والكسائي كبرىٰ.

ش: جلي.

﴿فَحَاقَ﴾[الأنعام: ١٠] لحمزة[1].

ش: جلي.

المُدْغَمُ

﴿وَإِذۡ تَخۡلُقُ﴾ [المائدة: ١١٠]، ﴿وَإِذۡ تُخۡرِجُ﴾ [المائدة: ١١٠] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)[2]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿إِذۡ جِئۡتَهُم﴾[المائدة: ١١٠] لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)[3] إلخ الباب.

﴿قَدۡ صَدَقۡتَنَا﴾[المائدة: ١١٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[4]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿هَلۡ تَسۡتَطِيعُ﴾ للكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ).

و﴿تَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾[المائدة: ١١٨] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٠٦).

(٢) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٣) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٣.

(كِ) ﴿تَعۡلَمُ مَا﴾[المائدة:١١٦]، ﴿وَلَآ أَعۡلَمُ مَا﴾[المائدة:١١٦]، ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا﴾[المائدة:١١٩]، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾[الأنعام:٣]، ﴿عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا﴾[الأنعام:٧].

ش: جلي.

﴿خَلَقَكُم﴾[الأنعام: ٢][1].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا)[2] إلخ.

﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ١٣] معًا، و﴿أَغَيۡرَ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٤]، ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأنعام: ١٤] كله لا يخفىٰ.

﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ [الأنعام: ١٤] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)[3].

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأنعام: ١٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[4].

﴿مَّن يُصۡرَفۡ﴾ [الأنعام: ١٦] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الراء، والباقون بضم الياء وفتح الراء.

ش: (وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ)

﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ﴾ [الأنعام: ١٧] معًا إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿أَئِنَّكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٩] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام بخلف عنه، والباقون

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٠٦).

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

بعدم الإدخال، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)(١) إلخ.

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ)(٢).

﴿بَرِيٓءٌ﴾[الأنعام: ١٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي [و٦٥] قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة مع السكون المجرَّد، ثم مع الرَّوم ثم مع الإشمام.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا)(٣).

(وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)(٤) إلخ.

﴿أَبۡنَآءَهُمُ﴾[الأنعام: ٢٠] وتسهيل الهمزتين بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿لَمۡ تَكُن﴾[الأنعام: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

ش: (وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ)(٥).

﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾[الأنعام: ٢٣] قرأ الابنان وحفص برفع التاء، والباقون بنصبها.

ش: (وَفِتْنَتُهُمْ بالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ)(٦)، فصار نافع والبصري وشعبة بتأنيث ﴿تَكُن﴾ [الأنعام: ٢٣]، ونصب ﴿فِتۡنَتَهُمۡ﴾ [الأنعام: ٢٣]، والابنان وحفص بالتأنيث والرفع وحمزة والكسائي بالتذكير والنصب.

﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾[الأنعام: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بنصب الباء، والباقون بالخفض.

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٠)، البيت٣٧٠.

(٥) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٣٣.

ش: (وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا)[1].

﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ [الأنعام: ٢٧] قرأ حفص وحمزة بنصب الباء، والباقون بالرفع.

ش: (نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ)[2].

﴿وَنَكُونَ﴾ [الأنعام: ٢٧] قرأ الشامي وحفص وحمزة بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي وَنَكُونَ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلَا)[3].

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧] لا يخفى.

﴿بِلِقَآءِ﴾ [الأنعام: ٣١] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿وَلَلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ﴾ [الأنعام: ٣٢] قرأ الشامي بلام واحدة مع تخفيف الدال ورفع تاء ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ [الأنعام: ٣٢]، والباقون بلامين مع تشديد الدال ورفع تاء ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ [الأنعام: ٣٢].

ش: (وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الاخْرَىٰ ابْنُ عَامِرٍ وَالآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخِفْضِ وُكِّلَا)[4].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عُلاً لا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا)[5].

﴿لَيَحْزُنُكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ)[6] إلخ.

﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣] قرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال، والباقون بفتح الكاف [ظ٦٥] وتشديد الذال.

---

(١) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٣٣.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٤.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٤.

(٤) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٥.

(٥) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

ش: (وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْخَفِيفُ أَتَىٰ رُحْبَـًا)[١].

﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ [الأنعام: ٣٤] فيه لهشام وحمزة وقفًا أربعة أوجهه: إبدال الهمزة ألفًا على القياس لقوله: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا)[٢]، ثم تسهيلها بين بين مرامة لقوله: (وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكـًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)[٣]، ثم إبدالها ياء مكسورة، وتسكن للوقف ثم ترام لقوله: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)، (فَفِي الْيَا يَلِي)[٤]، وقوله: (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلِ)[٥] إلخ.

﴿بِئَايَةٍ﴾ [الأنعام: ٣٥] إبدال همزه ياء خالصة وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿ٱلْجَـٰهِلِينَ﴾ [الأنعام: ٣٥] تامٌّ، ومنتهى الحزب الثالث عشر.

الممَال

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ [الأنعام: ١٣]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [الأنعام: ٢٧] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً)، إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[٦].

﴿أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ [الأنعام: ٢١]، و﴿تَرَىٰٓ﴾ [الأنعام: ٢٧] معًا لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٧].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٨].

---

(١) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٧.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢١-٣٢٤.

(٧) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٨) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[الأنعام: ٢٩] معًا لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[1].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)[2].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلَا)[3].

﴿ءَاذَانِهِمۡ﴾[الأنعام: ٢٥] لدوري الكسائي.

ش: (وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ) إلىٰ (تَمَثَّلَا)[4].

﴿جَآءَهُم﴾[الأنعام: ٥]، و﴿جَآءَتۡهُمُ﴾[الأنعام: ٣١] و﴿جَآءَكَ﴾[الأنعام: ٣٤]، و﴿جَآءُوكَ﴾[الأنعام: ٢٥]، و﴿شَآءَ﴾[الأنعام: ٣٥] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلىٰ قوله: (وَفِي شَاءَ مَيَّلَا)[5].

﴿بَلَىٰ﴾[الأنعام: ٣٠]، و﴿أَتَىٰهُمۡ﴾[الأنعام: ٣٤]، و﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾[الأنعام: ٣٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ)[6].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ)[7].

﴿بَدَا﴾[الأنعام: ٢٨] واوي لا يمال[8].

المُدْغَمُ

﴿وَلَقَدۡ جَآءَكَ﴾[الأنعام: ٣٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٨.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨-٣١٩.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٧) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٨) انظر: غيث النفع (ص٢٠٨).

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا) (١)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك) : ﴿هُوَ وَإِن﴾[الأنعام: ١٧]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾[الأنعام: ٢١]، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾[الأنعام: ٢١]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾[الأنعام: ٢٢]، ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ﴾[الأنعام: ٢٧]، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾[الأنعام: ٣٠]، ﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ﴾[الأنعام: ٣٤](٢).

ش: [و٦٦](وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا) (٣) إلخ.

﴿يُنَزِّلَ﴾ [الأنعام: ٣٧] قرأ المكي بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الانْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَا) (٤).

﴿ءَايَةً﴾ [الأنعام: ٣٧]، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٨]، و﴿يَطِيرُ﴾ [الأنعام: ٣٨]، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨] كله جلي.

﴿وَمَن يَشَأْ﴾[الأنعام: ٣٩] معًا فيهما لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة ألفًا لا غير.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) (٥) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) (٦)، ولا يبدل همزهما السوسي؛ لأنها مستثنيان له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)، (تَسُؤْ وَنَشَأْ) (٧) إلخ.

﴿صِرَٰطٍ﴾[الأنعام: ٣٩] جلي.

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٠] معًا، و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٠٨).

(٣) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٦٩.

(٥) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٧.

بين بين، وعن ورش إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل لالتقاء الساكنين، والكسائي بحذفها، والباقون بتحقيقها والتسهيل مقدَّم لورش.

ش: (أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) [١].

﴿بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ﴾ [الأنعام: ٤٢] إبدال الهمزة في الأول للسوسي مطلقًا، ولحمزة وقفًا، وخمسة القياس في كلٍّ منهما لهشام وحمزة وقفًا كله لا يخفى.

﴿بَأْسُنَا﴾ [الأنعام: ٤٣] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿ذُكِّرُواْ﴾ [الأنعام: ٤٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿فَتَحْنَا﴾ [الأنعام: ٤٤] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا) [٢].

﴿أُوتُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٤٤] ثلاثة البدل لورش ظاهرة.

﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) [٣].

﴿وَأَصْلَحَ﴾ [الأنعام: ٤٨] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ [الأنعام: ٥٢] قرأ الشامي بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة، والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف.

ش: (وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَاهُنا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلَا) [٤].

﴿شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤] معًا جلي.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٥٤] إبدال همزه لورش والسوسي [ظ٦٦] مطلقًا، وحمزة إن وقف

---

(١) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٨.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٠.

جلي.

﴿أَنَّهُۥ مَنْ﴾ [الأنعام: ٥٤] ، و﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] قرأ نافع بفتح الهمزة في الأولىٰ وكسرها في الثانية، والشامي وعاصم بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما.

ش: (وَأَنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُكَمْ نَمَا) [1].

﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾[الأنعام: ٥٥] قرأ نافع بتاء الخطاب ونصب ﴿سَبِيلُ﴾[الأنعام: ٥٥] ، والابنان والبصري وحفص بالتأنيث ورفع ﴿سَبِيلُ﴾ [الأنعام: ٥٥]، والباقون بالياء علىٰ التذكير والرفع في ﴿سَبِيلُ﴾[الأنعام: ٥٥].

ش: (تَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلا).

(سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ) [2].

﴿أَهْوَآءَكُمْ﴾[الأنعام: ٥٦] تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام: ٥٧][3] قرأ الحرميان وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشدَّدة، والباقون بسكون القاف بعدها ضاد معجمة مكسورة مخفَّفة، [وحذف الياء رسماً بإجماع المصاحف علىٰ لفظ الوصل واجتزاء بالكسر][4].

ش: (وَيَقْضِ بِضَمٍّ سَاكِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا) .

(نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ) [5].

﴿بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٨] كاف، ومنتهىٰ ربع الحزب.



﴿وَٱلْمَوْتَىٰ﴾[الأنعام: ٣٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤١.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤١.

(٣) في (ز): «يقض الحق».

(٤) مابين المعقوفتين من: (ز).

(٥) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٢-٦٤٣.

ش: جلي.

﴿شَآءَ﴾ [الأنعام: ٤١]، و﴿جَآءَهُم﴾ [الأنعام: ٤٣]، و﴿جَآءَكَ﴾ [الأنعام: ٥٤] لابن ذكوان وحمزة[1].

ش: بيِّن[2].

المُدْغَم

﴿إِذْ جَآءَهُم﴾ [الأنعام: ٤٣] لبصر وهشام.

ش: ظاهر.

﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ [الأنعام: ٥٦] لورش وبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[3].

(كـ): ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الأنعام: ٤٣]، ﴿ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ﴾ [الأنعام: ٤٦]، ﴿ٱلْعَذَابُ بِمَا﴾ [الأنعام: ٤٩]، ﴿لَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ [الأنعام: ٥٠]، ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٨] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾ [الأنعام: ٥٢] لتثقيله[4].

﴿مِن وَرَقَةٍ﴾ [الأنعام: ٥٩] إدغام النون في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ٦٠] كله بإسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين لا يخفىٰ.

﴿ثُمَّ يُنَبِّئُكُم﴾ [الأنعام: ٦٠] تسهيل همزه وإبداله ياء مضمومة لحمزة وقفًا جلي.

﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ [الأنعام: ٦١] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ [و٦٧] وتحقيق الثانية، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها[5] حرف مدٍّ

(١) انظر: غيث النفع (ص٢١٠).

(٢) في (ز): «بيِّن» ساقطة.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢١٠).

(٥) في (ز): «إبدالهما».

بقدر ألف لتحرُّك ما بعده، والباقون بتحقيقهما.

ش: لا يخفىٰ، ولا تغفل عن حكم الترتيب مع المنفصل كما تقدَّم بالمائدة.

﴿تَوَفَّتۡهُ﴾ [الأنعام: ٦١] قرأ حمزة بألف ممالة بعد الفاء، والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعد الفاء، ومثله: ﴿ٱسۡتَهۡوَتۡهُ﴾ [الأنعام: ٧١].

ش: (وَذكَّرَ مُضْجِعًا تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا)[١].

﴿رُسُلُنَا﴾ [الأنعام: ٦١] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي رُسُلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ)[٢] إلخ.

﴿وَخُفۡيَةً﴾ [الأنعام: ٦٣] قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها[٣].

ش: (مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ)[٤].

﴿لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا﴾ [الأنعام: ٦٣] قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد تاء فوقية مفتوحة.

ش: (وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَىٰ تَحَوَّلَا)[٥].

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام: ٦٤] قرأ الحرميان والبصري وابن ذكوان بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ هِشَامٌ)[٦]، واتَّفق السبعة علىٰ تشديد ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام: ٦٤].

﴿بَأۡسَ﴾ [الأنعام: ٦٥] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٣) في (ز): «بالضم».

(٤) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٤.

(٥) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٤.

(٦) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٥.

﴿بَعْضٍ انظُرْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(١).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا)(٢)، فإن وقفوا على ﴿بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] وابتدءوا بـ: ﴿انظُرْ﴾ [الأنعام: ٦٥] فكلُّهم يضمُّون همزة الوصل.

﴿يُنسِيَنَّكَ﴾ [الأنعام: ٦٨] قرأ الشامي بفتح النون الأولى وتشديد السين، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

ش: (وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا)(٣).

﴿لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ﴾ [الأنعام: ٧٠] إدخال التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١] فيه لورش التفخيم والترقيق.

ش: (وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا)(٤).

﴿الصَّلَوٰةَ﴾ [الأنعام: ٧٢] جلي.

﴿وَاتَّقُوهُ﴾ [الأنعام: ٧٢]، و﴿إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ٧٢] صلة [ظ٦٧] الهاء للمكي لا تخفى.

﴿فَيَكُونُ﴾ [الأنعام: ٧٣] اتفقوا على رفع نونه.

﴿الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام: ٧٣] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿يَتَوَفَّاكُم﴾ [الأنعام: ٦٠]، و﴿لِيُقْضَىٰ﴾ [الأنعام: ٦٠]، و﴿مُسَمًّى﴾ [الأنعام: ٦٠] لدى الوقف، و﴿مَوْلَاهُمُ﴾ [الأنعام: ٦٢]، و﴿أَنجَانَا﴾ [الأنعام: ٦٣]، و﴿هَدَانَا﴾ [الأنعام: ٧١]،

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت ٦٤٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٤٧.

و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٧١] معـًا، و﴿ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: ٧١] إن وقف على ﴿ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: ٧١] لورش وحمزة والكسائي إلا أنَّ ورشًا يقرأ ﴿ أَنْجَيْتَنَا ﴾ بالتاء فلا إمالة له فيه.

ش: جلي.

﴿ تَوَفَّاه ﴾، و﴿ اسْتَهْوَاه ﴾ لحمزة.

﴿ بِٱلنَّهَارِ ﴾ [الأنعام: ٦٠] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿ جَآءَ ﴾ [الأنعام: ٦١] لحمزة وابن ذكوان.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ [الأنعام: ٦٣] للكسائي إن وقف.

ش: جلي.

﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ [الأنعام: ٦٨]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الأنعام: ٧٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي[١].

ش: ظاهر.

تنبيه

من المعلوم أن ورشـًا يبدل همزة ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ [الأنعام: ٧١] ألفـًا، وكذا حمزة لدىٰ الوقف عليها، فالألف الموجودة بعد الدال يحتمل أن تكون مبدلة من همزة، وعليه فلا إمالة فيها، ويحتمل أن تكون هي ألف ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ [الأنعام: ٧١] فتمال، والصحيح الأول، قال في كنز المعاني[٢]:

وَفَتْحُ الْهُدَىٰ اخْتَرْ إِنْ تَصِلْهُ مَعْ ائْتِنَا لِمُبْدِلِ هَمْزٍ فَهْوَ عَنْ أَلِفٍ جَلَا

المُدْغَمُ

﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ ﴾ [الأنعام: ٥٩]، و﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ [الأنعام: ٦٠] معـًا، ﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ [الأنعام: ٦١]، ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ ﴾ [الأنعام: ٦٦] جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢١٢).

(٢) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٧).

﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ [الأنعام: ٧١] هو جلي[١].

﴿ءَازَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ [الأنعام: ٧٤] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[٢].

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٧٥]، و﴿ٱلْأَفِلِينَ﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿بَرِيٓءٌ﴾ [الأنعام: ٧٨] كله وقفًا ووصلاً جلي.

﴿وَجْهِيَ لِلَّذِى﴾ [الأنعام: ٧٩] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي)[٣].

﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾ [الأنعام: ٨٠] قرأ نافع والشامي بخلف عن هشام بتخفيف النون، والباقون بتثقيلها وهو الطريق الثاني لهشام، ومع تخفيف النون لا مدَّ في الواو، واتفقوا على إثبات الياء مطلقًا.

ش: (وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ أَتَىٰ وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلا)[٤].

﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام: ٨٠] [و٦٨] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَدَانِ)[٥] إلخ.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ)[٦] إلخ.

﴿شَيْـًٔا﴾ [الأنعام: ٨٠] حكمه وصلاً ووقفًا.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢١٥).

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٤.

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٣٣.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

ش: جلي[١].

﴿يُنَزِّلْ﴾ [الأنعام: ٨١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: جلي.

﴿بِالْأَمْنِ﴾ [الأنعام: ٨١] معًا، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [الأنعام: ٨٢]، و﴿إِيمَٰنَهُم﴾ [الأنعام: ٨٢] كله جلي.

﴿دَرَجَٰتٍ مَّن﴾ [الأنعام: ٨٣] قرأ الكوفيون بتنوين التاء، والباقون بترك التنوين.

ش: (وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَىٰ)[٢].

﴿نَشَآءُ إِنَّ﴾ [الأنعام: ٨٣] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وعنهم إبدالها واواً خالصة مكسورة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)[٣].

﴿وَزَكَرِيَّا﴾ [الأنعام: ٨٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بترك الهمزة مطلقًا، والباقون بالهمز مفتوحًا، وثلاثة وقفه لهشام لا تخفىٰ.

ش: (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ)[٤].

(وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ) إلخ، والتوسط لسكون الوقف.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ)[٥] إلخ.

﴿وَالْيَسَعَ﴾ [الأنعام: ٨٦] قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام مع إسكان الياء، والباقون بإسكان اللام وفتح الياء.

---

(١) في (ز): «جلي ش».

(٢) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥١.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩-٢١٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٥٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

ش: (وَوَالَّلَيْسَعَ الْحَرْفانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا)، (وَسَكِّنْ شِفَاءً)(1).

﴿ءَابَآبِهِمۡ﴾ [الأنعام: ٨٧] تسهيل همزة مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿وَٱلنُّبُوَّةَ﴾ [الأنعام: ٨٩] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشدَّدة.

ش: جلي.

﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ [الأنعام: ٩٠] قرأ حمزة والكسائي بحذف الواو والهاء وصلاً(2) لا وقفًا، والباقون بإثباتها وكَسَرَهَا مع القصر هشامٌ، ومع وصلها بياء ابن ذكوان، والباقون بإسكانها، وكلُّهم أثبتها ساكنة في الوقف، وأما الكسر من غير صلة لابن ذكوان فليس من طرق الحرز وأصله، قال في كنز المعاني(3):

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْقَصْرُ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الْحِرْزِ بَلْ لَهُ الْجُلُّ طَوَّلَا [ظ٦٨]

ش: (وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا).

(وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا)(4).

﴿أَسۡـَٔلُكُمۡ﴾ [الأنعام: ٩٠] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمز إلىٰ السين وحذفها.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا وَأَسْقِطْهُ)(5) إلخ.

﴿تَجۡعَلُونَهُۥ﴾ [الأنعام: ٩١]، و﴿تُبۡدُونَهَا﴾ [الأنعام: ٩١]، ﴿وَتُخۡفُونَ﴾ [الأنعام: ٩١] قرأ المكي والبصري بياء الغيب في الثلاثة، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلَىٰ غَيْبِهِ حَقًّا)(6).

---

(1) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥١-٦٥٢.

(2) في (ز): «ووصلا».

(3) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٤٠).

(4) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٣.

(5) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(6) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٤.

﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾ [الأنعام: ٩١] تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَلِتُنذِرَ﴾ [الأنعام: ٩٢] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: **(وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا)**[١]؛ أي: بياء الغيب المعلوم من قوله: **(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَىٰ لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ)**[٢]، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: ٩٤] فيها لهشام وحمزة وقفًا: اثنا عشر وجهًا تقدَّمت بالمائدة.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] قرأ نافع وحفص والكسائي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: **(وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ)**[٣].

﴿تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٩٤] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿أَرَىٰكَ﴾ [الأنعام: ٧٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: **(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)**[٤].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٥].

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] أمال الراء والهمزة معًا ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح، وليست إمالة الراء للسوسي من طريق الحرز وأصله.

ش: **(وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ)** إلىٰ قوله: **(وَعَنْ عُثْمَانَ فِي**

---

(١) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٤.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

الْكُلَّ قُلِّلَا)[١].

فقوله ﷺ: (وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَىٰ)، (بِخُلْفٍ)[٢] خروج منه عن طرق الكتاب [و٦٩] فلا يقرأ به من طرقه، قال في كنز المعاني[٣]:

وَحَرْفِيْ رَأَىٰ كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِه خُلْفٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَىٰ

بِخُلْفٍ وَلَكِنْ رُدَّ وَاخْتِيرَ فَتْحُهَا ... لَهُ إِذْ طَرِيقُ الْحِرْزِ لَيْسَ مُمَيِّلَا

﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨]، و﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧] أمال الراء دون الهمزة شعبة وحمزة، وفتحهما الباقون، وأما إمالة الراء للسوسي وإمالة الهمزة له ولشعبة فليست من طرق الحرز وأصله.

ش: (وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ).

وقوله: (بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلَا)[٤]، خروج منه عن طرق كتابه فلا يقرأ به من طرقه أيضـًا، قال في كنز المعاني[٥]:

وَقَبْلُ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْف يَقِي صِلَا

إِمَالَةُ رَاءٍ دُونَ هَمْزٍ لِشُعْبَةٍ ... صَوَابٌ وَلِلسُّوسِيِّ فَتْحُهُمَا انْجَلَىٰ

فإن وقفوا علىٰ ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧] ونحوه فحكمه حكم ما لا ساكن بعده.

ش: (وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَىٰ)، وورش فيه علىٰ أصله من المدِّ والتوسط والقصر؛ لأن الألف من نفس الكلمة وذهابها وصلاً عارض فلا يعتدُّ به، وفيه لحمزة وقفـًا تسهيل الهمزة بين بين مع الإمالة لقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٦].

﴿هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام: ٨٠] لورش والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٧.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٦-٦٤٧.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٤٠).

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٤٨.

(٥) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٤٠).

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

ش: (وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا)[1].
(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[2].

﴿وَمُوسَىٰ﴾[الأنعام: ٨٤]، ﴿وَعِيسَىٰ﴾[الأنعام: ٨٥]، ﴿وَيَحْيَىٰ﴾[الأنعام: ٨٥]، و﴿ذِكْرَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٠]، ﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٢]، و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ [الأنعام: ٩٣]، و﴿تَرَىٰٓ﴾ [الأنعام: ٩٣]، و﴿نَرَىٰ﴾[الأنعام: ٩٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾[الأنعام: ٨٨]، و﴿هَدَى ٱللَّهُ﴾[الأنعام: ٩٠] لدىٰ الوقف عليهما.

و﴿فَبِهُدَىٰهُمُ﴾[الأنعام: ٩٠]، و﴿فُرَٰدَىٰ﴾[الأنعام: ٩٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿بِكَٰفِرِينَ﴾[الأنعام: ٨٩] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: جلي.

﴿جَآءَ﴾[الأنعام: ٩١] لحمزة وابن ذكوان.

ش: ظاهر.

﴿لِلنَّاسِ﴾[الأنعام: ٩١] لدورٍ[3].

المُدْغَمُ

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾[الأنعام: ٩٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿لَقَد تَّقَطَّعَ﴾[الأنعام: ٩٤] للجميع.

ش: [ظ٦٩] (وَقَدْ تيَمَّتْ دَعْدٌ)[4] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٠.
(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.
(٣) انظر: غيث النفع (ص٢١٧).
(٤) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٤.

(ك): ﴿إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [الأنعام: ٧٥]، ﴿ٱلَّيْلُ رَءَا﴾ [الأنعام: ٧٦]، ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ﴾ [الأنعام: ٧٦]، ﴿قَالَ لَئِن﴾ [الأنعام: ٧٧]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأنعام: ٩٣] والشواهد ظاهرة[1].

ويجوز في ﴿ٱلَّيْلُ رَءَا﴾ [الأنعام: ٧٦] ثلاثة أوجه: المدُّ والتوسط والقصر كالذي قبله حرف من حروف المدِّ.

ولا إدغام في ﴿حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩١] للتثقيل.

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ [الأنعام: ٩٥] معًا قرأ الابنان والبصري وشعبة بتخفيف الياء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا)[2].

﴿فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: ٩٥] فيه ست قراءات: فتح ﴿فَأَنَّىٰ﴾ [الأنعام: ٩٥] وتقليله مع إبدال الهمز لورش، ويندرج معه السوسي في الفتح، ثم التقليل مع تحقيق الهمز للدوري، ثم الإمالة مع الإبدال لحمزة وقفًا، ثم مع التحقيق للكسائي، ثم الفتح والتحقيق للباقين.

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦] قرأ الكوفيون بفتح العين واللام وحذف الألف ونصب لام ﴿ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦]، والباقون بكسر العين ورفع اللام وإثبات الألف وخفض لام ﴿ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام: ٩٦].

ش: (وَجَاعِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا).
(وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ)[3].

﴿وَهُوَ﴾ [الأنعام: ٩٧] كله إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٩٨] قرأ المكي والبصري بكسر القاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرٌّ الْقَافَ حَقًّا)[4].

﴿خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩] ترقيق رائه لورش جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢١٧).
(٢) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٠.
(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.
(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٥٦.

﴿مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(١).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا)(٢)، فإن وقفوا على ﴿مُتَشَٰبِهٍ﴾ [الأنعام: ٩٩] وابتدؤوا بـ: ﴿ٱنظُرُوٓاْ﴾ [الأنعام: ٩٩] تعيَّن ضم همزة الوصل.

﴿إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ﴾ [الأنعام: ٩٩] قرأ حمزة والكسائي بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

ش: (وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا)(٣).

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ٩٩] وبابه جلي.

﴿وَخَرَقُواْ﴾ [الأنعام: ١٠٠] قرأ نافع بتشديد الراء، والباقون بالتخفيف.

ش: (خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَىٰ)(٤). [و٧٠].

﴿شَىۡءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١]، و﴿ٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] ونحوه كله جلي(٥).

﴿دَرَسۡتَ﴾ [الأنعام: ١٠٥] قرأ المكي والبصري بألف بعد الدال مع سكون السين وفتح التاء بوزن: قاتلت، وقرأ الشامي بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء، والباقون بحذف الألف وسكون السين وفتح التاء.

ش: (وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا).

(وَحَرِّكْ وَسَكِنْ كَافِيًا)(٦).

﴿أُوحِىَ﴾ [الأنعام: ١٠٦] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

---

(١) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٧.

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٦.

(٥) في (ز): «جلي» ساقطة.

(٦) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ [الأنعام: ١٠٧] جلي.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] قرأ البصري بإسكان ضمة الراء، وزاد عنه الدوري اختلاسها، والباقون بالضمة الكاملة.

ش: (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ)، إلىٰ قوله: (مُخْتَلِسًا جَلَا)[1]، ولا بدَّ من ترقيق الراء حال الإسكان، وأما مع الاختلاس فالظاهر إجراؤه مجرىٰ الحركة كما ذهب إليه المحقق، وترقيقها لورش جلي.

﴿ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] قرأ المكي والبصري وشعبة بخلف عنه بكسرة همزة ﴿ أَنَّهَا ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، والباقون بالفتح وهو الطريق الثاني لشعبة.

ش: (وَاكْسِرَ انَّهَا حِمَىٰ صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا)[2].

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنعام: ١٠٩] قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا)[3] إلخ. وحكم الهمز جلي.

﴿ أَفْئِدَتَهُمْ ﴾ [الأنعام: ١١٠] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الفاء وحذفها.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ) إلخ.

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ [الأنعام: ١١٠] كاف، ومنتهىٰ الحزب الرابع عشر.

(المُمَال)

﴿ وَالنَّوَىٰ ﴾ [الأنعام: ٩٥]، ﴿ وَتَعَالَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٠٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[4].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[5].

---

(١) الشاطبية (ص٣٧)، البيت ٤٥٤-٤٥٥.

(٢) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٥٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٥٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

﴿أَنَّىٰ﴾ [الأنعام: ١٠١]، و﴿فَأَنَّىٰ﴾ [الأنعام: ٩٥] لهم ودُورٍ.

ش: (وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا) [(١)].

﴿جَآءَكُم﴾ [الأنعام: ١٠٤]، و﴿شَآءَ﴾ [الأنعام: ١٠٧]، و﴿جَآءَتْهُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، و﴿جَآءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) [(٢)] إلخ.

﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [الأنعام: ١١٠] لدوري الكسائي [(٣)].

ش: (وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ) [(٤)] إلخ البيت.

المُدغَم

[ظ٧٠] ﴿قَدْ جَآءَكُم﴾ [الأنعام: ١٠٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا) [(٥)]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الأنعام: ٩٧]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠٢]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ [الأنعام: ١٠١]، ﴿هُوَ وَأَعْرِضْ﴾ [الأنعام: ١٠٦] والشواهد ظاهرة [(٦)].

﴿إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الأنعام: ١١١] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [الأنعام: ١١١] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون، ووَقْفُ حمزة على ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الأنعام: ١١١] جلي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿قُبُلًا﴾ [الأنعام: ١١١] قرأ نافع والشامي بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضم القاف والباء.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢١٩).

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢٨.

(٥) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٢٢٠).

ش: (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلاً حَمَىٰ ظَهِيرًا)[1].

﴿نَبِيٍّ﴾[الأنعام: ١١٢] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ)[2] إلخ.

﴿مُفَصَّلًا﴾[الأنعام: ١١٤] تفخيم لامه لورش جلي.

﴿مُنَزَّلٌ﴾[الأنعام: ١١٤] قرأ الشامي وحفص بفتح النون وتشديد الزاي، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي.

ش: (وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ)[3].

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾[الأنعام: ١١٥] قرأ الكوفيون بحذف الألف علىٰ التوحيد، والباقون بإثباته علىٰ الجمع.

ش: (وَقُلْ كَلِماتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَىٰ)[4]، وهو مما رسم بالتاء اتفاقًا، ووقف عليه الكسائي بالهاء علىٰ قاعدته، والباقون بالتاء.

ش: لا يخفىٰ.

﴿إِن يَتَّبِعُونَ﴾[الأنعام: ١١٦]، و﴿مَن يَضِلُّ﴾[الأنعام: ١١٧] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة لباقين.

﴿ذُكِرَ﴾[الأنعام: ١١٨] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾[الأنعام: ١١٨] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إذ وقف جلي.

﴿فَصَّلَ﴾[الأنعام: ١١٩] قرأ الابنان والبصري بضمِّ الفاء وكسر الصاد، والباقون بفتحهما، وتغليظ اللام لورش جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٦٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٦١.

ش: (وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّىٰ)[١].

﴿حَرَّمَ﴾[الأنعام: ١١٩] قرأ نافع وحفص بفتح الحاء والراء، والباقون بضم الحاء وكسر الراء.

ش: (وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا)[٢]، فصار الابنان والبصري بضم أول الفعلين، ونافع وحفص بالفتح فيهما، والباقون [و٧١] بفتح الأول وضم الثاني.

﴿لَّيُضِلُّونَ﴾[الأنعام: ١١٩] قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بالفتح.

ش: (يَضِلُّونَ ضَمَّ مَعْ يَضِلُّوا الذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا)[٣].

﴿بِأَهْوَآئِهِم﴾[الأنعام: ١١٩] فيه لحمزة وقفًا أربعة أوجه: تحقيق الأولىٰ وإبدالها ياء مفتوحة، وعلىٰ كلٍّ التسهيل بين بين مع المدِّ والقصر في الثانية[٤].

ش: جلي ظاهر.

ترقيق رائه لورش جلي.

﴿تَأْكُلُوا﴾[الأنعام: ١١٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿أَوْلِيَآئِهِمْ﴾[الأنعام: ١٢١] تسهيل الثانية بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿مَيْتًا﴾[الأنعام: ١٢٢] قرأ نافع بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَمَيْتًا لَدَىٰ الانْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ)[٥].

﴿نُؤْتَىٰ﴾[الأنعام: ١٢٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿أُوتِيَ﴾[الأنعام: ١٢٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿رِسَالَتَهُ﴾[الأنعام: ١٢٤] قرأ المكي وحفص بحذف الألف بعد اللام وفتح التاء علىٰ الإفراد، والباقون بإثباتها علىٰ الجمع مع كسر التاء.

---

(١) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٢.

(٣) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٣.

(٤) في (ز): «مع القصر والمدِّ في الثانية».

(٥) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٥١.

ش: (رِسَالاَتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ) (١).

﴿لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] حكم وقفه لحمزة لا يخفىٰ.

﴿ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] قرأ المكي بسكون الياء مخفَّفة، والباقون بكسرها مشدَّدة.

ش: (وَضَيْقاً مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثْقِّلَا)، (بِكَسْرٍ سِوَىٰ الْمَكِّي) (٢).

﴿حَرَجًا﴾ [الأنعام: ١٢٥] قرأ نافع وشعبة بكسر الراء، والباقون بفتحها.

ش: (وَرَا حَرَجاً هُنَا عَلَىٰ كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا) (٣).

﴿يَصَّعَّدُ﴾ [الأنعام: ١٢٥] قرأ المكي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف، وشعبة بتشديد الصاد وبعدها ألف مع تخفيف العين، والباقون بفتح الصاد مشدَّدة مع تشديد العين من غير ألف.

ش: (وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا) (٤).

﴿صِرَٰطُ﴾ [الأنعام: ١٢٦] جلي.

﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٦] كاف، ومنتهىٰ ربع الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الأنعام: ١١١] لورش وبصر وحمزة [ظ٧١] والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَآءَ﴾ [الأنعام: ١١٢]، و﴿جَآءَتْهُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: لا يخفىٰ.

﴿وَلِتَصْغَىٰٓ﴾ [الأنعام: ١١٣]، و﴿نُؤْتَىٰ﴾ [الأنعام: ١٢٤] لورش وحمزة والكسائي.

ش: بيِّن.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢] لدُوري.

---

(١) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٤.

(٢) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٤-٦٦٥.

(٣) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٥.

(٤) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٦.

﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٢٢] لورش وبصر ودُورٍ.

ش: لا يخفى[(١)].

المُدْغَمُ

﴿لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الأنعام: ١١٥]، ﴿أَعْلَمُ مَن﴾ [الأنعام: ١١٧]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٧]، ﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ [الأنعام: ١١٩]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١١٩]، ﴿زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام: ١٢٢]، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤] والشواهد لا تخفى[(٢)].

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٨] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَا مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الارْبَعِ عُمِّلَا)[(٣)].

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] قرأ الشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

(وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْلَمُونَ)[(٤)].

﴿إِن يَشَأْ﴾ [الأنعام: ١٣٣] تقدَّم أوَّل السورة ﴿يَشَأْ﴾ [الأنعام: ١٣٣] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿أَنشَأَكُم﴾ [الأنعام: ١٣٣] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿لَأٰتٍ﴾ [الأنعام: ١٣٤] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٥] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على التوحيد.

ش: (مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ)[(٥)].

﴿مَن تَكُونُ﴾ [الأنعام: ١٣٥] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٢٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٢٣).

(٣) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٧.

(٤) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٨.

(٥) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٩.

ش: (وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكْرُهُ شُلْشُلَا)[١].

﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[الأنعام: ١٣٦] معًا قرأ الكسائي بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا)[٢].

﴿لِشُرَكَآئِنَا﴾[الأنعام: ١٣٦]، و﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾[الأنعام: ١٣٦] في كلٍّ منهما لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[٣].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[٤] إلخ.

﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾[الأنعام: ١٣٧] قرأ الشامي ﴿زَيَّنَ﴾[الأنعام: ١٣٧] بضم الزاي وكسر الياء مبنيًّا للمفعول، ورفع لام ﴿قَتْلَ﴾[الأنعام: ١٣٧] نائب عن الفاعل، [و٧٢] ﴿أَوْلَٰدِهِمْ﴾[الأنعام: ١٣٧] بالنصب مفعول بالمصدر، ﴿شركائهم﴾ بالخفض علىٰ إضافة المصدر إليه فاعلاً كما هو مرسوم في مصحف الشام، وهي قراءة صحيحة متواترة، ولا التفات إلىٰ من طعن فيها قائلاً: إنه لا يفصل بين المتضايفين إلا بالظرف في الشِّعر؛ لأنهما كالكلمة الواحدة أو أشبها الجار والمجرور، ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين الجار ومجروره، وهو كلام مردود علىٰ قائله، وقد انتصر لها[٥] جمع من أكابر العلماء، وأوردوا من كلام العرب ما يشهد لصحتها نثراً ونظماً كما هو مبسوط في المطوَّلات، والباقون قرؤوا ﴿زَيَّنَ﴾[الأنعام: ١٣٧] بفتح الزاي والياء ونصب لام ﴿قَتْلَ﴾[الأنعام: ١٣٧]، وخفض دال ﴿أَوْلَٰدِهِمْ﴾[الأنعام: ١٣٧]، ورفع همز ﴿شركائهم﴾ وضم هائه.

ش: (وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا).

---

(١) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٥) في (ز): «له».

(وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا) إلىٰ قوله: (أَنْشَدَ مُجْمِلَا)(١).

﴿حِجۡرٌ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، و﴿ٱفۡتِرَآءً﴾ [الأنعام: ١٣٨] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿يَكُن﴾ [الأنعام: ١٣٩] قرأ الشامي وشعبة بتأنيث ﴿يَكُن﴾ [الأنعام: ١٣٩]، والباقون بالتذكير.

وقرأ الابنان برفع ﴿مَّيۡتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩]، والباقون بالنصب.

ش: (وَإِنْ يَكُنَ اِنِّتْ كُفْوَ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ دَنَا كَافِيًا)(٢)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)(٣) إلخ، فصار نافع والبصري وحفص وحمزة بتذكير ﴿يَكُن﴾ [الأنعام: ١٣٩] ونصب ﴿مَّيۡتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩]، والمكي بالتذكير والرفع، والشامي بالتأنيث والرفع، وشعبة بالتأنيث والنصب.

﴿شُرَكَآءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة القياس لا غير.

﴿خَسِرَ﴾ [الأنعام: ١٤٠] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿قَتَلُوٓاْ﴾ [الأنعام: ١٤٠] قرأ الابنان بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (كَمَّلَا)، (دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الأنْعَامِ قَتَّلُوا)(٤).

﴿مُهۡتَدِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٠] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

[ظ٧٢] ﴿مَثۡوَىٰكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٢٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَآءَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] لابن ذكوان وحمزة.

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٧٥.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٤٦)، البيت ٥٧٦-٥٧٧.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[الأنعام: ١٣٠]، و﴿ٱلۡقُرَىٰ﴾[الأنعام: ١٣١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

﴿كَٰفِرِينَ﴾[الأنعام: ١٣٠]، و﴿ٱلدَّارِ﴾[الأنعام: ١٣٥] لورش وبصرٍ ودورٍ[1].

ش: جلي.

المُدْغَم

﴿حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا﴾[الأنعام: ١٣٨] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[2].

﴿قَدۡ ضَلُّواْ﴾[الأنعام: ١٤٠] كذلك.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ)[3] إلخ الباب.

(ك): ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ [الأنعام: ١٢٧]، ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ [الأنعام: ١٣٧] والشواهد ظاهرة[4].

﴿وَهُوَ﴾[الأنعام: ١٤١] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا)[5] إلخ.

﴿أُكُلُهُۥ﴾[الأنعام: ١٤١] قرأ الحرميان بإسكان الكاف، والباقون بالضم.

ش: (وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا).

﴿مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾[الأنعام: ١٤١] تقدَّم قريباً.

﴿وَءَاتُواْ﴾[الأنعام: ١٤١] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٢٩).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٢٩).

(٥) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٩.

﴿حَصَادِهِۦ﴾[الأنعام: ١٤١] قرأ البصري والشامي وعاصم بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلًا) (نَمَا) [١].

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [الأنعام: ١٤٢] قرأ قنبل والشامي وحفص والكسائي بضم الطاء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَحَيْثُ أَتَي خُطْوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا) [٢].

﴿ٱلضَّأْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ﴿بَأْسُهُۥ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، و﴿بَأْسَنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨] إبدال الهمز للسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿وَمِنَ ٱلْمَعْزِ﴾[الأنعام: ١٤٣] قرأ نافع والكوفيون بإسكان العين، والباقون بفتحها.

ش: (وَسُكُونُ الْمَعْزِ حِصْنٌ) [٣].

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] معاً هذه الكلمة مما دخلت فيه همزة الاستفهام علىٰ الوصل المقرونة بلام التعريف، ولكل القراء فيها وجهان صحيحان:

أحدهما: إبدال همزة الوصل ألفاً خالصة مع المدِّ المشبع لأجل الساكن اللازم المدغم.

والثاني: تسهيلها بين بين مع القصر، ولم يدخل أحد ألفاً بين الهمزتين هنا.

ش: (وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا) .

(فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَىٰ وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَاَلانَ مُثِّلَا) .

(وَلا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا) [٤].

﴿نَبِّـُٔونِي﴾[الأنعام: ١٤٣] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفىٰ، وفيه لحمزة وقفاً [و٧٣] ثلاثة أوجه كما في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[البقرة: ١٤]، وهي التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء مضمومة، ثم حذف الهمزة مع ضم الباء.

---

(١) الشاطبية (ص٥٣-٥٤)، البيت٦٧٥-٦٧٦.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٤.

(٣) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٦.

(٤) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٩-١٨١.

ش: لا يخفىٰ.

﴿ٱلۡإِبِلِ﴾[الأنعام: ١٤٤]، و﴿ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾[الأنعام: ١٤٤] ونحو ذلك وقفه لحمزة جلي.

﴿شُهَدَآءَ إِذۡ﴾ [الأنعام: ١٤٤] تسهيل الهمزة الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها[1] للباقين جلي.

﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً﴾[الأنعام: ١٤٥] قرأ الابنان وحمزة بتأنيث ﴿يَكُونَ﴾[الأنعام: ١٤٥]، والباقون بالتذكير، وقرأ الشامي برفع ﴿مَيۡتَةً﴾[الأنعام: ١٤٥]، والباقون بالنصب.

ش: (وَأَنِّثُوا يَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا)[2]؛ أي: بالرفع كما تقدَّم، فصار الشامي بالتأنيث والرفع، والمكي وحمزة بالتأنيث والنصب، والباقون بالتذكير والنصب.

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾[الأنعام: ١٤٥] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمُّكَ أُولَىٰ السَّاكِنَيْنَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)[3].

﴿ظُفُرٖۖ وَمِنَ﴾[الأنعام: ١٤٦] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾[الأنعام: ١٤٦]، و﴿شَيۡءٖ﴾[الأنعام: ١٤٨] مما لا يخفىٰ.

﴿يَعۡدِلُونَ﴾[الأنعام: ١٥٠] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿وَصَّىٰكُمُ﴾ [الأنعام: ١٤٤]، و﴿ٱلۡحَوَايَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿لَهَدَىٰكُمۡ﴾ [الأنعام: ١٤٩] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[4].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[5].

---

(١) في (ز): «وتحقيقهما».

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٦.

(٣) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

﴿أَفۡتَرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٤٤] لهم وبصرٍ.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[١].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٢].

﴿وَٰسِعَةٖ﴾ [الأنعام: ١٤٧]، و﴿ٱلۡبَٰلِغَةُ﴾ [الأنعام: ١٤٩] للكسائي إن وقف بخلف له فيهما.

ش: (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا).

(وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ)[٣] إلخ.

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)[٤].

﴿شَآءَ﴾ [الأنعام: ١٤٩] لابن ذكوان وحمزة[٥].

ش: جلي.

المُدغم

﴿حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ﴾ [الأنعام: ١٤٦] مثل: ﴿حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨].

(ك): ﴿رَزَقَكُمُ﴾ [الأنعام: ١٤٢][٦].

ش: (فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا)[٧].

﴿ٱلۡأُنثَيَيۡنِ نَبِّـُٔونِي﴾ [الأنعام: ١٤٣]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأنعام: ١٤٤]، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٣٩- ٣٤٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٢.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٢٣١).

(٦) انظر: غيث النفع (ص٢٣١).

(٧) الشاطبية (ص١١)، البيت١٣٢.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) إلخ.

﴿شَيْئًا﴾ [الأنعام: ١٥١] حكمه وصلاً ووقفًا جلي.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد.

ش: [ظ٧٣] (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَذًا) [١].

﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

وقرأ الشامي بتخفيف النون، والباقون بالتشديد.

ش: (وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلَا) [٢].

﴿صِرَٰطِى﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ قنبل بالسين وخلف بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة، وقرأ ابن عامر بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا)، (بِحَيْثُ أَتَىٰ) [٣] إلخ البيت.

﴿صِرَٰطِى﴾ [الأنعام: ١٥٣] ابن عامر.

﴿فَتَفَرَّقَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا) [٤].

﴿ءَاتَيْنَا﴾ [الأنعام: ١٥٤]، و﴿شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٤]، و﴿بِلِقَآءِ﴾ [الأنعام: ١٥٤] كله جلي.

﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧] معًا قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) [٥].

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٧.

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٨-١٠٩.

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٣٦٠.

﴿أَن تَأْتِيَهُمُ﴾ [الأنعام: ١٥٨] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتأنيث.

ش: (وَيَأْتِيهُمْ شَافٍ)[١].

﴿فَرَّقُوا﴾ [الأنعام: ١٥٩] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء، والباقون بحذف الألف مع تشديد الراء.

ش: (شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلا)[٢].

﴿يُنَبِّئُهُم﴾ [الأنعام: ١٥٩] تسهيل همزه بين بين وإبداله ياء لحمزة وقفًا جلي.

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٦٠] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿رَبِّيَ إِلَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ)[٣].

﴿صِرَاطٍ﴾ [الأنعام: ١٦١] جلي.

﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ الشامي والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخفَّفة، والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشدَّدة.

ش: (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا)[٤].

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ)[٥] إلخ.

﴿صَلَاتِي﴾ [الأنعام: ١٦٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] [و٧٤] قرأ نافع بخلف عن ورش بإسكان الياء، ويلزم عليه

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٩.

(٥) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨١.

إشباع المدِّ لأجل الساكن مطلقاً، والباقون بالفتح وترك المدِّ وهو الطريق الثاني لورش، فإن وقفوا جازت لهم ثلاثة العارض.

ش: (وَمَحْيايَ جِيءْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلا)(١).

(وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا)(٢).

﴿ وَمَمَاتِي ﴾[الأنعام: ١٦٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَمَاتِي أَتَىٰ)(٣).

وأما ﴿ هَدَىٰنِي ﴾ [الأنعام: ١٦١] ، و﴿ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ [الأنعام: ١٦٢] فهو مما اتُّفق علىٰ إسكان يائه.

﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾ [الأنعام: ١٦٣] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿ وَأَنَا۠ ﴾[الأنعام: ١٦٣] وصلاً ويجري في المدِّ علىٰ أصله، والباقون بحذف الألف، وأثبتها الكل وقفاً اتِّباعاً للرسم.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَىٰ)(٤).

﴿ أَغَيْرَ ﴾[الأنعام: ١٦٤] ، ﴿ وَهُوَ ﴾[الأنعام: ١٦٤] ، و﴿ شَيْءٍ ﴾[الأنعام: ١٦٤]، و﴿ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ ﴾[الأنعام: ١٦٤] ، و﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾[الأنعام: ١٦٥] كله لا يخفىٰ.

﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾[الأنعام: ١٦٥] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿ رَّحِيمُۢ ﴾[الأنعام: ١٦٥] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الخامس عشر، وربع القرآن العظيم.

المُمَال

﴿ وَصَّىٰكُم ﴾ [الأنعام: ١٥١] الثلاثة، ﴿ وَهُدًى ﴾ [الأنعام: ١٥٤] معاً لدىٰ الوقف، و﴿ أَهْدَىٰ ﴾ [الأنعام:١٥٧] ، و﴿ يُجْزَىٰٓ ﴾ [الأنعام: ١٦٠] ، و﴿ هَدَىٰنِي ﴾ [الأنعام: ١٦١] ،

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٣.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٦.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٦.

(٤) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

و﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٦٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [١].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلَا) [٢].

﴿ قُرْبَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٥٢] ، و﴿ مُوسَى ﴾ [الأنعام: ١٥٤] لدىٰ الوقف، و﴿ أُخْرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤] لهم وبصرٍ.

ش: (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي) [٣].

﴿ جَآءَكُم ﴾[الأنعام: ١٥٧]، و﴿ جَآءَ ﴾[الأنعام: ١٦٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلىٰ قوله: (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ) [٤] إلخ.

﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾[الأنعام: ١٦٢] لورش ودوري الكسائي[٥].

ش: (وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ) [٦] إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٧].

المُدْغَمُ

﴿ فَقَدْ جَآءَكُم ﴾[الأنعام: ١٥٧] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا) [٨]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك) : ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾[الأنعام: ١٥١]، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾[الأنعام: ١٥٧]، ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨-٣١٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٢٣٣).

(٦) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٥.

(٧) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٨) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

[الأنعام: ١٥٧]، ﴿ٱلْعَذَابِ بِمَا﴾ [الأنعام: ١٥٧][١].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٢] إلخ.

(فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا)[٣] إلخ. [ظ ٧٤]

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٣٤).

(٢) الشاطبية (ص١٠)، البيت ١١٨.

(٣) الشاطبية (ص١١)، البيت ١٣٢.

سورة الأعراف

مكية

﴿ الٓمٓصٓ ﴾[الأعراف: ١] مدُّ اللام والميم والصاد مشبع للجميع.

ش: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)(١).

﴿ مِّنْهُ ﴾[الأعراف: ٢] صلة الهاء للمكي لا تخفىٰ.

﴿ لِتُنذِرَ ﴾[الأعراف: ٢] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الأعراف: ٢] إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ أَوْلِيَآءَ ﴾ [الأعراف: ٣] فيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر.

ش: جلي.

﴿ مَا يتَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ الشامي بياء تحتية قبل التاء الفوقية، والباقون بحذفها، وقرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا)(٢).

﴿ بَأْسُنَا ﴾[الأعراف: ٤] معًا،و﴿ قَآئِلُونَ ﴾ [الأعراف: ٤] ، ﴿ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ﴾[الأعراف: ٦] معًا،و﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [الأعراف: ٦]، و﴿ عَلَيْهِم ﴾[الأعراف: ٧]، و﴿ غَآئِبِينَ ﴾[الأعراف: ٧] ، و﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾[الأعراف: ٩] ، و﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾[الأعراف: ١٠] ، و﴿ لِآدَمَ ﴾[الأعراف: ١١]، و﴿ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف: ١٢] كله لا يخفىٰ.

﴿ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ ﴾[الأعراف: ١٤] مما اتُّفق علىٰ إسكان يائه.

ش: (وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقْنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي)(٣).

﴿ صِرَٰطَكَ ﴾[الأعراف: ١٦] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨١.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٤.

﴿لَآتِيَنَّهُم﴾ [الأعراف: ١٧] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفىٰ، وتسهيل الهمزة مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا كذلك.

﴿شَمَآئِلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧] تسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿مَذْءُومًا﴾ [الأعراف: ١٨] ليس فيه لورش مدُّ البدل لسكون ما قبل الهمز لقوله: (أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ)[1] إلخ، وفيه لحمزة وقفًا النقل لا غير لقوله: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[2] إلخ.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [الأعراف: ١٨] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة الأولىٰ بين بين وتحقيقها، وعلىٰ كلٍّ تسهيل الثانية بين بين أيضًا.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[3] إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[4].

﴿وَيَـٰٓـَٔادَمُ﴾ [الأعراف: ١٩] فيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المدِّ ثم التسهيل مع المدِّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) إلىٰ قوله: (كَمَا هَا وَيَا)[5].

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[6].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[7] إلخ.

﴿شِئْتُمَا﴾ [الأعراف: ١٩] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٧٣.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨-٢٤٩.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص١٥)، البيت٢٠٨.

﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٠] الثلاثة، و﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] في همزه لورش [و٧٥] ثلاثة مدِّ البدل اتفاقـًا، واختُلف عنه في الواو فرُوي عنه القصر كـ: ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، وهو مذهب الجمهور، ورُوي عنه التوسط والطويل كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] علىٰ أصل روايته في الواو إذا سكنت وانفتح ما قبلها، وإلىٰ ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ)، فالأوجه تسعة مضروبة في ثلاثة الواو في ثلاثة البدل كما مشىٰ علىٰ ذلك جمع من شرَّاح القصيد، والصحيح منها أربعة: قصر الواو مع الثلاثة في الهمز، ثم توسطهما؛ لأن كلَّ من له الإشباع في حرف اللين استثنىٰ (سوآت)، وكلُّ من له التوسط مذهبه في البدل التوسط، وقد نظم المحقق هذه الأوجه الأربعة فقال[(١)]:

وَسَوْآتُ قَصْرُ الْوَاوِ وَالْهَمْزِ ثُلِّثَا وَوَسْطُهُمَا فَالْكُلُّ أَرْبَعَةٌ نَادِرُ

وأتىٰ (سوآت) خاليًا عن الضمير ليشمل ما أُضيف إلىٰ المثنىٰ كـ: ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾ [الأعراف: ٢٠]، والمجموع كـ: ﴿سَوْءَٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦]، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو، وإسقاطها، فينطق بواو واحدة مفتوحة مخفَّفة ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدَّدة.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[(٢)] إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا)[(٣)].

﴿ظَلَمْنَآ﴾ [الأعراف: ٢٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأُولَىٰ الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا)[(٤)].

﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ٢٦] إلىٰ ﴿خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦] في هذه الآية لورش

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٧).

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٦٨٢.

خمس أوجه: قصر البدلين مع قصر الواو، وفتح ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾[الأعراف: ٢٦]، ثم توسط البدلين والواو، وتقليل ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦]، ثم توسط البدلين مع قصر الواو أيضًا، وتقليل ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦]، ثم مدُّ البدلين مع قصر الواو، وفتح ﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦] وتقليله، وقد نظمتُ ذلك فقلتُ:

وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ عَلَىٰ الْقَصْرِ ثَلِّثَنْ لَهَمْزٍ وَبِالتَّوَسُّطِ فَاقْرَأْهُمَا كِلَا
فَإِنْ بدل مَعَهَا وَذَا الْيَاء قَدْ أَتَىٰ فَقَصْرٌ لِكُلٍّ عِنْدَ فَتْح تَأَصَّلَا
وَفِي بَدَلٍ فَامْدُدْ وَفِي الْوَاوِ فَاقْصُرَنْ بِالْفَتْحِ وَالتَّقْلِيلِ فَاقْرَأْ تَكَمَّلَا
وَفِي بَدَلٍ وَسِّطْ وَلِلْوَاوِ وَسِّطَنْ وَقَصْر وَفِي ذِي الْيَاءِ قَلِّلْ لِتَفضُلَا

﴿وَلِبَاسُ﴾[الأعراف:٢٦]قرأ[ظ٧٥]نافع والشامي والكسائي بنصب السين، والباقون برفعها.

ش: (وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقٍّ نَهْشَلَا)[١].

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[الأعراف: ٢٧] جلي.

﴿بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا)[٢].

﴿بَدَأَكُمْ﴾[الأعراف: ٢٩] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَـٰلَةُ﴾[الأعراف: ٣٠] لا يخفىٰ.

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبلاً سَمَا رِضَاهُ)[٣].

﴿مُّهْتَدُونَ﴾[الأعراف: ٣٠] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٣.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩-٢١٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٣)، البيت٥٣٨.

المُمَال

﴿ وَذِكْرَىٰ ﴾ [الأعراف: ٢] ، و﴿ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ [الأعراف: ٥] ، و﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [الأعراف: ٢٦] ، و﴿ يَرَىٰكُمْ ﴾ [الأعراف: ٢٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ فَجَآءَهَا ﴾ [الأعراف: ٤] ، و﴿ جَآءَهُم ﴾ [الأعراف: ٥] لحمزة وابن ذكوان.

﴿ نَّارٍ ﴾ [الأعراف: ١٢] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿ نَهَىٰكُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٠] ، و﴿ فَدَلَّىٰهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٢] ، ﴿ وَنَادَىٰهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٢] ، و﴿ هَدَىٰ ﴾ [الأعراف: ٣٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾ [الأعراف: ٣٠] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة.

ولا إمالة في ﴿ يُوَٰرِى ﴾ [الأعراف: ٢٦] لدوري الكسائي كما تقدَّم التنبيه عليه بالمائدة[1].

المُدغَم

﴿ إِذْ جَآءَهُم ﴾ [الأعراف: ٥] لبصر وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) [2] إلخ الباب.

﴿ تَغْفِرْ لَنَا ﴾ [الأعراف: ٢٣] لبصر بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿ أَمَرْتُكَ قَالَ ﴾ [الأعراف: ١٢] ، ﴿ جَهَنَّمَ مِنكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٨] ، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [الأعراف: ١٩] ، ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا ﴾ [الأعراف: ٢٧] ، ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ [الأعراف: ٢٧] ، ﴿ أَمَرَ رَبِّى ﴾ [الأعراف: ٢٩] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ يَكُونُ لَكَ ﴾ [الأعراف: ١٣] ونحوه لسكون ما قبل النون[3].

﴿ خَالِصَةً ﴾ [الأعراف: ٣٢] قرأ نافع برفع التاء، والباقون بنصبها.

---

(١) انظر ص ( ) ، وانظر أيضًا : غيث النفع (ص٢٣٨).

(٢) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٣) انظر : غيث النفع (ص٢٣٨).

ش: (وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ) [١]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَىٰ لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ) [٢].

﴿رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) [٣].

﴿يُنَزِّلْ﴾ [الأعراف: ٣٣] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ) إلىٰ (حَقٌّ) [٤]. [و٧٦]

﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٤] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ وتحقيق الثانية مع القصر والمدِّ، ورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، وعنهما أيضاً إبدالها حرف مدٍّ بقدر الألف، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلىٰ قوله: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا) [٥]، وقوله: (وَالْاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا) [٦].

﴿يَسۡتَأۡخِرُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤] ، و﴿يَأۡتِيَنَّكُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، ﴿وَأَصۡلَحَ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، و﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، و﴿أَظۡلَمُ﴾ [الأعراف: ٣٧] كله لا يخفىٰ.

﴿رُسُلُنَا﴾ [الأعراف: ٣٧] إسكان السين للبصري، وضمها للباقين جلي.

﴿لِأُولَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿لِأُخۡرَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٩] في كلٍّ منها لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة، وتسهيلها بين بين، وإبدالها ياء خالصة.

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٤.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٦٨.

(٥) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[١] إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٢].

(وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمَّ أَبْدَلا)، (بِيَاءٍ)[٣].

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ [الأعراف: ٣٨] إبدال الثانية ياء خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٣٨] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَلا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي)[٤]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ)[٥] إلخ.

﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٤٠] قرأ البصري بالتأنيث مع تخفيف التاء، وحمزة والكسائي بالتذكير والتخفيف، والباقون بالتأنيث والتشديد.

ش: (وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا)، (وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا)[٦]، وعُلِم التذكير من **قوله**: (**وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ**)[٧] إلخ.

﴿ مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [الأعراف: ٤٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على: ﴿ تَحْتِهِمُ ﴾ [الأعراف: ٤٣] فكلُّهم يكسرون الهاء ويسكِّنون الميم.

ش: جلي.

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ [الأعراف: ٤٣] قرأ الشامي بحذف الواو قبل (ما)، والباقون

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٤.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٦) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٤-٦٨٥.

(٧) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

بإثباتها. [ظ٧٦] .

ش: (وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَىٰ)(١).

﴿نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤] قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها.

ش: (وحيث نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا)(٢).

﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقًا، وحمزة وقفًا، والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا)(٣).

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا)(٤).

﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤] قرأ نافع وقنبل والبصري وعاصم بإسكان ﴿أَن﴾ [الأعراف: ٤٤] ورفع ﴿لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤] ، والباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾ [الأعراف: ٤٤] ونصب ﴿لَّعْنَةَ﴾ [الأعراف: ٤٤].

ش: (وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّي)(٥).

﴿بِٱلْآخِرَةِ كَٰفِرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥] مما لا يخفىٰ.

﴿يَطْمَعُونَ﴾ [الأعراف: ٤٦] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿ٱتَّقَىٰ﴾ [الأعراف: ٣٥] ، و﴿هَدَىٰنَا﴾ [الأعراف: ٤٣] معًا، ﴿وَنَادَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٤٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] للكسائي إن وقف، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ٣٢] ، و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٥.

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٥.

(٣) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤١.

(٥) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٦.

[الأعراف: ٣٧] ، و﴿أُخۡرَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿لِأُولَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، و﴿أُولَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٩] ، و﴿لِأُخۡرَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٩] ، و﴿بِسِيمَىٰهُمۡ﴾ [الأعراف: ٤٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨] الأربعة، ﴿كَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٣٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿جَآءَ﴾ [الأعراف: ٣٤] ، و﴿جَآءَتۡهُمۡ﴾ [الأعراف: ٣٧] ، و﴿جَآءَتۡ﴾ [الأعراف: ٤٣] لابن ذكوان وحمزة والشواهد لا تخفى[1].

المُدْغَمُ

﴿لَقَدۡ جَآءَتۡ﴾ [الأعراف: ٤٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[2]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَأُورِثْتُمُ حَلَا)، (لَهُ شَرْعُهُ)[3].

(ك) : ﴿ٱلرِّزۡقِ قُلۡ﴾ [الأعراف: ٣٢] وفيه الاختلاس، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأعراف: ٣٧] ، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ﴾ [الأنعام: ١٥٧] ، ﴿قَالَ لِكُلٍّ﴾ [الأعراف: ٣٨] ، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [الأعراف: ٣٩] ، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١].

ش : جلي.

﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [الأعراف: ٤٣][4].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ)[5] إلخ.

﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ﴾ [الأعراف: ٤٧] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٤٠).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٩-٢٨٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٤٠).

(٥) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٠.

القصر والمدِّ وتحقيق الثانية، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها ألفًا مع المدِّ المشبع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الأولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـًا) إلىٰ قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا) (١).

﴿بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا﴾ [الأعراف: ٤٩] قرأ البصري وعاصم وحمزة [و٧٧] وابن ذكوان بخُلف عنه بكسر التنوين، والباقون بالضم، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (٢).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا).

(بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ) (٣).

﴿ٱلْمَآءِ أَوْ﴾ [الأعراف: ٥٠] إبدال الثانية ياء محضة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ﴾ [الأعراف: ٥١] جلي.

﴿جِئْنَٰهُم﴾ [الأعراف: ٥٢]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ٥٢]، و﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾ [الأعراف: ٥٣]، و﴿يَأْتِى﴾ [الأعراف: ٥٣]، و﴿خَسِرُوٓاْ﴾ [الأعراف: ٥٣]، ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤] كله لا يخفىٰ.

﴿يُغْشِى﴾ [الأعراف: ٥٤] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين.

ش: (وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ) (٤).

﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ [الأعراف: ٥٤] قرأ الشامي برفع الأربعة، والباقون بالنصب، و﴿مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ [الأعراف: ٥٤] منصوب بالكسرة؛ لأنها علامة النصب فيما جمع بألف وتاء مزيدتين.

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢-٢٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٧.

ش: (وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا) [١]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) [٢] إلخ.

﴿وَخُفْيَةً﴾ [الأعراف: ٥٥] قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بالضم.

ش: (مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ) [٣].

﴿إِصْلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف: ٥٦] مما رسم بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ) [٤] إلخ.

﴿وَهُوَ﴾ [الأعراف: ٥٧] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [الأعراف: ٥٧] قرأ المكي وحمزة والكسائي بإسكان الياء من غير ألف على الإفراد، والباقون بفتح الياء وألف بعدها على الجمع.

ش: (وَفِي النَّمْلِ وَالاعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمْ شُكْراً) [٥].

﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧] قرأ الحرميان والبصري بنون مضمومة مع ضم الشين، والشامي بضم النون وإسكان الشين، وعاصم بباء موحدة مضمومة مع إسكان الشين، وحمزة والكسائي بنون مفتوحة وشين ساكنة.

ش: (وَنُشْراً سُكُونُ [ظ٧٧] الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا).

(وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَىٰ نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا) [٦].

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٧.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٣٩.

(٥) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٨٨-٦٨٩.

﴿مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧] قرأ الابنان والبصري وشعبة بتخفيف الياء ساكنة، والباقون بالتشديد.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا) (١).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٧] الغيب تخفيف ذاله لحفص وحمزة والكسائي، وتشديده للباقين جلي.

﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ [الأعراف: ٥٩] كله قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء من ﴿غَيْرُهُۥٓ﴾ [الأعراف: ٥٩]، والباقون بضمهما.

ش: (وَرَا مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا) (٢).

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأعراف: ٥٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) (٣).

﴿ٱلْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٦٠] فيه لهشام وحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة ألفاً، ثم تسهليها بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) (٤) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا) (٥) إلخ البيت.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) (٦).

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢] كله قرأ البصري بإسكان الباء مع تخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

---

(١) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٥٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

ش: (وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا)[١].

﴿ذِكْرٌ﴾ [الأعراف: ٦٣]، و﴿لِيُنذِرَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿عَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦٤] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿النَّارِ﴾ [الأعراف: ٥٠] معًا، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

﴿وَنَادَىٰ﴾ [الأعراف: ٤٤] معًا، و﴿أَغْنَىٰ﴾ [الأعراف: ٤٨]، و﴿نَنسَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٥١]، و﴿هُدًى﴾ [الأعراف: ٥٢] لدىٰ الوقف، و﴿اسْتَوَىٰ﴾ [الأعراف: ٥٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ [الأعراف: ٤٦]، و﴿الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ٥١]، و﴿الْمَوْتَىٰ﴾ [الأعراف: ٥٧]، و﴿لَنَرَاكَ﴾ [الأعراف: ٦٠] لهم وبصرٍ.

﴿جَاءَتْ﴾ [الأعراف: ٤٣]، ﴿جَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣] لابن ذكوان وحمزة، والشواهد ظاهرة[٢].

المدغم

﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُم﴾ [الأعراف: ٥٢]، و﴿قَدْ جَاءَتْ﴾ [الأعراف: ٥٣] لا يخفىٰ.

﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ [الأعراف: ٥٧] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[٣].

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ)[٤]، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠]، ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ﴾ [الأعراف: ٥٣]، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [الأعراف: ٥٣]، ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ [الأعراف: ٥٤]، و﴿وَأَعْلَمُ مِنَ﴾ [الأعراف: ٦٢]

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٦٩٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٤٣).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٨.

والشواهد ظاهرة(١).

﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ [الأعراف: ٥٩]، و﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٢] تقدَّما قريباً.

﴿بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] قرأ نافع والبزي وابن ذكوان وشعبة وخلاد بخلف عنه والكسائي بالصاد، والباقون بالسين، وهو الطريق الثاني لخلاد.

ش: (وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلَىٰ) [و٧٨] إلىٰ قوله: **(وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا)**(٢)؛ لكن السين لابن ذكوان ليست طريق الحرز وأصله، قال في كنز المعاني(٣):

وَلَمْ يَرْضَ خُلْفاً لِابْنِ ذَكْوَانَ نَشْرُهُمْ   فِي الْأَعْرَافِ بَلْ فِيهَا لَهُ الصَّادُ أَعْمَلَا

﴿ءَالَآءَ﴾ [الأعراف: ٦٩] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ، ووقف هشام وحمزة كذلك.

﴿أَجِئْتَنَا﴾ [الأعراف: ٧٠]، و﴿فَأْتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٠] جلي.

﴿وَءَابَآؤُكُم﴾ [الأعراف: ٧١] تحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيلها بين بين علىٰ كلٍّ من تسهيل الثانية بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً لا تخفىٰ، وثلاثة مدِّ البدل في الهمزة الأولىٰ لورش ظاهرة.

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ٧٢] إبدال همزة مطلقاً لورش والسوسي، ولحمزة إن وقف جلي.

﴿بِسُوٓءٍ﴾ [الأعراف: ٧٣] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٤] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً لا يخفىٰ.

﴿بُيُوتًا﴾ [الأعراف: ٧٤] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقين جلي.

﴿مُفْسِدِينَ ۝٧٤ قَالَ﴾ [الأعراف: ٧٤-٧٥] قرأ الشامي بزيادة واو قبل ﴿قال﴾، والباقون بحذفها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٤٣).

(٢) الشاطبية (ص٤١)، البيت ٥١٤-٥١٥.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٩).

ش: (وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ كُفْؤاً)(١).

﴿ يَٰصَٰلِحُ ٱئۡتِنَا ﴾[الأعراف: ٧٧] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة واواً خالصة مطلقـًا، وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز، فإن ابتُدِئ بـ: ﴿ ٱئۡتِنَا ﴾[الأعراف: ٧٧]، فكلُّهم يكسرون همزة الوصل ويبدلون الهمزة الساكنة ياء، وليس لورش مدُّ البدل لقوله: (وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ)(٢).

﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾[الأعراف: ٨١] قرأ نافع وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين الأولىٰ مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وهم على أصولهم فالمكي والبصري يسهّلان الثانية بينها وبين الياء، والباقون يحققون، والبصري وهشام يدخلان ألفـًا بين الهمزتين، والباقون بترك الإدخال، وهذا أول المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام في الفصل فيها.

ش: (وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا) (أَلَا)(٣).

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)(٤).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ [ظ٧٨] وَلا).

(وَفِي سَبْعَةٍ لا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ وَفِي حَرْفَيِ الاعْرَافِ)(٥).

وحكم إبدال الهمز في ﴿ لَتَأۡتُونَ ﴾[الأعراف: ٨١] جلي.

﴿ أَشۡيَآءَهُمۡ ﴾[الأعراف: ٨٥] تسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفـًا جلي.

﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾[الأعراف: ٨٥]، و﴿ إِصۡلَٰحِهَا ﴾[الأعراف: ٨٥]، و﴿ خَيۡرٞ ﴾[الأعراف: ٨٥]، و﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾[الأعراف: ٨٥]، و﴿ صِرَٰطٍ ﴾[الأعراف: ٨٦]، و﴿ يُؤۡمِنُواْ ﴾[الأعراف: ٨٧] كله لا يخفىٰ.

﴿ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾[الأعراف: ٨٧] تامٌّ، وقيل: كاف، ومنتهىٰ الحزب السادس عشر.

---

(١) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٩٦١.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٤.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩١-٦٩٢.

(٤) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٥) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦-١٩٧.

الممال

﴿لَنَرَىٰكَ﴾ [الأعراف: ٦٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) [١].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) [٢].

﴿جَآءَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣]، و﴿جَآءَتْكُم﴾ [الأعراف: ٧٣] معاً، ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩] لابن ذكوان وحمزة بخلف لابن ذكوان في ﴿وَزَادَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩].

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلىٰ قوله: (فَزَادَهُمُ الأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ) [٣].

﴿دَارِهِمْ﴾ [الأعراف: ٧٨] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا) [٤].

﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ [الأعراف: ٧٩] لورش وحمزة والكسائي [٥].

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [٦] إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ) [٧].



المدغم

﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٩] معاً لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) [٨] إلخ الباب.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٨-٣٢٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٢٤٥).

(٦) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٨) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦١.

﴿قَدْ جَآءَتْكُم﴾ [الأعراف: ٧٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)(١)، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿وَقَعَ عَلَيْكُم﴾ [الأعراف: ٧١]، ﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ [الأعراف: ٧٧] وفيه الاختلاس.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)(٢) إلخ.

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ)(٣) إلخ.

﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ [الأعراف: ٨٠].

ش: جلي.

﴿مَا سَبَقَكُم﴾ [الأعراف: ٨٠](٤).

ش: (فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى)(٥) إلخ.

﴿نَّبِيٍّ﴾ [الأعراف: ٩٤] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة.

ش: جلي.

﴿ءَاسَىٰ﴾ [الأعراف: ٩٣] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿بِالْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ﴾ [الأعراف: ٩٤] المخفوضين والمرفوعين حكمهما وصلاً ووقفًا جلي.

﴿لَفَتَحْنَا﴾ [الأعراف: ٩٦] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الاعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا)(٦).

﴿يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا﴾ [الأعراف: ٩٧] حكم إبدال الهمز فيها جلي.

﴿أَوَأَمِنَ﴾ [الأعراف: ٩٨] قرأ الحرميان والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها، وحكم

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٢) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

(٣) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٤٥).

(٥) الشاطبية (ص١١)، البيت١٣٢.

(٦) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٩.

النقل لورش جلي.

شن: (وَأَوْأَمِنَ الإِسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلَا)(١).

﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ [الأعراف: ١٠٠] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة، والباقون بتحقيقهما.

شن: (وَتَسْهِيلُ[و٧٩] الأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا)(٢).

﴿مِنْ أَنۢبَآئِهَا﴾ [الأعراف: ١٠١] فيه لحمزة وقفًا ستة أوجه: النقل والسكت والتحقيق في الهمزة الأولىٰ، وعلىٰ كلٍّ من الثلاثة تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء مع المدِّ والقصر.

شن: جلي.

﴿رُسُلُهُم﴾ [الأعراف: ١٠١] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها.

شن: (وَفِي رُسُلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ)(٣) إلخ البيت.

﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ [الأعراف: ١٠٣]، ﴿فَظَلَمُواْ﴾ [الأعراف: ١٠٣] مما لا يخفىٰ.

﴿عَلَىٰٓ أَن﴾ [الأعراف: ١٠٥] قرأ نافع بتشديد الياء مفتوحة فهي عنده حرف جرٍّ ودخلت علىٰ ياء المتكلِّم فقلبت ألفُها ياء وأُدغمت فيها، والباقون بالألف علىٰ أنه حرف جرٍّ دخلت علىٰ ﴿أَن﴾ [الأعراف: ١٠٥].

شن: (عَلَيَّ عَلَىٰ خَصُّوا)(٤).

﴿جِئْتُكُم﴾ [الأعراف: ١٠٥] إبدال همزة للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

وحكم وقف ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف: ١٠٥] لحمزة جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٩٢.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩-٢١١.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٣.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً)[١].

﴿أَرْجِهْ﴾[الأعراف: ١١١] قرأ قالون بترك الهمز مع كسر الهاء من غير صلة كما يقرأ ﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿عَلَيْهِ﴾[البقرة: ٣٧]، وورش والكسائي كذلك إلا أنهما يصلان الهاء بياء لفظية وصلاً لا وقفًا، وعاصم وحمزة بترك الهمز مع إسكان الهاء، والمكي وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم مع ضم الهاء وصلتها بواو لفظًا وصلاً لا وقفًا، فالمكي على أصله في صلة الهاء الضمير بعد الساكن، وهشام خالف أصله اتِّباعًا للأثر وجمعًا بين اللفظين، والبصري كهشام؛ إلا أنه لا يصل الهاء، وابن ذكوان بالهمز مع كسر الهاء من غير صلة، وكيفية قراءة الآية ظاهرة.

ش: (وَعَنْ نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا)[٢] إلخ البيتين.

﴿يَأْتُوكَ﴾[الأعراف: ١١٢] إبدال همزه جلي.

﴿سَحَّارٍ﴾ قرأ حمزة والكسائي بتشديد الحاء مفتوحة وألف بعدها بوزن فعَّال، والباقون بألف بعد السين مع كسر الحاء مخفَّفة على وزن فاعل.

ش:[ظ٧٩] (وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وتَسَلْسَلَا)[٣].

﴿أَئِن لَنَا﴾ قرأ الحرميان وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، وهم على أصولهم فالبصري يسهل مع الإدخال، وهشام يحقق معه أيضًا، والباقون يحققون بغير إدخال، وهذا ثاني المواضع السبعة التي لا خُلف عن هشام في الفصل فيها.

ش: (وعَلَى الحِرْمِيُّ إنَّ لَنَا هُنَا)[٤].

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)[٥].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) إلى قوله: (وَفِي حَرْفَي الاعْرَافِ)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٧.

(٢) الشاطبية (ص١٤)، البيت ١٦٦.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٣.

(٤) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٢.

(٥) الشاطبية (ص١٥)، البيت ١٨٣.

(٦) الشاطبية (ص١٦)، البيت ١٩٦ - ١٧٠.

﴿نَعَمْ﴾[الأعراف: ١١٤] كسر العين للكسائي، وفتحها للباقين.

﴿وَجَآءُو﴾[الأعراف: ١١٦] تسهيل همزه بين بين مع الإمالة مدًّا وقصراً لحمزة إن وقف عليه جلي.

﴿عَظِيمٍ﴾[الأعراف: ١١٦] تامٌّ، ومنتهي نصف ربع الحزب.

الممال

﴿نَجَّىٰنَا﴾ [الأعراف: ٨٩] ، و﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ [الأعراف: ٩٣] ، و﴿ءَاسَىٰ﴾ [الأعراف: ٩٣] ، و﴿ضُحًى﴾ [الأعراف: ٩٨] إن وقف عليه.

﴿فَأَلْقَىٰ﴾[الأعراف: ١٠٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿دَارِهِمْ﴾ [الأعراف: ٧٨] ، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٠١] ، و﴿كَٰفِرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٩٦] الأربعة، و﴿مُّوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٠٣] معاً، و﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [الأعراف: ١١٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَتْهُمْ﴾[الأعراف: ١٠١] ، ﴿وَجَآءُو﴾[الأعراف: ١١٦] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[الأعراف: ١١٦] لدورٍ، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿سَحَّارٍ﴾ لدوري الكسائي[1].

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ)[2].

المدغم

﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠١] ، و﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾ [الأعراف: ١٠٥] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٤٨).

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١.

(ك): ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٠٠]، ﴿نَّكُونَ نَحْنُ﴾ [الأعراف: ١١٥][1].

ش: ظاهر.

﴿تَلْقَفُ﴾ [الأعراف: ١١٧] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف، وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

ش: (وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا)[2].

(وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ)[3].

﴿يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف: ١١٧] جلي.

﴿وَبَاطِلٌ مَّا﴾ [الأعراف: ١٣٩] فيه لورش وصلاً ووقفًا جلي.

﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣] أصل هذه الكلمة أَمِنَ كَفَعِلَ، ثم دخلت عليها همزة التعدية فصارت أَأْمَنَ كأخرج، [و٨٠] ثم دخلت عليها همزة الاستفهام الإنكاري فاجتمع ثلاث همزات مفتوحات فساكنة، فاتفقوا علىٰ إبدال الثالثة ألفًا من جنس حركة ما قبلها كما فعلوا في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾ [البقرة: ٣١]، و (أُولىٰ)، واختلفوا في الأولىٰ والثانية فقرأ حفص بإسقاط الأولىٰ، وأبدلها قنبل واواً مفتوحة في الوصل، وإذا ابتدأ بها حققها، والباقون بتحقيقها مطلقًا، وأما الثانية فحققها شعبة وحمزة والكسائي وسهَّلها الباقون، فالحرميان والبصري علىٰ أصولهم في باب الهمزتين من كلمة، وخرج ابن ذكوان من التحقيق إلىٰ التسهيل، وهشام من التخيير فيه إلىٰ تحتمه طلبًا للتخفيف، ولم يدخل أحد ألفًا بين المحققة والمسهَّلة لقوله: (وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا)[4].

وثلاثة البدل لورش ثابتة في الثانية علىٰ أصله، وليس له إبدال الثانية ألفًا كما في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦].

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٤٨).

(٢) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٤.

(٤) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٤.

ش: (وَطَهَ وَفِي الاَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا)[1].

(ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلا) إلىٰ آخر الأبيات الثلاثة، وفيها لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها لقوله: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[2] إلخ.

قال في كنز المعاني تتميمًا لقوله[3]:

.... وَنَحْوِهَا مِنَ الْهَمْزِ سِينٌ كَافَ فَا وَاوٌ انْقُلَا

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[4].

﴿ جَآءَتْنَا ﴾[الأعراف: ١٢٦] تسهيل همزه بين بين مع الإمالة مدًّا وقصراً لحمزة وقفًا جلي.

﴿ وَءَالِهَتَكَ ﴾[الأعراف: ١٢٧] تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾[الأعراف: ١٢٧] قرأ الحرميان بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخفَّفة، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشدَّدة.

ش: (وَضُمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا).

(وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ)[5].

﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾[الأعراف: ١٢٧]، و﴿ نِسَآءَهُمْ ﴾[الأعراف: ١٢٧] حكم الوقف علىٰ كلٍّ منهما لحمزة جلي.

﴿ قَٰهِرُونَ ﴾[الأعراف: ١٢٧] وبابه، و﴿ ٱلْأَرْضَ ﴾[الأعراف: ١٢٨] و﴿ أُوذِينَا ﴾[الأعراف:١٢٩]، و﴿ تَأْتِيَنَا ﴾[الأعراف: ١٢٩]، و﴿ جِئْتَنَا ﴾[الأعراف: ١٢٩]، [ظ٨٠] و﴿ ءَالَ ﴾[الأعراف: ١٣٠]، و﴿ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ ﴾[الأعراف: ١٣١]، و﴿ طَٰٓئِرُهُمْ ﴾[الأعراف: ١٣١]، و﴿ عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾[الأعراف: ١٣٣]، و﴿ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ ﴾[الأعراف: ١٣٤]، و﴿ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾[الأعراف: ١٣٣]،

---

(١) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٨٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

(٤) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٥) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٤-٦٩٥.

و﴿لَنُؤْمِنَنَّ﴾ [الأعراف: ١٣٤] كله لا يخفىٰ.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] اتفقوا علىٰ قراءتها بالإفراد، ورسمت بالتاء علىٰ المشهور، وحكم وقفها جلي.

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧] قرأ الشامي وشعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.

ش: (مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا)[1].

﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا)[2].

﴿إِلَٰهًا﴾ [الأعراف: ١٤٠] وهو إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

وحكم ﴿وَهُوَ﴾ [الأعراف: ١٤٠] ظاهر.

﴿أَنجَيْنَٰكُم﴾ [الأعراف: ١٤١] قرأ الشامي بألف بعد الجيم وحذف الياء والنون، والباقون بإثبات الياء والنون بعد الجيم والألف بعدها.

ش: (وَأَنْجَىٰ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا)[3].

﴿يُقَتِّلُونَ﴾ [الأعراف: ١٤١] قرأ نافع بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخفَّفة، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشدَّدة.

ش: (وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ)[4].

﴿عَظِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٤١] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.



﴿مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٢٨] كله، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٣٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٥.

(٢) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٦.

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٥.

﴿ جَآءَتۡنَا ﴾[الأعراف: ١٢٦] ، ﴿ جَآءَتۡهُمُ ﴾[الأعراف: ١٣١] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ عَسَىٰ ﴾[الأعراف: ١٢٩] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ ءَالِهَةٌ ﴾[الأعراف: ١٣٨] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة[1].

المُدْغَمُ

﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٠] ، ﴿ أَذِنَ لَكُمۡ ﴾ [يونس: ٥٩] ، ﴿ تَنقِمُ مِنَّآ ﴾ [الأعراف: ١٢٦]، ﴿ وَءَالِهَتَكَ قَالَ ﴾ [الأعراف: ١٢٧] ، ﴿ فَمَا نَحۡنُ لَكَ ﴾ [الأعراف: ١٣٢] وفيه الاختلاس، ﴿ وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ﴾ [الأعراف: ١٣٤] ، ﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ ﴾ [الأعراف: ١٤١] والشواهد لا تخفى[2].

﴿ وَوَٰعَدۡنَا ﴾[الأعراف: ١٤٢] قرأ البصري بحذف الألف قبل العين، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَدْنَا جَمِيعـًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا) [3].

﴿ أَرِنِيٓ ﴾[الأعراف: ١٤٣] قرأ المكي والسوسي بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً) إلىٰ قوله: (وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ) [4].

﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ [و٨١]فِي نَدٍ حَلَا) [5].

﴿ دَكّٗا ﴾[الأعراف: ١٤٣] قرأ حمزة والكسائي بهمزة مفتوحة بعد الألف من غير تنوين مدًّا متصلاً، والباقون من غير همزٍ ولا مدٍّ.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٥١).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٥٢).

(٣) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٤ - ٤٥٥.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

ش: (وَدَكَّاءَ لا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً شفا)[1].

﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] حكم نافع جلي.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] إبدال همزه كذلك.

﴿إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ)[2].

﴿بِرِسَٰلَٰتِى﴾ [الأعراف: ١٤٤] قرأ الحرميان بحذف الألف بعد اللام على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع.

ش: (وَجَمْعُ رِسَالاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ)[3].

﴿ءَاتَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] ثلاثة البدل لورش لا تخفى.

﴿ٱلْأَلْوَاحِ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، و﴿شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، ﴿وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، و﴿يَأْخُذُواْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] كله جلي.

﴿بِأَحْسَنِهَا﴾ [الأعراف: ١٤٥] فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة، وتحقيقها.

ش: جلي.

﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤٥] ، و﴿سَأَصْرِفُ﴾ [الأعراف: ١٤٦] في كلٍّ منهما لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين، وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ)[4] إلخ.

قال في كنز المعاني تتميماً لقوله[5]:

.... وَنَحْوِهَا   مِنَ الْهَمْزِ سِينٌ كَافَ فَا وَاوٌ انْقُلَا

---

(١) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٧.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١١.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨.

(٥) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(١).

﴿ءَايَتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٦] قرأ الشامي وحمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلا)(٢) عطفاً على قوله: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)(٣).

﴿وَإِن يَرَوْاْ﴾ [الأعراف: ١٤٦] معاً إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وسكون الشين.

ش: (وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا)(٤).

﴿وَلِقَآءِ﴾ [الأعراف: ١٤٧] فيه لحمزة وهشام وقفاً خمسة القياس.

﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف: ١٤٨] قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء على الإتباع لكسرة اللام، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالإتْبَاعُ ذُو حُلَا)(٥).

﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]، و﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب في الفعلين ونصب باء ﴿رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]، والباقون بياء الغيب فيهما ورفع الباء.

ش: (وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذاً وَبَا رَبَّنَا رَفْعُ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَىٰ)(٦). [ظ٨١]

﴿بِئْسَمَا﴾ [الأعراف: ١٥٠] المشهور رسمه موصولاً وإبدال همزه لورش والسوسي

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٩.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٨.

(٥) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٩.

(٦) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٧٠٠.

مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ ﴾[الأعراف: ١٥٠] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان. ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(١).

﴿ بِرَأْسِ ﴾[الأعراف: ١٥٠] إبدال همزه للسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ ابْنَ أُمَّ ﴾[الأعراف: ١٥٠] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بفتحها. ش: (وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعـًا كُفْؤَ صُحْبَةٍ)(٢).

﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ [الأعراف: ١٥٣]، ﴿ وَءَامَنُوا ﴾ [الأعراف: ١٥٣] ثلاثة البدل لورش فيهما لا تخفى، وإبدال همزة ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾[الأعراف: ١٥٣] ياء مفتوحة لحمزة وقفـًا كذلك.

﴿ شِئْتَ ﴾[الأعراف: ١٥٥] إبداله للسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ وَإِيَّيَ ﴾[الأعراف: ١٥٥] تسهيل همزه بين بين، وتحقيقه لحمزة وقفـًا لا يخفى.

﴿ تَشَاءُ أَنتَ ﴾[الأعراف: ١٥٥] مثل: ﴿ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم ﴾[الأعراف: ١٠٠].

﴿ الْغَافِرِينَ ﴾[الأعراف: ١٥٥] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ مُوسَى ﴾ [الأعراف: ١٤٨] كله، و﴿ تَرَانِي ﴾ [الأعراف: ١٤٣] معـًا، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الأعراف: ١٥٢] معـًا لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ جَاءَ ﴾[الأعراف: ١٤٣] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ تَجَلَّى ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، و﴿ وَأَلْقَى ﴾ [الأعراف: ١٥٠]، و﴿ هُدًى ﴾ [الأعراف: ١٥٤] إن وقف عليهما لورش وحمزة والكسائي.

﴿ النَّاسِ ﴾[الأعراف: ١٤٤] لدُوري(٣).

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٧٠١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٥٤).

المُدْغَمُ

﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾[الأعراف: ١٤٩] لورش وبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] ، و﴿اغْفِرْ لِي﴾ [الأعراف: ١٥١] ، و﴿فَاغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥] لبصر بخلف عن الدوري كـ: ﴿لِأَخِيهِ هَٰرُونَ﴾[الأعراف: ١٤٢] ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف: ١٤٣] الثلاثة، ﴿قَالَ لَن﴾ [الأعراف: ١٤٣] ، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، ﴿مُوسَىٰ مِنۢ﴾ [الأعراف: ١٤٨] ، ﴿أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٠] ، وفيه الاختلاس ، ﴿السَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٣] وشواهد الممال والمدغم ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ﴾[الأعراف: ١٤٢] ، ولا في ﴿الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ﴾[الأعراف: ١٤٦] للتشديد[1].

﴿فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾[الأعراف: ١٥٦] أربعة للبدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾[الأعراف: ١٥٦] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا) (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)[2].

﴿أَشَاءُ﴾[الأعراف: ١٥٦] ، و﴿شَيْءٍ﴾[الأعراف: ١٥٦] ، ﴿وَيُؤْتُونَ﴾[الأعراف: ١٥٦]، و﴿بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٦] ، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[الأعراف: ١٥٦] ، و﴿النَّبِيَّ﴾[الأعراف: ١٥٧] ، ﴿وَالْإِنجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، و﴿يَأْمُرُهُم﴾[الأعراف: ١٥٧] ، و﴿عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ، و﴿عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ﴾[الأعراف: ١٦٠] ، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَنَّ﴾[الأعراف: ١٦٠] كله لا يخفىٰ.

﴿إِصْرَهُمْ﴾[الأعراف: ١٥٧] قرأ الشامي بفتح الهمزة ومدّها وفتح الصاد وألف [و٨٢] بعدها علىٰ الجمع، والباقون بكسر الهمزة وحذف الألف وإسكان الصاد علىٰ الإفراد، ولا يرقق ورش الراء؛ لأن الساكن حرف استعلاء.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٥٤).

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٥-٤٠٦.

ش: (وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا) [1].

﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ﴾[الأعراف: ١٥٧] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٥٨] ، و﴿فَـَٔامِنُوا۟﴾ [الأعراف: ١٥٨]، و﴿أُمَّةٌ يَهْدُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٩] ، ﴿وَظَلَّلْنَا﴾ [الأعراف: ١٦٠] ، و﴿ظَلَمُونَا﴾ [الأعراف: ١٦٠] ، و﴿ظَلَمُوا۟﴾ [الأعراف: ١٦٢] كله جلي.

﴿قِيلَ﴾ [الأعراف: ١٦٢] معاً قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ) [2] إلخ.

﴿نَّغْفِرْ﴾ [الأعراف: ١٦١] قرأ نافع والشامي بتاء مضمومة مع فتح الفاء، والباقون بالنون مفتوحة مع كسر الفاء.

ش: (وَفِيهَا وَفِي الاعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا).

(وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الاعْرَافِ وُصِّلَا) [3].

﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] قرأ نافع بجمع السلامة ورفع التاء، والشامي بالإفراد ورفع التاء، والبصري بفتح الطاء والياء وألف بعدها بوزن (عطاياكم) جمع تكسير، والباقون كنافع؛ إلا أنهم يكسرون التاء وهو علامة النصب في جمع المؤنث السالم، وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشدّدة.

ش: (خَطِيئَاتُكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ كَمَا أَلَّفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا)

(وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ تَلَا) [4] إلخ.

﴿وَسْـَٔلْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلى السين

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٧)، البيت ٤٥٦-٤٥٧.

(٤) الشاطبية (ص٥٦)، البيت ٧٠٢-٧٠٣.

وحذفها، والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها وحمزة وقفاً كالمكي.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلا)[1].

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا)[2] إلخ.

﴿تَأْتِيهِمْ﴾[الأعراف:١٦٣] معاً إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي.

﴿مَعْذِرَةً﴾[الأعراف: ١٦٤] قرأ حفص بنصب التاء، والباقون بالرفع.

ش: (وَمَعْذِرَةٌ رَفْعٌ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ تَلَا)[3].

﴿السُّوءِ﴾ [الأعراف: ١٦٥] فيه لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿بَئِيسٍ﴾[الأعراف: ١٦٥] قرأ نافع [ظ٨٢] بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز، والشامي كذلك؛ إلا أنه يهمز الياء، وشعبة بفتح الباء وإسكان الياء التحتية وفتح الهمزة بوزن (ضيغم)، وله وجه ثان وهو فتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعد باء ساكنة علىٰ وزن مثل: (رئيس)، وهي قراءة الباقين.

ش: (وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلَ رَئِيسٍ غَيْرُ هذَيْنِ عَوَّلا).

(وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا)[4]، بخلف وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لقوله: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[5].

﴿قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾[الأعراف:١٦٦] ترقيق الراء لورش جلي، وثلاثة البدل في ﴿خَاسِئِينَ﴾ [الأعراف: ١٦٦] كذلك وفيه لحمزة وقفاً وجهان: تسهيل الهمزة بين بين، ثم حذفها.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[6].

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٨.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٤-٧٠٥.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا) .

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)[1].

﴿يَأْخُذُونَ﴾[الأعراف:١٦٩]، و﴿يَأْخُذُوهُ﴾[الأعراف:١٦٩]، و﴿يُؤْخَذْ﴾[الأعراف:١٦٩] كله جلي.

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عُلاً لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا)[2].

﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٠] قرأ شعبة بإسكان الميم وتخفيف السين، والباقون بفتح الميم وتشديد السين.

ش: (وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلَا)[3].

﴿الصَّلَوٰةَ﴾[الأعراف: ١٧٠] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿الْمُصْلِحِينَ﴾[الأعراف: ١٧٠] تامٌّ، ومنتهى الحزب السابع عشر.

الممال

﴿الدُّنْيَا﴾ [الأعراف: ١٥٦]، و﴿مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٥٩] معًا، ﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾ [الأعراف: ١٦٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿التَّوْرَىٰةِ﴾ [الأعراف: ١٥٧] لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرى، وللبصري وابن ذكوان والكسائي كبرى.

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا)[4].

﴿وَيَنْهَىٰهُمْ﴾[الأعراف: ١٥٧]، ﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾[الأعراف: ١٦٠]، و﴿الْأَدْنَىٰ﴾[الأعراف: ١٦٩]

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤١.

لورش وحمزة والكسائي[١].

ش: جلي.

(المُدْغَم)

﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] جلي.

﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [لأعراف: ١٦٧] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾ [الأعراف: ١٥٦]، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، ﴿قَوْمِ مُوسَىٰ﴾ [الأعراف: ١٥٩]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [الأعراف: ١٦١] معًا، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١]، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: ١٦٧]، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٦٩] [و٨٣] والشواهد لا تخفى[٢].

ولا إدغام في ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ [الأعراف: ١٥٦] لسكون ما قبل الكاف لقوله: (وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا)[٣].

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قرأ نافع والبصري والشامي بإثبات ألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء الفوقية على الجمع، والباقون بحذف الألف ونصب التاء الفوقية على الإفراد.

ش: (وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا)[٤].

﴿أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، ﴿أَوْ تَقُولُواْ إِنَّمَا﴾ [الأعراف: ١٧٣] قرأ البصري بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ)[٥].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٥٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٥٧).

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٦.

(٥) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٨.

﴿ٱلْأَيَٰتِ﴾ [الأعراف: ١٧٤]، و﴿ءَاتَيْنَٰهُ﴾ [الأعراف: ١٧٥]، ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٥]، و﴿شِئْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٦]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، و﴿ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩] كله لا يخفىٰ.

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾ [الأعراف: ١٧٨] حكم فهو جلي.

وأما ﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾ [الأعراف: ١٧٨] فياؤه ثابتة للجميع وقفًا ووصلاً.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠] قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

ش: (وَحُيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا) [١].

﴿فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف: ١٨٠] تسهيل همزته الثانية بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا مع الإسكان والرَّوم في الهاء جلي.

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٨٥]، و﴿شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٨٥] مما لا يخفىٰ.

﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] قرأ الحرميان والشامي بالنون ورفع الراء والبصري، وعاصم بالياء ورفع الراء، وحمزة والكسائي بالياء وجزم الراء.

ش: (وَجَزْمُهُمْ يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا) [٢].

﴿تَأْتِيكُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٧] مما لا يخفىٰ.

﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾ [الأعراف: ١٨٨] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنْ﴾ [الأعراف: ١٨٨]، وعنهم إبدالها واواً خالصة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا) [٣].

ووقف ﴿ٱلسُّوٓءُ﴾ [الأعراف: ١٨٨] لهشام وحمزة كـ: ﴿شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] المرفوع.

﴿إِنْ أَنَا۠﴾ [الأعراف: ١٨٨] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾ [الأعراف: ١٨٨] وصلاً، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، وأثبتها الجميع وقفًا.

---

(١) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٩.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩-٢١٢.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَىٰ وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَىٰ)[1].

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، [ظ٨٣] وحمزة إن وقف جلي، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، و﴿هَوَىٰهُ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، و﴿عَسَىٰٓ﴾ [الأعراف: ١٨٥]، و﴿مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٨٠] لهم وبصرٍ.

﴿جِنَّةٍ﴾ [الأعراف: ١٨٤]، و﴿بَغْتَةً﴾ [الأعراف: ١٨٧] للكسائي إن وقف.

﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] لدوري الكسائي.

ش: (وَآذَانِهِمْ)[2] إلخ.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الأعراف: ١٨٧] لدوري.

﴿شَآءَ﴾ [الأعراف: ١٨٨] لابن ذكوان وحمزة[3].

المُدْغَمُ

﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] لقالون بخلف عنه والبصري وابن ذكوان والكوفيون.

ش: (يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا).

(وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ)[4] عطفًا علىٰ قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[5].

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢١.

(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٥٨).

(٤) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٨٤-٢٨٥.

(٥) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٨١.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحـًا) [١]، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ءَادَمَ مِن﴾ [الأعراف: ١٧٢]، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَـٰمِ﴾ [الأعراف: ١٧٩]، ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ [الأعراف: ١٨٧]، ﴿شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٨٥] جلي [٢].

﴿بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٧٧] معـًا أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿شُرَكَآءَ فِيمَآ﴾ [الأعراف: ١٩٠] قرأ نافع وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء مع التنوين، والباقون بضم الشين وفتح الراء وألف بعد الكاف وبعدها همزة مفتوحة.

ش: (وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً) [٣] إلخ البيت.

﴿شَيْـًٔا﴾ [الأعراف: ١٩١] حكمه جلي.

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٣] قرأ نافع بإسكان التاء الفوقية وفتح الباء الموحدة، والباقون بفتح التاء المشدَّدة مع كسر [٤] الباء.

ش: (وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَىٰ) [٥].

﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ [الأعراف: ١٩٥] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) [٦].

(سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) [٧].

﴿كِيدُونِ﴾ [الأعراف: ١٩٥] قرأ البصري بإثبات الياء وصلاً وهشام بإثباتها في الحالين، والباقون بالحذف مطلقـًا.

---

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٥٨).

(٣) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧١٠.

(٤) في (ز): «كسر» ساقطة.

(٥) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧١١.

(٦) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٧) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧.

ش: (وَكِيدُونِ فِي الاعْرَافَ حَجَّ لِيُحْمَلَا)، (بِخُلْفٍ)[(١)].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعًا بِخُلْفٍ)[(٢)].

وهذا الخلاف ليس من طريق الحرز؛ بل من طرق النشر قال في كنز المعاني[(٣)]:

. . . . وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجٌّ لِيُحْمَلَا

بِخُلْفٍ وَلَكِنِ أَثْبَتَ النَّشْرُ مُسْجَلَا

﴿وَهُوَ﴾[الأعراف: ١٩٦]، ﴿وَأْمُرْ﴾[الأعراف: ١٩٩] مما لا يخفىٰ.

﴿طَٰٓئِفٌ﴾[الأعراف: ٢٠١] قرأ المكي والبصري والكسائي بياء ساكنة [و٨٤] من غير ألف ولا همز، والباقون بإثبات الألف بعد الطاء وهمزة مكسورة مدًّا متصلاً.

ش: (وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ)[(٤)].

﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[الأعراف: ٢٠٢] قرأ نافع بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم.

ش: (وَيَا يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا)[(٥)].

﴿يُقْصِرُونَ﴾[الأعراف: ٢٠٢]، و﴿تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ﴾[الأعراف: ٢٠٣]، و﴿بَصَآئِرُ﴾[الأعراف: ٢٠٣]، ﴿وَهُدًى وَرَحْمَةٌ﴾[الأعراف: ٢٠٣]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[الأعراف: ٢٠٣]، و﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[الأعراف: ٢٠٤]، ﴿وَٱلْـَٔاصَالِ﴾[الأعراف: ٢٠٥]، و﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾[الأعراف: ٢٠٦] كله لا يخفىٰ.

﴿يَسْجُدُونَ﴾[الأعراف: ٢٠٦] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿تَغَشَّىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٩]، و﴿ءَاتَىٰهُمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠] معًا، و﴿فَتَعَٰلَى﴾

---

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٣١-٤٣٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٩).

(٤) الشاطبية (ص٥٦)، البيت ٧١٢.

(٥) الشاطبية (ص٥٦)، البيت ٧١٢.

[الأعراف: ١٩٠] لدىٰ الوقف، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [الأعراف: ١٩٨] معًا، و﴿يَتَوَلَّى﴾ [الأعراف: ١٩٦] لدىٰ الوقف، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [الأعراف: ٢٠٣]، ﴿وَهُدًى﴾ [الأعراف: ٢٠٣] إن وقف عليه لورش وحمزة والكسائي، ﴿وَتَرَىٰهُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٨] لهم وبصر، والشواهد ظاهرة[1].

المُدْغَمُ

﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾ [الأعراف: ١٨٩] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ)[2] إلخ.

(ك): ﴿خَلَقَكُم﴾ [الأعراف: ١٨٩]، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٧]، ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: ١٩٩] وفيه الاختلاس، ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]، والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٩٢] لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿وَلِيِّـىَ﴾ [الأعراف:١٩٦] لتخصيص إدغام المثلين بـ: ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢][3].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٦١).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٧٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٦١).

سورة الأنفال

مدنية

﴿ٱلْأَنفَالُ﴾ [الأنفال: ١] معًا، و﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١] وبابه، و﴿ذُكِرَ ٱللَّهُ﴾ [الأنفال: ٢]، و﴿ءَايَٰتُهُۥ﴾ [الأنفال: ٢]، و﴿إِيمَٰنًا﴾ [الأنفال: ٢]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [الأنفال: ٣]، ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ [الأنفال: ٤]، و﴿غَيْرَ﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿أَن يُحِقَّ﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿دَابِرَ﴾ [الأنفال: ٧] كله ما فيه لا يخفى.

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] قرأ نافع بفتح الدال، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوَىٰ وَلَيْسَ مُعَوَّلا)[1]؛ أي: ليس بصحيح عنه.

﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ [الأنفال: ١١] قرأ نافع بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخفَّفة، ونصب ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١]، والمكي والبصري بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها، ورفع ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١]، والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشدَّدة وياء بعدها، ونصب ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ [الأنفال: ١١].

ش: (وَيُغْشِي سَمَا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلا)[2].

﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [الأنفال: ١١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد [ظ٨٤] الزاي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ) إلى (حَقٌّ)[3].

﴿ٱلْأَقْدَامَ﴾ [الأنفال: ١١] وقفه ووصله جلي.

﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [الأنفال: ١٢] قرأ الشامي والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا)[4].

﴿فِئَةٍ﴾ [الأنفال: ١٦] وقفه لحمزة جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٦)، البيت ٧١٤.

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧١٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٦)، البيت ٥٧٢.

﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾[الأنفال: ١٦] إبداله للسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿وَبِئْسَ﴾[الأنفال: ١٦] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٧] ، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتخفيف النون مكسورة للساكنين ورفع الجلالة فيهما، والباقون بفتح النون مشدَّدة ونصب الجلالة.

ش: (وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنَ هُنَا وَلَـكِنِ اللهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلَا)[١].

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ [الأنفال: ١٨] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بسكون الواو وتخفيف الهاء مع التنوين، ونصب ﴿كَيْدِ﴾ [الأنفال: ١٨]، وحفص بالتخفيف من غير تنوين، وخفض ﴿كَيْدِ﴾ [الأنفال:١٨]، والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين ونصب ﴿كَيْدِ﴾ [الأنفال: ١٨].

ش: (وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلَا)[٢].

﴿فَهُوَ﴾[الأنفال: ١٩] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿فِئَتُكُمْ﴾[الأنفال: ١٩] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال:١٩] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عُلاً)[٣].

وإبدال همزة ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال: ١٩] جلي.

﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾[الأنفال: ٢٠] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَبَعْدَ لَا) .

(فِي الانْفَالِ)[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧١٦.

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧١٧.

(٣) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧١٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٢-٤٣)، البيت٥٣٠-٥٣١.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢١] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿زَادَتْهُمْ﴾ [الأنفال: ٢] لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة.

﴿جَآءَكُمُ﴾ [الأنفال: ١٩] لهما، ﴿إِحْدَى﴾ [الأنفال: ٧] لدىٰ الوقف، و﴿بُشْرَىٰ﴾ [الأنفال: ١٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [الأنفال: ١٤] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾ [الأنفال: ١٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿رَمَىٰ﴾ [الأنفال: ١٧] لهم وشعبة.

ش: (رَمَىٰ صُحْبَةٌ)[(١)]، وبقية الشواهد ظاهرة[(٢)].

(المُدْغَم)

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ [الأنفال: ٩]، و﴿فَقَدْ جَآءَكُمُ﴾ [الأنفال: ١٩] لبصر وهشام وحمزة [و٨٥] والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ١]، ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾ [الأنفال: ٧][(٣)].

ش: جلي.

﴿ٱلْمَرْءِ﴾ [الأنفال: ٢٤] فيه لهشام وحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلىٰ الراء، وإسقاطها مع السكون ومع الرَّوم.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)[(٤)] إلخ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٦٤).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٦٤).

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتبَدِّلٍ)[(١)] إلخ.

﴿ظَلَمُواْ﴾ [الأنفال: ٢٥] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿فَـَاوَىٰكُمۡ﴾ [الأنفال: ٢٦] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿سَيِّـَٔاتِكُمۡ﴾ [الأنفال: ٢٩] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وإبدال الهمزة ياء مفتوحة لحمزة وقفـًا لا يخفىٰ.

﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا﴾ [الأنفال: ٣٢] إبدال الثانية ياء مفتوحة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤] فيه لحمزة وقفـًا ستة أوجه: تسهيل الهمز بين بين مع المدِّ والقصر، وعلىٰ كلٍّ منهما السكون المجرَّد والرَّوم والإشمام في الهاء[(٢)].

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[(٣)].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[(٤)] إلخ.

(وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)[(٥)].

(وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا)[(٦)] إلىٰ آخر الباب.

﴿إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٣٤] فيه لحمزة وقفـًا ستة وثلاثون وجهـًا صحيحة: النقل والسكت والتحقيق في ﴿إِنۡ﴾ [الأنفال: ٣٤] وعلىٰ كلٍّ من الثلاثة تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع إبدالها واواً خالصة، وكلاهما مع المدِّ والقصر، فهذه اثنا عشر وجهـًا حاصلة من ضرب أربعة الهمزة الثانية في ثلاثة ﴿إِنۡ﴾ [الأنفال: ٣٤] يأتي علىٰ كلِّ واحدٍ منها ثلاثة في الهاء وهي: السكون المجرَّد ثم الرَّوم، ثم الإشمام، أما الثلاثة في ﴿إِنۡ﴾ [الأنفال: ٣٤] فمن **قوله**: (وَعَنْ

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٢) في (ز): «في الهاء» ساقط.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٠)، البيت٣٧٠.

(٦) الشاطبية (ص٣٠)، البيت٣٧٤.

حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا)[(١)].

وأما أربعة الثانية فمن قوله: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[(٢)]، (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ)[(٣)] إلخ، (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)[(٤)] إلخ.

وأما ثلاثة الهاء فمن قوله: (وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ)[(٥)]، (وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا)[(٦)] إلىٰ آخر الباب.

وقد أشار لهذه الأوجه شيخنا محمَّد المُتَوَلِّي في منظومته [ظ٨٥] لباب وقف حمزة وهشام علىٰ الهمز فقال[(٧)]:

وَإِنْ أَوْلِيَاهُ سَهِّلَنْ وَاواً ابْدِلَنْ ... لِمَضْمُومَةٍ وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ فِي كِلَا
وَفِي كُلِّهَا تَأْتِي ثَلَاثَةُ هَائِهِ ... وَكُلٌّ جَرَىٰ قُلْ مَعْ ثَلَاثَةٍ أَوَّلَا

﴿صَلَاتُهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٥] بتغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ)[(٨)].

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٦] جلي.

﴿لِيَمِيزَ﴾ [الأنفال: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بضم الياء الأولىٰ وفتح الميم وكسر الياء

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٤) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٠.

(٦) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٤.

(٧) انظر: إتحاف الأنام وإسعاف الأفهام (ص٣٧).

(٨) الشاطبية (ص٤٨)، البيت ٦٠٣.

الثانية مشدَّدة، والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية.

ش: (يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا)[١].

﴿سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[الأنفال: ٣٨] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: جلي.

وقف ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾[الأنفال: ٣٨] ظاهر.

﴿ٱلنَّصِيرُ﴾[الأنفال: ٤٠] تامٌّ، ومنتهى الحزب الثامن عشر.

الممَال

﴿خَاصَّةً﴾[الأنفال: ٢٥] للكسائي إن وقف بخلف عنه والفتح مقدَّم.

ش: (غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا).

(وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ)[٢] إلخ.

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)[٣].

﴿فَـَاوَىٰكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٦]، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [الأنفال: ٣١]، و﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٠]، و﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٠] لورش وحمزة والكسائي[٤].

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[٥].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت ٥٨٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٣٩-٣٤٠.

(٣) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٤٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٦٥).

(٥) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

المُدغم

﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [الأنفال: ٢٩]، و﴿يُغۡفَرۡ لَهُم﴾ [الأنفال: ٣٨] لبصر بخلف عن الدوري.

ش: (وَالرَّاءُ جَزْمـًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِرْ) [١] إلخ.

﴿قَدۡ سَمِعۡنَا﴾ [الأنفال: ٣١]، و﴿قَدۡ سَلَفَ﴾ [الأنفال: ٣٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحـًا) [٢]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿مَضَتۡ سُنَّتُ﴾ [الأنفال: ٣٨] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) [٣].

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ) [٤]، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [الأنفال: ٢٦] [٥].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَىٰ) [٦] إلخ.

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) [٧] إلخ. [و٨٦]

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم﴾ [الأنفال: ٤١] إلى ﴿ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ [الأنفال: ٤١] في هذه الآية لورش ستة أوجه:

الأوّل: توسط ﴿شَيۡءٖ﴾ [الأنفال: ٤١] وفتح ﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] وقصر البدل.

الثاني: كذلك لكن مع مدّ البدل طويلاً.

---

(١) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٢٦٥).

(٦) الشاطبية (ص١١)، البيت ١٣٢.

(٧) الشاطبية (ص١٠)، البيت ١١٨.

الثالث: توسط ﴿شَىْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] مع تقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] وتوسط البدل.

الرابع: كذلك لكن مع مدِّ البدل طويلاً.

الخامس: تطويل ﴿شَىْءٍ﴾ [الأنفال: ٤١] مع فتح ﴿ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١] وتطويل البدل.

السادس: كذلك لكن مع تقليل ﴿ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ [الأنفال: ٤١].

ش: حكمه وصلاً ووقفاً جلي

﴿بِٱلْعُدْوَةِ﴾ [الأنفال: ٤٢] معاً قرأ المكي والبصري بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: **(وَفِيهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلا)**[1].

﴿حَيَّ﴾ [الأنفال: ٤٢] قرأ نافع والبزي وشعبة بياءين الأولىٰ مكسورة والثانية مفتوحة، والباقون بياء واحدة مشدَّدة مفتوحة.

ش: **(وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِراً إِذْ صَفَا هدىٰ)**[2].

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: **(وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا)**[3].

وَوَقْفُ ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤] لحمزة جلي.

﴿وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟﴾ [الأنفال: ٤٦] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: **(فِي الْأَنْفَالِ أَيْضاً ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا)**[4].

---

(١) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧١٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧١٩.

(٣) الشاطبية (ص٤١)، البيت٥٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٣)، البيت٥٣١.

﴿ بَطَرًا وَرِئَآءَ ﴾[الأنفال: ٤٧] إدغام التنوين في الواو بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي، ووقف حمزة وهشام على ﴿ وَرِئَآءَ ﴾[الأنفال: ٤٧] كذلك ﴿ تَرَآءَتِ ﴾[الأنفال: ٤٨] تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿ ٱلْفِئَتَانِ ﴾[الأنفال: ٤٨] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰ ﴾[الأنفال: ٤٨]، ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾[الأنفال: ٤٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(١).

﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾[الأنفال: ٥٠] قرأ الشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (وَإِذْ يَتَوَفَّىٰ أَنِّثُوهُ لَهُ مُلَا)(٢).

﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾[الأنفال: ٥١] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ كَدَأْبِ ﴾[الأنفال: ٥٢] معًا إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة [ظ٨٦] إن وقف جلي.

﴿ بِأَنفُسِهِمْ ﴾[الأنفال: ٥٣] إبدال همزه ياء مفتوحة وتحقيقه لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[الأنفال: ٥٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾[الأنفال: ٥٨] ظاهر.

﴿ سَوَآءٍ ﴾[الأنفال: ٥٨] خمسة القياس فيه لحمزة وهشام وقفًا ظاهرة.

﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾[الأنفال: ٥٨] تسهيل همزه مع المدّ والقصر لحمزة إن وقف جلي.

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ [الأنفال: ٥٩] قرأ الشامي وحفص وحمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عميمًا)(٣).

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧١٩.

(٣) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧٢٠.

﴿ يَحْسَبَنَّ ﴾[الأنفال: ٥٩] وفتح السين للشامي وعاصم وحمزة، وكسره للباقين جلي.

ش: ظاهر.

﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾[الأنفال: ٥٩] قرأ الشامي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَإِنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا) (١).

﴿ تُظْلَمُونَ ﴾[الأنفال: ٦٠] تغليظ لامه لورش جلي، وهو تامٌّ، ومنتهى الربع.

الممَال

﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾ [الأنفال: ٤١] ، و﴿ الدُّنْيَا ﴾ [الأنفال: ٤٢] ، و﴿ الْقُصْوَىٰ ﴾ [الأنفال: ٤٢] ، و﴿ أَرَاكَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٣] ، و﴿ أَرَىٰ ﴾ [الأنفال: ٤٨] ، و﴿ تَرَىٰ ﴾ [الأنفال: ٥٠] لورش وبصر وحمزة والكسائي؛ إلا أن ورشاً خالف أصله في ﴿ أَرَاكَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٣] فقرأه بالفتح والتقليل، ولم يقرأ بالوجهين غيره من ذوات الراء.

ش: (وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) (٢).

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا) (٣).

(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) (٤).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي) (٥) إلخ.

﴿ وَالْيَتَامَىٰ ﴾ [الأنفال: ٤١] ، و﴿ الْتَقَى ﴾ [الأنفال: ٤١] ، و﴿ يَتَوَفَّى ﴾ [الأنفال: ٥٠] لدى الوقف.

﴿ وَيَحْيَىٰ ﴾[الأنفال: ٤٢] لورش وحمزة والكسائي

﴿ دِيَارِهِم ﴾[الأنفال: ٤٧] لورش وبصر ودُورِ.

---

(١) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧٢١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣١١.

(٥) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[الأنفال: ٤٧] معًا لدُورٍ، وبقية الشواهد ظاهرة[١].

المُدْغَمُ

﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾[الأنفال: ٤٨] لبصرٍ وهشام وخلاد والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا)[٢] إلىٰ آخر الباب.

﴿إِذْ تَتَوَفَّىٰ﴾ لهشام وحده؛ لأن غيره من المدغمين يقرأ بالياء.

(ك): ﴿مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ﴾[الروم: ٢٣]، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾[الأنفال: ٤٨]، و﴿وَقَالَ لَا﴾[الأنفال: ٤٨]، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنَ﴾[الأنفال: ٤٨]، ﴿ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾[الأنفال: ٤٨] والشواهد لا تخفىٰ[٣].

﴿لِلسَّلْمِ﴾[الأنفال: ٦١] قرأ شعبة بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَاكْسِرُوا لِشُعْبَةَ السَّلْمِ)[٤].

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال: ٦٤]، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾[الأنفال: ٦٣]، و﴿ٱلنَّبِيُّ﴾[الأنفال: ٦٤] لا يخفىٰ

﴿عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ﴾[الأنفال: ٦٥] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿مِاْئَتَيْنِ﴾[الأنفال: ٦٥] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿فَإِن يَكُن﴾[الأنفال: ٦٦] الثاني قرأ الحرميان والشامي بالتاء [و٨٧] علىٰ التأنيث، والباقون بالياء علىٰ التذكير.

ش: (وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ)[٥] إلخ بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)[٦] إلخ.

﴿ٱلْـَٔنَ﴾[الأنفال: ٦٦] ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش والسكت لحمزة بخلف عن

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٦٧).

(٢) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٦٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٦٨).

(٤) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢١.

(٥) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٢.

(٦) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

خلاد جلي.

﴿ضَعۡفًا﴾ [الأنفال: ٦٦] قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد، والباقون بالضم.

ش: (وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلَا)[1].

﴿وَإِن يَكُن﴾ [الأنفال: ٦٦] الثالث قرأ الكوفيون بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَثَالِثُهَا ثَوَى)[2]؛ أي: بالتذكير إلخ.

﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ﴾ [الأنفال: ٦٧] قرأ البصري بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير.

ش: (وَأَنِّثَ انْ يَكُونَ مَعَ الاسْرَىٰ الْأُسَارَىٰ حُلاً حَلَا)[3].

﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠] قرأ البصري بضم الهمزة وألف بعد السين بوزن فعالى، والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف بوزن فعلى.

ش: (مَعَ الْأَسْرَىٰ الْأُسَارَىٰ حُلىً)[4].

﴿خَيۡرًا﴾ [الأنفال: ٧٠] معـًا، و﴿يُؤۡتِكُمۡ﴾ [الأنفال: ٧٠]، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [الأنفال: ٧٥]، و﴿ءَاوَواْ﴾ [الأنفال: ٧٢] كله جلي.

﴿وَلَٰيَتِهِم﴾ [الأنفال: ٧٢] قرأ حمزة بكسر الواو، والباقون بالفتح.

ش: (وَلَايَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ)[5].

﴿عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٥] تامٌّ، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿أَسۡرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠] لورش

---

(١) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٢.

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٢.

(٣) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٣.

(٤) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٣.

(٥) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٤.

وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ٱلۡأٓخِرَةَ﴾[الأنفال: ٦٧] الكسائي إن وقف.

﴿أَوۡلَىٰ﴾[الأنفال: ٧٥] لورش وحمزة والكسائي والشواهد ظاهرة.

ولا إمالة في ﴿خَانُواْ﴾[الأنفال: ٧١][1].

المُدْغَمُ

﴿أَخَذۡتُمۡ﴾[الأنفال: ٦٨] لغير المكي وحفص.

﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾[الأنفال: ٧٠] لبصر بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾[الأنفال: ٦١]، ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾[الأنفال:٦٢] والشواهد لا تخفى[2].

ولا تسكن ميم ﴿ٱلۡأَرۡحَامِ﴾[الأنفال: ٧٥] لأجل باء ﴿بَعۡضُهُمۡ﴾[الأنفال: ٧٥] لسكون ما قبل الميم لقوله: (**وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ**)[3].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٦٩).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٦٩).

(٣) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٢.

سورة التوبة

مدنية

يجوز لكل القراء بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه: الوقف، والوصل، والسكت[1].

﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢]، و﴿غَيْرُ﴾ [التوبة: ٢]، و﴿فَهُوَ﴾ [التوبة: ٣]، و﴿خَيْرٌ﴾ [التوبة: ٣]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ٤]، و﴿مَأْمَنَهُۥ﴾ [التوبة: ٦] كله لا يخفىٰ.

﴿أَيِمَّةَ﴾ [التوبة: ١٢] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا هشام بخلف عنه، والباقون بغير إدخال [ظ٨٧] وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا)[2]، وأما إبدال الثانية ياء خالصة في

---

(١) السكت بين الأنفال وبراءة ليس من طرق التيسير؛ بل هو من طريق مكي في تبصرته، ومن طريق أبي علي البغدادي في روضته عن حمزة فحسب، وقد لخَّص الحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) هذه القضية فقال: «يجوز بين الأنفال وبراءة إذا لم يقطع علىٰ آخر الأنفال كلٌّ من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء. أما الوصل لهم فظاهر؛ لأنه كان جائزاً مع وجود البسملة، فجوازه مع عدمها أولىٰ عن الفاصلين والواصلين، وهو اختيار أبي الحسن ابن غلبون في قراءة من لم يفصل، وهو في قراءة من يصل أظهر، وأما السكت فلا إشكال فيه عن أصحاب السكت، وأما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فمَن نص عليه لهم ولسائر القراء أبو محمد مكي في تبصرته، فقال: «وأجمعوا علىٰ ترك الفصل بين الأنفال وبراءة لإجماع المصاحف علىٰ ترك التسمية بينهما. فأما السكت بينهما فقد قرأتُ به لجماعتهم، وليس هو منصوصًا»، وحكىٰ أبو علي البغدادي في روضته، عن أبي الحسن الحمامي أنه كان يأخذ بسكتة بينهما لحمزة وحده، فقال: «وكان حمزة وخلف والأعمش يصلون السورة إلا ما ذكره الحمامي عن حمزة: أنه سكت بين الأنفال والتوبة، وعليه أعول». انتهىٰ، وإذا أُخذ بالسكت عن حمزة فالأخذ عن غيره أحرىٰ. قال الأستاذ المحقق أبو عبد الله بن القصاع في كتابه (الاستبصار في القراءات العشر): «واختلف في وصل الأنفال بالتوبة فبعضهم يرىٰ وصلهما، ويتبين الإعراب، وبعضهم يرى السكت بينهما. انتهىٰ». انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٦٩)، قلت: قول صاحب الاستبصار «يرىٰ بعضهم»، معناه يختلف عن: (يرْوِي بعضهم)، فالرواية والنص شيء، والرأي والاختيار شيء آخر.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٩.

مذهب من سهَّلها فهو وإن كان صحيحاً؛ لكنه ليس من طريق الحرز؛ بل من طرق[1] النشر.

﴿لَآ أَيْمَٰنَ﴾[التوبة: ١٢] قرأ الشامي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَيُكْسَرُ لا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ)[2].

﴿بِإِخْرَاجِ﴾[التوبة: ١٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿بَدَءُوكُمْ﴾[التوبة: ١٣] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[3].

﴿وَيَنصُرْكُمْ﴾[التوبة: ١٤] اتفقوا على جزم رائه.

﴿مُّؤْمِنِينَ﴾[التوبة: ١٤] جلي.

﴿يَشَآءُ﴾[التوبة: ١٥] أوجهه الخمسة لهشام، وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾[التوبة: ١٧] الأول قرأ المكي والبصري بإسكان السين وحذف الألف على الإفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع.

[ش: (وَوَحَّدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الاَوَّلا)[4]][5].

وأما الثاني وهو ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾[التوبة: ١٨] فاتفقوا على قراءته بالجمع.

﴿ٱلْمُهْتَدِينَ﴾[التوبة: ١٨] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[الأنفال: ١٨]، و﴿ٱلنَّارِ﴾[التوبة: ١٧] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[التوبة: ٣] لدُورٍ.

---

(١) في (ز): «طريق».

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٥.

(٥) زيادة من: (ز).

﴿ذِمَّةً﴾ [التوبة: ٨] ، و﴿وَلِيجَةً﴾ [التوبة: ١٦] ، و﴿مَرَّةٍ﴾ [التوبة: ١٣] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في ﴿مَرَّةٍ﴾ [التوبة: ١٣].

ش: (وفي هاء تأنيث الوقوف)[١] إلخ.

(وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا).

(أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا)[٢].

(وَبَعْضُهُمْ سِوَىٰ أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا)[٣].

﴿وَتَأْبَىٰ﴾ [التوبة: ٨] ، ﴿وَءَاتَى﴾ [التوبة: ١٨] إن وقف عليه، و﴿فَعَسَىٰ﴾ [التوبة: ١٨] لورش وحمزة والكسائي، والشواهد لا تخفىٰ[٤].

المدغم

﴿عَٰهَدتُّم﴾ [التوبة: ١] الثلاثة، و﴿وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ [التوبة: ٥] للجميع.

ش: جلي، ولا مدغم في الربع غير ذلك[٥].

﴿ءَامَنَ﴾ [التوبة: ١٨] ، و﴿ٱلْءَاخِرِ﴾ [التوبة: ١٨]، و﴿ءَامَنُواْ﴾ [التوبة: ٢٠] بَيِّنٌ.

﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [التوبة: ٢٠] تسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١] قرأ حمزة بفتح الياء التحتية وإسكان الموحدة وتخفيف الشين مضمومة، والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وتشديد الشين مكسورة.

ش: [و٨٨] (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ) إلىٰ قوله: (وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا لِحَمْزَةَ)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٣٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٠-٣٤١.

(٣) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٧١).

(٥) انظر: غيث النفع (ص٢٧٢).

(٦) الشاطبية (ص٤٤-٤٥)، البيت٥٥٥-٥٥٦.

﴿وَرِضْوَٰنٍ﴾ [التوبة: ٢١] ضم رائه لشعبة، وكسره للباقين جلي.

﴿أَوْلِيَآءَ إِنِ﴾ [التوبة: ٢٣]، و﴿شَآءَ إِنَّ﴾ [التوبة: ٢٨] تسهيل الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها[1] للباقين لا يخفىٰ.

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] قرأ شعبة بألف بعد الراء علىٰ الجمع، والباقون بحذفها علىٰ الإفراد.

ش: (**عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ**) [2]، وترقيق الراء لورش جلي.

﴿بِأَمْرِهِۦ﴾ [التوبة: ٢٤]، و﴿شَيْـًٔا﴾ [التوبة: ٢٥]، و﴿ٱلْأَرْضُ﴾ [التوبة: ٢٥] كله جلي.

﴿جَزَآءُ﴾ [التوبة: ٢٦] فيه لحمزة وهشام وقفًا خمسة القياس لا غير.

﴿إِن شَآءَ﴾ [التوبة: ٢٨] أوجهه الثلاثة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفىٰ.

﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ﴾ [التوبة: ٣٠] قرأ عاصم والكسائي بتنوين ﴿عُزَيْرٌ﴾ [التوبة: ٣٠] وكسره وصلاً، والباقون بغير تنوين، وترقيق الراء لورش جلي.

ش: (**وَنَوِّنُوا عُزَيْرٌ رِضًا نَصٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا**) [3].

والراء مرقق لورش باتفاق وليس داخلاً تحت قوله: (**وَفَخِّمْهَا فِي الاعْجَمِيِّ**) [4] أخذاً بظهور عربيته لظهور الاشتقاق.

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة: ٣٠] قرأ عاصم بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة.

ش: (**يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنهُ وَاعْقِلَا**) [5].

﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] قراءاتها الستة لا تخفىٰ.

---

(١) في (ز): «تحقيقهما».

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٦.

(٣) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٦.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٥.

(٥) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٢٧.

﴿أَن يُطْفِـُٔواْ﴾[التوبة: ٣٢] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الفاء.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) [١].

(وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلا)، (بِيَاءٍ) [٢].

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ) [٣].

﴿ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[التوبة: ٣٣] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب التاسع عشر.

المُمَال

﴿كَثِيرَةٍ﴾[التوبة: ٢٥] للكسائي إن وقف.

و﴿ضَاقَتْ﴾[التوبة: ١١٨] لحمزة، ﴿شَآءَ﴾[التوبة: ٢٨] له وابن ذكوان.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي) إلىٰ قوله: (ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا).

ثم قال: (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا) [٤].

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[التوبة: ٢٦] لورش[٥] وبصرٍ ودورٍ.

﴿ٱلنَّصَٰرَى﴾[التوبة: ٣٠] إن وقف عليه لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وإن وصل بـ: ﴿ٱلْمَسِيحُ﴾[التوبة: ٣٠] فللسوسي بخلاف عنه.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) [٦].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) [٧].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨-٣١٩.

(٥) في (ز): «كورش».

(٦) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٧) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ)(١).

﴿أَنَّىٰ﴾[التوبة: ٣٠] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَيَأْبَى﴾[التوبة: ٣٢] إن وقف عليه.

﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾[التوبة: ٣٣] لورش وحمزة [ظ٨٨] والكسائي، وبقية الشواهد ظاهرة(٢).

المُدْغَمُ

﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾[التوبة: ٢٥] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)(٣) إلخ، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[التوبة:٢٧] وفيه الاختلاس.

﴿ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾[التوبة: ٢٨]، ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم﴾[التوبة: ٣٠]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾[التوبة: ٣٣]، والشواهد ظاهرة(٤).

﴿كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٣٤]، و﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾ [التوبة: ٣٤]، و﴿لَيَأْكُلُونَ﴾ [التوبة: ٣٤]، و﴿بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] كله لا يخفى.

﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧] قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء مع الإدغام، والباقون بالهمز والمدِّ المتصل، وفيه لحمزة وهشام وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشدَّدة مع السكون المجرَّد ثم مع الرَّوم ثم الإشمام.

ش: (وَوَرْشٌ لِئَلَا والنَّسِيءُ بِيَائِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣٥.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٧٣).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٧٣).

(٥) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢٢٤.

(وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا)[١].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلِ)[٢] إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[٣].

﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [التوبة: ٣٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

ش: (يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ صِحَابٌ)[٤].

﴿لِيُوَاطِئُوا﴾[التوبة: ٣٧] مثل: ﴿أَن يُطْفِئُوا﴾[التوبة: ٣٢][٥]، ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾[التوبة: ٣٧] إبدال الثانية واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين لا يخفىٰ.

﴿قِيلَ﴾ [التوبة: ٣٨] جلي.

﴿الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٨] معـًا أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿شَيْئًا﴾ [التوبة: ٣٩]، و﴿شَيْءٍ﴾ [التوبة: ٣٩] حكمه وصلاً ووقفـًا جلي.

﴿عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [التوبة: ٤٢] حكمه وصلاً ووقفـًا لا يخفىٰ.

﴿لِمَ﴾ [التوبة: ٤٣] حكمه للبزي جلي.

﴿فَاسْتَأْذَنُوكَ﴾ [التوبة: ٨٣] معـًا، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ٤٤] مما لا يخفىٰ.

﴿يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة: ٤٥] كاف، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿الْأَحْبَارِ﴾ [التوبة: ٣٤]، و﴿نَارِ﴾ [التوبة: ٣٥]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] لورش وبصرٍ ودورٍ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٢٨.

(٥) في (ز): «ليطفئوا».

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [التوبة: ٣٤] لدوري.

﴿يُحۡمَىٰ﴾ [التوبة: ٣٥]، و﴿فَتُكۡوَىٰ﴾ [التوبة: ٣٥] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [التوبة: ٣٨]، و﴿ٱلسُّفۡلَىٰ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿ٱلۡعُلۡيَا﴾ [التوبة: ٤٠] لهم وبصري، والشواهد لا تخفىٰ.

وأما ﴿ٱثۡنَا﴾ [التوبة: ٣٦]، و﴿عَفَا﴾ [التوبة: ٤٣] فكلاهما لا يمال[1].

المُدْغَمُ

﴿زُيِّنَ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٣٧]، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾ [التوبة: ٣٨، و٨٩] ﴿يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ [التوبة: ٤٣] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿جِبَاهُهُمۡ﴾ [التوبة: ٣٥]؛ لأنه لم يدغم من المثلين في كلمة؛ إلا ﴿مَّنَٰسِكَكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمۡ﴾ [المدثر: ٤٢][2].

﴿قِيلَ﴾ [التوبة: ٣٨] جلي.

﴿يَقُولُ ٱئۡذَن﴾ [التوبة: ٤٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً، وحمزة إن وقف جلي، فإن ابتدئ بـ: ﴿ٱئۡذَن﴾ [التوبة: ٤٩] فكلُّهم يكسرون همزة الوصل، ويبدلون الهمزة ياء ساكنة، وليس لورش فيه مدُّ البدل، لقوله: **(وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ)**[3] إلخ.

﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ [التوبة: ٥٠] إبداله لحمزة وقفاً ظاهر، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: **(غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا)، (تَسُؤْ وَنَشَأْ)**[4] إلخ.

﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [التوبة: ٥١] جلي.

﴿هَلۡ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة: ٥٢] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف، ولا بدَّ من إظهار اللام ساكنة حال التشديد.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٧٤).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٧٤-٢٧٥).

(٣) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

ش: (وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَىٰ) (١).

﴿بِأَيْدِينَا﴾ [التوبة: ٥٢] إبدال همزه ياء مفتوحة وتحقيقه لحمزة وقفاً لا يخفىٰ.

﴿كَرْهًا﴾ [التوبة: ٥٣] قرأ حمزة والكسائي بضم الكاف، والباقون بفتحها.

ش: (وَضُمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ) (٢).

﴿أَن تُقْبَلَ﴾ [التوبة: ٥٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث.

ش: (وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ) (٣).

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [التوبة: ٥٤] جلي.

﴿سَيُؤْتِينَا﴾ [التوبة: ٥٩] إبدال همزه كذلك.

﴿رَٰغِبُونَ﴾ [التوبة: ٥٩] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿زَادُوكُمْ﴾ [التوبة: ٤٧] لابن ذكوان بخلفه وحمزة ﴿جَآءَ﴾ [التوبة: ٤٨] لهما.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧] جلي.

﴿إِحْدَى﴾ [التوبة: ٥٢] لدىٰ الوقف.

و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٣٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿مَوْلَىٰنَا﴾ [التوبة: ٥١]، و﴿كُسَالَىٰ﴾ [التوبة: ٥٤]، و﴿ءَاتَىٰهُمُ﴾ [التوبة: ٥٩] لورش وحمزة والكسائي، والشواهد لا تخفىٰ.

و(مَوْلىٰ) مفعل فلا يميله البصري (٤).

---

(١) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٢.

(٢) الشاطبية (ص٤٨)، البيت ٥٩٤.

(٣) الشاطبية (ص٥٨)، البيت ٧٢٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٧٦).

المُدْغَمُ

﴿هَل تَّرَبَّصُونَ﴾[التوبة: ٥٢] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا)[١].

(وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)[٢] إلخ.

(ك) ﴿فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾[التوبة: ٤٩]، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾[التوبة: ٥٢] وفيه الاختلاس، والشواهد [ظ٨٩] لا تخفىٰ[٣].

﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾[التوبة: ٦٠] إبدال همزه واواً مفتوحة لورش مطلقًا، ولحمزة وقفًا جلي.

﴿يُؤْذُونَ﴾[التوبة: ٦١] معًا، و﴿ٱلنَّبِيَّ﴾[التوبة: ٦١] لا يخفىٰ.

﴿أُذُنٌ﴾[التوبة: ٦١] معًا قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَكَيْفَ أَتَىٰ أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا)والضمير في (به) للإسكان في قوله: (فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا)قبله[٤].

﴿يُؤْمِنُ﴾[التوبة: ٦١] وبابه إبدال همزه لا يخفىٰ.

﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ﴾[التوبة: ٦١] قرأ حمزة بخفض التاء، والباقون بالرفع.

ش: (وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا)[٥].

﴿أَن تُنَزَّلَ﴾[التوبة: ٦٤] لا يخفىٰ.

﴿تُنَبِّئُهُم﴾[التوبة: ٦٤] تسهيل همزه بين بين، وإبداله ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿ٱسْتَهْزِءُوٓاْ﴾[التوبة: ٦٤]، و﴿تَسْتَهْزِءُونَ﴾[التوبة: ٦٥] فيهما لحمزة إن وقف علىٰ كلٍّ

---

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧١.

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٧٦).

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦-٦١٧.

(٥) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٢٩.

منهما ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، ثم الإبدال ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الزاي.

ش: جلي.

وثلاثة مدِّ البدل لورش ظاهرة، وحكم البدل مع ﴿تَسْتَهْزِءُونَ﴾[التوبة: ٦٥] لورش جلي.

﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] قرأ عاصم ﴿نَّعْفُ﴾ [التوبة: ٦٦] بالنون مفتوحة مع ضم الفاء، و﴿نُعَذِّبْ﴾[التوبة:٦٦] بنون مضمومة مع كسر الذال، و﴿طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] بالنصب، والباقون ﴿نَّعْفُ﴾[التوبة: ٦٦] بياء مضمومة مع فتح الفاء، و﴿نُعَذِّبْ﴾ [التوبة: ٦٦] بتاء فوقية مضمومة وفتح الذال، و﴿طَآئِفَةً﴾[التوبة: ٦٦] بالرفع.

ش: (وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا).

(وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْبِ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَى)(١).

﴿نَبَأُ﴾[التوبة: ٧٠] رسم بألف بعد الباء وفيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة ألفًا، ثم تسهيلها بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)(٢) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا)(٣).

﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾[التوبة: ٧٠] إبداله لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُسُلُهُم﴾[التوبة: ٧٠] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقين لا يخفى.

﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾[التوبة: ٧٢] جلي.

﴿نَصِيرٍ﴾[التوبة: ٧٤] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب. [و٩٠]

(الممال)

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[التوبة: ٥٥] معًا لا يخفى.

---

(١) الشاطبية (ص٥٨)، البيت ٧٣٠-٧٣١.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٥٢.

﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾[التوبة: ٧٣]، و﴿أَغْنَىٰهُمُ﴾[التوبة: ٧٤] لورش وحمزة والكسائي[١].

ش: جلي.

(المُدْغَمُ)

﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[التوبة: ٦١]، و﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾[التوبة: ٧٢][٢].

ش: جلي.

﴿ءَاتَىٰنَا﴾ [التوبة: ٧٥]، و﴿ءَاتَىٰهُم﴾ [التوبة: ٧٦] أربعة البدل واليائي لورش فيهما ظاهرة.

﴿الْغُيُوبِ﴾[التوبة: ٧٨] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

ش: (فَطِبْ صِلا).

(وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ) [٣].

﴿سَخِرَ﴾[التوبة: ٧٩] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾[التوبة: ٨٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (مَعِي نَفَرُ الْعُلَا)، (عِمَادٌ) [٤]؛ أي: بالفتح.

﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾[التوبة: ٨٣] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً) [٥].

﴿أَسْتَـْذَنَكَ﴾[التوبة: ٨٦]، و﴿لِيُؤْذَنَ﴾[التوبة: ٩٠] إبدال الهمز فيهما جلي.

﴿يُنفِقُونَ﴾[التوبة: ٩٢] تامٌّ، ومنتهى الحزب العشرين، وثُلث القرآن العظيم.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٧٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٧٧).

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٧-٦٢٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٨-٣٩٩.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

الممَال

﴿ءَاتَىٰنَا﴾[التوبة: ٧٥]، و﴿ءَاتَىٰهُم﴾[التوبة: ٧٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿نَجْوَىٰهُمْ﴾ [النساء: ١١٤]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [التوبة: ٦٩]، و﴿ٱلْمَرْضَىٰ﴾ [التوبة: ٩١] لهم وبصرٍ(١).

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)(٢).

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)(٣).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)(٤) إلخ.

المُدْغَمْ

﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾[التوبة: ٨٠]، و﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾[التوبة: ٨٠] معًا لبصر بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾[التوبة: ٨٦] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ).

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ)(٥) إلخ. وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾[التوبة: ٨٧].

ش: جلي.

﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾[التوبة: ٩٠](٦).

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٧٨).

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٧-٢٦٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٢٧٨).

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلىٰ قوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا)[١] إلخ.

﴿فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ﴾ [التوبة: ٨٣]، و﴿أَغْنِيَآءُ﴾ [التوبة: ٩٣]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ٩٤]، و﴿تَعْتَذِرُواْ﴾[التوبة: ٩٤]، و﴿نُّؤْمِنَ﴾[التوبة: ٩٤]، و﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾[التوبة: ٩٥] كله جلي.

﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾[التوبة: ٩٨] قرأ المكي والبصري بضم السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانٍ فَتْحِهَا)[٢].

وفيه لورش التوسط والطويل ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] لقوله: (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا)، (بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ)[٣]، والمراد بالقصر هنا: التوسط، وفيه لحمزة وهشام وقفاً أربعة أوجه كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾[التوبة: ٩٩] قرأ ورش بضم الراء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ [ظ٩٠] قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا)[٤].

﴿تَجْرِى تَحْتَهَا﴾[التوبة: ١٠٠] قرأ المكي بزيادة ﴿مِن﴾ قبل ﴿تحتِهَا﴾ وجرّها بها، والباقون بحذفها ونصب ﴿تَحْتَهَا﴾[التوبة: ١٠٠].

ش: (وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ)[٥].

﴿سَيِّئًا﴾[التوبة: ١٠٢] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً جلي.

﴿صَلَوَاتِكَ﴾ قرأ حفص وحمزة والكسائي بالتوحيد وفتح التاء، والباقون بالجمع وكسر التاء.

ش: (صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذًا عَلَا)[٦]، وتغليظ لامه لورش جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٠-١٥١.

(٢) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٢.

(٣) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٩-١٨٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٢.

(٥) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٣.

(٦) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٣.

﴿ وَيَأۡخُذُ ﴾[التوبة: ١٠٤]، ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾[التوبة: ١٠٥] لا يخفىٰ.

﴿ مُرۡجَوۡنَ ﴾[التوبة: ١٠٦] قرأ الابنان والبصري وشعبة بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة، والباقون بترك الهمز.

ش: (تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلَا) (١).

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ [التوبة: ١٠٧] قرأ نافع والشامي بحذف الواو قبل ﴿ الَّذين ﴾، والباقون بإثباتها.

ش: (وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ) (٢).

﴿ ضِرَارًا ﴾[التوبة: ١٠٧] راؤه مفخم للجميع فلا يرققه ورش للتكرار.

﴿ وَإِرۡصَادًا ﴾ [التوبة: ١٠٧] اتفقوا علىٰ تفخيم رائه لأجل حرف الاستعلاء الذي بعده لقوله: (وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا) (٣).

﴿ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ [التوبة: ١٠٩] معًا قرأ نافع والشامي ﴿ أَسَّسَ ﴾ [التوبة: ١٠٩] بضم الهمزة وكسر السين ورفع نون ﴿ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾[التوبة: ١٠٩]، والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب نون ﴿ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾[التوبة: ١٠٩].

ش: (وَضُمَّ فِي مَنَ اسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلَا) (٤)؛ أي: لمرموز (عَمَّ)، ورفع﴿ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ [التوبة: ١٠٩] يُعلم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) (٥) إلخ.

﴿ وَرِضۡوَٰنٍ ﴾[التوبة: ١٠٩] ضم رائه لشعبة، وكسره للباقين جلي.

﴿ جُرُفٍ ﴾[التوبة: ١٠٩] قرأ الشامي وشعبة وحمزة بإسكان الراء، والباقون بالضم.

(١) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٤.

(٢) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٩)، البيت٣٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٥.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

ش: (وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ)[١].

﴿تَقَطَّعَ﴾[التوبة: ١١٠] قرأ الشامي وحفص وحمزة بفتح التاء[٢]، والباقون بالضم.

ش: (تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا)[٣].

﴿حَكِيمٌ﴾[التوبة: ١١٠] تامٌّ، ومنتهى الربع.

الممَال

﴿أَخْبَارِكُمْ﴾[التوبة: ٩٤]، ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾[التوبة: ١٠٠]، و﴿نَارِ﴾[التوبة: ١٠٩] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾[التوبة: ٩٤]، و﴿فَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾[التوبة: ١٠٥] إن وقف عليهما لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وإن [و٩١] وصلتا بالجلالة فللسوسي ثلاثة أوجه: الفتح مع تفخيم لام الجلالة، ثم الإمالة مع التفخيم والترقيق؛ لأن الإمالة ليست بفتح خالص ولا بكسر خالص.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٤].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٥].

(وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ)[٦] إلخ البيتين.

﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾[التوبة: ٩٥]، و﴿لَا يَرْضَىٰ﴾[التوبة: ٩٦]، و﴿عَسَى﴾[التوبة: ١٠٢] لدى الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[التوبة: ١٠٧]، و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾[التوبة: ١٠٨]، و﴿تَقْوَىٰ﴾[التوبة: ١٠٩] لورش

(١) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٦.

(٢) في (ز): «بإسكان الراء».

(٣) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٦.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٣٥.

وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: بيِّن.

﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] لنافع وبصر وشعبة والكسائي وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (وَهَارٍ رَوَىٰ مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا) (بَدَارٍ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)(١)، فإمالة ورش بين بين، وإمالة غيره كبرىٰ.

﴿شَفَا﴾ [التوبة: ١٠٩] واوي لا يمال(٢).

المُدْغَم

﴿نُّؤْمِنَ لَكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤]، ﴿يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ [التوبة: ٩٩]، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠١] وفيه الاختلاس، ﴿ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ﴾ [التوبة: ١٠٤]، ﴿ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ﴾ [التوبة: ١١٨]، والشواهد لا تخفىٰ(٣).

﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] قرأ حمزة والكسائي ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] بضم التحتية وفتح الفوقية مبنيًا للمفعول، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [التوبة: ١١١] بفتح التحتية وضم الفوقية مبنيًّا للفاعل، والباقون بفتح الياء وضم التاء من الأول وضم الياء وفتح التاء من الثاني.

ش: (وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا)(٤).

﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [التوبة: ١١١] نقله المكي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي.

﴿لِلنَّبِيِّ﴾ [التوبة: ١١٣] لا يخفىٰ.

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ [التوبة: ١١٤] معًا؛ أي: استغفار إبراهيم.

و﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [التوبة: ١١٤] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢٣-٣٢٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٨٠).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٨٠).

(٤) الشاطبية (ص٤٧)، البيت ٥٨٥.

ش: (وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيراً) [١]، وبهذا احترز من الأوَّل وهو ﴿وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [التوبة:٧٠] فإنه بكسر الهاء وياء بعدها للجميع اتفاقًا.

﴿شَيْءٍ﴾ [التوبة: ١١٥]، ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ [التوبة: ١١٦]، و﴿مِن وَلِيٍّ وَلَا﴾ [التوبة: ١١٦] كله جلي.

﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [التوبة: ١١٧] قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (يَزِيغُ عَلَىٰ فَصْلٍ) [٢]؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) [٣] إلخ. [ظ٩١]

﴿رَءُوفٌ﴾ [التوبة: ١١٧] معًا قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بحذف الواو بعد الهمزة، والباقون بإثباتها.

ش: (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا) [٤]، وثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ [التوبة: ١١٨]، و﴿عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٨] مما لا يخفىٰ.

﴿مَلْجَأَ﴾ [التوبة: ١١٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال ألفًا لا غير.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) [٥] إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) [٦].

﴿يَطَـُٔونَ﴾ [التوبة: ١٢٠] تسهيل همزة بين بين لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿مَوْطِئًا﴾ [التوبة: ١٢٠] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا جلي.

﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٣٩)، البيت ٤٨١.

(٢) الشاطبية (ص٥٨)، البيت ٧٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٩)، البيت ٤٨٧.

(٥) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿لِيَنفِرُواْ﴾[التوبة: ١٢٢]، ﴿وَلِيُنذِرُواْ﴾[التوبة: ١٢٢] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿فِرْقَةٍ﴾[التوبة: ١٢٢] راؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده لقوله: (وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا)[١]، فإن وقف عليه للكسائي فله التفخيم أيضًا، وقيل: الترقيق وهو خلاف الصواب.

﴿إِيمَٰنًا﴾[التوبة: ١٢٤] معًا لا يخفى.

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾[التوبة: ١٢٦] قرأ حمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ فَشَا)[٢].

﴿الْعَظِيمِ﴾[التوبة: ١٢٩] تامٌّ، ومنتهى النصف.

الممال

﴿اشْتَرَىٰ﴾[التوبة: ١١١]، و﴿يَرَىٰكُم﴾[التوبة: ١٢٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٣].

(وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٤].

﴿التَّوْرَىٰةِ﴾[التوبة: ١١١] لنافع بخلف عن قالون وحمزة تقليل، وللبصري وابن ذكوان والكسائي إضجاع.

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ)[٥] إلخ البيت.

﴿أَوْفَىٰ﴾[التوبة: ١١١]، و﴿هَدَىٰهُمْ﴾[التوبة: ١١٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ضَاقَتْ﴾[التوبة: ١١٨] لحمزة.

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٦.

ش: (أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا)[١].

﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾[التوبة: ١١٧]، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾[التوبة: ١٢٣] لورش وبصر ودورٍ.

ش: جلي.

﴿فَزَادَتْهُمْ﴾[التوبة: ١٢٤] معًا لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: ظاهر.

﴿غِلْظَةً﴾[التوبة: ١٢٣] للكسائي إن وقف بخلفه[٢].

ش: جلي.

المُدْغَم

﴿لَّقَد تَّابَ﴾[التوبة: ١١٧] للجميع.

ش: (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ)[٣] إلخ.

﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾[التوبة: ١٢٤] معًا لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[٤].

وإظهار [و٩٢] ورش والشامي من المفهوم.

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ﴾[التوبة: ١٢٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾[التوبة: ١١٣]، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾[التوبة: ١١٤]، ﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم﴾ [التوبة: ١١٥].

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٨٢).

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلىٰ قوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[١].

﴿كَادَ تَزِيغُ﴾.

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) إلىٰ قوله: (وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ)[٢]، وهو موضعان هذا، و ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١] معـًا بالنحل، ولا ثالث لهما.

﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾[التوبة: ١١٨]، ﴿يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾[التوبة: ١٢١]، ﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ﴾[التوبة: ١٢٤][٣].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٤] إلخ.

* * *

(١) الشاطبية (ص١٣)، البيت ١٥٠-١٥١.

(٢) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٤٤-١٤٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٨٢).

(٤) الشاطبية (ص١٠)، البيت ١١٨.

سورة يونس عليه السلام

مكية

﴿الٓر﴾[يونس: ١] مدُّ اللام مشبع للجميع لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)(١).

﴿لَسَٰحِرٌ﴾[يونس: ٢] قرأ نافع والبصري والشامي بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

ش: (سَاحِرٌ ظُبىً)(٢).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾[يونس: ٣] تخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وتشديدها للباقين جلي.

﴿يَبْدَؤُا﴾ [يونس: ٤] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفًا، ثم واواً خالصة مع الإسكان المجرّد(٣) ثم مع الرّوم والإشمام، وتسهيلها كالواو مع الرّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)(٤) إلخ.

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ)(٥).

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ)(٦) إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا)(٧).

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٢.

(٣) في (ز): «الجر».

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٧) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) [١]، كذا ما جاء من هذا الباب، وقد نظمتُ ما جاء منه فقلتُ:

وَيَبْدَؤُا بِفَتْحِ الْيَاءِ يُرْوَىٰ بِخَمْسَةٍ لِحَمْزَةَ وَقْفًا مَع هِشَامٍ تَجَمَّلَا
فَأَبْدِلْهُ مَدًّا ثُمَّ وَاواً مُسَكَّنًا وَأَشْمِمْ وَرُمْهَا ثُمَّ رُمْهُ مُسَهَّلَا
كَتَفْتَؤُا مَعْ يَعْبَؤُا وَيَدْرَؤُا وَالْمَلَؤُا ثَلَاثٌ بِنَمْلٍ مَع قَدْ أَفْلَحَ أَوَّلَا
وَقُلْ يَتَفَيَّؤُا مَعْ نَبَؤُا بِتَغَابُنٍ وَصَادَ وَإِبْرَاهِيمَ لَا التَّوْبَةَ انْقُلَا
كَذَا أَتَوَاكَّؤُا ثُمَّ تَظْمَؤُا بَعْدَهُ وَيَنْشَؤُا أَيْضًا مَعْ يِنَبَّؤُا حرف لا

﴿ضِيَآءً﴾[يونس: ٥] قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة.

ش: (وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا) [٢]، وتسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿يُفَصِّلُ﴾[يونس: ٥] قرأ المكي والبصري وحفص بالياء، والباقون بالنون.

ش: (نُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عُلاً) [٣]. [ظ٩٢]

﴿مَأْوَىٰهُمُ﴾[يونس: ٨] جلي، ﴿تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾[يونس: ٩] كذلك.

﴿لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾[يونس: ١١] قرأ الشامي بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفًا ونصب لام ﴿أَجَلُهُمْ﴾[يونس: ١١]، والباقون بضم القاف وكسر الصاد وفتح الياء ورفع لام ﴿أَجَلُهُمْ﴾[يونس: ١١].

وحكم ﴿إِلَيْهِمْ﴾[يونس: ١١] جلي.

ش: (وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمَّلَا) [٤].

﴿رُسُلُهُم﴾[يونس: ١٣] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقين لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٣.

﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ﴾ [يونس: ١٥] مما لا يخفىٰ.

﴿لِيٓ أَنۡ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [يونس: ١٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [١].

﴿مِن تِلۡقَآيِٕ﴾ [يونس: ١٥] رسم بياء[٢] بعد الألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا تسعة أوجه: خمسة القياس المعلومة، وعلىٰ الرسم أربعة: إبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف مع المدّ والتوسط والقصر ثم الرَّوم مع القصر.

ش: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا)، (فَفِي الْيَا يَلِي) [٣] إلخ.

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا) [٤].

وقال في كنز المعاني[٥]:

. . . . وَزِدْ مَعَهُمَا قَصْراً وَإِن لَّمْ يُوصَلَا

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلِ)[٦] إلخ.

وقد نظمتُ ما جاء في هذا الباب فقلتُ:

وتلقاءِ نفسي فيه تسع لحمزة ... كذا لهشام عند وقف تحصلا

فخمس قياس ثم أربعة بيا ... فثلاث مع الإسكان رم قاصراً ولا

كحرفي لقاءِ روم وإيتاءِ نحله ... من إنا[٧] وفي الشورىٰ ورأىٰ تنزلا

﴿نَفۡسِيٓۖ إِنۡ﴾ [يونس: ١٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٢) في (ز): «الياء».

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٤) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٦.

(٥) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٤).

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٧) في (ز): «إذا».

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (١).

﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم ﴾ [يونس: ١٦] قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف ألف ﴿ وَلَآ ﴾ [يونس: ١٦]، والباقون بإثباتها وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَقَصْرُ وَلا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا) (٢).

﴿ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ﴾ [يونس: ١٧] إبدال همزه ياء مفتوحة وتحقيقه لحمزة وقفاً جلي.

﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [يونس: ١٧] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ الٓر ﴾ [يونس: ١] لورش وبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمىً غَيْرَ حَفْصٍ) (٣).

ش: (وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) (٤).

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [يونس: ٢] لدوري.

﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ [يونس: ٣]، و﴿ مَأْوَىٰهُمُ ﴾ [يونس: ٨]، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ [يونس: ١٥] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [يونس: ٧]، [و٩٣] و﴿ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ [يونس: ١٠] معاً، و﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ [يونس: ١٧] لهم وبصرٍ.

﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ [يونس: ٤٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

﴿ طُغْيَـٰنِهِمْ ﴾ [يونس: ١١] لدُورِ الكسائي.

﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ [يونس: ١٦] لورش وبصرٍ وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي.

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٤.

(٣) الشاطبية (ص٥٨)، البيت ٧٣٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

ش: (مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَىٰ وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا) [١].

﴿شَآءَ﴾ [يونس: ١٦]، و﴿وَجَآءَتْهُمْ﴾ [يونس: ١٣] لابن ذكوان وحمزة، وبقية الشواهد ظاهرة[٢].

المُدْغَم

﴿لَبِثْتُ﴾ [يونس: ١٦] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ) [٣].

(مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا)؛ أي: بالإظهار عطفاً على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ) إلخ.

(ك): ﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا﴾ [يونس: ٥]، ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ [يونس: ١١]، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس: ١٢]، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى﴾ [يونس: ١٤]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [يونس: ١٧]، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾ [يونس: ١٧] والشواهد ظاهرة[٤].

﴿هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا﴾ [يونس: ١٨]، و﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ [يونس: ١٨] وقوفهما لا تخفى.

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنا شَذاً) [٥].

﴿رُسُلَنَا﴾ [يونس: ٢١] جلي.

﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] قرأ الشامي بفتح الياء ونون ساكنة وشين معجمة مضمومة من النَّشر، والباقون بضم الياء وبالسين المهملة مفتوحة وبعد ياء مكسورة مشدَّدة من السَّير.

---

(١) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٨٥).

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٢٨٥).

(٥) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٥.

ش: (يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَىٰ)(١).

﴿مَتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾[يونس: ٢٣] قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها.

ش: (مَتَاعَ سِوَىٰ حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا)(٢).

﴿فَنُنَبِّئُكُم﴾[يونس: ٢٣] تسهيل الهمزة وإبدالها ياء محضة مضمومة لحمزة وقفًا جلي.

﴿ٱلْأَرْضُ﴾ [يونس: ٢٤]، ﴿وَٱلْأَنْعَـٰمُ﴾ [يونس: ٢٤]، و﴿بِٱلْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤]، و﴿ٱلْآيَـٰتِ﴾ [يونس: ٢٤] مما لا يخفىٰ.

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾[يونس: ٢٥] [ظ٩٣] تسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

وحكم ﴿صِرَٰطٍ﴾[يونس: ٢٥] ظاهر.

﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[يونس: ٢٧] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ، وحكم وقف حمزة جلي.

﴿جَزَآءُ﴾[يونس: ٢٧] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفًا ظاهرة.

﴿قِطَعًا﴾[يونس: ٢٧] قرأ المكي والكسائي بإسكان الطاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ)(٣).

﴿وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾ [يونس: ٢٨]، ﴿شُرَكَآؤُهُم﴾ [يونس: ٢٨] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿تَبْلُواْ﴾[يونس: ٣٠] قرأ حمزة والكسائي بتاءين من التلاوة، والباقون بالتاء والباء الموحَّدة من الابتلاء وهو الاختبار.

ش: (وفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَزُّلا)(٤).

﴿يَفْتَرُونَ﴾[يونس: ٣٠] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الحادي والعشرون.

---

(١) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٦.

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٦.

(٣) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٧.

(٤) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٧.

المُمَال

﴿جَآءَتْهَا﴾ [يونس: ٢٢]، ﴿وَجَآءَهُمُ﴾ [يونس: ٢٢]، و﴿شَآءَ﴾ [يونس: ١٦] لحمزة وابن ذكوان.

﴿وَتَعَـٰلَىٰ﴾[يونس: ١٨]، و﴿أَنجَـٰهُمْ﴾[يونس: ٢٣]، و﴿أَتَـٰهَآ﴾[يونس: ٢٤]، و﴿فَكَفَىٰ﴾ [يونس: ٢٩]، و﴿مَوْلَـٰهُمُ﴾[يونس: ٣٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[يونس: ٢٤] معـًا، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[يونس: ٢٦] لهم وبصرٍ.

﴿دَارِ﴾[يونس: ٢٥]، و﴿ٱلنَّارِ﴾[يونس: ٢٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿زِيَادَةٌ﴾[التوبة: ٣٧]، و﴿ذِلَّةٌ﴾[يونس: ٢٦] معـًا، و﴿ٱلْجَنَّةِ﴾[يونس: ٢٦] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة[١].

المُدْغَم

﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [يونس: ٢١] وفيه الاختلاس، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ﴾ [يونس: ٢٧]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾[يونس: ٢٨] والشواهد لا تخفى[٢].

﴿ٱلْمَيِّتَ﴾ [يونس: ٣١] معـًا قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الياء المشدَّدة، والباقون بإسكانها.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا)[٣].

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس: ٣٣] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (وَقُلْ كَلِماتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَىٰ وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا)[٤].

وهو مما رسم بالتاء وقف عليه بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٨٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٢٨٦).

(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٦١.

ش : جلي.

﴿يَبۡدَؤُاْ﴾[يونس: ٣٤] وقفه جلي.

﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾[يونس: ٣٤] قراءاتها الستة لا تخفىٰ.

﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾[يونس: ٣٥] قرأ قالون والبصري بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال [و٩٤] وروي عن قالون إسكان الهاء مع تشديد الدال أيضـًا، وكلا الوجهين صحيح عنه وبه قرأتُ، والإسكان وإن لم يذكره الشاطبي فقد ذكره في التيسير قال فيه: «والنص عن قالون بالإسكان، وقرأه ورش والمكي والشامي بفتح الياء والهاء وتشديد[1] الدال وشعبة بكسر الياء والهاء مع تشديد الدال أيضـًا، وحفص كذلك إلا أنه يفتح الياء، وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال»[2].

ش: (وَيَا لا يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَىٰ بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا) [3].

﴿يَشَآءُ﴾[يونس: ٢٥] كله حكمه وصلاً ووقفـًا جلي.

﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾[يونس: ٣٧] جلي.

﴿تَصۡدِيقَ﴾[يونس: ٣٧] إشمام صاده زايـًا لحمزة والكسائي لا يخفىٰ.

﴿يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥ﴾ [يونس: ٣٩] ، و﴿يُؤۡمِنُ﴾ [يونس: ٤٠] معـًا، و﴿يَسۡتَـٔۡخِرُونَ﴾ [يونس: ٤٩] حكم إبدال همزه[4] لا يخفىٰ.

﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾[يونس: ٤١] ثلاثة البدل لورش فيه ظاهرة، وفيه لحمزة وقفـًا إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا) [5].

---

(١) في (ز): «مع تشديد».

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص١٠٩).

(٣) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٨.

(٤) في (ز): «الهمز».

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٠.

﴿بَرِيٓءٌ﴾ [يونس: ٤١] فيه لحمزة وهشام وقفًا إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشدَّدة مع الإسكان المجرَّد ثم مع الرَّوم والإشمام.

ش: جلي.

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٤٤] قرأ حمزة والكسائي بتخفيف النون وكسرها وصلاً لالتقاء الساكنين ورفع سين ﴿ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٤٤] ، والباقون بفتح النون مشدَّدة ونصب سين ﴿ٱلنَّاسَ﴾ [يونس: ٤٤].

ش: (وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا)؛ أي: عن مرموز (شُلْشُلَا) (١).

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [يونس: ٤٥] قرأ حفص بالياء، والباقون بالنون، واتفقوا على قراءة الأول بالنون، ومنه احترز بقوله: (وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ) (٢) إلخ.

﴿بِلِقَآءِ﴾ [يونس: ٤٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس لا غير.

﴿يُظْلَمُونَ﴾ [يونس: ٤٧] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩] إسقاط الأولى لقالون والبزي والبصري وتسهيل الثانية بينها وبين الألف وإبدالها حرف مدٍّ بقدر ألف [ظ٩٤] لورش وقنبل، وتخفيف الهمزتين للباقين جلي.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [يونس: ٥٠] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) (٣).

و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١] قرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وحمزة بالسكت بخلف عن خلاد، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَلِنَافِعٍ لَدَىٰ يُونُسٍ آلانَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا) (٤).

---

(١) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٩.

(٢) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٧.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٤.

(وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا) إلىٰ قوله: (لَمْ يَزِدْ)[١].

ولا خلاف بينهم في تليين همزة الوصل، واختلفوا في كيفية ذلك علىٰ وجهين صحيحين قرأ بهما كل القراء:

أحدهما: إبدالها ألفًا خالصة مع المدِّ الطويل لأجل سكون اللام.

والثاني: تسهيلها بين بين مع القصر **لقوله: (وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلا)، (فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَىٰ وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلْآنَ مُثِّلَا)**[٢]؛ إلا أنَّ مَن نقل له وجهان:

١- المدّ إن لم يعتد بعارض النقل.

٢- والقصر إن اعتد به.

وأما التوسط فيها لورش علىٰ أنها ملحقة بباب (آمن) وشبهه عند من يرىٰ لزوم البدل، ففيه نظر؛ لأنه لا يخرج عن كونه اعتداداً بعارض اللفظ، وغاية الأمر أنه نظر إلىٰ اللفظ بهمزة ممدودة ولام ممدودة من دون همز بعدها فقط، فنزلت منزلة (آلَا) مِن قولك: الآمرانِ آلَا بمعنىٰ رجعا إلىٰ شيء واحد؛ فحينئذ إذا وسَّطت الألف الأولىٰ مع توسُّط الثانية كان فيه تصادم في العلة؛ لأنه اعتداد باللفظ أولاً، ثم بالأصل ثانيًا في آنٍ واحدٍ؛ لأنك ما وسَّطت الأولىٰ [و٩٥] إلا لكونك اعتبرت اللفظ فيهما، وما وسطت الثانية إلا لكونك اعتبرت الأصل فيها، وهذا لا يخفىٰ فساده علىٰ المتأمل.

فآل الأمر إلىٰ تحتُّم القصر في الثانية حينئذ، وهذا أيضًا لا يخلو من النظر لعدم تمشِّيه علىٰ القواعد؛ لأن من قال به هنا لزمه أن يقول به في باب (ءالِدُ) خصوصًا المجمع علىٰ قصره خصوصًا عند من يرىٰ لزوم البدل فيه كابن خاقان[٣] من باب أَولىٰ؛ لأن الحركة فيه

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٢٧-٢٢٩.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٢-١٩٣.أ

(٣) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها، مات بمصر سنة (٤٠٢هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١١٩)، تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٤٢٢).

أصلية الذات والمحلِّ بخلافها هنا، فإن محلَّها الهمزة، وقد عرض نقلها إلى اللام على أنه نقل عن ابن الجزري أنه قال في رسالته الإعلان: «ولا أعلمه؛ أي: التوسط في الأولى مذهب أحد بالنص». انتهى. أفاده شيخنا محمد المتولي.

فتحصَّل: أن الألف الأولى فيها المدُّ والقصر فقط كما تقدَّم؛ لأنها من باب حرف المدِّ اللازم الذي تغيَّر سببه، وأن الثانية هي المعنيَّة بالخلاف في كلامهم لورش كما في النشر وغيره، وفيها لورش ثلاثة: مدُّ البدل عند من لم يستثنها من باب مدِّ البدل، والقصر عند من استثناها **لقوله:** (**وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا**)[1]، ووجهه حالة الإبدال نقل الجمع بين المدَّيْنِ والنقل؛ إنما يحصل بالألف الثانية؛ لكن ينبغي أن لا يؤخذ فيها بغير القصر على قصر الأولى؛ لأنه متى اعتدَّ بالعارض في الأولى كان الاعتداد به في الثانية أولى وأحرى، فإن وقف عليها جاز في الثانية ثلاثة عارض السكون مطلقًا، إذا تقرَّر هذا فاعلم أنَّ الكلام عليها من خمسة أوجه: [ظ٩٥].

الأول: حكمها إذ ركبتها مع ﴿ءَامَنتُم﴾[يونس: ٥١] ووقفت على ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾[يونس: ٥١] ففيها ثلاثة عشر وجهًا: ثلاثة على قصر ﴿ءَامَنتُم﴾[يونس: ٥١] وهي إبدال همزة الوصل ألفًا مع المدِّ والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كلٍّ من الثلاثة قصر (آن)، وخمسة على توسط ﴿ءَامَنتُم﴾ [يونس: ٥١] وهي المدُّ في همزة الاستفهام والتوسط والقصر في (آن)، ثم قصر همزة الاستفهام و(آن)، ثم تسهيل همزة الوصل مع التوسط والقصر في (آن)، وقد نظمتُ ذلك فقلتُ:

وآلَانَ مع قصر لآمنتُمُ به فَمُدَّ وقصِّرْ أوَّلاً ثُمَّ سَهِّلَا
وَفِي اللَّامِ فاقْصُرْ ثُمَّ عند توسُّط لِهَمْزَتِهَا الأُولَىٰ فَمُدَّ لِتَعْدِلَا
وَفِي اللَّامِ تَوْسِيطٌ وَقَصْرٌ بها أتىٰ وفِي الْهَمْزِ ثُمَّ اللَّامِ فَاقْصُرْ لِتَفْضُلَا
وَسَهِّلْ بِتَوَسُّطٍ وَقَصْرٍ لِلَامِهَا وَفِي الْمَدِّ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ أَطْوَلَا
وَفِي اللَّامِ فَاقْصُرْ مَدَّهَا وَاقْصُرَنَّهَا وَسَهِّلْ بِمَدٍّ ثُمَّ قَصْرٍ تَكَمَّلَا

الثاني: إذا ركبتها مع ﴿ءَامَنتُم﴾[يونس: ٥١] ووقفت عليها ففيها سبعة وعشرون وجهًا: وهي إبدال همزة الوصل ألفًا مع المدِّ والقصر، ثم تسهيلها وعلى كلِّ المدِّ والتوسط والقصر

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت ١٠٠.

في (آن)، فهذه تسعة أوجه تأتي علىٰ مدِّ كلٍّ من القصر والتوسط والطول في ﴿ءَامَنتُم﴾ [يونس: ٥١]، وقد نظمتُها فقلتُ:

وإن ركبت آمنتم وبها تقف فمد وقصر مبدلاً ثم سهلَا

وفي اللام ثلاث تلك تسع تقررت علىٰ كلِّ وجه قل بآمنتم ولَا

الثالث: ما إذا ابتدأت منها ووقفت علىٰ ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١] أو علىٰ ﴿ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١] في الآية الآتية ففيها سبعة أوجه: مدُّ همزة [و٩٦] الاستفهام وعليه المد والتوسط والقصر في اللام ثم قصر همزة الاستفهام واللام ثم التسهيل، وعليه الثلاثة[1] في اللام، وقد نظمتُها فقلتُ:

وإن تبتدي منها مريداً لوصلها فمُدَّ لهمز ثلاث اللام تعدلَا

وقصِّر للاستفهام واللام مبدلَا وسهِّل وفي لام فثلاث كما خلَا

الرابع: إذا أفردتها ووقفت عليها ففيها تسعة أوجه: المدُّ والقصر، والتسهيل في الأولىٰ، وعلىٰ كلِّ واحدٍ: الثلاثة في اللام، وقد نظمتُها فقلتُ:

إذا أفردت آلآن فامْدُدْ كذا اقصرن وسهِّل وتثليث لدىٰ اللام مسجلا

الخامس: إذا ابتدأت منها ووقع بعدها بدل كـ: ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ [يونس: ٥٣]، أو (آية) في الآية الثانية ففيها ثلاثة عشر وجهـاً: مدُّ همزة الاستفهام، والقصر في اللام، وتثليث البدل، ثم توسيط اللام والبدل، ثم مدُّهما، ثم قصر همزة الاستفهام واللام، والثلاثة في البدل، ثم التسهيل، وعليه الخمسة الآتية علىٰ المدِّ، وقد نظمتُها فقلتُ:

وإن تبتدي منها ووافيت آية فمُدَّ الاستفهام واقصر لِمَا تَلَا

وفي البدل التثليث وسِّط كذا امْدُدَنَّ لدىٰ بدل واللام كل تنقَّلَا

وفي بدل ثلاث مع القصر فيهما وسهِّل بخمس المدِّ واعلم لتَعْمَلَا

وكيفية قراءة الآية لا تخفىٰ، وفيها لحمزة وقفًا خمسة عشر وجهـًا: النقل مع المدِّ والقصر علىٰ الاعتداد بالعارض وعدمه، ثم التسهيل مع القصر، فهذه ثلاثة أوجه يأتي

(١) في (ز): «ثلاثة».

علىٰ كلٍّ منها: ثلاثة الوقف، ثم السكت علىٰ اللام مع الإبدال والتسهيل، وعلىٰ كلٍّ منهما ثلاثة الوقف.

ش: جلي.

﴿قِيلَ﴾ [يونس: ٥٢] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم، والباقون بالكسرة الخالصة.

ش: لا يخفىٰ. [ظ٩٦].

﴿ظَلَمُواْ﴾ [يونس: ٥٢] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿تَكْسِبُونَ﴾ [يونس: ٥٢] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿فَأَنَّىٰ﴾ [يونس: ٣٢] معًا لورش ودُورٍ وحمزة والكسائي.

﴿يُهْدَىٰ﴾ [يونس: ٣٥] ، و﴿مَتَىٰ﴾ [يونس: ٤٨] ، و﴿أَتَىٰكُمْ﴾ [يونس: ٥٠] لورش وبصر والكسائي.

﴿يُفْتَرَىٰ﴾ [يونس: ٣٧] ، و﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [يونس: ٣٨] لهم وبصرٍ.

﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [يونس: ٤٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

﴿جَآءَ﴾ [يونس: ٤٧] معًا، و﴿شَآءَ﴾ [يونس: ٤٩] لابن ذكوان وحمزة، والشواهد ظاهرة(١).

المُدْغَم

﴿هَل تُّجْزَوْنَ﴾ [يونس: ٥٢] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [يونس: ٣١] ، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [يونس: ٣٩] ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٤٠] ، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [يونس: ٥٢] ، والشواهد لا تخفىٰ.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٨٨-٢٨٩).

ولا إدغام في ﴿أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ﴾[يونس: ٤٢]، و﴿أَفَأَنتَ تَهۡدِي﴾[يونس: ٤٣]؛ لأن الأول تاء ضمير، ولا في ﴿ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا﴾[يونس: ٤٤] لخفَّة الفتحة بعد السكون[1].

﴿وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ﴾[يونس: ٥٣] ثلاثة مدِّ البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ياء خالصة، وحذفها مع ضم الياء كـ: ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾[البقرة: ١٤].

ش: جلي.

﴿قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾[يونس: ٥٣] ما فيه النقل لورش والسكت لخلف بخلفه جلي.

وفتح ياء ﴿وَرَبِّيٓ﴾[يونس: ٥٣] لنافع والبصري، وإسكانها للباقين.

كذلك ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾[يونس: ٥٤]، و﴿حَقّٞ وَلَٰكِنَّ﴾[يونس: ٥٥]، و﴿لِّلۡمُؤۡمِنِينَ﴾[يونس: ٥٧] كله لا يخفى.

﴿يَجۡمَعُونَ﴾[يونس: ٥٨] قرأ الشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (**وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلا**)[2].

﴿أَرَءَيۡتُم﴾[يونس: ٥٩] تقدَّم قريبًا.

﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾[يونس: ٥٩] هذا مما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل، وفيه لكل القراء وجهان: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المدِّ الطويل، ثم تسهيلها مع القصر.

ش: (**وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لامٍ مُسَكَّنٍ**)[3] إلخ البيتين.

﴿فِي شَأۡنٖ﴾[يونس: ٦١] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿قُرۡءَانٖ﴾[يونس: ٦١] جلي.

﴿يَعۡزُبُ﴾[يونس: ٦١] قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بضمها.

ش: (**وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَأٍ رَسَا**)[4].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٨٩).

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٩.

(٣) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٥٠.

﴿وَلَآ أَصۡغَرَ﴾[يونس: ٦١]، ﴿وَلَآ أَكۡبَرَ﴾[يونس: ٦١] قرأ حمزة برفع الراء فيهما، والباقون بنصبهما.

ش: (وَأَكْبَرَ فَارْفَعْهُ وَأَصْغَرَ فَيْصَلَا) (١).

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾[يونس: ٦٢] جلي.

﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾[يونس: ٦٤] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿وَلَا يَحۡزُنكَ﴾[يونس: ٦٥] قرأ نافع بضم الياء [و٩٧] وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا) (٢).

﴿شُرَكَآءَۚ إِن﴾[يونس: ٦٦] تسهيل الثانية بين بين للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿يَكۡفُرُونَ﴾[يونس: ٧٠] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿جَآءَتۡكُم﴾[يونس: ٥٧] جلي.

﴿وَهُدٗى﴾[يونس: ٥٧] إن وقف عليه كذلك.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[يونس: ٦٠] لدُوري.

﴿ٱلۡبُشۡرَىٰ﴾[يونس: ٦٤]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[يونس: ٦٤] معـًا لورش وبصر وحمزة والكسائي(٣).

(المُدْغَم)

﴿قَدۡ جَآءَتۡكُم﴾[يونس: ٥٧]، و﴿إِذۡ تُفِيضُونَ﴾[يونس: ٦١] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٥٠، وفي المطبوع تقديم لفظ «وأصغر».

(٢) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٢٩٩).

(ك): ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس: ٥٩]، ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ﴾ [يونس: ٦٤]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [يونس: ٦٧]، ﴿ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ﴾ [يونس: ٦٧]، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ﴾ [يونس: ٦٨] والشواهد ظاهرة[١].

ولا إدغام في ﴿يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾[يونس: ٦٥] لسكون ما قبل الكاف لقوله: **(وَفِي الْكافِ قَافٌ)** إلىٰ قوله: **(وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا)** [٢].

﴿شُرَكَآءَ﴾[يونس: ٦٦] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [يونس: ٧٢] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ) [٣].

﴿جَآءَهُمُ﴾ [يونس: ٧٦]، و﴿جَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧٧] تسهيل الهمزة بين بين مع الإمالة مدًّا وقصراً لحمزة في كلٍّ منهما وقفًا جلي.

﴿أَجِئْتَنَا﴾ [يونس: ٧٨] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾[يونس: ٧٩] إبدال الهمز لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ، وحكم الابتداء بـ: ﴿ٱئْتُونِي﴾[يونس: ٧٩] جلي.

﴿سَٰحِرٍ﴾[يونس:٧٩] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء مشدَّدة وإثبات الألف بعدها، والباقون بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء مخفَّفة وحذف الألف بعدها.

ش: (وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا) [٤].

﴿بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾[يونس: ٨١] قرأ البصري بزيادة همزة علىٰ الاستفهام قبل همزة الوصل، فهي عنده مما دخلت فيه همزة الاستفهام علىٰ همزة الوصل نحو: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾[يونس: ٥٩] فله

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٢٩٩).

(٢) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٣٩-١٤٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٣.

فيها وجهان:

١ - إبدال همزة الوصل ألفًا ممدودة للساكن.

٢ - وتسهيلها مع القصر.

والباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلاً، وتحذف ياء الصلة من الهاء قبلها [ظ٩٧] للساكنين.

ش: (مَعَ الْمدِّ قَطْعُ السِّحْرُ حُكْمٌ)[1].

﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾ [يونس: ٨٣] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [يونس: ٨٧] اتفقوا على قراءته بالهمز وصلاً، وفيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمز بين بين لا غير، وما ذكره الشاطبي من إبدال همزه ياء في الوقف لحفص فقد عقَّبه بقوله: (لم يصح)؛ أي: عن حفص من طرق الحرز، وإن كان صحيحًا في نفسه؛ وإنما ذكره على وجه الحكاية لا الرواية فليُعلم، وثلاثة مدِّ البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿بُيُوتًا﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿بُيُوتَكُمْ﴾ [يونس: ٨٧] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقين جلي.

﴿الصَّلَوٰةَ﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿ءَايَتَ﴾ [يونس: ٨٨] كله جلي.

﴿لِيُضِلُّوا﴾ [يونس: ٨٨] قرأ الكوفيون بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (ضَمَّ مَعْ يَضِلُّوا الذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلا)[2].

﴿الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨] وصله ووقفه جلي.

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾ [يونس: ٨٩] قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون، والباقون بالتشديد، واتفقوا على فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحَّدة، وما ذكره الشاطبي عن ابن ذكوان من إسكان التاء وفتح الموحَّدة وتشديد النون، فليس من طرق كتابه وإلى ذلك أشار **بقوله: (وَتَتَّبِعَانِ**

---

(١) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٥١.

(٢) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٣.

النُّونُ خَفَّ مَدًّا وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا)[١].

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٨٩] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿فَجَآءُوهُم﴾ [يونس: ٧٤]، و﴿جَآءَهُمُ﴾ [يونس: ٧٦]، و﴿جَآءَكُمْ﴾ [يونس: ٧٧] جلي.

﴿مُوسَىٰ﴾ [يونس: ٧٥] كله، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] ظاهر.

﴿سَحَّارٍ﴾ لدوري الكسائي.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ)[٢].

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [يونس: ٨٦] جلي[٣].

المُدْغَم

﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: ٨٩] للجميع.

ش: جلي.

﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [يونس: ٧٤]، ﴿وَمَا نَحْنُ لَكُمَا﴾ [يونس: ٧٨] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [يونس: ٨٠]، ﴿ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ﴾ [يونس: ٨٣] والشواهد لا تخفىٰ[٤].

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] كله ليس فيه لورش مدُّ البدل لقوله في المستثنىٰ من باب البدل: (سِوَىٰ يَاءِ إِسْرَائِيلَ)[٥]، وتسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾ [يونس: ٩٠] قرأ حمزة والكسائي بكسر همزة ﴿أَنَّهُۥ﴾ [يونس: ٩٠]، والباقون بالفتح.

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٠١).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٠١).

(٥) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٧٣.

ش: (وَفِي أَنَّهُ[و٩٨] اكْسِرْ شَافِيًا)(١).

﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ ﴾[يونس: ٩١] تقدَّم حكمه وصلاً ووقفًا فراجعه.

﴿ فَسْـَٔلِ ﴾ [يونس: ٩٤] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلىٰ السين وحذفها، والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا)(٢).

﴿ يَقْرَءُونَ ﴾[يونس: ٩٤] ثلاثة مدِّ البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا: تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: جلي.

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾[يونس: ٩٦] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم علىٰ الجمع، والباقون بحذفها علىٰ الإفراد.

ش: (وَقُلْ كَلِماتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَىٰ وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا)(٣).

واختلفت مصاحف الأمصار في رسم ﴿ كَلِمَتُ ﴾[يونس: ٩٦] هنا وغافر ففي العراقية بالهاء، وفي المدنية والمكية والشامية بالتاء(٤)، فنافع والشامي يقفان بالتاء، والباقون بالهاء، والمكي علىٰ قاعدته فيما كتب بالتاء من هذا الباب.

﴿ وَيَجْعَلُ ﴾[يونس: ١٠٠] قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَبِنُونِهِ وَيَجْعَلُ صِفْ)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٦١.

(٤) انظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص١٤٥)، جميلة أرباب المراصد للجعبري (٢/ ٢٣٦)، شرح العقيلة لأبي شامة (ص١٤٦)، تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة (ص٤٠١)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٠/ ١١١)، بتحقيقي كاملاً ومن مطبوعات مكتبتي.

(٥) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٣.

﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾[يونس: ١٠١] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿ رُسُلَنَا ﴾[يونس: ١٠٣] مما لا يخفىٰ.

﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣] قرأ حفص والكسائي بسكون النون الثانية مع تخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم، واتفقوا علىٰ حذف الياء وقفاً تبعاً للرسم.

ش: (وَالْخِفُّ نُنْجِ رِضىً عَلَا)، (وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي)[١].

﴿ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾[يونس: ١٠٩] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الثاني والعشرين.

المُمَال

﴿ ءَايَةً ﴾[يونس: ٩٢] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ)[٢] إلخ.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾[يونس: ٩٢] لدوري.

﴿ جَآءَهُمُ ﴾ [يونس: ٩٣] ، و﴿ جَآءَكَ ﴾ [يونس: ٩٤] ، و﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ [يونس: ٩٧] ، و﴿ جَآءَكُمُ ﴾[يونس:١٠٨] ، و﴿ شَآءَ ﴾[يونس: ٩٩] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي)[٣] إلخ.

﴿ٱلدُّنْيَا ﴾[يونس: ٩٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[٤].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٣-٧٥٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٣٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

(٤) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)[١]، [ظ٩٨].

﴿يَتَوَفَّىٰكُمْ﴾ [يونس: ١٠٤]، و﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ [يونس: ١٠٨]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [يونس: ١٠٩] لورش وحمزة والكسائي[٢].

ش: جلي

المُدْغَمُ

﴿لَقَدْ جَآءَكَ﴾ [يونس: ٩٤]، و﴿قَدْ جَآءَكُمُ﴾ [يونس: ١٠٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[٣]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿هُوَ وَإِن﴾ [يونس: ١٠٧]، ﴿يُصِيبُ بِهِۦ﴾ [يونس: ١٠٧][٤].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٥] إلخ.

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٠٢).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٠٢).

(٥) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

سورة هود عليه السلام
مكية

﴿ الٓر ﴾ [هود: ١] جلي.

﴿ وَيُؤْتِ ﴾ [هود: ٣] إبدال همزه ظاهر.

﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾ [هود: ٣] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا) (١).

﴿ فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ [هود: ٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) (٢).

﴿ ٱلْمَآءِ ﴾ [هود: ٧] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة وقفاً لا تخفى.

﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [هود: ٧] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

ش: (وَسَاحِرٌ بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا) (٣).

﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ [هود: ٨]، و﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [هود: ٨]، و﴿ لَيَـُٔوسٌ ﴾ [هود: ٩] كنه جلي.

﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ [هود: ١٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي) (٤).

حكم ﴿ وَضَآئِقٌۢ ﴾ [هود: ١٢] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿ يُضَـٰعَفُ ﴾ [هود: ٢٠] قرأ الابنان بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين وألف قبلها.

---

(١) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ) (١).

﴿خَٰلِدُونَ﴾ [هود: ٢٣] تامٌّ، ومنتهى الربع.

المُمَال

﴿الٓر﴾ [هود: ١] لورش وبصر وشام وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿مُّسَمًّى﴾ [هود: ٣] لدى الوقف، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [هود: ١٢] لورش وحمزة والكسائي.

﴿وَحَاقَ﴾ [هود: ٨] لحمزة ﴿جَآءَ﴾ [هود: ١٢] له وابن ذكوان.

﴿ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ [هود: ١٣]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [هود: ١٥]، و﴿مُوسَىٰٓ﴾ [هود: ١٧]، و﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾ [هود: ١٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

و﴿ٱلنَّاسِ﴾ [هود: ١٧] لدوري (٢).

المُدْغَم

﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [هود: ٥]، ﴿وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا﴾ [هود: ٦]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [هود: ١٨] [و٩٩] لا يخفى (٣).

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [هود: ٢٤] معًا تخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وتشديدها للباقين جلي.

﴿إِنِّي لَكُمۡ﴾ [هود: ٢٥] قرأ المكي والبصري والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ) (٤).

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [هود: ٢٦] تقدّم قريبًا.

---

(١) الشاطبية (ص٤١-٤٢)، لبيت٥١٦-٥٦٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٠٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٠٥).

(٤) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٥.

﴿ بَادِيَ ﴾ [هود: ٢٧] قرأ البصري بهمزة مفتوحة بعد الدال ووقف بها ساكنة محققة، والباقون بالياء مفتوحة وصلاً ساكنة وقفًا.

ش: (وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا)[١].

﴿ ٱلرَّأْيِ ﴾[هود: ٢٧] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾[هود: ٢٨] تقدَّم قريبًا.

﴿ وَءَاتَىٰنِي ﴾[هود: ٢٨] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾[هود: ٢٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم العين وتشديد الميم، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

ش: (فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًّا عَلَا)[٢].

﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ [هود: ٢٩] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: جلي.

﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾[هود: ٢٩] قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِها اثْنَانِ وُكِّلَا)[٣].

﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ [هود: ٣١] ، و﴿ نُصْحِيٓ إِنْ ﴾ [هود: ٣٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)[٤].

﴿ إِجْرَامِي ﴾[هود: ٣٥] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ ظَلَمُوٓاْ ﴾[هود: ٣٧] تغليظ لامه لورش كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٥.

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٦.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ [هود: ٤٠] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع القصر والمدِّ لورش وقنبل بتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـاً) إلخ .

ثم قال: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا)(١) .

ثـم قال: (وَالْاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)(٢).

﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾ [هود: ٤٠] قرأ حفص بتنوين ﴿كُلٍّ﴾ [هود: ٤٠]، والباقون بغير تنوين.

[ش: (وَمِنْ كُلِّ نُوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِمـاً)(٣)](٤).

﴿قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

[ظ٩٩] ﴿كَٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ [هود: ٢٤]، ﴿وَءَاتَىٰنِي﴾ [هود: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿نَرَىٰكَ﴾ [هود: ٢٧] معـاً، و﴿نَرَىٰ﴾ [هود: ٢٧]، و﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾ [هود: ٢٩]، و﴿ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ [هود: ٣٥] لهم وبَصْرِي.

﴿شَآءَ﴾ [هود: ٣٣]، و﴿جَآءَ﴾ [هود: ٤٠] لابن ذكوان وحمزة(٥).



المُدْغَم

﴿بَلۡ نَظُنُّكُمۡ﴾ [هود: ٢٧] للكسائي ولا بدَّ من الغنة حال الإدغام.

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢-٢٠٤.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٦.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٦.

(٤) من: (ز).

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٠٧).

﴿قَدْ جَـٰدَلْتَنَا﴾[هود: ٣٢] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

(ك): ﴿وَيَـٰقَوْمِ مَن﴾[هود: ٣٠]، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾[هود: ٣١]، ﴿أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾[هود: ٣١]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[هود: ٣١][1].

ش: جلي.

﴿مَجْرِىٰهَا﴾[هود: ٤١] قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح الميم، والباقون بضمها.

ش: (شَذًّا عَلَا)، (وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ)[2].

﴿وَهِيَ﴾[هود: ٤٢] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بكسرها.

ش: جلي.

﴿يَـٰبُنَيَّ﴾[هود: ٤٢] قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها، وكلاهما مع التشديد.

ش: (وَفَتْحُ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ)[3].

﴿سَـَٔاوِىٓ﴾[هود: ٤٣] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿ٱلْمَآءِ﴾[هود: ٤٣] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفًا ظاهرة.

﴿قِيلَ﴾[هود: ٤٨]، ﴿وَغِيضَ﴾[هود: ٤٤] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف والغين الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا)[4].

﴿وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾[هود: ٤٤] إبدال الثانية واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٠٧).

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٦-٧٥٧.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٧.

(٤) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٧.

﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾[هود: ٤٦] قرأ الكسائي بكسر ميم ﴿عَمِلَ﴾ وفتح لامه ونصب راء ﴿غَيْرَ﴾، والباقون بفتح الميم ورفع اللام منوّنة ورفع راء ﴿غَيْرُ﴾[هود: ٤٦].

ش: (وَفِي عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا وَغَيْرَ ارْفَعُوا إِلا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلا) (١).

﴿فَلَا تَسْئَلْنِ﴾[هود: ٤٦] قرأ الحرميان والشامي بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة للمكي مكسورة لنافع والشامي، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون

ش: (وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلٌّ حِميً وَهَاهُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلا) (٢).

وأثبت الياء بعد النون وصلاً ورش والبصري، وحذفها الباقون مطلقاً.

ش: (وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ [و١٠٠] جَمَّلَا) (٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٤)، وفيه لحمزة وقفاً: النقل لا غير.

﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾[هود: ٤٦]، و﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾[هود: ٤٧] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) (٥).

واتفقوا علىٰ إسكان ياء ﴿وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾[هود: ٤٧]، ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾[هود: ٥٠] خفض الراء والهاء للكسائي، ورفعهما للباقين جلي.

﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾[هود: ٢٩] جلي.

﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾[هود: ٥١] قرأ نافع والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَا) (٦).

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٩.

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٢.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٦) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٦.

﴿مَا جِئْتَنَا﴾ [هود: ٥٣] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿بِسُوٓءٍ﴾ [هود: ٥٤] فيه لهشام وحمزة وقفًا أربعة أوجهه كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ﴾ [هود: ٥٤] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ) [1].

﴿فَكِيدُونِي﴾ [هود: ٥٥] ياؤه ثابتة للجميع.

﴿صِرَٰطٍ﴾ [هود: ٥٦] جلي.

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ [هود: ٥٧] حكم البزي لا يخفىٰ.

﴿شَيْـًٔا﴾ [هود: ٥٧]، و﴿شَيْءٍ﴾ [هود: ٥٧] حكمه لا يخفىٰ.

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٥٨] تقدَّم قريبًا.

﴿قَوْمِ هُودٍ﴾ [هود: ٦٠] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿مَجْرِٰىهَا﴾ [هود: ٤١]، و﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ [هود: ٥٤] لورش وبصر وحمزة والكسائي وافقهم حفص في ﴿مَجْرِٰىهَا﴾ [هود: ٤١].

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا).

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) [2].

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [هود: ٦٠] جلي.

﴿وَمُرْسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١]، و﴿وَنَادَىٰ﴾ [هود: ٤٢] معًا لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[هود: ٤٢]، و﴿جَبَّارٍ﴾[هود: ٥٩] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: جلي.

﴿جَآءَ﴾[هود: ٦٦] لا يخفىٰ[1].

المُدْغَم

﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[هود: ٤٢] لقنبل وبصرٍ وعاصم والكسائي، واختُلف عن قالون والبزي وخلاد، فلهم الإظهار والإدغام.

ش: (وَفِي ارْكَبْ هُدَىٰ بَرٌّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا)[2] عطفًا علىٰ قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[3] إلخ.

﴿تَغْفِرْ لِي﴾[هود: ٤٧] لبصر بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

(ك): ﴿قَالَ لَا﴾[هود: ٤٣]، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنْ﴾[هود: ٤٣]، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾[هود: ٤٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[هود: ٤٧]، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾[هود: ٥٣] وفيه الاختلاس والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كُنتَ تَعْلَمُهَآ﴾[هود: ٤٩] للخطاب[4].

﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾[هود: ٥٠] جلي.

﴿ءَابَآؤُنَا﴾[هود: ٦٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ، وتسهيل [ظ١٠٠] همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿إِلَيْهِ﴾ [هود: ٦٢]، و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [هود: ٦٣]، ﴿وَءَاتَىٰنِى﴾ [هود: ٦٣]، و﴿غَيْرَ﴾ [هود: ٦٣]، و﴿ءَايَةً﴾ [هود: ٦٤]، و﴿تَأْكُلْ﴾ [هود: ٦٤]، و﴿بِسُوٓءٍ﴾ [هود: ٦٤]، و﴿فَيَأْخُذَكُمْ﴾ [هود: ٦٤]، و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٦٦] كله لا يخفىٰ.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٠٩-٣١٠).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨١.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٠٩-٣١٠).

﴿يَوۡمِئِذٍ﴾[هود: ٦٦] قرأ نافع والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَىٰ رِضـًا)(١).

وتسهيل همزه بين بين لحمزة وقفـًا لا يخفىٰ.

تنبيه

لا يجوز الرَّوْمُ في ﴿يَوۡمِئِذٍ﴾[هود: ٦٦] حال الوقف؛ لأن كسرة الذال عارضة حال لحاق التنوين، فإذا زال بالوقف رجعت الذال إلىٰ أصلها من السكون.

﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾[هود:٦٨] قرأ حفص وحمزة بترك التنوين ﴿ثَمُودَاْ﴾[هود:٦٨]، والباقون بتنوينه.

﴿لِّثَمُودَ﴾[هود: ٦٨] قرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين، والباقون بفتح الدال من غير تنوين، فالكسائي يقف بالسكون والرَّوم، وغيره يقف بالسكون لا غير.

ش: (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَىٰ فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا).

(نَمَا لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضـًى)(٢).

﴿رُسُلُنَآ﴾[هود: ٦٩] معـًا جلي.

﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾[هود: ٦٩] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها لفظـًا.

ش: (هُنا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلَا)(٣).

﴿وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾[هود: ٧١] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولىٰ مع المدِّ والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لسكون السين، والباقون بتحقيقهما، وأصولهم في المدِّ لا تخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت ٧٦١.

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت ٧٦٢-٧٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت ٧٦٤.

ش: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا)(١).

وقال: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا)(٢) إلخ.

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ)(٣) إلخ.

وقال: (وَالْاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا)(٤).

﴿يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١] قرأ الشامي وحفص وحمزة بنصب الباء، والباقون برفعها.

ش: (وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا)(٥). [و١٠١]

﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧٢] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلفه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدال الثانية ألفًا تمدُّ بقدرها لفقد الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بترك الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا).

(وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ)(٦) إلخ البيت.

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ)(٧)، وتحقيق الثانية وتسهيلها بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿لَشَيْءٌ﴾ [هود: ٧٢] جلي.

﴿رَحْمَتُ اللَّهِ﴾ [هود: ٧٣] مما رسم بالتاء ووقفًا جلي.

﴿جَآءَ أَمْرُ﴾ [هود: ٧٦] لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٤.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٦.

(٥) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٣.

(٦) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣-١٨٤.

(٧) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

﴿ سِيٓءَ بِهِمۡ ﴾[هود: ٧٧] قرأ نافع والشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر، وفيه لهشام وحمزة وقفاً: نقل حركة الهمزة إلىٰ السين فينطق بياء خفيفة ساكنة، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة إجراء للأصلي مجرىٰ الزائد.

ش: (وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا) [1].

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا) [2] إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلَا) [3].

﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [هود: ٧٨] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة لا غير.

ش: جلي.

﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾[هود: ٧٨] قرأ البصري بإثبات الياء وصلاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجّ) [4] عطفاً علىٰ قوله: (وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي) [5] إلخ.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ) [6].

﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾[هود: ٧٨] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا) إلىٰ قوله: (وَضَيْفِي ... تَمَثَّلَا) [7].

---

(١) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٨.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٣.

(٥) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣١.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٧) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٣-٣٩٤.

﴿ فَأَسْرِ ﴾[هود: ٨١] قرأ الحرميان بوصل الهمزة من سرىٰ الثلاثي، والباقون بقطعها من أسرىٰ الرباعي.

ش: (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنا)[١]، ووقف الجميع بترقيق الراء وتفخيمها.

﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾[هود: ٨١] قرأ المكي والبصري برفع التاء علىٰ البدل من أحد، والباقون بالنصب علىٰ الاستثناء من ﴿ بِأَهْلِكَ ﴾[هود: ٨١].

ش: (وَهَاهُنَا حَقٌّ الا امْرَاتَكَ ارْفَعْ وَأُبْدِلا)[٢].

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[هود: ٨٢] لا يخفىٰ. [ظ١٠١]

﴿بِبَعِيدٍ ﴾[هود: ٨٣] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الثالث والعشرين.

(المُمَال)

﴿أَتَنْهَىٰنَآ ﴾[هود: ٦٢] ، ﴿وَءَاتَىٰنِى ﴾[هود: ٦٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿دَارِكُمْ﴾[هود: ٦٥] ، و﴿ دِيَٰرِهِمْ ﴾[هود: ٦٧] لورش وبصر ودور.

﴿ جَآءَ﴾[هود: ٦٦] ، و﴿ وَجَآءَتْهُ ﴾[هود: ٧٤] جلي.

﴿ٱلْبُشْرَىٰ ﴾[هود: ٧٤] معًا لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿رَءَآ ﴾[هود: ٧٠] لابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي كبرىٰ، ولورش تقليل، وإمالة الهمزة دون الراء للبصري، فإن وقف عليه فلورش ثلاثة البدل مع التقليل، وإن وصل فليس له إلا المدُّ الطويل عملاً بأقوىٰ السببين.

ش: (وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَىٰ)[٣].

﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾[هود: ٧٢] لورش ودور وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٦٥.

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٦٥.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٦.

ش: (وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا) [١]، وبقية الشواهد ظاهرة.

﴿ وَضَاقَ ﴾[هود: ٧٧] لحمزة[٢].

ش: (أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا) [٣].

المدغم

﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ ﴾[هود: ٦٩]، ﴿ قَدْ جَاءَ ﴾[هود: ٧٦] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿ غَيْرُهُۥ هُوَ ﴾[هود: ٦١]، و﴿ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾[هود: ٦٦]، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾[هود: ٧٦] وفيهما الاختلاس.

﴿ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾[هود: ٧٨]، ﴿ لَتَعْلَمُ مَا ﴾[هود: ٧٩]، ﴿ قَالَ لَوْ ﴾[هود: ٨٠]، ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾[هود: ٨١] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾[هود: ٧٨] للتنوين[٤].

﴿ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾[هود: ٨٤] جلي.

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾[هود: ٨٤] قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ هُدَاهَا وَلَكِنِّي) إلخ إلىٰ قوله: (وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمْ) [٥].

﴿ وَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[هود: ٨٤] جلي.

﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ ﴾[هود: ٨٦] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿ أَصَلَوٰتُكَ ﴾[هود: ٨٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

ش: (صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذًا عَلَا)، (وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ) [٦].

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣١٣).

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣١٣).

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٥-٣٩٦.

(٦) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٣-٧٣٤.

﴿نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾ [هود: ٨٧] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الثانية وإبدالها واو خالصة، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)[1]، وفي ﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: ٨٧] لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا، ذُكرت بالمائدة.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [هود: ٨٨] جلي.

﴿تَوْفِيقِيَ إِلَّا﴾ [هود: ٨٨] قرأ نافع والبصري والشامي [و١٠٢] بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ)[2]؛ أي: بالإسكان عطفًا علىٰ قوله: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)[3].

﴿شِقَاقِيَ أَن﴾ [هود: ٨٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[4].

﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ [هود: ٩٢] قرأ الحرميان والبصري وابن ذكوان بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (أَرَهْطِي سَمَا مَوْلًىٰ)[5]، وذكر صاحب غيث النفع: «الفتح لهشام وهو طريق التيسير»[6].

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [هود: ٩٣] قرأ شعبة بألف بعد النون علىٰ الجمع، والباقون بحذفها علىٰ الإفراد.

ش: (مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شعْبَةٌ).

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩- ٢١٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٣١٤).

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٩٤]، و﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ١٠١] تقدَّم توضيحه قريباً.

﴿مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [هود: ٩٦]، و﴿بِئْسَ﴾ [هود: ٩٩] معاً كله جلي.

﴿مِنْ أَنۢبَآءِ﴾ [يوسف: ١٠٢] فيه لحمزة وقفاً خمسة عشر وجهاً: النقل والسكت والتحقيق علىٰ كلٍّ من خمسة القياس في الثانية، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿وَهِيَ﴾ [هود: ١٠٢] إسكان الهاء لقالون والبصري والكسائي وكسرها للباقين جلي.

﴿نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ [هود: ١٠٤] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: جلي.

﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود: ١٠٥] قرأ نافع والبصري والكسائي بإثبات ياء بعد التاء وصلاً والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا) (سَما)(١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا)(٢).

ثم قال: (وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٣).

﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل، والباقون بالتخفيف مع القصر.

ش: (تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا)(٤).

﴿يُرِيدُ﴾ [هود: ١٠٧] كاف، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿أَرَىٰكُم﴾ [هود: ٨٤]، و﴿لَنَرَىٰكَ﴾ [هود: ٩١]، و﴿مُوسَىٰ﴾ [هود: ٩٦]، و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٤-٤٢٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٣)، البيت٥٣٠.

[هود: ١٠٠] معًا كله جلي.

﴿أَنْهَىٰكُمْ﴾ [هود: ٨٨] كذلك، ﴿جَآءَ﴾ [هود: ٩٤] معًا، و﴿زَادُوهُمْ﴾ [هود: ١٠١]، و﴿شَآءَ﴾ [هود: ١٠٧] لابن ذكوان بخلف له في ﴿زَادُوهُمْ﴾ [هود: ١٠١] وحمزة.

﴿دِيَٰرِهِمْ﴾ [هود: ٩٤]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [هود: ١٠٦] مما لا يخفى.

﴿خَافَ﴾ [هود: ١٠٣] لحمزة(١).

المُدْغَمُ

﴿وَٱتَّخَذْتُمُوهُ﴾ [هود: ٩٢] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥] لبصر وشام [ظ١٠٢] وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) (٢)، وإظهار ورش من المفهوم.

﴿ٱلْمَرْفُودُ ۝٩٩ ذَٰلِكَ﴾ [هود: ٩٩-١٠٠].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) (٣).

﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود: ١٠١] وفيه الاختلاس.

ش: جلي.

﴿وَٱلْأَخِرَةَ ذَٰلِكَ﴾ [الحج: ١١].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا) (٤).

﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ [هود: ١٠٦].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣١٥).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٤.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٦.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا)[(١)].

ولا إدغام في ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا ﴾ [هود: ١٠٧] للتنوين[(٢)].

﴿سُعِدُواْ ﴾ [هود: ١٠٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا)[(٣)].

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [هود: ١٠٩] وقفه لحمزة وهشام جلي.

﴿ وَإِنَّ كُلًّا ﴾ [هود: ١١١] قرأ الحرميان وشعبة بإسكان النون مخفَّفة، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخِفٌّ وَإِنْ كُلاًّ إِلَىٰ صَفْوِهِ دَلَا)[(٤)].

﴿لَّمَّا ﴾ [هود: ١١١] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَىٰ يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَىٰ)[(٥)].

﴿ ظَلَمُواْ ﴾ [هود: ١١٣] معـًا، و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [هود: ١١٤] تغليظ اللام لورش جلي.

﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ [هود: ١١٩] فيه لحمزة وقفـًا تحقيق الهمزة الأولىٰ وتسهيلها، وعلىٰ كلٍّ منهما تسهيل الثانية بين بين.

ش: جلي.

﴿ فُؤَادَكَ ﴾ [هود: ١٢٠] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفـًا إبدال الهمزة واواً خالصة، ولا يبدلها ورش؛ لأنها في مقابلة العين من الكلمة، وهو لا يبدل إلا ما كان في مقابلة الفاء.

ش: جلي.

﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [هود: ١٢٠]، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [هود: ١٢١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣١٥).

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٦.

(٤) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٦.

(٥) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٧.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [هود: ١٢١] تقدَّم قريبـًا.

﴿يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ﴾ [هود: ١٢٣] قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم، والباقون بفتح الياء وكسر الجيم.

ش: (وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا)[1].

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآخِرَ النَّمْلِ عِلْمـًا عَمَّ)[2].

* * *

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٨.

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٩.

سورة يوسف عليه السلام
مكية

﴿الر﴾[يوسف: ١] جلي.

﴿قُرْءَانًا﴾[يوسف: ٢]، و﴿الْقُرْءَانَ﴾[يوسف: ٣] نقل المكي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾[يوسف: ٤] قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بكسرها.

ش: (**وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ**)(١)، ووقف عليه بالهاء الابنان، والباقون بالتاء.

ش: (**وَقِفْ [و١٠٣] يَا أَبَهْ كُفْؤاً دَنَا**)(٢).

﴿رَأَيْتُهُمْ﴾[يوسف: ٤] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿يَٰبُنَيَّ﴾[يوسف: ٥] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (**وَفَتْحُ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا**)(٣).

﴿رُءْيَاكَ﴾[يوسف: ٥] إبدال همزه واواً ساكنة للسوسي مطلقاً جلي، وفيه لحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة واواً ساكنة لقوله: (**فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا**)(٤) إلخ.

قال المحقق: «وهو أقيس وعليه أكثر أهل الأداء»(٥)، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء بعدها فينطق بياء واحدة مشدَّدة لقوله: (**وَرِئْيًا عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ**)(٦)، وقال في كنز المعاني تتميماً لذلك(٧):

. . . . وَرُؤْيَا وَتُؤْوِي مِثْلُهُ مُتَنَقِّلَا

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٨٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٧.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٧٢).

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٣.

(٧) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

﴿تَأْوِيلِ﴾ [يوسف: ٦] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿حَكِيمٌ﴾ [يوسف: ٦] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿شَآءَ﴾ [هود: ١٠٨] معًا، و﴿وَجَآءَكَ﴾ [هود: ١٢٠] جلي.

﴿مُوسَى﴾ [هود: ١١٠] لدىٰ الوقف.

و﴿ذِكْرَىٰ﴾ [هود: ١١٤] معًا، و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [هود: ١١٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

ش: (وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ)[١].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٢].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)[٣].

﴿وَٱلنَّاسِ﴾ [هود: ١١٩] لدُورٍ.

﴿الٓر﴾ [يوسف: ١] جلي[٤].

(المُدْغَم)

﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [هود: ١١٠]، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ﴾ [هود: ١١٤]، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾ [هود: ١١٤]، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [هود: ١١٩]، ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ [يوسف: ٣] وفيه الاختلاس، ﴿وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ [يوسف: ٤]، ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لِلْإِنسَـٰنِ﴾ [يوسف: ٥] لسكون ما قبل النون[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣٠٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٦.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٢١).

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٢١).

﴿ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ﴾[يوسف: ٧] قرأ المكي بحذف الألف بعد الياء على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع.

ش: (وَوُحِّدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتٌ الْوِلا)(١).

ووقف المكي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا)(٢).

وتسهيل همزة ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾[يوسف: ٧] بين بين مع المدّ والقصر لحمزة وقفاً جلي.

﴿مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُوا۟﴾[يوسف: ٨-٩] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلاً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(٣).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ[ظ١٠٣] قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا)(٤).

﴿غَيَابَاتِ﴾ معاً قرأ نافع بألف بعد الباء الموحدة على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ)(٥).

ووقف عليه بالهاء والمكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: جلي.

﴿تَأْمَنَّا﴾[يوسف: ١١] هو مما كتب بنون واحدة على خلاف الأصل كما يكتب ما آخره نون ساكنة واتصل به الضمير نحو: ﴿كُنَّا﴾[النساء: ٩٧]، و﴿عَنَّا﴾[البقرة: ٢٨٦]، و﴿مِنَّآ﴾[البقرة: ١٢٧]، والأصل فيه التركيب من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب، وفيه

(١) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧.

(٥) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٣.

لكلٍّ من السبعة وجهان:

الأول: الإدغام مع الإشمام، فتشير إلىٰ ضم النون المدغمة بعد الإدغام فرقًا بين إدغام ما كان متحرِّكًا، وما كان ساكنًا، وقيل: قبل الإدغام وهذا الإشمام كالإشمام في الوقف علىٰ المرفوع.

الثاني: الإخفاء وحقيقته: أن تضَعِّفَ صوتك بحركة النون الأولىٰ بحيث لا تأتي إلا ببعضها وتدغمها في الثانية إدغامًا غير تامٍّ؛ لأن الإدغام التام يمتنع حصوله مع الرَّوم؛ لأن الحرف لم يسكن سكونًا تامًّا، فيكون أمراً متوسطًا بين الإظهار والإدغام، ولا يحكم هذا إلا بالمشافهة من أفواه المشايخ العارفين، وحكم إبدال الهمز جلي.

ش: (وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَىٰ مُفَصَّلَا) .

(وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ البَعْضُ عَنْهُمُ) [1].

﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ [يوسف: ١٢] قرأ الابنان والبصري بالنون فيهما، والباقون بالياء، وقرأ الحرميان بكسر العين من ﴿يَرْتَعْ﴾ [يوسف: ١٢]، والباقون بالإسكان.

ش: (وَيرْتَعْ وَيلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلا) .

(وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمىً) [2].

وأما ما ذكره الشاطبي من الخلاف لقنبل في إثبات ياء بعد عين ﴿يَرْتَعْ﴾ [يوسف: ١٢] في الحالين حيث قال: **(وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا)** [3] بعد قوله: **(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا)** [4] إلخ، فهو خروجٌ منه عن طرق [و١٠٤] كتابه؛ لأنه طريق ابن شَنَبوذ، وهو ليس من طُرق الحرز وأصله؛ بل من طُرق النشر؛ لأن طريق الحرز ابن مجاهد؛ وإنما ذكره الداني في التيسير علىٰ وجه الحكاية لا الرواية فتنبَّه.

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٤-٧٧٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤١.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

﴿لَيَحْزُنُنِيٓ﴾ [يوسف: ١٣] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ بِضَمٍّ) [(١)] إلخ.

وقرأ الحرميان بفتح الياء الثانية، والباقون بالإسكان.

ش: (وَيَحْزُنُني حِرْمِيُّهُمْ) [(٢)].

﴿ٱلذِّئْبُ﴾ [يوسف: ١٣] كله قرأ ورش والسوسي والكسائي بإبدال الهمزة ياء مطلقاً وحمزة إن وقف، والباقون بالهمز.

ش: (وَوَالاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا) [(٣)].

﴿لَتُنَبِّئَنَّهُم﴾ [يوسف: ١٥] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفاً جلي.

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦] إن وقف على ﴿وَجَآءُوٓ﴾ [يوسف: ١٦] فثلاثة البدل لورش ظاهرة، وإن وصل فليس له إلا المدُّ المنفصل، وهو أقوى من البدل فيُقَدَّم.

﴿يَٰٓأَبَانَآ﴾ [يوسف: ١٧] فيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: المدُّ مع التحقيق، ثم التسهيل بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ) [(٤)] إلخ.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) [(٥)] إلخ.

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) [(٦)] إلخ.

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ﴾ [يوسف: ١٨] ثلاثة البدل لورش مطلقاً لا تخفى.

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٧.

(٣) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

﴿يَـٰبُشۡرَىٰ﴾ [يوسف: ١٩] قرأ الكوفيون بغير ياء إضافة، والباقون بياء إضافة مفتوحة وصلاً ساكنة وقفًا بعد الألف.

ش: (وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ)(١).

﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ [يوسف: ٢٣] قرأ نافع والشامي بكسر الهاء، والباقون بالفتح، وقرأ هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء، والباقون بالياء، وقرأ المكي بضم التاء الفوقية، والباقون بفتحها.

ش: (وَهَيْتَ بِكَسْرٍ أَصْلُ كُفْؤٍ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّا لِوَا خُلْفُهُ دَلَا)(٢).

وما ذكره الشاطبي من ضم التاء لهشام خروجٌ منه عن طُرق كتابه؛ لأنه طريق الداجوني، وهو من طُرق النشر، وطريق [ظ١٠٤] الحرز الحُلواني فتنبَّه.

﴿رَبِّيٓ أَحۡسَنَ﴾ [يوسف: ٢٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(٣).

﴿وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ﴾ [يوسف: ٢٤] تسهيل الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا) عطفًا على قوله: (وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَىٰ)(٤).

﴿جَزَآءُ﴾ [يوسف: ٢٥] خمسة القياس فيه لهشام وخمسة وقفًا لا تخفىٰ.

﴿سُوٓءًا﴾ [يوسف: ٢٥] ما فيه من النقل والإدغام لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٥] وصله ووقفه لا يخفىٰ.

﴿وَهُوَ﴾ [يوسف: ٢٦] معًا جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٥.

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٧.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٨.

﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾[يوسف: ٢٩] ما فيه لورش من ثلاثة البدل جلي، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمزة بين بين: (وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)[١]، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿وَجَآءُو﴾[يوسف: ١٨]، ﴿وَجَآءَتْ﴾[يوسف: ١٩]، ﴿فَأَدْلَىٰ﴾[يوسف: ١٩]، و﴿مَثْوَىٰهُ﴾[يوسف: ٢١]، و﴿عَسَىٰٓ﴾[يوسف: ٢١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي

﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف: ١٩] لورش صغرىٰ، ولحمزة والكسائي كبرىٰ، وللبصري ثلاثة أوجه: الفتح والإمالة والتقليل.

ش: (وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ وَمُيِّلَا) .

(شِفَاءً وَقَلِّلْ جِهْبِذاً وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا)[٢].

﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾[يوسف: ٢١] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٣].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٤].

﴿ٱلنَّاسِ﴾[يوسف: ٢١] لدُوري.

و﴿مَثْوَايَ﴾[يوسف: ٢٣] لورش ودوري الكسائي.

ش: (وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ)[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٥-٧٧٦.

(٣) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٥.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[١].

﴿رَءَا﴾ [يوسف: ٢٤] معاً أمال الراء والهمزة ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح[٢]. [و١٠٥]

ش: جلي.

المُدْغَمُ

﴿بَل سَوَّلَتْ﴾[يوسف: ١٨] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا)[٣].

(وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)[٤] إلخ.

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾[يوسف: ١٩] لبصر وحمزة والكسائي.

(فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[٥]، وإظهار ورش من المفهوم، وابن عامر من قوله: (وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ)[٦].

(ك): ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩] على أحد الوجهين لقوله: (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّىٰ لاجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا)، (كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ)[٧].

﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾[يوسف: ٢٠]، ﴿لِيُوسُفَ فِي﴾[يوسف: ٢١]، ﴿لَكَ قَالَ﴾[يوسف: ٢٣]، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾[يوسف: ٢٦]، ﴿إِنَّكِ كُنتِ﴾[يوسف: ٢٩] والشواهد ظاهرة.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٢٥).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٦) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٨.

(٧) الشاطبية (ص١٠-١١)، البيت١٢٣-١٢٤.

ولا إخفاء في ﴿وَهَمَّ بِهَا﴾ [يوسف: ٢٤] لتثقيل الميم[١].

﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٣٠] مما رسم بالتاء ووقفًا جلي.

﴿مُتَّكَـًٔا﴾ [يوسف: ٣١] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ [يوسف: ٣١] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر التاء، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)[٢].

﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١] قرأ البصري بألف بعد الشين وصلاً لا وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (مَعًا وَصْلُ حَاشَا حَجَّ)[٣].

﴿ءَامُرُهُۥ﴾ [يوسف: ٣٢] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿أَحْمِلُ﴾ [يوسف: ٣٦] قرأ نافع والبصري بفتح ياء ﴿إِنِّيٓ﴾ [يوسف: ٣٦] معًا، والباقون بالإسكان، وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ [يوسف: ٣٦] معًا، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا).
(بِيُوسُفَ إِنِّيَ الاوَّلَانِ)[٤].
﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ [يوسف: ٣٦] معًا.
(سَمَا فَتْحُهَا)[٥].

﴿رَأْسِي﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿رَّأْسِهِۦ﴾ [يوسف: ٤١] إبدال الهمز للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقفًا جلي.

﴿تَأْكُلُ﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ [يوسف: ٣٦] جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٢٥).

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٣-٣٩٤.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

﴿نَبِّئْنَا﴾ [يوسف: ٣٦] إبدال همزه لحمزة وقفاً لا يخفىٰ، ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ)[1] إلخ.

﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧] إبداله للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ [يوسف: ٣٧] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)[2].

﴿ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨] قرأ الكوفيون بإسكان الياء، والباقون [ظ١٠٥] بفتحها[3].

ش: (دُعَائِي وَآبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا)[4]؛ أي: بالإسكان عطفاً علىٰ قوله: **(وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)[5]**، فإن وقف علىٰ ﴿ءَابَآءِيَ﴾ [يوسف: ٣٨] فلورش ثلاثة مدِّ البدل في الهمزة الثانية، وأما الأولىٰ فهي ثابتة فيها مطلقاً؛ لأن الأصل في حرف المدِّ الإسكان والفتح فيه عارض من أجل الهمز بعده، فجرت الكلمة علىٰ الأصل، ولم يعتد فيها بالعارض، ومثله: ﴿دُعَآءِيَ إِلَّا﴾ [نوح: ٦] بنوح حالة الوقف كذا قال صاحب غيث النفع، ثم قال: «وهذا لم أجد فيه نصًّا لأحد؛ بل قلتُه قياساً، والعلم عند الله تعالىٰ. وكذا أخذته عن الشيوخ أداءً في ﴿ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨]. وينبغي أن لا يعمل بخلافه»[6] انتهىٰ.

﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ [يوسف: ٣٩] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع المدِّ الطويل، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بترك الإدخال.

ش: لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٣) في (ز): «بالفتح».

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٣٢٦)، النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٤).

﴿وَءَابَآؤُكُم﴾[يوسف: ٤٠] تسهيل الثانية مع المدِّ والقصر علىٰ كلٍّ من تحقيق الأولىٰ، وتسهيلها بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿فَيُصْلَبُ﴾[يوسف: ٤١] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿فَتَأْكُلُ﴾[يوسف: ٤١]، و﴿رَّأْسِهِۦ﴾[يوسف: ٤١] مما لا يخفىٰ.

ذِكر ترقيق رائه لورش لا يخفىٰ.

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾[يوسف: ٤٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[١].

﴿ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى﴾ [يوسف: ٤٣] إبدال الهمزة الثانية واواً للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين لا يخفىٰ.

﴿رُءْيَٰىَ﴾[يوسف: ٤٣]، و﴿لِلرُّءْيَا﴾[يوسف: ٤٣] إبدالهما للسوسي مطلقًا جلي، وتقدَّم حكم وقف حمزة أول السورة.

﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾[يوسف: ٤٥] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾[يوسف: ٤٥] وصلاً لا وقفًا، والباقون بإثباتها وقفًا لا وصلاً.

ش: جلي.

وتسهيل همزة ﴿أُنَبِّئُكُم﴾[يوسف: ٤٥] وإبدالها ياء مضمومة لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ﴾[يوسف: ٤٦] قرأ الكوفيون بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤاً)[٢].

﴿دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧] قرأ حفص بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها، وإبدالها للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٨.

ش: (دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرِّكْ) [(١)].

﴿يَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] قرأ حمزة [و١٠٦] والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبْ يَعْصِرُونَ شَمَرْدَلَا) [(٢)].

﴿ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف وحكم الابتداء بـ: ﴿ٱئۡتُونِي﴾ [يوسف: ٥٠] جلي.

﴿فَسۡـَٔلۡهُ﴾ [يوسف: ٥٠] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلىٰ السين وحذفها، والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا) [(٣)].

﴿سُوٓءٖ﴾ [يوسف: ٥١] فيه لهشام وحمزة وقفًا أربعة أوجه كـ: ﴿شَيۡءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾ [يوسف: ٥١] ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش، والسكت لحمزة بخلف عن خلاد جلي.

﴿ٱلۡخَآئِنِينَ﴾ [يوسف: ٥٢] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ، وهو تامٌّ، وقيل: كاف، ومنتهىٰ الحزب الرابع والعشرين.

(المُمَال)

﴿فَتَىٰهَا﴾ [يوسف: ٣٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَنَرَىٰهَا﴾ [يوسف: ٣٠]، و﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ [يوسف: ٣٦] معًا، و﴿نَرَىٰكَ﴾ [يوسف: ٣٦]، و﴿أَرَىٰ﴾ [يوسف: ٤٣] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٩.

(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٩.

(٣) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٨.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) [١].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ) [٢].

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [يوسف: ٤٦] كله لدُورٍ.

﴿فَأَنسَىٰهُ﴾ [يوسف: ٤٢] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [٣] إلخ.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٤].

﴿رُءْيَىَ﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿لِلرُّءْيَا﴾ [يوسف: ٤٣] لورش وبصر والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٥].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي) [٦] إلخ.

(وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا)، (وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا) [٧] إلخ.

﴿جَآءَهُ﴾ [يوسف: ٥٠] لابن ذكوان وحمزة.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) [٨] إلخ.

﴿نَجَا﴾ [يوسف: ٤٥] واوي لا يمال[٩].



﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١١.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٧) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٨-٢٩٩.

(٨) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

(٩) انظر: غيث النفع (ص٣٢٧).

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحـًا)[1]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [يوسف: ٣٣] ، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [يوسف: ٣٤] ، ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا ﴾ [يوسف: ٣٧] ، ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ﴾ [يوسف: ٤٢] ، ﴿ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾ [يوسف: ٤٢] ، ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [يوسف: ٤٨] معًا وفي الثلاثة الاختلاس أيضًا[2].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)[3] إلخ.

(وَلِلدَّالِ كِلْمٌ)[4] إلخ.

(وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ)[5] إلخ.

﴿ أُبَرِّئُ ﴾ [يوسف: ٥٣] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه تقدَّمت بالبقرة عند ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ [البقرة: ١٥].

﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾ [يوسف: ٥٣] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)[6].

﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ [يوسف: ٥٣] قرأ قالون والبزي بإبدال [ظ١٠٦] الهمزة الأولىٰ واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدَّدة بعدها همزة محقَّقة، وهي همزة ﴿ إِلَّا ﴾ [يوسف: ٥٣] ، وعنهما أيضًا تسهيلها بين بين مع المدِّ والقصر علىٰ أصلهما، وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضًا إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل، والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدِّ، والباقون بتحقيقهما، ومراتبهم في المدِّ لا تخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٢٧).

(٣) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٧.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٤.

(٥) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٦.

(٦) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

ش: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا)،

(وَبِالسُّوءِ إِلَا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا)[١].

(وَالاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[٢].

وقال: (وَأَسْقَطَ الاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَىٰ الْعَلَا)[٣].

والمدُّ والقصر من قوله: (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ)[٤] إلخ.

﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [يوسف: ٥٣] كـ: ﴿نَفْسِيٓ إِنَّ﴾ [يوسف: ٥٣].

﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي﴾ [يوسف: ٥٤] جلي.

﴿يَتَبَوَّأُ﴾ [يوسف: ٥٦] فيه لهشام وحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو مع الروم، وإبدالها ألفًا لانفتاح ما قبلها.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)[٥] إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)[٦].

﴿حَيْثُ يَشَآءُ﴾ [يوسف: ٥٦] قرأ المكي بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَحَيْثُ يَشَاءُ نُونُ دَارٍ)[٧].

﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾ [يوسف: ٥٨] تسهيل الثانية بين بين للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾ [يوسف: ٥٩] مثل: ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي﴾ [يوسف: ٥٤].

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٤ ٢٠٥.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٦.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢.

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٥) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٠.

﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ [يوسف: ٥٩] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا)، (فَعَنْ نَافِعٍ) [١]، وثلاثة البدل في ﴿أُوفِي﴾ [يوسف: ٥٩] لورش لا تخفىٰ.

﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها، والباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف.

ش: (وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذاً) [٢]. [و١٠٧].

﴿نَكْتَلْ﴾ [يوسف: ٦٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (وَنَكْتَلْ بِيَا شَافٍ) [٣].

﴿خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾ [يوسف: ٦٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بألف بعد الحاء وكسر الفاء، والباقون بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء.

ش: (وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقَّلَا) [٤].

﴿وَهُوَ﴾ [يوسف: ٦٤] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [يوسف: ٦٥] ضم هائه لحمزة لا يخفىٰ.

﴿تُؤْتُونِ﴾ [يوسف: ٦٦] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، وفي الحالين المكي، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ) [٥].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) [٦].

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٥-٤٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٨١.

(٣) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٨٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٨٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٣٢.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[١]، وإبدال الهمز جلي.

﴿شَيْءٍ﴾[يوسف: ٦٨] معاً جلي.

﴿إِنِّيَ أَنَا أَخُوكَ﴾[يوسف: ٦٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[٢].

وقرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَا﴾[يوسف: ٦٩] وصلاً ووقفاً، والباقون بإثباتها وقفاً لا وصلاً.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَىٰ)[٣].

﴿تَبْتَئِسْ﴾[يوسف: ٦٩] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفاً جلي.

﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [يوسف: ٧٠] قرأ ورش بإبدال الهمزة واواً مطلقاً وحمزة وقفاً، والباقون بالهمز.

ش: (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا)[٤].

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا)[٥].

﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [يوسف: ٧٤] الثلاثة تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفاً جلي، ولا يجوز الوقف عليه بالواو تبعاً للرسم كما نبَّه عليه النويري في شرح الطيِّبة[٦].

﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾[يوسف: ٧٦] قرأ معاً إبدال الثانية خالصة مفتوحة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿دَرَجَٰتٍ مَّن﴾[يوسف: ٧٦] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿دَرَجَٰتٍ﴾[يوسف: ٧٦]، والباقون بغير تنوين.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢١.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٥.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤١.

(٦) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥١٠).

ش: (وَفِي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَىٰ)(١).

ش: ﴿عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿وَجَآءَ﴾ [يوسف: ٥٨] جلي.

﴿قَضَىٰهَا﴾ [يوسف: ٦٨] واوي لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [يوسف: ٦٨] لدُّورٍ(٢).

المُدْغَم

﴿لِيُوسُفَ فِى﴾ [يوسف: ٥٦]، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف: ٥٦]، ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟﴾ [يوسف: ٥٨]، ﴿كَيْلَ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٦٠]، ﴿وقال لفتيته﴾، [ظ١٠٧] ﴿ذَٰلِكَ كَيْلٌ﴾ [يوسف: ٦٥]، ﴿قَالَ لَنْ﴾ [يوسف: ٦٦]، ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾ [يوسف: ٧٢]، ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا﴾ [يوسف: ٧٦](٣).

ولا إدغام في ﴿وَفَوْقَ كُلِّ﴾ [يوسف: ٧٦] لسكون ما قبل القاف لقوله: (وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا)(٤).

﴿تَأْخُذَ﴾ [يوسف: ٧٩] إبدال همزه جلي.

﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ [يوسف: ٨٠] قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة إلىٰ موضع الياء وتأخير الياء إلىٰ موضع الهمزة وإبدال الهمزة ألفًا، فيصير اللفظ بألف بعد التاء وبعدها ياء تحتية مفتوحة، والباقون بياء ساكنة بعد التاء الفوقية وبعد الياء التحتية همزة مفتوحة، وهو الطريق الثاني للبزي ولورش فيه التوسط والطول كـ: ﴿شَىْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠].

ش: (وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْأَسُوا)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٢٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٢٩).

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٠.

(٥) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٢.

(وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا) .

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ) [١].

والمراد بالقصر التوسط كما مرَّ، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: نقل حركة الهمزة إلىٰ الياء، وحذفها فيصير النطق (اسْتَيَسُوا) بياء مفتوحة مخفَّفة، ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنـًا وَأَسْقِطْهُ) [٢] إلخ.

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا) [٣].

﴿لِيَ أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ﴾[يوسف: ٨٠] قرأ نافع والبصري بفتح ياء ﴿لِيَ﴾[يوسف: ٨٠]، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا) .

(بِيُوسُفَ إِنِّيَ الَاوَّلَانِ وَلِي بِهَا) [٤].

وقرأ الحرميان والبصري بفتح ياء ﴿أَبِيَ﴾[يوسف: ٨٠]، والباقون بالإسكان

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٥].

﴿وَهُوَ﴾[يوسف: ٨٠] كله جلي.

﴿وَسْـَٔلِ﴾[يوسف: ٨٢] نقله للمكي والكسائي وحمزة وقفًا جلي.

﴿تَفْتَؤُا﴾[يوسف: ٨٥] مما رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفًا علىٰ القياس لقوله: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) [٦] إلخ، [و١٠٨] ثم واو علىٰ

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٩-١٨٠.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٣-٣٩٤.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٦) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

اتّباع الرسم لقوله: **(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)**، **(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ)**[١]، ويجوز مع هذا الوجه الإسكان المجرَّد، ثم الرَّوم ثم الإشمام لقوله: **(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)**[٢]، ثم التسهيل بين بين مع الروم لقوله: **(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا)**[٣]، وقد تقدَّم توضيح ذلك أوَّل يونس عند: ﴿يَبْدَؤُاْ﴾[يونس: ٤].

﴿وَحُزْنِيَ إِلَى﴾[يوسف: ٨٦] قرأ نافع والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ)[٤]؛ أي: بالإسكان عطفًا علىٰ قوله: **(وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)**[٥].

﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ﴾ [يوسف: ٨٧]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ﴾ [يوسف: ٨٧] مثل: ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ﴾ [يوسف: ٨٠]، وتقدَّم توضيحه قريبًا.

﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[يوسف: ٨٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَجِئْنَا﴾[يوسف: ٨٨] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿أَءِنَّكَ﴾[يوسف: ٩٠] قرأ المكي بهمزة واحدة مكسورة علىٰ الخبر، والباقون بهمزتين علىٰ الاستفهام، فنافع والبصري يقرأان بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَرُدْ بِالِاخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلَا)[٦].

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)[٧].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٤.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٦) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨١.

(٧) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا)(١).

﴿مَن يَتَّقِ﴾[يوسف: ٩٠] قرأ قنبل بإثبات ياء بعد القاف مطلقـًا، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا)(٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا)(٣).

﴿ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾[يوسف: ٩١]، ﴿وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾[يوسف: ٩١] في هذه الآية لورش ستة أوجه: القصر في ﴿ءَاثَرَكَ﴾[يوسف: ٩١]، وعليه المدُّ والتوسط والقصر في ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف:٩١]، ثم التوسط [ظ١٠٨] وعليه التوسط والطول، ثم الطول في ﴿ءَاثَرَكَ﴾[يوسف: ٩١]، وعليه الطول في ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف:٩١] ووقف حمزة علىٰ ﴿لَخَاطِئِينَ﴾ [يوسف:٩١] جلي.

﴿يَغْفِرُ﴾[يوسف: ٩٢] جلي.

﴿يَأْتِ﴾[يوسف:٩٣] وبابه إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[يوسف: ٩٣] فيه لحمزة وقفـًا: السكت، والتحقيق، ولا يجوز النقل.

﴿فَصَلَتِ﴾[يوسف: ٩٤] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾[يوسف: ٩٦] لا يخفىٰ.

﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾[يوسف: ٩٨] كذلك.

﴿يَا أَبَتِ﴾[يوسف: ١٠٠] تقدَّم أول السورة.

﴿رُؤْيَايَ﴾[يوسف: ١٠٠] تقدم أيضـًا.

﴿بِيَ إِذْ﴾[يوسف: ١٠٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

ش: (بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ) [(١)].

وفي ﴿إِخْوَتِيٓ إِنَّ﴾[يوسف: ١٠٠] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ).

﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾[يوسف: ١٠٠] تسهيل الثانية بينها وبين الياء وإبدالها واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾[يوسف: ١٠٠] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.



﴿نَرَىٰكَ﴾[يوسف: ٧٨] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿عَسَى ٱللَّهُ﴾[يوسف: ٨٣] لدىٰ الوقف.

و﴿وَتَوَلَّىٰ﴾[يوسف: ٨٤]، و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾[يوسف: ٨٨]، و﴿أَلْقَىٰهُ﴾[يوسف: ٩٦] واوي لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [(٢)].

(وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَىٰ الْعُلَا) [(٣)].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلَا) [(٤)].

قال في غيث النفع: «وللدوري الفتح أيضاً؛ لأنه الأصح وبه قرأ الداني علىٰ شيخه أبي الحسن، وكان حقُّ الشاطبي أن يذكره لالتزامه ذِكر ما في التيسير؛ لأنه مأخوذ به منه، ويكون التقليل من زيادات القصيد»[(٥)] أهـ.

﴿جَآءَ﴾[يوسف: ٩٦] معـاً، و﴿نَّشَآءُ﴾[يوسف: ١١٠] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٣١).

﴿رُءْيَىَ﴾[يوسف: ١٠٠] لورش وبصر والكسائي.

المُدْغَم

﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾[يوسف: ٧٧] لبصري وهشام وحمزة والكسائي.

(فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا)[1]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾[يوسف: ٨٣] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿أَسْتَغْفِرْ لَنَا﴾[يوسف: ٩٧] لبصر بخلف عن الدوري.

﴿قَدْ جَعَلَهَا﴾[يوسف: ١٠٠] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: ظاهر.

(ك): ﴿يُوسُفُ فِى﴾ [يوسف: ٧٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [يوسف: ٧٧]، ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾ [يوسف: ٨٠]، [و١٠٩] ﴿يَأْذَنَ لِيَ﴾ [يوسف: ٨٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [يوسف: ٨٣] الثلاثة، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ﴾ [يوسف: ٨٦] معًا، ﴿قَالَ لَا﴾ [يوسف: ٩٢]، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [يوسف: ٩٨]، ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَىَ﴾ [يوسف: ١٠٠] الشواهد ظاهرة[2].

﴿إِلَيْهِم﴾[يوسف: ١٠٩] قرأ حمزة بضم الهاء، والباقون بالكسر.

ش: جلي.

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾[المؤمنون: ٣٨] وبابه جلي.

﴿تَسْـَٔلُهُمْ﴾[يوسف: ١٠٤] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ السين وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا)[3] إلخ.

﴿وَكَأَيِّن﴾[يوسف: ١٠٥] قرأ المكي بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة

---

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٣١).

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

تمدُّ الكاف لأجلها بغير ياء، والباقون بفتح الهمزة وياء مكسورة مشدَّدة، وحذف الألف، ووقف البصري علىٰ الياء، والباقون علىٰ النون.

ش: (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا)، (وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً)[١].

(وَكَأَيِّنِ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا)[٢].

ووقف حمزة جلي، وتقدَّم بآل عمران.

﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ ﴾[يوسف: ١٠٧] تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها لحمزة وقفًا جلي.

﴿سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾[يوسف: ١٠٨] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ)[٣]، واتفقوا علىٰ إثبات الياء في ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي ﴾ [يوسف: ١٠٨] مطلقًا.

﴿يُوحَىٰ إليهم﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

ش: (وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عُلاً)[٤].

وضم هاء ﴿إِلَيۡهِم ﴾[يوسف: ١٠٩] لحمزة جلي.

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾[يوسف: ١٠٩] قرأ نافع والشامي وعاصم بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عُلاً لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلَا)[٥].

﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ ﴾[يوسف: ١١٠] تقدَّم ما فيه قريبًا.

﴿قَدۡ كُذِبُواْ ﴾[يوسف: ١١٠] قرأ الكوفيون بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلَا)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٠-٥٧١.

(٢) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٨٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٣.

(٤) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٣.

(٥) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٤.

﴿ فَنُجِّيَ مَن ﴾ [يوسف: ١١٠] قرأ الشامي وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء، والباقون بنونين الأولىٰ مضمومة والثانية ساكنة مخفاة في الجيم المخفَّفة وإسكان الياء.

ش: (وَثَانِيَ نُنْجِي احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَـا كَذَا نَلْ)[١].

﴿ بَأْسُنَا ﴾ [يوسف: ١١٠] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي. [ظ١٠٩]

﴿ تَصْدِيقَ ﴾ [يوسف: ١١١] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

(وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلا)[٢].

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [يوسف: ١١١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

* * *

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٤.

(٢) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٣.

سورة الرعد

مكية

﴿الٓمٓر﴾[الرعد: ١] لا يخفىٰ.

﴿بِلِقَآءِ﴾[الرعد: ٢] خمسة القياس فيه وقفًا لحمزة وهشام لا تخفىٰ.

ش: جلي.

﴿يُغْشِى﴾[الرعد: ٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين.

ش: (وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ) (١).

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ [الرعد: ٤] قرأ المكي والبصري وحفص برفع العين من ﴿وَزَرْعٌ﴾ [الرعد: ٤] واللام من ﴿وَنَخِيلٌ﴾ [الرعد: ٤] والنون من ﴿صِنْوَانٌ﴾ [الرعد: ٤] والراء من ﴿وَغَيْرُ﴾ [الرعد: ٤]، والباقون بالخفض في الأربعة.

ش: (وَزَرْعٍ نَخِيلٍ غَيْرِ صِنْوَانٍ اوَّلا لَدَىٰ خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَىٰ حَقُّهُ طُلَا) (٢).

واتفقوا علىٰ رفع ﴿وَجَنَّٰتٌ﴾[الرعد: ٤] قبله ﴿يُسْقَىٰ﴾[الرعد: ٤] قرأ الشامي وعاصم بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

ش: (وَذَكَّرَ تُسْقَىٰ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ) (٣).

﴿وَنُفَضِّلُ﴾[الرعد: ٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفَضِّلُ شُلْشُلَا) (٤).

﴿ٱلْأُكُلِ﴾[الرعد: ٤] قرأ الحرميان بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٧.

(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٧.

(٣) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٨.

(٤) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٨.

ش: (وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَا) [١].

﴿يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد: ٤] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [يوسف: ١٠١] ، و﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ [يوسف: ١٠٩] ، و﴿يُفْتَرَىٰ﴾ [يوسف: ١١١] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الرعد: ١] معـًا لدُورٍ.

﴿يُوحَىٰٓ﴾، و﴿وَهُدًى﴾ [يوسف: ١١١] ، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢] لدىٰ الوقف عليهما، و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [الرعد: ٢] ، و﴿تُسْقَىٰ﴾ [الغاشية: ٥] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي، ﴿جَآءَهُمْ﴾ [يوسف: ١١٠] كذلك [٢].

(المُدْغَم)

﴿وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِى﴾ [يوسف: ١٠١] ، ﴿ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ﴾ [الرعد: ٣] [٣].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا) [٤].

﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ [الرعد: ٥] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي [و١١٠] بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكلٌّ مستفهمٍ علىٰ أصله في باب الهمزتين من كلمة فقالون والبصري يسهِّلان الثانية مع الإدخال، وورش والمكي يسهِّلانهما من غير إدخال، وهشام بتحقيقهما مع الإدخال لا غير لقوله: (وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلَا) [٥]، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

---

(١) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٣٦).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٣٦).

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٦.

(٥) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٣.

فائدة

اعلم أن ما كُرِّر الاستفهام فيه أحد عشر موضعًا في تسع سور سبعة منها حكمها واحد:

أولها: هذا الموضع.

والثاني والثالث: بالإسراء وهما: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ [الإسراء: ٤٩] معًا.

والرابع: بالمؤمنون: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٢].

والخامس: بالسجدة: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا﴾ [السجدة: ١٠].

والسادس والسابع: بالصافات وهما: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الصافات: ١٦]، ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣] فقرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول منهما والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما كما تقدَّم.

وأما الأربعة الباقية: فحكمها مختلف ففي النمل: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧] قرأ نافع بالإخبار في الأول وحده والاستفهام في الثاني، والشامي والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وزادوا نونًا فقرآ: ﴿إننا لمخرجون﴾، والباقون بالاستفهام فيهما، وفي العنكبوت: ﴿أئنكم لتأتون الفاحشة﴾، ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [العنكبوت: ٢٩] قرأ الحرميان والشامي وحفص بالإخبار في الأول، والباقون فيه بالاستفهام، واتفقوا على الاستفهام في الثاني.

وفي الواقعة: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة: ٤٧] قرأ السبعة الأول بالاستفهام، ونافع والشامي بالإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام [ظ١١٠] فيه.

وفي النازعات: ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً﴾ [١٠، ١١] قرأ السبعة بالاستفهام في الأول، ونافع والشامي والكسائي بالإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيه، وكلُّ مُستفهِمٍ على أصله في باب الهمزتين من كلمة في تسهيل الثانية وتحقيقها والإدخال وعدمه؛ إلا أن هشامًا له الإدخال من غير خلاف هذا محصلها، وقد نظمتُها على هذا الترتيب ليسهل فهمُها فقلتُ:

مكرَّر الاستفهام في الرعد سجدة وذبحٍ معًا الإسرا قد أفلح نزلَا
بالأول فاستفهم وفي الثاني أخبرن أتاك رِضا والشامي عكسهما تلَا
وفي النمل بالإخبار الأول نافع وعكس لشام والكسائي قد انجلىٰ
وزد عنهما نونًا لدىٰ الثاني مخبراً وفي العنكب الإخبار كَم حرمه علا
وثانٍ بها استفهم لكلٍّ كأوَّلٍ بواقعة والنازعات لتفضُلَا
وإخبار ثان عند واقعة أتىٰ رضاه وقل في النزع عمَّ رِضًا وِلا
وكلٌّ علىٰ أصل لدىٰ كل موضع وبالمدِّ بَدرٌ حَازَ لطفًا تكمَّلَا

ثم اعلم أن ما ذُكر من حكم الاستفهامين يؤخذ من **قوله رحمه الله تعالىٰ**: **(وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلا)**، **(سِوَىٰ نَافِعٍ فِي النَّمْلِ)**[1] إلخ.

قال الجعبري في شرحه قوله: **(فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلا)**[2] إلخ يحتمل ثلاثة تقادير بمعنيين:

١- كلُّ القراء في أولىٰ كل المواضع.

٢- أو كل القراء إلا نافعًا في النمل.

٣- أو كل القراء في أول النمل فقط إلا نافعًا.

والثاني: رأيُ السخاوي ومن تابعه ولهذا قال: «لو قال الناظم رحمه الله:

....فالاستفهامُ فِي النَّمْلِ أَوَّلَا
خصوصٌ وبالإخبارِ شَامٍ بَغَيْرِهَا سِوَىٰ النازعاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا

لارتفع الإشكال وظهر المراد[3]، والأوَّل مراد الناظم بدليل أن أصحابه لما تصوَّروا المعنىٰ الثاني استغربوا ذِكرَه أصلاً عند أول فردٍ منه، [فحيث][4] لم يبدأ بالنص عليه، ولا

---

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٩-٧٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٩.

(٣) انظر: فتح الوصيد للسخاوي (٢/ ٢١٢).

(٤) من: (ز).

أدرجه في نظائره بيَّن لهم أنَّ مراده المعنىٰ [و١١١] الأول لا ما تصوَّره، فأبدله ببيتٍ آخر وخيَّر بينهما وهو قوله:

سِوَىٰ الشَّامِ غَيْر النَّازِعَاتِ وَوَاقِعَهْ لَهُ نَافِعٌ فِي النَّمْلِ أَخْبِرْ فَاعْتَلَىٰ

هذا وإن كان فيه تنكير الواقعة وإسكانها ووقوع اللام موضع الباء[1]، ففيه نص علىٰ مراده وهو مرجوح الرواية ومعناهما واحد؛ لكن بعبارة مجملة - أي: في الأول - وناصَّةٍ - أي: في الأخير -، وإفراد نافع بالنمل أغنىٰ عن ضمها إلىٰ مستثنىٰ ابن عامر»[2]. انتهىٰ ببعض تصرُّف.

(**وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَىٰ النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا**)[3]؛ أي: وإلا ابن عامر الشامي فإنه أخبر في الأول عنهما إلا في أول النازعات والواقعة فإنهما بالاستفهام للسبعة، (**وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِراً**)[4]؛ أي: والأمر مرموز (**وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ**) الحرميان والشامي وحفص فإنهم أخبروا بالأول من العنكبوت، واستفهم به الباقون (**وَهْوَ**)؛ أي: الإخبار (**فِي الثَّانِي أَتَىٰ رَاشِداً وَلَا**)[5]؛ أي: قرأ مرموز (**أَتَىٰ رَاشِداً**) نافع والكسائي بالإخبار في ثاني الاستفهامين؛ سوىٰ ثاني العنكبوت فإنه بالاستفهام للجميع وهو؛ أي: الإخبار في ثاني (**النَّمْلِ كُنْ رِضًا**) الشامي والكسائي، (**وَزَادَاهُ نُونًا**) فصار (**إننا لمخرجون**) (**عَنْهُمَا اعْتَلَىٰ**)، (**وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ**)[6]؛ أي: قرأ مرموز (**وَعَمَّ رِضًا**) نافع والشامي والكسائي بالإخبار في الثاني من النازعات، واستفهم بهما[7] الكل في الأول كما مرَّ، وهم علىٰ أصولهم المقرَّرة في باب الهمزتين من كلمة من تحقيق الثانية وتسهيلها، (**وَامْدُدْ**)؛ أي: افصل بإدخال ألف بين الهمزتين لمرموز (**لِوَا حَافِظٍ بَلَا**)[8] هشام وأبي عمرو وقالون.

---

(١) في (ز): «الياء».

(٢) انظر: كنز المعاني للجعبري (٤/ ١٤٥)، بتحقيقي.

(٣) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩١.

(٥) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩١.

(٦) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩٣.

(٧) في (م): «بها».

(٨) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩٣.

﴿قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ﴾ [الرعد: ٦] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، [ظ١١١] فإن وقفوا علىٰ ﴿قَبۡلِهِمُ﴾ [الرعد: ٦] فكلُّهم يكسرون الهاء.

ش: (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَىٰ الْعَلَا) [١] إلخ.

الأبيات الثلاثة ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] قرأ المكي بإثبات ياء بعد الدال وقفاً، والباقون بالحذف، واتفقوا علىٰ حذفها وصلاً.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا) [٢].

﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩] قرأ المكي بإثبات ياء بعد اللام مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ) [٣].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) [٤].

﴿سَوَآءٞ﴾ [الرعد: ١٠] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفاً لا تخفىٰ.

﴿بِأَنفُسِهِمۡ﴾ [الرعد: ١١] تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿سُوٓءٗا﴾ [الرعد: ١١] نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو وإسقاطها ثم إبدالها واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها لحمزة وقفاً جلي.

﴿وَالٍ﴾ [الرعد: ١١] مثل: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

﴿وَيُنشِئُ﴾ [الرعد: ١٢] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه تقدَّمت بالبقرة عند ﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿وَهُوَ﴾ [الرعد: ١٣] معاً جلي.

﴿شَيۡءٍ﴾ [الرعد: ١٦]، ﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الرعد: ١٦]، و﴿ٱلۡمَآءِ﴾ [الرعد: ١٤]، و﴿دُعَآءُ﴾

---

(١) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٣.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

[الرعد: ١٤] حكمها وصلاً ووقفًا جلي.

﴿وَٱلْأَصَالِ﴾ [الرعد: ١٥] ما فيه من النقل، وثلاثة البدل لورش والسكت لحمزة بخلف عن خلاد لا يخفىٰ.

﴿تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ﴾ [الرعد: ١٦] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث.

ش: (هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلَا) [١]؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) [٢] إلخ.

﴿يُوقِدُونَ﴾ [الرعد: ١٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ) [٣]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) [٤] إلخ.

﴿جُفَآءً﴾ [الرعد: ١٧] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الرعد: ١٨] مثل: ﴿مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ﴾ [الرعد: ٦].

﴿ٱلۡمِهَادُ﴾ [الرعد: ١٨] تامٌّ، ومنتهى الحزب الخامس والعشرين.



﴿لِلنَّاسِ﴾ [الرعد: ٦] لدوري.

﴿أُنثَىٰ﴾ [الرعد: ٨]، و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الرعد: ١٨] لورش وبصري وحمزة والكسائي.

﴿بِمِقۡدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]، و﴿بِٱلنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [الرعد: ١٧] معًا، و﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الرعد: ١٤] لورش وبصري ودوري.

---

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ [الرعد: ١٦]، ﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ﴾ [الرعد: ١٨] لورش وحمزة والكسائي[١].

المُدْغَم

﴿تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥] لبصرٍ وخلاد والكسائي.

ش: (وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً)[٢].

﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾ [الرعد: ١٦] لغير المكي وحفص.

ولا إدغام في ﴿هَلۡ تَسۡتَوِي﴾ [الرعد: ١٦]؛ لأن حمزة والكسائي [و١١٢] يقرأانِ بالياء، وأما هشام فجمهور رواة الإدغام يستثنون له هذا الحرف، وهو الذي اقتصر عليه الشاطبي حيث قال: (وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ)[٣]؛ أي: بالإظهار، وكذا صاحب التيسير.

(ك): ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [الرعد: ٨]، ﴿بِٱلنَّهَارِ ١٠ لَهُۥ﴾ [الرعد: ١٠-١١]، ﴿ٱلۡمِحَالِ ١٣ لَهُۥ﴾ [الرعد: ١٣-١٤]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ [الرعد: ١٦]، ﴿ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ﴾ [الرعد: ١٧-١٨] والشواهد الظاهرة[٤].

ولا إدغام في ﴿وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠] للتنوين.

﴿يُوصَلَ﴾ [الرعد: ٢١] معًا فيه لورش تفخيم اللام وصلاً، وله في الوقف وجهان: التفخيم والترقيق.

ش: جلي.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [الرعد: ٢٢]، و﴿سِرًّا﴾ [الرعد: ٢٢]، ﴿وَيَدۡرَءُونَ﴾ [الرعد: ٢٢] كله جلي.

﴿ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [الرعد: ٢٢] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿صَلَحَ﴾ [الرعد: ٢٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [الرعد: ٢٦] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٣٨-٣٣٩).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٣٩).

﴿مَئَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩] فيه لورش وقفًا مع ﴿ءَامَنُواْ﴾ [الرعد: ٢٩] قبله أحد عشر وجهًا: قصر ﴿ءَامَنُواْ﴾ [الرعد: ٢٩] وفتح الياء، والثلاثة في ﴿مَئَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩]، ثم الرَّوم مع القصر، ثم توسط ﴿ءَامَنُواْ﴾ [الرعد: ٢٩]، وتقليل اليائي، والتوسط والطول في ﴿مَئَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩] مع السكون ومع الرَّوم، [ثم رومه مع التوسط، ثم مدُّ ﴿ءَامَنُواْ﴾ [الرعد: ٢٩] مع وفتح اليائي، والطويل في ﴿مَئَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩] مع السكون ومع الرَّوم](1)، ثم تقليل اليائي مع الوجهين في باب ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [الرعد: ٣٠] الذي لا يخفى، ﴿قُرْءَانًا﴾ [الرعد: ٣١] كذلك.

﴿يَاْيْئَسِ﴾ [الرعد: ٣١] تقدَّم ما فيه بيوسف.

﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الرعد: ٣٢] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر الدال وصلاً، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(2).

ووقف ﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الرعد: ٣٢] لهشام وحمزة جلي.

﴿تُنَبِّـُٔونَهُۥ﴾ [الرعد: ٣٣] فيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء مضمومة، ثم حذفها مع ضم الباء(3).

ش: جلي.

﴿وَصُدُّواْ عَنِ﴾ [الرعد: ٣٣] قرأ الكوفيون بضم الصاد، والباقون بالفتح.

ش: (وَضَمُّهُمْ وَصَدُّوا ثَوَىٰ مَعْ صَدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلَىٰ)(4).

﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣] حكم المكي جلي.

﴿وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٤] كـ: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٣٣] وهو تامٌّ، ومنتهى الربع.

---

(١) من: (ز).

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٣) في (ز): «الباء».

(٤) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٥.

الممال

﴿أَعۡمَىٰ﴾ [الرعد: ١٩]، و﴿لَهَدَى﴾ [الرعد: ٣١] لدىٰ الوقف جلي.

﴿وَعُقۡبَى﴾ [الرعد: ٣٥] معًا لدىٰ الوقف.

و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [الرعد: ٢٦] الثلاثة، و﴿طُوبَىٰ﴾ [الرعد: ٢٩]، و﴿ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الرعد: ٣١] لورش وبصر [ظ١١٢] وحمزة والكسائي.

﴿ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٥] الثلاثة، و﴿دَارِهِمۡ﴾ [الرعد: ٣١] لورش وبصر ودُورِ[1].

المدغم

﴿أَخَذۡتُهُمۡ﴾ [الرعد: ٣٢] جلي.

﴿بَلۡ زُيِّنَ﴾ [الرعد: ٣٣] لهشام والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)[2].

(وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)[3] إلخ.

(ك) ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ [الرعد: ٢٩]، ﴿كُلِّمَ بِهِ﴾ [الرعد: ٣١]، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [الرعد: ٣٣].

ولا إدغام في ﴿ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ﴾ [الرعد: ١٩] للتشديد[4].

﴿أُكُلُهَا﴾ [الرعد: ٣٥] قرأ الحرميان والبصري بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: (وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً)[5].

﴿مَـَٔابِ﴾ [الرعد: ٣٦] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٣٩).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧١.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٣٩).

(٥) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٤.

﴿وَاقٍ﴾ [الرعد: ٣٧] مثل: ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧].

﴿وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] قرأ المكي والبصري وعاصم بإسكان الثاء المثلَّثة مع تخفيف الباء، والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء.

ش: (وَيُثْبِتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ) (١).

﴿وَهُوَ﴾ [الرعد: ٤١] جلي.

﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّرُ﴾ [الرعد: ٤٢] قرأ الشامي والكوفيون بضم الكاف وتقديم الفاء على الألف وفتحها مشدَّدة على الجمع، والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء عن الألف مع كسرها على الإفراد.

ش: (وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا) (٢).

* * *

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٦.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

مكية

﴿الٓر﴾ [إبراهيم: ١] حكمه جلي، ﴿صِرَٰطِ﴾ [إبراهيم: ١] كذلك.

﴿ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: ١-٢] قرأ نافع والشامي برفع هاء الجلالة مطلقـًا، والباقون بالخفض مطلقـًا.

ش: (وَفِي الْخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ) (١).

﴿ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٣] أربعة البدل، واليائي لورش ظاهرة.

﴿يَشَآءُ﴾ [إبراهيم: ٤] أوجهه الخمسة لهشام وحمزة إن وقف لا تخفىٰ.

﴿سُوٓءَ﴾ [إبراهيم: ٦] ، و﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾ [إبراهيم: ٦] ، و﴿نِسَآءَكُمۡ﴾ [إبراهيم: ٦] ، و﴿بَلَآءٌ﴾ [إبراهيم: ٦] وقوفها لا تخفىٰ.

﴿نَبَؤُاْ﴾ [إبراهيم: ٩] مما رسم بواو وألف وحكمه وقفـًا كـ: ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [٨٥] بيوسف.

﴿رُسُلُهُم﴾ [إبراهيم: ٩] إسكان سينه للبصري، وضمه للباقين جلي.

﴿مُرِيبٖ﴾ [إبراهيم: ٩] كافٍ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿عُقۡبَى﴾ [الرعد: ٤٢] الثلاثة لدى الوقف، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [إبراهيم: ٣] ، [و١١٣] و﴿مُوسَىٰ﴾ [إبراهيم: ٥] الثلاثة جلي.

﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الرعد: ٣٥] معـًا، و﴿ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٤٢] ، و﴿صَبَّارٖ﴾ [إبراهيم: ٥] لورش وبصرٍ ودُورٍ.

﴿جَآءَكَ﴾ [الرعد: ٣٧] ، و﴿جَآءَتۡهُمۡ﴾ [إبراهيم: ٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿كَفَىٰ﴾ [الرعد: ٤٣] ، و﴿أَنجَىٰكُم﴾ [إبراهيم: ٦] لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٧.

﴿الٓر﴾ [إبراهيم: ١] جلي[١].

المُدْغَمُ

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [إبراهيم: ٧] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

شن: جلي.

(ك): ﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ [الرعد: ٣٧] وفيه الاختلاس.

﴿الكافر لمن﴾، (الكتاب بسم) في وجه البسملة عند الوصل؛ لكن قال ابن غازي[٢] في شواهده: «عدَّ الجعبري في الإدغام (الكتاب بسم) ولا بسملة للبصري من طريق القصيد فليحترز»[٣].

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [إبراهيم: ٦]، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] والشواهد كلها لا تخفى[٤].

﴿لِيَغْفِرَ﴾ [إبراهيم: ١٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿وَيُؤَخِّرَكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠] إبدال همزه واواً لورش مطلقًا، ولحمزة وقفًا جلي.

﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢] قرأ البصري بإسكان الباء، والباقون بضمها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٤٠).

(٢) ابن غازي: محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، أبو عبد الله: مؤرخ حاسب فقيه. من المالكية، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس، وأقام زمنا في كتامة، واستقر بفاس سنة ٨٩١. له: (الروض الهتون) في أخبار مكناسة، (أوضح به غوامض مختصر خليل) في رسم القرآن، و(تفصيل الدرر) في رسم القرآن، و(تفصيل الدرر في القراءات)، و(نظم نظائر رسالة القيرواني) فقه، و(شرح لألفية ابن مالك)، و(إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب)، وتوفي بفارس سنة (٩١٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٥/ ٣٣٦)، معجم المؤلفين (٩/ ١٦).

(٣) انظر: كنز المعاني للجعبري (٤/ ١٥٤)، بتحقيقي كاملًا.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٤٠).

ش: (وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ)[1] إلخ البيت.

﴿لِرُسُلِهِمْ﴾ [إبراهيم: ١٣] جلي.

﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤] أثبت ورش الياء بعد الدال وصلاً، وحذفها الباقون مطلقاً.

ش: (وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُونِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا)[2] ،والضمير لورش.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[3].

﴿بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] متفق على تشديد يائه.

﴿الرِّيحُ﴾ [إبراهيم: ١٨] قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (وَفِي سُورَةِ الشُّورَىٰ وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ)[4]؛ أي: بالتوحيد عطفاً على قوله: (وَالرِّيحَ وَحِّدَا)

﴿شَيْءٍ﴾ [إبراهيم: ١٨] حكمه مطلقاً جلي.

﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [إبراهيم: ١٩] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض ﴿السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ [إبراهيم: ١٩]، والباقون بفتح اللام والقاف من غير ألف ونصب ﴿السَّمَاوَاتِ﴾ [إبراهيم: ١٩] بالكسرة ﴿وَالْأَرْضَ﴾ [إبراهيم: ١٩] بالفتحة.

ش: (خَالِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا).

(وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَاهُنَا)[5].

﴿إِن يَشَأْ﴾ [إبراهيم: ١٩] إبدال همزه ألفاً لحمزة وهشام وقفاً جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلَا)، (تَسُؤْ[ظ١١٣] وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ)[6] إلخ.

﴿الضُّعَفَٰؤُا﴾ [إبراهيم: ٢١] فيه لهشام وحمزة وقفاً: اثنا عشر وجهاً تقدَّمت بالمائدة.

---

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٢.

(٥) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٧-٧٩٨.

(٦) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٧.

﴿فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾[إبراهيم: ٢٢] تحقيق همزه وتسهيله بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾[إبراهيم: ٢٢] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانِ عُلاً)[١].

﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[إبراهيم: ٢٢] قرأ حمزة بكسر الياء التحتية، والباقون بالفتح، ولا التفات إلىٰ من طعن في قراءة حمزة من النحاة؛ لأنها قراءة صحيحة متواترة قرأ بها جمع من التابعين كيحيىٰ بن وثَّاب[٢]، وحمران بن أعين[٣] وغيرهما، وقد وُجِّهت بوجوه:

منها: أن الكسرة علىٰ أصل التقاء الساكنين، والأصل: (مصرخين لي) فحذفت النون للإضافة واللام للتخفيف، فالتقىٰ ساكنان ياء الإعراب وياء الإضافة وهي ياء المتكلم وأصلها السكون فكُسِرَ[٤] للتخلص من التقاء الساكنين.

ومنها: أنه زاد ياء ساكنة بعد ياء الإضافة كما تزاد بعدها الضمير نحو: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧] ، ثم حذفت الياء الزائدة لأجل الخفَّة، وبقيت الكسرة دالة عليها، وأجازها قطرب[٥] والفراء[٦] وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٧.

(٢) يحيىٰ بن وثاب الأسدي بالولاء، الكوفي: إمام أهل الكوفة في القرآن. تابعي ثقة. قليل الحديث. من أكابر القراء. توفي سنة (١٠٣هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٨/ ١٧٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٤٤٤).

(٣) حمران بن أعين حمزة الكوفي مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عبيد بن نضلة وأبي حرب بن أبي الأسود، روىٰ القراءة عنه عرضاً حمزة الزيات، وكان ثبتا في القراءة يرمي بالرفض قال الذهبي توفي في حدود الثلاثين والمائة. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١١٤)، معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٢٢).

(٤) في (ز): «فكسرة».

(٥) محمد بن المستنير أبو علىٰ البصري، المعروف بقطرب، أحد العلماء بالنحو واللغة، أخذ عن سيبويه، وعن جماعة من علماء البصريين، ويقال: إن سيبويه لقبة قطرباً لمباكرته إياه في الأسحار، قال له يوماً: ما أنت إلا قطرب ليل، والقطرب دويبه تدب ولا تفتر. نزل قطرب بغداد وسمع منه بها أشياء من تصانيفه، وروىٰ عنه محمد بن الجهم السمري، وكان موثقاً فيما يحكيه، مات (٢٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٨٦)، الأعلام للزركلي (٧/ ٩٥).

(٦) يحيىٰ بن زياد بن عبد الله بن منصور، أبو زكريا الأسلمي النحوي الكوفي، المعروف بالفراء شيخ النحاة، روىٰ الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعلي بن حمزة الكسائي، توفي سنة (٢٠٧هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (٢/ ٣٧١- ٣٧٢)، الأعلام للزركلي (٨/ ١٤٥).

ش: (مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلا).

(كَهَا وَصْلٍ أَوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا)[1].

﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[إبراهيم: ٢٢] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً لا وقفاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ)[2].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ)[3] إلخ.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[إبراهيم: ٢٢] جلي.

﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦] قرأ البصري وابن ذكوان بخلف عنه وعاصم وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)[4].

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا).

(بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ)[5].

﴿يَشَاءُ﴾[إبراهيم: ٢٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفاً مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المدِّ [و١١٤] والقصر، ولا تغفل عن مدِّ هشام بقدر ألفين حال التسهيل مع الرَّوم؛ لأنه بعض حركة كما تقدَّم بالبقرة، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿مُسَمًّى﴾[إبراهيم: ١٠] لدىٰ الوقف عليه.

و﴿هَدَانَا﴾ [إبراهيم: ١٢] معاً، و﴿فَأَوْحَىٰ﴾ [إبراهيم: ١٣]، ﴿وَيُسْقَىٰ﴾ [إبراهيم: ١٦]

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٨-٧٩٩.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٣.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧-٤٩٨.

لورش وحمزة والكسائي.

﴿خَافَ﴾ [إبراهيم: ١٤] معـًا، و﴿وَخَابَ﴾ [إبراهيم: ١٥] لحمزة.

﴿جَبَّارٍ﴾ [إبراهيم: ١٥] لورش وبصر ودُورٍ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٢٥] لدُورٍ.

﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] لورش وحمزة تقليلاً، وللبصري والكسائي إضجاعـًا[١].

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَائَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالاَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا)[٢].

المُدْغَمُ

﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾ [إبراهيم: ١٠]، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [إبراهيم: ٢٣]، ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٢٥] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ [إبراهيم: ٢٣]، ولا في ﴿بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥] لسكون ما قبل النون[٣].

﴿يَشَاءُ ۝ أَلَمْ﴾ [إبراهيم: ٢٧-٢٨] إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] معـًا مما رسم بالتاء ووقفه لا يخفى.

﴿وَبِئْسَ﴾ [إبراهيم: ٢٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا، وحمزة وقفـًا جلي.

﴿لِيُضِلُّوا عَن﴾ [إبراهيم: ٣٠] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بالضم.

ش: (وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ)[٤] إلخ.

﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [إبراهيم: ٣١] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بإسكان الياء فتسقط

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٤٢-٣٤٣).

(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٤٣).

(٤) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٠.

وصلاً لالتقاء الساكنين، والباقون بالفتح.

ش: (وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعـًا)(١) عطفًا على قوله: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)(٢).

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ [إبراهيم: ٣١] قرأ نافع والشامي والكوفيون برفع عين ﴿ بَيْعٌ ﴾ [إبراهيم: ٣١] ، ولام ﴿ خِلَٰلٌ ﴾ [إبراهيم: ٣١] مع التنوين فيهما، والمكي والبصري بالفتح من غير تنوين.

ش: (لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ) أي: مرموز (ذَا أُسْوَةٍ تَلَا)مطلقًا على قوله: (وَلا بَيْعَ نَوِّنْهُ)(٣) إلخ.

﴿ بِأَمْرِهِۦ ﴾[إبراهيم: ٣٢] إبدال همزه ياء خالصة وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿ وَءَاتَىٰكُم ﴾[إبراهيم: ٣٤] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفى.

﴿ سَأَلْتُمُوهُ ﴾[إبراهيم: ٣٤] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا كذلك.

﴿ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ [إبراهيم: ٣٥] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، [ظ١١٤] والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا)(٤).

﴿ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ ﴾ [إبراهيم: ٣٧] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(٥).

﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ [إبراهيم: ٣٧] قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب، والباقون بغير ياء وهو الطريق الثاني لهشام.

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥١٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨١.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

ش: (وَأَفْئِيدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا) (١).

﴿إِلَيْهِمْ﴾ [إبراهيم: ٣٧] جلي.

﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٨]، و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٣٩] خمسة القياس لهشام وحمزة في كلٍّ منهما وقفًا لا تخفىٰ.

﴿دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠] قرأ ورش والبصري وحمزة بإثبات ياء بعد الهمزة وصلاً، وأثبتها البزي مطلقًا، وحذفها الباقون كذلك.

ش: (وَدُعَائِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ) (٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٤).

وثلاثة مدِّ البدل لورش فيه وصلاً لا تخفىٰ.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [إبراهيم: ٤٢] معًا قرأ الحرميان والبصري والكسائي بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ) (٥).

﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٢] جلي.

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم: ٤٣] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين، وقيل: بالحذف، قال المحقق: «وهو الأولىٰ عند الآخرين باتِّباع الرسم» (٦).

ش: جلي

﴿هَوَآءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفًا فيه لا تخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٨٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٢٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٨.

(٦) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

﴿يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٤] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وحكم الوقف على ﴿يَأْتِيهِمُ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، وإبدال همزه مطلقًا جلي.

ش: بيِّن.

﴿ظَلَمُوٓا۟﴾ [إبراهيم: ٤٤] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿لِتَزُولَ﴾ [إبراهيم: ٤٦] قرأ الكسائي بفتح اللام الأولىٰ ورفع الثانية، والباقون بكسر الأولىٰ ونصب الثانية.

ش: (وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِداً) (١).

﴿قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [إبراهيم: ٥٢] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب السادس والعشرين.

الممال

﴿ٱلْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، و﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] لورش وحمزة [و١١٥] صغرىٰ، وللبصري والدوري كبرىٰ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً)، إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا) (٢)، ثم قال: (وَمَعْهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ) (٣).

﴿ٱلنَّارِ﴾ [إبراهيم: ٣٠] جلي.

﴿وَءَاتَىٰكُم﴾ [إبراهيم: ٣٤]، و﴿يَخْفَىٰ﴾ [إبراهيم: ٣٨]، و﴿وَتَغْشَىٰ﴾ [إبراهيم: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِّلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٥٢] لدُورٍ.

---

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٨٠١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢٥.

﴿عَصَانِي﴾[إبراهيم: ٣٦] لورش والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[١].

(وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا) إلىٰ قوله: (وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي)[٢].

﴿وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[إبراهيم: ٤٩] إن وقف علىٰ ﴿وَتَرَى﴾[إبراهيم: ٤٩] فلورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)[٣].

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ)[٤].

وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة لقوله: (وَذُو الرَّاءِ فيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ)[٥].

المُدْغَمْ

﴿ٱغْفِرْ لِي﴾[إبراهيم: ٤١] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

ش: جلي.

(ك) ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [إبراهيم: ٣١] ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [إبراهيم: ٣٢] الأربع، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ [إبراهيم:٣٨] ، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾[إبراهيم: ٤٥] ، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾[إبراهيم: ٤٥] ، ﴿ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم﴾ [إبراهيم: ٤٩-٥٠] ، ﴿ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ﴾[إبراهيم: ٥٠-٥١] ،﴿الألباب بسم﴾ كما تقدَّم آخر الرعد[٦].

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٨- ٣٠١.

(٣) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣١١.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣٥.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٣٤٣). تنبيهٌ: البصري صاحب الإدغام لا يبسمل بين السوتين، ويترتب عليه عدم الإدغام آخر سورة إبراهيم مع بسملة الحجر.

سورة الحجر

مكية

﴿الٓر﴾ [الحجر: ١] مدُّ اللام والميم مشبع للجميع **لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)**(١).

﴿وَقُرْءَانٍ﴾ [الحجر: ١] نقله للمكي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُّبَمَا﴾ [الحجر: ٢] قرأ نافع وعاصم بتخفيف الباء، والباقون بتشديدها.

ش: **(وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا)**(٢).

﴿وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ﴾ [الحجر: ٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

والوقف على ﴿وَيُلْهِهِمُ﴾ [الحجر: ٣] جلي.

ش: لا يخفى.

﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [الحجر: ٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى

﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الحجر: ٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مع كسر الزاي، ونصب ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الحجر: ٨]، وشعبة بتاء مضمومة ونون وزاي مفتوحتين مع رفع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ [الحجر: ٨]، والباقون كذلك؛ إلا أنهم فتحوا التاء، وقرأ البزي وصلاً بتشديد التاء مع المدِّ الطويل، والباقون بالتخفيف.

ش: **(تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا)**.

(وَبِالنُّونِ[ظ١١٥] فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْمَلائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَا)(٣).

وقال في تاءات البزي: **(تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ)**(٤).

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٢.

(٣) الشاطبية (ص٦٣-٦٤)، البيت٨٠٢-٨٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٩.

﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾[الحجر: ٨]، و﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾[الحجر: ١١] وقفهما جلي.

﴿سُكِّرَتْ ﴾[الحجر: ١٥] قرأ المكي بتخفيف الكاف، والباقون بتشديدها.

ش: (سُكِّرَتْ دَنَا)[١]؛ أي: بالتخفيف عطفاً علىٰ قوله: (وَرُبَّ خَفِيفٌ)[٢] إلخ، وترقيق الراء لورش لا يخفىٰ.

﴿نُنَزِّلُ ﴾[الحجر: ٨] اتفقوا علىٰ فتح النون وتشديد الزاي لقوله: (وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا)[٣].

﴿ٱلرِّيَٰحَ ﴾ [الحجر: ٢٢] قرأ حمزة بحذف الألف وإسكان الياء علىٰ التوحيد، والباقون بفتح الياء وإثبات الألف علىٰ الجمع.

ش: (وَفَاطِرِ دُمْ شُكْراً وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا)[٤].

﴿ صَلْصَٰلٍ ﴾[الحجر: ٢٦] لامه مرقق للجميع؛ لأنه ساكن، والتفخيم لورش في المفتوح.

﴿ حَمَإٍ ﴾[الحجر: ٢٦] فيه لحمزة وهشام وقفاً إبدال الهمزة ألفاً، ثم تسهيلها بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)[٥] إلخ.

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا)[٦].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[٧].

﴿ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ ﴾ [الحجر: ٣٦] متفق علىٰ إسكان يائه لقوله: (وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقْنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَىٰ)[٨].

---

(١) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٢.

(٣) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩١.

(٥) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٦) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٧) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٨) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٤.

﴿ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾[الحجر: ٤٠] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (**وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا**) عطفًا على قوله: (**وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَىٰ**)(١).

﴿صِرَٰطٌ﴾[الحجر: ٤١] جلي، ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾[الحجر: ٤٢] كذلك.

﴿جُزۡءٞ﴾[الحجر: ٤٤] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها، وفيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: نقل حركة الهمزة إلىٰ الزاي، وحذفها مع الإسكان المجرَّد، ثم الرَّوم ثم الإشمام.

ش: جلي.

﴿وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدۡخُلُوهَا﴾[الحجر: ٤٥-٤٦] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة والكسائي بكسر العين، والباقون بالضم.

ش: (**عُيُونًا الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا**)(٢)، وقرأ البصري وصلًا ابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم.

ش: جلي.

﴿بِمُخۡرَجِينَ﴾[الحجر: ٤٨] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

الممال

﴿الٓر﴾[الحجر: ١] لورش وبصر وشام وشعبة وحمزة والكسائي

ش: (**وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ [و١١٦] ذِكْرُهُ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ**)(٣).

﴿نَّارِ﴾[الحجر: ٢٧] لورش وبصر ودور.

﴿أَبَىٰٓ﴾[الحجر: ٣١] لورش وحمزة والكسائي(٤).

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٤٧).

المُدْغَم

﴿خَلَتْ سُنَّةُ﴾[الحجر: ١٣] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) [١].

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ)[٢].

﴿بَلْ نَحْنُ﴾[الحجر: ١٥] للكسائي ولا بدَّ من الغنة حال الإدغام.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) [٣].

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾[الحجر: ١٦] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: **(فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ)** [٤]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [الحجر: ٩]، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِ﴾ [الحجر: ٢٣] وفيهما الاختلاس، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [الحجر: ٢٨]، ﴿قَالَ لَمْ﴾ [الحجر: ٣٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الحجر: ٣٦] معاً، ﴿بِمُخْرَجِينَ ۝٤٨ نَبِّئْ﴾ [الحجر: ٤٨-٤٩].

ولا إدغام في ﴿لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ﴾[الحجر: ٣٩] للتشديد[٥].

﴿نَبِّئْ﴾[الحجر: ٤٩] إبدال همزه ياء ساكنة لهشام وحمزة وقفاً جلي، ولا يبدل للسوسي **لقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)**، ثم قال: (وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ)[٦].

﴿عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا﴾[الحجر: ٤٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياءين، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٧].

---

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٤٧).

(٦) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٨.

(٧) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ [الحجر: ٥١] همزه محقق للجميع وصلاً وقفاً؛ إلا حمزة فإنه أبدل الهمزة ياء في الوقف، واختلف عنه في الهاء فروىٰ عنه ضمها وكسرها.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) [١] إلخ.

(وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا).

(كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ) [٢].

ولا يبدله السوسي لقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)، ثم قال: (وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ) [٣].

﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ [الحجر: ٥٣] قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وتخفيف الشين مضمومة، والباقون بضم النون وفتح الباء وتشديد الشين مضمومة، والباقون بضم النون وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ)، إلىٰ قوله: (لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلَا) [٤].

﴿ مَسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ ﴾ [الحجر: ٥٤] اتفقوا علىٰ فتح يائه، ومنه احترز بقوله: (وَفِي صَادَ مَسَّنِي مَعَ الأَنْبِيَا) [٥].

﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ [الحجر: ٥٤] حكم ﴿ فَبِمَ ﴾ [الحجر: ٥٤] للبزي جلي، وقرأ الحرميان بكسر نون ﴿ تُبَشِّرُونَ ﴾ [الحجر: ٥٤]، والباقون بفتحها، وقرأ المكي بتشديد النون، والباقون بتخفيفها، فإن وقف عليه فالمكي يشدِّدُ النون مع المدِّ الطويل مع السكون والرَّوم، ونافع بالمدِّ والتوسط والقصر مع السكون، ثم الرَّوم مع القصر، والباقون بالثلاثة مع السكون المجرَّد.

ش: (وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُونَ [ظ١١٦] وَاكْسِرْهُ حِرْمِيًّا) [٦].

﴿ وَمَن يَقْنَطُ ﴾ [الحجر: ٥٦] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٣-٢٤٤.

(٣) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٤-٤٥)، البيت٥٥٥-٥٥٦.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤١٠.

(٦) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٤.

جلي، وقرأ البصري والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح.

ش: (وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا)[١].

﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩] قرأ حمزة والكسائي بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنَّ شَفَا)[٢].

﴿قَدَّرْنَآ﴾ [الحجر: ٦٠] قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

ش: (قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ)[٣]؛ أي: بالتخفيف عطفًا على قوله: (وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ)[٤].

﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٦١] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمدِّ، وورش بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع القصر والتوسط والمدِّ، وعنه أيضًا إبدال الثانية مع القصر والمدِّ الطويل، فأوجهه خمسة، وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع القصر، وعنه إبدال الثانية ألفًا مع القصر والمدِّ كورش فأوجهه ثلاثة، والباقون بتحقيقهما، وكلٌّ على أصله في حكم المدِّ، وما ذُكر لورش وقنبل هو التحقيق فاحفظه، وقد نظمتُ ذلك فقلتُ:

لدى جاء آل الحجر واقتربت فجيء — لورش بخمس صاح عنه مفصَّلَا
فقصرٌ على التسهيل وسِّط وطوِّلَنْ — ومدٌّ على الإبدال واقصر لتعدِلَا
وعن قنبلٍ سهِّل مع القصر وأبدلن — بمَدٍّ وقصر مثل ورش تنزُّلَا

ش: (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا)[٥]؛ أي: البصري على إسقاط الأولى لقوله:

---

(١) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٥.

(٢) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٦.

(٣) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٦.

(٥) الشاطبية (ص١٧)، البيت ٢٠٤.

(**وَأَسْقَطَ الْأولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـًا**)[١] إلخ.ثم قال: (**وَالأُخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ**)[٢] إلخ، (**وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ**)[٣] إلخ.

﴿ فَأَسْرِ ﴾ [الحجر: ٦٥] قرأ الحرميان بوصل الهمزة، والباقون بقطعها، وحكم الوقف تقدَّم بهود.

ش: (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنا)[٤]. [و١١٧].

﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ﴾ [الحجر: ٦٧] مما لا يخفىٰ.

﴿ تُخْزُونِ ﴾ [الحجر: ٦٩] اتفق السبعة علىٰ حذف يائه مطلقـًا، ومنه احترز **بقوله:** (**وَتُخْزُونِ فِيهَا**)[٥]، والضمير لهود.

﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ [الحجر: ٧١] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا)[٦].

﴿ لَبِإِمَامٍ ﴾ [الحجر: ٧٩] فيه لحمزة وقفـًا تسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها.

ش: (وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطـًا بِزَوَائِدٍ) إلىٰ قوله: (وَاللَّامِ وَالْبَا)[٧].

﴿ بُيُوتًا ﴾ [الحجر: ٨٢] ضم بائه لورش والبصري وحفص، وكسره للباقين جلي.

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ [الحجر: ٩١] معـًا جلي.

﴿ إِنِّيَ أَنَا ﴾ [الحجر: ٨٩] فتح الياء للحرميين والبصري، وإسكانها للباقين جلي.

﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ [الحجر: ٩٤] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٦.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٦٥.

(٥) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٣.

(٦) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠١.

(٧) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٨-٢٤٩.

ش: جلي.

﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين ثم حذفها.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) [١].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ) [٢].

﴿ٱلْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٩] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿جَآءَ﴾ [الحجر: ٦١] معًا جلي، ﴿أَغْنَىٰ﴾ [الحجر: ٨٤] كذلك[٣].

المدغم

﴿إِذْ دَخَلُوا۟﴾ [الحجر: ٥٢] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) [٤].

(ك): ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٥٩] معًا[٥].

ش: جلي.

﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥].

(وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا) [٦].

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٥٠).

(٤) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٥٠).

(٦) الشاطبية (ص١٣)، البيت ١٤٩.

سورة النحل

مكية

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النحل: ١] معًا قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنا شَذاً وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلا) (١).

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ [النحل: ٢] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفَّفَهُ) (٢) إلخ.

﴿ دِفْءٌ ﴾ [النحل: ٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا النقل مع الإسكان والروم والإشمام.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنـًا وَأَسْقِطْهُ) (٣) إلخ.

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ) (٤) إلخ.

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) (٥).

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ [النحل: ٧] جلي، ﴿ قَصْدُ ﴾ [النحل: ٩] كذلك.

﴿ يُنۢبِتُ ﴾ [النحل: ١١] قرأ شعبة بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ) (٦).

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ ﴾ [النحل: ١٢] [ظ١١٧] قرأ الشامي برفع الأربعة وحفص بنصب الأوَّلَين ورفع الأخيرين، والباقون بنصب الأربعة و﴿ مُسَخَّرَٰتٌ ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٨)، البيت ٤٦٨.

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٨.

[النحل: ١٢] منصوب بالكسرة.

ش: (وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا).

(وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ)(١)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)(٢) إلخ.

(وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَذًا)(٣).

﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ ﴾ [النحل: ٢٠] قرأ عاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَدْعُونَ عَاصِمٌ)(٤).

أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)(٥) إلخ.

﴿شَيۡـٔٗا﴾ [النحل: ٢٠] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ [النحل: ٢٢] وبابه جلي.

﴿قِيلَ﴾ [النحل: ٢٤] لا يخفىٰ.

﴿يُضِلُّونَهُم﴾ [النحل: ٢٥] اتفقوا علىٰ قراءته بضم الياء.

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ﴾ [النحل: ٢٦] جلي.

﴿شُرَكَآءِيَ﴾ [النحل: ٢٧] اتفقوا علىٰ قراءته بالهمز، وما ذكره الشاطبي من الخلف للبزي حيث قال: (وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا)(٦)، لا يقرأ به لأنه ليس من طريق الحرز ولا من طريق النشر؛ وإنما ذكره الداني في التيسير علىٰ وجه الحكاية لا الرواية.

﴿تُشَٰقُّونَ﴾ [النحل: ٢٧] قرأ نافع بكسر النون، والباقون بالفتح.

---

(١) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٦٨٧-٦٨٨.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٦٧٧.

(٤) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٨.

ش: (وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ)[1].

﴿تَتَوَفَّاهُمُ﴾[النحل: ٢٨] معًا قرأ حمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةَ وُصِّلا)[2].

أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ)[3] إلخ.

﴿سُوٓءِ﴾[النحل: ٢٨] أوجهه الأربعة لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿فَلَبِئْسَ﴾[النحل: ٢٩] جلي.

﴿ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[النحل: ٢٩] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿أَتَىٰٓ﴾ [النحل: ١] ، ﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾ [النحل: ١] معًا، و﴿لَهَدَىٰكُمْ﴾ [النحل: ٩] ، ﴿وَأَلْقَىٰ﴾ [النحل: ١٥] لدى الوقف، ﴿وَأَتَىٰهُمُ﴾ [النحل: ٢٦] ، و﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النحل: ٢٨] ، و﴿بَلَىٰٓ﴾ [النحل: ٢٨] ، و﴿مَثْوَى﴾ [النحل: ٢٩] لدى الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

﴿شَآءَ﴾ [النحل: ٩] جلي.

﴿وَتَرَى﴾ [النحل: ١٤] لدى الوقف لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل فللسوسي بخلف عنه.

﴿أَوْزَارِ﴾ [النحل: ٢٥] ، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [النحل: ٢٧] لورش وبصر ودور[4].

المدغم

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [النحل: ١٢] ، ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ [النحل: ١٢] ، ﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾ [النحل: ١٧] ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل: ١٩] معًا، ﴿قِيلَ لَهُم﴾ [النحل: ٢٤] ، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [النحل: ٢٤] ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [النحل:٢٨] ، ﴿ٱلسَّلَمَ مَا﴾ [النحل: ٢٨] ، والشواهد ظاهرة.

---

(١) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٩.

(٢) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨٠٩.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٥٢).

ولا [و١١٨] إدغام في ﴿ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] ، ولا في ﴿ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا ﴾ [النحل: ١٤] لفتح الراء فيهما بعد ساكن[١].

﴿ قِيلَ ﴾[النحل: ٢٤] جلي.

﴿ خَيْرًا ﴾ [النحل: ٣٠] ، و﴿ خَيْرٌ ﴾[النحل: ٣٠] ، و﴿ ٱلْأَخِرَةِ ﴾[النحل: ٣٠] ، و﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ [النحل: ٣١] ، و﴿ يَشَآءُونَ ﴾[النحل: ٣١] ، و﴿ تَتَوَفَّـٰهُمُ ﴾[النحل: ٢٨] كله جلي.

﴿ أَن تَأْتِيَهُمُ ﴾ [النحل: ٣٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ)[٢] إلخ بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)[٣] إلخ، وحكم إبدال الهمز جلي.

﴿ ظَلَمَهُمُ ﴾ [النحل: ٣٣] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [النحل: ٣٤] لا يخفى.

﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ ﴾ [النحل: ٣٦] مما لا يخفى.

﴿ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ﴾ [النحل: ٣٧] قرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال، والباقون بضم الياء وفتح الدال.

واتفقوا على ضم الياء وكسر الضاد من ﴿ يُضِلُّ ﴾[النحل: ٣٧].

ش: (سَمَا كَامِلاً يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ)[٤].

﴿ فَيَكُونُ ﴾ [النحل: ٤٠] قرأ الشامي والكسائي بنصب النون، والباقون برفعها.

ش: (وَفِي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَى رَاوِيًا)[٥].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٥٢).

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٦٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٩)، البيت ٤٧٨.

﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[النحل: ٤١] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا جلي.

﴿يُوحَىٰٓ إِلَيْهِمْ﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

ش: (وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عُلاً) (١).

وضم الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾[النحل: ٤٣] لحمزة جلي.

﴿فَسْـَٔلُوٓاْ﴾[النحل: ٤٣] نقل حركة الهمزة إلىٰ السين للمكي والكسائي مطلقًا، ولحمزة إن وقف، وتحقيقها للباقين لا يخفىٰ.

﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾[النحل: ٤٥]، و﴿لَرَءُوفٌ﴾[النحل: ٤٧] مما لا يخفىٰ.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ﴾[النحل: ٤٨] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبْ يَرَوْا شَرْعًا) (٢).

﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾[النحل: ٤٨] قرأ البصري بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير.

ش: (يَتَفَيَّؤُا الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقُبِّلَا) (٣).

وتقدَّم حكم الوقف عليه بيونس لحمزة وهشام فراجعه.

﴿يُؤْمَرُونَ﴾[النحل: ٥٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب السابع والعشرين.

(المُمَال)

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[النحل: ٤١] معًا جلي، ﴿حَسَنَةً﴾[النحل: ٤١]، و﴿ٱلضَّلَٰلَةُ﴾[النحل: ٣٦]، و﴿دَآبَّةٍ﴾[النحل:٤٩] للكسائي إن وقف. [ظ١١٨].

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) (٤) إلخ.

﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾[النحل: ٣٢]، و﴿هَدَى ٱللَّهُ﴾[النحل: ٣٦] إن وقف علىٰ ﴿هَدَى﴾[النحل: ٣٦]،

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٨٣.

(٢) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١١.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٣٩.

و﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾[النحل: ٣٧]، و﴿ بَلَىٰ ﴾[النحل: ٣٨]، و﴿ يُوحَىٰ ﴾ لورش وحمزة والكسائي.

﴿ وَحَاقَ ﴾[النحل: ٣٤] لحمزة، ﴿ شَآءَ ﴾[النحل: ٣٥] له وابن ذكوان.

﴿ لَا يَهْدِى ﴾[النحل: ٣٧] لورش فقط.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾[النحل: ٤٤] معاً لدوري[1].

المدغم

﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ﴾ [النحل: ٣٠]، ﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ [النحل: ٣٠]، ﴿ ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُمْ ﴾ [النحل: ٣١]، ﴿ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ [النحل: ٣٢]، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ٣٣] وفيه الاختلاس، ﴿ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ ﴾ [النحل: ٣٣]، ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ﴾ [النحل: ٣٩]، ﴿ نَّقُولَ لَهُۥ ﴾ [النحل: ٤٠]، ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ [النحل: ٤١]، ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل: ٤٤] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ ﴾ [النحل: ٤٤] لفتح الراء بعد ساكن[2].

﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾[النحل: ٥٣] فيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلىٰ الجيم، وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّناً وَأَسْقِطْهُ)[3] إلخ.

﴿ بُشِّرَ ﴾[النحل: ٥٨] معاً ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [النحل: ٦٠] إلىٰ ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [النحل: ٦٠] في هذه الآية لورش ستة أوجه: قصر البدل، وتوسط ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾[النحل: ٦٠]، وفتح ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[النحل: ٦٠]، ثم توسط البدل، و﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾[النحل: ٦٠] مع تقليل ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[النحل: ٦٠]، ثم تطويل البدل مع التوسط، والطويل في ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ [النحل: ٦٠]، وعلىٰ كلٍّ تقليل ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[النحل: ٦٠] وفتحه.

ووقف ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾[النحل: ٦٠] لهشام وحمزة كـ: ﴿ شَيْءٍ ﴾[البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿ يُؤَاخِذُ ﴾[النحل: ٦١]، و﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾[النحل: ٦١]، و﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾[النحل: ٦١] كله لا يخفىٰ، ﴿ يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾[النحل: ٦١] كذلك.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٥٤).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٥٤).

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

﴿ مُّفۡرَطُونَ ﴾ [النحل: ٦٢] قرأ نافع بكسر الراء، والباقون بفتحها.
ش: (وَرَا مُفْرَطُونَ اكْسِرْ أَضَا)[(١)].

﴿ فَهُوَ ﴾ [النحل: ٦٣] جلي، ﴿ لَعِبۡرَةٗ ﴾ [النحل: ٦٦] ترقيق رائه لورش كذلك.

﴿ نُّسۡقِيكُم ﴾ [النحل: ٦٦] قرأ نافع والشامي وشعبة بفتح النون، والباقون بضمها.
ش: (وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسْقِيكُمُ مَعًا)[(٢)].

﴿ بُيُوتٗا ﴾ [النحل: ٦٨] جلي.

﴿ يَعۡرِشُونَ ﴾ [النحل: ٦٨] قرأ الشامي وشعبة بضم الراء، والباقون بالكسر.
ش: (مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلا)[(٣)].

﴿ سَوَآءٌ ﴾ [النحل: ٧١] خمسة القياس لهشام وحمزة وقفًا لا تخفى.

﴿ يَجۡحَدُونَ ﴾ [النحل: ٧١] قرأ شعبة بتاء الخطاب، والباقون [و١١٩] بياء الغيب.
ش: (لِشُعْبَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلا)[(٤)].

﴿ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [النحل: ٧٢] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿ شَيۡـٔٗا ﴾ [النحل: ٧٣]، و﴿ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴾ [النحل: ٧٤] مما لا يخفى.

﴿ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [النحل: ٧٤] تامٌّ، ومنتهى الربع.

الممال

﴿ بِٱلۡأُنثَىٰ ﴾ [النحل: ٥٨]، و﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ [النحل: ٥٩]، و﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ [النحل: ٦٢] لا يخفى.

﴿ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [النحل: ٦٠]، و﴿ مُّسَمّٗى ﴾ [النحل: ٦١]، و﴿ وَهُدٗى ﴾ [النحل: ٦٤] لدى الوقف عليهما، ﴿ وَأَوۡحَىٰ ﴾ [النحل: ٦٨]، و﴿ يَتَوَفَّىٰكُمۡ ﴾ [النحل: ٧٠] كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص٣٠)، البيت ٣٧٣.

(٢) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٢.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٢.

﴿جَآءَ﴾ [النحل: ٦١] جلي.

﴿فَأَحْيَا﴾ [النحل: ٦٥] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا) [١].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [٢].

﴿لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩] لدوري[٣].

المُدْغَمُ

﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ [النحل: ٥٦].

ش: جلي.

﴿ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ﴾ [النحل: ٥٧].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ) [٤].

﴿ٱلْقَوْمِ مِن﴾ [النحل: ٥٩]، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [النحل: ٦٣]، ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [النحل: ٦٣] والإظهار ليس طريق الحرز.

﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [النحل: ٦٤]، ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل: ١٢٥]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [النحل: ٧٠]، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ﴾ [النحل: ٧٠]، و﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [النحل: ٧٢] معـًا، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [النحل: ٧٢]، ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ﴾ [النحل: ٧٢]، وبقية الشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿يُشْرِكُونَ ۝٥٤ لِيَكْفُرُوا۟﴾ [النحل: ٥٤-٥٥]، ولا في ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا﴾ [النحل: ٥٦]، ولا في ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ﴾ [النحل: ٥٧] معـًا لوقوع النون بعد ساكن[٥].

﴿يَقْدِرُ﴾ [النحل: ٧٥] ترقيق رائه لورش جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٥٦).

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٤٦.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٥٦).

﴿ شَيْءٍ ﴾[النحل: ٧٥] كله، و﴿ فَهُوَ ﴾[النحل: ٧٥]، و﴿ صِرَٰطٍ ﴾[النحل: ٧٦] كله جلي.

﴿ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾[النحل: ٧٨] قرأ حمزة وصلاً بكسر الهمزة والميم، والكسائي بكسر الهمزة فقط، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، فإن ابتدأ بـ: ﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾[النحل: ٧٨] فكلُّهم بضم الهمزة وبفتح الميم.

ش: (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ لَدَىٰ الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا).

(وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ)[١] إلخ.

﴿ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾[النحل: ٧٨] نقل حركة الهمزة إلىٰ الفاء علىٰ كلٍّ من النقل[٢] والسكت لحمزة وقفًا جلي.

﴿ أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ ﴾ [النحل: ٧٩] قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبْ يَرَوْا شَرْعًا وَالاخِرُ فِي كِلَا)[٣].

﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾[النحل: ٧٩] وقف جلي.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾[النحل: ٧٩] إبدال همزه مطلقًا لورش والسوسي، وحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾[النحل: ٨٠]، و﴿ بُيُوتًا ﴾[النحل: ٨٠] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للباقين جلي.

﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾[النحل: ٨٠] قرأ الشامي والكوفيون بإسكان العين، والباقون بفتحها.

ش: (وَظَعْنِكُمُ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ)[٤]. [ظ١١٩].

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[النحل: ٨٣] مما رسم بالتاء، وحكم وقفها جلي.

﴿ يُؤْذَنُ ﴾[النحل: ٨٤] إبدال همزه لورش والسوسي، وحمزة إن وقف جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت ٥٩٠-٥٩١.

(٢) في (ز): «التقليل».

(٣) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٣.

و﴿شُرَكَآءَهُمْ﴾ [النحل: ٨٦]، و﴿شُرَكَآؤُنَا﴾ [النحل: ٨٦] تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة في كلٍّ منهما وقفًا جلي.

﴿إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ﴾ [النحل: ٨٦] مما لا يخفىٰ.

﴿وَجِئْنَا﴾ [النحل: ٨٩] جلي.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [النحل: ٨٩] وقفه لهشام وحمزة لا يخفىٰ.

﴿لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩] تامٌّ، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿مَوْلَىٰهُ﴾ [النحل: ٧٦]، ﴿وَهُدًى﴾ [النحل: ٨٩] لدىٰ الوقف جلي.

﴿وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ﴾ [النحل: ٨٠] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥] معًا أمال الراء فقط شعبة وحمزة، وفتحها الباقون، فإن وقف علىٰ راء فحكمه حكم ما لا ساكن بعده كما تقدَّم توضيحُ ذلك بالأنعام عند: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧].

﴿وَبُشْرَىٰ﴾ [النحل: ٨٩] لورش وبصر وحمزة والكسائي، والشواهد ظاهرة[1].

المُدْغَم

﴿يُوَجِّههُّ﴾ [النحل: ٧٦] للجميع لقوله: (وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا)[2].

﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [النحل: ٨٠] كله، ﴿هُوَ وَمَن﴾ [النحل: ٧٦] والإظهار ليس من طريق الحرز.

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٨٣]، ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٤]، ﴿ٱلْعَذَابِ بِمَا﴾ [النحل: ٨٨] والشواهد ظاهرة[3].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٥٩).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٧٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٥٩).

ولا إخفاء في ﴿ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا﴾[النحل: ٨٠]؛ لسكون ما قبل الميم لقوله: (عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكِ)(١).

﴿وَإِيتَآيِٕ﴾[النحل: ٩٠] رسم ياء بعد الألف وفيه لحمزة وقفاً ثمانية عشر وجهاً: إبدال الثانية ألفاً مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها بين بين مُرامة مع المدِّ والقصر، فهذه خمسة القياس المعلومة، ويأتي أربعة علىٰ اتِّباع الرسم: وهي إبدال الهمزة ياء ساكنة للوقف مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم الرَّوم مع القصر، فهذه تسعة أوجه تأتي علىٰ كلٍّ من تحقيق الأولىٰ وتسهيلها بين بين لتوسطها بالواو، ولهشام تسعة الثانية فقط، ولورش ثلاثة: مدُّ البدل في الأولىٰ دون الثانية والشواهد ظاهرة.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾[النحل: ٩٠] تقدَّم أوَّل السورة.

﴿يَشَآءُ﴾[النحل: ٩٣] وقفه جلي.

﴿وَلَتُسۡـَٔلُنَّ﴾[النحل: ٩٣] نقل حركة الهمزة إلىٰ السين [و١٢٠] لحمزة وقفاً جلي.

﴿بَاقٍ﴾[النحل: ٩٦] وقف عليه المكي بزيادة ياء بعد القاف، واتفقوا علىٰ حذفها والتنوين وصلاً.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا)(٢).

﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾[النحل: ٩٦] قرأ المكي وابن ذكوان بخلف عنه وعاصم بالنون، والباقون بالياء، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان، وكلا الوجهين صحيح عنه من طرق الحرز وأصله.

ش: (وَنَجْـزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نُوِّلا) .

(مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الاخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنْهُ رَوَىٰ النَّقَّاشُ نُونـاً مُوَهَّلَا)(٣).

واتفقوا علىٰ النون في ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ﴾[النحل: ٩٧].

﴿قَرَأۡتَ﴾[النحل: ٩٨] إبدال همزه للسوسي مطلقاً، وحمزة وقفاً جلي.

﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾[النحل: ٩٨] نقله للمكي مطلقاً، وحمزة إن وقف كذلك.

(١) الشاطبية (ص١٣)، البيت ١٥٢.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩٤.

(٣) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٣-٨١٤.

﴿يُنَزِّلُ﴾[النحل: ١٠١] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: جلي.

﴿ٱلْقُدُسِ﴾[النحل: ١٠٢] إسكان داله للمكي، وضمه للباقين لا يخفىٰ.

﴿يُلْحِدُونَ﴾[النحل: ١٠٣] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

ش: (يُلْحِدُونَ) إلىٰ قوله: (وَفِي النَّحْلِ وَالاهُ الْكِسَائِي) (١).

﴿لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ﴾[النحل: ١٠٤] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا علىٰ ﴿يَهْدِيهِمُ﴾[النحل: ١٠٤] فكلُّهم يكسرون الهاء.

ش: جلي.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[النحل: ١٠٤] مما لا يخفىٰ.

﴿فُتِنُواْ﴾[النحل: ١١٠] قرأ الشامي بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء.

ش: (سِوَىٰ الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ) (٢).

﴿رَّحِيمٌ﴾[النحل: ١١٠] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾[النحل: ٩٠]، و﴿أُنثَىٰ﴾[النحل: ٩٧]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[النحل: ١٠٧] جلي.

﴿وَيَنْهَىٰ﴾[النحل: ٩٠]، و﴿أَرْبَىٰ﴾[النحل: ٩٢]، ﴿وَهُدًى﴾[النحل: ١٠٢] لدىٰ الوقف عليه مما لا يخفىٰ، ﴿شَآءَ﴾[النحل: ٩٣] كذلك، ﴿وَأَبْصَٰرِهِمْ﴾[النحل: ١٠٨]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[النحل: ١٠٧] جلي(٣).

---

(١) الشاطبية (ص٥٦)، البيت ٧٠٨-٧٠٩.

(٢) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٥.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٥٩).

المُدْغَم

﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾[النحل: ٩١] ظاهر.

(ك) ﴿ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ ﴾[النحل: ٩٠] ، ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾[النحل: ٩١].

ش: (وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ[و١٢٠] سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ)[١]، وفيهما الاختلاس.

﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[النحل: ٩١] ، ﴿ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ ﴾[النحل: ٩٥] ، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾[النحل: ١٠١].

ولا إدغام في ﴿ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ ﴾[النحل: ٩٢] لتشديد النون، وكذا ﴿ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾[النحل: ٩٤] لفتح الدال بعد ساكن ولا تاء بعدها[٢].

﴿ تَأْتِي ﴾[النحل: ١١١] وبابه إبدال همزه جلي.

﴿ يُظْلَمُونَ ﴾[النحل: ١١١] وبابه تغليظ لامه لورش لا يخفىٰ.

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾[النحل: ١١٤] مما رسم بالتاء وحكم وقفها جلي.

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾[النحل: ١١٥] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بالضم.

ش: جلي.

﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [النحل: ١٢٠] معاً قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: جلي.

﴿ ضَيْقٍ ﴾[النحل: ١٢٧] قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلَا)[٣].

﴿ مُّحْسِنُونَ ﴾[النحل: ١٢٨] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب الثامن والعشرين.

---

(١) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٤٥.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٥٩).

(٣) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٥.

(المُمَال)

﴿ جَآءَهُمْ ﴾ [النحل: ١١٣] ظاهر، ﴿ وَتُوَفَّىٰ ﴾ [النحل: ١١١]، و﴿ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ ﴾ [النحل: ١٢١] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [١].

(أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ) [٢].

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [النحل: ١٢٢] لهم وبصر [٣].

ش: جلي.

(المُدْغَم)

﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ [النحل: ١١٣] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا) [٤]، وإظهار ورش وابن ذكوان من المفهوم.

(ك): ﴿ رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [النحل: ١١٤]، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [النحل: ١١٩] وفيه الاختلاس، ﴿ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [النحل: ١٢٤]، ﴿ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ١٢٥]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [النحل: ١٢٥]، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: ١٢٥] والشواهد ظاهرة [٥].

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٤)، البيت ٢٩١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٥٩).

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٥٩).

سورة الإسراء
مكية

﴿ وَءَاتَيْنَا ﴾[الإسراء: ٢] ثلاثة البدل لورش لا تخفىٰ.

﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[الإسراء: ٢] جلي.

﴿ تَتَّخِذُواْ ﴾[الإسراء: ٢] قرأ البصري بالياء علىٰ الغيب، والباقون بالتاء علىٰ الخطاب.

ش: (وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا)(١).

﴿أُولَىٰهُمَا ﴾[الإسراء: ٥] أربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿بَأْسٍ ﴾[الإسراء: ٥] ، و﴿أَسَأْتُمْ ﴾[الإسراء: ٧] إبدال الهمزة للسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿لِيَسُـُٔواْ ﴾[الإسراء: ٧] قرأ الحرميان والبصري وحفص بياء مفتوحة وهمزة مضمومة بعدها واو [و١٢١] ضمير الجماعة، والكسائي بنون وهمزة مفتوحتين، والباقون بالياء وفتح الهمزة من غير واو فيهما.

ش: (لِيَسُوءَ نُونُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ عُدِّلَا)(٢).

وفيه لهشام وحمزة وقفاً وجهان: نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو وحذفها، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فيصير النطق بواو واحدة مشدَّدة.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)(٣).

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا)(٤).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٦.

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٥١.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿وَيُبَشِّرُ﴾ [الإسراء: ٩] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء التحتية وإسكان الموحدة وضم الشين مخفَّفة، والباقون بضم التحتية وفتح الموحدة وتشديد الشين مكسورة.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ)[١] إلخ.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩] وبابه جلي.

﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ [الإسراء: ٧]، و﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [الإسراء: ١١]، و﴿ءَايَتَيْنِ﴾ [الإسراء: ١٢]، و﴿مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]، و﴿شَىْءٍ﴾ [الإسراء: ١٢]، و﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾ [الإسراء: ١٣]، و﴿تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ [الإسراء: ١٥] كله جلي.

﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [الإسراء: ١٣] قرأ الشامي بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، والباقون بالفتح والإسكان والتخفيف.

ش: (وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَدَّداً كَفَىٰ)[٢].

﴿ٱقْرَأْ﴾ [الإسراء: ١٤] إبدال همزه ألفًا لهشام وحمزة وقفًا جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا) إلىٰ قوله: (وَاقْرَا ثَلَاثًا)[٣].

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [الإسراء: ١٩] جلي، ﴿مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ﴾ [الإسراء: ٢٠-٢١] لا يخفىٰ.

﴿تَخْذُولًا﴾ [الإسراء: ٢٢] تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

الممال

﴿أَسْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١]، و﴿أُولَىٰهُمَا﴾ [الإسراء: ٥]، و﴿مُوسَى﴾ [الإسراء: ٢]، و﴿أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١٥] كله جلي.

﴿ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، و﴿هُدًى﴾ [الإسراء: ٢] لدىٰ الوقف عليهما، و﴿عَسَىٰ﴾ [الإسراء: ٨]، و﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [الإسراء: ١٣]، و﴿كَفَىٰ﴾ [الإسراء: ١٤] معًا، و﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ [الإسراء: ١٥]، و﴿يَصْلَىٰهَا﴾ [الإسراء: ١٨]، ﴿وَسَعَىٰ﴾ [الإسراء: ١٩] كله ظاهر.

---

(١) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٥.

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٧.

(٣) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

﴿ٱلدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥] ، و﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [الإسراء: ١٢] ، و﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ [الإسراء: ٨] كله لا يخفى[١].

تنبيه

﴿ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١] رسم بالألف فلا تتوهم أنه لا إمالة فيه؛ إذ هو مما استغنيٰ فيه بإمالة اللفظ عن إمالة الخط.

و﴿يَصْلَىٰهَا﴾ [الإسراء: ١٨] فيه لورش وجهان: تغليظ اللام مع الفتح، ثم ترقيقها مع التقليل.

المُدْغَمُ

[ظ ١٢١]﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الإسراء: ١] ، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾ [الإسراء: ٢] ، ﴿كِتَٰبَكَ كَفَىٰ﴾ [الإسراء: ١٤] ، ﴿نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ [الإسراء: ١٦] ، ﴿نُّرِيدُ ثُمَّ﴾ [الإسراء: ١٨] ، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ﴾ [الإسراء: ١٩] ، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [الإسراء: ٢١] والشواهد لا تخفى[٢].

﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [الإسراء: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بألف ممدودة بعد ألفين وكسر النون، والباقون بفتح النون من غير ألف، ولا خلاف بينهم في تشديد النون.

ش: (**يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلَا**)[٣].

﴿أُفٍّ﴾ [الإسراء: ٢٣] قرأ نافع وحفص بكسر الفاء منوّنة، والابنان بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بكسر الفاء من غير تنوين.

ش: (**وَفا أُفِّ كُلِّها بِفَتْحٍ دَنَا كُفْؤاً وَنَوِّنْ عَلَىٰ اعْتِلَىٰ**)[٤].

﴿خِطْـًٔا﴾ قرأ المكي بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها مدًّا متصلاً، وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف، والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء من غير ألف.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٦١).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٦١).

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٧.

(٤) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٨.

ش: (وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّبٌ وَحَرَّكَهُ الْمَكِّي وَمَدَّ وَجَمَّلَا)(١).

ولحمزة فيه وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الطاء، وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)(٢) إلخ.

﴿فَلَا يُسْرِف﴾ [الإسراء: ٣٣] قرأ حمزة والكسائي بالتاء علىٰ الخطاب، والباقون بالياء علىٰ الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ)(٣).

﴿مَسْئُولًا﴾ [الإسراء: ٣٤] معًا ليس لورش فيه مدُّ البدل؛ لأنه قبل الهمزة ساكنًا صحيحًا، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ السين، وحذفها لا غير.

ش: جلي.

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ [الإسراء: ٣٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر القاف، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذٍ عَلَا)(٤).

﴿تَأْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٥] جلي.

﴿وَالْفُؤَادَ﴾ [الإسراء: ٣٦] لا يبدل همزه واواً ورش؛ لأن الهمزة فيه ليست فاء، وفيه ثلاثة مدِّ البدل، وفيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة واواً خالصة لا غير.

﴿سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] قرأ الشامي والكوفيون بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة علىٰ التذكير، والباقون بفتح الهمزة وتاء منصوبة منوَّنة علىٰ التأنيث، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو، ثم إبدالها [و١٢٢] ياء محضة.

ش: (وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْراً مُكَمَّلَا)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٩.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٠.

(٥) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢١.

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[١] إلخ.

(وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلا)، (بِيَاءٍ)[٢].

﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾ [الإسراء: ٤١] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الذال وضم الكاف مخفَّفة، والباقون بتشديد الذال والكاف.

ش: (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ)[٣].

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] قرأ المكي وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ)[٤]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)[٥] إلخ.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَفِي الثَّانِ نُزِّلا) (سَمَا كِفْلُهُ)[٦]؛ أي: بالغيب المعلوم كالذي قبله.

﴿تُسَبِّحُ﴾ [الإسراء: ٤٤] قرأ الحرميان والشامي وشعبة بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

ش: (أَنَّثْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمىً شَفَا)[٧].

﴿شَيْءٍ﴾ [الإسراء: ٤٤] جلي.

﴿قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ﴾ [الإسراء: ٤٥] مما لا يخفىٰ.

﴿مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انظُرْ﴾ [الإسراء: ٤٧-٤٨] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٣.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٦) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٣-٨٢٤.

(٧) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٤.

﴿أَءِذَا كُنَّا﴾[الإسراء: ٤٩]، ﴿أَءِنَّا﴾[الإسراء: ٤٩] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في الهمزتين من كلمة والإدخال وعدمه لا تخفى؛ إلا أن هشاماً ليس له إلا الإدخال.

ش: (**فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلا**)، (**وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ**)[1] إلخ، والثاني من قوله: (**وَهْوَ**)؛ أي: الإخبار (**فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِداً وَلا**)، (**وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمُ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلَا**)[2]، وتقدَّم مزيد بسط لذلك بالرعد.

﴿جَدِيدًا﴾[الإسراء: ٤٩] كافٍ، ومنتهى النصف.

الممال

﴿وَقَضَىٰ﴾ [الإسراء: ٢٣]، و﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٣٢]، و﴿أَوْحَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٣٩]، و﴿فَتُلْقَىٰ﴾ [الإسراء: ٣٩]، و﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ﴾ [الإسراء: ٤٠]، ﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾ [الإسراء: ٤٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿كِلَاهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣] لحمزة والكسائي، ولا يميله ورش لاستثنائه له في القاعدة المتقدمة [ظ١٢٢] وهي قوله: «ممال عليٍّ وحده»، إلخ المذكور بالبقرة.

ش: (**أَوْ كِلَاهُمَا شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا**)[3].

﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الإسراء: ٢٦]، و﴿نَجْوَىٰٓ﴾ [الإسراء: ٤٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ [الإسراء: ٤٦] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿أَدْبَٰرِهِمْ﴾ [الإسراء: ٤٦] لورش وبصر ودور[4].

---

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٨٩-٧٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩٣.

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٦٢-٣٦٣).

المُدْغَمُ

﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ [الإسراء: ٣٣] ، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ [الإسراء: ٤١] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [الإسراء: ٤٧] معـًا.

﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الإسراء: ٢٦] على أحد الوجهين **لقوله: (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلا)، (فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الْ)**[1].

﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ ﴾ [الإسراء: ٣١] وفيه الاختلاس، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ ﴾ [الإسراء: ٣٦] ، ﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ [الإسراء:٣٨] ، ﴿ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا ﴾ [الإسراء: ٣٩]، ﴿ ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٤٢] وفيه الاختلاس أيضـًا، ولم تدغم الشين في السين إلا في هذا، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ ﴾ [الإسراء: ٢٧] لسكون ما قبل النون[2].

تنبيه

قال صاحب غيث النفع: «اقتصارنا على الإدغام في ﴿ ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ [الإسراء: ٤٢] تبعـًا[3] للشاطبي؛ وإلا فيه الإظهار أيضـًا وهو قوي، قال الداني: « وبالوجهين قرأتُ»[4]؛ إلا أنه لم يذكر في التيسير إلا الإدغام»[5].

﴿ رُءُوسَهُمْ ﴾ [الإسراء: ٥١] إن ركبتُه مع ﴿ مَتَىٰ ﴾ [الإسراء: ٥١] لورش ففيه أربعة البدل واليائي، وحكم الوقف لحمزة جلي.

---

(١) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٤٧-١٤٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٦٣).

(٣) في (ز): «تبع».

(٤) انظر: جامع البيان في القراءات (١/ ٢٣٠)، طريق هذا الكتاب غير طرق التيسير، ومن قرأ به خرج على طرق التيسير.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٦٣).

﴿إِن يَشَأْ﴾[الإسراء: ٥٤] لا يخفىٰ.

﴿عَلَيْهِمْ﴾[الإسراء: ٥٤]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[الإسراء: ٥٥] مما لا يخفىٰ.

﴿زَبُورًا﴾[الإسراء: ٥٥] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بالفتح.

ش: (زَبُوراً وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا)(١).

﴿قُلِ ٱدْعُوا۟﴾[الإسراء: ٥٦]، و﴿إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ﴾[الإسراء: ٥٧] مما لا يخفىٰ.

﴿ءَأَسْجُدُ﴾[الإسراء: ٦١] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدال الثانية ألفًا مع المدِّ الطويل لأجل سكون السين، والباقون بتحقيقهما، وهو الطريق الثاني لهشام، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم [و١٢٣] الإدخال.

ش: جلي.

﴿أَرَءَيْتَكَ﴾[الإسراء: ٦٢] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش أيضًا إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا)(٢).

﴿أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾[الإسراء: ٦٢] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً، وأثبتها المكي مطلقًا، وحذفها الباقون كذلك.

ش: (وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا)(٣).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا)(٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٣.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت ٦٣٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٢٤.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

﴿وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] قرأ حفص بكسر الجيم، والباقون بإسكانها.

ش: (وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَّلَا)[1].

﴿أَن يَخْسِفَ﴾ [الإسراء: ٦٨]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٨]، ﴿أَن يُعِيدَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩]، ﴿فَيُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٩]، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ [الإسراء: ٦٩] قرأ المكي والبصري بالنون في الخمسة، والباقون بالياء فيهم[2].

ش: (وَيَخْسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلَا)[3].

﴿تَبِيعًا﴾ [الإسراء: ٦٩] تامٌّ، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿مَتَىٰ﴾ [الإسراء: ٥١]، و﴿عَسَىٰ﴾ [الإسراء: ٥١]، ﴿وَكَفَىٰ﴾ [الإسراء: ٦٥]، و﴿نَجَّىٰكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] لدوري.

﴿ٱلرُّءْيَا﴾ [الإسراء: ٦٠] لدىٰ الوقف لورش وبصر والكسائي.

﴿أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: ٦٩] لورش وبصر وحمزة والكسائي[4].

المُدْغَم

﴿لَّبِثْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ)[5] إلىٰ آخر البيت؛ أي: بالإظهار عطفًا علىٰ قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[6].

---

(١) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٤.

(٢) في (ز): «فيها».

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٥.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٦٤).

(٥) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨١.

﴿أَذْهَبْ فَمَن﴾ [الإسراء: ٦٣] لبصر وخلاد والكسائي.

ش: (وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً)(١).

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [الإسراء: ٥٥]، ﴿رَبُّكَ كَانَ﴾ [الإسراء: ٥٧]، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ [الإسراء: ٥٩]، ﴿فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا﴾ [الإسراء: ٦٦] وفيه الاختلاس، ﴿فنغرقكم﴾.

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى)(٢) إلخ، وبقية الشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كَانَ لِلْإِنسَانِ﴾ [الإسراء: ٥٣] لوقوع النون بعد ساكن، ولا في ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [الإسراء: ٥٥] لفتح الدال بعد ساكن، ولا في ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١]؛ لأن الأول تاء ضمير(٣).

﴿ءَادَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]، ﴿يَقْرَءُونَ﴾ [الإسراء: ٧١] جلي، و﴿قُرْءَانَ﴾ [الإسراء: ٧٨]، و﴿الْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء: ٨٢] كذلك.

﴿خِلَافَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦] قرأ الحرميان والبصري [ظ١٢٣] وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف، والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

ش: (خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ سَمَا صِفْ)(٤).

﴿رُسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧] حكم البصري جلي.

﴿وَنُنَزِّلُ﴾ [الإسراء: ٨٢]، و﴿تُنَزِّلَ﴾ [الإسراء: ٩٣] قرأ البصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ)(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٧٧.

(٢) الشاطبية (ص١١)، البيت ١٣٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٦٤).

(٤) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٦.

(٥) الشاطبية (ص٣٨)، البيت ٤٦٩.

﴿شِفَآءٌ﴾ [الإسراء: ٨٢] خمسة القياس فيه لهشام وحمزة وقفًا لا تخفىٰ.

﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢] جلي.

﴿وَنَـَٔا﴾ [الإسراء: ٨٣] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف علىٰ الهمزة، فالألف تلي النون كـ: (جَاءَ)، والباقون بتقديم الهمزة علىٰ الألف، فالهمزة تلي النون والألف بعدها كـ: (رأىٰ)، وثلاث البدل فيه لورش ظاهرة.

ش: (نَآىٰ أَخِّرْ مَعًا هَمْزَهُ مُلَا) [1]، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: جلي.

﴿يَـُٔوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين لا غير.

ش: جلي.

﴿شِئْنَا﴾ [الإسراء: ٨٦] إبدال همزه للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ [الإسراء: ٩٠] قرأ الكوفيون بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مخفَّفة، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشدَّدة.

ش: (تُفَجِّرَ فِي الأُولَىٰ كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ) [2].

واتفقوا علىٰ تشديد ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾ [الإسراء: ٩١]، ومنه احترز بقوله: (فِي الأُولَىٰ).

﴿كِسَفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح السين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَعَمَّ نَدىً كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا) [3].

﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [الإسراء: ٩٣] قرأ الابنان بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام فعلاً ماضيًا، والباقون بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام علىٰ الأمر.

---

(١) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٧.

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٧.

ش: (وَقُلْ قَالَ الْاولَىٰ كَيْفَ دَارَ)(١).

﴿ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: ٩٧] إسكان هاء ﴿ فَهُوَ ﴾ [الإسراء: ٩٧] لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي، وقرأ نافع والبصري بإثبات ياء بعد الدال وصلاً، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَىٰ)(٢). [و١٢٤]

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٣).

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا ﴾ [الإسراء: ٩٨] حكمه كالذي تقدَّم قبله.

﴿ جَدِيدًا ﴾ [الإسراء: ٩٨] تامٌّ، ومنتهىٰ الحزب التاسع والعشرين.

الممَال

﴿ أَعْمَىٰ ﴾ [الإسراء: ٧٢] الأول لورش وبصر وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: (وَأَعْمَىٰ فِي الِاسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ اوَّلا)(٤)، وإمالة البصري كبرىٰ، ولم يمل من ذوات الياء كبرىٰ غيره.

﴿ أَعْمَىٰ ﴾ [الإسراء: ٧٢] الثاني لورش وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: (صُحْبَةٌ أَعْمَىٰ فِي الِاسْرَاءِ ثَانِيًا)(٥)، وإمالة شعبة فيهما كبرىٰ.

﴿ عَسَىٰٓ ﴾ [الإسراء: ٧٩]، و﴿ أَهْدَىٰ ﴾ [الإسراء: ٨٤]، و﴿ فَأَبَىٰٓ ﴾ [الإسراء: ٨٩]، ﴿ أَوْ تَرْقَىٰ ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ [الإسراء: ٩٤]، و﴿ كَفَىٰ ﴾ [الإسراء: ٩٦]، و﴿ مَّأْوَىٰهُمْ ﴾ [الإسراء: ٩٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٣٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣١٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣٠٩.

﴿ جَآءَ ﴾ [الإسراء: ٨١] معًا كذلك، ﴿ وَنَـَٔا ﴾ [الإسراء: ٨٣] أمال النون والهمزة معًا خلف والكسائي وقلَّل الهمزة فقط ورش، وأمالها شعبة وخلاد.

ش: (نَأَىٰ شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الِاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا)[1]، إلا أن ما ذكره من الخلاف للسوسي في إمالة الهمزة ليس من طريق الحرز؛ بل ولا من طريق النشر، وإن حكاه في آخر الباب الإمالة من الطيبة بـ: (قيل)[2].

قال في كنز المعاني[3]:

نَأَىٰ شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ بِفُصِّلَتْ وَسُبْحَانَ عَنْهُم هَمْزُهُ قَدْ تَمَيَّلَا

وَفِي النَّشْرِ لَمْ يَحْكِ الْخِلَافَ لِصَالِحٍ وَفَتْحُهُمَا عَنْهُ بِلَا خُلْفٍ انْجَلَىٰ

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ [الإسراء: ١٠٦] لدوري[4].

المُدغَم

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ [الإسراء: ٨٩] جلي.

﴿ خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾ [الإسراء: ٩٧] لبصر وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[5].

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ)[6]، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ ﴾ [الإسراء: ٧٥]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنْ ﴾ [الإسراء: ٨٤]، ﴿ أَمْرِ رَبِّي ﴾ [الإسراء: ٨٥] وفيه الاختلاس، ﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٧]، ﴿ نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾ [الإسراء: ٩٠]، ﴿ تَفْجُرَ لَنَا ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٢.

(٢) انظر: متن طيبة النشر (ص١٧).

(٣) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٧).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٦٦).

(٥) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٧.

(٦) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٩.

[الإسراء: ٩٠]، ﴿تُؤْمِنَ لَكَ﴾ [الإسراء: ٩٠] والشواهد ظاهرة[١].

ولا إدغام في ﴿ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ﴾ [الكهف: ٥٤]، ولا في ﴿يَكُونَ لَكَ﴾ [الإسراء: ٩٣]، ولا في ﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣] لسكون ما قبل النون لقوله: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلىٰ قوله: (وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا)[٢].

﴿رَبِّيٓ إِذًا﴾ [الإسراء: ١٠٠] [ظ١٢٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ)[٣].

﴿فَسْـَٔلْ﴾ [الإسراء: ١٠١] ما فيه من النقل للمكي والكسائي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢] قرأ الكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَضُمَّ تَا عَلِمْتَ رِضىً)[٤].

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [الإسراء: ١٠٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولىٰ بينها وبين الياء مع المدّ والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدّ وتحقيق الثانية، وورش وقنبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضًا إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلىٰ قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[٥]، ولا تغفل عن حكم المدِّ المنفصل لقالون والبصري كما تقدَّم غير مرَّة.

﴿لِتَقْرَأَهُۥ﴾ [الإسراء: ١٠٦] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام من ﴿قُلِ﴾ [الإسراء: ١١٠]، والواو من ﴿أَوِ﴾ [الإسراء: ١١٠]، والباقون بالضم فيهما.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٦٦).

(٢) الشاطبية (ص١٣)، البيت ١٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٢٩.

(٥) الشاطبية (ص١٧)، البيت ٢٠٢-٢٠٦.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) [١].

(سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لابْنِ الْعَلَا) [٢].

﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾[الإسراء: ١١٠] وقف حمزة والكسائي علىٰ ﴿أَيًّا﴾[الإسراء: ١١٠]، والباقون علىٰ ﴿مَّا﴾[الإسراء: ١١٠].

ش: (وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا بِمَا) [٣].

﴿بِصَلَاتِكَ﴾[الإسراء: ١١٠] تغليظ لامه لورش جلي.

* * *

(١) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٣١)، البيت ٣٨٥.

سورة الكهف

مكية

﴿ عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ [الكهف: ١-٢] قرأ حفص بالسكت من غير تنفُّس وصلاً علىٰ ألف التنوين، والباقون بغير سكت.

ش: (وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَىٰ أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا)(١).

﴿ بَأْسًا ﴾ [الكهف: ٢] جلي.

﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾ [الكهف: ٢] قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء لفظًا، وحقيقة الإشمام: أن تضم شفتيك عقب النطق بالدال ساكنة، [و١٢٥] والباقون بضم الدال والهاء وإسكان النون، ووصله المكي لا تخفىٰ.

ش: (وَمِنْ لَدْنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ مِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَىٰ)(٢).

﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾ [الكهف: ٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخفَّفة، والباقون بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشدَّدة.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ)(٣).

﴿ لِآبَآئِهِمْ ﴾ [الكهف: ٥] تسهيل الثانية بين بين مع المدِّ والقصر علىٰ كلٍّ من تحقيق الأولىٰ، وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾ [الكهف: ١٠] ، ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم ﴾ [الكهف: ١٦] إبدال الهمزة في كلٍّ منهما لحمزة وقفًا جلي، ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلَا) إلىٰ قوله: (وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا) (وَهَيِّئْ)(٤).

﴿ فَأْوُۥٓا ﴾ [الكهف: ١٦] إبداله للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي، ولا يبدله لورش

(١) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٠.

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٢.

(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٥.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢١٦-٢١٨.

لقوله: (سِوَىٰ جُمْلَةِ الإِيوَاءِ)[1].

﴿مِّرۡفَقٗا﴾ [الكهف: ١٦] قرأ نافع والشامي بفتح الميم وكسر الفاء، والباقون بكسر الميم وفتح الفاء، ومن فتح الميم فخم الراء، ومن كسر رققها.

ش: (وَقُلْ مِرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ)[2]، وهو كافٍ، وقيل: تامٌّ، ومنتهىٰ ربع الحزب.

(المُمَال)

﴿فَأَبَىٰ﴾ [الإسراء: ٩٩]، و﴿أَوَى﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿هُدَى﴾ [الكهف: ١٣] إن وقف عليهما، و﴿يُتۡلَىٰ﴾ [الإسراء: ١٠٧]، و﴿أَحۡصَىٰ﴾ [الكهف: ١٢] لورش وحمزة والكسائي.

﴿مُوسَىٰ﴾ [الإسراء: ١٠١] معًا، و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠]، و﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾ [الكهف: ١٥] لهم وبصر.

﴿جَآءَ﴾ [الإسراء: ١٠٤] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ١٠٦] لدور.

﴿ءَاثَٰرِهِمۡ﴾ [الكهف: ٦] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ءَاذَانِهِمۡ﴾ [الكهف: ١١] لدوري الكسائي[3].

(المُدْغَم)

﴿إِذۡ جَآءَهُمۡ﴾ [الإسراء: ١٠١] لبصر وهشام.

ش: جلي.

﴿يَنشُرۡ لَكُمۡ﴾ [الكهف: ١٦] لبصر بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿وَجَعَلَ لَهُمۡ﴾ [الإسراء: ٩٩]، ﴿خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]، ﴿فَقَالَ لَهُۥ﴾ [الإسراء: ١٠١]، ﴿قَالَ لَقَدۡ﴾ [الإسراء: ١٠٢]، ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا﴾ [الإسراء: ١٠٤]، ﴿ٱلۡعِلۡمَ مِن﴾

---

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢١٥.

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٦٩).

[الإسراء: ١٠٧] ، ﴿ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟﴾ [الكهف: ١٠] ، ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ﴾ [الكهف: ١٣]، وفي الثلاثة الأخيرة الاختلاس، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [الكهف: ١٥].

ولا إدغام في ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ [الإسراء: ١٠٧] معـًا لسكون ما قبل النون[1].

﴿تَّزَاوَرُ﴾ [الكهف: ١٧] قرأ الشامي بإسكان الزاي فتحذف الألف وتشدَّد الراء، والكوفيون بفتح الراء مخفَّفة وألف بعدها مع تخفيف الراء، والباقون كذلك؛ [ظ١٢٥] إلا أنهم شدَّدوا الزاي.

ش: (وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلَا).

(وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ)[2].

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الكهف: ١٧] حكمه كالذي بالإسراء.

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ)[3].

﴿ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨] ليس فيه لورش؛ إلا الترقيق لأجل الكسرة قبل الراء.

﴿ٱطَّلَعْتَ﴾ [الكهف: ١٨] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ [الكهف: ١٨] قرأ الحرميان بتشديد اللام الثانية، والباقون بتحقيقها[4].

ش: (وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللَّامِ ثَقَّلَا)[5]، وإبدال همزه للسوسي مطلقـًا وحمزة إن وقف جلي.

﴿رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] قرأ الشامي والكسائي بضم العين، والباقون بإسكانها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٦٩).

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٤-٨٣٥.

(٣) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٨.

(٤) في (ز): «بتخفيفها».

(٥) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٥.

ش: (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا)[(١)].

﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩] قرأ البصري وشعبة وحمزة بإسكان الراء، والباقون بكسرها.

ش: (بَوَرْقِكُمُ الإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ)[(٢)] إلخ البيت.

﴿رَّبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [الكهف: ٢٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[(٣)].

﴿مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾ [الكهف: ٢٢] ترقيق الراء فيهما لورش جلي.

﴿لِشَاْىْءٍ﴾ [الكهف: ٢٣] رسم بألف بعد الشين دون غيره من نظائره، وفيه لحمزة وصلاً السكت بخلف عن خلاد ووقفاً النقل والإدغام مع الإسكان والرَّوم كنظائره.

﴿يَهْدِيَنِ﴾ [الكهف: ٢٤] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (يَهْدِيَنْ) إلىٰ (سَمَا)[(٤)].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعَا)[(٥)].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[(٦)].

﴿لِأَقْرَبَ﴾ [الكهف: ٢٤] إبدال همزه ياء وتحقيقه لحمزة وقفاً جلي.

﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥] قرأ حمزة والكسائي بحذف تنوين (مائة)، والباقون بالتنوين.

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت ٥٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٤-٣٥)، البيت ٤٢٣-٣٢٥.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

ش: (وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا)[١]، وإبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾[الكهف: ٢٦] قرأ الشامي بتاء الخطاب مع جزم الكاف على النهي، والباقون بالياء ورفع الكاف [و١٢٦] على الخبر.

ش: (وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ كُمِّلَا)[٢].

﴿بِالْغَدَاةِ﴾ [الكهف: ٢٨] قرأ الشامي بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة، والباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها لفظًا.

ش: (وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَاهُنا وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصَّلَا)[٣].

﴿فَلْيُؤْمِن﴾[الكهف: ٢٩]، و﴿بِئْسَ﴾[الكهف: ٢٩] جلي.

﴿وَسَاءَتْ﴾[الكهف: ٢٩] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾[الكهف: ٣١] لا يخفى.

﴿أَسَاوِرَ﴾[الكهف: ٣١] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مُتَّكِئِينَ﴾[الكهف: ٣١] ثلاثة البدل لورش ظاهرة وفيه لحمزة وقفًا وجهان: التسهيل بين بين والحذف.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٤].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)[٥].

﴿الْأَرَائِكِ﴾[الكهف: ٣١] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر على كلٍّ من السكت، والنقل لحمزة وقفًا جلي.

﴿مُرْتَفَقًا﴾[الكهف: ٣١] تامٌّ، ومنتهى النصف.

---

(١) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت ٦٤٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٥.

المُمَال

﴿وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ﴾[الكهف: ١٧] إن وقف علىٰ ﴿وَتَرَى﴾[الكهف: ١٧] لورش وبصر وحمزة والكسائي، وإن وصل فالسوسي الإمالة بخلفه.

ش: جلي.

﴿أَزۡكَىٰ﴾[الكهف: ١٩]، و﴿عَسَىٰٓ﴾[الكهف: ٢٤]، و﴿هَوَىٰهُ﴾[الكهف: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي، ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[الكهف: ٢٨] لهم وبصر.

﴿شَآءَ﴾[الكهف: ٢٩] معًا جلي.

﴿تُمَارِ﴾[الكهف: ٢٢] لا إمالة فيه[1].

المُدْغَمُ

﴿لَبِثۡتُمۡ﴾[الكهف: ١٩] معًا جلي.

(ك): ﴿أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾[الكهف: ٢٢]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ﴾[الكهف: ١٩]، ﴿أَعۡلَمُ بِهِمۡ﴾[الكهف: ٢١]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْ﴾[الكهف: ٢٦]، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾[الكهف: ٢٧]، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾[الكهف: ٢٨]، ﴿لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾[الكهف: ٢٩] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿لِأَقۡرَبَ مِنۡ﴾[الكهف: ٢٤] لتخصيص الإدغام بباء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾[البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾[البقرة: ٢٨٤]، ولا في ﴿وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾[الكهف: ٢٨] لتثقيله[2].

﴿أُكُلَهَا﴾[الكهف: ٣٣] قرأ الحرميان والبصري بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿لَهُۥ ثَمَرٞ﴾[الكهف: ٣٤]، و﴿بِثَمَرِهِۦ﴾[الكهف: ٤٢] قرأ عاصم بفتح الثاء والميم، والبصري بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضم الثاء والميم.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٧٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٧٣).

ش: (وَفِي ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا)(١).

﴿أَنَاْ أَكْثَرُ﴾ [الكهف: ٣٤]، و﴿أَنَاْ أَقَلَّ﴾ [الكهف: ٣٩] قرأ نافع بإثبات ألف ﴿أَنَاْ﴾ [الكهف: ٣٤] فيهما، فهو عنده من [ظ١٢٦] باب المدِّ المنفصل، والباقون بحذفها وصلاً وأثبتها الكل وقفًا.

ش: جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الكهف: ٣٧]، ﴿وَهِيَ﴾ [الكهف: ٤٢] مما لا يخفىٰ.

﴿خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ [الكهف: ٣٦] قرأ الحرميان والشامي بميم بعد الهاء علىٰ التثنية، والباقون بحذفها علىٰ الإفراد.

ش: (وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ)(٢).

﴿يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ [الكهف: ٣٧] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿لَّٰكِنَّاْ﴾ [الكهف: ٣٨] قرأ الشامي بإثبات الألف بعد النون وصلاً، والباقون بحذفها، واتفقوا علىٰ إثباتها وقفًا.

ش: (وَفِي الْوَصْلِ لكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا)(٣).

﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٣٨] معًا، و﴿رَبِّيٓ أَن﴾ [الكهف: ٤٠] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء في الثلاثة، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(٤).

﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف: ٣٩] قرأ قالون والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، وأثبتها المكي مطلقًا، وحذفها الباقون كذلك.

(١) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٨.

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٩.

(٣) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ) [١] فرموز (حَقُّهُ بَلاَ) [٢].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) [٣].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [٤].

﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف: ٤٠] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (يُؤْتِينْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي) إلىٰ (سَمَا) [٥].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) [٦].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [٧].

﴿طَلَبًا﴾ [الكهف: ٤١] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَلَمْ تَكُن﴾ [الكهف: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

ش: (وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ) [٨].

﴿الْوَلَيَةُ﴾ [الكهف: ٤٤] قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو، والباقون بالفتح.

ش: (وَلاَيَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ شَفَا) [٩].

﴿لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤] قرأ البصري والكسائي برفع القاف، والباقون بالخفض.

---

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٢٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٢٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٤-٣٥)، البيت ٤٢٣-٤٢٥.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٤٠.

(٩) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧٢٤.

ش: (وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَىٰ رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلا)[١].

﴿عُقْبًا﴾ [الكهف: ٤٤] قرأ عاصم وحمزة بإسكان القاف، والباقون بالضم.

ش: (وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتىً)[٢].

﴿ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف: ٤٥] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الياء وحذف الألف على التوحيد، والباقون بفتح الياء [و١٢٧] وإثبات الألف على الجمع.

ش: (وَالرِّيحَ وَحِّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا)[٣].

﴿نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] قرأ الابنان والبصري بالتاء مضمومة وفتح الياء التحتية ورفع ﴿ٱلۡجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧]، والباقون مضمومة وكسر الياء ونصب ﴿نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧].

ش: (وَيَا نُسَيِّرُ وَالَىٰ فَتْحَهَا نَفَرٌ مِلَا).

(وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ)[٤].

﴿جِئۡتُمُونَا﴾ [الكهف: ٤٨] جلي.

﴿مَالِ هَٰذَا﴾ [الكهف: ٤٩] تقدَّم حكمه بالنساء.

﴿بِئۡسَ﴾ [الكهف: ٥٠] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

﴿بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠] تامٌّ، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿سَوَّىٰكَ﴾ [الكهف: ٣٧]، و﴿فَعَسَىٰ﴾ [الكهف: ٤٠]، و﴿أَحۡصَىٰهَا﴾ [الكهف: ٤٩] جلي، ﴿شَآءَ﴾ [الكهف: ٣٩] كذلك.

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [الكهف: ٤٥] لا يخفى.

﴿وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ﴾ [الكهف: ٤٧]، و﴿فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [الكهف: ٤٩] مثل: ﴿وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٤٠.

(٢) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٤١.

(٣) الشاطبية (ص٣٩)، البيت ٤٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٦-٦٧)، البيت ٨٤١-٨٤٢.

[الكهف: ١٧] وتقدَّم.

تنبيه

﴿ كِلْتَا ﴾ [الكهف: ٣٣] إن وقف عليه لا يمال، قال صاحب غيث النفع: «الفتح أشهر وأرجح عند أهل الأداء؛ بل حكىٰ ابن شريح وغيره الإجماع عليه، وجنح إليه المحقق ابن الجزري، وقد جاء به النص عن الكسائي، ولو قلنا بإمالته كما هو مذهب العراقيين قاطبة فإمالتها لورش والبصري وحمزة والكسائي؛ لأنها (فعلىٰ) كـ: (إحدىٰ)، والظاهر عندي حيث ثبت فيها النص بالفتح والإمالة أنها تمال لورش والبصري؛ لأن ألفها عند البصريين ألف التأنيث والتاء مبدلة من واو والأصل كلوىٰ، ولا تمال لحمزة والكسائي؛ لأنهما من الكوفيين وألفها عندهم ألف تثنية واحدها: كلت[1]، وهي لا تمال بإجماع، وما ذكرناه من أن ألفها للتأنيث عند البصريين، وللتثنية عند الكوفيين نص عليه غير واحد من أئمة القراءات والنحو كالداني في جامعه وموضحه[2] وسيبويه»[3]. اهـ.



﴿إِذْدَخَلْتَ ﴾[الكهف: ٣٩] [ظ١٢٧] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَّقَدْجِئْتُمُونَا ﴾[الكهف: ٤٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

---

(١) انظر: كتاب سيبويه (١/ ٢٥٨)، الموضح في الفتح والإمالة للداني (ص٢٨٧)، بتحقيقي.

(٢) جامعه هو: جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، وموضحه: هو الموضح في الفتح والإمالة قال فيه: «وقال البصريون: ألفها ألف تأنيث، ووزن (كلتىٰ) (فعلىٰ) مثل: (ذكرىٰ)، وسميا والتاء عندهم بدل من الواو، والأصل (كلوا) فعلىٰ هذا تجوز إمالتها مشبعة وغير مشبعة في مذهب من تقدَّم، وعلىٰ القول الأوّل عامة القراء وأهل الأداء، وقد جاء بإخلاص الفتح عن الكسائي نصاً سوره بن المبارك، فقال عنه: الوقف علىٰ ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [الكهف: ٣٣] بالألف. وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الأنباري قال حدثنا إدريس قال حدثنا خلف قال: سمعت نحوياً بصرياً يقف علىٰ ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ [الكهف: ٣٣] بألف». انظر: الموضح في الفتح والإمالة للداني (ص٢٨٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٧٢-٣٧٣).

ش: جلي.

﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ [الكهف: ٤٨] لهشام والكسائي.

ش: ظاهر.

(ك): ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ [الكهف: ٣٤] ، ﴿قَالَ لَهُ﴾ [الكهف: ٣٧] ، ﴿جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾ [الكهف: ٣٩] ، ﴿نَجْعَلَ لَكُم﴾ [الكهف: ٤٨] ، ﴿أَمْرِ رَبِّهِ﴾ [الكهف: ٥٠] وفيه الاختلاس، والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿خَلَقَكَ﴾ [الكهف: ٣٧] لفقد الميم؛ لأن وجودها شرط لإدغام القاف في الكاف لقوله: (وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا) (كَيَرْزُقُكُمْ) [١] إلخ[٢].

﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] قرأ حمزة بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونَ حَمْزَةُ فَضَّلَا) [٣].

﴿شُرَكَآءِيَ﴾ [الكهف: ٥٢] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿قُبُلًا﴾ [الكهف: ٥٥] قرأ الكوفيون بضم القاف والباء، والباقون بكسر القاف وفتح الباء.

ش: (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلاً حَمَىٰ ظَهِيرًا وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا) [٤].

﴿هُزُوًا﴾ [الكهف: ٥٦] قرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وحفص بالواو، والباقون بالهمزة، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الزاي وحذفها ثم إبدالها واواً.

ش: (وَهُزْؤاً وَكُفْوًاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا)

(وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا) [٥].

---

(١) الشاطبية (ص١١)، البيت ١٣٣-١٣٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٧٣).

(٣) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٦٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٧)، البيت ٤٦٠-٤٦١.

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[١] إلخ.

﴿أَظْلَمُ﴾[الكهف: ٥٧]، و﴿ظَلَمُوا۟﴾[الكهف: ٥٩]، و﴿ذُكِّرَ﴾[الكهف: ٥٧]، و﴿يُؤَاخِذُهُم﴾ [الكهف: ٥٨]، و﴿تُؤَاخِذْنِى﴾[الكهف: ٧٣] كله جلي.

﴿مَوْئِلًا﴾[الكهف: ٥٨] لا مدَّ فيه لأحد، وفيه لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو وإسقاطها، فينطق بواو مكسورة خفيفة، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها فينطق بواو مشدَّدة مكسورة.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ)[٢].

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا)[٣] إلخ البيت.

﴿لِمَهْلِكِهِم﴾[الكهف: ٥٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بفتح الميم وفتح اللام.

ش: (لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سِوَىٰ عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي الْلَّامِ عُوِّلَا)[٤].

﴿أَرَءَيْتَ﴾[الكهف: ٦٣] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن [و١٢٨] ورش أيضاً إبدالها مع المدِّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا)[٥].

فإن وقف عليه لورش فليس له إلا التسهيل، ولا يجوز الإبدال؛ لأنه يلزم عليه اجتماع ثلاث سواكن وهو غير موجود في كلام العرب كذا قال الطيبي، وقال السيد هاشم في تحريره: «ليس بممنوع فيمدُّ الألف التي بعد الرابعة ثلاث ألفات والياء بقدر ألفين والله أعلم».

﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾[الكهف: ٦٣] قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة وصلاً، والباقون بكسرها،

---

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٥١.

(٤) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٣.

(٥) الشاطبية (ص٥١)، البيت ٦٣٨.

والمكي بالصلة علىٰ أصله.

ش: (وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ)[1].

﴿ نَبۡغِ ﴾[الكهف: ٦٤] قرأ نافع والبصري والكسائي بإثبات ياء بعد الغين وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَاتِ فِي هُودَ رُفِّلَا) (سَما)[2].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا)[3].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[4].

﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾[الكهف: ٦٦] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي) إلىٰ (سَمَا)[5].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا)[6].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[7].

﴿ عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾[الكهف: ٦٦] قرأ البصري بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين.

ش: (وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ) إلىٰ قوله: (وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ)[8].

﴿ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾[الكهف: ٦٧] الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٤.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٢٤-٤٢٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٤-٣٥)، البيت ٤٢٣-٤٢٥.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٨-٦٩٩.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً)(١).

﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الكهف: ٦٩] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا)(٢).

﴿تَسْـَٔلْنِي عَن﴾ [الكهف: ٧٠] قرأ نافع والشامي بفتح اللام وتشديد النون، والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون.

ش: (وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلٌّ حِميً)(٣).

واتفقوا على إثبات الياء بعد النون وصلاً ووقفًا تبعًا للرسم؛ [ظ١٢٨] إلا ابن ذكوان فاختُلف عنه في إثباتها وحذفها في الحالين.

ش: (وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَىٰ رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا)(٤).

وليست من الزوائد كما قد يتوهم.

﴿فَٱنطَلَقَا﴾ [الكهف: ٧١] كله تغليظ لامه لورش جلي.

﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية مفتوحة مع فتح الراء وضم لام ﴿أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١]، والباقون بالتاء الفوقية مضمومة مع كسر الراء وفتح لام ﴿أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١].

ش: (لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَضَّلَا)(٥).

﴿جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧١] إبدال الهمزة في ﴿جِئْتَ﴾ [الكهف: ٧١] للسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

وحكم ﴿شَيْـًٔا﴾ [الكهف: ٧١] ظاهر.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٧.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠١.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت ٧٦٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٦)، البيت ٤٤٠.

(٥) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٥.

ولورش في ﴿إِمْرًا﴾[الكهف: ٧١] وجهان: التفخيم والترقيق على كلٍّ من التوسط والطويل في ﴿شَيْئًا﴾[الكهف: ٧١].

﴿زَكِيَّةً﴾[الكهف: ٧٤] قرأ الحرميان والبصري بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء، والباقون بحذف الألف وتشديد الياء.

ش: (وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا)(١).

﴿نُّكْرًا﴾[الكهف: ٧٤] قرأ نافع وابن ذكوان وشعبة بضم الكاف، والباقون بإسكانها.

ش: (وَنُكْراً شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا)(٢).

أي: بالإسكان عطفًا على قوله: (وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا)(٣). وهو كاف، ومنتهى الحزب الثلاثين، ونصف القرآن العظيم باعتبار الأحزاب والأنصاف والأثمان، وباعتبار الحروف قيل: ألف ﴿صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧] الأول، وقيل: لامي ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ [الكهف: ١٩]؛ ولعلَّ هذا باختلاف القراءات؛ وإلا فمثل هذا مضبوط محقق، وباعتبار الكلمات: ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾ [الحج: ٢٠] بسورة الحج، وباعتبار الآيات: ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الشعراء: ٤٥] بالشعراء، وباعتبار السور: الحديد.

المُمَال

﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[الكهف: ٥٣] إن وصل فإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وإن وقف على ﴿وَرَءَا﴾[الكهف: ٥٣] فلابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي إمالة الراء والهمزة، وإمالة الهمزة فقط للبصري، وتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل.

ش: (وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ)(٤) إلخ.

وخُلف السوسي في إمالة الراء وخلفه مع [و١٢٩] شعبة في الهمزة ليس طريق الحرز كما تقدَّم بالأنعام، وشاهد الوقف على (رأى) قوله: (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلًّا) إلى قوله: (وَعَنْ عُثْمَانَ

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٦.

(٢) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص٥٢)، البيت ٦٤٨.

فِي الْكُلِّ قُلِّلَا)، (وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَىٰ)[١] إلخ.

﴿لِلنَّاسِ﴾[الكهف: ٥٤] لدورٍ.

﴿جَآءَهُمُ﴾[الكهف: ٥٥]، و﴿شَآءَ﴾[الكهف: ٦٩] جلي.

﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[الكهف: ٥٥] معًا، و﴿لِفَتَىٰهُ﴾[الكهف: ٦٠] معًا لورش وحمزة والكسائي.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾[الكهف: ٥٧] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾[الكهف: ٥٩]، و﴿مُوسَىٰ﴾[الكهف: ٦٠] معًا لا يخفىٰ.

﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾[الكهف: ٦٣] لورش والكسائي.

ش: (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا) إلىٰ قوله: (وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ)[٢].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٣].

﴿ءَاثَارِهِمَا﴾[الكهف: ٦٤] لورش وبصرٍ ودورٍ[٤].

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[٥].

المُدْغَمُ

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾[الكهف: ٥٤]، و﴿لَقَدْ جِئْتَ﴾[الكهف: ٧١] معًا لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

﴿إِذْ جَآءَهُمُ﴾[الكهف: ٥٥] لبصر وهشام، والشواهد ظاهرة.

(ك): ﴿بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ﴾[الكهف: ٥٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾[الكهف: ٥٧]، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٥١-٥٢)، البيت ٦٤٦-٦٤٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٢٩٨-٣٠١.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٧٥).

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

[الكهف: ٥٨]، ﴿ٱلۡعَذَابَ بَل﴾ [الكهف: ٥٨]، ﴿لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ [الكهف: ٦٠].

ش: جلي.

﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [الكهف: ٦١] معـًا.

ش: (وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا)[1].

﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ﴾ [الكهف: ٦٢]، ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ﴾ [الكهف: ٦٦]، ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي﴾ [الكهف: ٧٣].

ولا إدغام في ﴿يَقُولُ نَادُواْ﴾ [الكهف: ٥٢]؛ لأن الإدغام في عكسه وهو سبق النون اللام علىٰ إثر تحريك، ولا في ﴿جِئۡتَ شَيۡـًٔا﴾ [الكهف: ٧١] لأن التاء للخطاب[2].

﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [الكهف: ٧٦] قرأ نافع بضم الدال وتخفيف النون، وشعبة بإسكان الدال والإيماء بالشفتين إلىٰ الضمة بعده وقبل كسر النون، ورُوي عنه أيضـًا اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما، والباقون بضم الدال مع تخفيف النون.

ش: (وَنُونَ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَىٰ وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا)[3].

تنبيه

لم يذكر الشاطبي الاختلاس لشعبة تبعـًا للتيسير، وقد ذكره كثير من أئمة القراءة كالهمداني[4]، وابن سوار، والهُذلي، والمحقق، ثم قال: «وهذا الوجهان اختص بهما هذا الحرف دون الأول؛ لأنه مختص بالإشمام فقط»[5].

﴿شِئۡتَ﴾ [الكهف: ٧٧] إبدال همزه للسوسي مطلقـًا وحمزة وقفـًا[6] جلي. [ظ١٢٩]

﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ [الكهف: ٧٧] قرأ المكي والبصري بتخفيف التاء الأولىٰ وكسر الخاء من غير

(١) الشاطبية (ص١٣)، البيت ١٤٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٧٥).

(٣) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٦-٨٤٧.

(٤) في (ز): «كالهمذاني».

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٧١).

(٦) في (ز): «إن وقفا».

ألف وصل، والباقون بالألف وتشديد التاء وفتح الخاء.

ش: (تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ حُلَىٰ)[١].

﴿فِرَاقُ﴾ [الكهف: ٧٨] راؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده لقوله: (وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فيهَا تَذَلَّلَا)[٢].

﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾ [الكهف: ٧٨] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الثانية بين بين وإبدالها ياء مضمومة علىٰ كلٍّ من التحقيق والتسهيل بين بين في الأولىٰ.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٣].

(وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا) (بِيَاءٍ)[٤].

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ)[٥] إلخ.

قال في كنز المعاني تتميمًا لقوله[٦]:

. . . . وَنَحْوِهَا مِنَ الْهَمْزِ سِينٌ كَافُ فَا وَاوٌ انْقُلَا

﴿وَرَآءَهُم﴾ [الكهف: ٧٩] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠] إبدال همزه جلي.

﴿أَن يُبْدِلَهُمَا﴾ [الكهف: ٨١] إدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي، وقرأ نافع والبصري بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال، والباقون بإسكان الموحدة وتخفيف الدال.

---

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٩)، البيت ٣٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٣٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٥-٢٤٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٨.

(٦) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

ش: (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا)(١).

﴿رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١] قرأ الشامي بضم الحاء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَرُحْماً سِوَىٰ الشَّامِي)(٢)؛ أي: بالإسكان عطفاً علىٰ قوله: (وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا)(٣).

﴿ذِكْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، و﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠] فيهما لورش التفخيم والترقيق لقوله: (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ لَدَىٰ جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا)(٤).

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٨٩]، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف: ٩٢] معًا قرأ الشامي والكوفيون بقطع الهمزة وإسكان التاء في الثلاثة، والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء.

ش: (فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِراً)(٥).

﴿حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦] قرأ الحرميان والبصري وحفص بالهمز من غير ألف، والباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة. [و١٣٠].

ش: (وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا).

(وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ)(٦).

﴿نُكْرًا﴾ [الكهف: ٨٧] تقدَّم قريبًا.

﴿جَزَآءً الْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف: ٨٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة منوَّنة، والباقون بالرفع من غير تنوين، وفيه لهشام وقفًا خمسة القياس فقط لكتبه بالواو والألف بعدها في

---

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت ٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت ٣٤٦.

(٥) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٩.

(٦) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٤٩-٨٥٠.

المصحف البصري والكوفي دون الباقي[1]، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع القصر والمدِّ.

ش: (وَصِحَابُهُمْ جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا)[2].

﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣] قرأ المكي والبصري وحفص بفتح السين، والباقون بضمها.

ش: (عَلَىٰ حَقِّ السُّدَّيْنِ) إلىٰ قوله: (مَفْتُوحٌ)[3].

﴿يَفْقَهُونَ﴾ [الكهف: ٩٣] قرأ حمزة والكسائي بضم الياء وكسر القاف، والباقون بفتحهما.

ش: (وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا)[4].

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤] قرأ عاصم بالهمز فيهما، والباقون بالألف من غير همز.

ش: (وَيَاجُوجَ مَاجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً)[5].

﴿خَرْجًا﴾ [الكهف: ٩٤] قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء وألف بعدها، والباقون بإسكان الراء وحذف الألف.

ش: (وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خَرَاجًا شَفَا)[6].

﴿سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] قرأ نافع والشامي وشعبة بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: (سُدًّا صِحَابُ حَقْقِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ)[7].

﴿مَكَّنِّي﴾ [الكهف: ٩٥] قرأ المكي بنونين أولاهما مفتوحة والثانية مكسورة مخفَّفة،

---

(١) انظر: المقنع للداني (ص٢١٦)، جميلة أرباب المراصد للجعبري (٢/ ١٢٨)، شرح العقيلة لأبي شامة (ص٢٠٦)، تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة (ص٢٩٥)، لطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ٢٤٢).

(٢) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٢.

(٥) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٢.

(٦) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٣.

(٧) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥١.

والباقون بنون واحدة مشدَّدة مكسورة.

ش: (وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلاً)(١).

﴿رَدۡمًا ۝٩٥ ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٥-٩٦] قرأ شعبة بكسر تنوين ﴿رَدۡمًا﴾ [الكهف: ٩٥] وهمزة ساكنة بعده وصلاً، فإن وقف على ﴿رَدۡمًا﴾ [الكهف: ٩٥] وابتدأ بـ: ﴿ءَاتُونِيٓ﴾ [الكهف: ٩٦] ابتدأ بهمزة وصل مكسورة، وإبدال الهمزة الساكنة ياء ليِّنة، والباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف مع ضم التاء وصلاً ووقفًا.

ش: (وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا لَدَىٰ رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا)، (لِشُعْبَةَ)(٢).

﴿ٱلصَّدَفَيۡنِ﴾ [الكهف: ٩٦] [ظ١٣٠] قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، والابنان والبصري بضم الصاد والدال، والباقون بفتحهما.

ش: (وَسَكِّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا) .
(كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ)(٣).

﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾ [الكهف: ٩٦] قرأ شعبة بخلف عنه وحمزة بهمزة ساكنة بعد اللام وصلاً، فإن وقفا على ﴿قَالَ﴾ [الكهف: ٩٦] ابتدآ بـ: ﴿ءَاتُونِيٓ﴾ [الكهف: ٩٦] ابتدآ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة ليِّنة بدل الهمزة التي هي فاء الكلمة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلاً ووقفًا، وهو الطريق الثاني لشعبة.

ش: (لَدَىٰ رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا) .
(لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلَا)(٤).

﴿قِطۡرًا﴾ [الكهف: ٩٦] راؤه مفخم للجميع؛ لأن الساكن حرف استعلاء وإطباق.

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٤.
(٢) الشاطبية (ص٦٧-٦٨)، البيت ٨٥٥-٨٥٦.
(٣) الشاطبية (ص٦٧)، البيت ٨٥٤.
(٤) الشاطبية (ص٦٧-٦٨)، البيت ٨٥٥-٨٥٦.

﴿ فَمَا ٱسْطَـٰعُوٓاْ ﴾ [الكهف: ٩٧] قرأ حمزة بتشديد الطاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدِّدُوا) [١].

﴿ دَكَّآءَ ﴾ [الكهف: ٩٨] قرأ الكوفيون بحذف التنوين وهمزة مفتوحة بعد الألف مدًّا متصلاً، والباقون بالتنوين من غير همز.

ش: (وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ) [٢].

﴿ حَقًّا ﴾ [الكهف: ٩٨] تامٌّ، ومنتهى الربع.

الممَال

﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الكهف: ٨٨] جلي.

﴿ سَاوَىٰ ﴾ [الكهف: ٩٦] لورش وحمزة والكسائي [٣].

ش: جلي.

المُدغَم

﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ [الكهف: ٧٧] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ ﴾ [الكهف: ٩٤] للكسائي ولا بدَّ من الغنة حال الإدغام.

ش: جلي.

(ك): ﴿ قَالَ لَوْ ﴾ [الكهف: ٧٧]، و﴿ وَسَنَقُولُ لَهُۥ ﴾ [الكهف: ٨٨]، ﴿ تَطْلُعُ عَلَىٰ ﴾ [الكهف: ٩٠]، ﴿ نَجْعَلُ لَكَ ﴾ [الكهف: ٩٤] [٤].

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٦٨)، البيت ٨٥٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٧.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٧٨).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٧٨).

﴿ دُونِيَ أَوْلِيَآءَ إِنَّآ ﴾ [الكهف: ١٠٢] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا) إلىٰ قوله: (وَدُونِي تَمَثَّلَا)[١].

وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة ﴿ إِنَّآ ﴾ [الكهف: ١٠٢]، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا)[٢].

﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ [الكهف: ١٠٤] جلي، ﴿ هُزُوًا ﴾ [الكهف: ١٠٦] كذلك. [و ١٣١].

﴿ أَن تَنفَدَ ﴾ [الكهف: ١٠٩] قرأ حمزة والكسائي بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

ش: (وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلا)[٣].

﴿ جِئْنَا ﴾ [الكهف: ١٠٩] إبدال همزه للسوسي وحمزة إن وقف جلي.

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٣-٣٩٤.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت ١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص٦٨)، البيت ٨٥٨.

سورة مريم عليها السلام

مكية

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] الكاف والصاد من الحروف السبعة التي تمدُّ مدًّا طويلاً في الفواتح لأجل الساكن، والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين التي يجب فيها القصر، وأما العين فلكل[1] القراء فيها وجهان:

١- الإشباع لالتقاء الساكنين.

٢- والتوسط لقصور حرف العين عن حرف المدِّ واللين.

ش: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعـًا وَفِي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا)[2].

﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء[3].

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً)[4].

﴿زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ﴾ [مريم: ٢-٣] قرأ حفص وحمزة والكسائي بإسقاط همزة ﴿زَكَرِيَّآ﴾ [مريم: ٢] فيصير عندهم من باب المدِّ المنفصل، والباقون بتحقيقها، فهو عندهم من باب الهمزتين من كلمتين فالحرميان والبصري يسهِّلون الثانية، والشامي وشعبة يحققانها.

ش: (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ)[5].

(وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا)[6].

﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم: ٤] إبدال همزه للسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

---

(١) في (ز): «فكل».

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٧.

(٣) في (م): «علىٰ التاء».

(٤) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨.

(٥) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٥٣.

(٦) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩.

﴿بِدُعَآئِكَ﴾[مريم: ٤] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَرَآءِى وَكَانَتِ﴾[مريم: ٥] قرأ المكي بفتح الياء والباقون بالإسكان، وثلاثة مدِّ البدل لورش لا تخفىٰ.

ش: (مِنْ وَرَائِيَ دَوَّنُوا)(١).

وتسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[مريم: ٦] قرأ البصري والكسائي بجزم الثاء من الفعلين، والباقون بالرفع.

ش: (وَحَرْفا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوُ رِضىً)(٢).[ظ١٣١].

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾[مريم: ٧] حكم ﴿يَٰزَكَرِيَّآ﴾[مريم: ٧] جلي، وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل همزة ﴿إِنَّا﴾[مريم: ٧] بينها وبين الياء، وإبدالها واواً مكسورة، والشامي وشعبة بتحقيقهما.

ش: (وَتَسْهِيلُ الاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)(٣).

﴿نُبَشِّرُكَ﴾[مريم: ٧] قرأ حمزة بتخفيف الشين مع فتح النون وإسكان الباء وضم الشين، والباقون بالتشديد مع ضم النون وفتح الباء وكسر الشين.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا) إلىٰ قوله: (لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلا)(٤).

﴿عِتِيًّا﴾[مريم: ٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمُّ بُكِيًّا) إلىٰ قوله: (عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذاً عَلَا).

﴿خَلَقْتُكَ﴾[مريم: ٩] قرأ حمزة والكسائي بنون بعدها ألف، والباقون بتاء مضمومة بعد القاف.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٥.

(٢) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٠.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩-٢١٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٤-٤٥)، البيت٥٥٥ ٥٥٦.

ش: (خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهـًا مُجَمَّلَا) [١].

﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾[مريم: ١٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي) [٢] بعد قوله: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ) [٣].

﴿إِلَيْهِمْ﴾[مريم: ١١] جلي.

﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾[مريم: ١٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٤].

﴿لِأَهَبَ﴾[مريم: ١٩] قرأ ورش والبصري وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام بدل الهمزة، والباقون بالهمز، وهو الطريق الثاني لقالون.

ش: (وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا جَرىٰ حُلْوُ بَحْرِهِ بِخُلْفٍ) [٥]؛ لكن الإبدال لقالون ليس طريق الحرز كما ذكره السيد هاشم في تحريره.

﴿مَّقْضِيًّا﴾[مريم: ٢١] كاف، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾[الكهف: ١٠٢] جلي.

﴿الدُّنْيَا﴾[الكهف: ١٠٤]، و﴿يَحْيَىٰ﴾[مريم: ٧] كله لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿يُوحَىٰٓ﴾[الكهف: ١١٠]، و﴿نَادَىٰ﴾[مريم: ٣]، و﴿فَأَوْحَىٰٓ﴾[مريم: ١١] لورش وحمزة والكسائي.

﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم: ١] أمال البصري الهاء فقط، والشامي وحمزة الياء فقط، وشعبة والكسائي الهاء والياء معـًا، وورش بتقليلهما، والباقون بالفتح.

---

(١) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٥) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٢.

ش: (وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ والْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضىً حُلْواً)[1].

(وَنافِعٌ لَدَىٰ مَرْيَمٍ هَا يَا)[2].

تنبيه

[و١٣٢] ما ذكره الشاطبي من تقليل الهاء والياء لقالون وإمالة الياء للسوسي خروجٌ منه عن طريقه كما نبَّه علىٰ ذلك المحقق وغيره؛ إلا أن صاحب كنز المعاني لم يتعرض لإمالة الهاء والياء لقالون؛ بل ذكر الياء للسوسي فقط حيث قال[3]:

وَكَمْ صُحْبَةٌ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ وَفِي النَّشْرِ عَنْهُ الْفَتْحُ يُرْوَىٰ وَيُجْتَلَىٰ

﴿أَنَّىٰ﴾ [مريم: ٨] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا)[4].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[5].

(أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[6].

﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١] لابن ذكوان.

ش: (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ)[7]؛ أي: فإنه بالإمالة لا غير، ولا تغفل عن ترقيق الراء لورش.

﴿لِّلنَّاسِ﴾ [مريم: ٢١] لدورٍ[8].

---

(١) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٩.

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤١.

(٣) انظر: الفتح الرحماني في شرح كنز المعاني للجمزوري (ص٢٤٠).

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٧) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٣٣.

(٨) انظر: غيث النفع (ص٣٨١).

المُدغَم

﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ [الكهف: ١٠٣] للكسائي مع الغُنَّة.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)[١].

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ [مريم: ١-٢] أدغم الصاد في الذال البصري والشامي وحمزة والكسائي.

ش: (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ)[٢]؛ أي: بالإظهار عطفاً على قوله: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ)[٣].

(ك): ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٢]، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾ [الكهف: ١٠٦]، ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ [مريم: ٢] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [مريم: ٤] الثلاثة، ﴿ٱلْعَظْمُ مِنِّي﴾ [مريم: ٤] وفيه الاختلاس أيضاً، ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] على أحد الوجهين لقوله: (لَهُ الرَّاسُ شَيْباً بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا)[٤].

﴿كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾ [مريم: ٩] معاً، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [مريم: ١٢]، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مريم: ١٧]، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [مريم: ١٩]، وبقية الشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿يَكُونُ لِي﴾ [مريم: ٨] معاً للساكن قبل النون[٥].

﴿فَأَجَآءَهَا﴾ [مريم: ٢٣] فيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه: تسهيل الهمزة الثانية مع المدِّ والقصر على كلٍّ من تحقيق الأولى وتسهيلها بين بين؛ لأنها متوسطة بالفاء، وقد قال في كنز المعاني تتميماً لقوله[٦]:

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا ... مِنَ الْهَمْزِ سِينٌ كَافُ فَا وَاوٌ انْقُلَا

﴿مِتُّ﴾ [مريم: ٢٣] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها.

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت ٢٧١.

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨١.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٤٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٨٢).

(٦) انظر: كنز المعاني للجمزوري (ص٢٣٦).

ش: (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ)(١). [ظ١٣٢]

﴿نَسْيًا﴾ [مريم: ٢٣] قرأ حفص وحمزة بفتح النون، والباقون بالكسر.

ش: (وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عُلَا)(٢).

﴿مِن تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم، وجر التاء من ﴿تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤]، والباقون بفتح الميم ونصب ﴿تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤].

ش: (وَمِنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذاً)(٣).

﴿تُسَٰقِطْ﴾ [مريم: ٢٥] قرأ حمزة بفتح التاء الفوقية والقاف وتخفيف السين، وحفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين، والباقون بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف.

ش: (وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلاً فَتُحُمِّلَا)(٤).

(وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ)(٥).

﴿جِئْتِ﴾ [مريم: ٢٧] جلي.

﴿سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨] فيه لورش التوسط والطويل كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، وفيه لحمزة وهشام وقفـًا أربعة أوجه: النقل، والإدغام مع الإسكان والروم كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] المجرور.

﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم: ٣٠] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)(٦).

﴿نَبِيًّا﴾ [مريم: ٣٠] كله قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة.

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٤.

(٢) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٢.

(٣) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٣.

(٤) في (ز): «متكملا».

(٥) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٣-٨٦٤.

(٦) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

ش: (وَجَمْعـاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ)[(١)] إلخ.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [مريم: ٥٩] جلي.

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] قرأ الشامي وعاصم بنصب اللام، والباقون برفعها.

ش: (وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا)[(٢)].

﴿فَيَكُونُ﴾ [مريم: ٣٥] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: (وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْاولَىٰ وَمَرْيَمٍ)[(٣)].

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [مريم: ٣٦] قرأ الحرميان والبصري بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ)[(٤)].

﴿صِرَٰطٌ﴾ [مريم: ٣٦] جلي.

﴿يَأْتُونَنَا﴾ [مريم: ٣٨]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩] مما لا يخفى.

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ [مريم: ٤١] معـًا، و﴿يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾ [مريم: ٤٦] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ) إلخ[(٥)].

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [مريم: ٤٢] الأربعة قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء الابنان، والباقون بالتاء.

ش: (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ)[(٦)].

---

(١) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٨.

(٢) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٧٧.

(٤) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٥.

(٥) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٢.

(٦) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٢.

(وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤاً دَنَا)(١).

﴿يَأْتِكَ﴾[مريم: ٤٣]، و﴿صِرَٰطًا﴾[مريم: ٤٣] جلي.

﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾[مريم: ٤٣] مما اتفق على إسكان [و١٣٣] يائه.

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾[مريم: ٤٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)(٢).

﴿مُخْلَصًا﴾[مريم: ٥١] قرأ الكوفيون بفتح اللام، والباقون بالكسر.

ش: (وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصاً ثَوَىٰ)(٣).

﴿يَأْمُرُ﴾[مريم: ٥٥]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[مريم: ٥٩] لا يخفى.

﴿وَبُكِيًّا﴾[مريم: ٥٨] قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء، والباقون بالضم.

ش: (وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا)(٤)؛ أي: (شَاعَ)(٥)، وهو كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿فَنَادَىٰهَا﴾ [مريم: ٢٤]، و﴿قَضَىٰٓ﴾ [مريم: ٣٥]، و﴿عَسَىٰٓ﴾ [مريم: ٤٨]، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [مريم: ٥٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾[مريم: ٣٠]، ﴿وَأَوْصَىٰنِي﴾[مريم: ٣١] لورش والكسائي.

ش: (عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَىٰ)

(وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِيَ الَّذِي)إلخ(٦).

(١) الشاطبية (ص٣١)، البيت ٣٨٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٢)، البيت ٧٧٨.

(٤) الشاطبية (ص٦٨)، البيت ٨٦١.

(٥) الشاطبية (ص٦٨)، البيت ٨٦٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣٠١-٣٠٢.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [١].

﴿عِيسَى﴾ [مريم: ٣٤] لدى الوقف، و﴿مُوسَىٰٓ﴾ [مريم: ٥١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

ولا إمالة في ﴿فَأَجَآءَهَا﴾ [مريم: ٢٣]؛ لأنه رباعي[٢].

المُدْغَمُ

﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [مريم: ٢٤]، و﴿لَقَدْ جِئْتِ﴾ [مريم: ٢٧]، و﴿قَدْ جَآءَنِى﴾ [مريم: ٤٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾ [مريم: ٢٤]، ﴿ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ﴾ [مريم: ٢٥]، ﴿جِئْتِ شَيْـًٔا﴾ [مريم: ٢٧] على أحد الوجهين لقوله: (وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الِادْغَامَ سَهَّلَا) [٣].

﴿نُكَلِّمُ مَن﴾ [مريم: ٢٩]، ﴿فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم: ٢٩] وفيه الاختلاس، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [مريم: ٣٥]، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [مريم: ٣٦]، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾ [مريم: ٤٠] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [مريم: ٤٢]، ﴿ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ﴾ [مريم: ٤٣] وفيه الاختلاس، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ [مريم: ٤٧]، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا﴾ [مريم: ٥٣][٤].

﴿يَدْخُلُونَ﴾ [مريم: ٦٠] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٨٣).

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٤٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٨٣).

ش: (وَفِي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الاَوَّلُ عَنْهُمُ)(١)، أي: (حَقُّ صِرىً حَلاً)(٢).

﴿يُظْلَمُونَ﴾[مريم: ٦٠]، و﴿شَيْئًا﴾[مريم: ٦٠] مما لا يخفىٰ.

﴿مَأْتِيًّا﴾[مريم: ٦١] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة وقفًا جلي.

﴿أَءِذَا مَامِتُّ﴾[مريم: ٦٦] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة علىٰ الإخبار، والباقون بهمزتين الأولىٰ مفتوحة والثانية مكسورة علىٰ الاستفهام، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (وأَخْبَرُوا [ظ١٣٣] بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصَّلَا)(٣).

وقرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام، وهذا ثالث المواضع السبعة التي لا خُلف عن هشام فيها، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)(٤).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ)(٥).

(وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ) إلخ(٦).

وحكم ﴿مِتُّ﴾[مريم: ٦٦] تقدَّم قريبًا.

﴿يَذْكُرُ﴾[مريم: ٦٧] قرأ نافع والشامي وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف، والباقون بتشديد الذال والكاف وفتحهما.

ش: (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا) إلىٰ قوله: (وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ)(٧).

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٧.

(٢) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٦.

(٣) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٥.

(٤) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٥) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٦) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٧.

(٧) الشاطبية (ص٦٥)، البيت٨٢٢-٨٢٣.

﴿شَيْئًا﴾ [مريم: ٦٧] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿جِثِيًّا﴾ [مريم: ٦٨]، و﴿عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩]، و﴿صِلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم والعين والصاد، والباقون بالضم في الثلاث.

ش: (**عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذاً عَلَا**)[1].

﴿نُنَجِّي﴾ [مريم: ٧٢] قرأ الكسائي بإسكان النون وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (**وَنُنْجِي خَفِيفًا رُضْ**)[2].

﴿مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] قرأ المكي بضم الميم، والباقون بفتحها.

ش: (**مَقَامًا بِضَمِّهِ دَنَا**)[3].

﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم: ٧٤] قرأ قالون وابن ذكوان بياء مشدَّدة من غير همز، والباقون بالهمز وياء مفتوحة مخفَّفة، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىً له بقوله: (**وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا**)[4].

ش: (**رِئْيًا ابْدِلْ مُدْغِمًا بَاسِطًا مُلَا**)[5].

وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء من غير إدغام ثم إبدالها ياء وإدغامها في الياء، فيصير النطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (**وَرِئْيًا عَلَىٰ إِظْهَارِه وَادِّغَامِهِ**)[6].

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ [مريم: ٧٧] تقدَّم بالكهف ما فيه.

﴿لَأُوتَيَنَّ﴾ [مريم: ٧٧] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وتسهيل همزه بين بين، وتحقيقه

(١) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦١.

(٢) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٦.

(٣) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٦.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٩.

(٥) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٦.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٣.

لحمزة وقفًا لا يخفىٰ[١].

﴿وَوَلَدًا﴾ [مريم: ٧٧] الأربعة [و١٣٤] قرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام، والباقون بفتح الواو واللام.

ش: (وَوُلْدًا بِها وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ شِفاءً)[٢].

﴿تكاد السموات ينفطرن﴾ قرأ نافع والكسائي ﴿يكاد﴾ بالياء علىٰ التذكير، و﴿ينفطرن﴾ بالياء التحتية والتاء الفوقية مع تشديد الطاء مفتوحة، والمكي وحفص ﴿تكاد﴾ بالتاء الفوقية و﴿ينفطر﴾ كنافع، والباقون ﴿تكاد﴾ بالتاء الفوقية، و﴿ينفطرن﴾ بياء ونون ساكنة مع كسر الطاء مخفَّفة.

ش: (وَفِيهَا وَفِي الشُّورَىٰ يَكَادُ أَتَىٰ رِضـًا وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا).

(وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ)[٣].

﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [مريم: ٩٧] قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء وضم الشين مخفَّفة، والباقون بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مشدَّدة كالأوَّل من السورة.

﴿رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨] تام، ومنتهىٰ الحزب الحادي والثلاثين.

(المُمَال)

﴿أَوْلَىٰ﴾ [مريم: ٧٠]، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [مريم: ٧٣]، و﴿هُدًى﴾ [مريم: ٧٦] لدىٰ الوقف، و﴿أَحْصَىٰهُمْ﴾ [مريم: ٩٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [مريم: ٨٣] لورش وبصرٍ ودورٍ[٤].

(المُدْغَم)

﴿وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾ [مريم: ٦٥] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

---

(١) في (ز): «جلي».

(٢) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٧.

(٣) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٦٨-٨٦٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٨٦).

﴿هَلۡ تَعۡلَمُ﴾ [مريم: ٦٥]، و﴿هَلۡ تُحِسُّ﴾ [مريم: ٩٨] لهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَقَدۡ جِئۡتُمۡ﴾ [مريم: ٨٩] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿بِأَمۡرِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٦٤] وفيه الاختلاس، ﴿لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ﴾ [مريم: ٦٥]، ﴿أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ﴾ [مريم: ٧٠]، ﴿وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا﴾ [مريم: ٧٣]، ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ﴾ [مريم: ٩٦][1].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٨٦).

سورة طه عليه الصلاة والسلام[١]

مكية

﴿تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٣] ترقيق الراء لورش جلي، وإدغام النون في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي.

﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [طه: ١٠] قرأ حمزة بضم الهاء وصلاً، والباقون بالكسر.

ش: (لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَ (هَا) أَهْلِهِ امْكُثُوا)[٢].

﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [طه: ١٠]، و﴿إِنَّنِيَ أَنَا اللَّهُ﴾ [طه: ١٤] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[٣].

﴿لَعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [طه: ١٠] قرأ نافع والابنان والبصري بفتح الياء، [و١٣٤] والباقون بالإسكان.

ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤاً)[٤].

﴿إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢] قرأ المكي والبصري بفتح همزة ﴿إِنِّيَ﴾ [طه: ١٢]، والباقون بالكسر.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[٥].

﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢] قرأ الشامي والكوفيون بتنوين الواو، والباقون بغير تنوين.

---

(١) قال الشيخ ابن باز ﷺ: «وليس طه وياسين من أسماء النبي ﷺ في أصح قولي العلماء، بل هما من الحروف المقطعة في أوائل السور مثل: ص، وق، ون ونحوها، وبالله التوفيق». انظر: «مجموع فتاوى ابن باز» (١٨/ ٥٤).

(٢) الشاطبية (ص٦٩)، البيت ٨٧١.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَنُوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوىً ذَكَا) [١].

﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ [طه: ١٣] قرأ حمزة بتشديد النون من ﴿وَأَنَا﴾ [طه: ١٣]، و﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ [طه: ١٣] بنون مفتوحة بعدها ألف، والباقون بتخفيف نون ﴿وَأَنَا﴾ [طه: ١٣]، و﴿ٱخۡتَرۡتُكَ﴾ [طه: ١٣] بتاء فوقية مضمومة موضع النون من غير ألفٍ على لفظ الواحد.

ش: (وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْناكَ فَازَ وَثَقَّلَا وَأَنَّا) [٢].

﴿لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ﴾ [طه: ١٤-١٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) [٣].

﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه: ١٨] تقدَّم حكم وقفه لهشام وحمزة بيونس عند ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤].

﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [طه: ١٨] قرأ ورش وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ) [٤].

﴿سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [طه: ٢١] لورش في الأولىٰ التقليل علىٰ كلِّ وجه من ثلاثة البدل؛ لأنه رأس آية وكذا كل ما ماثله.

﴿سُوٓءٍ﴾ [طه: ٢٢] وقفه لهشام وحمزة جلي.

﴿لِيٓ أَمۡرِي﴾ [طه: ٢٦] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا) [٥] إلىٰ قوله: (وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي) [٦].

﴿أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾ [طه: ٣٠-٣١] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

(١) الشاطبية (ص٦٩)، البيت ٨٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٦٩)، البيت ٨٧٢.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٩.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٦) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٤.

ش: (أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ)(١).

وقرأ الشامي بقطع همزة ﴿ أَشْدُدْ ﴾[طه: ٣١] مفتوحة مطلقـًا، والباقون بوصلها، وتثبت(٢) في الابتداء بها مضمومة لضم الثالث لزومـًا بعدها.

ش: (وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْتِدَا غَيْرِهِ)(٣).

﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾[طه: ٣٢] قرأ الشامي بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (واضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ كَلْكَلَا)(٤).

﴿ سُؤْلَكَ ﴾[طه: ٣٦]، و﴿ جِئْتَ ﴾[طه: ٤٠]، و﴿ جِئْتَنَاكَ ﴾[طه: ٤٧] إبدال همزه للسوسي مطلقـًا، وحمزة وقفـًا جلي.

﴿ عَيْنِيَ ﴿٣٩﴾ إِذْ ﴾[طه: ٣٩-٤٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)(٥).

﴿ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ اذْهَبْ ﴾ [طه: ٤١-٤٢]، و﴿ لِذِكْرِيَ ﴿١٤﴾ إِنَّ ﴾[طه: ١٤-١٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (وَنَفْسِي[و١٣٥] سَمَا ذِكْرِي سَمَا)(٦).

﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴾[طه: ٥٠] في هذه الآية لورش أربعة أوجه: فتح ﴿ أَعْطَىٰ ﴾ [طه: ٥٠] وتقليله علىٰ كلٍّ من وجهي ﴿ شَيْءٍ ﴾[طه: ٥٠]، ومن الأربعة علىٰ تقليل ﴿ هَدَىٰ ﴾ [طه: ٥٠]؛ لأنه فاصلة.

﴿ مَهْدًا ﴾[طه: ٥٣] قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف، والباقون بكسر

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١١.

(٢) في (ز): «وأثبت».

(٣) الشاطبية (ص٦٩)، البيت ٨٧٣.

(٤) الشاطبية (ص٦٩)، البيت ٨٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٢.

الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

ش: (**مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهَاداً ثَوَىٰ**) [١].

﴿ٱلنُّهَىٰ﴾ [طه: ٥٤] تام، ومنتهىٰ الربع، وقيل: ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ [طه: ٦٠] قبله.

الممال

اعلم – أعاذني الله وإياك من مكره، وغمرني وإياك في بحار عفوه – أن ورشًا والبصري خرجا عن قاعدتهما في باب الإمالة في إحدىٰ عشرة سورة، وهي التي أشار لها الشاطبي بقوله: (**وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلا**) إلىٰ نهاية قوله: (**أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا**) [٢].

أما ورش فقاعدته: الفتح والتقليل في ذوات الياء، والتقليل لا غير في ذوات الراء سوىٰ ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] ففيه الوجهان كما تقدَّم، وليس له[٣] في رءوس هذه السور إلا التقليل غير ما فيه (هاء)، كـ: ﴿مُرْسَىٰهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] **لقوله: (وَلكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلا)** [٤].

قال أبو شامة[٥] في حل كلامه: «أي: فتحها ورش فتحًا قليلًا؛ أي: بين بين»[٦]، وبهذا قطع المحقق ابن الجزري، وجعل الفتح فيها شاذًّا انفرد به صاحبُ التجريد، وأما ما فيه الهاء فهو علىٰ القاعدة فيه من الفتح والتقليل.

---

(١) الشاطبية (ص٦٩)، البيت ٨٧٤.

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٣٠٦-٣٠٨.

(٣) في (ز): «الورش».

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٥.

(٥) أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرخ، محدث، باحث. أصله من القدس، ومولده في دمشق، وبها منشأه ووفاته. ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه، فمرض ومات. له (كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية)، و (ذيل الروضتين)، (تراجم رجال القرنين السادس والسابع)، و (مختصر تاريخ ابن عساكر) خمس مجلدات، و (المرشد الوجيز إلىٰ علوم تتعلق بالكتاب العزيز). توفي سنة (٦٦٥هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٢٩٩)، معجم المؤلفين (٥/ ١٢٥).

(٦) انظر: إبراز المعاني لأبي شامة الدمشقي (١/ ٣١٣).

وأما البصري فقاعدته: تقليل ما كان على وزن (فعلى) مثلّث الفاء من ذوات الياء، وإمالة كل ألف منقلبة عن ياء قبلها راء **لقوله**: (**وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ**)[1]، وألفاظها مذكورة في مواضعها.

وأما رؤوس آي هذه السور: فأمال كل من ورش والبصري الألفات المتطرفة تحقيقاً نحو: ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾[طه: ٥]، وتقديراً: كـ: ﴿مُنتَهَاهَآ﴾[النازعات: ٤٤]؛ سواء كانت يائية أو واوية أصلية أو زائدة [ظ١٣٥] في الأسماء والأفعال؛ إلا المبدلة من تنوين نحو: ﴿عِلْمًا﴾[طه:٩٨]، و﴿ذِكْرًا﴾[طه: ٩٩].

وما ليس ألفاً: نحو: ﴿لِذِكْرِيٓ﴾ [طه: ١٤]، و﴿لِّسَانِي﴾ [طه: ٢٧]، و﴿عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة: ٣]، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [طه: ١٠٠].

ثم إنهم اختلفوا فيما يعتبراه كلٌّ من ورش والبصري من الأعداد، فذهب صاحب الدُّر النثير[2] إلىٰ أن ورشاً يعتبر المدني الأخير، والبصري يعتبر عدد بلده، وعلىٰ هذا اقتصر المحقق واحتجَّ علىٰ ما لورش بأنه عدد نافع وأصحابه، وعليه مدار قراءة أصحابه المميلين رؤوس الآي، وذهب الداني وتبعه الجعبري وغيره إلىٰ أنهما يعتبران المدني الأول، قال الداني: «لأن عامة المصريين رَوَوْهُ عن ورش عن نافع، وعرضه البصري علىٰ أبي جعفر»[3].

أما حمزة والكسائي فلم يخرج أحد منهما عن أصله، وقد اختص الكسائي بإمالة ﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس:٢]، و﴿طَحَىٰهَا﴾ [الشمس: ٦] وغيرهما كما سيأتي، وهما من رءوس الآي، ثم لا بدَّ للقارئ أن يعرف رؤوس الآي ليميلها ويفتح غيرها؛ إذ لم يمل لسبب آخر، وما ليس رأس آية ليجريه علىٰ القواعد المتقدمة، وقد جمع شيخنا محمد المتولي ما ليس

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٢) المالقي: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي: عالم بالقراءات، من أهل مالقة بالأندلس. له كتب في الفقه وغيره، منها: (الدر النثير والعذب النمير) في شرح كتاب التيسير لأبي عمرو الداني في القراءات، توفي سنة (٧٠٥هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٤/ ١٧٧)، معجم المؤلفين (٦/ ٢١٢).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٩٠).

برأس آية في السور المذكورة وهو تسعة وثلاثون على ما في المدني الأول ليعلم منه رؤوس الآي التي هي مائتان وست وستون فقال:

أتاك أتاها ثم موسىٰ بأربع	لدىٰ ويلكم أما أن أسر ومع إلىٰ
هواه فألقاها تولَّىٰ بفا هدىٰ	وأعطىٰ خطايانا تعالىٰ اجتبىٰ اعتلىٰ
كذلك ألقىٰ ثم أعمىٰ وقد عصىٰ	لتجزىٰ وأن يقضىٰ بطه قد أنزلا
وقد جاء في والنجم أوحىٰ الذي بفا	ومن بعدُ أن يغشىٰ وتهوىٰ علىٰ الولا
وعن من تولىٰ مع وأعطىٰ كذاك ثم	يجزاه أغنىٰ مع تغشىٰ تكملا [و١٣٦]
وسأل ابتغىٰ فيها وأولىٰ معًا خلت	عن الفا وألقىٰ في القيامة مع بلىٰ
وفي النزع ناداه أتاك ومن طغىٰ	نهىٰ والذي يصلىٰ بسبح تنزلا
وأعطىٰ ويصلاها بوالليل قد أتىٰ	فذي[1] من ذوات الياء ليست فواصلا
فورش له تقليلها بعد فتحها	ومنهن موسىٰ قللن لفتىٰ العلا

ومصطلحنا في هذه السور أن نقول بعد قولنا (الممال): (فواصله الممالة)؛ أي: الربع، ونذكر عددها ثم نذكرها واحدة واحدة مع ذِكر المختلف فيه، ثم نقول: ما ليس رأس آية، ونذكر ما في الربع من الممال، أو رأس آية عند من لم يمل رؤوس الآي، والله الموفق.

فواصله الممالة ثمان وثلاثون: ﴿لِتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ٢]، و﴿يَخْشَىٰ﴾ [طه: ٣]، و﴿ٱلْعُلَى﴾ [طه: ٤]، و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥]، و﴿ٱلثَّرَىٰ﴾ [طه: ٦]، ﴿وَأَخْفَى﴾ [طه: ٧]، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [طه: ٨]، و﴿مُوسَىٰٓ ۝٩ إِذْ﴾ [طه: ٩-١٠]، و﴿هُدًى﴾ [طه: ١٠]، و﴿يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ إِنِّيٓ﴾ [طه: ١١-١٢]، و﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [طه:١٣]، و﴿تَسْعَىٰ﴾ [طه: ١٥]، و﴿فَتَرْدَىٰ﴾[طه: ١٦]، و﴿يَٰمُوسَىٰ ۝١٧ قَالَ﴾[طه: ١٧-١٨]، و﴿أُخْرَىٰ﴾[طه:١٨] الثلاثة، و﴿أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ﴾[طه:١٩]، و﴿تَسْعَىٰ﴾[طه:٢٠]، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾[طه:٢١] معـًا، و﴿ٱلْكُبْرَى﴾[طه:٢٣]، و﴿طَغَىٰ﴾[طه:٢٤] معـًا، و﴿يَٰمُوسَىٰ ۝٣٦ وَلَقَدْ﴾[طه:٣٦-٣٧]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾[طه:٣٨]، و﴿يَٰمُوسَىٰ ۝٤٠ وَٱصْطَنَعْتُكَ﴾[طه:٤٠-٤١]، و﴿يَخْشَىٰ﴾[طه:٤٤]، و﴿يَطْغَىٰ﴾ [طه: ٤٥]، و﴿وَأَرَىٰ﴾ [طه: ٤٦]، و﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾

(١) في (ز): «فذا».

[طه: ٤٧]، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ [طه: ٤٨]، و﴿رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٩]، و﴿هَدَىٰ﴾ [طه: ٥٠]، و﴿يَنسَى﴾ [طه: ٥٢]، و﴿شَتَّىٰ﴾ [طه: ٥٣]، و﴿ٱلنُّهَىٰ﴾ [طه: ٥٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: **(وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ)** إلخ(١).

(وَلكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ) (٢)؛ أي: لورش.

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ) (٣).

تنبيه

ما وقع قبل همز الوصل نحو: ﴿ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [طه: ٤-٥]، والمنوَّن نحو: ﴿هُدًى﴾ [طه: ١٠] لا إمالة فيه إلا حالة الوقف عليه؛ ولهذا كان ورش والبصري يميلان ﴿طُوًى﴾ [طه: ١٢] مطلقًا، وحمزة والكسائي في الوقف دون الوصل، وأما ﴿ٱلْكُبْرَى ۝٢٣ ٱذْهَبْ﴾ [طه: ٢٣-٢٤] فالسوسي فيه على أصله من الفتح والإمالة وصلاً.

ما ليس برأس آية: [ظ١٣٦] ﴿طه﴾ [طه: ١] أمال الهاء ورش والبصري، والطاء والهاء معًا شعبة وحمزة والكسائي، والباقون بالفتح.

ش: **(وَهَا صِفْ رِضىً حُلْواً وَتَحْتُ جَنىً حَلَا شَفَا صادِقًا)** (٤).

ولم يمل أحد الطاء مع فتح الهاء، وإمالة ورش للهاء كبرى، ولم يمله غيره إمالة كبرى.

﴿أَتَىٰكَ﴾ [طه: ٩]، و﴿أَتَىٰهَا﴾ [طه: ١١]، و﴿لِتُجْزَىٰ﴾ [طه: ١٥]، و﴿هَوَىٰهُ﴾ [طه: ١٦]، و﴿فَأَلْقَىٰهَا﴾ [طه: ٢٠]، و﴿أَعْطَىٰ﴾ [طه: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿رَءَا﴾ [طه: ١٠] أمال الراء والهمزة معًا ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللهما ورش، وأمال البصري الهمزة فقط.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٦-٣٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٩.

ش: (وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ) إلىٰ قوله: (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِّلَا)[1].

﴿ٱلنَّارِ﴾[طه: ١٠] لورش وبصرٍ ودورٍ[2].

ش: جلي.

المدغم

﴿وَيَسِّرْ لِيٓ﴾[طه: ٢٦] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

﴿إِذْ تَمْشِيٓ﴾[طه: ٤٠]، و﴿قَدْ جِئْنَٰكَ﴾[طه: ٤٧] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿فَلَبِثْتَ﴾[طه: ٤٠] لبصر وشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

(ك): ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ﴾[طه: ١٠]، ﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾[طه: ١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[طه: ٢٥]، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾[طه:٣٣]، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾[طه: ٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾[طه: ٣٥]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾[طه: ٣٩]، ﴿أُمِّكَ كَيْ﴾[طه: ٤٠]، ﴿قَالَ لَا﴾[طه: ٤٦]، ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾[طه: ٥٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[طه: ٥٣]، والشواهد ظاهرة[3].

﴿أَجِئْتَنَا﴾[طه: ٥٧] جلي.

﴿سُوًى﴾[طه: ٥٨] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بضم السين، والباقون بالكسر.

ش: (وَاضْمُمْ سِوىً فِي نَدٍ كَلَا)[4].

﴿فَيُسْحِتَكُم﴾[طه: ٦١] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وكسر الحاء، والباقون بفتح الياء والحاء.

---

(١) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٦-٦٤٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٣٨٩-٣٩٣).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٣٩٣-٣٩٤).

(٤) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٤.

ش: (فَيَسْحَتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ) (١).

﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣] قرأ المكي بتخفيف ﴿إِنْ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَٰذَٰنِّ﴾ [طه: ٦٣] بالألف مع تشديد النون والمدِّ الطويل، وحفص كذلك إلا أنه خفَّف نون ﴿هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣]، والبصري بتشديد ﴿إِنَّ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَٰذَيۡنِ﴾ [طه: ٦٣] بالياء مع تخفيف النون، والباقون بتشديد ﴿إِنَّ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿هَٰذَٰنِ﴾ [طه: ٦٣] بالألف وتخفيف النون.

ش: (وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا)، (وَهذَيْنِ فِي هذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ دَنا) (٢).

وترقيق الراء لورش جلي.

﴿فَأَجۡمِعُواْ﴾ [طه: ٦٤] قرأ البصري بوصل الهمزة وفتح الميم، والباقون بقطع [و١٣٧] الهمزة وكسر الميم.

ش: (فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا) (٣).

﴿يُخَيَّلُ﴾ [طه: ٦٦] قرأ ابن ذكوان بالتاء على التأنيث، والباقون بالياء على التذكير.

ش: (مَعْ أُنْثىٰ يُخَيَّلُ مُقْبِلَا) (٤).

﴿تَلۡقَفۡ﴾ [طه: ٦٩] قرأ ابن ذكوان برفع الفاء، والباقون بالجزم، وقرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

وقرأ البزي بتشديد التاء وصلاً، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَتَلَقَّفُ ارْفَعِ الْجَزْمَ) إلخ البيت(٥).

(وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ) (٦).

(وَيَرْوِي ثَلَاثـًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا) (٧).

(١) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٧-٨٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٧.

(٤) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٨.

(٥) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٨.

(٦) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٤.

(٧) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٨.

﴿كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ [طه: ٦٩] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

ش: (وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا)(١).

﴿ءَامَنتُمْ﴾[طه:٧١]قرأقنبل وحفص بهمزة واحدة على الخبر، والباقون بهمزتين على الاستفهام، وحقق الثانية شعبة وحمزة والكسائي، والباقون بالتسهيل، ولم يدخل أحد ألفًا بين الهمزتين هنا، وثلاثة البدل لورش لا تخفى، وليس له الإبدال كما في نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[البقرة:٦].

ش: (وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ) إلخ الأبيات الثلاثة(٢).

﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [طه: ٧٥] قرأ السوسي بإسكان الهاء، وقالون بخلف عنه بحذف الصلة، والباقون بالإشباع وهو الطريق الثاني لقالون.

ش: (وَيَأْتِهْ لَدَىٰ طَهَ بِالِإسْكَانِ يُجْتَلَىٰ).

(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا)(٣).

إلا أن حذف الصلة لهشام ليس بوجه كما توهمه بعضهم، قال في كنز المعاني(٤):

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ   بِخُلْفٍ سِوَىٰ يَأْتِهْ فَأَوْصِلْهُ تُوصَلَا

﴿جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ﴾ [طه: ٧٦] في ﴿جَزَآءُ﴾ [طه: ٧٦] لهشام وقفًا خمسة القياس لا غير؛ لأنه مرسوم بالواو والألف في المصحف البصري والكوفي دون البواقي(٥)، وفيه لحمزة وقفًا اثنا عشر [ظ١٣٧] وجهًا ذُكرت بالمائدة.

﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [طه: ٧٧] قرأ الحرميان بوصل الهمزة وكسر النون لالتقاء الساكنين، والباقون

---

(١) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٨.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٨٩-١٩١.

(٣) الشاطبية (ص١٤)، البيت ١٦٢-١٦٣.

(٤) انظر: الفتح الرحماني للجمزوري (ص٢٣٦).

(٥) انظر: الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة للسخاوي (ص٢٣٠)، شرح العقيلة لأبي شامة (ص٢٠٦)، تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة (ص٢٩٥)، جميلة أرباب المراصد للجعبري (٢/ ١٢٤)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٣/ ٩٢)، خمستُهم بتحقيقي.

بقطع الهمزة وإسكان النون.

ش: (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنا) [١].

والراء مرققة وقفًا للحرميين، ولغيرهما الترقيق والتفخيم.

﴿لَّا تَخَافُ﴾[طه:٧٧] قرأ حمزة بحذف الألف وجزم الفاء، والباقون بإثبات الألف ورفع الفاء.

ش: (لا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلَا) [٢].

﴿قَدْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ [طه: ٨٠]، ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ [طه: ٨٠]، و﴿رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [طه: ٨١] قرأ حمزة والكسائي بالتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة، والباقون بالنون مفتوحة وألف بعدها، وقرأ البصري بحذف الألف بعد الواو من ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾[طه: ٨٠]، والباقون بالألف.

ش: (وَأَنْجَيْتُكُمْ وَأَعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ شَفَا) [٣].

(وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا) [٤].

﴿فَيَحِلَّ﴾[طه: ٨١]، ﴿وَمَن يَحْلِلْ﴾[طه: ٨١] قرأ الكسائي بضم حاء ﴿فَيَحِلَّ﴾[طه: ٨١]، ولام ﴿يَحْلِلْ﴾[طه: ٨١]، والباقون بكسرهما.

ش: (وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًا وَفِي لَامِ يَحْلِلْ عَنْهُ وَافَىٰ مُحَلَّلَا) [٥].

﴿ٱهْتَدَىٰ﴾[طه: ٨٢] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

فواصله الممالة عشرون: ﴿أُخْرَىٰ﴾[طه: ٥٥]، ﴿وَأَبَىٰ﴾[طه: ٥٦]، و﴿بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٥٧]، و﴿سُوًى﴾[طه: ٥٨]، و﴿ضُحًى﴾[طه: ٥٩]، و﴿أَتَىٰ﴾[طه: ٦٠] معًا، و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ [طه: ٦١]، و﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾[طه: ٦٢]، و﴿ٱلْمُثْلَىٰ﴾[طه: ٦٣]، و﴿ٱسْتَعْلَىٰ﴾[طه: ٦٤]، و﴿أَلْقَىٰ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٦٥.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٧٩.

(٣) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٧٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٣.

(٥) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٠.

[طه: ٦٥]، و﴿ تَسْعَىٰ ﴾ [طه: ٦٦]، و﴿ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴾ [طه: ٦٧]، و﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [طه: ٦٨]، و﴿ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴾ [طه: ٧٠]، و﴿ أَبْقَىٰ ﴾ [النجم: ٥١] معـاً، و﴿ ٱلدُّنْيَآ ﴾ [طه: ٧٢]، و﴿ يَحْيَىٰ ﴾ [طه: ٧٤]، و﴿ ٱلْعُلَىٰ ﴾ [طه: ٧٥]، و﴿ تَزَكَّىٰ ﴾ [طه: ٧٦]، و﴿ تَخْشَىٰ ﴾ [المائدة: ٥٢]، و﴿ هَدَىٰ ﴾ [طه: ٧٩]، ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [طه: ٨٠]، و﴿ هَوَىٰ ﴾ [طه: ٨١]، و﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ [طه: ٨٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وافقهم شعبة في ﴿ سُوًى ﴾ [طه: ٥٨] إن وقف عليه.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: (فتولىٰ) لورش وحمزة والكسائي.

﴿ مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ ﴾ [طه: ٦١]، و﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن ﴾ [طه: ٦٥]، و﴿ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ ﴾ [طه: ٧٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ خَابَ ﴾ [طه: ٦١] لحمزة، ﴿ جَآءَنَا ﴾ [طه: ٧٢] له وابن ذكوان.

ش: جلي.

﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾ [طه: ٧٣] لورش والكسائي[١].

ش: (وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلا)[٢].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٣].

المُدْغَمُ

﴿ قَالَ لَهُم ﴾ [طه: ٦١]، ﴿ ٱلْيَوْمَ مَنِ ﴾ [طه: ٦٤]، ﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾ [طه: ٦٩]، [و١٣٨] ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾ [طه: ٧٠]، ﴿ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ [طه: ٧١]، ﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ [طه: ٧٣] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿ ٱلْيَمِّ مَا ﴾ [طه: ٧٨] لتثقيله[٤].

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٩٥).

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت ٢٩٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣١٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٣٩٦).

﴿أَفَطَالَ﴾[طه: ٨٦] فيه لورش التفخيم والترقيقلقوله: (وَفِي طَالَ خُلْفٌ) إلخ[١].

﴿بِمَلْكِنَا﴾[طه:٨٧]قرأنافع وعاصمبفتح الميم،وحمزةوالكسائي بضمها،والباقون بالكسر.

ش: (وَفِي مُلْكِنَا ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي نُهًى)[٢].

﴿حُمِّلْنَآ﴾[طه: ٨٧] قرأ الحرميان والشامي وحفص بضم الحاء وكسر الميم مشدَّدة، والباقون بفتح الحاء والميم مخفَّفة.

ش: (وَحَمَلْنا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلا)، (كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ)[٣].

﴿تَتَّبِعَنِ﴾[طه: ٩٣] قرأ نافع والبصري بإثبات الياء وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك[٤].

ش: (وَتَتَّبِعَنْ سَمَا)[٥].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا)[٦].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[٧].

﴿يَبْنَؤُمَّ﴾[طه: ٩٤] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بفتحها.

ش: (وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعـًا كُفْؤَ صُحْبَةٍ)[٨].

وتسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي؛ لأنه متصل رسمـًا.

﴿بِرَأْسِيٓۖ إِنِّي﴾[طه: ٩٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٢٩)، البيت ٣٦١.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨١.

(٣) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨١-٨٨٢.

(٤) أي بحذفها في الحالين.

(٥) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٢٤.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٨) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٧٠١.

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ) [١].

وإبدال الهمزة للسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿ يَبْصُرُواْ ﴾ [طه: ٩٦] قرأ حمزة والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا شَذاً) [٢].

﴿ تُخْلَفَهُۥ ﴾ [طه: ٩٧] قرأ المكي والبصري بكسر اللام، والباقون بفتحها.

ش: (وَبِكَسْرِ اللاَمِ تُخْلِفَهُ حَلَا دَرَاكِ) [٣].

(شيء) جلي .

﴿ يُنفَخُ ﴾ [طه: ١٠٢] قرأ البصري بالنون مفتوحة مع ضم الفاء، والباقون بالياء مضمومة مع فتح الفاء.

ش: (وَمَعْ يَاءِ بِنَنْفُخُ [٤] ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا) [٥].

﴿ عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

فواصله الممالة أربعة: ﴿ يَـٰمُوسَىٰ ﴾ [طه: ٨٣]، و﴿ لِتَرْضَىٰ ﴾ [طه: ٨٤]، ﴿ وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٨٨]، و﴿ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٩١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش : جلي؛ إلا أن (موسىٰ) من قوله: ﴿وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [طه: ٨٨] عدَّه المكي والمدني الأول، [ظ١٣٨] وعليه إن قلنا: إن ورشاً يعتبر المدني الأول فليس له فيه إلا التقليل؛ لأنه رأس آية فيه، وإن قلنا: إنه يعتبر المدني الأخير فله فيه وجهان على قاعدته في ذوات الياء؛ لأنه

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨٢.

(٣) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨٢-٨٨٣.

(٤) في (ز): «ينفخ».

(٥) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨٣.

ليس برأس آية، وأما البصري فيمال عنده مطلقـًا سواء اعتبر عدد بلده، أو اعتبر المدني الأول، ويمال أيضـًا لحمزة والكسائي علىٰ قاعدتهما؛ لأنه من ذوات الياء.

ما ليس برأس آية: ﴿مُوسَىٰٓ إِلَىٰ﴾ [طه: ٨٦]، ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ [طه: ٨٨]، و﴿لَّا تَرَىٰ﴾ [طه: ١٠٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿أَلْقَى﴾[طه: ٨٧] لدىٰ الوقف لورش وحمزة والكسائي[(١)].

المُدْغَمُ

﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[طه: ٩٦] لبصرٍ وخلاد والكسائي.

ش: (**وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ**)[(٢)].

﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ﴾[طه: ٩٧] لبصرٍ وخلاد والكسائي.

ش: (**وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً**)[(٣)].

﴿قَدْ سَبَقَ﴾[طه: ٩٩] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (**فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ**)[(٤)]، وورش وابن ذكوان من المفهوم.

﴿لَّبِثْتُمْ﴾[طه: ١٠٣] معـًا جلي.

(ك): ﴿قَالَ لَهُمْ﴾[طه: ٩٠]، ﴿تَقُولَ لَا﴾[طه: ٩٧]، ﴿هُوَ وَسِعَ﴾[طه: ٩٨]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [طه: ١٠٤]، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾[طه: ١٠٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾[طه: ١١٠] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿نَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾[طه: ٩١]؛ لتخصيص إدغام الحاء بعين ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران:١٨٥][(٥)].

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾[طه: ١١٢] مما لا يخفىٰ.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٣٩٨).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٩.

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٣٩٨-٣٩٩).

﴿يَخَافُ﴾ [طه: ١١٢] قرأ المكي بحذف الألف بعد الخاء وجزم الفاء، والباقون بإثبات الألف ورفع الفاء.

ش: (وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ) [١].

﴿بِٱلْقُرْءَانِ﴾ [طه: ١١٤]، ﴿قُرْءَانًا﴾ [طه: ١١٣] حكمه للمكي جلي.

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾ [طه: ١١٩] قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَىٰ) [٢].

ووقف هشام وحمزة علىٰ ﴿تَظْمَؤُاْ﴾ [طه: ١١٩] تقدَّم بيونس عند ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤].

﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾ [طه: ١٢١] فيه لورش أربعة أوجه: قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة، ثم توسط الواو والهمز.

ش: (وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ) [٣].

وقول المحقق [٤]:

وَسَوْآتُ قَصْرُ الْوَاوِ وَالْهَمْزِ ثَلِّثَا ... وَوَسْطُهُمَا فَالْكُلُّ أَرْبَعَةٌ نَادِرُ

[و١٣٩] وفيه لحمزة وقفًا: النقل والإدغام كما تقدَّم.

﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١] فيها لورش أربعة أوجه: الفتح في ﴿وَعَصَىٰٓ﴾ [طه: ١٢١] وعليه القصر والطول في ﴿ءَادَمُ﴾ [طه: ١٢١]، ثم التقليل مع التوسط والطويل في ﴿ءَادَمُ﴾ [طه: ١٢١]، وهذه الأربعة علىٰ تقليل ﴿فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١]؛ لأنه رأس آية.

﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] قرأ الحرميان بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨٤.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٨٤.

(٣) الشاطبية (ص١٥)، البيت ١٨٢.

(٤) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٧).

ش: (وَيَحْزُنُني حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِيَ اعْمَىٰ)(١).

﴿وَمِنْ ءَانَآيِ﴾[طه: ١٣٠] حكم ورش من النقل وثلاثة البدل جلي، وفيه لحمزة وقفًا: سبعة وعشرون وجهًا: التسعة التي في الهمزة الأخيرة وهي خمسة القياس: إبدالها ياء خالصة ساكنة للوقف مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم الروم مع القصر كما تقدَّم عند ﴿تِلْقَآيِ﴾[يونس: ١٥] بيونس، وهذه التسعة تأتي علىٰ كلٍّ من السكت والنقل والتحقيق، ولهشام تسعة الثانية لا غير، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿تَرْضَىٰ﴾[طه: ١٣٠] قرأ شعبة والكسائي بضم التاء، والباقون بالفتح.

ش: (وَبِالْضَّمِّ تُرْضَىٰ صِفْ رِضًا)(٢).

﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ [طه: ١٣٣] قرأ نافع والبصري وحفص بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (يَأْتِهِمْ مُؤَنَّثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ)(٣).

﴿ٱلصِّرَٰطِ﴾[طه: ١٣٥] جلي.

﴿ٱهْتَدَىٰ﴾[طه: ١٣٥] تام، ومنتهىٰ الحزب الثاني والثلاثين.

(المُمَال)

فواصله الممالة إحدىٰ وعشرون: ﴿أَبَىٰ﴾[طه: ١١٦]، و﴿فَتَشْقَىٰٓ﴾[طه: ١١٧]، و﴿تَعْرَىٰ﴾[طه: ١١٨]، و﴿تَضْحَىٰ﴾ [طه: ١١٩]، و﴿لَّا يَبْلَىٰ﴾ [طه: ١٢٠]، و﴿فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١](٤)، و﴿هَدَىٰ﴾[طه: ٧٩]، و﴿مِّنِّي هُدًى﴾[طه: ١٢٣]، و﴿يَشْقَىٰ﴾[طه: ١٢٣]، و﴿أَعْمَىٰ﴾[طه: ١٢٤] الأول، و﴿تُنسَىٰ﴾[طه:١٢٦]، و﴿أَبْقَىٰ﴾[النجم:٥١]، و﴿ٱلنُّهَىٰ﴾[طه:١٢٨]، و﴿مُّسَمًّى﴾[طه:١٢٩]، و﴿تَرْضَىٰ﴾[طه:١٣٠]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[طه: ١٣١] وهذا الأخير، و﴿مِّنِّي هُدًى﴾[طه: ١٢٣] اختلف فيهما فعدَّهما المدنيان والبصري والشامي، ولم يعدُّهما الكوفي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٧.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٥.

(٣) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٥.

(٤) في (ز): «نجوىٰ».

و﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾[طه: ١٣٢]، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾[طه: ١٣٣]، ﴿وَنَخْزَىٰ﴾[طه: ١٣٤]، و﴿ٱهْتَدَىٰ﴾[طه: ١٣٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: ﴿خَابَ﴾ [طه: ١١١] لحمزة. ﴿فَتَعَٰلَى﴾ [طه: ١١٤] [ظ ١٣٩] لدىٰ الوقف، و﴿يُقْضَىٰٓ﴾ [طه: ١١٤]، ﴿وَعَصَىٰٓ﴾ [طه: ١٢١]، و﴿ٱجْتَبَٰهُ﴾ [طه:١٢٢]، و﴿مِّنِّى هُدًى﴾ [طه: ١٢٣] إن وقف عليه، و﴿أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٥] الثاني لورش وحمزة والكسائي.

﴿هُدَايَ﴾[طه: ١٢٣] لورش ودوري الكسائي.

ش: (وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ) إلىٰ (هُدَايَ)[1].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ)[2].

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[طه: ١٣١]، و﴿ٱلنَّهَارِ﴾[طه: ١٣٠] مما لا يخفى[3].



﴿ءَادَمَ مِن﴾ [طه: ١١٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [طه: ١٢٥]، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾ [طه: ١٣٠]، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ [طه: ١٣٢] وفيه الاختلاس، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿نَرْزُقُكَ﴾[طه: ١٣٢] لفقد الميم بعد الكاف[4].

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٠٠).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٠١).

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

مكية

﴿ يَأْتِيهِم ﴾ [الأنبياء: ٢]، و﴿ ظَلَمُواْ ﴾ [الأنبياء: ٣]، و﴿ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ ﴾ [الأنبياء: ٣]، و﴿ تُبْصِرُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣] كله جلي.

﴿ قُل رَّبِّي يَعْلَمُ ﴾ قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام، والباقون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام.

ش: (وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ) (١).

﴿ وَهُوَ ﴾ [الأنبياء: ٤] جلي.

﴿ يوحي إليهم ﴾ قرأ حفص بالنون مع كسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

وحكم ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٧] جلي.

ش: (وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا وَنُونٌ عُلاً) (٢).

﴿ فَسْئَلُوٓاْ ﴾ [الأنبياء: ٧] نقله للمكي والكسائي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ وَأَنشَأْنَا ﴾ [الأنبياء: ١١]، و﴿ بَأْسَنَآ ﴾ [الأنبياء: ١٢] إبدال الهمز للسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ يُسْئَلُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٣] ما فيه من النقل لحمزة وقفًا جلي.

﴿ مَّعِيَ ﴾ [الأنبياء: ٢٤] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً) (٣).

﴿ نُوحِىٓ إِلَيْهِ ﴾ [الأنبياء: ٢٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بالنون ومع كسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء.

---

(١) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٧.

(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٣.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

ش: (يُوحَىٰ إِلَيْهِ شَذاً عَلَا)[١].

﴿مُشْفِقُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٨] تام، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الأنبياء: ١] لدوري.

﴿ٱلنَّجْوَى﴾ [الأنبياء: ٣] لدىٰ الوقف، و﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ [الأنبياء: ٥]، و﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿يوحىٰ﴾، و﴿ٱرْتَضَىٰ﴾ [الأنبياء: ٢٨] لهم غير بصرٍ.

﴿يوحىٰ﴾ الثاني لورش فقط[٢].

المُدْغَم

﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[٣]. [و ١٤٠].

﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ [الأنبياء: ١٨] للكسائي ولا بدَّ من الغنة.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)[٤].

(ك): ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الأنبياء: ٢٨][٥].

ش: جلي.

﴿إِنِّيٓ إِلَٰهٌ﴾ [الأنبياء: ٢٩] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٠٠).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٧١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٠١).

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (١).

﴿ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ ﴾[الأنبياء: ٣٠] قرأ المكي ﴿ ألم ﴾ بغير واو، والباقون بالواو.

ش: (وَقُلْ أَوَلَمْ لا وَاوَ دَارِيهِ وَصَّلا) (٢).

﴿ شَيْءٍ ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، ﴿ وَهُوَ ﴾ [الأنبياء: ٣٣]، و﴿ مِّتَّ ﴾ [الأنبياء: ٣٤]، و﴿ هُزُوًا ﴾[الأنبياء: ٣٦] كله جلي.

﴿ وُجُوهِهِمُ النَّارَ ﴾ [الأنبياء: ٣٩] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وحكم الوقف جلي.

﴿ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ ﴾[الأنبياء: ٤١] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر الدال، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (٣).

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾[الأنبياء: ٤١] ثلاثة وقفه لحمزة لا تخفى.

﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾[الأنبياء: ٤٢] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿ طَالَ ﴾[الأنبياء: ٤٤] حكم ورش جلي.

﴿ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ﴾[الأنبياء: ٤٤] ظاهر.

﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ ﴾[الأنبياء: ٤٥] قرأ الشامي ﴿ يَسْمَعُ ﴾[الأنبياء: ٤٥] بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿ الصُّمُّ ﴾ [الأنبياء: ٤٥]، والباقون بالياء التحتية مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم ﴿ الصُّمُّ ﴾[الأنبياء: ٤٥].

ش: (وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً سِوَىٰ الْيَحْصَبِي وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا) (٤).

﴿ الدُّعَاءَ إِذَا ﴾ [الأنبياء: ٤٥] تسهيل الثانية بين بين للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٤) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٨.

﴿ نُظْلَمُ ﴾[الأنبياء: ٤٧]، و﴿ شَيْئًا ﴾[الأنبياء: ٤٧] مما لا يخفىٰ.

﴿ مِثْقَالَ ﴾[الأنبياء: ٤٧] قرأ نافع برفع اللام، والباقون بنصبها.

ش: (وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمِلَا) [(١)].

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ ﴾[الأنبياء: ٤٨] الآية حكم البدل واليائي لورش جلي.

وكذا ﴿ وَذِكْرًا ﴾[الأنبياء: ٤٨]؛ إلا أنه يمتنع الترقيق عند توسط البدل كما تقدَّم.

﴿ وَضِيَآءً ﴾ [الأنبياء: ٤٨] قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضد، والباقون بياء مفتوحة موضع الهمزة.

ش: (وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا) [(٢)].

﴿ مُنكِرُونَ ﴾[الأنبياء: ٥٠] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿ رَءَاكَ ﴾[الأنبياء: ٣٦] قرأ ورش بتقليل الراء والهمزة، وهو في مدِّ البدل علىٰ أصله، وابن ذكوان بخلف عنه [ظ١٤٠] وشعبة وحمزة والكسائي بإمالتهما، والبصري بإمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلاً أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ) إلىٰ قوله: (وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلَا) [(٣)].

﴿ مَتَىٰ ﴾[الأنبياء: ٣٨]، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾[الأنبياء: ٤٧] جلي.

﴿ فَحَاقَ ﴾[الأنبياء: ٤١] لحمزة.

﴿ وَالنَّهَارَ ﴾[الأنبياء: ٣٣] لا يخفىٰ، ﴿ مُوسَىٰ ﴾[الأنبياء: ٤٨] كذلك[(٤)].

---

(١) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٩.

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٦- ٦٤٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٠٣).

المُدغَم

﴿ بَل تَأۡتِيهِم ﴾[الأنبياء: ٤٠] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك):﴿عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم ﴾[الأنبياء: ٤٢] وفيه الاختلاس.

﴿لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ ﴾[الأنبياء: ٤٣] والشواهد ظاهرة(١).

﴿أَجِئۡتَنَا ﴾[الأنبياء: ٥٥]، و﴿فَأۡتُواْ﴾[الأنبياء: ٦١] مما لا يخفىٰ.

﴿ جُذَٰذًا ﴾[الأنبياء: ٥٨] قرأ الكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها.

ش: (جُذَاذاً بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ)(٢).

﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ ﴾[الأنبياء: ٦٢] مما لا يخفىٰ.

﴿فَسۡـَٔلُوهُمۡ ﴾[الأنبياء: ٦٣] كذلك.

﴿ أُفّٖ ﴾[الأنبياء: ٦٧] تقدَّم توضيحه بالإسراء.

﴿أَئِمَّةً ﴾[الأنبياء: ٧٣] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها، وأدخل بين الهمزتين ألفًا هشام بخلف عنه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا)(٣)، والضمير لهشام، والإبدال ياء ليس طريق الحرز.

﴿ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[الأنبياء: ٧٣]، و﴿وَإِيتَآءَ ﴾[الأنبياء: ٧٣]، و﴿ٱلۡخَبَٰٓئِثَ ﴾[الأنبياء: ٧٤] كله جلي.

﴿سَوۡءٖ﴾[الأنبياء: ٧٤] معًا فيه لورش التوسط والطويل، وفيه لهشام وحمزة وقفًا أربعة أوجه كـ: (شيء) المجرور وتقدَّمت.

﴿لِتُحۡصِنَكُم ﴾ [الأنبياء: ٨٠] قرأ الشامي وحفص بالتاء علىٰ التأنيث، وشعبة بالنون،

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٠٣).

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٩٠.

(٣) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٩.

والباقون بالياء على التذكير.

ش: (وَنُونُهُ لِيُحْصِنكُمْ صَافَىٰ وَأُنِّثَ عَنْ كِلَا) [(١)].

﴿حَٰفِظِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٢] كافٍ، وقيل: تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿فَتًى﴾ [الأنبياء: ٦٠] لدى الوقف عليه، ﴿نَادَىٰ﴾ [الأنبياء: ٧٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الأنبياء: ٦١] لدوري[(٢)].

المُدْغَم

﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [الأنبياء: ٥٢]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [الأنبياء: ٥٤]، ﴿يُقَالُ لَهُۥ﴾ [الأنبياء: ٦٠].

ولا إدغام في ﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ [الأنبياء: ٨١]؛ لما هو ظاهر[(٣)].

﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) إلىٰ قوله: (وفِي صاد مَسَّنِي مَعَ الأَنْبِيَا) [(٤)].

﴿نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] قرأ الشامي [و١٤١] وشعبة بنون مضمومة مع تشديد الجيم، والباقون بنونين أولاهما مضمومة والثانية الساكنة مع تخفيف الجيم.

ش: (وَنُنْجِي احْذِفْ وَثَقِّلْ كَذِي صِلَا) [(٥)].

﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ﴾ [الأنبياء: ٨٩] مما لا يخفىٰ.

﴿وَأَصْلَحْنَا﴾ [الأنبياء: ٩٠] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الأنبياء: ٩٤] لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٧٠)، البيت ٨٩٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٠٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٠٥).

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٧-٤١٠.

(٥) الشاطبية (ص٧١)، البيت ٨٩١.

﴿وَحِرْمٌ﴾ قرأ شعبة وحمزة والكسائي بكسر الحاء وإسكان الراء من غير ألف، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها.

ش: (وَسَكِّنْ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ وَحِرْمٌ)(١).

﴿فُتِحَتْ﴾ [الأنبياء: ٩٦] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ)(٢).

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء: ٩٦] تقدَّم بالكهف.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩] قرأ الحرميان والبصري بإبدال الهمزة الثانية ياء، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَتَسْهِيلُ الْاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا) إلىٰ قوله: (والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا)(٣).

وثلاثة البدل لورش في ﴿ءَالِهَةً﴾ [الأنبياء: ٩٩] ظاهرة، ولا يضر تغير الهمزة بالإبدال.

﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] اتفق السبعة علىٰ قراءته بفتح الياء وضم الزاي؛ لاستثنائه من قاعدة نافع بقوله: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاء)(٤).

﴿لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الكاف والتاء وحذف الألف علىٰ الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات الألف علىٰ الإفراد.

ش: (وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَنْ شَذاً)(٥).

﴿فِي الزَّبُورِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قرأ حمزة بضم الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَاهُنَا زَبُوراً وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا)(٦).

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩١.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٩.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٩-٢١٠.

(٤) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

(٥) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩١.

(٦) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٣.

﴿عِبَادِيَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) [١].

﴿قُل رَّبِّ﴾ قرأ حفص بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام، والباقون بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام.

ش: (وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلَا) [٢].

﴿تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] تام، ومنتهى الحزب الثالث [ظ١٤١] والثلاثين.

الممال

﴿نَادَىٰ﴾ [الأنبياء: ٨٣] معاً، و﴿فَنَادَىٰ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، ﴿وَتَتَلَقَّـٰهُمُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [الأنبياء: ١٠٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿وَذِكْرَىٰ﴾ [الأنبياء: ٨٤]، و﴿يَحْيَىٰ﴾ [الأنبياء: ٩٠]، و﴿ٱلْحُسْنَىٰٓ﴾ [الأنبياء: ١٠١] لهم وبصري.

﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] لدوري الكسائي [٣].

ش: جلي.

المدغم

﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الأنبياء: ١١٠].

ولا إدغام في ﴿السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ﴾ لتثقيله [٤].

* * *

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٢) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٧.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٠٧).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٠٧).

سورة الحج

مدنية

﴿شَيْءٌ﴾ [الحج: ١] جلي.

﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]، و﴿بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف، والباقون بضم السين وفتح الكاف وألف فيهما.

ش: (سُكَارَىٰ مَعـًا سَكْرَىٰ شَفَا)[1].

﴿نَشَآءُ إِلَىٰٓ﴾ [الحج: ٥] مما لا يخفىٰ.

﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ [الحج: ٩] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها.

ش: (وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ)[2].

﴿بِظَلَّٰمٍ﴾ [الحج: ١٠] جلي.

﴿لِيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] قرأ ورش والبصري والشامي بكسر اللام، والباقون بإسكانها.

ش: (لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ جِيدُهُ حَلَا)[3].

﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ [الحج: ١٧] قرأ نافع بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، وفيه لحمزة وقفـًا التسهيل بين بين والحذف.

ش: (وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ)[4].

(وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[5].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا)

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)[6].

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٣.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٦٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

﴿يَشَآءُ﴾ [الحج: ١٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا: خمسة أوجه إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر، ثم تسهيلها مرامة مع المدِّ والقصر وهي خمسة القياس؛ إلا أنَّ مدَّ هشام حال التسهيل بقدر ألفين كما تقدَّم غير مرَّة، وهو تامٌّ، ومنتهىٰ الربع.

الممال

﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾ [الحج: ٢]، ﴿وَتَرَى ٱلْأَرْضَ﴾ [الحج: ٥] حكمهما وقفًا ووصلاً جلي.

﴿سَكْرَىٰ﴾، و﴿بِسَكْرَىٰ﴾، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الحج: ٦]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الحج: ٩] الثلاثة، ﴿وَٱلنَّصَارَىٰ﴾ [الحج: ١٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الحج: ٣] للدوري.

﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الحج: ٥] لدىٰ الوقف، و﴿يُتَوَفَّىٰ﴾ [الحج: ٥]، و﴿هُدًى﴾ [الحج: ٨] لدىٰ الوقف، و﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ [الحج: ١٣] كله جلي[1]. [و١٤٢].

المدغم

﴿ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ﴾ [الحج: ١]، ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]، ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ [الحج: ٥]، ﴿ٱلْأَرْحَامِ مَا﴾ [الحج: ٥]، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا﴾ [الحج: ٥]، ﴿يَعْلَمَ مِنۢ﴾ [الحج: ٥]، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحج: ٦]، و﴿ٱلْآخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ [هود: ١٠٣]، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [الحج: ١٤] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿أَقْرَبُ مِن﴾ [الحج: ١٣] لتخصيص ذلك بياء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤][2].

﴿هَٰذَانِ﴾ [الحج: ١٩] قرأ المكي بتشديد النون، والباقون بالتخفيف، فهو عند المكي من باب المدِّ اللازم.

ش: (وَهَذَانِ هاتَيْنِ) إلىٰ قوله: (يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي) [3].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٠٩).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٠٩).

(٣) الشاطبية (ص٤٧)، البيت ٥٩٣.

﴿رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ﴾ [الحج: ١٩] ما فيه لا يخفى.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج: ٢٣] قرأ نافع وعاصم بالنصب، والباقون بالخفض.

ش: (وَمَعْ فَاطِرِ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ أُلْفَةٍ)(١).

وأبدل الهمزة الأولى السوسي وشعبة، والباقون بالهمز.

ش: (وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ)(٢)، وفيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة واواً بعد تقدير إسكانها، وفيه موافقة الرسم، ثم تسهيلها بين الهمزة والياء مع الروم، ويجوز إبدالها واواً مكسورة، فإن وقفت بالسكون فهو كالأول لفظًا، وإن اختلفا تقديراً، وإن وقفت بالروم فهو كالثالث هذا كله في الهمزة الثانية، وأما الأولى فلا بدَّ من إبداله لحمزة.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا)إلخ(٣).

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلا)(٤).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلا)(٥).

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلا)(٦).

﴿صِرَٰطِ﴾ [الحج: ٢٤] جلي.

﴿سَوَآءً﴾ [الحج: ٢٥] قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع، وفيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس.

ش: (وَرَفْعُ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلا)(٧).

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٥.

(٢) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢٢٣.

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٤) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٧) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٥.

﴿وَٱلْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥] قرأ ورش والبصري بإثبات ياء بعد الدال وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا)[1].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا)[2].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[3]. [ظ ١٤٢]

﴿بَوَّأْنَا﴾ [الحج: ٢٦] إبدال همزه للسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿شَيْـًٔا﴾ [الحج: ٢٦] لا يخفى.

﴿بَيْتِيَ﴾ [الحج: ٢٦] قرأ نافع وهشام وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ لِوىً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا)[4].

﴿يَأْتُوكَ﴾ [الحج: ٢٧][5] مما لا يخفى.

﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ [الحج: ٢٩] قرأ ورش وقنبل والبصري والشامي بكسر اللام، والباقون بالإسكان.

ش: (لِيَقْضُوا سِوَىٰ بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلَا)[6].

﴿وَلْيُوفُواْ﴾ [الحج: ٢٩]، ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج: ٢٩] قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما، والباقون بالإسكان، وقرأ شعبة ﴿وليوَفُّوا﴾ بفتح الواو مع تشديد الفاء، والباقون بالتخفيف مع إسكان الواو.

ش: (لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ)[7]؛ بالكسر عطفاً على قوله: (لِيَقْطَعْ) بكسر الكسر،

---

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت ٤٣٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٤.

(٥) في (ز): «(يأتوك)، و(يأتيني)».

(٦) الشاطبية (ص٧١)، البيت ٨٩٤.

(٧) الشاطبية (ص٧١)، البيت ٨٩٤.

ثم قال: (وَلْيُوَفُّوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا) (١).

﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [الحج: ١٣] قرأ نافع بفتح الخاء وتشديد الطاء، والباقون بسكون الخاء، وتخفيف الطاء.

ش: (فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ) (٢).

أي: مثل: ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ [الحج: ٩٢].

﴿مَنسَكًا﴾ [الحج: ٤٣] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين، والباقون بفتحها.

ش: (مَعًا مُنْسَكًا بِالْكَسْرِ فِي السِّينِ شُلْشُلَا) (٣).

﴿ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج: ٧٣] تام، ومنتهى نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿نَارٍ﴾ [الحج: ٩١] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحج: ٥٢] لدورٍ.

﴿يُتْلَىٰ﴾ [الحج: ٠٣]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الحج: ٣٣] لدى الوقف.

﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [الحج: ٧٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿تَقْوَى﴾ [الحج: ٢٣] لدى الوقف، و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الحج: ٧٣] لهم وبصرٍ(٤)، والشواهد ظاهرة.

(المُدْغَم)

﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٦٣] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) (٥).

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤١١).

(٥) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ) إلىٰ قوله : (وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَىٰ)[١]؛ إلا أن الإدغام عن ابن ذكوان ليس طريق الحرز.

(ك): ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [الحج : ٣٢]، ﴿لِلنَّاسِ سَوَآءً﴾ [الحج : ٥٢]، ﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ﴾ [الحج: ٢٥]، ﴿لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ﴾ [الحج : ٦٢] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿صَوَآفَّ فَإِذَا﴾ [الحج : ٦٣] للتشديد[٢].

﴿يَدْفَعُ﴾ قرأ المكي والبصري بفتح الياء والفاء وإسكان الدال وحذف الألف، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء.

ش: (وَيَدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ[و١٤٣] يُدَافِعُ)[٣].

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج : ٩٣] قرأ نافع والبصري وعاصم بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ اعْتَلَىٰ)، (نَعَمْ حَفِظُوا)[٤].

﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج : ٩٣] قرأ نافع والشامي وحفص بفتح التاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ عَمَّ عُلَاهُ)[٥].

﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾ [الحج : ٠٤] قرأ نافع بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

ش: (دِفَاعُ بِها وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصُوصًا)[٦].

﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ [الحج : ٠٤] قرأ الحرميان بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

---

(١) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٨-٢٦٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤١١).

(٣) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٨.

(٤) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٨-٨٩٩.

(٥) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٩.

(٦) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥١٨.

ش: (هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دَلا) (١).

﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ [الحج: ٤٠] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ نَكِيرِ ﴾ [الحج: ٤٤] قرأ ورش بإثبات ياء بعد الراء وصلاً، والباقون بحذفها مطلقـًا.

ش: (نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلا) (٢)؛ أي: ورش.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٣).

﴿ فَكَأَيِّن ﴾ [الحج: ٤٥]، ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [الحج: ٤٨] قرأ المكي بألف بعد الكاف من غير ياء وبعدها همزة مكسورة فمدُّه متصل، والباقون بهمزة مفتوحة من غير مدٍّ وياء مكسورة مشدَّدة من غير ألف.

ش: (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلا)، (وَلا يَاءَ مَكْسُوراً) (٤).

ووقف البصري على الياء، والباقون على النون.

ش: (وَكَأَيِّنِ الْوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا) (٥).

﴿ أَهْلَكْنَٰهَا ﴾ [الحج: ٤٥] قرأ البصري بالتاء مضمومة من غير ألف، والباقون بالنون مفتوحة وألف بعدها.

ش: (وَبَصْرِيٌّ اهْلَكْتَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا) (٦).

﴿ فَهِيَ ﴾ [الحج: ٤٥]، ﴿ وَهِيَ ﴾ [الحج: ٤٥] إسكان الهاء لقالون والبصري والكسائي، وكسرها للباقين جلي.

﴿ وَبِئْرٍ ﴾ [الحج: ٤٥] قرأ ورش والسوسي بإبدال الهمزة ياء مطلقـًا، وحمزة إن وقف،

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٩.

(٢) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٠-٥٧١.

(٥) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٨٠.

(٦) الشاطبية (ص٧١)، البيت٩٠٠.

والباقون بالهمزة.

ش: (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ) إلخ.

(وَوَالاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ)[١].

(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنَا) إلخ[٢].

﴿مُعَطَّلَةٍ﴾ [الحج: ٥٤] تغليظ لامه لورش لا يخفىٰ.

﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٧٤] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالياء علىٰ الغيب، والباقون بالتاء علىٰ الخطاب.

ش: (يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا)[٣].

﴿مُعَجِّزِينَ﴾ قرأ المكي والبصري بحذف الألف مع تشديد الجيم، والباقون بإثبات الألف مع تخفيف [ظ١٤٣] الجيم.

ش: (ومع سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَّلَا)[٤].

﴿نَبِيٍّ﴾ [الحج: ٢٥] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة.

ش: جلي.

﴿قُتِلُوٓاْ﴾ [الحج: ٨٥] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّىٰ وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي)[٥].

﴿مُّدْخَلًا﴾ [الحج: ٩٥] قرأ نافع بفتح الميم، والباقون بضمها.

ش: (مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦ -٢٢٢.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٧١)، البيت٩٠٠.

(٤) الشاطبية (ص٧١)، البيت٩٠١.

(٥) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٦.

(٦) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٨.

﴿ حَلِيمٌ ﴾ [الحج: ٩٥] كاف، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿ دِيَٰرِهِم ﴾ [الحج: ٠٤]، و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الحج: ٤٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

(ك): ﴿ مُوسَىٰ ﴾ [الحج: ٤٤] لورش وبصرٍ[1] وحمزة والكسائي.

﴿ تَعْمَى ﴾ [الحج: ٦٤]، و﴿ أَلْقَى ﴾ [الحج: ٢٥] لدىٰ الوقف، و﴿ تَمَنَّىٰٓ ﴾ [الحج: ٢٥] لهم غير بصرٍ[2].

(المُدْغَم)

﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ [الحج: ٠٤] لبصرٍ وابن ذكوان وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) إلىٰ قوله: (وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لهدمت)[3]، وإظهار ورش من المفهوم.

﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [الأنفال: ٦٨]، و﴿ أَخَذْتُهَا ﴾ [الحج: ٨٤] لغير المكي وحفص

ش: جلي.

(ك): ﴿ يَدْفَعُ عَنْ ﴾، ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ [الحج: ٩٣]، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [الحج: ٤٤]، ﴿ رَبِّكَ كَأَلْفِ ﴾ [الحج: ٧٤]، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الحج: ٦٥][4]، والشواهد ظاهرة.

﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ [الحج: ٢٦] قرأ البصري وحفص وحمزة والكسائي بالياء، والباقون بالتاء.

ش: (وَالاَوَّلُ مَعْ لُقْمانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوَىٰ شُعْبَةٍ)[5]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله:

---

(١) في (ز): «بصر» ساقط.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤١٢).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧-٢٦٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤١٢).

(٥) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٢.

(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) إلخ[1].

﴿ٱلسَّمَآءَ أَن﴾ [الحج: ٥٦] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

﴿لَرَءُوفٌ﴾ [الحج: ٥٦] لا يخفىٰ.

﴿مَنسَكًا﴾ [الحج: ٧٦] تقدَّم قريباً.

﴿يُنَزِّلْ﴾ [الحج: ١٧] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: جلي.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الحج: ٢٧] لا يخفىٰ.

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [الحج: ٦٧] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: **(وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلا)** [2].

ووقف ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ [الحج: ٦٧] لحمزة جلي.

﴿ٱلنَّصِيرُ﴾ [الحج: ٨٧] تام، ومنتهىٰ الحزب الرابع والثلاثين.

(المُمَال)

[و١٤٤] ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [الحج: ١٦] جلي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الحج: ٥٧] لدوري.

﴿أَحْيَاكُمْ﴾ [الحج: ٦٦] لورش والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٤١)، البيت٥٠٧.

ش: جلي.

﴿هُدًى﴾ [الحج: ٧٦] لدى الوقف، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [الحج: ٢٧]، و﴿ٱجْتَبَىٰكُمْ﴾ [الحج: ٨٧]، و﴿سَمَّىٰكُمُ﴾ [الحج: ٨٧]، و﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ [الحج: ٨٧]، و﴿ٱلْمَوْلَىٰ﴾ [الحج: ٨٧] لورش وحمزة والكسائي[1].

ش: جلي.

المُدْغَمُ

﴿عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا﴾ [الحج: ٦٠]، ﴿عُوقِبَ بِهِۦ﴾ [الحج: ٦٠]، ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحج: ٢٦]، ﴿مِن دُونِهِۦ هُوَ﴾ [الحج: ٢٦]، ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحج: ٢٦]، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ [الحج: ٥٦]، ﴿تَقَعَ عَلَى﴾ [الحج: ٥٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الحج: ٨٦]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [الحج: ٩٦]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الحج: ٦٧] معًا، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ [الحج: ٢٧]، ﴿هُوَ﴾ [الحج: ٨٧]، ﴿بِٱللَّهِ هُوَ﴾ [الحج: ٨٧] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ﴾ [الحج: ٦٦] لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ [الحج: ٤٧] لتثقيل القاف، ولا في ﴿ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾ [الحج: ٧٧] لفتح الراء بعد ساكن[2].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٤١٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤١٥).

سورة المؤمنون

مكية

﴿فِي صَلَاتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٢] اتفقوا علىٰ قراءته بالتوحيد، وتغليظ اللام لورش جلي.

﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٨] قرأ المكي بحذف الألف بعد النون علىٰ التوحيد، والباقون بإثباتها علىٰ الجمع.

ش: (أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِيًا)[1].

﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٩] قرأ حمزة والكسائي بحذف الواو علىٰ التوحيد، والباقون بالواو علىٰ الجمع، وتغليظ اللام لورش جلي.

ش: (صَلَاتِهِمْ شَافٍ)[2]؛ أي: بالتوحيد عطفًا علىٰ قوله: **(أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ)**[3].

﴿عِظَٰمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]، و﴿ٱلْعِظَٰمَ﴾ [المؤمنون: ١٤] قرأ الشامي وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف علىٰ التوحيد فيهما، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها علىٰ الجمع.

ش: (وَعَظْمًا كَذِي صِلًا) (مَعَ الْعَظْمِ)[4]؛ أي: بالتوحيد عطفًا علىٰ (وَحِّدْ) قبله[5].

﴿سَيْنَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] قرأ الحرميان والبصري بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَالْمَفْتُوحُ سِيناءِ ذُلِّلَا)[6].

﴿تَنۢبُتُ﴾ [المؤمنون: ٢٠] قرأ المكي والبصري بضم[7] التاء ومع كسر الباء، والباقون بفتح التاء وضم الباء.

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٣.

(٣) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٣.

(٤) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٤.

(٥) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٣.

(٦) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٤.

(٧) في (ز): «بفتح».

ش: (وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ بِتَنْبُتُ) (١).

﴿لِلْآكِلِينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠] ما فيه من النقل وثلاثة البدل لورش مطلقًا، والنقل لحمزة وقفًا جلي.

﴿نُسْقِيكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢١] قرأ نافع والشامي وشعبة بفتح النون، والباقون بضمها.

ش: (وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ [ظ١٤٤]نَسْقِيكُمْ مَعًا) (٢).

﴿إِلَٰهٍ غَيْرُهُ﴾ [المؤمنون: ٢٣] قرأ الكسائي بكسر الراء والهاء، والباقون برفعهما.

ش: (وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا) (٣).

﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾ [المؤمنون: ٢٤] الأول رسم بواو وألف بعد اللام، وفيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس عند ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤].

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [المؤمنون: ٢٧] مثل: ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن﴾ [الحج : ٦٥] وتقدَّم.

﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٧] قرأ حفص بتنوين ﴿كُلٍّ﴾ [المؤمنون: ٢٧]، والباقون بترك التنوين.

ش: (وَمِنْ كُلِّ نُوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِمًا) (٤).

﴿مُنزَلًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، والباقون بضم الميم وفتح الزاي.

ش: (وَضَمٌّ وَفَتْحُ مَنْزِلاً غَيْرَ شُعْبَةٍ) (٥).

﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ [المؤمنون: ٣٢] لا يخفى، ﴿مِتُّمْ﴾ [المؤمنون: ٣٥] كذلك.

﴿مُّخْرَجُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٥] تام، ومنتهى الربع.

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت ٩٠٤.

(٢) الشاطبية (ص٦٤)، البيت ٨١٢.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٠)، البيت ٧٥٦.

(٥) الشاطبية (ص٧٢)، البيت ٩٠٥.

الممال

﴿ٱبْتَغَىٰ﴾ [المؤمنون: ٧]، و﴿نَجَّىٰنَا﴾ [المؤمنون: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿قَرَارٍ﴾ [المؤمنون: ١٣] لبصرٍ والكسائي كبرىٰ، ولورش وحمزة بين بين.

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا) [١].

﴿شَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٤]، و﴿جَآءَ﴾ [المؤمنون: ٢٧] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي [٢].

المدغم

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٦].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) [٣].

﴿قال رب﴾.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) [٤].

ولا إدغام في ﴿وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣] لتخصيص ذلك بياء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] [٥].

﴿هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] معًا وقف البزي والكسائي بالهاء والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ) إلىٰ قوله: (هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا) [٦].

﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون: ٣٨] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿غُثَآءً﴾ [المؤمنون: ٤١] تسهيل همزه مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤١٦).

(٣) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٥٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤١٨).

(٦) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨-٣٧٩.

﴿رُسُلَنَا﴾[المؤمنون: ٤٤] إسكان السين للبصري، وضمه للباقين جلي.

﴿تَتْرَا﴾[المؤمنون: ٤٤] قرأ المكي والبصري بتنوين الراء، والباقون بغير تنوين.

ش: (وَنَوِّنْ تَتْراً حَقُّهُ)[١].

﴿جَآءَ أُمَّةً﴾[المؤمنون: ٤٤] تسهيل الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾[المؤمنون: ٥٠] قرأ الشامي وعاصم[٢] بفتح الراء، والباقون بضمها[٣].

ش: (وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينِ وَهَاهُنا عَلَىٰ فَتْحِ ضَمِّ [و١٤٥] الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفَّلَا)[٤].

﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦ﴾[المؤمنون: ٥٢] قرأ الكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون، والشامي بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون كذلك؛ إلا أنهم شدَّدوا النون.

ش: (وَاكْسِرِ الْوِلَا).

(وَأَنَّ ثَوَىٰ وَالنُّونَ خَفِّفْ كَفَىٰ)[٥].

﴿أَيَحْسَبُونَ﴾[المؤمنون: ٥٥] فتح السين للشامي وعاصم وحمزة، وكسره للباقين جلي.

﴿ءَاتَواْ﴾[المؤمنون: ٦٠] ثلاثة البدل لورش فيه لا تخفىٰ.

﴿يَجْـَٔرُونَ﴾[المؤمنون: ٦٤] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الجيم وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ[٦].

ومثله: ﴿تَجْـَٔرُواْ﴾[المؤمنون: ٦٥].

﴿تَهْجُرُونَ﴾[المؤمنون: ٦٧] قرأ نافع بضم التاء مع كسر الجيم، والباقون بفتح[٧] التاء

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٥.

(٢) في (ز): «قرأ الشامي وعاصم» ساقط.

(٣) في (ز): «بالضم».

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٥.

(٥) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٥-٩٠٦.

(٦) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٧) في (ز): «بضم».

وضم الجيم.

ش: (وَتَهْجُرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلَا)[١].

﴿ خَرۡجًا ﴾[المؤمنون: ٧٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح الراء وألف بعدها، والباقون بإسكان الراء وحذف الألف.

ش: (وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خَرَاجًا شَفَا)[٢].

﴿ فَخَرَاجُ ﴾[المؤمنون: ٧٢] قرأ الشامي بإسكان الراء وحذف الألف، والباقون بفتح الراء وإثبات الألف.

ش: (وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا)[٣].

﴿ صِرَٰطٍ ﴾[المؤمنون: ٧٣]، و﴿ ٱلصِّرَٰطِ ﴾[المؤمنون: ٧٤] مما لا يخفىٰ.

﴿ لَنَٰكِبُونَ ﴾[المؤمنون: ٧٤] كاف، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿ تَتۡرَا ﴾[المؤمنون: ٤٤] لورش وحمزة والكسائي؛ لأنهم لا ينوِّنون[٤] والألف عندهم ألف تأنيث مثل: (دعوىٰ)، وأما البصري فإنه ينوِّن، فإن وصل فالفتح لا غير لوجود مانع الإمالة وهو التنوين، وإن وقف فله الفتح والإمالة؛ لكن الفتح أقوىٰ.

﴿ جَآءَهُم ﴾[المؤمنون: ٦٨]، و﴿ جَآءَ ﴾[المؤمنون: ٤٤] جلي.

﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾[المؤمنون: ٣٧]، و﴿ مُوسَىٰ ﴾[المؤمنون: ٤٥]، و﴿ أَفۡتَرَىٰ ﴾[سبأ: ٨] كذلك.

﴿ قَرَارٍ ﴾[المؤمنون: ٥٠] تقدَّم قريباً.

﴿ نُسَارِعُ ﴾[المؤمنون: ٥٦]، و﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾[المؤمنون: ٦١] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٧)، البيت٨٥٣.

(٣) الشاطبية (ص٦٧)، البيت٨٥٣.

(٤) في (ز): «ينون».

﴿يُحْيِۦ﴾ [المؤمنون: ٨٠][1]، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [المؤمنون: ٦٦] لورش وحمزة والكسائي[2].

المُدْغَمُ

﴿وَمَا نَحْنُ لَهُۥ﴾ [المؤمنون: ٣٨] وفيه الاختلاس، ﴿قال رب﴾، ﴿وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [المؤمنون: ٤٥]، ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [المؤمنون: ٤٧]، و﴿وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ﴾ [المؤمنون: ٥٥-٥٦][3]، والشواهد ظاهرة.

﴿وَهُوَ﴾ [المؤمنون: ٧٩] جلي.

﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا﴾ [المؤمنون: ٨٢] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي [ظ١٤٥] بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في الهمزتين من كلمة لا تخفىٰ، فقالون والبصري يسهّلان مع الإدخال، وورش والمكي يسهّلان من غير إدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال والشواهد لا تخفىٰ.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٥] تخفيف الذال لحفص وحمزة والكسائي، وتشديده للباقين جلي.

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٧] الثاني والثالث قرأ البصري بزيادة همزة وصل ومع فتح اللام ومفخمه ورفع هاء الجلالة فيهما، والباقون بحذف همزة الوصل وبلام مكسورة وثانية مفتوحة مرققة وخفض هاء الجلالة فيهما، واتفقوا علىٰ قراءة الأول كذلك.

ش: (وَفِي لَامِ للهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا)[4].

﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] قرأ نافع وشعبة وحمزة والكسائي برفع الميم، والباقون بالخفض.

---

(١) لا إمالة فيها لكسر ما قبل الياء.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤١٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤١٩).

(٤) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٧.

ش: (وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ)[١].

﴿ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [المؤمنون: ٩٦] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩] لا يخفىٰ.

﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤاً)[٢].

﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿شِقۡوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] قرأ حمزة والكسائي بفتح الشين والقاف وألف بعدها، والباقون بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف.

ش: (وَفَتْحُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ شُلْشُلَا)[٣].

﴿سِخۡرِيًّا﴾ [المؤمنون: ١١٠] قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين، والباقون بالكسر.

ش: (وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَىٰ ضَمِّهِ أَعْطَىٰ شِفَاءً)[٤].

﴿أَنَّهُمۡ هُمُ﴾ [المؤمنون: ١١١] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ)[٥].

﴿قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون: ١١٢] قرأ المكي وحمزة والكسائي [و١٤٦] بغير ألف علىٰ الأمر، والباقون بالألف علىٰ الخبر.

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٨.

(٣) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٩.

(٥) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩١٠.

ش: (وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ)(١).

﴿فَسْـَٔلِ﴾ [المؤمنون: ١١٣] نقله للمكي والكسائي مطلقًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿قَـٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤] قرأ حمزة والكسائي بحذف الألف على الأمر، والباقون بإثباتها على الخبر.

ش: (دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ شَفَا)(٢).

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [المؤمنون: ١١٥] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (شَرِيفٌ وَتُرْجَعُونَ فِي الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَاكْمُلَا)(٣).

﴿ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٧٥] لدوري الكسائي.

﴿وَٱلنَّهَـٰارِ﴾ [المؤمنون: ٨٠] جلي.

﴿فَأَنَّىٰ﴾ [المؤمنون: ٨٩] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿فَتَعَـٰلَىٰ﴾ [المؤمنون: ٩٢] معًا لدى الوقف على الثاني.

و﴿تُتْلَىٰ﴾ [المؤمنون: ١٠٥] لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَ﴾ [المؤمنون: ٩٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿وَلَعَلَا﴾ [المؤمنون: ٩١] واوي لا يمال؛ لأنك تقول في ردِّ فعله إليك: علَوْتُ(٤).

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت ٩١١.

(٢) الشاطبية (ص٧٢)، البيت ٩١١.

(٣) الشاطبية (ص٧٢)، البيت ٩١٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤١٩).

المُدْغَم

﴿فَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٩] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

﴿فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ﴾ [المؤمنون: ١١٠] لغير المكي وحفص.

﴿لَبِثۡتُمۡ﴾ [المؤمنون: ١١٤] معًا جلي.

(ك): ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [المؤمنون: ٩٦]، ﴿قال رب﴾ ، ﴿أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢]، ﴿ءَاخَرَ لَا﴾ [المؤمنون: ١١٧] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿لَا بُرۡهَٰنَ لَهُۥ﴾ [المؤمنون: ١١٧]، ولا في ﴿ٱلۡيَوۡمَ بِمَا﴾ [المؤمنون: ١١١]، ولا في ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٩] لما هو ظاهر[١].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٤١٩).

سورة النور

مدنية

﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾[النور: ١] قرأ المكي والبصري بتشديد الراء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَحَقٌّ وَفَرَّضْنَا ثَقِيلاً)[١].

﴿تَذَكَّرُونَ﴾[النور: ١] جلي.

﴿رَأْفَةٌ﴾[النور: ٢] قرأ المكي بفتح الهمزة، والباقون بالإسكان، وإبدالها للسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

ش: (وَرَأْفَةٌ يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي)[٢].

وهذا خاصٌّ بهذه السورة دون موضع الحديد؛ لأنه لم يقل: (معًا) ونحوه كعادته، قال في كنز المعاني[٣]:

هُنَا خَصَّصُوا دُونَ الْحَدِيدِ وَرَأْفَةٌ يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي وَالْإِطْلَاقُ أُهْمِلَا

﴿مِاْئَةَ﴾[النور: ٢] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿الْمُحْصَنَٰتِ﴾[النور: ٤] قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلا)[٤].

﴿شُهَدَآءُ إِلَّآ﴾ [النور: ٦] تسهيل الثانية وإبدالها [ظ١٤٦] واواً للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ﴾ [النور: ٦] الأول قرأ حفص وحمزة والكسائي برفع العين، والباقون بنصبها.

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩١٢.

(٢) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩١٢.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٤١).

(٤) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٦.

ش: (وَأَرْبَعُ أَوَّلًا) (صِحَابٌ)[١]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)[٢].

﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾[النور: ٧] قرأ نافع بتخفيف ﴿أَنَّ﴾[النور: ٧] ورفع ﴿لَعْنَتَ﴾[النور: ٧]، والباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾[النور: ٧] ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾[النور: ٧].

ش: (وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا) إلخ البيت[٣]، وهي مما رسم بالتاء وحكم وقفها جلي.

﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾[النور: ٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس عند ﴿يَبْدَؤُاْ﴾[يونس: ٤].

﴿وَٱلْخَـٰمِسَةَ﴾[النور: ٩] الأخيرة قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع.

ش: (وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرُ)[٤]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ[٥].

﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾[النور: ٩] قرأ نافع بتخفيف نون ﴿أَنَّ﴾[النور: ٩] وكسر ضاد ﴿غَضَبَ﴾[النور: ٩] وفتح بائه ورفع الجلالة، والباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾[النور: ٩] وفتح الضاد والباء وجرها الجلالة.

ش: (أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلَا).
(وَيَرْفَعُ بَعْدُ الْجَرَّ)[٦].

﴿جَآءُو﴾[النور: ١١] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وتسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿تَحْسَبُوهُ﴾[النور: ١١]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ﴾[النور: ١٥] مما لا يخفى.

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩١٢-٩١٣.
(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.
(٣) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٦.
(٤) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩١٣.
(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.
(٦) الشاطبية (ص٧٢-٧٣)، البيت٩١٣-٩١٤.

﴿أَمْرِي﴾[النور: ١١] فيه لهشام وحمزة وقفاً ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء ساكنة لكسر ما قبلها على القياس، ثم ياء مكسورة على الرسم، وتسكن للوقف فيتحد مع قبله لفظاً، ويجوز رومها ثم التسهيل بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) إلخ[١].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)[٢].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ) إلخ[٣].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[٤].

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾[النور: ١٥] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا)[٥].

﴿رَءُوفٌ﴾[النور: ٢٠] جلي.

﴿رَّحِيمٌ﴾[النور: ٢٠] تام، ومنتهىٰ الحزب الخامس والثلاثين.

المُمَال

﴿جَآءُو﴾[النور: ١١] معاً جلي.

﴿تَوَلَّىٰ﴾[النور: ١١] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[النور: ١٤] معاً لهم وبصرٍ[٦].

المُدْغَم

﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾[النور: ١٢] معاً لبصرٍ وهشام وخلاد والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٩.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٤٢١).

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) إلخ[(١)].

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ [النور: ١٥] [و١٤٧] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور: ٢]، ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ﴾ [النور: ٤]، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور: ٤] معـًا.

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[(٢)].

﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [النور: ٥] وفيه الاختلاس.

ش: جلي.

﴿عِندَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [النور: ١٣]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾ [النور: ١٥]، ﴿نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾ [النور: ١٦][(٣)].

ش: جلي.

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [النور: ٢١] معـًا قرأ قنبل والشامي وحفص والكسائي بضم الطاء، والباقون بإسكانها.

ش: (وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ) إلخ البيت[(٤)].

﴿يَأْتَلِ﴾ [النور: ٢٢] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقـًا وحمزة إن وقف جلي.

﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ [النور: ٢٣] تقدَّم.

﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [النور: ٢٤] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالتاء.

ش: (يَشْهَدُ شَائِعٌ)[(٥)]؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ[(٦)].

﴿يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٢٥]، و﴿يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [النور: ٣٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء

---

(١) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٦٠.

(٢) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٦.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٢١).

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٤.

(٥) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩١٤.

(٦) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿يُوَفِّيهِمُ﴾ [النور: ٢٥]، و﴿يُغْنِيَهُمُ﴾ [النور: ٣٣] فكلُّهم يكسرون الهاء.

ش: جلي.

﴿مُبَرَّءُونَ﴾ [النور: ٢٦] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿بُيُوتًا﴾ [النور: ٢٧]، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٢٧] قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بالكسر.

ش: (وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَىٰ جِلَّةٍ)[١].

﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ [النور: ٢٧] جلي.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: ٢٧] كذلك.

﴿يُؤْذَنَ﴾ [النور: ٢٨] لا يخفى.

﴿قِيلَ﴾ [النور: ٢٨] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة القاف الضم[٢]، والباقون بالكسرة الخالصة.

ش: جلي.

﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] قرأ المكي وابن ذكوان وحمزة والكسائي بكسر الجيم، والباقون بضمها.

ش: (جُيُوبِ مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ)[٣]؛ أي: بكسر الجيم عطفًا على (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)[٤].

﴿غَيْرِ أُوْلِي﴾ [النور: ٣١] قرأ الشامي وشعبة بنصب الراء، والباقون بالجرِّ.

ش: (وَغَيْرِ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا)[٥].

﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور: ٣١] قرأ الشامي بضم الهاء، والباقون بالفتح، ووقف عليه

---

(١) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٥٠٣.

(٢) في (ز): «والضم».

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت ٦٢٩.

(٤) الشاطبية (ص٥٠)، البيت ٦٢٨.

(٥) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩١٤.

بالألف علىٰ الأصل البصري والكسائي، والباقون علىٰ الهاء من غير ألفٍ اتِّباعًا للرسم.

ش: (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَىٰ النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا).

(وَفِي الْهَا عَلَىٰ الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ)إلخ البيت(١).

﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾[النور: ٣٣] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولىٰ وتحقيق الثانية [ظ١٤٧] مع المدِّ والقصر، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدال الثانية حرف مدٍّ مع الإشباع لسكون النون إن لم يعتدّ ورش بالعارض وهو حركة النقل، فإن اعتدَّ بها فليس له إلا القصر كما نبَّه علىٰ ذلك المحقق بقوله: «إذا قرئ لورش بإبدال الثانية من المتفقتين من كلمتين حرف مدٍّ وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلاً، إما لالتقاء الساكنين نحو: ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ﴾[الأحزاب: ٣٢]، أو بإلغاء الحركة نحو: ﴿ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾[النور: ٣٣] جاز القصر إن اعتدَّ بحركة الثاني فيصير مثل: ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾[الزخرف: ٨٤] وجاز المدُّ إن لم يعتدَّ بها فيصير مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾[البقرة: ٣١]»(٢) انتهىٰ. واختص ورش بزيادة وجه ثالث وهو إبدال الثانية ياء خفيفة الكسر، والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدِّ، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلىٰ قوله: (وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا)(٣).

﴿مُّبَيَّنَٰتٖ﴾[النور: ٣٤] قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا)(٤).

﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾[النور: ٣٤] تام، ومنتهىٰ ربع الحزب.



﴿ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[النور: ٢٢]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[النور: ٣٣] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٨٢-٣٨٣.

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٣٨٢).

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢-٢٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٥.

﴿أَزْكَىٰ﴾[النور: ٣٠]، و﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾[النور: ٣٢]، و﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾[النور: ٣٣] كذلك.

﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾[النور: ٣٠]، و﴿أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾[النور: ٣١] لورش وبصرٍ ودورٍ

﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾[النور: ٣٣] لابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (إِكْرَاهِهِنَّ وَالْحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا).

(وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ)[1].

قال صاحب الإتحاف: «الإمالة في ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾[النور: ٣٣] طريق هبة الله عن الأخفش، وليس هو من طريق التيسير فليعلم»[2]. وترقيق الراء لورش جلي.

﴿زَكَىٰ﴾[النور: ٢١] واوي لا يمال[3].

المُدْغَمُ

﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾[النور: ٢٥]، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾[النور: ٢٨]، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾[النور: ٢٨]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾[النور: ٢٩]، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾[النور: ٣١]، ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾[النور: ٣٣][4]، والشواهد ظاهرة.

﴿دُرِّيٌّ﴾[النور: ٣٥] قرأ البصري والكسائي بكسر الدال وبعدها همزة منوّنة تمدُّ الياء [و١٤٨] لأجلها، وشعبة وحمزة بالهمز كذلك؛ لكن مع ضم الدال، والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز.

ش: (وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةٌ رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا)[5].

وفيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها مع الإسكان والرَّوم والإشمام.

---

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣٢-٣٣٣.

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر (٢/ ٤١١).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٢٣).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٢٣).

(٥) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩١٥.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا) [١].

ثلاثة الوقف ظاهرة.

﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥] قرأ نافع والشامي وحفص بياء تحتية مضمومة مع إسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال علىٰ التذكير، والمكي والبصري بتاء فوقية مفتوحة مع فتح الواو والدال وتشديد القاف علىٰ وزن تَفَعَّل، والباقون بتاء مضمومة مع إسكان الواو وفتح القاف مخفَّفة ورفع الدال علىٰ التأنيث[٢].

ش: (وَيُوقَدُ الْمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلَا) [٣].

﴿يُضِيٓءُ﴾ [النور: ٣٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا ستة أوجه: نقل حركة الهمزة إلىٰ الياء وإسقاطها فينطق بياء خفيفة ساكنة ثم إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشدَّدة، وعلىٰ كلٍّ من الوجهين السكون المجرَّد والرَّوم والإشمام.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ[٤].

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا) إلخ[٥].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ) إلخ[٦].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) [٧].

﴿بُيُوتٍ﴾ [النور: ٣٦] جلي.

﴿يُسَبِّحُ﴾ [النور: ٤١] قرأ الشامي وشعبة بفتح الباء، والباقون بالكسر.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٠.

(٢) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (١٤/ ٦٢)، بتحقيقي.

(٣) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩١٦.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥١.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٧) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

ش: (يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ)[١].

﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾[النور: ٣٦] حكمه جلي.

﴿وَإِيتَآءِ﴾[النور: ٣٧] فيه لحمزة وقفًا عشرة أوجه: خمسة القياس في الثانية مضروبة في كلٍّ من التحقيق والتسهيل بين بين في الأولىٰ لتوسطها بالواو، ولهشام خمسة الثانية لا غير.

ش: جلي.

﴿يَحۡسَبُهُ﴾[النور: ٣٩] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: جلي.

﴿ٱلظَّمۡـَٔانُ﴾[النور: ٣٩] ليس فيه لورش مدُّ البدل؛ لأن قبل الهمز ساكنًا صحيحًا، وفيه لحمزة وقفًا [ظ١٤٨] نقل حركة الهمزة إلىٰ الميم وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا)إلخ[٢].

﴿سَحَابٌ﴾[النور: ٤٠] قرأ البزي بترك تنوين الباء، والباقون بتنوينها.

﴿ظُلُمَٰتٌ﴾[النور: ٤٠] قرأ المكي بجرِّ التاء، والباقون برفعها.

ش: (وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحابٌ وَرَفْعُهُمْ لَدَىٰ ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَا)[٣].

﴿يُؤَلِّفُ﴾[النور: ٤٣] إبدال همزه واواً لورش مطلقًا، وحمزة عن وقف جلي.

﴿وَيُنَزِّلُ﴾[النور: ٤٣] لا يخفىٰ.

﴿خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ﴾[النور: ٤٥] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وجرِّ ﴿كُلَّ﴾[النور: ٤٥]، والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب ﴿كُلَّ﴾[النور: ٤٥].

ش: (خَالِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا).

---

(١) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩١٦.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩١٧.

(وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا)(١).

﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾[النور: ٤٦] تقدَّم.

﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾[النور: ٤٦] مما لا يخفىٰ.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[النور: ٥١] كذلك.

﴿وَيَتَّقْهِ﴾[النور: ٥٢] قرأ قالون وحفص وهشام بخلف عنه بحذف صلة الهاء، والبصري وشعبة وخلاد بخلف عنه بإسكان الهاء، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لهشام وخلاد، وقرأ حفص بسكون القاف، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَتَّقِهْ حَمَىٰ صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا) .

(وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ) .

ثم قال: (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)(٢).

﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾[النور: ٥٢] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[النور: ٣٥] لدوري الكسائي.

ش: (وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ)(٣).

﴿لِلنَّاسِ﴾[النور: ٣٥] لدوري.

﴿جَآءَهُۥ﴾[لنور: ٣٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿فَوَفَّىٰهُ﴾[النور: ٣٩]، و﴿يَغْشَىٰهُ﴾[النور: ٤٠]، و﴿يَتَوَلَّىٰ﴾[النور: ٤٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿يَرَىٰهَا﴾[النور: ٤٠]، و﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾[النور: ٤٣] إن وقف علىٰ ﴿فَتَرَى﴾[النور: ٤٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وإن وصل فللسوسي الفتح والإمالة.

---

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٧ -٧٩٨.

(٢) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٦١-١٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٥.

ش: جلي.

﴿ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [النور: ٤٤] معـًا لورش وبصرٍ ودورٍ.

تنبيه

﴿سَنَا﴾ [النور: ٤٣]، و﴿يَخۡشَ﴾ [التوبة: ١٨] إن وقف عليه كلاهما لا يمال؛ لأن الأول واوي والثاني محذوف الألف لعطفه على المجزوم، فالوقف [و١٤٩] عليه بالسكون(١).

(المُدْغَمُ)

﴿يَكَادُ زَيۡتُهَا﴾ [النور: ٣٥]، ﴿ٱلۡأَمۡثَٰلَ لِلنَّاسِ﴾ [النور: ٣٥]، ﴿وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ﴾ [النور: ٣٦-٣٧]، ﴿وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ لِيَجۡزِيَهُمُ﴾ [النور: ٣٧-٣٨]، ﴿فَيُصِيبُ بِهِۦ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ [النور: ٤٣]، ﴿يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [النور: ٤٥]، ﴿مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ [النور: ٤٧] وفيه الاختلاس، ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [النور: ٤٨] معـًا، والشواهد ظاهرة.

﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ﴾ [النور: ٥٤] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا) إلخ(٢).

﴿كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ﴾ [النور: ٥٥] قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة لضم الثالث من الفعل، والباقون بفتحها ويبتدؤون بهمزة الوصل مكسورة لفتح الثالث.

ش: (كَمَا اسْتَخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا)(٣).

﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ [النور: ٥٥] قرأ المكي وشعبة بإسكان الباء وتخفيف الدال، والباقون بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال.

ش: (وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلا)(٤).

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٢٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٢٥).

(٣) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٠.

(٤) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩١٨.

﴿شَيْـًٔا﴾[النور: ٥٥]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[النور: ٥٦] مما لا يخفىٰ.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[النور: ٥٧] قرأ الشامي وحمزة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا يَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيماً وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَّلَا) [١].

﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾[النور: ٥٨] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بنصب الثاء المثلَّثة، والباقون برفعها، وعليه يجوز الوقف علىٰ ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾[النور: ٥٨] والابتداء بـ: ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾[النور: ٥٨]، وأما قراءة النصب فتحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون بدلاً من ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾[النور: ٥٨] قبله فلا وقف علىٰ هذا؛ لأن الكلام لا يتم بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل؛ لِما بينهما من الارتباط.

فإن قلت: وقع في القرآن مواضع جاز فيها الوقف علىٰ المبدل قبل ذكر البدل كقوله: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[الفاتحة: ٦].

قلت: سوَّغ ذلك كونه رأس آية، وهذا ليس برأس آية بإجماع العادِّين.

الثاني: أن يكون [ظ١٤٩] منصوباً بفعل مضمر؛ أي: اتقوا أو احذروا ﴿ثَلَٰثَ عَوْرَٰتٍ﴾[النور: ٥٨]، وعليه فيجوز الوقف علىٰ ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾[النور: ٥٨] لقراءة الرفع، واتفقوا علىٰ النصب في قوله تعالىٰ: ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾[النور: ٥٨].

ش: (وَثَانِي ثَلَاثَ ارْفَعْ سِوَىٰ صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلا) [٢].

﴿عَلَيْهِمْ﴾[النور: ٥٨]، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾[النور: ٦١]، و﴿بُيُوتًا﴾[النور: ٦١] مما لا يخفىٰ.

﴿بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[النور: ٦١] قرأ حمزة وصلاً بكسر الهمزة والميم والكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وابتداء الكل بضم الهمزة وفتح الميم من ﴿أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[النور: ٦١].

ش: (وَفِي أُمٍّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ) إلىٰ قوله: (وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ

---

(١) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩١٨.

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت٧٢٠.

شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلَا)[١].

﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾[النور: ٦٤] تسهيل همزه بين بين وإبداله ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿ عَلِيمٌ ﴾[النور: ٦٤] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ ارْتَضَىٰ ﴾[النور: ٥٥]، ﴿ وَمَأْوَاهُمُ ﴾[النور: ٥٧]، و﴿ الْأَعْمَىٰ ﴾[النور: ٦١] لورش وحمزة والكسائي[٢].

المدغم

﴿ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ ﴾[النور: ٦٢] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿ الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾[النور: ٥٦]، ﴿ الْحُلُمَ مِنكُمْ ﴾[النور: ٥٨]، ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ ﴾[النور: ٥٨] وفيه اختلاس، ﴿ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾[النور: ٦٠]، ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾[النور: ٦٢] ولم تدغم الضاد في الشين إلا في هذا الموضع، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[النور: ٦٤].

ولا إدغام في ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾[النور: ٥٥] لفتح الدال بعد ساكن[٣].

* * *

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت ٥٩٠- ٥٩١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٢٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٢٧).

سورة الفرقان

مكية

﴿شَيۡءٖ﴾[الفرقان: ٢]، ﴿شَيۡـٔٗا﴾[الفرقان: ٣]، و﴿فَهِيَ﴾[الفرقان: ٥] كله جلي.

﴿مَالِ هَٰذَا﴾[الفرقان: ٧] اللام مقطوعة عن الهاء، وقد تقدَّم حكم الوقف وقفه.

﴿يَأۡكُلُ مِنۡهَا﴾[الفرقان: ٨] قرأ حمزة والكسائي بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَيَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ شَاعَ) [١].

﴿مَّسۡحُورًا ٨ ٱنظُرۡ﴾[الفرقان: ٨- ٩] مما لا يخفى.

﴿وَيَجۡعَل لَّكَ﴾[الفرقان: ١٠] قرأ الابنان وشعبة برفع اللام، والباقون بجزمها[٢].

ش: (وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا) [٣].

﴿ضَيِّقٗا﴾[الفرقان: ١٣] قرأ المكي بسكون الياء، والباقون بكسرها مشدَّدة.

ش: (وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلَا).

(بِكَسْرٍ سِوَىٰ الْمَكِّي) [٤].

﴿يَحۡشُرُهُمۡ﴾[الفرقان: ١٧]، ﴿فَيَقُولُ﴾[الفرقان: ١٧] قرأ الشامي [و١٥٠] بالنون فيهما، والمكي وحفص بالياء فيهما، والباقون بالنون في الأول والياء في الثاني.

ش: (وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا فَيَقُولُ نُونُ شَامٍ) [٥].

﴿ءَأَنتُمۡ﴾[الفرقان: ١٧] لا يخفى.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ﴾[الفرقان: ١٧] إبدال الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿يَسۡتَطِيعُونَ﴾[الفرقان: ١٩] قرأ حفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

---

(١) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩٢٠.

(٢) في (ز): «بجرها».

(٣) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩٢٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٤-٦٦٥.

(٥) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩٢١.

ش: (وَخَاطِبْ يِسْتَطِيعُونَ عُمِّلَا)[(١)].

﴿بَصِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠] تام، ومنتهىٰ الحزب السادس والثلاثين.

(المُمَال)

﴿ٱفۡتَرَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤] جلي.

﴿جَآءُو﴾ [الفرقان: ٤]، و﴿شَآءَ﴾ [الفرقان: ١٠] كذلك.

﴿تُمۡلَىٰ﴾ [الفرقان: ٥]، و﴿يُلۡقَىٰٓ﴾ [الفرقان: ٨] لورش وحمزة والكسائي[(٢)].

(المُدْغَمُ)

﴿فَقَدۡ جَآءُو﴾ [الفرقان: ٤] جلي.

(ك): ﴿لِلۡعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ١]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ﴾ [الفرقان: ٢]، ﴿جَعَلَ لَكَ﴾ [الفرقان: ١٠]، ﴿لَّكَ قُصُورَۢا﴾ [الفرقان: ١٠]، ﴿كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ﴾ [الفرقان: ١١]، ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان: ١١][(٣)]، والشواهد ظاهرة.

﴿حِجۡرٗا﴾ [الفرقان: ٢٢] فيه لورش التفخيم والترقيق.

ش: جلي.

﴿تَشَقَّقُ﴾ [الفرقان: ٢٥] قرأ البصري والكوفيون بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها.

ش: (تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ)[(٤)].

﴿وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥] قرأ المكي بنونين الأولىٰ مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب تاء ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥]، والباقون بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاي وفتح اللام ورفع ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥].

---

(١) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩٢١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٢٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٢٩).

(٤) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩٢٣.

ش: (وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلَا)(١).

﴿يَـٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ [الفرقان: ٢٧] قرأ البصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لَيْتَنِي حَلَا)(٢).

﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ [الفرقان: ٣٠] قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (قَوْمِيَ الرِّضَا حَمِيدُ هُدىً)(٣).

﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [الفرقان: ٣٠]، و﴿نَبِيٍّ﴾ [الفرقان: ٣١]، ﴿فُؤَادَكَ﴾ [الفرقان: ٣٢]، و﴿يَأۡتُونَكَ﴾ [الفرقان: ٣٣]، و﴿جِئۡنَـٰكَ﴾ [الفرقان: ٣٣] كله لا يخفىٰ.

﴿وَثَمُودَاْ﴾ [الفرقان: ٣٨] قرأ حفص وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين.

ش: (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَىٰ فَصْلٍ)(٤).

﴿ٱلسَّوۡءِ أَفَلَمۡ﴾ [الفرقان: ٤٠] مثل: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ أَمۡ﴾ [الفرقان: ١٧]، وما في ﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ [الفرقان: ٤٠] من التوسط والطويل [ظ١٥٠] لورش مطلقـًا، وما لحمزة من النقل والإدغام مع الإسكان والرَّوم وقفـًا لا يخفىٰ.

﴿هُـزُوًا﴾ [الفرقان: ٤١] جلي.

﴿أَرَءَيۡتَ﴾ [الفرقان: ٤٣] كذلك، ﴿تَحۡسَبُ﴾ [الفرقان: ٤٤] لا يخفىٰ.

﴿ٱلرِّيَـٰحَ﴾ [الفرقان: ٤٨] قرأ المكي بالتوحيد، والباقون بالجمع.

ش: (وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّلَا)(٥).

﴿وَهُوَ﴾ [الفرقان: ٤٧] جلي.

﴿بُشۡرَۢا﴾ [الفرقان: ٤٨] قرأ الحرميان والبصري وبضم النون والشين، والشامي بضم النون

---

(١) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩٢٢.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٢.

(٤) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٢.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٢.

وإسكان الشين، وعاصم بالباء الموحدة مضمومة مع إسكان الشين، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة مع إسكان الشين.

ش: (وَنُشْراً سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا) إلىٰ قوله: (نُقْطَةٌ اسْفَلَا) (١).

﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾[الفرقان: ٥٠] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الذال مع تخفيف الكاف مضمومة، والباقون بتشديد الذال والكاف مفتوحتين.

ش: (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً) (٢).

﴿كَبِيرًا﴾[الفرقان: ٥٢] تام، ومنتهىٰ الربع.

الممَال

﴿نَرَىٰ﴾ [الفرقان: ٢١]، و﴿بُشْرَىٰ﴾ [الفرقان: ٢٢]، و﴿مُوسَى﴾ [الفرقان: ٣٥] إن وقف عليه لورش وبصرٍ وحمزة الكسائي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[الفرقان: ٢٦] معـًا لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾[الفرقان: ٢٨] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿فَأَبَىٰٓ﴾ [الفرقان: ٥٠]، ﴿وَكَفَىٰ﴾ [الفرقان: ٣١]، و﴿هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَنِي﴾[الفرقان: ٢٩]، و﴿شَآءَ﴾[الفرقان: ٤٥] لا يخفىٰ.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[الفرقان: ٥٠] لدورٍ(٣).

المُدغَم

﴿ٱتَّخَذْتُ﴾[الفرقان: ٢٧] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٥٤-٥٥)، البيت٦٨٨-٦٨٩.

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت٨٢٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٣٠).

﴿إِذۡ جَآءَنِي﴾ [الفرقان: ٢٩] لبصرٍ وهشام.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) إلىٰ آخر الباب(١).

﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ﴾ [الفرقان: ٥٠] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ﴾ [الفرقان: ٢٣]، ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٥]، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [الفرقان: ٣٥]، ﴿ذَٰلِكَ كَثِيرٗا﴾ [الفرقان: ٣٨]، ﴿لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا﴾ [الفرقان: ٤٠]، ﴿إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤٣]، ﴿رَبِّكَ كَيۡفَ﴾ [الفرقان: ٤٥]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الفرقان: ٤٧]، ﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ [الفرقان: ٤٧](٢)، والشواهد ظاهرة.

﴿حِجۡرٗا﴾ [الفرقان: ٢٢]، ﴿وَصِهۡرٗا﴾ [الفرقان: ٥٤] في كلٍّ منهما لورش التفخيم والترقيق لقوله: **(وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ)** إلخ(٣).

﴿شَآءَ أَن﴾ [الفرقان: ٥٧] جلي، ﴿فَسۡـَٔلۡ﴾ [الفرقان: ٥٩]، و﴿قِيلَ﴾ [الفرقان: ٦٠] كذلك.

﴿تَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] قرأ حمزة والكسائي بالياء علىٰ الغيب، والباقون بالتاء علىٰ الخطاب.

ش: (وَيَأْمُرُ شَافٍ)(٤).

أي: بالغيب المعلوم من قوله: **(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ)**(٥).

﴿سِرَٰجٗا﴾ [الفرقان: ٦١] قرأ حمزة والكسائي بضم [و١٥١] السين والراء وحذف الألف علىٰ الجمع، والباقون بكسر السين وفتح الراء وإثبات الألف علىٰ الإفراد.

---

(١) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٣٠).

(٣) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٦.

(٤) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩٢٣.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

ش: (وَاجْمَعُوا سُرُجاً وِلا) (١).

﴿أَن يَذَّكَّرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] قرأ حمزة بإسكان الذال وضم الكاف، والباقون بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

ش: (وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلَا) (٢).

﴿وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] قرأ نافع والشامي بضم الياء وكسر التاء، والمكي والبصري بفتح الياء وكسر التاء، والباقون بفتح الياء وضم التاء.

ش: (وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ) (٣).

﴿يُضَٰعَفْ﴾ [الفرقان: ٦٩]، ﴿وَيَخْلُدْ﴾ [الفرقان: ٦٩] قرأ الشامي وشعبة برفع الفاء والدال، والباقون بجزمهما، وقرأ الابنان ﴿يضعّف﴾ بالقصر وتشديد العين، والباقون بالمدّ والتخفيف.

ش: (يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا) (٤).

(وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ) (٥).

﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩] قرأ المكي وحفص بصلة الهاء بياء لفظاً، والباقون بترك الصلة.

ش: (وَفِيهِ مُهَانـًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلا) (٦).

﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

---

(١) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩٢٣.

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت٨٢٢.

(٣) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩٢٤.

(٤) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩٢٤.

(٥) الشاطبية (ص٤١-٤٢)، البيت٥١٦-٥١٧.

(٦) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٩.

ش: (وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ)[١].

﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ [الفرقان: ٧٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف، والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

ش: (وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلَا).

(سِوَىٰ صُحْبَةٍ)[٢].

﴿يَعْبَؤُا﴾ [الفرقان: ٧٧] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس عند ﴿يَبْدَؤُا﴾ [يونس: ٤].

﴿لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٧٧] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.



﴿شَآءَ﴾ [الفرقان: ٥٧] جلي.

﴿وَزَادَهُمْ﴾ [الفرقان: ٦٠] لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

﴿وَكَفَىٰ﴾ [الفرقان: ٥٨]، و﴿اسْتَوَىٰ﴾ [الفرقان: ٥٩] لورش وحمزة والكسائي[٣].



﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [الفرقان: ٦٨] لأبي الحارث.

ش: (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَٰلِكَ سَلَّمُوا)[٤].

(ك): ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [الفرقان: ٦٠]، ﴿ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧][٥]، والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٥.
(٢) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٥-٩٢٦.
(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٣٢).
(٤) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٨.
(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٣٢).

سورة الشعراء

مكية

[ظ١٥١] ﴿ءَايَٰتُ﴾ [الشعراء: ٢]، و﴿مُؤۡمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣] جلي.

﴿إِن نَّشَأۡ﴾ [الشعراء: ٤] إبدال همزه ألفًا لهشام وحمزة وقفًا لا يخفى، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنى له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلَا)، (تَسُؤْ وَنَشَأْ)(١).

﴿نُنَزِّلۡ﴾ [الشعراء: ٤] جلي.

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ٤] كذلك.

﴿فَظَلَّتۡ﴾ [الشعراء: ٤] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿يَأۡتِيهِم﴾ [الشعراء: ٥] إبدال همزه لا يخفى.

﴿أَنۢبَـٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء: ٦] رسم بواو وألف فيه لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا ذُكرت بالمائدة.

﴿يَسۡتَهۡزِءُونَ﴾ [الشعراء: ٦] وقفه لحمزة لا يخفى، وثلاثة البدل وقفًا لا يخفى كذلك.

﴿لَأٓيَةً﴾ [الشعراء: ٨] تسهيل همزه بين بين وتحقيقه لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿لَهُوَ﴾ [الشعراء: ٩] إسكان هائه لقالون والبصري والكسائي، وضمه للباقين جلي.

﴿ٱئۡتِ﴾ [الشعراء: ١٠] إبدال همزه وحكم الابتداء به كذلك.

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الشعراء: ١٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)(٢).

﴿فَأۡتِيَا﴾ [الشعراء: ١٦] إبدال همزه جلي.

﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الشعراء: ١٧] ليس لورش فيه مدُّ البدل؛ لاستثنائه بقوله: (سِوَىٰ يَاءِ إِسْرَائِيلَ)، وتسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا لا يخفى.

﴿أَرۡجِهۡ﴾ [الشعراء: ٣٦] قرأ قالون بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة، وورش والكسائي

---

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢١٦-٢١٧.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

كذلك إلا أنهما يصلان الهاء، وعاصم وحمزة بترك الهمزة وإسكان الهاء، والمكي وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم مع صلة ضمة الهاء بواو لفظًا، والبصري كذلك؛ إلا أنه لا يصل الهاء، وابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة.

ش: (وَعَنْ نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا) إلىٰ قوله: (لِتُوصَلَا) [(١)].

﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾ [الشعراء: ٤١] قرأ الحرميان والبصري بتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام، والباقون [و١٥٢] بترك الإدخال، وهذا رابع المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام فيها.

ش: جلي.

﴿ نَعَمْ ﴾ [الشعراء: ٤٢] قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها.

ش: (وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا) [(٢)].

﴿ تَلْقَفُ ﴾ [الشعراء: ٤٥] قرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف.

ش: (وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ) [(٣)].

وقرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا) [(٤)].

﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ [الشعراء: ٤٩] الحرميان والبصري والشامي بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وحفص بإسقاط الأولىٰ، والباقون بتحقيقهما، وثلاثة البدل لورش علىٰ قاعدته، وليس له إبدال كما في ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: ٦]، ولم يدخل أحد ألفًا بين الهمزتين هنا كما تقدَّم بسط ذلك بالأعراف.

---

(١) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٦٦-١٦٧.

(٢) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٥.

(٣) الشاطبية (ص٥٥)، البيت٦٩٤.

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٨.

ش: (وَطَهَ وَفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ) الأبيات الثلاثة(1).

وقال أيضـًا: (وَلا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلا) (2).

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٥١] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: ١] أمال الطاء شعبة وحمزة والكسائي، وفتحهما الباقون.

ش: (طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلا) (3).

﴿نَادَىٰ﴾ [الشعراء: ١٠]، و﴿فَأَلْقَىٰ﴾ [الشعراء: ٣٢] معـًا جلي.

﴿مُوسَىٰٓ﴾ [الشعراء: ١٠] كله كذلك.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩]، و﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء: ٣٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الشعراء: ٣٩] لدورٍ.

﴿جَآءَ﴾ [الشعراء: ٤١] جلي.

﴿خَطَٰيَٰنَآ﴾ [الشعراء: ٥١] لورش والكسائي والإمالة في الألف التي بعد الياء(4).

ش: (وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا) (5).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) (6).



﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء: ١] أظهر حمزة النون عند الميم، وأدغمها الباقون.

---

(١) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٨٩-١٩١.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٤.

(٣) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٣٤).

(٥) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٩.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

ش: (وَطَا سِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ) [١].

﴿اتَّخَذْتَ﴾ [الشعراء: ٢٩] لغير المكي وحفص.

ش: (اتَّخَذْتُمُ أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا) [٢].

﴿وَلَبِثْتَ﴾ [الشعراء: ١٨] جلي.

(ك): ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [الشعراء: ٢٤] معًا، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١٦]، ﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ﴾ [الشعراء: ٢٥]، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [الشعراء: ٢٦]، ﴿قَالَ لَئِنِ﴾ [الشعراء: ٢٩]، ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾ [الشعراء: ٣٤]، [ظ ١٥٢] ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [الشعراء: ٣٩]، و﴿قَالَ لَهُم﴾ [الشعراء: ٤٣]، ﴿السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٤٦]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الشعراء: ٤٩]، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٥١] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ﴾ [الشعراء: ٢-٣]، ولا في ﴿نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا﴾ [الشعراء: ٢٢] [٣] لِما هو ظاهرٌ.

﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [الشعراء: ٥٢] تقدَّم بطه.

﴿بِعِبَادِيَ إِنَّكُم﴾ [الشعراء: ٥٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا) [٤].

﴿حَذِرُونَ﴾ قرأ ابن ذكوان والكوفيون بألف بعد الحاء، والباقون بحذفها.

ش: (وَفِي حَاذِرُونَ الْمدُّ مَا ثُلَّ) [٥].

﴿وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء: ٥٧] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين،

---

(١) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٨٣.

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٨٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٣٥).

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠١.

(٥) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٧.

والباقون بضمها.

ش: (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونـًا الْعُيُونِ شُيُوخـًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا) [(١)].

﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً) [(٢)].

﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣] فيه لكل القراء وجهان: تفخيم الراء وترقيقها.

ش: (وَخُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَىٰ بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا) [(٣)].

﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشعراء: ٦٩] تسهيل الثانية بين بين للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ [الشعراء: ٧٥] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وعن ورش أيضـًا إبدالها ألفـًا مع المدّ المشبع والكسائي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق.

ش: (أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) [(٤)].

﴿لِيَ إِلَّا﴾ [الشعراء: ٧٧]، و﴿لِأَبِيَ إِنَّهُ﴾ [الشعراء: ٨٦] كله[(٥)] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) [(٦)].

﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [الشعراء: ١٠٩] كله[(٧)] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٩)، البيت٣٥١.

(٤) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٨.

(٥) في (م): «كله» ساقطة.

(٦) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٧) في (ز): «كله» ساقطة.

ش: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)[١].

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الشعراء: ١٠٢] جلي.

﴿أَنَا۠ إِلَّا﴾[الشعراء: ١١٥] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾[الشعراء: ١١٥]، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، واتفقوا على إثباتها وقفًا.

ش: (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَىٰ وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا)[٢].

﴿مَّعِيَ مِنَ﴾[الشعراء: ١١٨] [و١٥٣] قرأ ورش وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا)[٣].

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾[الشعراء: ١٢٢] تام، ومنتهى الحزب السابع والثلاثين.

(المُمَال)

﴿مُوسَىٰٓ﴾[الشعراء: ٦١] كله، و﴿أَتَى ٱللَّهَ﴾[الشعراء: ٨٩] لدى الوقف جلي.

﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾[الشعراء: ٦١] أمال الراء وصلاً حمزة، وفتحها الباقون.

ش: (وَرَاءُ تَرَاءَىٰ فَازَ فِي شُعَرَائِهِ)[٤].

فإن وقف عليه فلورش فتح الهمزة وتقليلها، ويترتب عليه أربعة أوجه: الفتح مع القصر والمدّ والتقليل مع التوسط، والمدّ كما في نظائره، وللكسائي إمالة الهمزة على الأصل في ذوات الياء، ولحمزة إمالة الراء والهمزة مسهّلة بين بين من أجل إمالة الألف بعدها وهي لام تفاعل؛ لأنها طرف منقلبة عن ياء، ويجوز مع ذلك في الألف التي قبل الهمزة المدّ والقصر؛ لأنه حرف مدّ قبل همز مغيَّر فينطق بهمزة مسهَّلة بين مُمالين هذا هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يؤخذ بخلافه[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣١٠.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٣٩).

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[١].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[٢].

(سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[٣].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا)[٤].

المُدْغَمُ

﴿إِذْتَدْعُونَ﴾ [الشعراء: ٧٢] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَٱغْفِرْ لِأَبِيٓ﴾ [الشعراء: ٨٦] كذلك.

(ك): ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [الشعراء: ٧٠]، ﴿يَغْفِرَ لِى﴾ [الشعراء: ٨٢]، ﴿وَرَثَةِ جَنَّةِ﴾ [الشعراء: ٨٥]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ٩٢]، ﴿دُونِ ٱللَّهِ هَلْ﴾ [الشعراء: ٩٣]، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء: ١٠٦]، ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾ [الشعراء: ١١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١١٧]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الشعراء: ١٣٥] جلي.

﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة بضم الخاء واللام، والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام.

ش: (وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلَىٰ)، (كَمَا فِي نَدٍ)[٥].

﴿بُيُوتًا﴾ [الشعراء: ١٤٩] مما لا تخفىٰ.

﴿فَٰرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] قرأ الشامي والكوفيون بإثبات ألف بعد الفاء، والباقون بحذفها.

---

(١) الشاطبية (ص٢٤): البيت ٢٩١.

(٢) الشاطبية (ص٢٦): البيت ٣١٤.

(٣) الشاطبية (ص٢٠): البيت ٢٣٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧): البيت ٢٠٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٣٩).

ش: (فَارِهِينَ ذَاعَ) [١]؛ أي: بالمدِّ [ظ١٥٣] المعلوم من قوله: (وَفِي حَاذِرُونَ الْمدُّ) [٢].

﴿ لَيْكَةِ ﴾ [الشعراء: ١٧٦] قرأ الحرميان والشامي بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها وفتح التاء غير منصرف، والباقون بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها، وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء، وحمزة على أصله من السكت وصلاً بخُلف عن خلاد والسكت والنقل وقفًا.

ش: (وَالأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا) [٣].

﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨٠] تام، ومنتهى الربع.

المُمَال

﴿ جَبَّارِينَ ﴾ [الشعراء: ١٣٠] لورش بخلف عنه ودوري الكسائي [٤].

ش: (وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا).

(وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ) [٥].

المُدْغَم

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [الشعراء: ١٤١] لبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ) [٦]، وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [الشعراء: ١٢٤] كله [٧].

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٧-٩٢٨.

(٢) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٧.

(٣) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٧.

(٤) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٨.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٤٠).

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٧) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾[الشعراء: ١٨٢] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر القاف، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذٍ عَلَا) [(١)].

﴿كِسَفًا﴾[الشعراء: ١٨٧] قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ) [(٢)].

﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ [الشعراء: ١٨٧] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولىٰ وتحقيق الثانية مع المدِّ والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لسكون النون، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) [(٣)].

(وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا) [(٤)].

﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾[الشعراء: ١٨٨] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [(٥)].

﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] قرأ الحرميان والبصري وحفص بتخفيف الزاي ورفع ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]، والباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

ش: (وَفِي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ [و١٥٤] رَفْعُهُما عُلْوٌ سَمَا) [(٦)].

﴿أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧] قرأ الشامي بتاء التأنيث ﴿يَكُن﴾ [الشعراء: ١٩٧] ورفع ﴿ءَايَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧]، والباقون بتذكير ﴿يَكُن﴾ [الشعراء: ١٩٧] ونصب ﴿ءَايَةً﴾.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٤٠).

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨٢٨.

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت ٢٠٢.

(٥) الشاطبية (ص١٧)، البيت ٢٠٦.

(٦) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: (وَأَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصَبِي وَارْفَعَ آيَةً)(١).

﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [الشعراء: ١٩٧] رسم بواو وألف بعدها وفيه لهشام وحمزة وقفًا: اثنا عشر وجهًا ذُكرت بالمائدة.

﴿وَتَوَكَّلْ﴾ [الشعراء: ٢١٧] قرأ نافع والشامي بالفاء، والباقون بالواو.

ش: (وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ ظَمْئَانِهِ حَلَا)(٢).

﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝ تَنَزَّلُ﴾ [الشعراء: ٢٢١-٢٢٢] اتفقوا على فتح النون وتشديد الزاي، وقرأ البزي بتشديد التاء من الفعلين وصلاً، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ)(٣).

﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء، والباقون بفتح التاء مشدَّدة وكسر الباء.

ش: (وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ)(٤).

﴿يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿ٱلظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، و﴿ءَايَةً﴾ [الشعراء: ١٩٧] للكسائي إن وقف.

ش: (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ) إلخ(٥).

﴿جَآءَهُم﴾ [الشعراء: ٢٠٦] جني.

﴿أَغْنَىٰ﴾ [الشعراء: ٢٠٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ذِكْرَىٰ﴾ [الشعراء: ٢٠٩]، و﴿يَرَىٰكَ﴾ [الشعراء: ٢١٨] لهم وبصرٍ(٦).

---

(١) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٠.

(٣) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٠.

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٩.

(٥) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧١١.

(٦) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٣٩.

المُدْغَمُ

﴿هَل نَّحْنُ﴾ [الشعراء: ٢٠٣] للكسائي ولا بدَّ من الغنة.

ش: جلي.

(ك): ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [الشعراء: ١٨٤]، ﴿قَالَ رَبِّيٓ﴾ [الشعراء: ١٨٨]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الشعراء: ١٨٨]، ﴿لَتَنزِيلُ رَبِّ﴾ [الشعراء: ١٩٢]، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٣]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الشعراء: ٢٢٠][1]، والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٤٢).

سورة النمل

مكية

﴿ءَايَٰتُ﴾ [النمل: ١]، ﴿ٱلْقُرْءَانِ﴾ [النمل: ١] مما لا يخفى.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [النمل: ٣] جلي.

﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ [النمل: ٧] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[١].

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿بِشِهَابٍ﴾ [النمل: ٧]، والباقون بغير تنوين.

ش: (شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ)[٢].

﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨] وقف الكسائي بإثبات ياء بعد الدال، والباقون بحذفها وحذفها الجميع وصلاً لالتقاء الساكنين.

ش: (وَبِوَادِي النَمْلِ بِالْيَا سَنـاً تَلَا)[٣].

﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ﴾ [النمل: ١٩] قرأ ورش والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَوْزِعْنِي مَعـاً جَادَ هُطَّلَا)[٤]. [ظ١٥٤]

﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] قرأ المكي وهشام وعاصم والكسائي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفِي النَّمْلِ مَا لِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا)[٥].

﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [النمل: ٢١] قرأ المكي بنونين أولاهما نون التوكيد الثقيلة، والثانية نون الوقاية على الأصل، والباقون بنون واحدة مشدَّدة.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٤٢).

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٧٣)، البيت ٩١٩.

(٤) الشاطبية (ص٣١)، البيت ٣٨٥.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٢.

ش: (وَقُلْ يَأْتِيَنَّنِي دَنَا)(١).

﴿ فَمَكَثَ ﴾[النمل: ٢٢] قرأ عاصم بفتح الكاف، والباقون بضمها.

ش: (مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلَا)(٢).

﴿مِن سَبَإٍ﴾[النمل: ٢٢] قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين، وقنبل بسكون الهمزة كأنه ينوي الوقف، والباقون بالكسر والتنوين.

ش: (مَعـًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِميً هُدىً وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْراً وَمَنْدَلا)(٣).

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[النمل: ٢٥] قرأ الكسائي بتخفيف اللام ويقف على (ألا) وحدها وعلى (يا)، ويبتدئ (اسجدوا) بهمزة وصل مضمومة فعل أمر، وحذفت همزة الوصل خطًّا على مراد الوصل فهو على تقدير: (ألا يا هؤلاء اسجدوا)، فهما كلمتان ولذلك فصلت وقفًا، وقد سمع نثراً: (ألا يا راحمونا)، وفي النظم كثير نحو قوله(٤):

...... أَلاَ يَا اسْمَعْ أَعِظْكَ بِخطَّةٍ ....

والباقون بتشديد اللام، و﴿يَسْجُدُوا﴾[النمل: ٢٥] كلمة واحدة؛ فلهذا لم تفصل خطًّا.

ش: (أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلىً أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَاهُ بِالضَّمِّ مُوصِلَا) .

(أَرَادَ أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلا) إلى قوله: (فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا)(٥).

﴿الْخَبْءَ﴾[النمل: ٢٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلى الباء وحذفها لا غير مع الإسكان المجرَّد؛ لأنه مفتوح.

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٦.

(٢) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٢.

(٣) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٢.

(٤) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٣.

(٥) انظر: تفسير البيضاوي (٤/ ٤٣٤)، غيث النفع (ص٤٤٤).

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) إلخ[١].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[٢].

﴿ تُخْفُونَ ﴾ [النمل: ٢٥]، و﴿ تُعْلِنُونَ ﴾ [النمل: ٢٥] قرأ حفص والكسائي بالتاء على الخطاب، والباقون بالياء على الغيب.

ش: (وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَىٰ رِضًا)[٣].

﴿ٱلْعَظِيمِ ﴾[النمل: ٢٦] كاف، وقيل: تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب. [و١٥٥]

الممال

﴿ طسٓ ﴾[النمل: ١] إمالة الطاء لشعبة وحمزة والكسائي.

﴿ هُدًى ﴾ [النمل: ٢]، و﴿ لَتُلَقَّى ﴾ [النمل: ٦] لدى الوقف[٤]، و﴿ وَلَّىٰ ﴾ [النمل: ١٠]، و﴿ تَرْضَىٰهُ ﴾ [النمل: ١٩] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ [النمل: ٢]، و﴿ مُوسَىٰ ﴾ [النمل: ٧] كله، و﴿ لَآ أَرَى ﴾ [النمل: ٢٠] لدى الوقف لهم وبصرٍ، وإن وصل ﴿ أَرَى ﴾[النمل: ٢٠] بـ: ﴿ٱلْهُدْهُدَ ﴾[النمل: ٢٠] فللسوسي الخلاف كنظائره.

﴿ جَآءَهَا ﴾[النمل: ٨]، و﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾[النمل: ١٣] جلي.

﴿ٱلنَّارِ ﴾[النمل: ٨] لا يخفى.

﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل: ١٠] أمال الراء والهمزة معًا ابن ذكوان بخلف عنه، وشعبة وحمزة والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأمال البصري الهمزة فقط، والباقون بالفتح[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٤-٩٣٥.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٣٧.

(٥) في (ز): «الدوري».

ش: (وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ) إلىٰ قوله: (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلَا) [١].

المُدْغَمُ

﴿أَحَطتُ﴾ [النمل: ٢٢] للجميع فتدغم الطاء في التاء مع بقاء إطباق الطاء؛ لئلا تشتبه الطاء بالتاء المدغمة المجانسة لها في المخرج.

(ك): ﴿بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ [النمل: ٤]، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ﴾ [النمل: ١٧]، ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ [النمل: ١٩]، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [النمل: ٢٤] [٢]، والشواهد ظاهرة.

﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨] قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والبصري وعاصم وحمزة بإسكان الهاء، والباقون بالإشباع، وهو الطريق الثاني لهشام.

وضم الهاء من ﴿إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨] لحمزة مطلقًا جلي.

ش: (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ) إلىٰ قوله: (وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ) [٣].

(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ) [٤].

﴿الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ﴾ [النمل: ٢٩] تسهيل الثانية بينها وبين الياء وإبدالها واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

وقرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: جلي.

﴿الْمَلَؤُا أَفْتُونِي﴾ [النمل: ٣٢] إبدال الثانية واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

وحكم وقف هشام وحمزة علىٰ ﴿الْمَلَؤُا﴾ [النمل: ٣٢] المرسوم بالواو والألف تقدّم التنبيه عليه بيونس عند: ﴿يَبْدَؤُا﴾ [يونس: ٤].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٤٥).

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٦-٦٤٧.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٤٥).

(٤) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٦٠.

﴿بِمَ﴾ [النمل: ٣٥]، و﴿لِمَ﴾ [النمل: ٤٦] وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون على الميم ساكنة.

ش: (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) (١).

﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: ٣٦] قرأ نافع [ظ١٥٥] والبصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً لا وقفًا، والمكي وحمزة بزيادتها مطلقًا؛ إلا أن حمزة يدغم النون الأولى في الثانية مع المدِّ الطويل، والباقون بالحذف مطلقًا.

ش: (تُمِدُّونَنِي سَمَا فَرِيقًا) (٢).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٣).

(وَأُولَىٰ النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا) (٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٥).

(تَمِدُّونَنِي الإِدْغَامُ فَازَ وَثَقَّلَا) (٦).

﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] قرأ قالون والبصري وحفص بإثبات الياء مفتوحة وصلاً، واختُلف عنهم وقفًا فلهم إثباتها ساكنة، وحذفها وورش بإثباتها وصلاً مفتوحة وحذفها وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا، ولا زائدة لحفص غيرها.

ش: (وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي حِمىً وَخِلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلَا) (٧).

﴿ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٣٨] جلي.

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٨٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٦.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٣٧.

(٧) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٩.

﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾[النمل: ٣٩] معًا حكم نافع جلي.

﴿لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ﴾[النمل: ٤٠] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ) [(١)].

وقرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، ورُوي عن ورش إبدال الثانية ألفًا مع المدِّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: لا يخفىٰ.

﴿قِيلَ﴾[النمل: ٤٢] جلي.

﴿سَاقَيْهَا﴾[النمل: ٤٤] قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، والباقون[(٢)] بالألف.

ش: (مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا) [(٣)].

﴿أَنِ اعْبُدُواْ﴾[النمل: ٤٥] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) [(٤)].

﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾[النمل: ٤٩] قرأ حمزة والكسائي بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام وتاء فوقية بعد الياء التحتية مضمومة أيضًا، والباقون بنون مضمومة بعد اللام مع فتح التاء الفوقية التي بعد الموحدة.

﴿لَنَقُولَنَّ﴾[النمل: ٤٩] قرأ حمزة والكسائي بالتاء الفوقية مفتوحة بعد اللام وضم اللام الثانية، والباقون [و١٥٦] بنون مفتوحة بعد اللام وفتح اللام الثانية.

ش: (نَقُولَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعًا وَنُبَيِّتَنَّهُ وَمَعًا فِي النُّونِ خَاطِبْ شَمَرْدَلَا) [(٥)].

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٣.

(٢) في (ز): «والباقون» ساقطة.

(٣) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٣٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٥) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٣٩.

﴿مَهْلِكَ﴾[النمل: ٤٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام، وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بضم الميم وفتح اللام.

ش: (لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سِوَىٰ عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي الْلَّامِ عُوِّلا)[1].

﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[النمل: ٥١] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَمَعْ فَتْحِ إِنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ)[2].

﴿بُيُوتُهُمْ﴾[النمل: ٥٢] جلي.

﴿أَئِنَّكُمْ﴾[النمل: ٥٥] تسهيل الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين، وإدخال ألف بينهما لقالون والبصري وهشام بخلف عنه، وترك الإدخال للباقين جلي.

﴿تَجْهَلُونَ﴾[النمل: ٥٥] تام، ومنتهىٰ الحزب الثامن والثلاثين.

المُمَال

﴿جَاءَ﴾[النمل: ٣٦]، و﴿جَاءَتْ﴾[النمل: ٤٢] جلي.

﴿ءَاتَـٰنِۦَ﴾[النمل: ٣٦] لورش والكسائي.

ش: (وَفِي النَّمْلِ آتانِي) إلخ[3].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[4].

﴿ءَاتَـٰكُم﴾[النمل: ٣٦] لورش وحمزة والكسائي.

ش: (أَمَالا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[5].

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[6].

---

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت٨٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

﴿ ءَاتِيكَ ﴾ [النمل: ٤٠] معًا لحمزة بخلف عن خلاد والإمالة في الألف التي بعد الهمزة.

ش: (وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلا بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ)[1].

﴿ رَءَاهُ ﴾ [النمل: ٤٠] مثل: ﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل: ١٠].

﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ [النمل: ٤٣] لورش وبصرٍ ودورٍ[2].

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلا)[3].

(المُدْغَمُ)

﴿ قِبَلَ لَهُم ﴾ [النمل: ٣٧]، ﴿ تَقُومَ مِن ﴾ [النمل: ٣٩]، ﴿ فَضْلِ رَبِّي ﴾ [النمل: ٤٠] وفيه الاختلاس، ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ [النمل: ٤٠]، ﴿ عَرْشُكِ قَالَتْ ﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ [النمل: ٤٢]، ﴿ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن ﴾ [النمل: ٤٢] وفيه الاختلاس، ﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ [النمل: ٤٤]، ﴿ مَعَكَ قَالَ ﴾ [النمل: ٤٧]، ﴿ ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ ﴾ [النمل: ٤٨]، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ [النمل: ٥٤][4]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ قَدَّرْنَٰهَا ﴾ [النمل: ٥٧] قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ش: (قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ)[5]؛ أي: بالتخفيف عطفًا علىٰ [ظ١٥٦] قوله: **(وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ)**[6].

﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ ﴾ [النمل: ٥٩] قرأ الجميع بإبدال همزة الوصل ألفًا مع المدّ الطويل، وتسهيلها بين بين مع القصر من غير فصل بين الهمزتين كما في همزة القطع لضعفها عنها.

ش: (وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلا) إلخ الأبيات

---

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٤٧).

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٤٧).

(٥) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٧.

(٦) لشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٦.

الثلاثة[١].

﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[النمل: ٥٩] قرأ البصري وعاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلَا)[٢]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وفي الرفع والتذكير والغيب) إلخ[٣].

﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] وقف الكسائي على ﴿ذَاتَ﴾ [النمل: ٦٠] بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضىً)[٤].

﴿أَءِلَٰهٌ﴾[النمل: ٦٠] الخمسة مثل: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[النمل: ٥٥] وتقدَّم.

﴿مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[النمل: ٦٢] قرأ البصري وهشام بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (يَذَّكَّرُونَ لَهُ حُلَىٰ)[٥]؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ[٦].

وقرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَذًا)[٧].

﴿الرِّيَٰحَ﴾[النمل: ٦٣] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

ش: (وَفِي النَّمْلِ وَالأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمْ شُكْراً)[٨].

وتقدَّم حكم ﴿نشرا﴾ بالفرقان.

---

(١) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٢-١٩٤.

(٢) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٠.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٩.

(٥) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤١.

(٦) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٧) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٧.

(٨) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩١.

﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ [النمل: ٦٦] قرأ المكي والبصري بقطع الهمزة وسكون الدال مخفَّفة من غير ألف، والباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها.

ش: (وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ذَكَا)(١).

﴿أَءِذَا كُنَّا ﴾ [النمل: ٦٧] ﴿أَئِنَّا ﴾ [النمل: ٦٧] قرأ نافع بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والشامي والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون فيه، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في التسهيل والإدخال وعدمه.

ش: (فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوَّلا سِوَىٰ نَافِعٍ فِي النَّمْلِ)(٢)؛ أي: فإنه قرأ بالإخبار وحده، وتعيَّن للباقين الاستفهام فيه، وبهذا استغنىٰ عن ضمِّ النمل إلىٰ مستثنىٰ ابن عامر عند قوله: (وَالشَّام مُخْبِرٌ سِوَىٰ[و١٥٧] النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلا)، وقال: (وَهْوَ)؛ أي: الإخبار (فِي الثَّانِي أَتَىٰ رَاشِداً وَلَا)، (سِوَىٰ الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَىٰ)(٣)، وتقدَّم بالرعد مزيد بسط لذلك فراجعه إن شئت.

﴿ضَيْقٍ ﴾ [النمل: ٧٠] قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها.

ش: (وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلَا)(٤).

﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾ [النمل: ٨٠] قرأ المكي ﴿تُسْمِعُ ﴾ [النمل: ٨٠] بالياء مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم ﴿ٱلصُّمَّ ﴾ [النمل: ٨٠]، والباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿ٱلصُّمَّ ﴾ [النمل: ٨٠].

ش: (وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ)(٥).

وحكم ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾ [النمل: ٨٠] جلي.

﴿بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ ﴾ [النمل: ٨١] قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة من غير ألف ونصب ﴿ٱلْعُمْيِ ﴾

(١) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤١.
(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٨٩.
(٣) الشاطبية (ص٦٢-٦٣)، البيت٧٩٠-٧٩٢.
(٤) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨١٥.
(٥) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٩.

[النمل: ٨١]، والباقون بالباء الموحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجرّ ﴿ٱلْعُمْيِ﴾ [النمل: ٨١]، واتفقوا على الوقف على ﴿بِهَـٰدِى﴾ [النمل: ٨١] بالياء اتّباعا للرسم.

ش: (بِهَادِي مَعـًا تَهْدِي فَشَا الْعُمْيِ نَاصِبـًا وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ) [1].

﴿مُّسْلِمُونَ﴾ [النمل: ٨١] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿ٱصْطَفَىٰٓ﴾ [النمل: ٥٩]، و﴿تَعَـٰلَى ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٣] إن وقف عليه، و﴿مَتَىٰ﴾ [النمل: ٧١]، و﴿عَسَىٰٓ﴾ [النمل: ٧٢]، و﴿هُدًى﴾ [النمل: ٧٧] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠] لهم وبصري.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [النمل: ٧٣] لدوري[2].

المدغم

﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [النمل: ٥٦]، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [النمل: ٦١]، ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [النمل: ٦٤]، ﴿يَعْلَمُ مَن﴾ [النمل: ٦٥]، و﴿لَيَعْلَمُ مَا﴾ [النمل: ٧٤][3]، والشواهد ظاهرة.

﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [النمل: ٨٢] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَمَعْ فَتْحِ إِنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ) [4].

﴿أَتَوْهُ﴾ [النمل: ٨٧] قرأ حفص وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء، والباقون بألف بعد الهمزة وضم التاء.

ش: (وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ فَشَا) [5].

---

(١) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٤٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٤٩).

(٤) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٠.

(٥) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٣.

﴿ تَحۡسَبُهَا ﴾[النمل: ٨٨] جلي.

﴿ وَهِيَ ﴾[النمل: ٨٨] كذلك.

﴿ يَفۡعَلُونَ ﴾[النمل: ٣٤] قرأ المكي والبصري وهشام بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا) [1].

﴿ فَزَعٍ يَوۡمَئِذٍ ﴾[النمل: ٨٩] قرأ الكوفيون بتنوين ﴿ فَزَعٍ ﴾[النمل: ٨٩]، والباقون بغير تنوين، وقرأ الابنان والبصري بكسر ميم ﴿ يَوۡمَئِذٍ ﴾[النمل: ٨٩]، والباقون [ظ١٥٧] بفتحها، فتحصل من تركيب الكلمتين ثلاث قراءات:

١- ترك التنوين وفتح الميم لنافع.

٢- وترك التنوين مع كسر الميم للابنين والبصري.

٣- ثم التنوين مع الفتح للكوفيين.

ش: (وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَىٰ رِضًـا وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلَا) [2].

﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾[النمل: ٩٢] جلي.

﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾[النمل: ٩٣] قرأ نافع والشامي وحفص بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآخِرَ النَّمْلِ عِلْمًـا عَمَّ) [3].

* * *

(١) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦١.

(٣) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٨.

سورة القصص

مكية

﴿طَآئِفَةً﴾ [القصص: ٤]، و﴿أَبْنَآءَهُمْ﴾ [القصص: ٤]، و﴿نِسَآءَهُمْ﴾ [القصص: ٤] وقوفها لا تخفى.

﴿أَئِمَّةً﴾ [القصص: ٥] تقدَّم توضيحه بالأنبياء.

﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٦] قرأ حمزة والكسائي بياء مفتوحة وراء مفتوحة بعدها ألف ممالة ورفع نوني ﴿فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ﴾ [القصص: ٦] ودال ﴿وَجُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٦]، والباقون بنون مضمومة وكسر الراء وبعدها ياء مفتوحة ونصب النونين والدال.

ش: (وَفِي نُرِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَائِهِ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدَ شُكِّلَا)(١).

﴿وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨] قرأ حمزة والكسائي بضم الحاء وإسكان الزاي، والباقون بفتحهما.

ش: (وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَا)(٢).

﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ [القصص: ٨] وقفه لحمزة لا يخفى، وكذا ثلاثة البدل لورش.

﴿قُرَّتُ﴾ [القصص: ٩] رسمت بالتاء ووقفها جلي.

﴿فُؤَادُ﴾ [القصص: ١٠] ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى.

﴿يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ١٩] كاف، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

﴿وَجَآءَ﴾ [القصص: ٢٠]، و﴿شَآءَ﴾ [النمل: ٨٧] جلي.

﴿وَتَرَى ٱلْجِبَالَ﴾ [النمل: ٨٨] كذلك.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [القصص: ٢٩] لا تخفى.

---

(١) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٦.

﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾[النمل: ٩٢]، و﴿عَسَىٰٓ﴾[القصص: ٩] كذلك.

﴿طسٓمٓ﴾[القصص: ١] تقدَّم حكمه أول الشعراء.

﴿مُوسَىٰ﴾[القصص: ٣] الثلاثة جلي.

﴿ويرىٰ﴾ لحمزة والكسائي ولا يميله ورش والبصري؛ لأنهما يقرآن بكسر الراء وفتح الياء.

﴿عَلَا﴾[القصص: ٤] واوي لا يمال[1].

المُدْغَمُ

﴿هَلْ تُجْزَوْنَ﴾[النمل: ٩٠] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿طسٓمٓ﴾[القصص: ١] تقدَّم.

(ك): ﴿يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾[النمل: ٨٣]، ﴿ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ﴾[النمل: ٨٦]، ﴿ٱلْمُبِينِ ۝٢ نَتْلُواْ﴾[القصص: ٢-٣]، ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾[القصص: ٦][2]، والشواهد ظاهرة.

﴿بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ﴾[القصص: ١٢] إدغام التنوين في الياء بغير غنة لخلف، ومع الغنة للباقين جلي. [و١٥٨]

﴿رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي﴾ [القصص: ٢٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح ياء ﴿رَبِّيٓ﴾[القصص: ٢٢]، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[3].

واتفقوا علىٰ إثبات ياء ﴿يَهْدِيَنِي﴾[القصص: ٢٢] رسماً وقراءة.

﴿مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم والوقف جلي.

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٥١-٤٥٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٥٢).

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٠.

ش: لا يخفىٰ.

﴿يُصْدِرَ﴾ [القصص: ٢٣] قرأ البصري والشامي بفتح الياء وضم الدال وفخما الراء وقفاً، والباقون بضم الياء وكسر الدال، ورققوا الراء وقفاً، وورش علىٰ أصله في ترقيق الراء مطلقاً.

ش: (وَيَصْدُرَ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَلَا) (١).

وأشمَّ الصاد زاياً حمزة والكسائي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: جلي.

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [القصص: ٢٦] قرأ الشامي بفتح التاء، والباقون بالكسر، ووقف عليه بالهاء الابنان، والباقون بالتاء.

ش: (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لابْنِ عَامِرٍ) (٢).

(وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤاً دَنَا) (٣).

﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [القصص: ٢٧] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا).

(فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ) (٤).

﴿هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧] قرأ المكي بتشديد النون، والباقون بالتخفيف، ويجوز الوقف عليه بالمدِّ والتوسط والقصر، وتجوز الثلاثة للمكي وصلاً والقصر مذهب الجمهور.

ش: (وَهَذَانِ هاتَيْنِ) إلىٰ قوله: (يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي) (٥).

﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [القصص: ٢٧] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

---

(١) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٤٦.

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٢.

(٣) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٨٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٥.

(٥) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٣.

ش: (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا) [١].

﴿وَكِيلٌ﴾ [القصص: ٢٨] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ [القصص: ١٤]، و﴿فَقَضَىٰ﴾ [القصص: ١٥]، و﴿أَقْصَا﴾ [القصص: ٢٠] لدى الوقف، و﴿يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠]، و﴿عَسَىٰ﴾ [القصص: ٢٢]، و﴿فَسَقَىٰ﴾ [القصص: ٢٤]، و﴿تَوَلَّىٰٓ﴾ [القصص: ٢٤] لورش وحمزة والكسائي.

و﴿مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٢٩] كله، و﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ [القصص: ٢٥] معًا، و﴿إِحْدَى﴾ [القصص: ٢٧] لدى الوقف لهم وبصرٍ.

﴿جَآءَ﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿شَآءَ﴾ [القصص: ٢٧] جلي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [القصص: ٢٣] لدورٍ [٢].

المُدْغَمُ

﴿فَٱغْفِرْ لِى﴾ [القصص: ١٦] لا يخفى.

(ك): ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص: ١٧] الثلاثة، ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾ [القصص: ١٦]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [القصص: ١٦]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [القصص: ١٨]، [﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [القصص: ٢٤]]، ﴿قَالَ لَا﴾ [القصص: ٢٥] [٣]، والشواهد ظاهرة. [ظ١٥٨]

﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا﴾ [القصص: ٢٩] قرأ حمزة بضم هاء ﴿لِأَهْلِهِ﴾ [القصص: ٢٩] وصلاً، والباقون بالكسر.

ش: (لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَ (هَا) أَهْلِهِ امْكُثُوا مَعًا) [٤].

﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿إِنِّىٓ أَنَا﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [القصص: ٣٤]،

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٥٤).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٥٤).

(٤) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧١.

و﴿ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾[القصص: ٣٧]، و﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾[القصص: ٢٩]، و﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾[القصص: ٣٨] كل ذلك لا يخفىٰ.

﴿ جَذۡوَةٖ ﴾[القصص: ٢٩] قرأ عاصم بفتح الجيم، وحمزة بضمها، والباقون بالكسر.

ش: (وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحَ نَلْ) [١].

﴿ شَٰطِيِٕ ﴾ [القصص: ٣٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا ثلاثة أوجه تقدَّمت بالنور عند قوله: ﴿ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ ﴾[النور: ١١].

﴿ ٱلرَّهۡبِ ﴾ [القصص: ٣٢] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بضم الراء وسكون الهاء، وحفص بفتح الراء وإسكان الهاء، والباقون بفتحهما.

ش: (وَصُحْبَةُ كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَّلَا) [٢].

﴿ فَذَٰنِكَ ﴾[القصص: ٣٢] قرأ المكي والبصري بتشديد النون، والباقون بالتخفيف.

ش: (فَذَانِكَ دُمْ حَلَا) [٣] عطفًا علىٰ قوله: (يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي) [٤].

﴿ مَعِيَ رِدۡءٗا ﴾[القصص: ٣٤] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (مَعِي ثَمَانٍ عُلاً) [٥].

وقرأ نافع بنقل حركة الهمزة إلىٰ الدال، والباقون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَنقْلُ رِداً عَنْ نَافِعٍ) [٦].

﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾[القصص: ٣٤] قرأ عاصم وحمزة بضم القاف، والباقون بجزمها.

ش: (يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ) [٧].

---

(١) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٤٧.

(٢) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٤٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٣.

(٤) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٣.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

(٦) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٤.

(٧) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٤٨.

﴿يُكَذِّبُونِ ۝٣٤ قَالَ﴾[القصص: ٣٤-٣٥] قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، والباقون بالحذف مطلقًا.

ش: (يُكَذِّبُونِ قَالَ) إلخ(١).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٢).

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٧] قرأ المكي بحذف الواو قبل ﴿وَقَالَ﴾ [القصص: ٣٧]، والباقون بإثباتها.

ش: (وَقُلْ قَالَ مُوسَىٰ وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا)(٣).

﴿وَمَن تَكُونُ﴾ [القصص: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَمَنْ تَكُونُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذِكِّرْهُ شُلْشُلَا)(٤).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [القصص: ٣٩] قرأ نافع وحمزة والكسائي بفتح الياء وكسر الجيم، [و١٥٩] والباقون بضم الياء وفتح الجيم.

ش: (نَمَا نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُونَ)(٥).

﴿أَئِمَّةً﴾ [القصص: ٤١] تقدَّم، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ [القصص: ٤٥]، و﴿عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِنَا﴾ [القصص: ٤٥] مما لا يخفى.

﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص: ٤٨] قرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف، والباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بعدها وكسر الحاء، وترقيق الراء لورش جلي.

ش: (سِحْرَانِ ثِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا)(٦).

(١) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٣) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٤٨.

(٤) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٨.

(٥) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٤٩.

(٦) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٤٩.

﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٥٠] تام، ومنتهى الحزب التاسع والثلاثين.

الممال

﴿قَضَىٰ﴾ [القصص: ٢٩]، و﴿أَتَىٰهَا﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿وَلَّىٰ﴾ [القصص: ٣١]، و﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ [القصص: ٣٧]، و﴿وَهُدًى﴾ [القصص: ٤٣] معًا لدى الوقف، و﴿أَتَىٰهُم﴾ [القصص: ٤٦]، و﴿هَوَىٰهُ﴾ [القصص: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿مُّفْتَرًى﴾ [القصص: ٣٦] لدى الوقف، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٦٠]، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ [القصص: ٤٣] لهم وبصرِ.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [القصص: ٤١] معًا، و﴿ٱلدَّارِ﴾ [القصص: ٣٧] لورش وبصرِ ودورِ.

﴿رَءَاهَا﴾ [القصص: ٣١] جلي.

﴿جَآءَهُم﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿جَآءَ﴾ [القصص: ٣٧] كذلك.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [القصص: ٤٣] لدورِ[1].

المدغم

﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [القصص: ٢٩]، ﴿ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾ [القصص: ٢٩]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص: ٣٣]، ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا﴾ [القصص: ٣٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [القصص: ٣٧]، ﴿هُوَ وَجُنُودُهُۥ﴾ [القصص: ٣٩]، ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾ [القصص: ٤٣]، ﴿عِندِ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [القصص: ٤٩][2]، والشواهد ظاهرة.

﴿يُجْبَىٰٓ﴾ [القصص: ٥٧] قرأ نافع بالتاء، والباقون بالياء.

ش: (**وَيَجْبَىٰ خَلِيطٌ**)[3]؛ أي: بالتذكير المعلوم من **قوله**: (**وفي الرفع والتذكير**) إلخ[4].

﴿فِىٓ أُمِّهَا﴾ [القصص: ٥٩] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة وصلاً، والباقون بضمها، واتفقوا على ضمها في الابتداء.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٥٥-٤٥٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٥٧).

(٣) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

ش: (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا)إلخ(١).

﴿تَعْقِلُونَ﴾[القصص: ٦٠] قرأ البصري بالياء التحتية على الغيب، والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب.

ش: (يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ)(٢)؛ أي: بالغيب مثل: (يُجْبَىٰ).

﴿ثُمَّ هُوَ﴾[القصص: ٦١] قرأ قالون والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَثُمَّ هْوَ رِفْقًا بَانَ)(٣).

﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾[القصص: ٦٣]، و﴿عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾[القصص: ٦٦] مما لا يخفىٰ.

﴿وَقِيلَ﴾[القصص: ٦٤] كذلك.

﴿فَعَمِيَتْ﴾[القصص: ٦٦] اتفقوا على تخفيف ميمه، وعُلم ذلك من عدم ذكره بهود، قال في كنز المعاني(٤):

فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا وَلِلْكُلِّ تَحْتَ النَّمْلِ لَيْسَ مُثَقَّلَا

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[القصص: ٧١] معًا حكم نافع والكسائي جلي.

﴿بِضِيَاءٍ﴾[القصص: ٧١] قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بالياء.

ش: (وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا)(٥).

وحكم وقف [ظ١٥٩] هشام وحمزة جلي.

﴿يَفْتَرُونَ﴾[القصص: ٧٥] تام، ومنتهى الربع.



﴿يُتْلَىٰ﴾[القصص: ٥٣]، و﴿الْهُدَىٰ﴾[القصص: ٥٧]، و﴿تجبىٰ﴾، و﴿وَأَبْقَىٰ﴾[القصص: ٦٠]،

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت ٥٩٠-٥٩١.

(٢) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٧)، البيت ٤٥٠.

(٤) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٤٠).

(٥) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٤٢.

و﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾[القصص: ٦٧]، ﴿ وَتَعَـٰلَىٰ ﴾[القصص: ٦٨] جلي.

﴿ ٱلْقُـرَىٰ ﴾ [القصص: ٥٩] معـًا، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [القصص: ٧٩] معـًا، و﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [القصص: ٧٠] كذلك[1].

المُدْغَمُ

﴿ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾[القصص: ٥١]، ﴿ قَبْلِهِۦ هُم ﴾[القصص: ٥٢]، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾[القصص: ٥٦]، ﴿ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾[القصص: ٦٣]، ﴿ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَـٰنَ ﴾[القصص: ٦٨]، ﴿ يَعْـلَمُ مَا ﴾[القصص: ٦٩]، ﴿ جَعَـلَ لَكُمُ ﴾ [القصص: ٧٣] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ ﴾ [القصص: ٧٣] لفتح الراء بعد ساكن[2].

﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ [القصص: ٧٦] فيه لهشام وحمزة وقفـًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو وإسقاطها فينطق بواو خفيفة، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها، فينطق بواو واحدة مشدَّدة، وعلىٰ كلٍّ السكون المجرَّد ثم الرَّوم والإشمام.

ش: جلي.

﴿ عِندِيٓ أَوَلَمْ ﴾ [القصص: ٧٨] قرأ نافع البصري بفتح الياء، واختُلف عن المكي فروىٰ قنبل عنه الفتح، وروىٰ البزي الإسكان هكذا طريق الحرز قال في كنز المعاني[3]:

وَيَفْتَحُ تَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ حُسْنُهُ   إِلَىٰ دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقْ قُنْبُلَا
وَلَكِنْ عَلَىٰ التَّوْزِيعِ فَالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ   لِبَزٍّ وَلَا الْإِسْكَانُ وَافَقَ قُنْبُلَا

ش: (**عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ حُسْنُهُ إِلَىٰ دُرِّهِ بِالْخُلْفِ**) [4].

﴿ ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [القصص: ٧٨] مما لا يخفىٰ.

﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ [القصص: ٨٢]، و﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ [القصص: ٨٢] وقف البصري علىٰ الكاف،

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٥٨).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٥٨).

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٩).

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٩.

والكسائي على الياء، والباقون على الكلمة بأسرها وهو اختيار المحقق للجميع لاتصال الكلمة رسمًا كما يُعلم من النشر[1].

ش: (وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا) [2].

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾[القصص: ٨٢] قرأ حفص بفتح الخاء والسين، والباقون بضم الخاء وكسر السين.

ش: (وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَانِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا) [3].

﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [القصص: ٨٥] مما لا يخفىٰ.

﴿تُرۡجَعُونَ﴾ [القصص: ٨٨] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [القصص: ٧٧] معًا جلي.

﴿فَبَغَىٰ﴾[القصص: ٧٦]، و﴿ءَاتَىٰكَ﴾[القصص: ٧٧]، و﴿يُلَقَّىٰهَآ﴾[القصص: ٨٠]، و﴿يُجۡزَى﴾ [القصص: ٨٤] لدىٰ الوقف، و﴿بِٱلۡهُدَىٰ﴾[القصص: ٨٥]، و﴿يُلۡقَىٰٓ﴾[القصص: ٨٦] ظاهر.

و﴿وَبِدَارِهِ﴾ [القصص: ٨١]، و﴿لِّلۡكَٰفِرِينَ﴾ [القصص: ٨٦] بيِّن.

﴿جَآءَ﴾ [القصص: ٨٥] كذلك[4]. [و١٦٠].

(المُدْغَم)

﴿قَوۡمِ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٧٦]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [القصص: ٧٦]، ﴿وَيَقۡدِرُ لَوۡلَآ﴾ [القصص: ٨٢]، ﴿أَعۡلَمُ مَن﴾ [القصص: ٨٥]، ﴿ءَاخَرَ لَآ﴾ [القصص: ٨٨][5]، والشواهد لا تخفىٰ.

* * *

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٥٢).

(٢) الشاطبية (ص٣١)، البيت ٣٨٤.

(٣) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٥٩).

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٥٩).

سورة العنكبوت

مكية

﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ﴾ [العنكبوت: ١-٢] قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلىٰ الميم، ويجوز له حينئذ المدُّ والقصر.

وجه القصر: أن السكون الذي هو سبب المدِّ ذهب بالحركة.

ووجه المدِّ: استصحاب الأصل وعدم الاعتداد بالحركة، قال الداني: «والوجهان صحيحان»[١]، وهما لحمزة وقفًا حال النقل.

﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [العنكبوت: ٤]، و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٧] مما لا يخفىٰ.

﴿لَأَتٍ﴾ [العنكبوت: ٥] تسهيل همزه بين بين وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [العنكبوت: ٥] لا يخفىٰ.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ﴾ [العنكبوت: ١٩] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ)[٢].

﴿يُنشِئُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بالبقرة عند ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥].

﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٠] قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها، والباقون بإسكان الشين من غير ألف، وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الشين، وحكىٰ الداني إبدالها ألفًا علىٰ اتِّباع الرسم، وقال المحقق في النشر: «إنه قوي مسموع»[٣].

ش: (وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النَّشَاءَةِ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا)[٤].

---

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص٣٦).

(٢) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٢.

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨١).

(٤) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٢.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا) إلخ [(١)].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي)[(٢)].

﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] قرأ المكي والبصري والكسائي برفع ﴿مَّوَدَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] من غير تنوين وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥]، وحفص وحمزة بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] من غير تنوين أيضـًا، وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥]، والباقون بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] وتنوينه، ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥].

ش: (مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعُ حَقُّ رُوَاتِهِ وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلا)[(٣)].

﴿نَّٰصِرِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٥] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [العنكبوت: ١٠] معـًا لدوري.

﴿جَآءَ﴾ [العنكبوت: ١٠] جلي.

﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ [العنكبوت: ١٢]، و﴿خَطَٰيَٰهُم﴾ [العنكبوت: ١٢] [ظ ١٦٠] لورش والكسائي

ش: جلي.

﴿فَأَنجَىٰهُ﴾ [العنكبوت: ٢٤]، و﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾ [الحديد: ١٥] جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤] كذلك، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [العنكبوت: ٢٥] لا يخفىٰ[(٤)].

(المُدْغَم)

﴿ٱتَّخَذْتُم﴾ [العنكبوت: ٢٥] ظاهر.

---

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٣) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٥٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٦٠).

(ك): ﴿ بِأَعۡلَمَ بِمَا ﴾ [العنكبوت: ١٠]، ﴿ قَالَ لِقَوۡمِهِ ﴾ [العنكبوت: ١٦]، ﴿ يُعَذِّبُ مَن ﴾ [العنكبوت: ٢١]، ﴿ وَيَرۡحَمُ مَن ﴾ [العنكبوت: ٢١][1]، والشواهد لا تخفى.

﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ [العنكبوت: ٢٦] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)[2].

﴿ ٱلنُّبُوَّةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٧] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشدَّدة.

ش: (وَفِي النُّبوءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا)[3].

﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ [العنكبوت: ٢٩] قرأ الحرميان والشامي وحفص بالإخبار في الأول، والباقون بالاستفهام، واستفهم الكل في الثاني هنا، وأصولهم في التسهيل والإدخال ظاهرة.

ش: (وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِراً)؛ أي: في الأول، (وَهْوَ)؛ أي: بالإخبار (فِي الثَّانِي أَتَىٰ رَاشِداً وَلَا).

(سِوَىٰ الْعَنْكَبُوتِ)[4].

﴿ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [العنكبوت: ٣١] إسكان السين للبصري، وضمه للباقين.

وقرأ هشام ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [العنكبوت: ٣١] بالألف وفتح الهاء، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزِّلًا)[5]، وبذلك خرج الأول.

﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ ﴾ [العنكبوت: ٣٢] قرأ حمزة والكسائي بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم،

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٦٠).

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٧)، البيت ٤٥٨.

(٤) الشاطبية (ص٦٣)، البيت ٧٩١-٧٩٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٩)، البيت ٤٨٢.

والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

ش: (**وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنَّ شَفَا**) (١).

﴿سِيٓءَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] قرأ نافع والشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (**وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا**) (٢).

﴿مُنَجُّوكَ﴾ [العنكبوت: ٣٣] قرأ المكي وشعبة وحمزة والكسائي بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

ش: (**مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ ولا**) (٣).

﴿مُنزِلُونَ﴾ [العنكبوت: ٣٤] قرأ الشامي بتشديد الزاي، والباقون بالتخفيف.

ش: (**وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُونَ لِلْيَحْصَبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقِّلَا**) (٤).

﴿وَثَمُودَاْ﴾ [العنكبوت: ٣٨] قرأ حفص وحمزة بغير تنوين، والباقون بالتنوين.

ش: (**ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَىٰ فَصْلٍ**) (٥). [و١٦١]

﴿ٱلْبُيُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١] جلي.

﴿يَدْعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٢] قرأ البصري وعاصم بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (**وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ**) (٦)؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (**وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ**) (٧).

---

(١) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٨.

(٣) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٦.

(٤) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٦٨.

(٥) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٢.

(٦) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٥٤.

(٧) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

﴿ شَيْءٍ ﴾ [العنكبوت: ٤٢]، ﴿ وَهُوَ ﴾ [العنكبوت: ٤٢]، و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥] كله لا يخفىٰ.

﴿ تَصْنَعُونَ ﴾[العنكبوت: ٤٥] تام، ومنتهىٰ الحزب الأربعين، وثُلُثا القرآن العظيم.

(المُمَال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت: ٢٧]، و﴿ بِٱلْبُشْرَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٣١]، و﴿ مُوسَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٣٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ جَآءَتْ ﴾ [العنكبوت: ٣٣] معـًا، و﴿ جَآءَهُم ﴾ [العنكبوت: ٣٩] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ وَضَاقَ ﴾ [العنكبوت: ٣٣] لحمزة.

﴿ دَارِهِمْ ﴾ [العنكبوت: ٣٧] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [العنكبوت: ٤٣] لدورٍ.

﴿ تَنْهَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٤٥] لورش وحمزة والكسائي[1]، والشواهد لا تخفىٰ.

(المُدْغَم)

﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا ﴾ [العنكبوت: ٣٥]، و﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ [البقرة: ٢٥٦] للجميع.

ش: (وَقَدْ تيَمَّتْ دَعْدٌ)[2].

﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم ﴾ [العنكبوت: ٣٩] جلي.

(ك): ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ ﴾ [العنكبوت: ٢٦]، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [العنكبوت: ٢٦]، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿ سَبَقَكُم ﴾ [العنكبوت: ٢٨]، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [العنكبوت: ٣٠]، ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾ [العنكبوت: ٣٢]، ﴿ ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، ﴿ تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [العنكبوت: ٣٨]، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [العنكبوت: ٤٢] معـًا،

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٦٢).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٧٤.

﴿ تَنْهَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٤٥] (١)، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ ءَايَٰتٌ ﴾ [العنكبوت: ٥٠] قرأ المكي وشعبة وحمزة والكسائي بالتوحيد، والباقون بالجمع.

ش: (وَمُوَحِّدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَا) (٢)، وهي مما رسم بالتاء فالمكي والكسائي يقفان بالهاء علىٰ قاعدتهما فيما رسم بالتاء، والباقون بالتاء.

﴿ وَنَقُولُ ذُوقُواْ ﴾ [آل عمران: ١٨١] قرأ نافع والكوفيون بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ) (٣).

﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [العنكبوت: ٥٦] قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفِي النِّدَا حِمىً شَاعَ) (٤).

﴿ أَرْضِي ﴾ [العنكبوت: ٥٦] قرأ الشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ) (٥).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٥٧] قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَيُرْجَعُونَ صَفْوٌ) (٦)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ (٧).

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾ [العنكبوت: ٥٨] قرأ حمزة والكسائي بثاء مثلّثة ساكنة بعد النون الأولىٰ وياء

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٦٢).

(٢) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٤.

(٣) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٦.

(٦) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٥.

(٧) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

مفتوحة بعد الواو المخفَّفة، والباقون بباء موحدة مفتوحة بعد النون [ظ١٦١] وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها.

ش: (وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبَوِّئَنَّ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا)[1].

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [العنكبوت: ٦٠] مما لا يخفى، ﴿ وَهُوَ ﴾ [العنكبوت: ٦٠] كذلك.

﴿ وَلِيَتَمَتَّعُواْ ﴾ [العنكبوت: ٦٦] قرأ قالون والمكي وحمزة والكسائي بإسكان اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَجَّ جَا نَدىً)[2].

﴿ سُبُلَنَا ﴾ [العنكبوت: ٦٩] قرأ البصري بإسكان [الباء][3]، والباقون بالضم.

ش: (وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا)[4].

﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [العنكبوت: ٦٩] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿ يُتْلَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٥١]، و﴿ كَفَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٥٢]، و﴿ مُّسَمًّى ﴾ [العنكبوت: ٥٣] لدى الوقف، و﴿ يَغْشَىٰهُمُ ﴾ [العنكبوت: ٥٥]، و﴿ نَجَّىٰهُمْ ﴾ [العنكبوت: ٦٥]، و﴿ مَثْوًى ﴾ [العنكبوت: ٦٨] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿ وَذِكْرَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٥١]، و﴿ ٱلدُّنْيَآ ﴾ [العنكبوت: ٦٤]، و﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ [العنكبوت: ٦٨] لهم وبصرٍ.

﴿ لَّجَآءَهُمُ ﴾ [العنكبوت: ٥٣]، و﴿ جَآءَهُۥٓ ﴾ [العنكبوت: ٦٨] جلي.

﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [العنكبوت: ٥٤] كذلك.

﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ [العنكبوت: ٦١] لورش دورٍ وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٥٦.

(٢) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٥٧.

(٣) في (م) و(ز): «السين».

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

﴿ فَأَحْيَا ﴾ [العنكبوت: ٦٣] لورش والكسائي[1].

المُدْغَمُ

﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [العنكبوت: ٤٦] وفيه الاختلاس، و﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [العنكبوت: ٤٢]، ﴿ الْمَوْتِ ثُمَّ ﴾ [العنكبوت: ٥٧]، ﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، ﴿ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ [العنكبوت: ٦١]، ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ [العنكبوت: ٦٢]، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ [العنكبوت: ٦٨]، ﴿ كَذَّبَ بِالْحَقِّ ﴾ [العنكبوت: ٦٨]، ﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ [العنكبوت: ٦٨][2] والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٦٤).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٦٥).

سورة الرُّوم
مكية

﴿ٱلْأَرْضِ﴾ [الروم: ٣]، و﴿ٱلْأَمْرُ﴾ [الروم: ٤]، و﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ٤]، و﴿مَن يَشَآءُ﴾ [الروم: ٥]، ﴿وَهُوَ﴾ [الروم: ٥] كله لا يخفىٰ.

﴿رُسُلُهُم﴾ [الروم: ٩] جلي.

﴿عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾ [الروم: ١٠] الثاني قرأ الحرميان والبصري برفع التاء، والباقون بالنصب.

ش: **(وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَا)**[١]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: **(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)** إلخ[٢].

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾ [الروم: ١٠] هو من باب المدِّ المنفصل ومراتبهم فيه ظاهرة، فإن وصلت ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] بـ: ﴿أَن﴾ [الروم: ١٠] لورش حكم البدل وتعيَّن الإشباع عملاً بأقوىٰ السببين، وهو المدُّ المنفصل وإن وقفت علىٰ ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] جازت ثلاثة البدل بسبب تقدُّم الهمز علىٰ حرف المدِّ وذهاب سببه، وهو الهمز بعده، ويميلها بين بين؛ لأنها فَعْلىٰ فيأتي له أربعة البدل واليائي علىٰ قاعدته، وأما حمزة فله فيها وقفاً نقل حركة الهمزة إلىٰ الواو فينطق بواو واحدة خفيفة مع الإمالة، [و١٦٢] ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها إجراء للأصلي مجرىٰ الزائد فينطق بواو واحدة مشدَّدة مع الإمالة أيضاً.

ش: **(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا)** إلخ[٣].

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ) إلخ[٤].

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

فإن قرأت قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾ [الروم: ١٠] إلىٰ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠] كان لورش سبعة أوجه: فتح ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] وقصر ﴿بِـَٔايَٰتِ﴾ [الروم: ١٠]، والثلاثة

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٥٨.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥١.

في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠]، ثم المدُّ في ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الروم: ١٠] و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠] ثم تأتي بتقليل ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم: ١٠] وعليه التوسط في ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الروم: ١٠] والتوسط والطويل في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠]، ثم المدُّ في ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الروم: ١٠] و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الروم: ١٠].

﴿يَبْدَؤُا۟﴾ [الروم: ١١] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس.

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] قرأ البصري وشعبة بالياء علىٰ الغيب، والباقون بالتاء علىٰ الخطاب.

ش: (وَيُرْجَعُونَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلِّلَا) [١]؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ[٢].

﴿شُفَعَـٰٓؤُا۟﴾ [الروم: ١٣] رسم بالواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا ذُكرت بالمائدة.

﴿بِلِقَآيِ﴾ [الروم: ٨] معًا رسم بياء بعد الألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا تسعة أوجه ذُكرت بيونس عند قوله: ﴿مِن تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ﴾ [يونس: ١٥].

﴿ٱلْمَيِّتَ﴾ [الروم: ١٩] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا) [٣].

﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الزخرف: ١١] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه، وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأُولَىٰ الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا).

(بِخُلْفٍ مَضَىٰ فِي الرُّومِ) [٤]؛ إلا أن فتح التاء وضم الراء لابن ذكوان هو طريق الحرز

---

(١) الشاطبية (ص٧٦)، البيت ٩٥٥.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٦٨٢-٦٨٣.

كما في النشر والتحبير(١).

﴿لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] قرأ حفص بكسر اللام الثانية، والباقون [ظ١٦٢] بفتحها.

ش: (لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عُلَا) (٢).

﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [الروم: ٢٤] جلي.

﴿تَخْرُجُونَ ۝٢٥ وَلَهُۥ﴾ [الروم: ٢٥-٢٦] اتفقوا على قراءته بفتح التاء وضم الراء ومنه احترز بقوله: (وَأُولَىٰ الرُّومِ) (٣).

﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] فخم ورش راءه؛ لأن الساكن حرف استعلاء لقوله: (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَىٰ حَرْفِ الِاسْتِعْلَا سِوَىٰ الْخَا فَكَمَّلَا) (٤).

فإن وقف عليه فالمكي والبصري والكسائي يقفون بالهاء، والباقون بالتاء لقوله: (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً وَمُعَوِّلَا) (٥).

والكسائي على أصله في إمالة هاء التأنيث؛ إلا أن هذا فيه الفتح؛ لأن الساكن حرف استعلاء والإمالة، وهو ظاهر كلام الشاطبي لقوله: (وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا)، (أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ) (٦).

﴿يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: ٣٠] تام، ومنتهى نصف الحزب.



﴿أَدْنَى﴾ [الروم: ٣]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الروم: ٨] لدى الوقف عليهما، و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [الروم: ٢٧] لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) انظر: تحبير التيسير (ص٣٧٠)، النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٦٧).

(٢) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٥٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٤.

(٥) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨.

(٦) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٠-٣٤١.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[الروم: ٨] لدورٍ.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾[الروم: ٧]، و﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾[الروم: ١٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿وَجَآءَتْهُمْ﴾[الروم: ٩] جلي.

﴿كَٰفِرِينَ﴾[الروم: ١٣]، و﴿وَٱلنَّهَارِ﴾[الروم: ٢٣] لورش وبصرٍ ودورٍ[1].

المُدْغَمُ

﴿خَلَقَكُم﴾[الروم: ٢٠].

ش: (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى) إلخ[2].

﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾[الروم: ٣٠][3].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[4].

﴿إِلَيْهِ﴾[الروم: ٣١]، ﴿وَٱتَّقُوهُ﴾[الروم: ٣١] صلة الهاء للمكي لا تخفى.

﴿فَرَّقُواْ﴾[الروم: ٣٢] قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء مع تخفيف الراء، والباقون بحذف الألف وتشديد الراء.

ش: (شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا)[5].

﴿لَدَيْهِمْ﴾[الروم: ٣٢]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾[الروم: ٣٥] ضم الهاء لحمزة مطلقًا جلي.

﴿يَقْنَطُونَ﴾[الروم: ٣٦] قرأ البصري والكسائي بكسر النون، والباقون بالفتح.

ش: (وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا)[6].

﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾[الروم: ٣٩] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدِّها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٦٦).

(٢) الشاطبية (ص١١)، البيت١٣٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٦٦-٤٦٧).

(٤) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

(٥) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٧٨.

(٦) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٥.

ش: (وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُ هُنَا دَارَ وَجْهـًا)(١).

﴿لِّيَرْبُوَاْ﴾ [الروم: ٣٩] قرأ نافع بالتاء الفوقية مضمومة مع سكون الواو، والباقون بالياء التحتية مفتوحة وفتح الواو.

ش: (لِيَرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ[و١٦٣] أَتَىٰ)(٢).

واتفقوا علىٰ غيب ﴿فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٣٩]، وعلىٰ مدِّ ﴿ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم: ٣٩]، ومن ذلك احترز بقوله: ﴿مِّن رِّبًا﴾ [الروم: ٣٩].

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم: ٤٠] قرأ حمزة والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنا شَذاً وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلا)(٣).

﴿لِيُذِيقَهُم﴾ [الروم: ٤١] قرأ قنبل بالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَبِنُونِهِ نُذِيقُ زَكَا)(٤).

﴿ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ﴾ [الروم: ٤٨] قرأ المكي وحمزة والكسائي بالإفراد، والباقون بالجمع.

ش: (وَالرُّومِ ثَانِيـًا وَفَاطِرِ دُمْ شُكْراً)(٥).

واتفقوا علىٰ جمع ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم: ٤٦]، ومنه احترز بقوله: (ثَانِيـًا).

﴿كِسَفًا﴾ [الروم: ٤٨] قرأ الشامي بخلف عن هشام بإسكان السين، والباقون بفتحها، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَفِي الرُّومِ سَاكِنٌ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا)(٦).

﴿يُنَزِّلَ﴾ [الروم: ٤٩] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤١)، البيت٥١٢.

(٢) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٥٩.

(٣) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٥.

(٤) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٥٨.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩١.

(٦) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٥٩.

﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ﴾ [الروم: ٥٠] قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بالجمع في ﴿أثر﴾، والباقون بالإفراد.

ش: (وَاجْمَعُوا آثَارِ كُمْ شَرَفًا عَلَا)[1].

﴿وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ [الروم: ٥٢] حكمه كموضع النمل.

﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الروم: ٥٣] حكمه كموضع النمل أيضًا؛ إلا أن ﴿بِهَٰدِ﴾ [الروم: ٥٣] هنا وقف عليه بالياء حمزة والكسائي، والباقون على الدال ساكنة لقوله: (وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ شَمْلَلَا)[2].

﴿ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] الثلاثة قرأ عاصم بخلف عن حفص، وحمزة بفتح الضاد، والباقون بضمها في الثلاثة، وهو الطريق الثاني لحفص.

ش: (وَفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ)[3].

﴿يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم: ٥٥]، ﴿وَٱلْإِيمَٰنَ﴾ [الروم: ٥٦] جلي.

﴿لَّا يَنفَعُ﴾ [الروم: ٥٧] قرأ الكوفيون بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ)[4]؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ[5].

﴿ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الروم: ٥٨]، ﴿جِئْتَهُم﴾ [الروم: ٥٨] مما لا يخفى.

﴿يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٦٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱلنَّاسَ﴾ [الروم: ٣٦] كله لدوري.

﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الروم: ٣٨]، و﴿فَتَرَى ٱلْوَدْقَ﴾ [الروم: ٤٨] [ظ ١٦٣] إن وقف عليه وكذا

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت ٩٥٩.

(٢) الشاطبية (ص٧٥)، البيت ٩٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧٢٣.

(٤) الشاطبية (ص٧٧)، البيت ٩٦٠.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

إن وصل.

﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الروم: ٥٠] كله جلي.

﴿رِّبًا﴾ [الروم: ٣٩] إن وقف عليه لحمزة والكسائي ولا يقلله ورش.

﴿وَتَعَـٰلَىٰ﴾ [الروم: ٤٠] جلي.

﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [الروم: ٤٥] كذلك.

﴿فَجَآءُوهُم﴾ [الروم: ٤٧] بيِّن.

﴿ءَاثَـٰرِ﴾ [الروم: ٥٠] الدوري الكسائي ولا يميله ورش والبصري؛ لأنهما يقرآن بالإفراد[1].

المُدْغَم

﴿لَبِثْتُمْ﴾ [الروم: ٥٦] لبصرٍ وشام وحمزة والكسائي[2].

ش: جلي.

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [الزمر: ٢٧] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

(ك): ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [الروم: ٣٥]، ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الروم: ٣٨] علىٰ أحد الوجهين لقوله: (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا) إلىٰ قوله: (وَقُلْ آتِ ذَا الْ) إلخ[3].

﴿خَلَقَكُم﴾ [الروم: ٥٤] معـًا، و﴿رَزَقَكُمْ﴾ [الروم: ٤٠]، ﴿ٱلْقَيِّمِ مِن﴾ [الروم: ٤٣]، ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [الروم: ٤٣]، ﴿أَصَابَ بِهِۦ﴾ [الروم: ٤٨]، ﴿أثر رحمت﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] وفيه الاختلاس، ﴿كَذَٰلِكَ كَانُوا۟﴾ [الروم: ٥٥] والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٧٠).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٧٠).

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٧.

سورة لقمان

مكية

﴿وَرَحۡمَةً﴾ [لقمان: ٣] قرأ حمزة برفع التاء، والباقون بنصبها.

ش: (وَرَحْمَةً ارْفَعْ فَائِزاً)(١).

﴿لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] أجمعوا على إسكان الهاء؛ لأنه اسم صريح لا ضمير.

﴿لِيُضِلَّ عَن﴾ [لقمان: ٦] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها.

ش: (وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ)(٢).

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب الذال، والباقون برفعها.

ش: (وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ)(٣).

﴿هُزُوًا﴾ [لقمان: ٦] مما لا يخفى.

﴿أُذُنَيۡهِ﴾ [لقمان: ٧] قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَكَيْفَ أَتَىٰ أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا) والضمير للإسكان المعلوم من عطفه على قوله: (الِاسكان فِي الضَّمِّ حُصِّلَا) قبله(٤).

﴿أَنِ ٱشۡكُرۡ﴾ [لقمان: ١٢] قرأ البصري وعاصم وحمزة بكسر النون، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا)(٥).

﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ﴾ [لقمان: ١٣] قرأ حفص وصلاً بفتح الياء، والباقون بإسكانها مطلقاً، والباقون بالكسر وصلاً.

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٠.

(٢) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦١.

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦-٦١٧، والسطر الأخير من المتن يخالف المطبوع.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

ش: (يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلا)[١].

ش: (وَآخِرَ لُقْمانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الاوَّلا)[٢].

﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾ [لقمان: ١٦] قرأ [و١٦٤] حفص بفتح ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ [لقمان: ١٦]، والباقون بالكسر.

ش: (وَفِي الْكُلِّ عُوِّلا)[٣].

﴿ فَأُنَبِّئُكُم ﴾ [لقمان: ١٥] تسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها ياء على كلٍّ من التحقيق والتسهيل بين بين في الأولىٰ لحمزة وقفًا جلي لا يخفىٰ.

﴿ مِثْقَالَ ﴾ [لقمان: ١٦] قرأ نافع برفع اللام، والباقون بفتحها.

ش: (وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمِلا)[٤].

﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ﴾ [لقمان: ١٧] قرأ البزي وحفص بفتح الياء، وقنبل بإسكانها، والباقون بالكسر.

ش: (وَآخِرَ لُقْمانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَّنَهُ زَاكٍ)[٥].

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ [لقمان: ١٨] قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي بألف بعد الصاد مع تخفيف العين، والباقون بتشديد العين وحذف الألف.

ش: (تُصَعِّرْ بِمدٍّ خَفَّ إِذْ شَرْعُهُ حَلَا)[٦].

﴿ نِعَمَهُۥ ﴾ [لقمان: ٢٠] قرأ نافع والبصري وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة علىٰ التذكير والجمع، والباقون بإسكان العين وتاء منوَّنة منصوبة علىٰ التأنيث والتوحيد.

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٧.

(٢) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٨.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٨.

(٤) الشاطبية (ص٧٠)، البيت٨٨٩.

(٥) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٨.

(٦) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦١.

ش: (وَفِي نِعْمَةً حَرِّكْ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا وَضُمَّ وَلا تَنْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلَى)[1].

﴿قِيلَ﴾ [لقمان: ٢١] جلي.

﴿ٱلسَّعِيرِ﴾ [لقمان: ٢١] تام، ومنتهى الحزب الحادي والأربعين.

الممال

﴿لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] لدوري.

﴿هُدًى﴾ [لقمان: ٥] الثلاثة لدى الوقف، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [لقمان: ٧]، و﴿وَلَّىٰ﴾ [لقمان: ٧]، ﴿وَأَلْقَىٰ﴾ [لقمان: ١٠] لورش وحمزة والكسائي[2].

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [لقمان: ١٥] جلي.

المدغم

﴿ٱشْكُرْ لِلَّهِ﴾ [لقمان: ١٢]، و﴿ٱشْكُرْ لِي﴾ [لقمان: ١٤] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ [لقمان: ٢١] للكسائي ولا بدَّ من الغنة.

ش: جلي.

(ك): ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [لقمان: ١٢]، ﴿قَالَ لُقْمَٰنُ﴾ [لقمان: ١٣]، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ [لقمان: ٢٠]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [لقمان: ٢١][3]، والشواهد ظاهرة.

﴿وَهُوَ﴾ [لقمان: ١٣] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بالضم.

﴿يَحْزُنكَ﴾ [لقمان: ٢٣] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ بِضَمٍّ) إلخ[4].

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٧١).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٧١).

(٤) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

﴿وَٱلْبَحْرُ﴾ [لقمان: ٢٧] قرأ البصري بفتح الراء، والباقون برفعها.

ش: (سِوَىٰ ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ) [١]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ[٢].

﴿يَدْعُونَ﴾ [لقمان: ٣٠] قرأ البصري وحفص [ظ١٦٤] وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَالاوَّلُ مَعْ لُقْمانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوَىٰ شُعْبَةٍ) [٣].

﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨] قرأ المكي والبصري وحمزة والكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا) [٤].

* * *

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٢.

(٤) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٦٩.

سورة السجدة
مكية

﴿ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ [السجدة: ٥] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولىٰ وتحقيق الثانية مع المدّ والقصر، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ تسهيل الثانية، وعنهما أيضاً إبدال الثانية حرف مدٍّ بقدر ألف لعدم الساكن، والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدّ، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْأولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـًا) إلىٰ قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[1].

﴿خَلَقَهُۥ﴾[السجدة: ٧] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بإسكانها.

ش: (خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلَا)[2].

﴿أَءِذَا﴾ [السجدة: ١٠] ﴿أَءِنَّا﴾ [السجدة: ١٠] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وهم علىٰ أصولهم في الهمزتين فقالون والبصري يسهّلان مع الإدخال، وورش والمكي يسهّلان مع عدم الإدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: جلي.

﴿بِلِقَآءِ﴾[السجدة: ١٠] فيه لهشام وحمزة وقفـًا خمسة القياس لا غير.

﴿جَدِيدِۭ﴾[السجدة: ١٠] تام، ومنتهىٰ ربع الحزب.

الممَال

﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾[لقمان: ٢٢]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [لقمان: ٣٣]، و﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾[السجدة: ٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿مُّسَمًّى﴾[لقمان: ٢٩] لدىٰ الوقف، و﴿نَجَّىٰهُمْ﴾[لقمان: ٣٢]، و﴿أَتَىٰهُم﴾[السجدة: ٣]، و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾[السجدة: ٤]، و﴿سَوَّىٰهُ﴾[السجدة: ٩] لهم غير بصرٍ.

---

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢-٢٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٣.

﴿ٱلنَّهَارَ﴾ [لقمان: ٢٩]، و﴿صَبَّارٍ﴾ [لقمان: ٣١]، و﴿خَتَّارٍ﴾ [لقمان: ٣٢] لورش وبصرٍ ودورٍ[1].

المُدْغَمُ

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان: ٢٦]، ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان: ٣٠]، [و١٦٥] ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [التوبة: ١٠٤]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [لقمان: ٣٤]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [السجدة: ٩] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ [لقمان: ٢٣]؛ لأن الإخفاء حالٌ بين الإظهار والإدغام فكما لم يدغم ما أُدغم فيه غيره كذلك لم يدغم ما أُخفي عنده غيره[2].

ش: (وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَىٰ قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا)[3].

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ [السجدة: ١٢] وصله ووقفه جلي.

﴿شِئْنَا﴾ [السجدة: ١٣] كذلك.

﴿مَّآ أُخْفِيَ﴾ [السجدة: ١٧] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة وكسر الفاء.

ش: (أُخْفِيْ سُكُونُهُ فَشَا)[4].

﴿أَئِمَّةً﴾ [السجدة: ٢٤] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفًا هشام بخلفه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: (وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلا)[5]؛ لكن الإبدال صح من طريق النشر فليعلم.

﴿لَمَّا صَبَرُواْ﴾ [السجدة: ٢٤] قرأ حمزة والكسائي بكسر اللام وتخفيف الميم، والباقون

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٧٣).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٧٣).

(٣) الشاطبية (ص١٠)، البيت١٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٣.

(٥) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٩.

بفتح اللام وتشديد الميم.

شن: (لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذاً) [١].

﴿ٱلْمَآءَ إِلَى﴾ [السجدة: ٢٧] تسهيل الثانية للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

* * *

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت ٩٦٤.

سورة الأحزاب

مدنية

﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأحزاب: ١] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشدَّدة.

ش: جلي.

﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٢] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا) [1]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ) إلخ[2].

﴿وَكِيلٗا﴾ [الأحزاب: ٣] تام، ومنتهى نصف الحزب.

المُمَال

﴿يَتَوَفَّىٰكُم﴾ [السجدة: ١١]، و﴿هُدَىٰهَا﴾ [السجدة: ١٣]، و﴿تَتَجَافَىٰ﴾ [السجدة: ١٦]، و﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿فَمَأۡوَىٰهُمُ﴾ [السجدة: ٢٠]، و﴿ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾ [السجدة: ٢١]، و﴿هُدٗى﴾ [السجدة: ٢٣] لدى الوقف و﴿مَتَىٰ﴾ [السجدة: ٢٨]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [الأحزاب: ٢]، ﴿وَكَفَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣] لورش وحمزة والكسائي.

و﴿تَرَىٰٓ﴾ [السجدة: ١٢]، و﴿مُوسَى﴾ [السجدة: ٢٣] لدى الوقف لهم وبصرٍ.

﴿وَٱلنَّاسِ﴾ [السجدة: ١٣] لدوري.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الأحزاب: ١] جلي[3].

المُدْغَم

﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ﴾ [السجدة: ١٢]، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [السجدة: ١٣]، ﴿وَقِيلَ لَهُمۡ﴾ [السجدة: ٢٠]، ﴿ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ﴾ [السجدة: ٢١]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ [السجدة: ٢٢]، ﴿وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى﴾ [السجدة: ٢٣][4]، والشواهد ظاهرة.

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت ٩٦٤.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٧٤).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٧٥).

﴿ٱلَّتِي﴾ [الأحزاب: ٤] قرأ الشامي والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة بوزن الداعي، والباقون بحذفها، واختلف [ظ١٦٥] الحاذفون فقرأ قالون وقنبل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها، ووقفا عليها ساكنة كـ: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩] المجرور؛ أي: الإسكان والرَّوم مع جواز تطويل المدِّ مع السكون، وورش والبزي والبصري بتسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر وصلاً، وعن البزي والبصري إبدالها ياء ساكنة مع المدِّ الطويل لالتقاء الساكنين، فإن وقفوا وقفوا بالياء الساكنة، ولا يجوز لهم تسهيل ولا قصر من طرق الحرز.

ش: (وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا).

(وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَّلَا) [١].

وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا) [٢].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا) [٣].

﴿تُظَٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] قرأ الحرميان والبصري بفتح التاء والهاء مشدَّدة وتشديد الظاء وحذف الألف، والشامي بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وإثبات الألف، وعاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة، والباقون بفتح التاء والهاء والظاء وألف بعدها.

ش: (وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا).

(وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي قَدْ سَمِعْ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلَا) [٤].

﴿أَخْطَأْتُم﴾ [الأحزاب: ٥] إبداله لسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ [الأحزاب: ٦] قرأ نافع بالهمز، وعليه فيصير فيه همزتان الأولى مضمومة

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٥-٩٦٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٨.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٧ ٩٦٨.

والثانية مفتوحة فتبدل في الوصل واواً، والباقون بياء مشدَّدة موضع الأولىٰ، فالثانية عندهم مخفَّفة عندهم بلا خلاف.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ) إلخ البيت[1].

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٧] جلي.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا) [2]؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ[3].

﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠] قرأ نافع والشامي وشعبة بإثبات ألف بعد [و١٦٦] النون مطلقاً، والمكي وحفص والكسائي بإثباتها وقفاً لا وصلاً، والبصري وحمزة بحذفها مطلقاً.

ش: (وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونِ وَالرَّسُولَ السَّبِيلَا).

(وَهْوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلَىٰ) [4].

﴿مُقَامَ﴾ [الأحزاب: ١٣] قرأ حفص بضم الميم، والباقون بالفتح.

ش: (مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ) [5].

﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأحزاب: ٦]، و﴿بُيُوتَنَا﴾ [الأحزاب: ١٣]، و﴿عَلَيْهِم﴾ [الأحزاب: ١٤] كله جلي.

﴿سُئِلُوا۟﴾ [الأحزاب: ١٤] فيه لحمزة وقفاً وجهان: التسهيل بين بين علىٰ مذهب سيبويه، والجمهور ثم الإبدال واواً علىٰ مذهب الأخفش.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) [6].

ثم قال: (وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمَّ أَبْدَلَا).

---

(١) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٨.

(٢) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٤.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٩.

(٥) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ)[١].

﴿لَآتَوْهَا﴾[الأحزاب: ١٤] قرأ الحرميان بقصر الهمزة، والباقون بمدِّها.

ش: (وَآتَوْهَا عَلَىٰ الْمَدِّ ذُو حُلَا)[٢].

وتسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها لحمزة وقفًا جلي.

﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الأحزاب: ١٥] ليس فيه لورش مدُّ البدل؛ لأنه قبل الهمز ساكنًا صحيحًا لقوله: (أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً)[٣]، وفيه لحمزة وقفًا: نقل حركة الهمزة إلىٰ السين.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا) إلخ[٤].

﴿نَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٧] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿أَوْلَىٰ﴾ [الأحزاب: ٦] معًا جلي.

و﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦]، ﴿وَعِيسَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٦] كذلك.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأحزاب: ١]، و﴿أَقْطَارِهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] مما لا يخفىٰ.

﴿جَآءَتْكُمْ﴾ [الأحزاب: ٩]، و﴿جَآءُوكُم﴾ [الأحزاب: ١٠] بيِّن[٥].

ولا إمالة في ﴿زَاغَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠] لقوله: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلخ[٦].

المُدْغَم

﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ﴾ [الأحزاب: ٩]، و﴿إِذْ جَآءُوكُم﴾ [الأحزاب: ١٠] لبصرٍ وهشام.

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.

(٢) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٠.

(٣) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٧٣.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٧٤).

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

ش: جلي.

﴿وَإِذْ زَاغَتِ﴾ [الأحزاب: ١٠] لبصرٍ وهشام وخلاد والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) إلخ الباب[١].

(ك): ﴿قَبْلُ لَا﴾ [الأحزاب: ١٥] وفيه الاختلاس[٢].

ش: جلي.

﴿يَأْتُونَ﴾ [الأحزاب: ١٨]، و﴿يُؤْمِنُوا﴾ [الأحزاب: ١٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا وحمزة وقفًا جلي.

﴿الْبَأْسَ﴾ [الأحزاب: ١٨] إبداله للسوسي مطلقًا وحمزة وقفًا كذلك.

﴿يَحْسَبُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] جلي.

﴿يَسْأَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٠] نقل حركة الهمزة إلىٰ السين لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿عَنْ أَنبَآئِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] تسهيل الهمزة الثانية [ظ١٦٦] بين بين مع المدِّ والقصر علىٰ كلٍّ من النقل والسكت والتحقيق لحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

﴿أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةٌ نَدىً)[٣].

﴿شَآءَ أَوْ﴾ [الأحزاب: ٢٤] مما لا يخفىٰ.

﴿فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: ٢٦] كذلك.

﴿تَطَئُوهَا﴾ [الأحزاب: ٢٧] فيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمز بين بين، ثم حذفها.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٢١)، البيت ٢٦٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٧٥).

(٣) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧١.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا)، (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ)(١).

﴿شَيْءٍ﴾[الأحزاب: ٢٧]، ﴿النبيء﴾، و﴿مَن يَأْتِ﴾[الأحزاب: ٣٠] كله لا يخفى.

﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾[الأحزاب: ٣٠] قرأ المكي وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا)(٢).

﴿يضعَّف﴾ قرأ الابنان بالنون وتشديد العين مكسور من غير ألف قبلها، ونصب ﴿ٱلْعَذَابُ﴾[الأحزاب: ٣٠]، والبصري بالياء التحتية وتشديد العين مفتوحة من غير ألف قبلها، ورفع ﴿ٱلْعَذَابُ﴾[الأحزاب: ٣٠]، والباقون بالياء وتخفيف العين وألف قبلها، ورفع ﴿ٱلْعَذَابُ﴾[الأحزاب: ٣٠]، ولا خلاف بينهم في جزم الفاء.

ش: (وقصر كِفَا حَقٍّ يُضَاعَفْ مُثَقَّلَا)

(وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ حِصْنُ حُسْنٍ)(٣).

﴿يَسِيرًا﴾[الأحزاب: ٣٠] كاف، ومنتهى الحزب الثاني والأربعين.

(المُمَال)

﴿جَآءَ﴾[الأحزاب: ١٩]، و﴿زَادَهُمْ﴾[الأحزاب: ٢٢]، و﴿شَآءَ﴾[الأحزاب: ٢٤] لحمزة وابن ذكوان بخلف له في (زاد).

ش: جلي.

﴿يُغْشَىٰ﴾[الأحزاب: ١٩]، و﴿قَضَىٰ﴾[الأحزاب: ٢٣]، ﴿وَكَفَى﴾[الأحزاب: ٢٥] لدى الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[الأحزاب: ٢٢] إن وصلت ﴿رَءَا﴾[الأحزاب: ٢٢] بـ: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[الأحزاب: ٢٢] أمال الراء وفتح الهمزة شعبة وحمزة، وإن وقفت على ﴿رَءَا﴾[الأحزاب: ٢٢] أمال الراء والهمزة معًا ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل،

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧١-٩٧٢.

وأمال الهمزة فقط البصري، والباقون بالفتح.

ش: جلي.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحزاب: ٢٨] جلي[١].



﴿وَقَذَفَ فِى﴾ [الأحزاب: ٢٦][٢].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)[٣] إلخ. [و١٦٧].

﴿وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ﴾ [الأحزاب: ٣١] قرأ حمزة والكسائي بالياء فيهما، والباقون بالتاء في الأول والنون في الثاني.

ش: (وَتَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا)[٤].

﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولىٰ وتحقيق الثانية مع المدِّ والقصر، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية[٥]، وعنهما إبدالها حرف مدٍّ، والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدِّ والشاهد جلي؛ إلا أنك في وجه الإبدال لورش وقنبل إن وصلت فيه القصر إن اعتددت بحركة النون، والمدُّ إن لم تعتدَّ بها، وأما حالة الوقف علىٰ النون ففيه المدُّ الطويل.

﴿وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قرأ نافع وعاصم بفتح القاف، والباقون بالكسر.

ش: (وَقَرْنَ افْتَحِ اذْ نَصُّوا)[٦].

وقرأ ورش والبصري وحفص بضم باء ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، والباقون بكسرها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٧٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٧٦).

(٣) الشاطبية (ص١٠)، البيت١١٨.

(٤) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٢.

(٥) في (ز): «وتسهيل الثانية مع المد والقصر».

(٦) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٣.

ش: جلي.

﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَبَرَّجْنَ فِي الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا) [١].

﴿أَن يَكُونَ﴾ [الأحزاب: ٣٦] قرأ هشام والكوفيون بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث.

ش: (يَكُونَ لَهُ ثَوَىٰ) [٢]؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) إلخ[٣].

﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] قرأ عاصم بفتح التاء، والباقون بكسرها.

وحكم ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] جلي.

ش: (وَخَاتِمَ وُكِّلَا) (بِفَتْحٍ نَمَا) [٤].

﴿ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ﴾ [الأحزاب: ٤٥] قرأ نافع بتحقيق [الهمزة][٥] الأولى وإبدال الثانية واواً محضة مكسورة، وعنه أيضاً تسهيلها بين الهمزة والياء، والباقون بتشديد الياء وتحقيق الهمزة الثانية.

ش: جلي.

﴿وَكِيلًا﴾ [الأحزاب: ٤٨] تام، ومنتهى الربع.

(المُمَال)

﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿يُتْلَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٤]، و﴿قَضَى﴾ [الأحزاب: ٣٦] معاً لدى الوقف على الأول، ﴿وَتَخْشَى﴾ [الأحزاب: ٣٧] لدى الوقف عليه، و﴿تَخْشَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، ﴿وَكَفَىٰ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٥٣١.

(٢) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧٣.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧٣-٩٧٤.

(٥) من: (ز).

[الأحزاب: ٣٩] معاً، و﴿أَذَىٰهُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٨] لهم غير بصرٍ.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٤٨] جلي.

﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾ [الأحزاب: ٤٠] واوي لا يمال[1].

المدغم

[ظ١٦٧] ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [الأحزاب: ٣٦] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي[2].

﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ [الأحزاب: ٣٧] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفى[3].

﴿تَقُولُ لِلَّذِىٓ﴾ [الأحزاب: ٣٧][4].

ش: جلي.

﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٤٩] وبابه جلي.

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وألف بعد الميم مع المدِّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بفتح التاء وحذف الألف.

ش: (وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا)[5].

﴿ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ﴾ [الأحزاب: ٥٠] تقدَّم توضيحه.

﴿لِلنَّبِىِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] قرأ ورش بتحقيق الأولى وإبدال الثانية حرف مدٍّ من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة، ويجوز له المدُّ الطويل إن لم يعتدَّ بالحركة لعروضها بالنقل

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٧٧).

(٢) في (ز): «لا يخفى».

(٣) في (ز): «جلي».

(٤) انظر: غيث النفع (ص٤٧٧).

(٥) الشاطبية (ص٤١)، البيت ٥١٣.

والقصر إن اعتدَّ بها، وعنه أيضاً تسهيلها بين بين، والباقون بالياء المشدَّدة وتحقيق الثانية، وكلُّهم على أصله؛ إلا قالون فأصله التسهيل إن وصل وخرج منه إلى الإبدال والإدغام؛ لأنه أخف، فإن وقف على ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] رجع إلى الأصل وهو الهمز.

ش: (**وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا**)[1].

وقال في كنز المعاني تتميماً لقوله المذكور[2]:

لَدَىٰ الْوَصْلِ إِذْ تَسْهِيلُ هَمْزِ كَيَائِهِ ... بِهِ يَلْتَقِي الْمِثْلَانِ لَا الْوَقْفِ فَاعْقِلَا

﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] مثل: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ﴾ [الأحزاب: ٦] وتقدَّم.

﴿تُرْجِى﴾ [الأحزاب: ٥١] قرأ الابنان والبصري وشعبة بالهمزة، والباقون بياء ساكنة بعد الجيم.

ش: (**تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ**)[3].

﴿وَتُئْوِيٓ﴾ [الأحزاب: ٥١] فيه لحمزة وقفاً وجهان: إبدال الهمزة واواً مع الإظهار ثم إبدالها واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها فينطق بواو واحدة مشدَّدة.

ش: (**وَرِئْيًا عَلَىٰ إِظْهَارِه وَادِّغَامِهِ**)[4].

قال في كنز المعاني[5]:

. . . . وَرُؤْيَا وَتُؤْوِي مِثْلُهُ مُتَنَقِّلَا

ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنى بقوله: (**وتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ**)[6].

---

(١) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٩.

(٢) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٩).

(٣) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٨٣٤.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٣.

(٥) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٦).

(٦) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٩.

ولا يبدله ورش أيضـًا لقوله: (**سِوَىٰ جُمْلَةِ الإِيوَاءِ**)[١].

﴿ لَا يَحِلُّ ﴾[الأحزاب: ٥٢] [و١٦٨] قرأ البصري بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (**يَحِلُّ سِوَىٰ الْبَصْرِي**)[٢]؛ أي: بالتذكير المعلوم من **قوله**: (**وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ**) إلخ[٣].

﴿أَن تَبَدَّلَ ﴾[الأحزاب: ٥٢] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء[٤]، والباقون بالتخفيف.

ش: (**تَبَرَّجْنَ فِي الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا**)[٥].

﴿ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾[الأحزاب: ٥٣] مثل: ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾[الأحزاب: ٥٠]؛ إلا أن ورشـًا يتعيَّن له المدُّ عند الإبدال.

﴿ فَسۡـَٔلُوهُنَّ ﴾[الأحزاب: ٥٣] نقل حركة الهمزة إلىٰ السين للمكي والكسائي وحمزة إن وقف جلي.

﴿ وَرَآءِ ﴾[الأحزاب: ٥٣] فيه لحمزة وهشام وقفـًا خمسة القياس لا غير.

﴿ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ ﴾[الأحزاب: ٥٥] تسهيل الأولىٰ لقالون والبزي مع المدِّ والقصر وإسقاطها للبصري مع القصر والمدِّ وتسهيل الثانية وإبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لورش وقنبل، وتحقيقهما للباقين جلي.

﴿ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٥] إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين لا يخفىٰ.

﴿ رَّحِيمًا ﴾[الأحزاب: ٥٩] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.



﴿ أَدۡنَىٰٓ ﴾[الأحزاب: ٥١] لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٥.

(٢) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٣.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) في (ز): «الياء».

(٥) الشاطبية (ص٤٣)، البيت٥٣١.

﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] لهم وهشام.

ش: (إِنَاهُ لَهُ شَافٍ).

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الأحزاب: ٥٧] جلي[1].

المُدغم

﴿ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ ثُمَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الأحزاب: ٥١]، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣][2]، والشواهد ظاهرة.

﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٧] كـ: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠] وتقدَّم.

﴿سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] قرأ الشامي بألف بعد الدال مع كسر التاء علىٰ الجمع، والباقون بفتح التاء وحذف الألف علىٰ الجمع.

ش: (سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ كَفَىٰ)[3].

﴿كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨][4] قرأ عاصم بباء موحدة، والباقون بالثاء المثلّثة.

ش: (وَكَثِيراً نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلَا)[5].

﴿ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ﴾ [الأحزاب: ٦٩] أربعة البدل واليائي لورش لا تخفىٰ.

﴿فَبَرَّأَهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٧٨).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٧٨).

(٣) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧٤.

(٤) في (ز): «كثيرا».

(٥) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧٤.

سورة سبأ
مكية

﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ [سبأ: ١]، و﴿ٱلۡأٓخِرَةِ﴾ [سبأ: ١]، ﴿وَهُوَ﴾ [سبأ: ١]، ﴿تَأۡتِينَا﴾ [سبأ: ٣]، و﴿لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ﴾ [سبأ: ٣] كله جلي.

﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [سبأ: ٣] قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام مفتوحة وألف بعدها، والباقون بألف بعد العين وكسر اللام مخفَّفة بوزن فاعل، وقرأ نافع والشامي برفع الميم، والباقون بخفضها.

ش: (وَعَالِمِ قُلْ عَلاَّمِ شَاعَ وَرَفْعُ خَفْضِهِ عَمَّ)[1].

﴿لَا يَعۡزُبُ﴾ [سبأ: ٣] [ظ١٦٨] قرأ الكسائي بكسر الزاي، والباقون بضمها.

ش: (وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا)[2].

﴿مُعَجِّزِينَ﴾ قرأ المكي والبصري بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم، والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم.

ش: (وَفِي سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَّلَا)[3].

﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبأ: ٥] قرأ المكي وحفص برفع الميم، والباقون بخفضها.

ش: (مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وِلَا).

(عَلَىٰ رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلِيمُهُ)[4].

﴿جَدِيدٍ ۝٧ أَفۡتَرَىٰ﴾ [سبأ: ٧-٨] همزته همزة قطع فتفتح في الابتداء والوصل، ونقل ورش لا يخفى.

﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾ [سبأ: ٩] ﴿أَوۡ نُسۡقِطۡ﴾ [سبأ: ٩] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية في

---

(١) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧٥.

(٢) الشاطبية (ص٥٩)، البيت ٧٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٧١)، البيت ٩٠١.

(٤) الشاطبية (ص٧٨)، البيت ٩٧٥-٩٧٦.

الثلاثة، والباقون بالنون.

ش: (وَنَخْسِفْ نَشَا نُسْقِطْ بِهَا الْيَاءُ شَمْلَلَا) (١).

وحكم ﴿نَشَأْ﴾[سبأ: ٩]، و﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾[سبأ: ٩] جلي.

﴿كِسَفًا﴾[سبأ: ٩] قرأ حفص بفتح السين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَفِي سَبَإٍ حَفْصٌ) (٢).

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾[سبأ: ٩] جلي.

﴿مُّنِيبٍ﴾[سبأ: ٩] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[الأحزاب: ٦٤]، و﴿ٱلنَّارِ﴾[الأحزاب: ٦٦] لا يخفى.

﴿مُوسَىٰ﴾[الأحزاب: ٦٩]، ﴿وَيَرَى﴾[سبأ: ٦] لدى الوقف، و﴿أَفْتَرَىٰ﴾[سبأ: ٨] كذلك.

﴿بَلَىٰ﴾[سبأ: ٣] جلي (٣).

(المُدْغَم)

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾[الأحزاب: ٧١] جلي.

﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾[سبأ: ٧]، و﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾[سبأ: ٩] للكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) (٤).

(وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا)(٥).

(ك): ﴿ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ﴾[الأحزاب: ٦٣]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾[سبأ: ٢] (٦).

---

(١) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٦.

(٢) الشاطبية (ص٦٥)، البيت٨٢٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٨١).

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧١.

(٥) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٨.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٤٨١).

ش: جلي.

﴿وَالطَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٠] اتفقوا علىٰ نصب رائه.

﴿الرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢] قرأ شعبة برفع الحاء، والباقون بنصبها.

ش: (وَفِي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ)[١].

﴿الْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢] فيه للجميع وقفًا وجهان:

١ - الترقيق لوجود الكسر قبله، ولا يعتد بحرف الاستعلاء نص علىٰ ذلك الداني[٢].

---

(١) الشاطبية (ص ٠٠)، البيت ٩٧٧.

(٢) قلت: نصّ الداني (ت٤٤٤هـ) في جامع البيان لم يرد فيه النص بجواز الوجهين في راء (مِصْرَ) (يوسف: ٢١)، ولم يتحدَّث عن جواز الوجهين في راء ﴿الْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]؛ بل دلالة منطوقه التفخيم وصلاً، وأما وقفًا فحكمها بحسب النظر إلىٰ ما قبلها من الحركات، وعن ذلك يقول: «وأما ما خالف فيه ورش أصله مما يحول بين الكسرة والراء فيه ساكن في ثمانية مواضع: فالأوّل منها: الأسماء الأعجمية، وهي ثلاثة: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣] لا غير. والثاني: إذا وقع بعد الراء ألف بعدها ضاد بأيِّ حركة تحركت الضاد، وذلك نحو قوله: ﴿أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨] في النساء، و﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥] في الأنعام لا غير. والثالث: إذا وقع بعدها ألف بعدها راء مفتوحة نحو قوله: ﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]، و﴿مِدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦] حيث وقعا. والرابع قوله: ﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]، و﴿مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦١] منوّنًا حيث وقعا. والخامس: ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦] في البقرة، و﴿إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] في الأعراف ١٥٧ لا غير. والسادس قوله: ﴿قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] في الكهف ٩٦ لا غير. والسابع: قوله في الروم: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] لا غير ... والثامن: قوله في الذاريات: ﴿وِقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]، وعدل ورش عن ترقيق الراء وإمالتها يسيرا في هذه المواضع؛ لأجل حرف الاستعلاء، وحرف الراء، والمعجمة إذا كان المستعلي تحرك بغير الكسر، أو سكن تطلب موضع الفتح بعلوه، والفتح يطلب موضعه من العلو؛ فذلك قوي علىٰ منع الإمالة، والراء أيضًا لتكريرها بمنزلته سواء، والاسم الأعجمي لاجتماع فرعين فيه التعريف والعجمة، وزيادة الألف والنون». انظر: جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للداني (٢/ ١٢)، لطائف الإشارات للقسطلاني (٤/ ٤١٥). قلت: لم يرد في كلامه أي إشارة إلىٰ جواز الوجهين لورش أو غيره من القراء، ومن قرأ بجواز الوجهين خرج عن طريق التيسير والحرز، ولم يرد فيهما جواز الوجهين إلا في راء ﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣] بالشعراء فحسب، والله أعلم.

٢- ونص ابن شريح[1] علىٰ التفخيم، قال المحقق: «اختار في ﴿مِصْرَ﴾[يوسف: ٢١] التفخيم، وفي ﴿ٱلْقِطْرِ﴾[سبأ: ١٢] الترقيق نظراً للوصل وعملاً بالأصل»[2].

﴿كَٱلْجَوَابِ﴾[سبأ: ١٣] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء وصلاً لا وقفاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا) [3]. [و١٦٩].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) [4].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [5].

﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾[سبأ: ١٣] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) [6].

﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾[سبأ: ١٤] قرأ نافع والبصري بألف بعد السين من غير همز والألف بدل من الهمزة، وابن ذكوان بهمزة ساكنة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين علىٰ الأصل.

ش: (مِنْسَأَتَهْ سُكُونُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلَا) [7].

﴿لِسَبَإٍ﴾[سبأ: ١٥] قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين وقنبل بإسكانها كأنه

---

(١) محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح أبو عبد الله الرعيني الإشبيلي الأستاذ المحقق مؤلف (الكافي) و(التذكير)، مات في شوال سنة (٤٧٦هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٤٤)، تاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٣٢٢).

(٢) قلت: ما ذكره الحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) من قوله: (اختار) فهو حكاية مذهب الغير، أما مذهبه في جواز الوجهين نص عليه في راء﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣] في النشر والطيبة، وعند المحرّرين هناك فرق بين ما ذكره الحافظ ابن الجزري علىٰ سبيل الحكاية، وما ذكره علىٰ سبيل الرواية، والله أعلم.

(٣) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٠.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٧) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٧.

ينوي الوقف، والباقون بكسرها منوَّنة.

ش: (مَعـًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمىً هُدىً وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْراً وَمَنْدَلَا)(١).

﴿مَسْكَنِهِمْ﴾[سبأ: ١٥] قرأ حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف من غير ألف على الإفراد، والكسائي كذلك؛ إلا أنه يكسر الكاف، والباقون بفتح السين وإثبات الألف وكسر الكاف على الجمع.

ش: (مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَلَىٰ شَذاً وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ عَالِمـًا فَتُبَجَّلَا)(٢).

﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ﴾[سبأ: ١٦] قرأ الحرميان بسكون الكاف وتنوين اللام، والبصري بضم الكاف من غير تنوين على إضافته لـ: ﴿خَمْطٍ﴾[سبأ: ١٦]، والباقون بضم الكاف مع التنوين.

ونقل ورش جلي.

ش: (وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْراً وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَىٰ)(٣).

﴿نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾[سبأ: ١٧] قرأ الحرميان والبصري والشامي وشعبة ﴿يُجَازَىٰ﴾ بياء مضمومة وفتح الزاي ورفع ﴿ٱلْكَفُورَ﴾[سبأ: ١٧]، والباقون بالنون وكسر الزاي ونصب ﴿ٱلْكَفُورَ﴾[سبأ: ١٧].

ش: (نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكَفُورَ رَفْعٌ سَمَا كَمْ صَابَ)(٤).

﴿بَعِّدْ﴾ قرأ المكي والبصري وهشام بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بإثبات الألف بعد الباء مع كسر العين.

ش: (وَحَقٌّ لِوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّداً)(٥). [ظ١٦٩].

﴿صَدَّقَ﴾[سبأ: ٢٠] قرأ الكوفيون بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.

---

(١) الشاطبية (ص٧٤)، البيت٩٣٣.

(٢) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٤.

(٤) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٩.

(٥) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٨٠.

ش: (وَصَدَّقَ لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلَا) (١).

﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ﴾[سبأ: ٢٢] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (٢).

(أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) (٣).

﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾[سبأ: ٢٣] قرأ البصري وحمزة والكسائي بضم الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلَا) (٤).

﴿ فُزِّعَ ﴾[سبأ: ٢٣] قرأ الشامي بفتح الفاء والزاي، والباقون بضم الفاء وكسر الزاي مشدَّدة فيهما.

ش: (وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ) (٥).

﴿ وَهُوَ ﴾[سبأ: ٢٣] جلي.

﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾[سبأ: ٢٣] تام، ومنتهىٰ الحزب الثالث والأربعين.



﴿ يُجَازَىٰٓ ﴾ لورش.

﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي ﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿ قُرًى ظَٰهِرَةً ﴾ [سبأ: ١٨] إن وقف عليهما لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وإن وصل ﴿ ٱلْقُرَى ﴾[سبأ: ١٨] بـ: ﴿ ٱلَّتِي ﴾[سبأ: ١٨] فللسوسي الفتح والإمالة.

ش: جلي.

﴿ أَسْفَارِنَا ﴾[سبأ: ١٩]، و﴿ صَبَّارٍ ﴾[سبأ: ١٩] لورش وبصرٍ ودورٍ (٦).

---

(١) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٨٠.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧.

(٤) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٨١.

(٥) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٨١.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٤٨٣).

المدغم

﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ ﴾[سبأ: ١٧] للكسائي.

﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾[سبأ: ٢٠] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ لِنَعْلَمَ مَن ﴾[سبأ: ٢١]، ﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾[سبأ: ٢٣]، ﴿ فُزِّعَ عَن ﴾[سبأ: ٢٣]، ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾[سبأ: ٢٣][1]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ لَّا تُسْـَٔلُونَ ﴾[سبأ: ٢٥]، ﴿ وَلَا نُسْـَٔلُ ﴾[سبأ: ٢٥] حكم الوقف لحمزة جلي.

﴿ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ ﴾[سبأ: ٢٧] اتفقوا علىٰ فتح يائه.

﴿ تَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾ [سبأ: ٣٠]، و﴿ نُّؤْمِنَ ﴾ [سبأ: ٣١]، و﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ [سبأ: ٣١]، و﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾[سبأ: ٣١]، و﴿ تَأْمُرُونَنَآ ﴾[سبأ: ٣٣] كله جلي.

﴿ جَزَآءُ ﴾[سبأ: ٣٧] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة القياس لا غير.

﴿ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ﴾[سبأ: ٣٧] قرأ حمزة بإسكان الراء وحذف الألف علىٰ التوحيد، والباقون بضم الراء وألف بعد الفاء علىٰ الجمع، وكلُّهم وقفوا بالتاء.

ش: (وَفِي الْغُرْفَةِ[2] التَّوْحِيدُ فَازَ)[3].

﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾[سبأ: ٣٨] تقدَّم.

﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾[سبأ: ٤٠]، ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾[سبأ: ٤٠] قرأ حفص بالياء فيهما، والباقون بالنون.

ش: (وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي سَبَأْ مَعْ يقُولُ الْيَا فِي الاَرْبَعِ عُمِّلَا)[4].

﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ ﴾ [سبأ: ٤٠] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولىٰ وتحقيق الثانية مع المدِّ

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٨٣).

(٢) في (ز): «الغرفات».

(٣) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٨٢.

(٤) الشاطبية (ص٥٣)، البيت٦٦٧.

والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعنهما إبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع، [و١٧٠] والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

﴿نَكِيرِ﴾[سبأ: ٤٥] قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً لا وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصَّلَا)[1].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[2].

وهو تام، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿هُدًى﴾[سبأ: ٢٤] لدىٰ الوقف، و﴿مَتَىٰ﴾[سبأ: ٢٩]، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[سبأ: ٣٢]، و﴿تُتْلَىٰ﴾[سبأ: ٤٣] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾[سبأ: ٣٦] لدورٍ.

﴿تَرَىٰٓ﴾[سبأ: ٣١]، و﴿زُلْفَىٰٓ﴾[سبأ: ٣٧]، و﴿مُّفْتَرًى﴾[سبأ: ٤٣] لدىٰ الوقف لهم وبصرٍ.

﴿جَآءَكُم﴾[سبأ: ٣٢]، و﴿جَآءَهُمْ﴾[سبأ: ٤٣] جلي.

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾[سبأ: ٣٣]، و﴿ٱلنَّارِ﴾[سبأ: ٤٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

تنبيه: ﴿لَعَلَىٰ﴾[سبأ: ٢٤] لا يمال؛ لأنه حرف جرٍّ دخلت عليه لام الابتداء[3].



﴿إِذْ جَآءَكُم﴾[سبأ: ٣٢] لبصرٍ وهشام.

﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَآ﴾[سبأ: ٣٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٨.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٨٤).

(ك): ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [سبأ: ٢٤]، ﴿وَنَجْعَلَ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٣٣]، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥ﴾ [سبأ: ٣٩]، ﴿نقول للملائكة﴾، ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [سبأ: ٤٢]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ: ٤٥][1]، والشواهد ظاهرة.

﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [سبأ: ٤٧] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)[2].

﴿شَيْءٍ﴾ [سبأ: ٤٧].

ش: جلي.

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [سبأ: ٤٨] قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)[3]؛ أي: مرموز (فَطِبْ صِلاً) قبله[4].

﴿يُبْدِئُ﴾ [سبأ: ٤٩] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بالبقرة عند ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥].

﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [سبأ: ٥٠] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)[5].

﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] قرأ البصري وشعبة وحمزة والكسائي بالهمز مضمومًا مع المدّ المتصل، والباقون بواو مضمومة من غير همز.

ش: (وَيُهْمَزْ التَّنَاوُشُ حُلْوًا صُحْبَةً)[6].

وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدّ والقصر.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٨٤).

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٨.

(٤) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٧.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٨٢.

ش: (سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا)[(١)].

(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا)[(٢)].

﴿ وَحِيلَ ﴾ [سبأ: ٥٤] قرأ الشامي والكسائي بإشمام كسرة الحاء الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ [ظ١٧٠] كَمَا رَسَا)[(٣)].

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٣٨.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٩.

سورة فاطر
مكية

﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾ [فاطر: ١] تسهيل الثانية وإبدالها واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] مما رسم بالتاء وقف عليها بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً) [١].

﴿مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ﴾ [فاطر: ٣] قرأ حمزة والكسائي بخفض راء ﴿غَيۡرُ﴾ [فاطر: ٣]، والباقون برفعها.

ش: (وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللهِ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا) [٢].

﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾ [فاطر: ٣] حكمه جلي.

﴿تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [فاطر: ٤] قرأ الحرميان والبصري وعاصم بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم.

ش: (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا) [٣].

﴿سُوٓءُ﴾ [فاطر: ٨] ما فيه من النقل والإدغام مع الإسكان المجرَّد والرَّوم والإشمام لهشام وحمزة وقفاً جلي.

﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [فاطر: ٩] قرأ المكي وحمزة والكسائي بحذف الألف على التوحيد، والباقون بإثباتها على الجمع.

ش: (وَفَاطِرِ دُمْ شُكْراً) [٤].

---

(١) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨-٢٧٩.

(٢) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٣.

(٣) الشاطبية (ص٤١)، البيت٥٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩١.

﴿مَّيِّتٍ﴾[فاطر: ٩] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا صَفَا نَفَرًا)(١).

﴿يُنَبِّئُكَ﴾[فاطر: ١٤] فيه لحمزة وقفًا وجهان: تسهيل الهمز بين بين، ثم إبدالها ياء محضة وهو المختار عند الآخذين باتّباع الرسم.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٢).

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا).

(بيَاءٍ)(٣).

﴿خَبِيرٍ﴾[فاطر: ١٤] تام، ومنتهىٰ الحزب.

الممَال

﴿مَّثۡنَىٰ﴾[سبأ: ٤٦] معًا، و﴿فُرَٰدَىٰ﴾[الأنعام: ٩٤]، و﴿مُّسَمًّى﴾[فاطر: ١٣] لدىٰ الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿جِنَّةٍ﴾[سبأ: ٤٦] للكسائي إن وقف.

﴿جَآءَ﴾[سبأ: ٤٩] جلي.

﴿تَرَىٰٓ﴾[سبأ: ٥١]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾[فاطر: ٥]، و﴿أُنثَىٰ﴾[فاطر: ١١]، ﴿وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ﴾[فاطر: ١٢] لدىٰ الوقف علىٰ ﴿وَتَرَى﴾[فاطر: ١٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، فإن وصل ﴿وَتَرَى﴾[فاطر: ١٢] بـ: ﴿ٱلۡفُلۡكَ﴾[فاطر: ١٢] فللسوسي الفتح والإمالة. [و١٧١]

﴿وَأَنَّىٰ﴾[سبأ: ٥٢]، و﴿فَأَنَّىٰ﴾[فاطر: ٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿لِلنَّاسِ﴾[فاطر: ٢] لدورٍ.

﴿فَرَءَاهُ﴾[فاطر: ٨] أمال الراء والهمزة والهمز معًا ابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة

(١) الشاطبية (ص٤٤)، البيت ٥٥٠.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٤-٢٤٦.

والكسائي، وقللهما ورش مع ثلاثة البدل، وأما الهمزة دون الراء البصري، وفتحهما الباقون وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

﴿ٱلنَّهَارِ﴾[فاطر: ١٣] جلي، والشواهد لا تخفى[1].

المدغم

﴿مُرْسِلَ لَهُۥ﴾ [فاطر: ٢]، ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [فاطر: ٣]، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ [فاطر: ٨]، ﴿ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فاطر: ١٠]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [فاطر: ١١]، ﴿مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟﴾ [فاطر: ١٢] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾ [فاطر: ١٤]؛ لأنه لم يدغم من المثلين في كلمة إلا ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾[البقرة: ٢٠٠]، و﴿سَلَكَكُمْ﴾[المدثر: ٤٢][2].

﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى﴾[فاطر: ١٥] مثل: ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾[فاطر: ١].

﴿إِن يَشَأْ﴾[فاطر: ١٦] جلي.

﴿تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ﴾[فاطر: ١٨] ترقيق الراء لورش جلي.

﴿رُسُلُهُم﴾[فاطر: ٢٥] إسكان السين للبصري، وضمها للباقين جلي.

﴿نَكِيرِ﴾[فاطر: ٢٦] تقدَّم قريباً.

﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ إِنَّ﴾ [فاطر: ٢٨] لا يخفى، والوقف على ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾[فاطر: ٢٨] تام، وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذُكرت بالمائدة.

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣] قرأ البصري بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

ش: (وَضَمُّ يَدْخُلُونَ) إلى قوله: (وَفِي فَاطِرٍ حَلَا)[3].

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[فاطر: ٣٣] قرأ نافع وعاصم بنصب الهمزة الثانية، والباقون بجرِّها، وأبدل

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٨٥).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٨٥).

(٣) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٦-٦٠٧.

الهمزة الأولىٰ السوسي وشعبة وحمزة إن وقف، والباقون بالتحقيق.

ش: (وَمَعْ فَاطِرِ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ أُلْفَةٍ) (١).

(وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ) (٢)، وتقدَّم حكم وقفه بالحج.

﴿ نَجْزِى كُلَّ ﴾ [فاطر: ٣٦] قرأ البصري بالياء ومضمومة وفتح الزاي ورفع لام ﴿ كُلَّ ﴾ [فاطر: ٣٦]، والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب لام ﴿ كُلَّ ﴾ [فاطر: ٣٦].

ش: (وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلَّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا) (٣).

﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ [فاطر: ٤٠] جلي.

﴿ بَيِّنَاتٍ ﴾ قرأ المكي والبصري وحفص وحمزة بحذف الألف علىٰ التوحيد، والباقون بالألف علىٰ الجمع، ووقف عليها بالهاء المكي [ظ ١٧١] والبصري، والباقون بالتاء.

ش: (بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتىً عَلَا) (٤).

(فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا) (٥).

﴿ غُرُورًا ﴾ [فاطر: ٤٠] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ [فاطر: ١٨]، و﴿ قُرْبَىٰٓ ﴾ [فاطر: ١٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ تَزَكَّىٰ ﴾ [فاطر: ١٨]، و﴿ يَتَزَكَّىٰ ﴾ [فاطر: ١٨]، و﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ [فاطر: ١٩]، و﴿ يَخْشَى ﴾ [فاطر: ٢٨] لدىٰ الوقف، و﴿ يُقْضَىٰ ﴾ [فاطر: ٣٦] لهم غير بصرٍ.

﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ [فاطر: ٢٥]، ﴿ وَجَآءَكُمُ ﴾ [فاطر: ٣٧] جلي.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ [فاطر: ٢٨] لدورٍ.

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت ٨٩٥.

(٢) الشاطبية (ص١٨)، البيت ٢٢٣.

(٣) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٨٤.

(٤) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٨٥.

(٥) الشاطبية (ص٣١)، البيت ٣٧٨.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[فاطر: ٣٩] جلي.

﴿خَلَا﴾[فاطر: ٢٤] واوي لا يمال[١].

المدغم

﴿أَخَذْتُ﴾[فاطر: ٢٦] لغير المكي وحفص.

ش: جلي.

(ك): ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾[فاطر: ١٥]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾[فاطر: ٢٦]، ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ﴾[فاطر: ٢٨]، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِي﴾[فاطر: ٣٩][٢]، والشواهد لا تخفى.

﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾[فاطر: ٤٣] قرأ حمزة بهمزة ساكنة وصلاً، والباقون بهمزة مكسورة كذلك، فإن وقف عليه ففيه لحمزة وجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها وانكسار ما قبلها، ولهشام ثلاثة أوجه:

١ – إبدال الهمزة مدًّا لحمزة

٢ – ثم إبدالها ياء مكسورة، وتسكن للموقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ثم روم كسرتها.

٣- ثم تسهيلها بين بين مع الرَّوم.

ش: (وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سُكُونُهُ فَشَا) [٣].

(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا) إلخ[٤].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ) إلخ[٥].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) [٦].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٨٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٨٧).

(٣) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٨٥.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٥٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت ٢٤٢.

﴿ٱلسَّيِّئُ إِلَّا﴾ [فاطر: ٤٣] مما لا يخفىٰ.

﴿يُؤَاخِذُ﴾ [فاطر: ٤٥]، و﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥] كذلك.

﴿سُنَّتَ﴾ [فاطر: ٤٣] الثلاثة مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ [فاطر: ٤٥] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولىٰ مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتسهيل الثانية وعنهما أيضاً إبدالها حرف مدٍّ بقصر ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

* * *

سورة يس
مكية

﴿ يسٓ ۝ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ [يس: ١-٢] قرأ ورش والشامي وشعبة والكسائي بإدغام نون ﴿يسٓ ﴾[يس: ١] في واو ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾[يس: ٢] مع الغنة، والباقون بالإظهار.

ش: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا) (١).

ونقل المكي مطلقاً وحمزة وقفاً في ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾[يس: ٢] جلي.

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ [يس: ٤] قرأ قنبل بالسين وخلف بإشمام الصاد [و١٧٢] الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: جلي.

﴿ تَنزِيلَ ﴾[يس: ٥] قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بنصب اللام، والباقون برفعها.

ش: (وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ) (٢).

﴿فَهِيَ ﴾[يس: ٨] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بكسرها.

ش: جلي.

﴿سَدًّا ﴾[يس: ٩] معاً قرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح السين، والباقون بضمها.

ش: (سُدًّا صِحَابُ حَقِّ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَياسِينَ شِدْ عُلَا) (٣).

﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ [يس: ١٠] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، وعن ورش إبدالها ألفاً مع الإشباع لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفاً قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه، والباقون بعدم الإدخال.

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٨١.

(٢) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٦.

(٣) الشاطبية (ص٦٧)، البيت٨٥١.

﴿إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ﴾ [يس: ١٤] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿إِلَيْهِمُ﴾[يس: ١٤] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: جلي.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾[يس: ١٤] قرأ شعبة بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخَفِّفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحْمِلَا) (١).

﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ [يس: ١٩] قرأ الحرميان والبصري بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام بخلف عنه، والباقون بغير إدخال، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا) (٢).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا)(٣).

﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (وَمَا لِيَ فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلَا) (٤).

﴿ءَأَتَّخِذُ﴾[يس: ٢٣] مثل: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[يس: ١٠].

﴿يُنقِذُونِ﴾[يس: ٢٣] أثبت ورش الياء بعد النون وصلاً، وحذفها الباقون مطلقًا.

ش: (يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُونِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ)(٥)؛ أي: ورش.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٦).

---

(١) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٦.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٩.

(٥) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٨.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾[يس: ٢٤] قرأ نافع [ظ١٧٢] والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ) [١].

﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾[يس: ٢٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٢].

﴿ قِيلَ ﴾[يس: ٢٦] جلي.

﴿ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾[يس: ٢٧] تام، ومنتهى الحزب الرابع والأربعين.

الممال

﴿ جَآءَهُمْ ﴾[فاطر: ٤٢] معـًا، و﴿زَادَهُمْ ﴾[فاطر: ٤٢]، ﴿ وَجَآءَ ﴾[يس: ٢٠] معـًا، و﴿جَآءَهَا ﴾[يس: ١٣] لابن ذكوان وحمزة بخلف لابن ذكوان في ﴿زَادَهُمْ ﴾[فاطر: ٤٢].

﴿أَهْدَىٰ ﴾[فاطر: ٤٢]، و﴿ مُسَمًّى ﴾[فاطر: ٤٥]، و﴿أَقْصَا ﴾[يس: ٢٠] لدى الوقف عليهما، و﴿يَسْعَىٰ ﴾[يس: ٢٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿إِحْدَى ﴾[فاطر: ٤٢] وقفـًا، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ ﴾[يس: ١٢] لهم وبصرٍ.

﴿ قُوَّةً ﴾ [فاطر: ٤٤]، ﴿ وَءَايَةٌ ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿ٱلْجَنَّةَ﴾ [يس: ٢٦] للكسائي إن وقف، والشواهد ظاهرة.

﴿يسٓ ﴾[يس: ١] لشعبة وحمزة والكسائي في الياء[٣].

ش: (طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلا) [٤].



المدغم

﴿إِذْ جَآءَهَا ﴾[يس: ١٣] لبصرٍ وهشام.

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٩١).

(٤) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٨.

ش: جلي.

(ك): ﴿نَحْنُ نُحْيِ﴾ [يس: ١٢] وفيه الاختلاس، ﴿غَفَرَ لِي﴾ [يس: ٢٧] [1]، والشواهد ظاهرة.

﴿السَّمَاءِ﴾ [يس: ٢٨] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه: إبدال الهمزة ألفًا مع المدِّ والتوسط والقصر ثم تسهيلها مرامة مع المدِّ والقصر إلا أنَّ مدَّ هشامٍ مع التسهيل بقدر ألفين؛ لأن الرَّوم بعض حركة كما تقدَّم غير مرَّة.

﴿يَأْتِيهِم﴾ [يس: ٣٠] وبابه جلي، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [يس: ٣٠] كذلك.

﴿لَّمَّا جَمِيعٌ﴾ [يس: ٣٢] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَى) [2].

﴿الْمَيْتَةُ﴾ [يس: ٣٣] قرأ نافع بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا) [3].

﴿الْعُيُونِ﴾ [يس: ٣٤] قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: (عُيُونًا الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا) [4].

﴿مِن ثَمَرِهِ﴾ [يس: ٣٥] قرأ حمزة والكسائي بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.

ش: (وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا) [5].

﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ [يس: ٣٥] قرأ شعبة وحمزة والكسائي [و١٧٣] بحذف هاء الضمير، والباقون بإثباتها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٤٩١).

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٦٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٥٠.

(٤) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٨.

(٥) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٧.

ش: (وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهاءَ صُحْبَةٌ) (١).

﴿ وَٱلْقَمَرَقَدَّرْنَٰهُ ﴾[يس: ٣٩] قرأ الحرميان والبصري برفع الراء، والباقون بنصبها.

ش: (وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ سَمَا) (٢).

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [يس: ٤١] قرأ نافع والشامي بألف بعد الياء مع كسر التاء على الجمع، والباقون بحذف الألف وفتح التاء على الإفراد.

ش: (وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ) إلىٰ قوله: (وَيَاسِينَ دُمْ غُصْنًا) (٣).

﴿ وَإِن نَّشَأْ ﴾[يس: ٤٣] جلي.

﴿قِيلَ ﴾[يس: ٤٥] معًا لا يخفىٰ.

﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾[يس: ٤٩] قرأ قالون بخلف عنه والبصري باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد، وروي عن قالون إسكان الخاء مع تشديد الصاد وكلا الوجهين في التيسير، فكان حقُّ الشاطبي أن يذكر الإسكان مع التشديد؛ لأنه في أصله، وبالوجهين قرأتُ وعليه العمل، وورش والمكي وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد، وحمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد، والباقون بكسر الخاء وتشديد الصاد.

ش: (وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لُذْ وَأَخْفِ حُلْوَ بَرٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلَا) (٤).

﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾[يس: ٥٢] قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾[يس: ٥٢] من غير قطع نَفَسٍ، ويبتدئ ﴿ هَٰذَا ﴾[يس: ٥٢]؛ لئلا يتوهَّم أنه صفة لـ: ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾[يس: ٥٢]، والباقون بترك السكت.

ش: (وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَامِ بَلْ رَانَ) إلخ(٥).

---

(١) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٧.

(٢) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٧.

(٣) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٦-٧٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٨.

(٥) الشاطبية (ص٦٦)، البيت٨٣١.

﴿شُغُلٍ﴾[يس: ٥٥] قرأ الشامي والكوفيون بضم الغين، والباقون بإسكانها.

ش: (وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضُمَّ ذِكْراً)[1].

﴿ظِلَٰلٍ﴾[يس: ٥٦] قرأ حمزة والكسائي بضم الظاء وحذف الألف، والباقون بكسر الظاء وألف بعد اللام لفظًا.

ش: (وَكَسْرُ فِي ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللَامَ شُلْشُلَا)[2].

﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[يس: ٥٦] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا ثلاثة أوجه: تسهيل الهمز بين بين، ثم الإبدال ياء خالصة، ثم حذف الهمزة مع ضم الكاف.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[3].

(وَالاخْفَشُ [ظ١٧٣] بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا) (بِيَاءٍ)[4].

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وضم)[5].

﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾[يس: ٥٩] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿ٱلنَّهَارِ﴾[يس: ٤٠] جلي، ﴿مَتَىٰ﴾[يس: ٤٨] كذلك[6].

المدغم

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[يس: ٤٧] معًا، ﴿رَزَقَكُمُ﴾[يس: ٤٧]، ﴿أَنُطْعِمُ مَن﴾[يس: ٤٧][7]، والشواهد ظاهرة.

(١) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٩.
(٢) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٨٩.
(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.
(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.
(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٧.
(٦) انظر: غيث النفع (ص٤٩٣).
(٧) انظر: غيث النفع (ص٤٩٣).

﴿ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِي ﴾[يس: ٦١] جلي.

﴿ صِرَٰطٌ ﴾[يس: ٦١]، و﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾[يس: ٦٦]، و﴿ ٱصۡلَوۡهَا ﴾[يس: ٦٤][1] كله لا يخفىٰ.

﴿ جِبِلًّا ﴾[يس: ٦٢] قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء وبتشديد اللام، والمكي وحمزة والكسائي بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، والبصري والشامي بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام.

ش: (وَقُلْ جُبُلاً مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ أَخُو نُصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَذِي حَلَا) [2].

﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾[يس: ٦٧] قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شعْبَةٌ) [3].

﴿ نُنَكِّسْهُ ﴾[يس: ٦٨] قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولىٰ وفتح الثانية وكسر الكاف ومشدَّدة، والباقون بفتح النون الأولىٰ وإسكان الثانية وضم الكاف مخفَّفة.

ش: (وَنَنْكُسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا) [4].

﴿ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴾[يس: ٦٨] قرأ نافع وابن ذكوان بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَعَمَّ عُلاً لا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا) إلىٰ قوله: **(وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ)** [5].

﴿ لِّيُنذِرَ ﴾[يس: ٧٠] قرأ نافع والشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (لِيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا) [6]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: **(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ**

---

(١) هذه الكلمة لا تمال.

(٢) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٥٣)، البيت ٦٦٩.

(٤) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٩١.

(٥) الشاطبية (ص٥١)، البيت ٦٣٦-٦٣٧.

(٦) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٩٢.

جُمْلَةٌ) إلخ[١].

﴿يَحْزُنكَ﴾ [يس: ٧٦] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

ش: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأنْبِيَاءِ بضم)[٢].

﴿وَهِيَ﴾ [يس: ٧٨]، ﴿وَهُوَ﴾ [يس: ٧٩] جلي.

﴿فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢] قرأ الشامي والكسائي بنصب النون، والباقون برفعها.

ش: (وَفِي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ كَفَىٰ رَاوِيًا)[٣].

* * *

(١) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٧٨.

سورة اليقطين

مكية

﴿بِزِينَةٍ﴾[الصافات: ٦] قرأ عاصم وحمزة بتنوين التاء، والباقون بغير [و١٧٤] تنوين.

. ش: (بِزِينَةٍ نَوِّنْ فِي نَدٍ)(١).

﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾[الصافات: ٦] قرأ شعبة بنصب الباء، والباقون بجرِّها.

ش: (وَالْكَوَاكِبِ انْصِبُوا صَفْوَةً)(٢).

﴿ لَّايَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات: ٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين والميم، والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم.

ش: (يَسَّمَّعُونَ شَذاً عَلَا)، (بِثِقْلَيْهِ)(٣).

﴿ عَجِبْتَ ﴾[الصافات: ١٢] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ شَذاً)(٤).

﴿ أَءِذَا ﴾ [الصافات: ١٦] ﴿أَءِنَّا﴾ [الصافات: ١٦] في الموضعين قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والشامي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في التسهيل والإدخال وعدمه لا تخفى.

ش: جلي.

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾[الصافات: ١٧] قرأ قالون والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها.

ش: (وَسَاكِنٌ مَعـًا اوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلَا)(٥).

﴿نَعَمْ﴾[الصافات: ١٨] كسر عينه للكسائي، وفتحها للباقين جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٥.

(٢) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٥ ٩٩٦.

(٤) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٦.

(٥) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٦.

﴿تُكَذِّبُونَ﴾[الصافات: ٢١] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿فَأَنَّىٰ﴾[يس: ٦٦] لا يخفىٰ.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[يس: ٧٠] جلي.

﴿وَمَشَارِبُ﴾[يس: ٧٣] لهشام.

ش: (مَشَارِبُ لامِعٌ) [١].

﴿بَلَىٰ﴾[يس: ٨١]، و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾[الصافات: ٨] لا يخفىٰ، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾[الصافات: ٦] كذلك[٢].

(المُدْغَم)

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾[يس: ٧٥]، ﴿نَعْلَمُ مَا﴾[يس: ٧٦]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾[يس: ٨٠]، ﴿يَقُولَ لَهُۥ﴾[يس: ٨٢]، ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾[الصافات: ١]، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾[الصافات: ٢]، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾[الصافات: ٣] وافق حمزة السوسي في الثلاثة الأخيرة[٣].

ش: (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ) إلخ[٤].

و﴿صَفًّا﴾[الصافات: ١]، و﴿زَجْرًا﴾[الصافات: ٢]، و﴿ذِكْرًا﴾[الصافات: ٣] أدغم حمزة إلا أن حمزة لا تجوز[٥] له الإشارة بالرَّوم إلىٰ حركة التاء المدغمة كما تجوز للسوسي؛ بل لا بدَّ من الإدغام المحض، ولا يجوز له القصر والتوسط كما يجوز للسوسي؛ لأن ذلك عند حمزة من باب الساكن اللازم المدغم مثل: ﴿دَآبَّةٍ﴾[البقرة: ١٦٤]، وعند السوسي من الساكن العارض، فتجوز له الثلاثة كما تقدَّم أول الكتاب.

ولا إدغام في ﴿يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾[يس: ٧٦] لإخفاء النون قبله حال الإدغام.

---

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٩٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٩٥).

(٤) الشاطبية (ص١٠)، البيت ١١٨.

(٥) في (ز): «يجوز».

﴿صِرَٰطِ﴾ [الصافات: ٢٣] جلي.

﴿مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات: ٢٤] ليس فيه [ظ١٧٤] لورش مدُّ البدل؛ لأن قبل الهمز ساكنًا صحيحًا، وفيه لحمزة وقفًا النقل كنظائره.

﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصافات: ٢٥] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ) (١).

﴿قِيلَ﴾ [الصافات: ٣٥] جلي، ﴿أَئِنَّا﴾ [الصافات: ٣٦] كذلك.

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات: ٤٠] كله قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ) (٢) عطفًا على قوله: (وَفِي كَافَ فَتْحُ اللاَّمِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى)(٣).

﴿بِكَأْسٍ﴾ [الصافات: ٤٥] إبداله للسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿يُنزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧] قرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذاً) (٤).

﴿أَءِنَّكَ﴾ [الصافات: ٥٢] مثل: ﴿أَئِنَّا﴾ [الصافات: ٣٦]؛ إلا أن هشامًا لا خلاف عنه في الإدخال، وهو خامس المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام فيها.

ش: (وَفِي سَبْعَةٍ لا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ) إلى قوله: (أَئِنَّكَ آئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا) (٥).

﴿لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات: ٥٦] قرأ ورش بإثبات ياء بعد النون وصلاً، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (تَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُونِ) (٦).

---

(١) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٨.

(٣) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٨.

(٤) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٧.

(٥) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٨.

(٦) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٧.

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [١].

﴿فَمَالِئُونَ﴾[الصافات: ٦٦] مثل: ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾[يس: ٥٦].

﴿ٱلْأَخِرِينَ﴾[الصافات: ٧٨] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿جَآءَ﴾[الصافات: ٨٤] جلي.

﴿فَرَءَاهُ﴾[الصافات: ٥٥] ذُكر بفاطر.

﴿ٱلْأُولَىٰ﴾[الصافات: ٥٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿نَادَىٰنَا﴾[الصافات: ٧٥] لهم غير بصرٍ.

﴿ءَاثَٰرِهِمْ﴾[الصافات: ٧٠] لورش وبصرٍ ودورٍ [٢].

(المُدْغَم)

﴿وَلَقَدْ ضَلَّ﴾[الصافات: ٧١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾[الصافات: ٢٦]، ﴿قَوْلُ رَبِّنَآ﴾[الصافات: ٣١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾[الصافات: ٣٥]، ﴿ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ﴾[الصافات: ٧٧] [٣]، والشواهد ظاهرة.

﴿أَئِفْكًا﴾[الصافات: ٨٦] مثل [٤]: ﴿أَءِنَّكَ﴾[الصافات: ٥٢] وهو سادس المواضع السبعة التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها.

﴿يَزِفُّونَ﴾[الصافات: ٩٤] قرأ حمزة بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ فَاكْمُلَا) [٥].

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤٢٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٩٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٤٩٧).

(٤) في (م): «لا يخفىٰ».

(٥) الشاطبية (ص٨٠)، البيت ٩٩٧.

﴿يَبُنَيَّ﴾ [الصافات: ١٠٢] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَفَتْحُ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلا) [١].

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢]، و﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٢].

﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ [الصافات: ١٠٢] قرأ حمزة والكسائي بضم التاء وكسر الراء، والباقون [و١٧٥] بفتحهما.

ش: (وَمَاذَا تُرِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ) [٣].

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [الصافات: ١٠٢] قرأ الشامي بفتح التاء[٤]، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) [٥]، ووقف عليها بالهاء الابنان، والباقون بالتاء.

ش: لا يخفى.

﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ [الصافات: ١٠٢] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا) [٦].

﴿ٱلرُّءۡيَآ﴾ [الصفات: ١٠٥] قرأ السوسي بإبدال الهمزة واواً ساكنة مطلقاً وحمزة وقفاً كذلك، وله أيضاً إبدال الهمزة واواً وإدغامها في الياء بعدها، فينطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا) [٧].

---

(١) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٥٧.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٨.

(٤) في (ز): «الياء».

(٥) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٧٢.

(٦) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠١.

(٧) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦.

(وَرِئْيًا عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ)[١].

قال في كنز المعاني[٢]:

.... وَرُؤْيَا وَتُؤْوِي مِثْلُهُ مُتَنَقِّلَا

﴿ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟﴾ [الصافات: ١٠٦] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذُكرت بالمائدة.

﴿نَبِيًّا﴾ [الصافات: ١١٢] جلي.

﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: ١٢٣] قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: ١٢٣] فيصير اللفظ بلام ساكنة قبلها همزة وصل بعد ﴿وَإِنَّ﴾ [الصافات: ١٢٣] ويبتدئ بهمزة مفتوحة؛ لأن أصله ياس دخلته عليه (أل)[٣]، والباقون بهمزة قطع مكسورة في الحالين، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان[٤].

[ش: (وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا)[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٣.

(٢) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٦).

(٣) انظر: لسان العرب (٦/ ٧)، مادَّة: (ألس).

(٤) وجه القراءتين: أنه اسم أعجمي تلاعبت به العرب فقطعت همزته تارة وصلتها أخرىٰ ، وقالوا فيه إلياسين كجبرائين ، وقيل: تحتمل قراءة الوصل أن يكون اسمه ياسين ثم دخلت عليه « أل » المعرفة كما دخلت علىٰ « يَسَعَ » ؛ وقد تقدم وإلياسُ هذا قيلك ابن (إل) ياسين المذكور بعد ولد هارون أخي موسىٰ ، وقال ابن عباس هو ابن عم اليَسَعَ وقال ابن إسْحَاقَ : هو الياس بن بشير بن فِنْحَاص بن العيران بن هارون بن عمران ، وروي عن عبد الله بن مسعود قال : إلياس هو إدريس وفي مصحفه « وَإِنَّ إِدْرِيس لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ » وبها قرأ عبد الله والأعمش وابن وثاب ، وهذا قول عكرمة ، وقرئ إِدْرَاسِ (ين) وإبراهيم وإبراهام ، وفي مصحف أبي قراءته وإن أيليسَ بهمزة مكسورة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم لام مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحت ساكنة ، ثم سين مفتوحة مهملة . انظر: تفسير اللباب لابن عادل (١٣/ ٣٢٠).

(٥) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٨.

قال في كنز المعاني تتميمًا لذلك[1]:

وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا   لَدَى الْوَصْلِ أَيْ فَالْحَذْفُ بِالْوَصْلِ أَولَا
وَفِي الِابْتِدَا بِالْهَمْزِ يَفْتَحُ وَحْدَهُ   وَيَكْسِرُ كَالْبَاقِينَ بَدْءاً وَمَوْصِلَا

﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ﴾[الصافات: ١٢٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب هاء الجلالة وباء ﴿ وَرَبَّ ﴾[الصافات: ١٢٦]، والباقون بالرفع.

ش: (وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفْعُهُ اللهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ)[2].

﴿آل ياسين﴾ قرأ نافع والشامي بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها، والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام ووصلها بما بعدها كلمة واحدة][3].

ش: (وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا).
(مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ [ظ١٧٥] دَنَا غِنىً)[4].

﴿ يُبْعَثُونَ ﴾[الصافات: ١٤٤] كاف، ومنتهى الحزب الخامس والأربعين.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾[الصافات: ٨٤]، و﴿ شَآءَ ﴾[الصافات: ١٠٢] جلي.

﴿ أَرَىٰ ﴾[الصافات: ١٠٢]، و﴿ مُوسَىٰ ﴾[الصافات: ١١٤] معًا كذلك.

﴿ تَرَىٰ ﴾[الصافات: ١٠٢] لورش وبصر.

﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾[الصافات: ١٠٥] لورش وبصر والكسائي[5].

ش: (وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا)[6].

---

(١) انظر: الفتح الرحماني للجمزوري (ص٢٧٢).
(٢) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٩.
(٣) ما بين معقوفتين ساقط من (ز).
(٤) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٩ ١٠٠٠.
(٥) انظر: غيث النفع (ص٤٩٨).
(٦) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٩.

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)(١).

المُدْغَم

﴿ إِذْ جَآءَ ﴾ [الصافات: ٨٤] لبصرٍ وهشام.

﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ﴾ [الصافات: ١٠٥] لبصرٍ وهشام حمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ [الصافات: ٨٥]، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [الصافات: ٩٦]، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ [الصافات: ١٢٤](٢).

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الصافات: ١٥٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَذًا).

﴿ فَأْتُواْ ﴾ [الصافات: ١٥٧] لا يخفى.

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٤٩٩).

سورة ص
مكية

﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [ص: ١] جلي.

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ [ص: ٣] وقف الكسائي على ﴿وَلَاتَ﴾ [ص: ٣] بالهاء، والباقون بالتاء لفصلها رسمًا.

ش:(وَلَاتَ رِضىً) [١].

﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾ [ص: ٦] اتفقوا على كسر النون لعدم لزوم الضمة؛ لأن الأصل (امشِيُوا).

﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص: ٨] قرأ قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، وورش والمكي بالتسهيل من غير إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وبالتسهيل مع الإدخال فقط، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا) [٢].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا) إلىٰ قوله: (كَقَالُونَ وَاعْتَلَىٰ) [٣].

قال في كنز المعاني توضيحًا لذلك[٤]:

فَفِي غَيْرِ عِمْرَانَ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ ... وَوَجْهَانِ فِيهَا عَنْ هِشَامٍ تَحَصَّلَا

﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ [ص: ١٣] تقدَّم توضيحه بالشعراء.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [ص: ١٥] تسهيل الأولى مع المدِّ والقصر لقالون والبزي، وإسقاطها مع القصر والمدِّ للبصري وتسهيل الثانية وإبدالها حرف مدٍّ مع الإشباع لورش وقنبل، [و١٧٦] وتحقيقهما للباقين جلي.

﴿فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] قرأ حمزة والكسائي بضم الفاء، والباقون بالفتح.

---

(١) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٠-٢٠١.

(٤) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٦).

ش: (وَضَمٌّ فَوَاقٍ شَاعَ)(١).

﴿وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾[ص: ١٨] تفخيم الراء للجميع والترقيق من طرق النشر.

﴿وَفَصۡلَ﴾[ص: ٢٠] تفخيم لامه وصلاً وترقيقها وتفخيمها لورش وقفاً لا يخفىٰ.

﴿ٱلۡخِطَابِ﴾[ص: ٢٠] تام، ومنتهىٰ الربع.

(المُمَال)

﴿أَصۡطَفَى﴾[الصافات: ١٥٣] لدىٰ الوقف لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَهُمْ﴾[ص: ٤] جلي.

(المُدْغَم)

﴿وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ﴾[الصافات: ١٧١] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ﴾[ص: ٩].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلىٰ قوله: (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)(٢).

ولا إدغام في ﴿دَاوُۥدَ ذَا﴾[ص: ١٧] لفتح الدال بعد ساكن(٣).

﴿نَبَؤُاْ﴾[ص: ٢١] فيه لهشام وحمزة وقفاً خمسة أوجه ذُكرت بيونس.

﴿ٱلصِّرَٰطِ﴾[ص: ٢٢] جلي.

﴿وَلِيَ نَعۡجَةٌ﴾[ص: ٢٣] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي) إلىٰ (عُلاً)(٤).

﴿بِسُؤَالِ﴾[ص: ٢٤] ليس فيه إبدال الهمزة واواً لورش؛ لأنها ليست فاء الكلمة، وله ثلاثة

---

(١) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠١.

(٢) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٥٠-١٥١.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٠١).

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

مدُّ البدل على قاعدته، وفيه الإبدال واواً لحمزة وقفاً لقوله: (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا) (١).

﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ [ص: ٣٢] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) (٢).

﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [ص: ٣٣] قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين وروي عنه أيضاً بهمزة مضمومة قبل الواو، والباقون بواو ساكنة من غير همز.

ش: (مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا) (٣).

﴿بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ﴾ [ص: ٣٥] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ) (٤).

﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ [ص: ٤١] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) (٥).

﴿وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرۡكُضۡ﴾ [ص: ٤١-٤٢] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (٦).

(وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مِقْوَلَا) (٧)، [ظ١٧٦].

﴿عِبَٰدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [ص: ٤٥] قرأ المكي بفتح العين وإسكان الباء فتسقط الألف بعدها على

---

(١) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤١.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٣٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٦) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٧) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧.

الإفراد، والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع.

ش: (وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخللا) (١).

﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [ص: ٤٦] قرأ نافع وهشام بترك تنوين التاء على الإضافة، والباقون بالتنوين.

ش: (خَالِصَةٍ أَضِفْ لَهُ الرَّحْبُ) (٢).

﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [ص: ٤٨] قرأ حمزة والكسائي بتشديد اللام مفتوحة وإسكان الياء، والباقون بإسكان اللام وفتح الياء ولا خلاف بينهم في فتح السين.

ش: (وَوَاللَّيْسَعَ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا).

(وَسَكِّنْ شِفَاءً) (٣).

﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ [ص: ٥١] حكمه وصلاً ووقفاً جلي.

﴿وَشَرَابٍ﴾ [ص: ٥١] كاف، ومنتهى النصف.

الممَال

﴿أَتَىٰكَ﴾ [ص: ٢١]، و﴿بَغَىٰ﴾ [ص: ٢٢]، و﴿ٱلْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦]، و﴿نَادَىٰ﴾ [ص: ٤١] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ [ص: ٢١] لابن ذكوان بخلف عنه.

﴿نَعْجَةٌ﴾ [ص: ٢٣]، و﴿وَٰحِدَةٌ﴾ [ص: ٢٣] للكسائي إن وقف.

﴿لَزُلْفَىٰ﴾ [ص: ٢٥] معاً، و﴿ذِكْرَىٰ﴾ [ص: ٤٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، والشواهد ظاهرة.

﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] إن وقف على ﴿ذِكْرَىٰ﴾ [ص: ٤٦] فجلي، وإن وصل فالسوسي له الفتح والإمالة، وورش على أصله من ترقيق الراء لأجل كسرة الذال، ولا يكون

(١) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠١.

(٢) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠١.

(٣) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٥٦١.

مانع التقليل مانع الترقيق كما نبَّه علىٰ ذلك أبو شامة.

ش: (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ وَذُو الرَّاءِ فيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَىٰ)(١).

(وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا)(٢).

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [ص: ٢٦] لدوري.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [ص: ٢٧]، و﴿كَٱلْفُجَّارِ﴾ [ص: ٢٨]، ﴿وَٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [ص: ٤٥]، و﴿ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، و﴿ٱلْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧] معًا لورش وبصرٍ ودورٍ(٣).

المدغم

﴿إِذْ تَسَوَّرُواْ﴾ [ص: ٢١] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ [ص: ٢٢] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤] لورش وبصرٍ وابن ذكوان وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ)(٤).

(وَمُظْهِرُ هِشَامٌ بِصاد حَرْفَهُ)(٥).

﴿ٱغْفِرْ لِي﴾ [ص: ٣٥] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(كـ) ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص: ٢٣]، [و١٧٧] ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [ص: ٢٤]، ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾ [ص: ٢٤]، ﴿سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ﴾ [ص: ٣٠]، ﴿ذِكْرِ رَبِّي﴾ [ص: ٣٢] وفيه الاختلاس، ﴿قَالَ

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٣٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٠٢).

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٣.

(٥) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٥.

رَبِّ ﴾ [ص: ٣٥] والشواهد لا تخفىٰ[١].

ولا إدغام في ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَٰنَ ﴾[ص: ٣٠] لفتح الدال بعد ساكن[٢].

﴿قَٰصِرَٰتُ ﴾[ص: ٥٢] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿تُوعَدُونَ ﴾ [ص: ٥٣] قرأ المكي والبصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلاً)[٣]؛ أي: بالغيب المعلوم من: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)إلخ[٤].

﴿وَغَسَّاقٌ ﴾[ص: ٥٧] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عُلَىٰ)[٥].

﴿ وَءَاخَرُ ﴾[ص: ٥٨] قرأ البصري بضم الهمزة مقصورة، والباقون بفتحها ممدودة.

ش: (وَآخَرُ لِلْبَصْرِي بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ)[٦].

﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾[ص: ٦٣] قرأ البصري وحمزة والكسائي بوصل الهمزة ويبتدؤون بهمزة مكسورة على الخبر، والباقون بقطعها مطلقًا على الاستفهام.

ش: (وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وِلَا)[٧].

﴿سِخْرِيًّا ﴾[ص: ٦٣] قرأ نافع وحمزة والكسائي بضم السين، والباقون بكسرها.

---

(١) في (ز): «والشواهد ظاهرة».

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٠٢).

(٣) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٢.

(٤) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٥) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٢.

(٦) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٣.

(٧) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٣.

ش: (وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَىٰ ضَمِّهِ أَعْطَىٰ شِفَاءً) [١].

﴿نَبَؤٌا﴾ [ص: ٦٧] كالأول.

﴿لِيَ مِنْ﴾ [ص: ٦٩] قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لِي ... ثَمَانٍ عُلاً) [٢].

﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ﴾ [ص: ٧٨] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا) [٣].

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [ص: ٨٣] قرأ نافع والكوفيون بفتح اللام، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا) [٤].

﴿فَٱلْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] قرأ عاصم وحمزة بالرفع، والباقون بالنصب.

ش: (وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ) [٥]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ) إلخ[٦].

واتفقوا على نصب الثاني.

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [ص: ٨٥] فيه لحمزة وقفًا تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كلٍّ تسهيل الثانية.

ش: جلي.

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٩.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٧.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠١.

(٤) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٧٨. وفي (ز): «حصن تطولا».

(٥) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٤.

(٦) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

سورة الزُّمر
مكية

﴿أَن يَتَّخِذَ﴾[الزمر: ٤]، و﴿يَشَآءُ﴾[الزمر: ٤]، ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾[الزمر: ٥] كله لا يخفىٰ.

﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦] قرأ حمزة والكسائي وصلاً [ظ١٧٧] بكسر الهمزة، وحمزة بكسر الميم معها، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة وفتح الميم في الابتداء.

ش: (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا) إلىٰ قوله: (وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ)(١).

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] قرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلف عنه بضم الهاء من غير صلة، والمكي وابن ذكوان والكسائي والدوري بخلف عنه بضم الهاء مع الصلة، والسوسي بإسكان الهاء وهو الطريق الثاني للدوري وهشام.

ش: (وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا) (لَهُ الرُّحْبُ)(٢)؛ لكن ذكر السيد هاشم في تحريره: أن الإسكان لهشام ليس طريق الحرز فليعلم.

﴿ٱلصُّدُورِ﴾[الزمر: ٧] تام ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿ٱلنَّارِ﴾ [ص: ٥٩](٣)، و﴿نَّارٍ﴾ [ص: ٧٦]، و﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [الزمر: ٥]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [ص: ٧٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لَا نَرَىٰ﴾[ص: ٦٢]، و﴿زُلْفَىٰٓ﴾[الزمر: ٣]، و﴿أُخْرَىٰ﴾[الزمر: ٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾[ص: ٦٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي؛ إلا أن إمالة حمزة صغرىٰ كورش.

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا)(٤).

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٠-٥٩١.

(٢) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٦٤-١٦٥.

(٣) في (ز): «النار الثلاثة».

(٤) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٦.

﴿ٱلْأَعْلَىٰٓ﴾ [ص: ٦٩]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [ص: ٧٠]، و﴿لَّٱصْطَفَىٰ﴾ [الزمر: ٤]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الزمر: ٥] لدى الوقف، و﴿يَرْضَىٰ﴾ [الزمر: ٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿فَأَنَّىٰ﴾ [الزمر: ٦] لهم ودوري[1].

ش: (وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا)[2].

﴿زَاغَتْ﴾ [ص: ٦٣] لا إمالة فيه لاستثنائه **بقوله: (غَيْرَ زَاغَتْ)**[3].

المُدْغَم

﴿ٱلْقَهَّارُ ۝ رَبُّ﴾ [ص: ٦٥-٦٦]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [ص: ٧١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [ص: ٧٩]، ﴿أَقُولُ ۝ لَأَمْلَأَنَّ﴾ [ص: ٨٤-٨٥]، ﴿جَهَنَّمَ مِنكَ﴾ [ص: ٨٥]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الزمر: ٢]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [الزمر: ٣]، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ﴾ [الزمر: ٤]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [الزمر: ٦]، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [الزمر: ٦]، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [الزمر: ٦] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾ [الزمر: ٦] للتنوين[4].

﴿إِلَيْهِ﴾ [الزمر: ٨]، و﴿مِّنْهُ﴾ [الزمر: ٨] جلي.

﴿لِيُضِلَّ﴾ [الزمر: ٨] قرأ المكي والبصري بفتح الياء، والباقون بضمها.

ش: (وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ)[5].

﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [الزمر: ٩] قرأ الحرميان وحمزة بتخفيف الميم، والباقون بتشديدها.

ش: (أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا)[6]. [و١٧٨].

﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [الزمر: ١٠] اتفقوا على حذف يائه وصلاً ووقفاً.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٠٥).

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٠٥).

(٥) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٨٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٥.

﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [الزمر: ١١] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا) (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ) [١].

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الزمر: ١٣] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [٢].

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨] قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً، والباقون بحذفها مطلقاً.

ش: (فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَداً) [٣].

قال في كنز المعاني تتميماً لذلك[٤]:

. . . . عَلَىٰ الدَّالِ أَوْ يَاءٍ فَكُلٌّ تَنَقَّلَا

لكن ذكر السيد هاشم في تحريره: أن فتح الياء وصلاً ليس طريق الحرز؛ بل طريقه الحذف مطلقاً فليعلم.

﴿هَادٍ﴾ [الزمر: ٢٣] معاً قرأ المكي بإثبات الياء وقفاً، والباقون بالحذف.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا) [٥].

﴿قِيلَ﴾ [الزمر: ٧٢] جلي.

﴿سَلَمًا﴾ [الزمر: ٢٩] قرأ المكي والبصري بألف بعد السين وكسر اللام، والباقون بفتح السين واللام من غير ألف.

ش: (مَدَّ سَالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ) [٦].

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٥-٤٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٩.

(٤) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٩).

(٥) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٤.

(٦) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٥.

﴿تَخۡتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١] تام، ومنتهى الحزب السادس والأربعين.

الممال

﴿ٱلنَّارِ﴾ [الزمر: ٨] الثلاثة لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلا)[1].

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [الزمر: ١٠] معـاً، و﴿ٱلۡبُشۡرَىٰ﴾ [الزمر: ١٧]، و﴿فَتَرَىٰهُ﴾ [الزمر: ٢١]، و﴿لَذِكۡرَىٰ﴾ [الزمر: ٢١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الزمر: ٢٧] لدورٍ.

﴿دَعَا﴾ [الزمر: ٨] واوي لا يمال[2].

المدغم

﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا﴾ [الزمر: ٢٧] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك) ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزمر: ٨]، ﴿بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا﴾ [الزمر: ٨]، ﴿فِي ٱلنَّارِ ١٩ لَٰكِنِ﴾ [الزمر: ١٩-٢٠]، ﴿وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾ [الزمر: ٢٤]، ﴿أَكۡبَرُۚ لَوۡ﴾ [الزمر: ٢٦][3]، والشواهد ظاهرة.

﴿جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الزمر: ٣٤] فيه لهشام وحمزة وقفـاً اثنا عشر وجهـاً ذُكرت بالمائدة، وهذا علىٰ رسمه بالواو والألف كما في بعض المصاحف، وأما علىٰ رسمه بالألف فقط كما في البعض الآخر فليس فيه إلا خمسة القياس فتنبَّه.

﴿عَبۡدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] قرأ حمزة والكسائي بألفٍ بعد الباء علىٰ الجمع، والباقون بحذفها علىٰ الإفراد.

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت ٣٢١-٣٢٤.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٠٦).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٠٦).

ش: (عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلا)(١).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ [الشعراء: ٧٥] [ظ١٧٨] قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وروي عن ورش إبدالها ألفاً مع الإشباع، والكسائي بإسقاطها، والباقون بالتحقيق.

ش: (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ)إلخ البيت(٢).

﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بفتحها.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)(٣).

﴿كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨] قرأ البصري بتنوين ﴿كَٰشِفَٰتُ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ [الزمر: ٣٨]، وبنصب ﴿ضُرِّهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨]، والباقون بغير التنوين فيهما، وخفض ﴿ضُرِّهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿رَحْمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨].

ش: (وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوِّنًا وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمِّلَا)(٤).

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [الزمر: ٣٩] جلي.

﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢] قرأ حمزة والكسائي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢]، والباقون بفتح القاف والضاد ونصب ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ [الزمر: ٤٢].

ش: (وَضُمَّ قَضَىٰ وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْعُ شَافٍ)(٥).

﴿ٱشْمَأَزَّتْ﴾ [الزمر: ٤٥] فيه لحمزة وقفاً تسهيل الهمز بين بين لا غير.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)(٦).

---

(١) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٥.

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٤) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٦.

(٥) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠٠٧.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

﴿ظَلَمُواْ﴾ [الزمر: ٤٧] معـًا وسيأتي.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الزمر: ٤٨]، و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [الزمر: ٥١] كله لا يخفىٰ.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [الزمر: ٥٢] تام، ومنتهىٰ ربع الحزب.

المُمَال

﴿جَآءَهُۥٓ﴾ [الزمر: ٣٢]، و﴿جَآءَ﴾ [الزمر: ٣٣] جلي.

﴿مَثْوًى﴾ [الزمر: ٣٢]، و﴿يَتَوَفَّى﴾ [الزمر: ٤٢]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الزمر: ٤٢] لدىٰ الوقف، و﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ [الزمر: ٤١]، و﴿أَغْنَىٰ﴾ [الزمر: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٣٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿قَضَىٰ﴾ [الزمر: ٤٢] لورش.

﴿ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾ [الزمر: ٤٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿وَحَاقَ﴾ [الزمر: ٤٨] لحمزة.

﴿وَبَدَا﴾ [الزمر: ٤٧] واوي لا يمال[(١)].

المُدْغَم

﴿إِذْ جَآءَهُۥٓ﴾ [الزمر: ٣٢] لبصرٍ وهشام.

(ك) ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [الزمر: ٣٢]، و﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ﴾ [الزمر: ٣٢]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [الزمر: ٣٢]، ﴿ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٤٤]، ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ [الزمر: ٤٦][(٢)]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ [الزمر: ٥٣] قرأ الحرميان والشامي وعاصم بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفِي النِّدَا حِمىً شَاعَ)[(٣)]؛ أي: بالإسكان عطفـًا علىٰ قوله: **(فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)**[(٤)].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٠٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٠٧).

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾[الزمر: ٥٣] قرأ البصري والكسائي بكسر النون، والباقون بفتحها. [و١٧٩]

ش: (وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا)[(١)].

﴿يَأْتِيَكُمُ﴾[الزمر: ٥٤] معاً جلي.

﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾[الزمر: ٦١] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بألف بعد الزاي على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (مَفَازَاتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا)[(٢)].

﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾[الزمر: ٦٤] قرأ نافع بنون خفيفة مع فتح الياء، والمكي كذلك إلا أنه يشدِّد النون فيدغم نون الرفع في نون الوقاية فيمدُّ طويلاً لأجل الساكن، والشامي بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الأصل، وإسكان الياء، والباقون كالمكي إلا أنهم يسكنون الياء.

ش: (وَزِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خِفُّهُ)[(٣)].

(وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِيَ اعْمَىٰ تَأْمُرُونِي وَصَّلَا)[(٤)].

﴿وَجِاْيٓءَ﴾[الزمر: ٦٩]، و﴿قِيلَ﴾[الزمر: ٧٢] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسر الجيم والقاف الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

﴿بِالنَّبِيِّـنَ﴾[الزمر: ٦٩] لنافع لا يخفى.

﴿وَسِيقَ﴾[الزمر: ٧١] معاً قرأ الشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا).

(وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا)[(٥)].

---

(١) الشاطبية (ص٦٤)، البيت٨٠٥.

(٢) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠٠٧.

(٣) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠٠٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٧.

(٥) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٧-٤٤٨.

﴿ وَفُتِحَتْ ﴾ [الزمر: ٧٣] معـًا قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها.

ش: (فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَإِ الْعُلَىٰ) (لِكُوفٍ) (١).

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الزمر: ٧٥] تام(٢)، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ [الزمر: ٥٦] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَيَا وَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسْرَتَىٰ طَوَوْا وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا) (٣).

﴿ تَرَى ٱلْعَذَابَ ﴾ [الزمر: ٥٨]، و﴿ تَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ [الزمر: ٦٠]، ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ [الزمر: ٧٥] حكم إمالته وقفـًا ووصلاً جلي.

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ [الزمر: ٦٨] لا يخفىٰ.

﴿ هَدَىٰنِي ﴾ [الزمر: ٥٧]، و﴿ بَلَىٰ ﴾ [الزمر: ٥٩] معـًا، و﴿ مَثْوًى ﴾ [الزمر: ٦٠] معـًا لدىٰ الوقف، ﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ [الزمر: ٦٧] جلي.

﴿ جَآءَتْكَ ﴾ [الزمر: ٥٩]، و﴿ شَآءَ ﴾ [الزمر: ٦٨]، و﴿ جَآءُوهَا ﴾ [الزمر: ٧١] معـًا لا يخفىٰ. [ظ١٧٩] .

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الزمر: ٧١] ظاهر(٤).



﴿ قَدْ جَآءَتْكَ ﴾ [الزمر: ٥٩] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [الزمر: ٥٣]، ﴿ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً ﴾ [الزمر: ٥٥]، ﴿ تَقُولَ لَوْ ﴾ [الزمر: ٥٧]،

---

(١) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠٠٨.

(٢) في (ز): «تام» ساقطة.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٠٨).

﴿أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾ [الزمر: ٥٧]، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ [الزمر: ٦٠]، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [الزمر: ٦٠]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [لزمر: ٦٢]، ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزمر: ٦٩]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الزمر: ٧٠]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [الزمر: ٧١] معًا، ﴿ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣][1]، والشواهد لا تخفىٰ.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٠٨).

سورة المؤمن

مكية

﴿لِيَأۡخُذُوهُۖ﴾ [غافر: ٥] جلي.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [غافر: ٦] قرأ نافع والشامي بألف بعد الميم على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (وَقُلْ كَلِماتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَىٰ وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا) [1]، وتقدَّم حكم الوقف بيونس.

﴿وَيُؤۡمِنُونَ﴾ [غافر: ٧] جلي، ﴿شَيۡءٖ﴾ [غافر: ٧] كذلك.

﴿صَلَحَ﴾ [غافر: ٨] تغليظ لامه لورش جلي.

﴿وَيُنَزِّلُ﴾ [غافر: ١٣] ظاهر.

﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] أثبت الياء بعد القاف وصلاً ورش، وفي الحالين المكي، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلَا) [2].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) [3].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [4].

إلا أن ما ذكره من الخلاف لقالون ليس من طرق الحرز وأصله، قال المحقق في النشر: «ولا أعلمه – يعني الخلاف عن قالون – ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ولا عن الحلواني» [5] انتهى؛ وإنما ذكره الشاطبي وفاقًا للتيسير فليعلم.

---

(١) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٦١.

(٢) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٥.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ١٩٠).

﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾[غافر: ٢٠] قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.
ش: (وَيَدْعُونَ خَاطِبْ إِذْ لَوَىٰ) (١).

﴿أَشَدَّ مِنۡهُمۡ﴾[غافر: ٢١] قرأ الشامي بالكاف موضع الهاء، والباقون بالهاء.
ش: (هَاءُ مِنْهُمُ بِكَافٍ كَفَىٰ) (٢).

﴿وَاقٖ﴾[غافر: ٢١] قرأ المكي بزيادة ياء بعد القاف وقفًا، والباقون بحذفها، واتفقوا على تنوينه وصلاً.

ش: (وَهَادٍ وَوَالٍ) إلخ(٣).

﴿تَّأۡتِيهِمۡ﴾[غافر: ٢٢] جلي.

﴿ٱلۡعِقَابِ﴾[غافر: ٢٢] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

(المُمَال)

﴿حمٓ﴾ [غافر: ١] لورش وبصرٍ صغرىٰ، ولابن ذكوان وشعبة وحمزة، [و١٨٠] والكسائي كبرىٰ.

ش: (حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ) (٤).

(وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنافِعٌ لَدَىٰ مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا) (٥).

﴿ٱلنَّارِ﴾[غافر: ٦] جلي.

﴿ٱلۡقَهَّارِ﴾[غافر: ١٦] لورش وحمزة صغرىٰ، وللبصري والدوري كبرىٰ.
ش: (وَمَعْهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا) (٦).

(١) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٠.
(٢) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٠.
(٣) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٤.
(٤) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٠.
(٥) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤١.
(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢٥.

وقال قبله: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً)[١] لا يخفى.

﴿ تُجۡزَىٰ ﴾[غافر: ١٧] لورش وحمزة والكسائي[٢].

تنبيه

﴿ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ ﴾[غافر: ١٨] إن وقف عليه لا إمالة فيه وإن كان مرسوماً بالياء لقوله: (وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَىٰ)إلخ[٣].

المُدْغَمُ

﴿ فَأَخَذۡتُهُمۡ ﴾[غافر: ٥] لا يخفى، ﴿ فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ ﴾[غافر: ٧] كذلك.

﴿ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ ﴾[غافر: ١٠] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك) ﴿ ٱلطَّوۡلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [غافر: ٣]، ﴿ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ ﴾ [غافر: ٥]، ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم ﴾ [غافر: ١٣]، ﴿ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ﴾ [غافر: ١٥]، و﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [غافر: ٢٠][٤]، والشواهد ظاهرة.

﴿ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ ﴾[غافر: ٢٦] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ)[٥].

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[غافر: ٢٦] كله جلي.

﴿ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴾[غافر: ٢٦] قرأ نافع والبصري بواو العطف، و﴿ يُظۡهِرَ ﴾ [غافر: ٢٦] بضم الياء وكسر الهاء ونصب ﴿ ٱلۡفَسَادَ ﴾[غافر: ٢٦] والابنان بواو العطف أيضاً، و﴿ يَظۡهَرَ ﴾ [غافر: ٢٦] بفتح الياء والهاء ورفع ﴿ ٱلۡفَسَادَ ﴾[غافر: ٢٦] وحفص بزيادة

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢١.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥١١).

(٣) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٦٩.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥١٢).

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٢.

همزة مفتوحة قبل الواو مع إسكانها، و﴿يُظْهِرَ﴾[غافر: ٢٦] بضم الياء وكسر الهاء ونصب ﴿ٱلْفَسَادَ﴾[غافر: ٢٦]، والباقون بزيادة الهمزة قبل الواو، و﴿يُظْهِرَ﴾[غافر: ٢٦] بفتح الياء والهاء ورفع ﴿ٱلْفَسَادَ﴾[غافر: ٢٦].

ش: (أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا)، (وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ وَرَفْعَ الْفَسَادَ انْصِبْ إِلَىٰ عَاقِلٍ حَلَا)(١).

﴿بَأْسِ﴾[غافر: ٢٩]، و﴿دَأْبِ﴾[غافر: ٣١] إبدال الهمزة للسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

﴿ٱلتَّنَادِ﴾[غافر: ٣٢] مثل: ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[غافر: ١٥].

﴿قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ﴾[غافر: ٣٥] قرأ البصري وابن ذكوان بتنوين [ظ ١٨٠] الباء، والباقون بغير تنوين.

ش: (وَقَلْبِ نَوِّنُوا مِنْ حَمِيدٍ)(٢).

﴿لَعَلِّيٓ أَبْلُغُ﴾[غافر: ٣٦] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤاً)(٣).

﴿فَأَطَّلِعَ﴾[غافر: ٣٧] قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها.

ش: (فَأَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ)(٤).

﴿وَصُدَّ عَنِ﴾[غافر: ٣٧] قرأ الكوفيون بضم الصاد، والباقون بفتحها.

ش: (وضمُّهم وَصَدُّوا ثَوَىٰ مَعْ صَدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلَىٰ)(٥).

﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[غافر: ٣٨] قرأ قالون والبصري بزيادة ياء بعد النون وصلاً، والمكي بزيادتها مطلقًا، والباقون بالحذف في مطلقًا.

---

(١) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٠-١٠١١.

(٢) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٢.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٨.

(٤) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٢.

(٥) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٥.

ش: **(وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا)** (١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٣).

﴿ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ [غافر: ٤٠] قرأ المكي والبصري وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء.

ش: **(وَفِي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الاَوَّلُ عَنْهُمُ)** (٤)، أي: **(حَقُّ صِرىً)** (٥).

﴿ حِسَابٍ ﴾ [غافر: ٤٠] تام، ومنتهى الحزب السابع والأربعين.

الممال

﴿ مُوسَىٰ ﴾ [غافر: ٢٣] كله، و﴿ أَرَىٰ ﴾ [غافر: ٢٩]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [غافر: ٣٩]، و﴿ أُنثَىٰ ﴾ [غافر: ٤٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ أَتَىٰهُمْ ﴾ [غافر: ٣٥] لهم غير بصرٍ.

﴿ جَآءَهُم ﴾ [غافر: ٢٥] جلي، ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [غافر: ٢٥] كذلك.

﴿ جَبَّارٍ ﴾ [غافر: ٣٥]، و﴿ ٱلْقَـرَارِ ﴾ [غافر: ٣٩] لورش وبصرٍ ودورٍ وحمزة إلا أن إمالة حمزة في ﴿ ٱلْقَـرَارِ ﴾ [غافر: ٣٩] كورش صغرى(٦).



﴿ عُذْتُ ﴾ [غافر: ٢٧] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٧.

(٥) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٦.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٥١٣).

ش: (وَعُذْتُ عَلىٰ إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ) (١).

﴿وَقَدْ جَاءَكُم﴾ [غافر: ٢٨]، ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [غافر: ٣٤] جلي.

(ك): ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾ [غافر: ٢٨]، ﴿وَإِن يَكُ كَاذِبًا﴾ [غافر: ٢٨] علىٰ أحد الوجهين لقوله: (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّىٰ لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا)، (كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا) (٢).

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [غافر: ٣١]، ﴿هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ [غافر: ٣٤]، ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ [غافر: ٣٧] (٣)، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤١] قرأ الحرميان والبصري وهشام بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَا لِي سَمَا لِوىً) (٤).

﴿تَدْعُونَنِي﴾ [غافر: ٤٢] معًا لا خلاف بينهم في إسكان الياء فيهما.

﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: ٤٢] [و١٨١] مما لا يخفىٰ.

﴿أَمْرِيَ إِلَى﴾ [غفر: ٤٤] قرأ نافع والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) (٥).

﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [غافر: ٤٦] قرأ الابنان والبصري وشعبة بوصل همزة (ادخلوا) مع ضم الخاء، ويبتدؤون بضم الهمزة، والباقون بقطع الهمزة وكسر الخاء.

ش: (أَدْخِلُوا نَفَرٌ صِلَا).

(عَلَىٰ الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ) (٦).

---

(١) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٧٩.

(٢) الشاطبية (ص١١)، البيت ١٢٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥١٣).

(٤) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٣٩٨.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٠.

(٦) الشاطبية (ص٨١)، البيت ١٠١٢-١٠١٣.

﴿ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٤٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا عشر وجهاً ذُكرت بالمائدة، ومثله: ﴿وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ﴾ [غافر: ٥٠].

﴿رُسُلُكُم﴾ [غافر: ٥٠] جلي.

﴿يَنفَعُ﴾ [غافر: ٥٢] قرأ الكوفيون بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

ش: (**وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ**)[1]؛ أي: بالتذكير المعلوم من قوله: (**وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ**)إلخ[2].

﴿كِبْرٌ﴾ [غافر: ٥٦] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ٱلْمُسِىٓءُ﴾ [غافر: ٥٨] فيه لهشام وحمزة وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام علىٰ كلٍّ من السكون المجرَّد والرَّوم والإشمام.

ش: جلي.

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] قرأ الكوفيون بتاءين فوقيَّتين علىٰ الخطاب، والباقون بياء تحتية وتاء فوقية علىٰ الغيب.

ش: (**يَتَذَكَّرُونَ كَهْفٌ سَمَا**)[3]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (**وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ**)إلخ[4].

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [غافر: ٥٩] جلي.

﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ﴾ [غافر: ٦٠] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (**ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ**)[5].

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [غافر: ٦٠] قرأ المكي وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت ٩٦٠.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٨١)، البيت ١٠١٣.

(٤) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٢.

وضم الخاء.

شر: (وَفِي الثَّانِ دُمْ صَفْواً)[(١)].

﴿تُؤْفَكُونَ﴾ [غافر: ٦٢]، و﴿يُؤْفَكُ﴾ [غافر: ٦٣] جلي.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ [غافر: ٦٦] الثاني تام، ومنتهى الربع.

المُمَال

﴿النَّارِ﴾ [غافر: ٤٣] الخمسة، و﴿الْغَفَّارِ﴾ [غافر: ٤٢]، و﴿الدَّارِ﴾ [غافر: ٥٢]، ﴿وَالْإِبْكَارِ﴾ [غافر: ٥٥]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [غافر: ٧٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿الدُّنْيَا﴾ [غافر: ٤٣] معاً، و﴿مُوسَى الْهُدَى﴾ [غافر: ٥٣] وقفاً، ﴿وَذِكْرَى﴾ [غافر: ٥٤] لورش وحمزة والكسائي وبصرٍ.

﴿فَوَقَاهُ﴾ [غافر: ٤٥]، و﴿بَلَى﴾ [غافر: ٥٠]، و﴿الْهُدَى﴾ [غافر: ٥٣]، و﴿هُدًى﴾ [غافر: ٥٤] إن وقف عليه، و﴿أَتَاهُمْ﴾ [غافر: ٥٦]، و﴿الْأَعْمَى﴾ [غافر: ٥٨] لهم غير بصرٍ.

﴿وَحَاقَ﴾ [غافر: ٤٥] لحمزة.

﴿النَّاسِ﴾ [غافر: ٥٧] الخمسة لدورٍ.

﴿فَأَنَّى﴾ [غافر: ٦٢] لورش ودورٍ [ظ١٨١] وحمزة والكسائي[(٢)].

المُدْغَم

﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [غافر: ٥٥] جلي.

(ك): ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ﴾ [غافر: ٤١]، ﴿الْغَفَّارِ ۝٤٢ لَا جَرَمَ﴾ [غافر: ٤٢-٤٣]، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ [غافر: ٤٤]، ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾ [غافر: ٤٨]، ﴿النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ﴾ [غافر: ٤٩]، ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾ [غافر: ٥١]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [غافر: ٥٦]، ﴿الْبَصِيرُ ۝٥٦ لَخَلْقُ﴾ [غافر: ٥٦-٥٧]، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ﴾ [غافر: ٦٠]، و﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر: ٦١]، ﴿اللَّيْلَ

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥١٤).

﴿لِتَسۡكُنُواْ﴾ [غافر: ٦١]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [غافر: ٦٧]، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [غافر: ٦٤]، ﴿ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ﴾ [غافر: ٦٤][1]، والشواهد ظاهرة.

﴿شُيُوخًا﴾ [غافر: ٦٧] قرأ نافع والبصري وهشام وحفص بضم الشين، والباقون بكسرها.

ش: **(شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا)** [2]؛ أي: بالكسر عطفًا على **قوله: (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ)** [3].

﴿فَيَكُونُ﴾ [غافر: ٦٨] قرأ الشامي بنصب النون، والباقون بالرفع.

ش: **(وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا)** [4].

﴿قِيلَ﴾ [غافر: ٧٣] جلي، ﴿جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ﴾ [غافر: ٧٨] كذلك.

﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ﴾ [غافر: ٨٥] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥١٤).

(٢) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٨.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٧٧.

سورة فصلت
مكية

﴿فُصِّلَتْ﴾ [فصلت: ٣]، و﴿قُرْءَانًا﴾ [فصلت: ٣] مما لا يخفىٰ.

﴿مَمْنُونٍ﴾ [فصلت: ٨] تام، ومنتهىٰ نصف.

المُمَال

﴿جَآءَ﴾ [غافر: ٧٨] جلي.

﴿يُتَوَفَّىٰ﴾ [غافر: ٦٧]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [غافر: ٦٧] لدىٰ الوقف، و﴿أَغْنَىٰ﴾ [غافر: ٨٢]، و﴿يُوحَىٰٓ﴾ [فصلت: ٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿أَنَّىٰ﴾ [غافر: ٦٩] جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [غافر: ٧٢]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [غافر: ٧٤] ظاهرة.

﴿وَحَاقَ﴾ [غافر: ٨٣] لحمزة.

﴿حمٓ﴾ [فصلت: ١] تقدَّم قريبًا.

﴿ءَاذَانِنَا﴾ [فصلت: ٥] لدوري الكسائي[1]، والشواهد ظاهرة.

المُدْغَم

﴿خَلَقَكُم﴾ [غافر: ٦٧]، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [غافر: ٦٨]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [غافر: ٧٣]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر: ٧٩][2]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت: ٩] قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية، والباقون بالتحقيق وهو الطريق الثاني لهشام وهو الأصل عنده؛ لكن التسهيل هو المقدَّم، ولم يخرج عن قاعدته إلا في هذا الحرف، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام، وهذا آخر المواضع التي لا خلف عن هشام في الإدخال فيها، والباقون بغير إدخال.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥١٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥١٦).

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا) (١)، (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا) إلىٰ قوله: [و١٨٢](وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا) (٢).

﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ [فصلت: ١٦] قرأ الشامي والكوفيون بكسر الحاء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا) (٣).

﴿ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ ﴾ [فصلت: ١٩] قرأ نافع بالنون مفتوحة وضم الشين بنصب ﴿ أَعْدَآءُ ﴾ [فصلت: ١٩]، والباقون بالياء مضمومة وفتح الشين ورفع ﴿ أَعْدَآءُ ﴾ [فصلت: ١٩].

ش: (وَنَحْشُرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءُ خُذْ) (٤)؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ) إلخ(٥).

﴿ لِمَ ﴾ [فصلت: ٢١] وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه، والباقون علىٰ الميم ساكنة.

ش: جلي.

﴿ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴾ [فصلت: ٢٤] كاف، وقيل: تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ ٱسْتَوَىٰٓ ﴾ [فصلت: ١١]، و﴿ فَقَضَىٰهُنَّ ﴾ [فصلت: ١٢]، ﴿ وَأَوْحَىٰ ﴾ [فصلت: ١٢]، و﴿ أَخْزَىٰ ﴾ [فصلت: ١٦]، و﴿ ٱلْعَمَىٰ ﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ [يونس: ١٦]، و﴿ مَثْوًى ﴾ [فصلت: ٢٤] لدىٰ الوقف عليه لورش حمزة والكسائي.

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [فصلت: ١٢] معًا جلي.

﴿ جَآءَتْهُمُ ﴾ [فصلت: ١٤]، و﴿ شَآءَ ﴾ [فصلت: ١٤]، و﴿ جَآءُوهَا ﴾ [فصلت: ٢٠] كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦-١٩٨.

(٣) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٥.

(٤) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٦.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [فصلت: ١٩] لا يخفىٰ[١].

تنبيه

﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] لا إمالة فيه لأحد من طرق الحرز والنشر؛ وإنما ذكره الداني في التيسير علىٰ وجه الحكاية، وقال: «لم أقرأ به»[٢]، ولذلك أشار الشاطبي بقوله: **(وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْمِلَا)** [٣].

(المدغم)

﴿إِذْ جَآءَتْهُمُ﴾ [فصلت: ١٤] لبصرٍ وهشامٍ.

ش : جلي.

(ك) : ﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [فصلت: ١١]، ﴿أَنطَقَ كُلَّ﴾ [فصلت: ٢١]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [فصلت: ٢١][٤]، والشواهد ظاهرة.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ﴾ [فصلت: ٢٥]، و﴿ٱلْقُرْءَانِ﴾ [فصلت: ٢٦]، و﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ﴾ [فصلت: ٢٨]، و﴿عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [فصلت: ٣٠]، و﴿لَا يَسْـَٔمُونَ﴾ [فصلت: ٣٨]، و﴿شِئْتُمْ﴾ [فصلت: ٤٠]، و﴿قِيلَ﴾ [فصلت: ٤٣]، و﴿قُرْءَانًا﴾ [فصلت: ٤٤] كله لا يخفىٰ.

﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ [فصلت: ٢٩] قرأ الابنان والسوسي وشعبة بإسكان الراء، والدوري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة.

ش: (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَا) .

(وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ) [٥].

وقرأ المكي بتشديد نون ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ [فصلت: ٢٩] مع المدِّ والتوسط والقصر وهو مذهب

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥١٧).

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص١٥٩).

(٣) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٥.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥١٧).

(٥) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٥-٤٨٦.

الجمهور، والباقون بالتخفيف، وليس لهم في الوصل إلا القصر وتجوز لهم الثلاثة وقفًا.

ش: (وَهَذَانِ هاتَيْنِ [ظ١٨٢] اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي) (١).

﴿يُلْحِدُونَ﴾ [فصلت: ٤٠] قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.

ش: (وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا) (٢).

﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] قرأ قالون والبصري بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش والمكي وابن ذكوان وحفص بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية من غير إدخال، وعن ورش إبدالها ألفًا خالصة مع المدِّ الطويل، وهشام بإسقاط الأولىٰ، والباقون بهمزتين محققتين من غير إدخال.

ش: (وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءأَعْجَمِيٌّ وَالْاولَىٰ أَسْقِطَنَّ لِتَسْهُلَا) (٣).

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) (٤).

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا) (٥).

(وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ) (٦).

﴿لِّلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦] تام، ومنتهىٰ الحزب الثامن والأربعين.

المُمَال

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [فصلت: ٣١]، و﴿تَرَى ٱلْأَرْضَ﴾ [فصلت: ٣٩]، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [فصلت: ٣٩]، و﴿مُوسَى﴾ [فصلت: ٤٥] لدىٰ الوقف كله جلي.

﴿يُلَقَّىٰهَآ﴾ [فصلت: ٣٥] معًا، و﴿يُلْقَىٰ﴾ [فصلت: ٤٠]، و﴿هُدًى﴾ [فصلت: ٤٤]، و﴿عَمًى﴾ [فصلت: ٤٤] لدىٰ الوقف عليهما كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٣.

(٢) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٨.

(٣) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٥.

(٤) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٥) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٦) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٤.

﴿وَٱلنَّهَارُ﴾ [فصلت: ٣٧]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [فصلت: ٤٠] جلي.

﴿أَحْيَاهَا﴾ [فصلت: ٣٩] لورش والكسائي.

ش: (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا).

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا) [1].

﴿دَعَآ﴾ [فصلت: ٣٣] واوي لا يمال[2].

المُدْغَم

﴿ٱلنَّارُ لَهُمْ﴾ [فصلت: ٢٨]، ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ [فصلت: ٢٨] وفيه الاختلاس، ﴿تُوعَدُونَ ۝٣٠ نَحْنُ﴾ [فصلت: ٣٠-٣١]، ﴿تَدَّعُونَ ۝٣١ نُزُلًا﴾ [فصلت: ٣١-٣٢]، ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ [فصلت: ٣٦]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [فصلت: ٣٦]، ﴿وَٱلْقَمَرُ لَا﴾ [فصلت: ٣٧]، ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾ [فصلت: ٤١] وفيه الاختلاس، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ [فصلت: ٤٣]، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ [فصلت: ٤٣]، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [فصلت: ٤٥][3]، والشواهد ظاهرة.

﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [فصلت: ٤٧] قرأ نافع والشامي وحفص بألف بعد الراء على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد، وهو مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

ش: (وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَلَا) (لَدَىٰ ثَمَرَاتٍ) [4].

﴿شُرَكَآءِىَ قَالُوٓاْ﴾ [فصلت: ٤٧] قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَعْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِيَ دَوَّنُوا) [5].

﴿رَبِّىٓ إِنَّ﴾ [فصلت: ٥٠] قرأ ورش والبصري وقالون بخلف عنه بفتح الياء، والباقون

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥١٨).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥١٨).

(٥) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٦-١٠١٧.

بالإسكان، وهو الطريق الثاني لقالون. [و١٨٣] .

ش: (بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ)[١].

(وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجِّلَا)[٢].

﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ﴾[فصلت: ٥٠] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَنَـَٔا﴾ [فصلت: ٥١] قرأ ابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة بوزن جاء، والباقون بتقديم الهمزة على الألف بوزن رَأَىٰ، وأربعة البدل واليائي لورش فيه ظاهرة.

ش: (نَآىٰ أَخِّرْ مَعـًا هَمْزَهُ مُلا)[٣].

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[فصلت: ٥٢] جلي، ﴿شَيْءٍ﴾[فصلت: ٥٤] كذلك.

* * *

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٠.

(٣) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠١٧.

سورة الشوريٰ

مكية

﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ [الشوريٰ: ١-٢] في عين لكل السبعة المدُّ المشبع لأجل الساكن، والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية الساكن.

ش: (**وَفِي عَيْنٍ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا**)[1].

﴿يوحيٰ إليك﴾ قرأ المكي بفتح الحاء، والباقون بكسرها.

ش: (**وَيُوحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ**)[2].

﴿تَكَادُ﴾ [الشوريٰ: ٥] قرأ نافع والكسائي بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ [الشوريٰ: ٥] قرأ البصري وشعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخفَّفة، والباقون بتاء فوقية مفتوحة النون وفتح الطاء مشدَّدة.

ش: (**وَفِيهَا وَفِي الشُّورَىٰ يَكَادُ أَتَىٰ رِضًا**)[3]؛ أي: بالتذكير المعلوم من **قوله**: (**وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ**)إلخ[4].

(**وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا**) إلىٰ قوله: (**وَفِي الشُّورَىٰ حَلَا صَفْوُهُ وَلَا**)[5].

﴿قُرْءَانًا﴾ [الشوريٰ: ٧]، و﴿عَلَيْهِم﴾ [الشوريٰ: ٦] مما لا يخفىٰ.

﴿يَذْرَؤُكُمْ﴾ [الشوريٰ: ١١] تسهيل همزه بين بين لحمزة وقفًا جلي.

﴿عَلِيمٌ﴾ [الشوريٰ: ١٢] تام، ومنتهىٰ الربع.

الممال

﴿أُنثَىٰ﴾ [فصلت: ٤٧]، و﴿لَلْحُسْنَىٰ﴾ [فصلت: ٥٠]، و﴿الْقُرَىٰ﴾ [الشوريٰ: ٧]، و﴿الْمَوْتَىٰ﴾

---

(١) الشاطبية (ص٦٥)، البيت٨٢٦.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠١٨.

(٤) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٦٨.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

[الشورى: ٩] كله جلي.

﴿وَنَـَا﴾[فصلت: ٥١] أمال النون والهمزة معاً خلف والكسائي، وأمال الهمزة فقط خلاد، وقللها ورش على قاعدته، ولا إمالة فيه للسوسي كما تقدَّم بسط ذلك بالإسراء فراجعه إن شئت.

ش: (نَأَىٰ شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ فِي الِاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا)[1].

﴿حمٓ﴾[الشورى: ١] تقدَّم، ﴿شَآءَ﴾[الشورى: ٨] جلي[2].

المُدْغَم

﴿مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ﴾ [فصلت: ٥٠] وفيه الاختلاس، ﴿يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ﴾ [فصلت: ٥٣]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾[الشورى: ٥] معـاً، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾[الشورى: ١١]، ﴿ٱلۡبَصِيرُ ١١ لَهُۥ﴾[الشورى: ١١-١٢][3]، والشواهد ظاهرة.

﴿إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الشورى: ١٣] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَىٰ)[4].

﴿تَفَرَّقُوٓاْ﴾[الشورى: ١٤] اتفقوا على تخفيف تائه، [ظ١٨٣].

﴿نُؤۡتِهِۦ﴾[الشورى: ٢٠] قرأ قالون وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة، والبصري وشعبة وحمزة بإسكانها، والباقون بإشباع كسرتها وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا)[5].

(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ)[6].

﴿أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَـٰٓؤُاْ﴾[الشورى: ٢١] مما رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفاً اثنا

---

(١) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٦٨-٨٦٩.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٢.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٢٥).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٢٦).

(٥) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٣.

(٦) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٦٠.

عشر وجهاً ذُكرت بالمائدة.

﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ [الشورىٰ: ٢٣] قرأ البصري والمكي وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مخفَّفة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشدَّدة.

ش: (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا) إلىٰ قوله: (نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَىٰ) [١].

﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾ [الشورىٰ: ٢٤] وقف الجميع علىٰ الحاء اتِّباعاً للرسم.

﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورىٰ: ٢٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بالتاء علىٰ الخطاب، والباقون بالياء علىٰ الغيب.

ش: (وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صِحَابٍ) [٢]؛ أي: بالغيب المعلوم من **قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ) إلخ** [٣].

﴿شَدِيدٌ﴾ [الشورىٰ: ٢٦] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿وَصَّىٰ﴾ [الشورىٰ: ١٣]، و﴿مُّسَمًّى﴾ [الشورىٰ: ١٤] لدىٰ الوقف جلي.

﴿وَمُوسَىٰ﴾ [الشورىٰ: ١٣]، ﴿وَعِيسَىٰٓ﴾ [الشورىٰ: ١٣]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الشورىٰ: ٢٠]، و﴿تَرَى﴾ [الشورىٰ: ٢٢] لدىٰ الوقف، و﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورىٰ: ٢٣]، و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ [الشورىٰ: ٢٤] كذلك، ولا يخفىٰ حكم وصل ﴿تَرَى﴾ [الشورىٰ: ٢٢] بـ: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الشورىٰ: ٢٢] [٤].

ش: لا يخفىٰ.

المدغم

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الشورىٰ: ١٧]، ﴿ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ﴾ [الشورىٰ: ٢١]، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌۢ﴾

(١) الشاطبية (ص١٤)، البيت ١٦٣.

(٢) الشاطبية (ص٤٤-٤٥)، البيت ٥٥٥-٥٥٦.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت ١٠١٨.

(٤) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

[الشورى: ٢٢] وفيهما الاختلاس، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الشورى: ٢٥] [(١)]، والشواهد ظاهرة.

﴿يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾ [الشورى: ٢٧] قرأ المكي والبصري بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَيُنْزِلُ خَفَّفْهُ) إلخ [(٢)].

﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾ [الشورى: ٢٧] مما لا يخفى.

﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [الشورى: ٢٨] قرأ المكي والبصري وحمزة والكسائي بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي.

ش: (وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا)؛ أي: (حَقٌّ شِفَاؤُهُ) [(٣)].

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [الشورى: ٣٠] قرأ نافع والشامي بحذف الفاء قبل باء (بما)، والباقون بإثباتها.

ش: (بِمَا كَسَبَتْ [و١٨٤] لا فَاءَ) [(٤)].

﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] قرأ نافع والبصري بزيادة ياء بعد الراء وصلاً، والمكي بزيادتها مطلقاً، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ) إلى قوله: (سَمَا) [(٥)].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) [(٦)].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [(٧)].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٢٨).

(٢) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٦٨.

(٣) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٧٠.

(٤) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠١٩.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٣.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

﴿ إِن يَشَأْ ﴾ [الشورى: ٣٣] جلي.

﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ [الشورى: ٣٣] قرأ نافع بألف بعد الياء على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (وَفِي سُورَةِ الشُّورَىٰ وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصٌ) [(١)].

﴿ وَيَعْلَمَ ﴾ [الشورى: ٣٥] قرأ نافع والشامي برفع الميم، والباقون بنصبها.

ش: (يَعْلَمَ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلَىٰ) [(٢)].

﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ [الشورى: ٣٧] قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير ألف ولا همز على التوحيد، والباقون بفتح الباء وألف بعدها همزة مكسورة على الجمع.

ش: (كَبِيرَ فِي كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمْلَلَا) [(٣)].

﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ ﴾ [الشورى: ٤٠] مثل: ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ [الشورى: ٢١].

﴿ يَشَآءُ إِنَٰثًا ﴾ [الشورى: ٤٩] إبدال الثانية واواً خالصة وتسهيلها بين بين للحرميين والبصري، وتحقيقها للباقين جلي.

﴿ قَدِيرٌ ﴾ [الشورى: ٥٠] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

(الممال)

﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ [الشورى: ٣٢] لدوري الكسائي.

ش: (آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا) [(٤)].

﴿ صَبَّارٍ ﴾ [الشورى: ٣٣] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الشورى: ٣٦]، و﴿ شُورَىٰ ﴾ [الشورى: ٣٨]، و﴿ تَرَى ﴾ [الشورى: ٢٢] لدى الوقف عليه، ﴿ وَتَرَىٰهُمْ ﴾ [الشورى: ٤٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، فإن وصل ﴿ تَرَى ﴾

(١) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠١٨.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠١٩.

(٤) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٨.

[الشورى: ٢٢] بـ: ﴿ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [الشورى: ٢٢] فللسوسي الفتح والإمالة.

﴿أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١] لهم غير بصري.

﴿عَفَا﴾ [الشورى: ٤٠] واوي لا يمال[1].

المُدْغَمُ

﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [الشورى: ٢٨]، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [الشورى: ٤٧].

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾ [الشورى: ٤١] لفتح الدال بعد ساكن[2].

﴿مِن وَرَآءِى﴾ [مريم: ٥] فيه لهشام وحمزة تسعة أوجه تقدَّمت بيونس عند ﴿تِلْقَآيِ نَفْسِىٓ﴾ [يونس: ١٥].

﴿يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ﴾ [الشورى: ٥١] قرأ نافع برفع لام ﴿يُرْسِلَ﴾ [الشورى: ٥١]، وإسكان ياء ﴿فَيُوحِىَ﴾ [الشورى: ٥١]، والباقون بنصب اللام والياء.

ش: (وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِي مُسَكِّنًا أَتَانَا)[3].

﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾ [الشورى: ٥١] جلي، ﴿صِرَٰطٍ﴾ [الشورى: ٥٣] كذلك.

* * *

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٣٠).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٣٠).

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت ١٠٢٠.

سورة الزُّخرف
مكية

﴿قُرْءَانًا﴾ [الشورى: ٧] جلي.

﴿فِىٓ أُمِّ﴾ [الزخرف: ٤] قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة [ظ١٨٤] وصلاً فإن ابتدأ بـ: ﴿أُمِّ﴾ [الزخرف: ٤] ضمت الهمزة للجميع.

ش: (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ لَدَىٰ الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلَا)[١].

﴿أَن كُنتُمْ﴾ [الزخرف: ٥] قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَأَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرٍ شَذَا الْعُلَىٰ)[٢].

﴿نَّبِيٍّ﴾ [الزخرف: ٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الزخرف: ٧] مما لا يخفىٰ.

﴿مَهْدًا﴾ [الزخرف: ١٠] قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء وحذف الألف بعدها، والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهاداً ثَوَىٰ)[٣].

﴿تُخْرَجُونَ﴾ [الزخرف: ١١] قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائي بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ وَأُولَىٰ الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا)[٤].

﴿جُزْءًا﴾ [الزخرف: ١٥] قرأ شعبة بضم الزاي، والباقون بإسكانها.

ش: (وَجُزْءاً وَجُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانَ صِفْ)[٥].

وفيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الزاي وإسقاطها.

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٤.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٢.

(٥) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٤.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا) إلخ[١].

﴿ظَلَّ﴾ [الزخرف: ١٧] وصله ووقفه لورش جلي.

﴿وَهُوَ﴾ [الزخرف: ١٧] لا يخفىٰ.

﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف: ١٨] قرأ حفص وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين.

ش: (وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثِقْلٍ صِحَابُهُ)[٢].

وفيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس عند ﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [يونس: ٤].

﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ١٩] قرأ نافع والابنان بنون ساكنة مع فتح الدال من غير ألف ظرف وهو مجاز عن الشرف ورفع المنزلة، والباقون بياء موحدة مفتوحة بعدها ألف ورفع الدال جمع: عبد.

ش: (عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا)[٣].

﴿أَشَهِدُواْ﴾ [الزخرف: ١٩] قرأ نافع بهمزتين أولاهما مفتوحة والثانية مضمومة مسهَّلة كالواو مع سكون الشين، وإدخال ألف بين الهمزتين لقالون بخلف عنه، والباقون بهمزة واحدة علىٰ الاستفهام.

ش: [و١٨٥] (وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَؤُشْهِدُوا أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّلَا)[٤].

﴿مُّقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] [تام]، ومنتهىٰ الحزب التاسع والأربعين.



﴿حمٓ﴾ [الزخرف: ١] جلي.

﴿وَمَضَىٰ﴾ [الزخرف: ٨]، ﴿وَأَصْفَىٰكُم﴾ [الزخرف: ١٦] لورش وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢١.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢١.

(٤) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٢.

﴿ شَآءَ ﴾[الزخرف: ٢٠] جلي.

﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾[الزخرف: ٢٢] معًا لورش وبصرٍ ودورٍ(١).

المُدْغَمُ

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾[الشورى: ٥١]، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾[الزخرف: ١٠] الثلاثة، ﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا ﴾[الزخرف: ١٢]، ﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾[الزخرف: ١٣](٢)، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم ﴾[الزخرف: ٢٤] قرأ الشامي وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما فعلاً ماضيـًا، والباقون بضم القاف وإسكان اللام وحذف الألف فعل أمر.

ش: (وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْؤٍ) (٣).

وإبدال الهمز للسوسي مطلقـًا، وحمزة إن وقف جلي.

﴿ بَرَآءٌ ﴾[الزخرف: ٢٦] فيه لهشام وحمزة وقفـًا خمسة القياس لا غير.

﴿ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾[الزخرف: ٣٢] معـًا مما رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿ سُخْرِيًّا ﴾[الزخرف: ٣٢] اتفقوا علىٰ قراءته بضم السين، ومنه احترز بقوله: (بِهَا وَبِصَادِهَا)(٤).

﴿ لِبُيُوتِهِمْ ﴾[الزخرف: ٣٣] معـًا قرأ ورش والبصري وحفص بضم الباء، والباقون بكسرها.

ش: (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ حِمَىٰ جِلَّةٍ) (٥).

﴿ سُقُفًا ﴾[الزخرف: ٣٣] قرأ المكي والبصري بفتح السين وإسكان القاف، والباقون بضم السين والقاف.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٣٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٣٢).

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٣.

(٤) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٩.

(٥) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٥٠٣.

ش: (وَسَقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَّرَ أَنْبَلَا) [١].

﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾[الزخرف: ٣٤] كـ: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[البقرة: ١٤].

﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾[الزخرف: ٣٥] قرأ هشام بخلف عنه وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف، وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ) [٢].

﴿وَيَحْسَبُونَ﴾[الزخرف: ٣٧] معـًا جلي.

﴿جَآءَنَا﴾[الزخرف: ٣٨] قرأ الحرميان والشامي وشعبة بألف بعد الهمزة على التثنية وهما: العاشي وقرينه، والباقون بحذف الألف على الإفراد، والضمير يعود على (من) وهو العاشي[٣].

ش: (وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا) [٤].

﴿صِرَٰطٍ﴾[الزخرف: ٤٣] جلي.

﴿لَذِكْرٌ﴾[الزخرف: ٤٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿تُسْـَٔلُونَ﴾[الزخرف: ٤٤] ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى السين وحذفها لحمزة وقفـًا لا يخفى.

﴿وَسْـَٔلْ﴾[الزخرف: ٤٥] ما فيه من النقل للمكي والكسائي مطلقـًا وحمزة وقفـًا لا يخفى.

﴿رُّسُلِنَآ﴾[الزخرف: ٤٥] جلي.

﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾[الزخرف: ٤٩] [ظ١٨٥] قرأ الشامي بضم الهاء وصلاً، ووقف عليه البصري والكسائي بالألف، والباقون على الهاء ساكنة.

ش: (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا) إلخ البيتين[٥].

---

(١) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٣.

(٢) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٦٨.

(٣) انظر: الدر المصون (١٣/ ٢٧).

(٤) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٤.

(٥) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٨٢-٣٨٣.

﴿تَحْتِيَ أَفَلَا﴾ [الزخرف: ٥١] قرأ نافع والبزي والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ) إلخ[١]؛ أي: لمرموز: (اذْ حَمَتْ هُدَاهَا)[٢].

﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [الزخرف: ٥٣] قرأ حفص بإسكان السين من غير ألف، والباقون بفتح السين وألف بعدها.

ش: (وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلا)[٣].

﴿سَلَفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] قرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام، والباقون بفتحهما.

ش: (وَفِي سَلَفًا ضَمَّا شَرِيفٍ)[٤].

﴿لِّلْآخِرِينَ﴾ [الزخرف: ٥٦] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿بِأَهْدَىٰ﴾ [الزخرف: ٢٤]، ﴿وَنَادَىٰ﴾ [الزخرف: ٥١] جلي.

﴿جَآءَهُمُ﴾ [الزخرف: ٢٩] الثلاثة، و﴿جَآءَنَا﴾ [الزخرف: ٣٨]، و﴿جَآءَ﴾ [الزخرف: ٥٣] كذلك.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٢] معًا، و﴿مُوسَىٰ﴾ [الزخرف: ٤٦] مما لا يخفى[٥].

المدغم

﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٩] للجميع.

ش: (وَلَا خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٥.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٤.

(٤) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٥.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٥٣٥).

(٦) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٤.

(ك): ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ﴾[الزخرف: ٣٦]، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾[الزخرف: ٤٦][1]، والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿لَذِكۡرٞ لَّكَ﴾[الزخرف: ٤٤] للتنوين.

﴿يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] قرأ المكي والبصري وعاصم وحمزة بكسر الصاد، والباقون بالضم.

ش: (يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا)[2].

﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾[الزخرف: ٥٨] هذا مما اجتمع فيه ثلاث همزات؛ لأن أصله (أألهة) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة ثم دخلت عليه همزة الاستفهام، وأجمعوا على إبدال الثالثة ألفًا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما أبدلت في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾[البقرة: ٣١]، وأجمعوا أيضًا على تحقيق همزة الاستفهام، واختلفوا في الثانية فقرأ الكوفيون بتحقيقها، والباقون بالتسهيل، ولم يدخل أحد بينهما ألفًا، ولورش ثلاثة مدُّ البدل على أصله؛ لأنه مما وقع فيه حرف المدِّ بعد الهمز ولا يضر تغيره بالتسهيل؛ إذ لا فرق في هذا [و١٨٦] الباب بين الهمز المحقق والمغيَّر، وليس له إبدال كما في ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾[البقرة: ٦].

ش: (ءَآلِهةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلا)[3].

وقال: (وَلا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلا)[4].

﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ [الزخرف: ٦١] قرأ البصري بإثبات ياء بعد النون وصلاً، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَا)[5].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ)[6].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٣٥).

(٢) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٥.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٦.

(٤) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٤.

(٥) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٩.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ [الزخرف: ٦٨] قرأ نافع والبصري والشامي بإثبات الياء ساكنة وقفاً ووصلاً وشعبه بفتحها وصلاً وإسكانها وقفًا، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَيَا عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا)[1].

﴿ تَشۡتَهِيهِ ﴾ [الزخرف: ٧١] قرأ نافع والشامي وحفص بزيادة هاء بعد الياء، والباقون بحذفها.

ش: (وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ)[2].

﴿ وَلَدٌ ﴾ [الزخرف: ٨١] قرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام، والباقون بفتحهما.

ش: (وَوُلْدَاً بِها وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ شِفاءً)[3].

﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾ [الزخرف: ٨١] لا يخفىٰ.

﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾ [الزخرف: ٨٤] تسهيل الأولىٰ مع المدِّ والقصر لقالون والبزي، وإسقاطها للبصري مع القصر والمدِّ وتسهيل الثانية، وإبدالها حرف مدٍّ بقدر ألف لعدم الساكن لورش وقنبل، وتحقيقهما للباقين لا يخفىٰ.

﴿ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٥] قرأ المكي وحمزة والكسائي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا)[4].

﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ [الزخرف: ٨٨] قرأ عاصم وحمزة بكسر اللام الهاء، والباقون بفتح اللام وضم الهاء.

ش: (وَفِي قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي نَصِيرٍ)[5].

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٨.

(٢) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٧.

(٣) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٧.

(٤) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٧.

(٥) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٨.

﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٩] قرأ نافع والشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب. [ظ١٨٦].

ش: (وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَىٰ)[1].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٨.

سورة الدخان
مكية

﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [الدخان: ٧] قرأ الكوفيون بخفض الباء، والباقون بالرفع.

ش: (وَرَبُّ السَّموَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمَّلَا)[1].

﴿ مُنتَقِمُونَ ﴾ [الدخان: ١٦] تام، ومنتهىٰ النصف.

الممال

﴿ جَآءَ ﴾ [الزخرف: ٦٣]، و﴿ جَآءَهُم ﴾ [الزخرف: ٤٧] جلي.

﴿ عِيسَىٰ ﴾ [الزخرف: ٦٣]، ﴿ وَنَجْوَىٰهُم ﴾ [الزخرف: ٨٠]، و﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ [الدخان: ١٣]، و﴿ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [الدخان: ١٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ بَلَىٰ ﴾ [الزخرف: ٨٠]، و﴿ يَغْشَى ﴾ [الدخان: ١١] لدىٰ الوقف عليه لهم غير بصرٍ.

﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ [الزخرف: ٨٧]، و﴿ أَنَّىٰ ﴾ [الدخان: ١٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿ حمٓ ﴾ [الدخان: ١] جلي[2].

المدغم

﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ [الزخرف: ٦٣]، و﴿ لَقَدْ جِئْنَٰكُم ﴾ [الزخرف: ٧٨]، ﴿ وَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ [الدخان: ١٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي[3].

ش: لا يخفىٰ.

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [الزخرف: ٧٢] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: (وَأُورِثْتُمُ حَلَا) (لَهُ شَرْعُهُ)[4].

---

(١) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٣٧).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٣٨).

(٤) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٩-٢٨٠.

(ك): ﴿ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾ [الزخرف: ٥٧]، ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ [الزخرف: ٦٣]، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ [الزخرف: ٦٤]، ﴿ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا ﴾ [الزخرف: ٦٤]، ﴿ رَبُّكَ قَالَ ﴾ [الزخرف: ٧٧]، ﴿ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ ﴾ [الدخان: ٤]، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [الدخان: ٦][1]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ [الدخان: ١٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا) [2].

﴿ تَرْجُمُونِ ﴾ [الدخان: ٢٠]، ﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢١] أثبت ورش الياء بعد النون فيهما وصلاً، والباقون بالحذف مطلقاً.

ش: (نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُونِ فَاعْتَزِلُونِي سِتَّةٌ نُذْرِي جَلَا) [3].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [4].

﴿ تُؤْمِنُواْ لِي ﴾ [الدخان: ٢١] قرأ ورش بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَمَعْ تُومِنُوا لِي يُومِنُوا بِي جَا) [5].

﴿ فَأَسْرِ ﴾ [الدخان: ٢٣] قرأ الحرميان بوصل الهمزة، والباقون بالقطع.

ش: (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنا) [6]، وتقدَّم حكم الوقف عليه بهود.

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ [الدخان: ٢٥] معاً قرأ المكي وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين، والباقون بضمها.

ش: (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا) [7].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٣٨).

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤١٨.

(٦) الشاطبية (ص٦٢)، البيت٧٦٥.

(٧) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٨.

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ﴾ [الدخان: ٢٩] مما لا يخفىٰ.

﴿بَلَٰٓؤٌاْ﴾ [الدخان: ٣٣] رسم بواو وألف وفيه لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر [و١٨٧] وجهًا ذُكرت بالمائدة.

﴿شَجَرَتَ﴾ [الدخان: ٤٣] مما رسم بالتاء ووقفه جلي.

﴿يَغۡلِي﴾ [الدخان: ٤٥] قرأ المكي وحفص بالياء علىٰ التذكير، والباقون بالتاء علىٰ التأنيث.

ش: (وَيَغْلِي دَنَا عُلاً) [1]؛ أي: بالتذكير المعلوم إلخ[2].

﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧] قرأ الحرميان والشامي بضم التاء، والباقون بكسرها.

ش: (وَضَمَّ اعْتِلُوهُ اكْسِرْ غِنىً) [3].

﴿ذُقۡ إِنَّكَ﴾ [الدخان: ٤٩] قرأ الكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (إِنَّكَ افْتَحُوا رَبِيعًا) [4].

﴿فِي مَقَامٍ أَمِينٖ﴾ [الدخان: ٥١] قرأ نافع والشامي بضم الميم، والباقون بفتحها، وخرج موضع ﴿أَمِينٖ﴾ [الدخان: ٥١] الأول من هذه السورة فإنه بالفتح، ومنه احترز بقوله: (مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الدُّخَانِ)[5].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٣٠.

(٤) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠٣٠.

(٥) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٠.

سورة الشريعة
مكية

﴿ ءَايَتٌ لِّقَوۡمٍ ﴾ [الجاثية: ٤]، و﴿ ءَايَتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ﴾ [الجاثية: ٥] الثاني والثالث قرأ حمزة والكسائي بكسر التاء مضمومة المحلِّ فيهما، والباقون برفعها.

ش: (مَعـًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَىٰ كَسْرِهِ شَفَا وَإِنَّ وَفِي أَضْمِرْ بِتَوْكِيدٍ اوَّلَا) [١].

واتفقوا علىٰ كسر الأول؛ لأنه اسم (إنَّ).

﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ [الجاثية: ٥] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الياء وحذف الألف علىٰ التوحيد، والباقون بفتح الياء وإثبات الألف علىٰ الجمع.

ش: (وَالرِّيحَ وَحِّدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا) [٢].

﴿ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الجاثية: ٦] قرأ الحرميان والبصري وحفص بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا وَصُحْبَةُ كُفْؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا) [٣].

﴿ هُزُوًا ﴾ [الجاثية: ٩] معـًا قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً مطلقـًا، والباقون بالهمز، وقرأ حمزة بإسكان الزاي، والباقون بضمها، وحكم وقفه لحمزة جلي.

﴿ رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ﴾ [الجاثية: ١١] قرأ المكي وحفص برفع الميم، والباقون بالخفض.

ش: (مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعـًا وِلَا) (عَلَىٰ رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ [ظ١٨٧] دَلَّ عَلِيمُهُ) [٤].

وهو تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ جَآءَهُمۡ ﴾ [الدخان: ١٣] جلي، ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ [الدخان: ٥٦] كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣١.

(٢) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٩٠.

(٣) الشاطبية (ص٥٢)، البيت٦٥٩.

(٤) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧٦.

﴿ وَوَقَىٰهُمْ ﴾ [الدخان: ٥٦]، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ [الجاثية: ٢٥]، و﴿ هُدًى ﴾ [الجاثية: ١١] لدى الوقف عليه، ﴿ مَوْلًى ﴾ [الدخان: ٤١] [ظ٢١٥] معًا لورش وحمزة والكسائي؛ إلا أن الأخير مفعل فلا يميله البصري.

﴿ حمٓ ﴾ [الجاثية: ١] لا يخفى.

﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [الجاثية: ٥] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ فَأَحْيَا ﴾ [الجاثية: ٥] لورش والكسائي.

﴿ فَدَعَا ﴾ [الدخان: ٢٢] واوي لا يمال[١].

المُدْغَمُ

﴿ عُذْتُ ﴾ [الدخان: ٢٠] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَعُذْتُ عَلَىٰ إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا شَوَاهِدُ حَمَّادٍ)[٢].

(ك): ﴿ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ [الدخان: ٢٤] وفيه الاختلاس، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [الدخان: ٤٢]، ﴿ عَلِمَ مِنْ ﴾ [الجاثية: ٩][٣].

ش: جلي.

﴿ لِيَجْزِىَ قَوْمًا ﴾ [الجاثية: ١٤] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة وكسر الزاي وفتح الياء، والباقون بالياء مفتوحة مع كسر الزاي وفتح الياء أيضًا.

ش: (لِيجْزِيَ يَا نَصٌّ سَمَا)[٤].

﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ [الجاثية: ١٦] قرأ نافع بالهمز، والباقون بالواو المشدَّدة.

ش: (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا)[٥].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٣٨-٥٣٩).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٣٩).

(٤) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٥٨.

﴿سَوَآءً﴾ [الجاثية: ٢١] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنصب الهمزة، والبقون برفعها.

ش: (وَرَفْعُ سَوَاءٌ غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ)[1].

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ [الجاثية: ٢٣] جلي.

﴿غِشَٰوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] قرأ حمزة والكسائي بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف، والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

ش: (وَغِشَاوَةً بِهِ الْفَتْحُ وَالإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا)[2].

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣] جلي، و﴿قِيلَ﴾ [الجاثية: ٣٢] معًا كذلك.

﴿وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ﴾ [الجاثية: ٣٢] قرأ حمزة بنصب التاء، والباقون برفعها.

ش: (وَوَالسَّاعَةَ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ)[3].

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الجاثية: ٣٣] جلي.

﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ [الجاثية: ٣٥] قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وضم الراء، والباقون بضم الياء وفتح الراء.

ش: (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمٍّ) إلىٰ قوله: (لا يَخْرُجُونَ فِي رِضاً)[4].

﴿ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ [الجاثية: ٣٧] فيه لهشام وحمزة وقفاً [و١٨٨] خمسة القياس لا غير.

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ [الجاثية: ٣٧] تام، ومنتهىٰ الحزب الخمسين وخمسة أسداس القرآن العظيم.

(المُمَال)

﴿جَآءَهُمُ﴾ [الجاثية: ١٧] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الجاثية: ٢٦] لدوري.

---

(١) الشاطبية (ص٧١)، البيت٨٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣٢.

(٣) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣٣.

(٤) الشاطبية (ص٥٤)، البيت٦٨٣-٦٨٤.

﴿وَهُدَى﴾ [الجاثية: ٢٠] لدى الوقف، ﴿وَلِتُجْزَىٰ﴾ [الجاثية: ٢٢]، و﴿هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣]، ﴿وَنَحْيَا﴾ [الجاثية: ٢٤]، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [الجاثية: ٢٥] معـًا، و﴿تُدْعَىٰٓ﴾ [الجاثية: ٢٨]، و﴿نَنسَىٰكُمْ﴾ [الجاثية: ٣٤]، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ [الجاثية: ٣٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [الجاثية: ٢١] لورش والكسائي.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الجاثية: ٢٤] معـًا، ﴿وَتَرَىٰ﴾ [الجاثية: ٢٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿وَحَاقَ﴾ [الجاثية: ٣٣] لحمزة.

﴿وَبَدَا﴾ [الجاثية: ٣٣] واوي لا يمال[1].



﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾ [الجاثية: ٣٥] لغير المكي وحفص.

(ك): ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ [الجاثية: ١٢] معـًا، ﴿بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ﴾ [الجاثية: ٢٠]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً﴾ [الجاثية: ٢١]، ﴿إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣]، ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ [الجاثية: ٣٥][2]، والشواهد لا تخفى.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٤١).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٤١).

سورة الأحقاف

مكية

﴿أُنذِرُواْ﴾ [الأحقاف: ٣] ترقيق رائه لورش جلي، ﴿أَرَءَيْتُم﴾ [الأحقاف: ٤] معًا لا يخفى.

﴿ٱئْتُونِي﴾ [الأحقاف: ٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا ولحمزة وقفًا وحكم الابتداء به جلي.

﴿أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف: ٩] قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿أَنَا۠﴾ [الأحقاف: ٩] وصلاً فهو عنده من باب المدِّ المنفصل، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني لقالون، وأثبتها الجميع وقفًا.

ش: (**وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَىٰ وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا**) [(١)].

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الأحقاف: ٧] جلي.

﴿لِّيُنذِرَ﴾ [الأحقاف: ١٢] قرأ نافع والبزي والشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (**لِيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا وَالاحْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ هَدَىٰ**) [(٢)]؛ لكن الياء ليس طريق الحرز للبزي، قال في كنز المعاني تتميمًا لذلك[(٣)]:

.... لَكِنَّ بِهَا التَّا لَهُ اعْمَلَا

﴿إِحْسَٰنًا﴾ [الأحقاف: ١٥] قرأ الكوفيون بزيادة همزة مكسورة مع إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها، والباقون بضم الحاء وإسكان السين من غير ألف ولا همز.

ش: (**حُسْنًا الْمُحَسِّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا**[(٤)]) [(٥)].

﴿كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] معًا قرأ ابن ذكوان والكوفيون بضم الكاف، والباقون بفتحها.

---

(١) الشاطبية (ص٤٢)، البيت ٥٢١.

(٢) الشاطبية (ص٧٩)، البيت ٩٩٢.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٧٢).

(٤) في (ز): «تجملا».

(٥) الشاطبية (ص٨٣)، البيت ١٠٣٣.

ش: (وَضُمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ [ظ١٨٨] بَرَاءةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا)(١).

﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٥] قرأ ورش والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلَا)(٢).

﴿ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥] اتفقوا علىٰ إسكان يائه.

﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [الأحقاف: ١٦]، و﴿أَحْسَنَ﴾ [الأحقاف: ١٦]، ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ [الأحقاف: ١٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بنون مفتوحة موضع الياء في ﴿يتقبل﴾ ﴿ويتجاوز﴾، ونصب نون ﴿أحسن﴾، والباقون بياء مضمومة موضع النون في الفعلين، ورفع نون ﴿أحسن﴾.

ش: (وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا)(٣).

﴿أُفٍّ﴾ [الأحقاف: ١٧] قرأ نافع وحفص بكسر الفاء منوَّنة والابنان بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بكسر الفاء من غير تنوين.

ش: (وَفَا أُفِّ كُلِّها بِفَتْحٍ دَنَا كُفْؤاً وَنَوِّنْ عَلَىٰ اعْتِلَا)(٤).

﴿أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ﴾ [الأحقاف: ١٧] قرأ هشام بنون واحدة مشدَّدة مكسورة مع مدِّ الألف طويلاً لأجل الساكن، والباقون بنونين مخفَّفتين، وقرأ الحرميان بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِي)(٥).

(وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي) إلخ(٦).

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] قرأ المكي والبصري وهشام وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالنون.

ش: (نُوَفِّيَهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلَا)(٧).

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت ٥٩٤.

(٢) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٢.

(٣) الشاطبية (ص٨٣)، البيت ١٠٣٤.

(٤) الشاطبية (ص٦٥)، البيت ٨١٨.

(٥) الشاطبية (ص٨٣)، البيت ١٠٣٥.

(٦) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٧.

(٧) الشاطبية (ص٨٣)، البيت ١٠٣٥.

﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٠] قرأ الابنان بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وهما على أصلهما في باب الهمزتين، فالمكي يسهِّل الثانية من غير إدخال، وهشام يحققها ويسهِّلها كلاهما مع الإدخال، وابن ذكوان يحققها من غير إدخال، والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

ش: (وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الاحْقَافِ شُفِّعَتْ بِأُخْرَىٰ كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلَا) [(١)].

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا) [(٢)].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) [(٣)].

﴿ تَفْسُقُونَ ﴾ [الأحقاف: ٢٠] تام، ومنتهى الربع.

الممال

﴿ حمٓ ﴾ [الأحقاف: ١] لابن ذكوان [و١٨٩] وشعبة وحمزة والكسائي كبرى، ولورش والبصري صغرى.

ش: (حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ) [(٤)].

(وَحَا جِيدُهُ حَلَا) [(٥)].

﴿ مُّسَمًّى ﴾ [الأحقاف: ٣] لدى الوقف، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ [الأحقاف: ٧]، و﴿ كَفَىٰ ﴾ [الأحقاف: ٨]، و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ [الأحقاف: ٩]، و﴿ تَرْضَىٰهُ ﴾ [الأحقاف: ١٥] جلي.

﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ [الأحقاف: ٦] كذلك.

﴿ جَآءَهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٧] بيِّن.

﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ [الأحقاف: ٨]، و﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ [الأحقاف: ١٢]، ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ [الأحقاف: ١٢]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الأحقاف: ٢٠] لا يخفى [(٦)].

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٦.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٠.

(٥) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤١.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٥٤٣).

المُدْغَمُ

﴿الْحَكِيمِ ۝٢ مَا﴾[الأحقاف: ٢-٣]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[الأحقاف: ٨]، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾[الأحقاف: ١٠]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[الأحقاف: ١٥]، ﴿قَالَ لِوَالِدَيْهِ﴾[الأحقاف: ١٧][1]، والشواهد ظاهرة.

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[الأحقاف: ٢١] مما لا يخفىٰ، ﴿أَجِئْتَنَا﴾[الأحقاف: ٢٢] كذلك.

﴿وَأُبَلِّغُكُم﴾[الأحقاف: ٢٣] قرأ البصري بإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.

ش: (وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا) (مَعَ احْقَافِهَا)[2].

﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾[الأحقاف: ٢٣] قرأ نافع والبصري والبزي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا)[3] إلىٰ قوله: (وَلَكِنِّي بِها اثْنَانِ وُكِّلَا)[4].

﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾[الأحقاف: ٢٥] قرأ عاصم وحمزة بياء تحتية مضمومة علىٰ الغيب، ورفع نون ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾[الأحقاف: ٢٥]، والباقون بتاء فوقية مفتوحة علىٰ الخطاب، ونصب نون ﴿مَسَٰكِنَهُمْ﴾[الأحقاف: ٢٥].

ش: (وَقُلْ لا يَرَىٰ بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوِّلا[5])[6].

﴿وَأَفْـِٔدَةً﴾[الأحقاف: ٢٦] فيه لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة الأولىٰ، وتسهيلها علىٰ النقل في الثانية.

ش: جلي.

﴿فَمَآ أَغْنَىٰ﴾[الأحقاف: ٢٦] إلىٰ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾[الأحقاف: ٢٦] في هذه الآية لورش تسعة أوجه هي: أن تأتي بالفتح في ﴿أَغْنَىٰ﴾[الأحقاف: ٢٦] والتوسط في ﴿شَيْءٍ﴾[الأحقاف: ٢٦]

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٤٣).

(٢) الشاطبية (ص٥٥)، البيت ٦٩٠-٦٩١.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت ٣٩٥.

(٥) في (ز): «نفلا».

(٦) الشاطبية (ص٨٢)، البيت ١٠٣٦.

والقصر في ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦] والثلاثة في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم تأتي بالطويل في ﴿بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم تأتي بمدِّ ﴿شَىْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦] هذه خمسة أوجه، ثم تأتي بتقليل ﴿أَغْنَىٰ﴾ [الأحقاف: ٢٦] وبالتوسط في ﴿شَىْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، والتوسط والطويل في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم بالطويل في ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، ثم بالطويل في ﴿شَىْءٍ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦].

نظم ما لورش في هذه الآية لكاتبه المؤلف[١]:

وذو اليا مع لين وهمز وعارض ... لورش لدىٰ الأحقاف خذ مفصلا
فذا الياء فافتح ثم للين وسطن ... وفي بدل فاقصر وثلث لما تلا[٢]
وفي بدل فامدد وكذا العارض ... ومد لكل تلك لخمس علىٰ الولا
وإن تأتِ بالتقليل للين وسطن ... وآيات والتوسط والطول للولا[٣]
وتطويل آيات ويستهزءون قل ... وتطويل كل ثم تسعة تلا فاعلمه واعملا

وحكم وقف حمزة علىٰ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأحقاف: ٢٦] جلي.

﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الأحقاف: ٢٩] جلي.

﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢] قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولىٰ مع المدِّ والقصر، والبصري [ظ١٨٩] بإسقاطها مع القصر والمدِّ، وورش وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية وعنهما إبدالها حرف مدٍّ بقدر ألف لعدم الساكن، والباقون بتحقيقهما.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا) إلىٰ قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا)[٤].

* * *

(١) هذه الأبيات زيادة من: (م).

(٢) كتبت بجواها في (م): «أي العارض».

(٣) كتبت بجواها في (م): «أي العارض».

(٤) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢-٢٠٦.

سورة محمَّد صلىٰ الله عليه وسلم

مدنية

﴿وَهُوَ﴾ [محمد: ٢]، و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾ [محمد: ٢]، ﴿وَأَصْلَحَ﴾ [محمد: ٢] كله جلي.

﴿قُتِلُواْ﴾ [محمد: ٤] قرأ البصري وحفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

ش: (وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَىٰ حُجَّةٍ) [١].

﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد: ٩] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿أَرَىٰكُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٣]، و﴿لا تُرىٰ﴾، و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [الأحقاف: ٢٧]، و﴿مُوسَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٠]، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٣] كله جلي.

﴿وَحَاقَ﴾ [الأحقاف: ٢٦] لحمزة.

﴿بَلَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٤] معـًا لا يخفىٰ، ﴿ٱلنَّارِ﴾ [الأحقاف: ٣٤]، و﴿نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥] كذلك.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [محمد: ٣] لدورٍ [٢].

المدغم

﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ [الأحقاف: ٢٨] للكسائي ولا ثاني له.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) [٣].

﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ [الأحقاف: ٢٩] لبصرٍ وهشام وخلاد والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا) [٤]، وإظهار ابن ذكوان وخلف من المفهوم.

---

(١) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٤٦).

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٦٠.

﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾ [الأحقاف: ٣١] جلي.

(ك): ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الأحقاف: ٢٥] وفيه الاختلاس، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [الأحقاف: ٣٤]، ﴿ٱلْعَزْمِ مِنَ﴾ [الأحقاف: ٣٥] وفيه الاختلاس(١)، والشواهد ظاهرة.

﴿وَكَأَيِّن﴾ [محمد: ١٣] قرأ المكي بألف بعد الكاف وهمزة مكسورة، والباقون بحذف الألف وفتح الهمزة وتقدَّم حكم وقفه.

ش: جلي.

﴿ءَاسِنٍ﴾ [محمد: ١٥] قرأ المكي بقصر الهمزة، والباقون بمدِّها، وثلاثة البدل لورش فيه لا تخفى.

ش: (وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلَا) (٢).

﴿ءَانِفًا﴾ [محمد: ١٦] لا خلاف بينهم في مدِّ الهمزة من طرق الحرز وأصله؛ وإنما القصر للبزي من طرق النشر، قال في كنز المعاني(٣):

وَفِي آنِفًا خُلْفٌ هُدَىٰ لَكِنِ الَّذِي ... عَنِ النَّشْرِ رَدُّ الْخُلْفِ وَالْمَدُّ يُجتَلَىٰ

﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [محمد: ١٨] مما لا يخفى.

﴿عَسَيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

ش: (عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَىٰ انْجَلَىٰ) (٤).

﴿وَأَمْلَىٰ﴾ [محمد: ٢٥] قرأ البصري بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام وبألف. [و١٩٠]

ش: (وَبِضَمِّهِمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِيَ حُصِّلَا) (٥).

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٤٦-٥٤٧).

(٢) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣٨.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٧٢).

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥١٧.

(٥) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٣٩.

ش: (وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا) [١].

﴿رِضْوَانَهُ﴾ [محمد: ٢٨] قرأ شعبة بضم الراء، والباقون بكسرها.

ش: (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ صَحَّ) [٢].

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾ [محمد: ٣١]، ﴿وَنَبْلُوَاْ﴾ [محمد: ٣١] قرأ شعبة بالياء في الثلاثة، والباقون بالنون.

ش: (وَنَبْلُوَنَّكُمْ نَعْلَمَ الْيَا صِفْ وَنَبْلُوَ) [٣].

﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد: ٣٢] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ [محمد: ١٠]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [محمد: ١١]، و﴿ٱلنَّارِ﴾ [محمد: ١٥]، ﴿وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾ [محمد: ٢٧] المجرور لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿مَثْوَى﴾ [محمد: ١٢]، و﴿مُّصَفًّى﴾ [محمد: ١٥]، و﴿هُدًى﴾ [محمد: ١٧]، و﴿ٱلْهُدَى﴾ [محمد: ٢٥] لدىٰ الوقف علىٰ الجميع، و﴿لَا مَوْلَىٰ﴾ [محمد: ١١]، ﴿وَءَاتَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ﴾ [محمد: ١٩]، و﴿فَأَوْلَىٰ﴾ [محمد: ٢٠]، ﴿وَأَعْمَىٰٓ﴾ [محمد: ٢٣]، ﴿وَأَمْلَىٰ﴾ [محمد: ٢٥]، و﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ [محمد: ٣٢] لورش وحمزة والكسائي.

﴿زَادَهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، و﴿جَآءَ﴾ [محمد: ١٨]، و﴿جَآءَتْهُمْ﴾ [محمد: ١٨] لابن ذكوان وحمزة بخلف في ﴿زَادَهُمْ﴾ [محمد: ١٧] لابن ذكوان.

﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، و﴿ذِكْرَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٨]، و﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ [محمد: ٣٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿فَأَنَّىٰ﴾ [محمد: ١٨] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي [٤].

---

(١) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٤٠.

(٢) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٨.

(٣) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٤٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٤٩).

المُدْغَمُ

﴿ فَقَدْ جَآءَ ﴾ [محمد: ١٨] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ ﴾ [محمد: ١٩] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ [محمد: ٢٠]، و﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ [محمد: ٢٠] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش : جلي.

(ك) : ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ [محمد: ١٢]، ﴿ نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ [محمد: ١٣]، ﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ [محمد: ١٤]، ﴿ عِندِكَ قَالُوا۟ ﴾ [محمد: ١٦]، ﴿ ٱلْعِلْمَ مَاذَا ﴾ [محمد: ١٦] وفيه الاختلاس، ﴿ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾ [محمد: ١٩]، ﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾ [محمد: ٢٠]، ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [محمد: ٢٥] معًا، ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ [محمد: ٢٥][1]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ ٱلسَّلْمِ ﴾ [محمد: ٣٥] قرأ شعبة وحمزة بكسر السين، والباقون بالفتح.

ش: (وَاكْسِرُوا لِشُعْبَةَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِي الْقِتالِ فَطِبْ صِلَا) [2].

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [محمد: ٣٨] قرأ قالون والبصري بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المدّ والقصر، وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف، وله أيضًا إبدال الهمزة ألفًا خالصة مع المدّ الطويل، وقنبل بحذف [ظ ١٩٠] الألف بعد الهاء وهمزة محققة مثل: سألتم، والبزي والشامي والكوفيون بألف بعد الهاء وهمزة محققة بعد الألف، وأصولهم في المدّ ظاهرة ولا يخفىٰ.

وما يترتب علىٰ تركيبها مع ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ [محمد: ٣٨] كما تقدَّم بسطه بآل عمران فراجعه إن شئت.

ش: (وَلا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكا جَنًا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) .

(وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدىً) إلىٰ آخر الأبيات[3].

* * *

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٤٩).

(٢) الشاطبية (ص٥٧)، البيت ٧٢١.

(٣) الشاطبية (ص٤٥)، البيت ٥٦٠-٥٦٢.

سورة الفتح
مدنية

﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ﴾[الفتح: ٢]، و﴿ صِرَٰطًا ﴾[الفتح: ٢]، و﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الفتح: ٤] كله جلي.

﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾[الفتح: ٦] قرأ المكي والبصري بضم السين، والباقون بفتحها.

ش: (وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا) [١]، وخرج بقوله: (ثَانِي فَتْحِهَا) الأول والثالث؛ فإنهما بفتح السين اتفاقًا، وفيه لورش التوسط والطويل كـ: ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، ووقفه لحمزة كـ: ﴿شَيْءٍ﴾[البقرة: ٢٠] المجرور كما تقدَّم غير مرَّة.

﴿ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ [الفتح: ٩] قرأ المكي والبصري بالياء التحتية في الأربعة على الغيب، والباقون بالتاء الفوقية على الخطاب.

ش: (وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلاثَةٌ) [٢]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) [٣].

﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾[الفتح: ١٠] قرأ حفص بضم هاء ﴿ عَلَيْهُ ﴾[الفتح: ١٠] وتفخيم لام الجلالة، والباقون بكسرها مع ترقيق لام الجلالة.

ش: (وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا) [٤].

﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾[الفتح: ١٠] قرأ البصري والكوفيون بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَفِي يَاءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسَلْسَلَا) [٥].

﴿ ضَرًّا ﴾[الفتح: ١١] قرأ حمزة والكسائي بضم الضاد، والباقون بفتحها.

---

(١) الشاطبية (ص٥٨)، البيت٧٣٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٤١.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٦٧)، البيت٨٤٤.

(٥) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٤١.

ش: (وَبِالضَّمِّ ضُراًّ شَاعَ)(١).

﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر اللام من غير ألف، والباقون بفتح اللام وألف بعدها.

ش: (وَالْكَسْرُ عَنْهُما بِلَامِ كلَامَ اللهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلَا)(٢).

﴿يُدۡخِلۡهُ﴾ [الفتح: ١٧]، و﴿يُعَذِّبۡهُ﴾ [الفتح: ١٧] قرأ نافع والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء.

ش: (وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ يُكَفِّرْ يُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا)(٣).

﴿أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٧] تام، ومنتهى الحزب الحادي والخمسين. [و١٩١].

المُمَال

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [محمد: ٣٦] جلي.

﴿أَوۡفَىٰ﴾ [الفتح: ١٠]، و﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ [الفتح: ١٧] كذلك.

﴿لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الفتح: ١٣] بيِّن(٤).

المُدْغَم

﴿فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا﴾ [الفتح: ١١] جلي.

﴿بَلۡ ظَنَنتُمۡ﴾ [الفتح: ١٢] لهشام والكسائي ولا ثاني له.

﴿بَلۡ تَحۡسُدُونَنَا﴾ [الفتح: ١٥] لهشام وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿لِّيَغۡفِرَ لَكَ﴾ [الفتح: ٢]، ﴿مَا تَقَدَّمَ مِن﴾ [الفتح: ٢]، ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [الفتح: ٥]، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [الفتح: ١١]، ﴿يَغۡفِرُ لِمَن﴾ [الفتح: ١٤]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [الفتح: ١٤](٥)، والشواهد ظاهرة.

---

(١) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٤٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٣)، البيت١٠٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٥٠).

(٥) انظر: غيث النفع (ص٥٥٠).

﴿تَقۡدِرُواْ﴾ [الفتح: ٢١] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] قرأ البصري بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ)[١]؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ[٢].

﴿تَطَـُٔوهُمۡ﴾ [الفتح: ٢٥] ثلاثة البدل لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزتين بين بين ثم حذفها.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٣].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا).

(فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ)[٤].

﴿قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ﴾ [الفتح: ٢٦] لا يخفى.

﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ [الفتح: ٢٧] كذلك.

﴿رُءُوسَكُمۡ﴾ [الفتح: ٢٧] ما فيه من ثلاثة البدل لورش مطلقًا جلي، وفيه لحمزة وقفًا التسهيل بين بين على القياس، ثم حذف الهمزة.

قال المحقق: «وهو الأولى عند الآخذين باتّباع الرسم»[٥].

ش: جلي.

﴿وَرِضۡوَٰنًا﴾ [الفتح: ٢٩] لا يخفى.

﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: ٢٩] قرأ المكي وابن ذكوان بفتح الطاء، والباقون بإسكانها.

ش: (حَرِّكْ شَطْأَهُ دُعَا مَاجِدٍ)[٦]، وفيه لحمزة وقفًا النقل لا غير.

---

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٣.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤-٢٤٥.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٨٤).

(٦) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٣.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا)إلخ[١].

﴿فَـَازَرَهُۥ﴾[الفتح: ٢٩] قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة، والباقون بمدِّها.

ش: (وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُلَا)[٢].

﴿سُوقِهِۦ﴾[الفتح: ٢٩] قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين بدل الواو، وعنه أيضاً ضم الهمزة بعد السين وبعدها واو ساكنة، وهذا الوجه من زيادات القصيد على التيسير وهو صحيح، والباقون بواو ساكنة بعد السين وترك الهمزة.

ش: (مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا)[٣].

﴿بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾[الفتح: ٢٩] جلي.

﴿عَظِيمًا﴾[الفتح: ٢٩] تام، ومنتهى الربع.



﴿ٱلنَّاسِ﴾[الفتح: ٢٠] لدورٍ.

﴿وَأُخْرَىٰ﴾[الفتح: ٢١]، و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾[الفتح: ٢٦]، و﴿تَرَىٰهُمْ﴾[الفتح: ٢٩]، [ظ١٩١] و﴿سِيمَاهُمْ﴾[الفتح: ٢٩] جلي.

﴿ٱلرُّءْيَا﴾[الفتح: ٢٧] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿شَآءَ﴾[الفتح: ٢٧] لا يخفىٰ.

﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾[الفتح:٢٨]، ﴿وَكَفَىٰ﴾[الفتح:٢٨]، ﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾[الفتح:٢٩]لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلْكُفَّارِ﴾[الفتح: ٢٩] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾[الفتح: ٢٩] لقالون بخلف عنه، وورش وحمزة صغرىٰ، ولابن ذكوان

---

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٣.

(٣) الشاطبية (ص٧٥)، البيت٩٣٨.

والبصري والكسائي كبرى[١].

ش: (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا) [٢].

(المُدْغَم)

﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الفتح: ٢٦] لبصرٍ وهشام.

﴿ لَقَدْ صَدَقَ ﴾ [الفتح: ٢٧] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ [الفتح: ٢٧] معاً، ﴿ فَعَجَّلَ لَكُمْ ﴾ [الفتح: ٢٠].

ش: جلي.

﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُ ﴾ [الفتح: ٢٨].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلخ[٣].

﴿ الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ ﴾ [الفتح: ٢٩].

ش: جلي.

﴿ السُّجُودِ ذَلِكَ ﴾ [الفتح: ٢٩].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً) [٤].

﴿ أَخْرَجَ شَطْئَهُ ﴾ [الفتح: ٢٩][٥].

ش: (وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا) [٦].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٥١).

(٢) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٦.

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٥٠.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٤.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٥٥١).

(٦) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤١.

سورة الحجرات
مدنية

﴿ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢] كله جلي.

﴿فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات: ٦] قرأ حمزة والكسائي بثاء مثلَّثة ثم باء موحدة ثم تاء فوقية من الثبت، والباقون بباء موحدة ثم ياء تحتية ثم نون من البيان.

ش: (وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا) (١).

﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: ٩] تسهيل الحرميان والبصري بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا) (٢).

﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الحجرات: ١٠] وبابه جلي.

﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ [الحجرات: ١١]، ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات: ١٢]، و﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا) (٣).

﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] إبدال الهمزة لورش والسوسي مطلقًا وحمزة وقفًا جلي.

وأما ﴿ٱلِٱسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] فقرأ كل القراء بتحريك اللام بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وإذا ابتدؤوا بـ: ﴿ٱلِٱسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] فالهمزة الثانية محذوفة كالوصل، وأما الأولىٰ فقال الجعبري: «وقياس الأولىٰ جواز الإثبات والحذف، وهو أوجه لرجحان العارض الدائم علىٰ المفارق، وهما جائزان»(٤).

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٤.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٣) الشاطبية (ص٤٣)، البيت٥٣٤.

(٤) انظر: كنز المعاني للجعبري (٢/ ١٤٢)، قال الحافظ ابن الجزري مؤيِّداً لكلام الجعبري: « وأما الابتداء من قوله تعالىٰ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ﴾[الحجرات: ١١] فقال الجعبري: « وإذا ابتدأت الاسم فالتي بعد اللام علىٰ حذفها للكل. والتي قبلها فقياسها جواز الإثبات والحذف وهو الأوجه لرجحان العارض الدائم علىٰ العارض المفارق، ولكني سألت بعض شيوخي فقال: الابتداء بالهمز وعليه الرسم » انتهىٰ قلت: الوجهان جائزان مبنيَّان علىٰ ما تقدَّم في الكلام علىٰ التعريف، والأولىٰ الهمز في الوصل والنقل. ولا اعتبار بعارض دائم ولا مفارق؛ بل الرواية وهي بالأصل الأصل وكذلك رسمت ». انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٧٥).

قال شيخنا محمد المتولي[١] [و١٩٢]:

وَفِي بِئْسَ الاسْمُ ابْدَأْ بِأَلْ أَوْ بِلَامِهِ فَقَدْ صُحِّحَ[٢] الوَجْهَانِ فِي النَّشْرِ لِلْمَلاَ

﴿مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] قرأ نافع بتشديد الياء مكسورة، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَمَيْتًا لَدَىٰ الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ) [٣].

﴿خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣] تام، ومنتهى النصف.

المُمَال

﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ [الحجرات: ٣]، ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ [الحجرات: ٩]، و﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [الحجرات: ٩]، ﴿وَأُنثَىٰ﴾ [الحجرات: ١٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَكُمْ﴾ [الحجرات: ٦] جلي.

﴿عَسَىٰٓ﴾ [الحجرات: ١١] معًا، و﴿أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] لا يخفى[٤].

المُدْغَمُ

﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الحجرات: ١١] لبصرٍ وخلاد بخلف عنه والكسائي.

ش: (وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا) [٥].

(كـ): ﴿ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات: ٧] وفيه الاختلاس، ﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ﴾ [الحجرات: ١١]، ﴿يَأْكُلَ لَحْمَ﴾ [الحجرات: ١٢]، ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣][٦]، والشواهد ظاهرة.

﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [الحجرات: ١٤] قرأ البصري بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام ، والباقون بكسر اللام من غير همز وإبدال الهمز للسوسي جلي.

---

(١) انظر: الروض النضير للمتولي (١/ ٦١)، بتحقيقي.

(٢) في (ز): «صح».

(٣) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٥١.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٥٣).

(٥) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٧.

(٦) انظر: غيث النفع (ص٥٥٤).

ش: (وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالِابْدَالُ يجْتَلَى)[١].

﴿تَعْمَلُونَ﴾[الحجرات: ١٨] قرأ المكي بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب.

ش: (وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ)[٢]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)إلخ[٣].

* * *

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢٢٣.

(٢) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٤.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

سورة ق

مكية

﴿قٓ﴾ [ق: ١] مدُّه مشبع للجميع لقوله: (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا)[1].

﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [ق: ١] جلي.

﴿أَءِذَا﴾ [ق: ٣] بتسهيل الثانية للحرميين والبصري وإدخال ألف بين الهمزتين لقالون والبصري وهشام بخلف عنه، والتحقيق من غير إدخال للباقين جلي، وهو الطريق الثاني لهشام.

﴿مِتْنَا﴾ [ق: ٣] قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم، والباقون بضمها.

ش: (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ)[2].

﴿وَعِيدِ﴾ [ق: ١٤] قرأ ورش بإثبات الياء وصلاً، والباقون بحذفها مطلقًا.

ش: (وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ) إلخ[3].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[4].

واتفقوا على قراءة ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ [ق: ١٤] هنا بأل من غير نقل.

﴿ٱلشَّدِيدِ﴾ [ق: ٢٦] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿هَدَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٧]، [ظ ١٩٢] و﴿يَتَلَقَّى﴾ [ق: ١٧] الوقف عليه جلي.

﴿جَآءَهُم﴾ [ق: ٢] معًا، ﴿وَجَآءَتْ﴾ [ق: ١٩] كذلك.

﴿وَذِكْرَىٰ﴾ [ق: ٨] لورش وبصري وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٧.

(٢) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٣٨.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

﴿ كَفَّارٍ ﴾[ق: ٢٤] لورش وبصرٍ ودورٍ[(١)].

المُدْغَمُ

﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ﴾[ق: ١٩] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(كـ): ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾[الحجرات: ١٦]، و﴿ نَعْلَمُ مَا ﴾[يس: ٧٦]، ﴿ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ﴾[ق: ٢٣][(٢)].

ش: جلي.

﴿ نَقُولُ ﴾[ق: ٣٠] قرأ نافع وشعبة بالياء، والباقون بالنون.

ش: (يَقُولُ بِياءٍ اذْ صَفَا)[(٣)].

﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾[ق: ٣٢] قرأ المكي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلاً وَبِقَافَ دُمْ)[(٤)]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)[(٥)].

﴿ مُّنِيبٍ ۝٣٣ ٱدْخُلُوهَا ﴾[ق: ٣٣-٣٤] قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين، والباقون بالضم.

ش: جلي. واتفقوا على ضم الهمزة في الابتداء.

﴿ وَأَدْبَٰرَ ﴾[ق: ٤٠] قرأ الحرميان وحمزة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ش: (وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذْ فَازَ دُخْلُلَا)[(٦)]، واتفقوا على كسر همزه آخر الطور.

﴿ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾[ق: ٤١] وقف المكي بخلف عنه على ﴿ يُنَادِ ﴾[ق: ٤١] بإثبات الياء، والباقون بحذفها، وهو الطريق الثاني للمكي.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٥٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٥٦).

(٣) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٤.

(٤) الشاطبية (ص٨٠)، البيت١٠٠٢.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٦) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٤.

ش: (وَبِالْيَا يُنَادِيْ قِفْ دَلِيلاً بِخُلْفِهِ) [١].

واتفقوا علىٰ حذفها وصلاً لالتقاء الساكنين وقرأ نافع والبصري بإثبات الياء في ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ [ق: ٤١] وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقاً، والباقون بالحذف.

ش: (فَيَسْرِي إِلَىٰ الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ) إلىٰ (سَمَا).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) [٢].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[٣].

﴿ تَشَقَّقُ ﴾[ق: ٤٤] قرأ البصري والكوفيون بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها.

ش: (تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ) [٤].

﴿ سِرَاعًا ﴾[ق: ٤٤] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿ وَعِيدِ ﴾[ق: ٤٥] تقدّم قريباً.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٧٣)، البيت٩٢٣.

سورة الذَّاريات

مكية

﴿ يُؤْفَكُ ﴾[الذاريات: ٩] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿ وَعُيُونٍ ﴾[الذاريات: ١٥] لا يخفىٰ.

﴿ مِّثْلَ مَآ ﴾[الذاريات: ٢٣] قرأ شعبة وحمزة والكسائي [و١٩٣] برفع اللام، والباقون بنصبها.

ش: (وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَنْدَلا) [١].

﴿ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[الذاريات: ٢٤] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الاوَّلا) [٢].

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾[الذاريات: ٢٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها.

ش: (هُنا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلا) [٣].

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[الذاريات: ٣٠] كاف، ومنتهىٰ الحزب الثاني والخمسين.

المُمَال

﴿ وَجَآءَ ﴾[ق: ٣٣]، و﴿ فَجَآءَ ﴾[الذاريات: ٢٦] جلي.

﴿ لَذِكْرَىٰ ﴾[ق: ٣٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿ أَلْقَى ﴾[ق: ٣٧] لدىٰ الوقف، و﴿ ءَاتَىٰهُمْ ﴾[الذاريات: ١٦]، و﴿ أَتَىٰكَ ﴾[الذاريات: ٢٤] جلي.

﴿ بِجَبَّارٍ ﴾ [ق: ٤٥]، و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ [الذاريات: ١٣]، ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ ﴾ [الذاريات: ١٨] لورش وبصرٍ ودورٍ [٤].

---

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٥.

(٢) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٣.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت ٧٦٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٥٩).

المُدْغَم

﴿إِذ دَّخَلُوا﴾ [الذاريات: ٢٥] لبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

(ك): ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا﴾ [ق: ٢٨]، ﴿الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق: ٢٩]، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠]، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [ق: ٣٩]، ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾ [ق: ٤٣] وفيه الاختلاس، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [ق: ٤٥]، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات: ١] وافقه حمزة في هذا الأخير؛ إلا أنه لا بدَّ له من الإدغام المحض مع المدِّ الطويل كما تقدَّم أول الصافات.

ش: **(وَصَفًّا وَزَجْراً ذِكْراً ادْغَمَ حَمْزَةٌ وَذَرْواً بِلَا رَوْمٍ بِها التَّا فَثَقَّلَا)** [1].

﴿أُفِكَ ۝٩ قُتِلَ﴾ [الذاريات: ٩-١٠]، ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [الذاريات: ٢٤].

ش: **(وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا)** [2] ولا ثاني له.

﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ﴾ [الذاريات: ٣٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [الذاريات: ٣٠] [3]، والشواهد لا تخفى.

﴿عَلَيْهِمُ الرِّيحَ﴾ [الذاريات: ٤١] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿عَلَيْهِمُ﴾ [الذاريات: ٤١] فحمزة يضم الهاء، ويكسرها الباقون.

ش: **جلي.**

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] قرأ الكسائي بحذف الألف وسكون العين، والباقون بالألف وكسر العين.

ش: **(وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا)** [4].

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [الذاريات: ٤٦] قرأ البصري وحمزة والكسائي بخفض الميم، والباقون بنصبها.

---

(١) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٩٣.

(٢) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٤٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٥٩-٥٦٠).

(٤) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٦.

ش: (وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَّلَا)(١).

﴿بِأَيْيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] تحقيق [ظ ١٩٣] الهمزة وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفاً جلي.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الذاريات: ٤٩] لا يخفى.

﴿يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى﴾ [الذاريات: ٦٠] كذلك.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٦.

سورة الطور
مكية

﴿أَفَسِحْرٌ﴾[الطور: ١٥]، و﴿تُبْصِرُونَ﴾[الطور: ١٥]، ﴿فَاصْبِرُوٓاْ﴾[الطور: ١٦] معـًا جلي.

﴿سَوَآءٌ﴾[الطور: ١٦]، و﴿هَنِيٓـَٔا﴾[الطور: ١٩]، و﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾[الطور: ٢٠] كلها لا تخفىٰ.

﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[الطور: ٢١] قرأ نافع همزة ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[الطور: ٢١] وتشديد التاء وفتح العين وبعدها تاء فوقية ساكنة وتوحيد ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾[الطور: ٢١] الأول ورفع تائه علىٰ الفاعلية، وجمع ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[الطور: ٢١] الثاني وكسر تائه نصبـًا علىٰ أنه مفعول ثانٍ، والمكي وعاصم وحمزة والكسائي كذلك؛ إلا أنهم قرؤوا بتوحيد ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[الطور: ٢١] الثاني مع نصب تائه، والشامي كذلك في ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[الطور: ٢١] و﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾[الطور: ٢١] الأول والثاني بالجمع مع رفع تاء الأول ونصب تاء الثاني بالكسرة، والبصري ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ بقطع الهمزة وإسكان التاء الفوقية والعين وبعدها نون فألف وجمع ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾[الطور: ٢١] معـًا مع نصب التاء بالكسرة فيهما، وكيفية ترتيبهم في التلاوة لا تخفىٰ.

ش (وَبَصْرٍ وَأَتْبعنَا بِوَاتَّبَعَتْ)إلخ [١].

(وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ)إلخ البيتين[٢].

﴿أَلَتْنَٰهُم﴾[الطور: ٢١] قرأ المكي بكسر اللام، والباقون بفتحها.

ش: (أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِنْيـًا)[٣].

﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾[الطور: ٢٣] قرأ المكي والبصري بفتح واو ﴿لَغْوٌ﴾[الطور: ٢٣] وميم ﴿تَأْثِيمٌ﴾[الطور: ٢٣] من غير تنوين، والباقون بالرفع والتنوين.

ش: (وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ) إلىٰ قوله: (وَالطُّورِ وُصِّلَا)[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٧.

(٢) الشاطبية (ص٥٦)، البيت٧٠٦-٧٠٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٧.

(٤) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥١٩-٥٢٠.

وإبدال همز ﴿تَأۡثِيمٌ﴾ [الطور: ٢٣] لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

وهو كاف، ومنتهىٰ الربع.

(الممال)

﴿مُوسَىٰٓ﴾ [الذاريات: ٣٨]، و﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ [الذاريات: ٥٥] لا يخفىٰ.

﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ﴾ [الذاريات: ٣٩]، و﴿أَتَى﴾ [الذاريات: ٥٢] لدىٰ الوقف، و﴿ءَاتَىٰهُمۡ﴾ [الذاريات: ١٦]، ﴿وَوَقَىٰهُمۡ﴾ [الطور: ١٨] كله جلي.

﴿نَارِ﴾ [الطور: ١٣] كذلك.

ولا إمالة في ﴿فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ﴾ [الذاريات: ٥٤]؛ لأنه [و١٩٤] فعل أمر محذوف بحذف آخره[1].

(المدغم)

﴿ٱلۡعَقِيمَ (٤١) مَا﴾ [الذاريات: ٤١-٤٢]، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [الذاريات: ٤٣]، ﴿أَمۡرِ رَبِّهِمۡ﴾ [الذاريات: ٤٤] وفيه الاختلاس، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الذاريات: ٥٨][2].

ش: جلي.

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ [الطور: ٢٤] لا يخفىٰ.

﴿لُؤۡلُؤٌ﴾ [الطور: ٢٤] إبدال همزه للسوسي وشعبة مطلقًا جلي، وفيه لحمزة وقفًا إبدال الهمزة الأولىٰ كالسوسي، وأما الثانية فأبدلها واواً ساكنة لسكونها بعد ضمة أو واو مضمومة، ثم سكنت للوقف، ويجوز الرَّوم والإشمام، ويجوز تسهيلها بين بين علىٰ تقدير روم حركتها، وهشام مثله في الثانية.

ش: (وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ)[3].

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٦١-٥٦٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٦٢).

(٣) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢٢٣.

(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا)[(١)].

(وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا)[(٢)].

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا)[(٣)].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ) إلخ[(٤)].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا)[(٥)].

﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ﴾ [الطور: ٢٨] قرأ نافع والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَإِنَّ افْتَحُوا الْجَلَا)، (رِضًا)[(٦)].

﴿نَدْعُوهُ﴾ [الطور: ٢٨] للمكي لا تخفىٰ.

﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٢٩] مما رسم بالتاء وحكم وقفه جلي.

﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور: ٣٢] قرأ البصري بإسكان الراء وزاد عنه الدوري اختلاس ضمتها، والباقون بالرفع وإبدال الهمز لورش والسوسي مطلقًا وحمزة وقفًا لا يخفىٰ.

ش: جلي.

﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين، وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثاني لحفص وخلاد.

ش: (وَالْمُصَيْطِرُونَ لِسانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلَا)، (وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ)[(٧)].

والإشمام لخلاد أصح؛ لأنه المنصوص له في كتب الفن، وذكر الداني الخلاف في التيسير

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٤.

(٣) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٦) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٧-١٠٤٨.

(٧) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٨-١٠٤٩.

وتبعه الشاطبي، وهو رواية الحُلواني والبزار عن خلاد [ظ١٩٤] كما ذكره المحقق[١].

﴿كِسْفًا﴾ [الطور: ٤٤] اتفقوا على إسكان سينه.

﴿يُصْعَقُونَ﴾ [الطور: ٤٥] قرأ الشامي وعاصم بضم الياء، والباقون بفتحها.

ش: (يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ) [٢].

* * *

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ١٢).

(٢) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٨.

سورة النجم
مكية

﴿مَا كَذَبَ﴾ [النجم: ١١] قرأ هشام بتشديد الذال، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا) (١).

﴿ٱلْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] لا يبدل ورش همزته؛ لأنها ليست بفاء، وفيه ثلاثة البدل وفيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة واواً لا غير.

ش: جلي.

﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ [النجم: ١٢] قرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف، والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها.

ش: (تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذاً) (٢).

﴿أَفَرَءَيْتُمُ﴾ [النجم: ١٩] جلي.

﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم: ١٩] وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ) (٣).

﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم: ٢٠] قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الألف فمدُّه متصل، والباقون بغير همز والوقف عليه بالهاء للجميع اتِّباعـًا للرسم.

ش: (مَنَاءَةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا) (٤).

﴿ضِيزَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٢] قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد، والباقون بياء تحتية ساكنة.

ش: (ويَهْمِزُ ضِيزَىٰ) (٥) والضمير للمكي.

---

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٤٩.

(٢) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥٠.

(٣) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٩.

(٤) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥٠.

(٥) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥١.

﴿ وَٱلۡأُولَىٰ ﴾[النجم: ٢٥] تام، ومنتهى نصف الحزب، والثمن السابع من القرآن العظيم.

الممال

وهذه السورة من السور الممال رؤوس آيها كما تقدَّم توضيحه بطه فنجري فيها على مصطلحنا فنقول: فواصله الممالة خمس وعشرون: ﴿ هَوَىٰ ﴾[النجم: ١]، و﴿ غَوَىٰ ﴾[النجم: ٢]، و﴿ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾[النجم: ٣]، و﴿ يُوحَىٰ ﴾[النجم: ٤]، و﴿ ٱلۡقُوَىٰ ﴾[النجم: ٥]، و﴿ فَٱسۡتَوَىٰ ﴾[النجم: ٦]، و﴿ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾[النجم: ٧]، و﴿ فَتَدَلَّىٰ ﴾[النجم: ٨]، و﴿ مَآ أَوۡحَىٰ ﴾[النجم: ١٠]، و﴿ أَدۡنَىٰ ﴾[النجم: ٩]، و﴿ رَأَىٰٓ ﴾[النجم: ١١]، و﴿ يَرَىٰ ﴾[النجم: ١٢]، و﴿ أُخۡرَىٰ ﴾[النجم: ١٣]، و﴿ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴾[النجم: ١٤]، و﴿ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ﴾[النجم: ١٥]، و﴿ مَا يَغۡشَىٰ ﴾[النجم: ١٦]، و﴿ طَغَىٰ ﴾[النجم: ١٧]، و﴿ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ﴾[النجم: ١٨]، ﴿ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾[النجم: ١٩]، و﴿ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴾[النجم: ٢٠]، و﴿ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾[النجم: ٢١]، و﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾[النجم: ٢٢]، و﴿ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴾[النجم: ٢٣]، و﴿ تَمَنَّىٰ ﴾[النجم: ٢٤]، ﴿ وَٱلۡأُولَىٰ ﴾[النجم: ٢٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وهم على أصولهم في الإمالة والتقليل، ويزاد لورش في ﴿ رَأَىٰٓ ﴾[النجم: ١١] تقليل الراء، [و١٩٥] والإمالة لشعبة وحمزة والكسائي، ولابن ذكوان إمالة الراء والهمزة.

ما ليس برأس آية: ﴿ وَوَقَىٰنَا ﴾[الطور: ٢٧]، و﴿ فَأَوۡحَىٰٓ ﴾[النجم: ١٠]، و﴿ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ ﴾[النجم: ١٦]، و﴿ تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُ ﴾[النجم: ٢٣] لدى الوقف عليهما لورش وحمزة والكسائي.

﴿ رَءَاهُ ﴾[النجم: ١٣] لورش تقليل الراء والهمزة على كلٍّ من ثلاثة البدل، ولابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي بإمالتهما[1]، وللبصري إمالة الهمزة فقط، والباقون بفتحهما وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾[النجم: ١٨] جلي.

﴿ زَاغَ ﴾[النجم: ١٧] لحمزة.

﴿ جَآءَهُم ﴾[النجم: ٢٣] له وابن ذكوان.

---

(١) في (ز): «إمالتهما».

﴿دَنَا﴾[النجم: ٨] واوي لا يمال[١]، وبقية الشواهد ظاهرة.

المُدْغَمُ

﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ﴾[الطور: ٤٨] جلي.

﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم﴾[النجم: ٢٣] كذلك.

(ك): ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾[الطور: ٢٨]، ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾[الطور: ٣٧][٢]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿كبير الإثم﴾ قرأ حمزة والكسائي بكسر الباء الموحدة وياء تحتية، والباقون بفتح الباء بعدها ألف بعدها همزة مكسورة.

ش: (كَبِيرَ فِي كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمْلَلَا)[٣].

﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾[النجم: ٣٢] قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم وصلاً، والكسائي بكسر الهمزة فقط، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، فإن ابتدأ بـ: ﴿أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾[النجم: ٣٢] فكلُّهم يضمُّون الهمزة ويفتحون الميم.

ش: (وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلَا)[٤].

﴿يُنَبَّأۡ﴾[النجم: ٣٦] إبدال همزه ألفًا لحمزة وهشام وقفًا جلي، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا) إلىٰ قوله: (يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا)[٥].

﴿وَإِبۡرَٰهِيمَ﴾[النجم: ٣٧] قرأ هشام بالألف، والباقون بالياء.

ش: (وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَىٰ) إلخ[٦].

﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾[النجم: ٤٧] قرأ المكي والبصري بألف بعد الشين مع المدِّ المتصل، والباقون

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٦٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٦٦).

(٣) الشاطبية (ص٨٢)، البيت١٠١٩.

(٤) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩١.

(٥) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٧.

(٦) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٣.

بإسكان الشين من غير ألف.

ش: (وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النَّشَاءَةِ حَقًّا)[١]، وتقدَّم حكم وقف حمزة عليه بالعنكبوت.

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] قرأ قالون بنقل ضمة الهمزة إلىٰ اللام قبلها وإدغام تنوين ﴿عَادًا﴾ [النجم: ٥٠] وصلاً وهمز الواو، وورش والبصري كقالون إلا أنهم لا يهمزون الواو؛ [ظ١٩٥] بل يسكنونها لمناسبة الضمة قبلها، فإن وُقف علىٰ ﴿عَادًا﴾ [النجم: ٥٠] أبدل التنوين ألفـًا، فإن ابتدأ بـ: ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] فلقالون ثلاثة أوجه:

الأولىٰ: (اَلُؤْلَىٰ) بهمزة الوصل ثم لام مضمومة ثم همزة ساكنة، فالنقل جرىٰ علىٰ الأصل وبإثبات ألف الوصل لعدم الاعتداد بحركة اللام.

الثاني: (لُؤْلَىٰ) بلام مضمومة وهمزة ساكنة وحذف ألف الوصل، وجرىٰ في الوصل والابتداء علىٰ سننٍ واحدٍ.

الثالث: بردِّ الكلمة إلىٰ أصلها بهمزة الوصل وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، ولا يجوز همز الواو.

ولورش وجهان:

الأول: (الُولَىٰ) بهمزة الوصل مع النقل وإسكان الواو.

الثاني: كذلك لكنه مع حذف همزة الوصل اكتفاء عنها بحركة النقل وضم اللام وترك همز الواو، ويتعيَّن له علىٰ هذا الوجه القصر في مدِّ البدل لقوة الاعتداد.

وأما الوجه الأول: فالثلاثة جائزة، وإلىٰ ذلك أشار الطيبي[٢] بقوله[٣]:

---

(١) الشاطبية (ص٧٦)، البيت٩٥٢.

(٢) الطيبي: أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي، الصالحي، الدمشقي، الشافعي.فقيه، نحوي، مشارك في بعض العلوم. ولد في ذي الحجة، وتوفي في ذي القعدة بدمشق. من مؤلفاته: مناسك الحج، بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، توفي سنة (٩٧٩هـ). انظر: الأعلام للزركلي (١/ ٩١)، معجم المؤلفين (١/ ١٤٦).

(٣) انظر: التنوير للطيبي (ص٦٩).

وَمَنْ لَهُ يَبْدَأُ نَحْوَ الْأُولَىٰ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ وَذَاكَ الْأَوْلَىٰ
يُثَلِّثُ الْمَدَّ وَمَنْ لَهُ ابْتَدَا بِاللَّامِ يَقْصُرْ لَيْسَ إِلَّا أَبَدَا

وللبصري ثلاثة أوجه: الوجهان اللَّذان لورش، والثالث لقالون، والباقون بإظهار تنوين ﴿عَادًا﴾[النجم: ٥٠] وكسره وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعده مضمومة وإسكان الواو.

ش: (**وَقُلْ عَاداً الأُولَىٰ بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا**) إلىٰ قوله: (**وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا**)[1].

(**وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ**)إلىٰ قوله: (**وَعَادًا الاولَىٰ**)[2]؛ أي: استثنىٰ بعضهم ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] [و١٩٦] هذه لورش مما وقع فيه حرف المدِّ بعد الهمزة المغيَّر بالنقل فلم يجوز فيه إلا القصر، وذهب آخرون إلىٰ عدم استثنائه، وأجروا فيه ثلاثة مدِّ البدل وهو المعوَّل عليه وبه قرأت، وكلها مع التقليل ولا يأتي فيها ما يأتي في غيرها من التحرير؛ لأنها رأس آية، وحكم حمزة وصلاً ووقفًا جلي.

﴿وَثَمُودَاْ﴾[النجم: ٥١] قرأ عاصم وحمزة بترك التنوين، والباقون بالتنوين.

ش: (**ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوَّنْ عَلَىٰ فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا**) (**نَمَا**)[3].

﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾[النجم: ٥٣] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقًا وحمزة إن وقف جلي.

* * *

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٣.

(٢) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٧٤-١٧٥.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦٢-٧٦٣.

سورة القمر

مكية

﴿سِحۡرٌ﴾[القمر: ٢] جلي.

﴿أَهۡوَآءَهُمۡ﴾[القمر: ٣]، و﴿ٱلۡأَنۢبَآءِ﴾[القمر: ٤] وقفها جلي.

﴿يَدۡعُ﴾[القمر: ٦] وقف عليه الجميع بحذف الواو اتّباعًا للرسم.

﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾[القمر: ٦] قرأ ورش والبصري بإثبات الياء وصلاً، والبزي بإثباتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك.

ش: (وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنًا حَلَا) [1].

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا) [2].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) [3].

﴿نُّكُرٍ﴾[القمر: ٦] قرأ المكي بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: (وَنُكْرٍ دَنَا) [4]، أي: بالإسكان عطفًا على قوله: **(فِي الضَّمِّ الإِسْكَانُ حُصِّلا)** [5].

﴿خُشَّعًا﴾[القمر: ٧] قرأ البصري وحمزة والكسائي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخفَّفة، والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشدَّدة من غير ألف.

ش: (خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا حَمِيداً) [6].

﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾[القمر: ٨] قرأ نافع والبصري بإثبات الياء وصلاً، والمكي بإثباتها مطلقًا، والباقون بحذفها كذلك.

---

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٩.

(٥) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٦) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥١.

ش: (إِلَىٰ الدَّاعِ ... الْمُنَادِ) إلىٰ (سَمَا) (١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٣).

﴿عَسِرٌ﴾[القمر: ٨] تام، ومنتهىٰ ربع الحزب.

(المُمَال)

فواصله الممالة ثلاثون: ﴿وَيَرْضَىٰٓ﴾ [النجم: ٢٦]، ﴿ٱلْأُنثَىٰ﴾ [النجم: ٢٧]، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [النجم: ٢٩]، و﴿ٱهْتَدَىٰ﴾[النجم: ٣٠]، و﴿بِٱلْحُسْنَى﴾[النجم: ٣١] إن وقف عليه، و﴿ٱتَّقَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٢]، [ظ١٩٦] و﴿تَوَلَّىٰ﴾[النجم: ٣٣]، ﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾[النجم: ٣٤]، و﴿يَرَىٰٓ﴾[النجم: ٣٥]، و﴿مُوسَىٰ﴾ [النجم: ٣٦]، و﴿وَفَّىٰٓ﴾ [النجم: ٣٧]، و﴿أُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٣٨]، و﴿سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]، و﴿يُرَىٰ﴾[النجم: ٤٠]، و﴿ٱلْأَوْفَىٰ﴾[النجم: ٤١]، و﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢]، ﴿وَأَبْكَىٰ﴾ [النجم: ٤٣]، ﴿وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، ﴿وَٱلْأُنثَىٰ﴾ [النجم: ٤٥]، و﴿تُمْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٦]، و﴿ٱلْأُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٧]، ﴿وَأَقْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨]، و﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٩]، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠]، و﴿أَبْقَىٰ﴾ [النجم: ٥١]، ﴿وَأَطْغَىٰ﴾ [النجم: ٥٢]، و﴿أَهْوَىٰ﴾ [النجم: ٥٣]، و﴿مَا غَشَّىٰ﴾ [النجم: ٥٤]، و﴿تَتَمَارَىٰ﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم: ٥٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ) إلخ (٤).

(وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا) إلخ (٥).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي) (٦).

---

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٣.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٦-٣٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

ما ليس برأس آية من: ﴿تَوَلَّىٰ﴾ [النجم: ٣٣]، ﴿وَأَعْطَىٰ﴾ [النجم: ٣٤]، و﴿أَغْنَىٰ﴾ [النجم: ٤٨]، و﴿فَغَشَّىٰهَا﴾ [النجم: ٥٤] لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَهُم﴾ [القمر: ٤] جلي[1].



﴿وَلَقَدْ جَآءَهُم﴾ [النجم: ٢٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ﴾ [النجم: ٢٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [النجم: ٣٠] الثلاثة، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [النجم: ٤٣] الأربعة، ﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [النجم: ٥٩][2]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿فَفَتَحْنَآ﴾ [القمر: ١١] قرأ الشامي بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها.

ش: (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلَا)[3].

﴿عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] جلي.

﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦] الستة أثبت ورش الياء بعد الراء وصلاً، وحذفها الباقون مطلقاً.

ش: (سِتَّةٌ نُذْرِي جَلَا)[4].

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)[5].

﴿أَءُلْقِيَ﴾ [القمر: ٢٥] قرأ قالون بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وورش والمكي بالتسهيل من غير إدخال، والبصري بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، وبالتسهيل مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٦٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٦٦).

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٩.

(٤) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٧.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا)[١].

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا) إلىٰ قوله: (وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَىٰ)[٢].

قال في كنز المعاني[٣]:

فَفِي غَيْرِ عِمْرَانَ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ وَوَجْهَانِ فِيهَا عَنْ هِشَامٍ تَحَصَّلَا

[و١٩٧] ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[القمر: ٢٦] قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا)[٤].

﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾[القمر: ٤١] قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولىٰ وتحقيق الثانية مع القصر والمدِّ، وورش بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل، وعنه إبدال الثانية حرف مدٍّ مع القصر والمدِّ، وقنبل بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع القصر، وعنه إبدال الثانية ألفـًا مع القصر والمدِّ، والباقون بتحقيقهما وأصولهم في المدِّ لا تخفىٰ.

ش: (وَأَسْقَطَ الْاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعـًا) إلىٰ قوله: (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا)[٥].

(وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ)إلخ[٦].

فائدة

إذا قرأتَ لورش هذه الآية إلىٰ ﴿عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[القمر: ٤٢] كان له أحد عشر وجهـًا: قصر ﴿ءَالَ﴾ [القمر: ٤١] مسهَّلة وعليه الثلاثة في ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [القمر: ٤٢]، وعلىٰ التوسط التوسط، وعلىٰ الطويل الطويل، ويأتي علىٰ كلٍّ من وجهي الإبدال الثلاثة في ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾[القمر: ٤٢].

﴿مُّقْتَدِرٍ﴾[القمر: ٤٢] تام، ومنتهىٰ الحزب الثالث والخمسين.

---

(١) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٣.

(٢) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٠-٢٠١.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٦٦).

(٤) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥١.

(٥) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٠٢-٢٠٦.

(٦) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٧١.

الممال

﴿فَٱلۡتَقَى﴾ [القمر: ١٢] لدى الوقف، و﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ [القمر: ٢٩]، و﴿أَدۡهَىٰ﴾ [القمر: ٤٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿جَآءَ﴾ [القمر: ٤١] جلي، ﴿ٱلنَّارِ﴾ [القمر: ٤٨] كذلك.

﴿فَدَعَا﴾ [القمر: ١٠] واوي لا يمال[١].

المدغم

﴿وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ﴾ [القمر: ١٥] للجميع.

ش: (وَقَدْ تيَمَّمَتْ دَعْدٌ)[٢].

﴿كَذَّبَتۡ ثَمُودُ﴾ [القمر: ٢٣] لبصرٍ وشام وحمزة والكسائي.

﴿وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم﴾ [القمر: ٣٨] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

﴿وَلَقَدۡ جَآءَ﴾ [القمر: ٤١] كذلك والشواهد لا تخفىٰ.

(ك): ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [القمر: ٣٤]، ﴿يَقُولُونَ نَحۡنُ﴾ [القمر: ٤٤].

ش: جلي.

﴿مَقۡعَدِ صِدۡقٍ﴾ [القمر: ٥٥][٣].

ش: (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ)إلخ[٤].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٦٧).

(٢) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٦٧).

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٤.

سورة الرحمن عز وجل

مكية

﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الرحمن: ٢] لا يخفى.

﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾﴾ [الرحمن: ١٢] قرأ الشامي بالنصب في الثلاثة؛ أي: ﴿وَٱلْحَبُّ﴾ [الرحمن: ١٢]، و﴿ذُو﴾ [الرحمن: ١٢]، ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢]، وحمزة والكسائي برفع الأوَّلَيْنِ وجرِّ الثالث، [ظ١٩٧] والباقون برفع الثلاثة.

ش: (وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا بِنَصْبٍ كَفَىٰ وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا) (١).

﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ [الرحمن: ٢٢] قرأ نافع والبصري بضم الياء وفتح الراء، والباقون بفتح الياء وضم الراء.

ش: (وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَىٰ) (٢).

﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ [الرحمن: ٢٢] تقدَّم توضيحه بالطور.

﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤] قرأ شعبة بخلف عنه وحمزة بكسر الشين، والباقون بفتحها وهو الطريق الثاني لشعبة.

ش: (وَفِي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا).

(صَحِيحًا بِخُلْفٍ) (٣).

﴿شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩] جلي.

﴿سَنَفْرُغُ﴾ [الرحمن: ٣١] قرأ حمزة والكسائي بالياء، والباقون بالنون.

ش: (يفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ) (٤).

﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن: ٣١] مثل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] وتقدَّم.

---

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥٢.

(٣) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥٢-١٠٥٣.

(٤) الشاطبية (ص٨٤)، البيت١٠٥٤.

﴿ شُوَاظٌ ﴾ [الرحمن: ٣٥] قرأ المكي بكسر الشين، والباقون بضمها.

ش: (شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا) (١).

﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ [الرحمن: ٣٥] قرأ المكي والبصري بخفض السين، والباقون برفعها.

ش: (وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ) (٢).

﴿ ءَانٍ ﴾ [الرحمن: ٤٤] ثلاثة البدل لورش ظاهرة.

﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ [الرحمن: ٥٤] تقدَّم.

﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ [الرحمن: ٥٦] معـًا قرأ الكسائي بضم الميم في الأول فقط من الروايتين وخصَّه قومٌ بالدوري، وروىٰ آخرون كسر الأول عنه وضم الثاني عن أبي الحارث، وروىٰ بعضهم الكسر فيهما عن أبي الحارث، وروىٰ بعضهم الضم والكسر جميعـًا لا يبالي كيف يقرأهما، وروىٰ الأكثرون التخيير عن الكسائي من روايته بمعنىٰ أنه إذا ضم الأول وكسر الثاني، وإذا كسر الأول ضم الثاني، والوجهان ثابتان عن الكسائي من التخيير وغيره نصًّا وأداءً، فإذا أردت قراءتها للكسائي فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر، والثاني بالكسر ثم الضم هذا إذا قرأته مفرداً، فإن جمعته مع غيره واندرج [و١٩٨] الكسر معه فتعطفه بالضم في كلٍّ منهما.

ش: (وَكَسْرَ مِيمِ يَطمِثْ فِي الْاولَىٰ ضُمَّ تُهْدَىٰ وَتُقْبَلَا) إلىٰ قوله: (وبعض المقرئين بِهِ تَلَا) (٣).

﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ ﴾ [الرحمن: ٧٨] قرأ الشامي بضم الذال وواو بعده، والباقون بكسر الذال وياء بعده.

ش: (وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا) (٤).

﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٨] تام، ومنتهىٰ الربع.

---

(١) الشاطبية (ص٨٤)، البيت ١٠٥٤.

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت ١٠٥٥.

(٣) الشاطبية (ص٨٥)، البيت ١٠٥٦-١٠٥٧.

(٤) الشاطبية (ص٨٥)، البيت ١٠٥٨.

(المُمَال)

﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤]، و﴿نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥] معًا، و﴿أَقْطَارِ﴾ [الرحمن: ٣٣] لورش وبصرٍ ودور.

﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الرحمن: ٢٤] لدوري الكسائي.

ش: (عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا) (١).

﴿وَيَبْقَىٰ﴾ [الرحمن: ٢٧]، ﴿وَجَنَى﴾ [الرحمن: ٥٤] لدى الوقف عليه لورش وحمزة والكسائي.

﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧] معًا لابن ذكوان بخلف عنه، والثاني الفتح.

ش: (وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا) .

(وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ) (٢).

﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ [الرحمن: ٤١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿خَافَ﴾ [الرحمن: ٤٦] لحمزة(٣).

(المُدْغَمُ)

﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ [الرحمن: ٤٣]، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦](٤).

ش : جلي.

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣٢-٣٣٣.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٧٠).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٧٠).

سورة الواقعة
مكية

﴿هَبَآءً﴾[الواقعة: ٦] تسهيل همزه بين بين مع المدِّ والقصر لحمزة وقفًا جلي.

﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾[الواقعة: ٩] فيه لحمزة وقفًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الشين وحذفها.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا) إلخ(١).

﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾[الواقعة: ١٦]، ﴿وَكَأْسٍ﴾[الواقعة: ١٨]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾[الواقعة: ١٧] كله جلي.

﴿يُنزِفُونَ﴾[الواقعة: ١٩] قرأ الكوفيون بكسر الزاي، والباقون بفتحها.

ش: (وَقُلْ فِي الاخْرَىٰ ثَوَىٰ)(٢).

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[الواقعة: ٢٢] قرأ حمزة والكسائي بخفضهما، والباقون برفعهما.

ش: (وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا)(٣).

﴿ٱللُّؤْلُوِ﴾[الواقعة: ٢٣]، ﴿أَنشَأْنَٰهُنَّ﴾[الواقعة: ٣٥] مما لا يخفىٰ.

﴿عُرُبًا﴾[الواقعة: ٣٧] قرأ شعبة وحمزة بإسكان الراء، والباقون بضمها.

ش: (وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحِّحَ فَاعْتَلَىٰ)(٤).

﴿أَئِذَا﴾[الواقعة: ٤٧] و﴿أَئِنَّا﴾[الواقعة: ٤٧] قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وأصولهم في التسهيل والتحقيق والإدخال وعدمه لا تخفىٰ.

ش: جلي.

﴿مِتْنَا﴾[الواقعة: ٤٧] لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٥٩.

(٤) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٥٩.

﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾[الواقعة: ٤٨] قرأ قالون والشامي بإسكان الواو، والباقون بفتحها. [و١٩٨]

ش: (وَسَا كِنٌ مَعًا اوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلَا) (١).

﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[الواقعة: ٥٣] مثل: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[البقرة: ١٤] وصلاً ووقفًا.

﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾[الواقعة: ٥٥] قرأ نافع وعاصم وحمزة بضم الشين، والباقون بفتحها.

ش: (وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي نَدَىٰ الصَّفْوِ) (٢).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾[الواقعة: ٥٨] الأربعة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش: (أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا) (٣).

﴿ءَأَنتُمْ﴾[الواقعة: ٥٩] الأربعة قرأ الحرميان والبصري وهشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية، وعن ورش إبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بتحقيقهما، وأدخل بين الهمزتين ألفًا قالون والبصري وهشام في كلا وجهيه(٤)، والباقون بعدم الإدخال.

ش: جلي.

فإن وصلت ﴿ءَأَنتُمْ﴾[الواقعة: ٥٩] بـ: ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾[الواقعة: ٥٨] كان لورش أربعة أوجه: التسهيل والإبدال في ﴿ءَأَنتُمْ﴾[الواقعة: ٥٩] على كلٍّ منهما في ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾[الواقعة: ٥٨].

﴿قَدَّرْنَا﴾[الواقعة: ٦٠] قرأ المكي بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ) (٥).

﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[الواقعة: ٦٢] تقدَّم بالنجم.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾[الواقعة: ٦٢] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٨٠)، البيت٩٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٠.

(٣) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٨.

(٤) في (ز): «وجيهه».

(٥) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٠.

﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] المقروء به للبزي التخفيف في التاء من طرق[1] الحرز كما تقدَّم توضيحه بآل عمران.

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦] قرأ شعبة بهمزتين محققتين على الاستفهام، والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

ش: (وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا) [2].

﴿الْمُنشِئُونَ﴾ [الواقعة: ٧٢] مثل: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] وصلاً ووقفاً.

﴿الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] تام، ومنتهى نصف الحزب.

(المُمَال)

﴿كَاذِبَةٌ﴾ [الواقعة: ٢]، و﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿رَّافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿ثُلَّةٌ﴾ [الواقعة: ٧]، و﴿الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة: ٨]، و﴿الْمَشْأَمَةِ﴾ [الواقعة: ٩] معـاً، و﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة: ١٥]، و﴿كَثِيرَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٢]، و﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] للكسائي إن وقف بخلاف عنه في ﴿خَافِضَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿رَّافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣]، و﴿مَقْطُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٣]، و﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤].

ش: جلي.

﴿الْأُولَىٰ﴾ [الواقعة: ٦٢] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي[3].

(المُدْغَم)

[و١٩٩] ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [الواقعة: ٦٧] للكسائي ولا بدَّ من الغنة.

ش: جلي.

(ك): ﴿الدِّينِ ۝٥٦ نَحْنُ﴾ [الواقعة: ٥٦-٥٧]، ﴿الْخَالِقُونَ ۝٥٩ نَحْنُ﴾ [الواقعة: ٥٩-٦٠]،

---

(١) في (ز): «طريق».

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت ١٠٦٠.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٧٣).

﴿ٱلۡمُنشِـُٔونَ ۝٧٢ نَحۡنُ﴾ [الواقعة: ٧٢-٧٣][1].

ش: جلي.

﴿بِمَوَٰقِعِ﴾ [الواقعة: ٧٥] قرأ حمزة والكسائي بإسكان الواو وحذف الألف، والباقون بفتح الواو وألف بعدها.

ش: (بِمَوْقِعِ بِالإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ)[2].

﴿لَقُرۡءَانٞ﴾ [الواقعة: ٧٧] جلي.

﴿وَجَنَّتُ﴾ [الواقعة: ٨٩] مما رسم وحكم وقفها جلي.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٧٣).

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦١.

سورة الحديد

مدنية

﴿وَهُوَ﴾[الحديد: ١] إسكان[١] الهاء لقالون والبصري والكسائي، وضمها للباقين جلي.

﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾[الحديد: ٥] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

ش: (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْأُمُورُ سَمَا نَصًّا)[٢].

﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾[الحديد: ٨] قرأ البصري بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع قاف ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨]، والباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب قاف ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[الحديد: ٨].

ش: (وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوَّلَا) (وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ)[٣]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)[٤].

﴿يُنَزِّلُ﴾[الحديد: ٤] و﴿لَرَءُوفٌ﴾[الحديد: ٩] مما لا يخفى.

﴿وَكُلًّا وَعَدَ﴾[الحديد: ١٠] قرأ الشامي برفع اللام، والباقون بنصبها.

ش: (وَكُلٌّ كَفَى)[٥]؛ أي: بالرفع المعلوم إلخ.

﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [الحديد: ١١] قرأ نافع والبصري وحمزة والكسائي بألف بعد الضاد وتخفيف العين ورفع الفاء، والمكي بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء، والشامي كالمكي؛ إلا أنه نصب الفاء، وعاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء.

ش: (يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَا هُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ)[٦].

---

(١) في (ز): «كله إسكان».

(٢) الشاطبية (ص٤١)، البيت٥٠٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦١-١٠٦٢.

(٤) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٥) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٢.

(٦) الشاطبية (ص٤١-٤٢)، البيت٥١٦-٥١٧.

﴿أَنظُرُونَا﴾[الحديد: ١٣] قرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الظاء، والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء.

ش: (وَأَنْظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا) [١].

﴿قِيلَ﴾[الحديد: ١٣] جلي، ﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾[الحديد: ١٤] كذلك.

﴿يُؤْخَذُ﴾[الحديد: ١٥] قرأ الشامي بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

ش: (وَيؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ) [٢]؛ أي: بالتذكير المعلوم من **قوله: (وَفِي الرَّفْعِ والتذكير)** إلخ[٣].

وهو ﴿وَبِئْسَ﴾[الحديد: ١٥] جلي.

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[الحديد: ١٥] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ [الحديد: ٤]، و﴿يَسْعَىٰ﴾ [الحديد: ١٢]، و﴿بَلَىٰ﴾ [الحديد: ١٤]، و﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾ [الحديد: ١٥]، [ظ١٩٩] و﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾[الحديد: ١٥] لا يخفى.

﴿ٱلنَّهَارِ﴾[الحديد: ٦] كذلك.

﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحديد: ١٠]، و﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحديد: ١٢]، وحكم الوصل والوقف و﴿بُشْرَىٰكُمُ﴾[الحديد: ١٢] كله جلي.

﴿جَآءَ﴾[الحديد: ١٤] لا يخفى[٤].

المدغم

﴿أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ﴾ [الواقعة: ٧٥]، ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة: ٩٤]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾

---

(١) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٧٤).

[الحديد: ٤]، ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم ﴾ [الحديد: ١٣] [1]، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ وَمَا نَزَلَ ﴾ [الحديد: ١٦] قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي، والباقون بتشديدها.

ش: (مَا نَزَلَ الْخَفِيفُ إِذْ عَزَّ) [2].

﴿ فَطَالَ ﴾ [الحديد: ١٦] تغليظ اللام وترقيقها لورش جلي.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ ﴾ [الحديد: ١٦] لا يخفىٰ.

﴿ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ ﴾ [الحديد: ١٨] قرأ المكي وشعبة بتخفيف الصاد فيهما، والباقون بتشديدها.

ش: (وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلَا) [3]؛ أي: بالتخفيف عطفًا علىٰ (نَزَلَ) قبلها.

﴿ يُضَٰعَفُ لَهُمْ ﴾ [الحديد: ١٨] قرأ الابنان بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بالتخفيف وإثبات الألف.

ش: (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا).

(كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ) [4].

﴿ وَرِضْوَٰنٌ ﴾ [الحديد: ٢٠] لا يخفىٰ.

﴿ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣] قرأ البصري بقصر الهمزة، والباقون بمدِّها.

ش: (وَآتَاكُمْ فَاقْصُرْ حَفِيظًا) [5]، وأربعة البدل واليائي لورش ظاهرة.

﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾ [الحديد: ٢٤] قرأ حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٧٥).

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٤١-٤٢)، البيت٥١٦-٥١٧.

(٥) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٤.

ش: (وَمَعَ الْحَدِيدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمَّ شَمْلَلَا) (١).

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ﴾ [الحديد: ٢٤] قرأ نافع والشامي بحذف ﴿ هُوَ ﴾ [الحديد: ٢٤]، والباقون بالإثبات.

ش: (وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلاً مُوَصَّلَا) (٢).

واتفقوا علىٰ إثبات ﴿ هُوَ ﴾ [الممتحنة: ٦] بالممتحنة.

﴿ رُسُلَنَا ﴾ [الحديد: ٢٥] مما لا يخفىٰ.

﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ﴾ [الحديد: ٢٦] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (والحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الاوَّلَا) (٣).

﴿ ٱلنُّبُوَّةَ ﴾ [الحديد: ٢٦] جلي.

﴿ رَأْفَةً ﴾ [الحديد: ٢٧] اتفقوا علىٰ قراءته بالهمز الساكن إلا السوسي مطلقًا وحمزة وقفًا.

﴿ لِئَلَّا ﴾ [الحديد: ٢٩] أبدل ورش الهمزة ياء مفتوحة مطلقًا وحمزة وقفًا كورش، وله التحقيق أيضًا؛ لأنه من باب المتوسط بزائد.

ش: (وَوَرْشٌ لِئَلَا والنَّسِيءُ بِيَائِهِ) (٤).

(وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ) إلخ (٥).

(وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً) (٦).

﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الحديد: ٢٩] تام، ومنتهىٰ الحزب الرابع والخمسين.

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٩.

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٣.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢٢٤.

(٥) الشاطبية (ص٢٠) البيت: ٢٤٨.

(٦) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤١.

المُمال

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الحديد: ٢٠] معـًا، و﴿فَتَرَىٰهُ﴾ [الحديد: ٢٠]، و﴿بِعِيسَى ٱبْنِ﴾ [الحديد: ٢٧] [و٢٠٠] لدى الوقف، و﴿ءَاثَـٰرِهِم﴾ [الحديد: ٢٧] جلي، ﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥] كذلك، ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] لا يخفى[1].



﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٨] جلي.

(ك): ﴿ٱلْعَظِيمِ ۝٢١ مَآ﴾ [الحديد: ٢١-٢٢]، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحديد: ٢٤][2].

ش: لا يخفى

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٧٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٧٦).

سورة المجادِلة

مدنية

﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾ [المجادلة: ٢] معـًا قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء مفتوحة وحذف الألف، وعاصم بالياء مضمومة وتخفيف الظاء وكسر الهاء مخفَّفة وألف قبلها، والباقون بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء مفتوحة.

ش: (وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا) .

(وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي قَدْ سَمِعْ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلَا) [١].

﴿ٱلَّـٰٓئِى﴾ [المجادلة: ٢] قرأ الشامي والكوفيون بهمزة مكسورة بعد ياء ساكنة وقفـًا ووصلاً، وهم علىٰ أصولهم في المدِّ، والباقون بحذف الياء، ولهم في الهمزة ثلاثة أحكام: فقالون وقنبل بتحقيقه وصلاً ووقفـًا، وورش بتسهيله بين بين مع المدِّ والقصر، وبهذا الوجه قرأ البزي والبصري، وعنهما أيضـًا إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المدِّ الطويل، وكل من سهَّل وصلاً وقف بالياء ساكنة، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

ش: (وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا) .

(وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا وَقِفْ مُسْكِنـًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلَا) [٢].

﴿وَيَتَنَـٰجَوْنَ﴾ [المجادلة: ٨] قرأ حمزة بتقديم النون الساكنة علىٰ التاء وضم الجيم من غير ألف بوزن ينتهون، والباقون بتأخير النون مفتوحة وألف بعدها وفتح الجيم.

ش: (وَفِي يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنـًا وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمَّلَا[٣]) [٤].

﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ [المجادلة: ٨] مما رسم بالتاء، وحكم وقفه جلي.

﴿لِيَحْزُنَ﴾ [المجادلة: ١٠] قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء

---

(١) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٨.

(٢) الشاطبية (ص٧٧)، البيت٩٦٦.

(٣) في (ز): «فتبجلا».

(٤) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٥.

وضم الزاي.

شَ: (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الانْبِيَاءِ بِضَمٍّ) إلخ [١]. [ظ٢٠٠]

﴿قِيلَ﴾ [المجادلة: ١١] معـًا جلي.

﴿فِى ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [المجادلة: ١١] قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها علىٰ الجمع، والباقون بإسكان الجيم من غير ألف علىٰ الإفراد.

شَ: (وَامْدُدْ فِي الْمَجَالِسِ نَوْفَلَا) [٢].

﴿ٱنشُزُوا۟﴾ [المجادلة: ١١] معـًا قرأ نافع والشامي وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين، وإذا ابتدؤوا ضموا همزة الوصل لضم ثالث الفعل لزومـًا، والباقون بالكسر، وهو الطريق الثاني لشعبة، وإذا ابتدؤوا كسروا همزة الوصل.

قال في كنز المعاني[٣]:

وَكَسْرَ انْشُزُوا فَاضْمُمْ مَعـًا صَفْوَ خُلْفِهِ ... عُلَىً عَمَّ وَالتَّفْصِيلُ فِي بَدْئِهِ خَلَا

فَهَمِزِ انْشُزُوا اضْمُمْ حَيْثُ مَا ضُمَّ شِينَهُ ... وَإِنْ كُسِرَ الشِّينِ اكْسِرِ الْهَمْزَ أَوَّلَا

﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣] مثل: ﴿ءَأَنتُمْ﴾ [البقرة: ١٤٠].

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [المجادلة: ١٣] تام، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ [المجادلة: ٤] معـًا جلي.

﴿أَحْصَىٰهُ﴾ [المجادلة: ٦]، و﴿أَدْنَىٰ﴾ [المجادلة: ٧] لا يخفىٰ.

﴿نَّجْوَىٰ﴾ [المجادلة: ٧]، و﴿ٱلنَّجْوَىٰ﴾ [المجادلة: ٨]، ﴿وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المجادلة: ٩] معـًا جلي.

﴿جَآءُوكَ﴾ [المجادلة: ٨] معـًا كذلك[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٨٥)، البيت١٠٦٦.

(٣) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٧٣).

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٧٨).

المُدغَم

﴿قَدْ سَمِعَ﴾[المجادلة: ١] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المجادلة: ٣]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾[المجادلة: ٧]، ﴿الَّذِينَ نُهُوا﴾ [المجادلة: ٨]، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾[المجادلة: ١١] والشواهد ظاهرة.

﴿عَلَيْهِم﴾[المجادلة: ١٤]، ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾[المجادلة: ١٨]، و﴿عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ﴾[المجادلة: ١٩]، و﴿قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ﴾[المجادلة: ٢٢] كله لا يخفى[١].

﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾[المجادلة: ٢١] قرأ نافع والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا)[٢].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٧٨).

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت ٤٠٢.

سورة الحشر

مدنية

﴿ وَهُوَ ﴾ [الحشر: ١] جلي.

﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ [الحشر: ٢] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، فإن وقفوا على ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾ [الحشر: ٢] فكلهم يكسرون الهاء.

ش: جلي.

وقرأ الشامي والكسائي بضم عين ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ [الحشر: ٢]، والباقون بإسكانها.

ش: (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا) [(١)].

﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ [الحشر: ٢] قرأ البصري بفتح الخاء وتشديد الراء، والباقون بسكون الخاء وكسر الراء مخفَّفة.

ش: (يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْ) [(٢)].

﴿ بُيُوتَهُم ﴾ [الحشر: ٢]، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ ﴾ [الحشر: ٣] لا يخفىٰ.

﴿ يَكُونَ دُولَةَۢ ﴾ [الحشر: ٧] قرأ هشام بتذكير ﴿ يَكُونَ ﴾ [الحشر: ٧] وتأنيثه ورفع ﴿ دُولَةَۢ ﴾ [الحشر: ٧] فقط، والباقون بالتذكير والنصب.

ش: (وَمَعْ دُولَةٌ)؛ أي: بالرفع المعلوم إلخ.

(أَنِّثْ يَكُونَ بِخُلْفٍ لا) [(٣)].

أما التذكير مع النصب [و٢٠١] لهشام فليس طريق الحرز؛ بل طريق النشر قال في كنز المعاني[(٤)]:

---

(١) الشاطبية (ص٤٦)، البيت٥٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٦٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٦٧.

(٤) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٧٣).

وَمَعَ دُولَةٍ أَنِّثْ يَكُونُ بِخُلْفِ لَا ... وَذَا الْخُلْفِ فِي التَّأْنِيثِ لَا الرَّفْعِ فَاقْبَلَا

وَأَنِّثْ وَذَكِّرْ عَنْهُ مَعْ رَفْعِ دُولَةً ... وَعَنْ غَيْرِهِ ذَكِّرْ مَعَ النَّصْبِ تَعْدِلَا

﴿ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ﴾ [الحشر: ٧] أربعة البدل واليائي لورش فيه لا تخفىٰ.

﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ [الحشر: ٨]، و﴿رَءُوفٌ﴾ [الحشر: ١٠] مما لا يخفىٰ.

﴿رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿ٱلنَّارِ﴾ [الحشر: ٣] معًا، و﴿دِيَٰرِهِمْ﴾ [الحشر: ٢] معًا، و﴿ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [الحشر: ٢] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿فَأَنسَىٰهُمْ﴾ [الحشر: ١٩]، و﴿فَأَتَىٰهُمُ﴾ [الحشر: ٢]، ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [الحشر: ٧]، و﴿ءَاتَىٰكُمُ﴾ [الحشر: ٧]، و﴿نَهَىٰكُمْ﴾ [الحشر: ٧] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الحشر: ٣]، و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ [الحشر: ٧]، و﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الحشر: ٧] لهم وبصرٍ.

﴿جَآءُو﴾ [الحشر: ١٠] جلي(١).

المدغم

﴿ٱغْفِرْ لَنَا﴾ [الحشر: ١٠] لا يخفىٰ.

(ك): ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ [المجادلة: ٢٢]، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [المجادلة: ٢٢]، ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [الحشر: ٢](٢).

ش: جلي.

﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الحشر: ١٢] اتفقوا علىٰ قراءته بفتح الياء وضم الراء.

﴿جُدُرٍ﴾ [الحشر: ١٤] قرأ المكي والبصري بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها علىٰ التوحيد، والباقون بضم الجيم والدال وحذف الألف علىٰ الجمع.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٧٩).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٨٠).

ش: (وَكَسْرَ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا ذَوِي أُسْوَةٍ)[١].

﴿تَحْسَبُهُمْ﴾ [الحشر: ١٤] جلي.

﴿بَرِيٓءٌ﴾ [الحشر: ١٦] فيه لهشام وحمزة وقفًا إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها، فينطق بياء واحدة مشدَّدة مع الإسكان المجرَّد والرَّوم والإشمام.

ش: (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلا)[٢].

(وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ) إلخ[٣].

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الحشر: ١٦] مما لا يخفى.

﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [الحشر: ١٧] فيه لهشام وحمزة وقفًا اثنا عشر وجهًا ذُكرت بالمائدة.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٦٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٠.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥٠.

سورة الممتحنة

مدنية

﴿إِلَيۡهِم﴾ [الممتحنة: ١] ضم هائه لحمزة مطلقـًا جلي.

﴿وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ﴾ [الممتحنة: ١] حكم نافع جلي.

﴿يَفۡصِلُ﴾ [الممتحنة: ٣] قرأ الحرميان والبصري بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخفَّفة، والشامي بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشدَّدة، وعاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخفَّفة، [ظ ٢٠١] وحمزة والكسائي بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشدَّدة.

ش: (**وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرٍ ثَوَىٰ وَالثِّقْلُ شَافِيهِ كُمِّلَا**)(١).

﴿أُسۡوَةٌ﴾ [الممتحنة: ٤] معـًا قرأ عاصم بضم الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (**وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةٌ نَدىً**)(٢).

﴿فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الممتحنة: ٤] قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.

ش: (**وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الاوَّلَا**)(٣).

واتفقوا علىٰ قراءة الثاني بكسر الهاء وياء بعدها.

﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ [الممتحنة: ٤] فيه لهشام وحمزة وقفـًا اثنا عشر وجهـًا خمسة القياس المعلوم في كل همز متطرف مضموم أو مكسور وقع بعد الألف، وسبعة علىٰ رسمه بالواو والألف بعدها، وهي: إبدال الهمزة واواً مع المدِّ والتوسط والقصر مع الإسكان المجرَّد، ثم مع الإشمام ثم الرَّوم مع القصر، وهذا في الهمزة الأخيرة، وأما الأولىٰ فتسهَّل بين بين لحمزة دون هشام، وقد تقدَّم ذلك بالمائدة مع ذِكر شواهده فراجعه.

﴿وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا﴾ [الممتحنة: ٤] إبدال الثانية واواً خالصة للحرميين والبصري، وتحقيقها

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٦٩.

(٢) الشاطبية (ص٧٨)، البيت٩٧١.

(٣) الشاطبية (ص٣٩)، البيت٤٨٣.

للباقين جلي.

﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ [الممتحنة: ٦] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممَال

﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الحشر: ٧] لدىٰ الوقف، و﴿شَتَّىٰ﴾ [الحشر: ١٤] فَعْلَىٰ، و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الحشر: ٢٤] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿جدار﴾ لبصرٍ فقط.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [الحشر: ١٧] جلي.

﴿فَأَنسَىٰهُمْ﴾ [الحشر: ١٩] كذلك.

﴿لِلنَّاسِ﴾ [الحشر: ٢١] لدورٍ.

﴿ٱلْبَارِئُ﴾ [الحشر: ٢٤] لدوري الكسائي.

ش: (وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا)[١].

﴿جَآءُو﴾ [الحشر: ١٠] جلي.

﴿مَرْضَاتِي﴾ [الممتحنة: ١] للكسائي.

ش: (وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتَىٰ)[٢].

﴿وَبَدَا﴾ [الممتحنة: ٤] واوي لا يمال[٣].

المُدْغَم

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [الممتحنة: ١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾ [الممتحنة: ٥] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

---

(١) الشاطبية (ص٢٧) البيت: ٣٢٦.

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٢٩٩.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٨١).

ش: جلي.

(ك): ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ [الحشر: ١١]، ﴿قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ﴾ [الحشر: ١٦]، ﴿كَٱلَّذِينَ نَسُواْ﴾ [الحشر: ١٩]، ﴿ٱلۡمُصَوِّرُ لَهُ﴾ [الحشر: ٢٤]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَآ﴾ [الممتحنة: ١]، ﴿ٱلۡمَصِيرُ ٤ رَبَّنَا﴾ [الممتحنة: ٤-٥]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الممتحنة: ٦]، [و٢٠٢] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿شَدِيدٌ تَحۡسَبُهُمۡ﴾ [الحشر: ١٤] للتنوين(١).

﴿أَن تَوَلَّوۡهُمۡ﴾ [الممتحنة: ٩] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالِامْتِحَانِ)(٢).

﴿تُمۡسِكُواْ﴾ [الممتحنة: ١٠] قرأ البصري بفتح الميم وتشديد السين، والباقون بإسكان الميم وتخفيف السين.

ش: (وَفِيْ تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلَا)(٣).

﴿وَسۡـَٔلُواْ﴾ [الممتحنة: ١٠] قرأ المكي والكسائي بنقل حركة الهمزة إلىٰ السين وحذفها، وحمزة وقفًا كذلك، والباقون بترك النقل.

ش: (وَسَلْ فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا)(٤).

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنَا)(٥).

﴿ٱلنَّبِيُّ إِذَا﴾ [الممتحنة: ١٢] قرأ نافع ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [الممتحنة: ١٢] بالهمز فيجتمع علىٰ قراءته همزتان مضمومة فمكسورة قرأ بتسهيل الثانية بينها وبين الياء، وعنه أيضًا إبدالها واواً خالصة، والباقون بالياء المشدَّدة بدل الهمزة، فليس لهم إلا همزة ﴿إِذَا﴾ [الممتحنة: ١٢] محققة.

ش: جلي.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٨١).

(٢) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٠.

(٣) الشاطبية (ص٨٦)، البيت ١٠٧٠.

(٤) الشاطبية (ص٤٨)، البيت ٥٩٨.

(٥) الشاطبية (ص١٩)، البيت ٢٣٧.

سورة الصف

مدنية

﴿لِمَ﴾ [الصف: ٢] وقف البزي بخلف عنه بهاء السكت، والباقون على الميم ساكنة وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) (١).

﴿بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ [الصف: ٦] قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلَا) (٢).

﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦] قرأ حمزة والكسائي بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء.

ش: (وَسَاحِرٌ بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا) (٣).

﴿لِيُطْفِـُٔواْ﴾ [الصف: ٨] ثلاثة البدل فيه لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفاً الثلاثة التي في ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤].

﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨] قرأ المكي وحفص وحمزة والكسائي بترك تنوين ﴿مُتِمُّ﴾ [الصف: ٨] وحفص ﴿نُورِهِۦ﴾ [الصف: ٨]، والباقون بالتنوين والنصب.

ش: (وَمُتِمٌّ لا تُنَوِّنْهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ [ظ٢٠٢] عَنْ شَذاً دَلَا) (٤).

﴿تُنجِيكُم﴾ [الصف: ١٠] قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الجيم، والباقون بإسكان النون وتخفيف (٥) الجيم.

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٨٦.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٢.

(٣) الشاطبية (ص٥٠)، البيت٦٢٩.

(٤) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٠.

(٥) في (ز): «وتشديد».

ش: (وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا)[١].

﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] قرأ الشامي والكوفيون بترك تنوين ﴿أَنصَارَ﴾ [الصف: ١٤] مضافًا إلىٰ الجلالة بدون لام جرٍّ، ووقفوا علىٰ ﴿أَنصَارَ﴾ [الصف: ١٤] بالراء ساكنة، والباقون بتنوين ﴿أَنصَارَ﴾ [الصف: ١٤]، و﴿لله﴾ بلام الجرِّ، فإن وقفوا أبدلوا التنوين ألفًا وابتدؤوا ﴿ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤] كوصله.

ش: (وَلِلَّهِ زِدْ لامًا وَأَنْصَارَ نَوِّنًا سَمَا)[٢].

ولا خلاف بينهم في ﴿نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].

﴿أَنصَارِيَ إِلَى﴾ [الصف: ١٤] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا)[٣].

﴿ظَٰهِرِينَ﴾ [الصف: ١٤] تام، ومنتهىٰ الحزب الخامس والخمسين.

(المُمَال)

﴿عَسَى﴾ [الممتحنة: ٧] لدىٰ الوقف، و﴿يَنْهَىٰكُمُ﴾ [الممتحنة: ٨] معًا، و﴿يُدْعَىٰٓ﴾ [الصف: ٧]، و﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾ [الصف: ٩] لورش وحمزة والكسائي.

﴿مُوسَىٰ﴾ [الصف: ٥] معًا، و﴿عِيسَى﴾ [الصف: ٦] معًا لدىٰ الوقف، و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ [الصف: ٧]، ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ [الصف: ١٣] لهم وبصرٍ.

﴿دِيَٰرِكُمْ﴾ [الممتحنة: ٨] معًا، و﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ [الممتحنة: ١٠] معًا لورش وبصرٍ ودورٍ.

و﴿جَآءَكُمُ﴾ [الممتحنة: ١٠] كله جلي.

﴿زَاغُوٓاْ﴾ [الصف: ٥] لحمزة.

ولا إمالة في ﴿أَزَاغَ﴾ [الصف: ٥]؛ لأنه رباعي.

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧١.

(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧١.

(٣) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠١.

﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ [الصف: ٦] لنافع بخلف عن قالون وحمزة صغرىٰ، وللبصري وابن ذكوان والكسائي كبرىٰ، والثاني لقالون الفتح.

ش: جلي.

﴿أَنصَارِيٓ﴾ [الصف: ١٤] لدوري الكسائي[1].

ش: (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ)[2].

المدغم

﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢]، و﴿يَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾ [الصف: ١٢] مما لا يخفىٰ.

﴿وَقَد تَّعۡلَمُونَ﴾ [الصف: ٥] للجميع.

ش: (وَقَدْ تيَّمَتْ دَعْدٌ)[3].

(ك): ﴿أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]، ﴿ٱلۡكُفَّارِ لَا هُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٠]، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ﴾ [الممتحنة: ١٠]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الصف: ٧]، ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ [الصف: ٩]، ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ﴾ [الصف: ١٤][4]، والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٨٣-٥٨٤).

(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٣)، البيت٢٧٤.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٨٣).

سورة الجمعة

مدنية

﴿وَهُوَ﴾ [الجمعة: ٣]، و﴿يُؤْتِيهِ﴾ [الجمعة: ٤]، و﴿بِئْسَ﴾ [الجمعة: ٥]، و﴿ٱلصَّلَوٰةُ﴾ [الجمعة: ١٠]، و﴿خَيْرٌ﴾ [الجمعة: ١١] كله جلي.

***

سورة المنافقون

مدنية

﴿خُشُبٌ﴾ [المنافقون: ٤] قرأ قنبل والبصري والكسائي بسكون الشين، والباقون بضمها.

ش: (وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلَا)[1]. [و٢٠٣].

﴿يَحْسَبُونَ﴾ [المنافقون: ٤]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون: ٤]، و﴿قِيلَ﴾ [المنافقون: ٥] كله جلي.

﴿لَوَّوْا﴾ [المنافقون: ٥] قرأ نافع بتخفيف الواو، والباقون بتشديدها.

ش: (وَخَفَّ لَوَوْا إِلْفًا)[2].

﴿رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] تقدَّم ما فيه مراراً.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [المنافقون: ٨] تام، ومنتهىٰ الربع.

الممَال

﴿التَّوْرَاةَ﴾ [الجمعة: ٥] تقدَّم قريبًا، ﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] لورش وبصرٍ ودورٍ وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ) إلىٰ قوله: (وَالْحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا).
(وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ)[3].

﴿النَّاسِ﴾ [الجمعة: ٦] لدورٍ.

و﴿جَاءَكَ﴾ [المنافقون: ١] جلي.

﴿أَنَّىٰ﴾ [المنافقون: ٤] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي[4].

ش: جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢١-٣٢٢.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٨٦).

المُدْغَمُ

﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [المنافقون: ٥]، ﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٦] جلي.

﴿قَبْلُ لَفِي﴾ [الجمعة: ٢] وفيه الاختلاس، ﴿الْعَظِيمِ ۝٤ مَثَلُ﴾ [الجمعة: ٤-٥]، ﴿التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: ٥] على أحد الوجهين لقوله: (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا) (فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ)[1]، والثاني: الإظهار.

﴿اللَّهْوِ وَمِنَ﴾ [الجمعة: ١١] وفيه الاختلاس، ﴿فَطُبِعَ عَلَى﴾ [المنافقون: ٣]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ [الجمعة: ١١] لسكون ما قبل الكاف[2].

﴿وَأَكُن﴾ [المنافقون: ١٠] قرأ البصري بالواو بعد الكاف ونصب النون، والباقون بحذف الواو وجزم النون.

ش: (أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلَا)[3].

﴿يُؤَخِّرَ﴾ [المنافقون: ١١] إبدال همزه واواً لورش مطلقاً وحمزة إن وقف جلي.

﴿جَاءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١] مما لا يخفى.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] قرأ شعبة بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ)[4]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ)[5].

* * *

---

(١) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٨٦).

(٣) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٣.

(٤) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٣.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

سورة التغابن

مدنية

﴿وَهُوَ﴾ [التغابن: ١] جلي.

﴿رُسُلُهُم﴾ [التغابن: ٦] قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها.

ش: جلي.

﴿نَبَؤُاْ﴾ [التغابن: ٥] فيه لهشام وحمزة وقفًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس.

﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ﴾ [التغابن: ٩]، ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾ [التغابن: ٩] قرأ نافع والشامي بالنون فيهما، والباقون بالياء.

ش: (وَيُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ) إلخ إلىٰ قوله: (إِذْ كَلَا) (١).

﴿يُضَٰعِفْهُ﴾ [التغابن: ١٧] [ظ٢٠٣] قرأ المكي والشامي بحذف الألف وتشديد العين، والباقون بالألف وتخفيف العين.

ش: جلي.

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ [التغابن: ١٨] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

الممال

﴿جَآءَ﴾ [المنافقون: ١١] جلي.

﴿وَٱسْتَغْنَى﴾ [التغابن: ٦] لدىٰ الوقف، و﴿بَلَىٰ﴾ [التغابن: ٧] لا يخفىٰ.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [التغابن: ١٠] كذلك (٢).

المدغم

﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ [المنافقون: ٩] لأبي الحارث جلي.

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٢٩.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٨٨).

(ك): ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [التغابن: ٢]، و﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [التغابن: ٤] معـاً، ﴿هُوَ وَعَلَى﴾ [التغابن: ١٣] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ [المنافقون: ١٠] لفتح اللام بعد ساكن[١].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٥٨٨).

سورة الطلاق

مكية

﴿ ٱلنَّبِيُّ إِذَا ﴾ [الطلاق: ١] جلي.

﴿ طَلَّقْتُمُ ﴾ [الطلاق: ١] وبابه تغليظ لامه لورش جلي.

﴿ بُيُوتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١] ضم الباء لورش والبصري وحفص، وكسرها للبقين جلي.

﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ [الطلاق: ١] قرأ المكي وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها.

ش: (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا) (١).

﴿ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ [الطلاق: ٣] قرأ حفص بترك تنوين ﴿ بَٰلِغُ ﴾ [الطلاق: ٣] وخفض ﴿ أَمْرِهِۦ ﴾ [الطلاق: ٣]، والباقون بالتنوين والنصب.

ش: (وَبَالِغُ لا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ) (٢).

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ [الطلاق: ٤] تقدَّم بالمجادِلة.

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [الطلاق: ٨] ذُكر بالقتال.

﴿ نُّكْرًا ﴾ [الطلاق: ٨] قرأ المكي والبصري وهشام وحفص وحمزة والكسائي بإسكان الكاف، والباقون بضمها.

ش: **(وَنُكْراً شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا)** (٣)؛ أي: بالإسكان عطفًا على **قوله: (الإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ حُصِّلَا)** (٤).

﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ [الطلاق: ١١] قرأ الحرميان والبصري وشعبة بفتح الياء، والباقون بالكسر.

ش: (وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا) (٥).

---

(١) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٥.

(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٤.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٨.

(٤) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٥) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٥٩٥.

﴿يُدْخِلْهُ﴾ [الطلاق: ١١] قرأ نافع والشامي بِالنون، والباقون بالياء.

ش: (وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ) إلخ[١].

﴿عِلْمًا﴾ [الطلاق: ١٢] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

المُمَال

﴿أُخْرَىٰ﴾ [الطلاق: ٦] جلي.

و﴿ءَاتَىٰهُ﴾ [الطلاق: ٧]، و﴿ءَاتَىٰهَا﴾ [الطلاق: ٧] كذلك[٢].

المُدْغَم

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ [الطلاق: ١] لورش وبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿حَيْثُ سَكَنتُم﴾ [الطلاق: ٦]، ﴿أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨] وفيه الاختلاس[٣].

وأما ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾ [الطلاق: ٤] فالمأخوذ به من طرق الحرز: الإظهار لكلٍّ من [و٢٠٤] البزي والبصري حال إبدال الهمزة ياء.

ش: (وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا) إلخ[٤].

وحقيقة الإظهار: أن تأتي بسكتة لطيفة جداً دون سكت حمزة علىٰ الهمز ليتميَّز بها عن الإدغام، وأما الإدغام لهما فهو من طرق النشر.

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٤٧)، البيت٥٩٢.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٨٩).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٥٩٠).

(٤) الشاطبية (ص١١)، البيت١٣١.

سورة التحريم

مدنية

﴿ٱلنَّبِيُّ﴾[التحريم: ١] جلي، ﴿لِمَ﴾[التحريم: ١] كذلك.

﴿مَرْضَاتَ﴾[التحريم: ١] وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضىً)(١).

﴿ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ﴾[التحريم: ٣] لا يخفىٰ.

﴿عَرَّفَ﴾[التحريم: ٣] قرأ الكسائي بتخفيف الراء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ رُفِّلَا)(٢).

واتفقوا علىٰ فتح ياء ﴿نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ﴾[التحريم: ٣].

﴿تَظَٰهَرَا﴾[التحريم: ٤] قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء، والباقون بتشديدها.

ش: (وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَىٰ التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا)(٣).

﴿وَجِبْرِيلُ﴾[التحريم: ٤] قرأ نافع والبصري والشامي وحفص بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء، والمكي كذلك؛ إلا أنه يفتح الجيم، وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها وحذف الياء، وحمزة والكسائي كذلك إلا أنهما يُثبتان الياء ساكنة بعد الهمزة.

ش: (وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا وَعَىٰ هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةٌ وِلَا).

(بِحَيْثُ أَتَىٰ وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا)(٤).

وتقدَّم بالبقرة حكم وقف حمزة.

﴿يُبْدِلَهُۥ﴾[التحريم: ٥] قرأ نافع والبصري بفتح الباء وتشديد الدال، والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال.

---

(١) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٩.

(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٤.

(٣) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٦٥.

(٤) الشاطبية (ص٣٨)، البيت٤٧٢.

ش: (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلا) (١).

﴿نَصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قرأ شعبة بضم النون، والباقون بفتحها.

ش: (وَضُمَّ نَصُوحًا شُعْبَةٌ) (٢).

﴿ٱمْرَأَتَ﴾ [التحريم: ١٠] الثلاثة مما رسم بالتاء، وكذا ﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم: ١٢] وقف بالهاء المكي والبصري والكسائي، والباقون بالتاء.

ش: (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً) (٣).

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [التحريم: ١٢] قرأ البصري وحفص بضم الكاف والتاء وحذف الألف [ظ٢٠٤] على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد.

ش: (وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلَا) (٤).

﴿ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ [التحريم: ١٢] تام، ومنتهى الحزب السادس والخمسين.

(المُمَال)

﴿مَرْضَاتَ﴾ [التحريم: ١] للكسائي.

ش: جلي.

﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾ [التحريم: ٢]، و﴿مَوْلَىٰهُ﴾ [التحريم: ٤]، ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ [التحريم: ٩]، و﴿عَسَىٰ﴾ [التحريم: ٥] معًا، و﴿يَسْعَىٰ﴾ [التحريم: ٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم: ١٢] لابن ذكوان بخلف عنه(٥).

ش: جلي.

(١) الشاطبية (ص٦٧)، البيت٨٤٨.
(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٥.
(٣) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨.
(٤) الشاطبية (ص٤٤)، البيت٥٤٤.
(٥) انظر: غيث النفع (ص٥٩٢).

المُدْغَمُ

﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾ [التحريم: ٤] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

ش: لا يخفىٰ.

﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾ [التحريم: ٨] لبصرٍ بخلف عن الدوري.

(ك): ﴿تُحَرِّمُ مَا﴾ [التحريم: ١]، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ [التحريم: ٤] [١].

ش: جلي.

﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم: ٥] علىٰ أحد الوجهين لقوله: (وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا) [٢].

وقوله: (أَحَقُّ)؛ أي: من إظهاره وهو الوجه الثاني.

* * *

---

(١) نظر: غيث النفع (ص٥٩٢).

(٢) الشاطبية (ص١١)، البيت ١٣٥.

سورة الملك
مكية

﴿وَهُوَ﴾[الملك: ١]، و﴿شَيْءٍ﴾[الملك: ١] كله جلي.

﴿تَفَوُّت﴾ قرأ حمزة والكسائي بتشديد الواو بغير ألف، والباقون بتخفيف الواو والألف.

ش: (مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَىٰ الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهَلُّلَا) [١].

﴿خَاسِئًا﴾[الملك: ٤] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾[الملك: ٨] قرأ البزي بتشديد التاء وصلاً، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ) إلخ[٢].

﴿فَسُحْقًا﴾[الملك: ١١] قرأ الكسائي بضم الحاء، والباقون بإسكانها.

ش: (فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ) إلىٰ (رُضْ) [٣].

﴿النُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾[الملك: ١٥-١٦] قرأ قالون والبصري وهشام بخلف عنه بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، وعن هشام تحقيق الثانية مع الإدخال أيضًا، وورش والبزي بتسهيل الثانية من غير إدخال، وعن ورش إبدالها حرف مدٍّ بقدر ألف لعدم الساكن، وقنبل في الوصل بإبدال الأولىٰ واواً وتسهيل الثانية من غير إدخال، فإن وقف علىٰ ﴿النُّشُورُ﴾[الملك: ١٥] وابتدأ بـ: ﴿ءَأَمِنتُم﴾[الملك: ١٦] كان كالبزي، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: (وَتَسْهِيلُ أُخْرَىٰ هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا)، [و٢٠٥].

(وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ) إلخ[٤].

---

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت ١٠٧٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٣.

(٣) الشاطبية (ص٨٦)، البيت ١٠٧٧.

(٤) الشاطبية (ص١٥)، البيت ١٨٣-١٨٤.

(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ)(١).

(وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ فِي الاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا)(٢).

﴿ٱلسَّمَآءِ أَن﴾ [الملك: ١٦] معـًا قرأ الحرميان والبصري بإبدال الثانية ياء، والباقون بتحقيقهما.

ش: جلي.

﴿نَذِيرِ﴾ [الملك: ١٧]، و﴿نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٨] أثبت ورش الياء فيهما وصلاً لا وقفـًا، والباقون بالحذف مطلقـًا.

ش: (نَذِيرِي لِوَرْشٍ) إلخ (٣).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ)(٤).

﴿يَنصُرُكُم﴾ [الملك: ٢٠] حكم البصري جلي.

﴿صِرَٰطٍ﴾ [الملك: ٢٢] لا يخفىٰ.

﴿سِيٓـَٔتۡ﴾ [الملك: ٢٧] قرأ نافع والشامي والكسائي بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا)(٥).

وفيه لحمزة وقفـًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الياء وإسقاطها فينطق بياء خفيفة مفتوحة ثم إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها فينطق بياء واحدة مشدَّدة.

ش: جلي.

﴿وَقِيلَ﴾ [الملك: ٢٧] لا يخفىٰ.

(١) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩٦.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت١٩١.

(٣) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٣٧.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٥) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٨.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [الملك: ٢٨] معًا كذلك.

﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨] قرأ حمزة بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) (١).

﴿مَعِيَ أَوْ﴾ [الملك: ٢٨] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بإسكان الياء، والباقون بالفتح.

ش: (مَعِي نَفَرُ الْعُلَا) .

(عِمَادُ) (٢).

﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ﴾ [الملك: ٢٩] قرأ الكسائي بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُونَ مَنْ رُضْ) (٣).

﴿مَّعِينِۭ﴾ [الملك: ٣٠] تام، ومنتهى الربع.

الممَال

﴿تَرَىٰ﴾ [الملك: ٣] معًا، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [الملك: ٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

﴿بَلَىٰ﴾ [الملك: ٩]، و﴿أَهْدَىٰٓ﴾ [الملك: ٢٢]، و﴿مَتَىٰ﴾ [الملك: ٢٥] لهم غير بصرٍ.

﴿جَآءَنَا﴾ [الملك: ٩] جلي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الملك: ٢٨] كذلك(٤).



﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ [الملك: ٣] لبصرٍ وهشام وحمزة والكسائي.

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٧.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٣٩٨-٣٩٩.

(٣) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٧.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٩٥).

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا)[(١)].

(وَفِي هَلْ تَرَىٰ الْإِدْغَامُ حُبَّ)

(وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) إلخ[(٢)].

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] لبصرٍ وشامٍ بخلف عن ابن ذكوان وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا) إلىٰ قوله: (وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ) إلخ[(٣)].

﴿قَدْ جَآءَنَا﴾ [الملك: ٩] لبصرٍ وهشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك: ٨]، ﴿يَعْلَمُ مَنْ﴾ [الملك: ١٤]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الملك: ١٥]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [الملك: ١٨]، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [الملك: ٢١]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [الملك: ٢٣][(٤)]، [ظ٢٠٥] والشواهد لا تخفىٰ.

* * *

(١) الشاطبية (ص١٧)، البيت ٢٧١.

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت ٢٦٣-٢٦٥.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٩٥).

سورة ن
مكية

﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾[القلم: ١] قرأ ورش بخلف عنه والشامي وشعبة والكسائي بإدغام نون في واو ﴿وَٱلۡقَلَمِ﴾[القلم: ١] مع الغنة، والباقون بالإظهار، وهي الطريق الثاني لورش.

ش: (وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا) (١).

﴿بِأَييِّكُمُ﴾[القلم: ٦] ما فيه من تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿أَن كَانَ﴾[القلم: ١٤] قرأ الشامي وشعبة وحمزة بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، والباقون بهمزة واحدة على الخبر، وهم على أصولهم في باب الهمزتين؛ إلا أن الشامي يسهِّل الثانية من الروايتين وجهًا واحداً وهشام بإدخال الألف على قاعدته.

ش: (وَفِي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلَا) (٢)؛ أي: من الروايتين، (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) (٣).

﴿أَنِ ٱغۡدُواْ﴾[القلم: ٢٢] قرأ البصري وعاصم وحمزة بسكون النون، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (٤).

﴿يُبۡدِلَنَا﴾[القلم: ٣٢] كالذي بالتحريم.

﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾[القلم: ٣٨] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُونَ) (٥).

﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾[القلم: ٥١] قرأ نافع بفتح الياء، والباقون بالضم.

---

(١) الشاطبية (ص٢٣)، البيت ٢٨١.

(٢) الشاطبية (ص١٦)، البيت ١٨٧.

(٣) الشاطبية (ص١٦)، البيت ١٩٦.

(٤) الشاطبية (ص٤٠)، البيت ٤٩٥.

(٥) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٣.

ش: (وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ خَالِدٌ)[1].

﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [القلم: ٥٢] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

المُمَال

﴿تُتْلَىٰ﴾ [القلم: ١٥]، و﴿عَسَىٰ﴾ [القلم: ٣٢]، و﴿نَادَىٰ﴾ [القلم: ٤٨]، و﴿فَٱجْتَبَٰهُ﴾ [القلم: ٥٠] لورش وحمزة والكسائي.

﴿بِأَبْصَٰرِهِمْ﴾ [القلم: ٥١] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿لَعَلَىٰ﴾ [القلم: ٤] لا إمالة فيه؛ لأنها (علىٰ) الجارَّة دخلت عليها لام الابتداء.

﴿فَطَافَ﴾ [القلم: ١٩] لا يمال؛ لأنه ليس من الأفعال العشرة الممالة[2].

المُدْغَم

﴿بَلْ نَحْنُ﴾ [القلم: ٢٧] للكسائي ولا بدَّ من الغنة حال الإدغام. [و٢٠٦].

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) إلخ[3].

﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ﴾ [القلم: ٤٨] جلي.

(ك): ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [القلم: ٧]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القلم: ٧]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾ [القلم: ٣٣]، ﴿يُكَذِّبُ بِهَٰذَا﴾ [القلم: ٤٤]، ﴿ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [القلم: ٤٤][4]، والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٨.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٥٩٧).

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٧١.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٥٩٧).

سورة الحاقة
مكية

﴿وَمَن قَبْلَهُ﴾ [الحاقة: ٩] قرأ البصري والكسائي بكسر القاف وفتح الباء الموحدة، والباقون بفتح القاف وسكون الباء.

ش: (وَمَنْ قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ رِوًى حَلَا) [١].

﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾ [الحاقة: ٩] جلي.

﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: ٩] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفًا جلي.

﴿أُذُنٌ﴾ [الحاقة: ١٢] قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا) [٢]؛ أي: بالإسكان المعلوم من قوله: **(الإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ حُصِّلَا)** [٣].

﴿لَا تَخْفَىٰ﴾ [الحاقة: ١٨] قرأ حمزة والكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (وَيَخْفَىٰ شِفَاءٌ) [٤]؛ أي: بالتذكير المعلوم إلخ[٥].

﴿هَآؤُمُ﴾ [الحاقة: ١٩] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر لا غير، وليس هو من باب المتوسط بزائد؛ لأنه اسم فعل أمر بمعنىٰ: خذوا، و(ها) فيه جزء من الكلمة وليست للتنبيه.

﴿ٱقْرَءُواْ﴾ [الحاقة: ١٩] ثلاثة البدل لورش فيه ظاهرة وفيه لحمزة وقفًا التسهيل بين بين لا غير.

﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾ [الحاقة: ١٩ - ٢٠] اختُلف فيه عن ورش فروىٰ الجمهور عنه إسكان الهاء

---

(١) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٧.

(٣) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٤) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٩.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

من غير نقل كالجماعة .

قال المحقق في النشر: «وترك النقل هو المختار عندنا»[١]، قال الداني: «وبه قرأت على مشيخة المصريين وبه آخذ»[٢]، وذهب آخرون إلىٰ النقل كسائر الباب والاتصال، وإن لم يوجد بحسب النيات؛ لأن تسكينه بنيَّة الوقف فهو موجود في اللفظ، والأول هو المقدَّم في الأداء لشهرته، وله أشار بقوله: (وَكِتَابِيهْ بِالِإسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا)[٣].

﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩] قرأ حمزة بحذف الهاء منهما وصلاً، [ظ٢٠٦] والباقون بإثباتها مطلقًا.

ش: (مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلَا)[٤].

﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩] إما أن يدغم لكل القراء، أو يوقف على الهاء وقفة لطيفة بنيَّة الوقف[٥] ذكره أبو شامة وسبقه إليه الداني في جامعه، واختاره المحقق والوجهان لورش موزعان على الوجهين في ﴿كِتَابِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾ [الحاقة: ١٩-٢٠] الإدغام على النقل، والسكت على التحقيق؛ ولذلك أشار المنصوري[٦] بقوله:

وَوَقْفَةٌ لَطِيفَةٌ بِمَالِيَهْ لِكُلِّهِمْ كَمَنْ رَوَىٰ كِتَابِيَهْ
مُحَقِّقًا وَمَعَ نَقْلِهِ امْتَنَعْ إِظْهَارُهُ وَالِادِّغَامُ يُتَّبَعْ

﴿الْخَاطِئُونَ﴾[الحاقة: ٣٧] مثل: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾[البقرة: ١٤] وصلاً ووقفًا.

---

(١) انظر: التيسير في القراءات السبع (ص٣٦).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٤٠٩).

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٤.

(٤) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٩.

(٥) قلت: قوله: وقفة لطيفة بنية الوقف، يختلف في الأداء فيما لو قال: سكتة لطيفة بنية الوصل فانتبه.

(٦) المنصوري: علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري: شيخ القراء بالآستانة. مصري الأصل. مات في أسكدار. له كتب، منها: (شرح في صفة سيد المرسلين والعشرة المبشرة)، و(تحرير الطرق والروايات)، و(رد الإلحاد في النطق بالضاد)، و(ألفية) في النحو، و(إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة)، توفي سنة (١١٣٤هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٤/ ٢٩٢)، معجم المؤلفين (٧/ ١٠٤).

﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ [الحاقة: ٤١]، و﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الحاقة: ٤٢] قرأ المكي والشامي بخلف عن ابن ذكوان بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب، وهو الطريق الثاني لابن ذكوان.

ش: (وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقالُهُ بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ)(١)؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ(٢).

وقرأ حفص وحمزة والكسائي بتخفيف ذال ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ [الحاقة: ٤٢]، والباقون بالتشديد.

ش: (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَىٰ شَذًا)(٣).

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٧)، البيت ١٠٨٠.

(٢) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

(٣) الشاطبية (ص٥٤)، البيت ٥٤.

سورة المعارج
مكية

﴿ سَأَلَ ﴾[المعارج: ١] قرأ نافع والشامي بإبدال الهمزة ألفًا بوزن قال، والباقون بالهمز.

ش: (وَسَالَ بِهَمْزٍ غُصْنُ دَانٍ) [١].

وفيه لحمزة وقفًا التسهيل بين بين لا غير.

﴿ تَعْرُجُ ﴾[المعارج: ٤] قرأ الكسائي بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (وَيَعْرُجُ رُتِّلَا) [٢].

﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾[المعارج: ١١] قرأ نافع والكسائي بفتح الميم، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَىٰ رِضًا) [٣]. وفيه لحمزة وقفًا التسهيل بين بين لا غير. [و٢٠٧].

﴿ تُئْوِيهِ ﴾[المعارج: ١٣] فيه لحمزة وقفًا وجهان: إبدال الهمزة واواً فينطق بواوين أولاهما ساكنة ليِّنة والثانية مكسورة، ثم إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو التي قبلها فيها فينطق بواو واحدة مشدَّدة.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) إلخ [٤].

(وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا) [٥].

ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ) [٦].

﴿ نَزَّاعَةً ﴾[المعارج: ١٦] قرأ حفص بالنصب، والباقون بالرفع.

---

(١) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨١.

(٢) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٠.

(٣) الشاطبية (ص٦٠)، البيت٧٦١.

(٤) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٥١.

(٦) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٩.

ش: (وَنَزَّاعَةً فَارْفعْ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ)[١].

﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾ [المعارج: ١٨] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

فواصلة الممالة أربعة: ﴿لَظَىٰ﴾ [المعارج: ١٥]، و﴿لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٦]، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ [المعارج: ١٧]، و﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾ [المعارج: ١٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: (وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ) إلىٰ قوله: (ثُمَّ فِي الْمَعَارِجِ)إلخ[٢].

(وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ)[٣].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)[٤].

وما ليس برأس آية: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] وبابه للكسائي إن وقف، ولا يخفىٰ ما فيه الخلاف كـ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١]، وما لا خلاف فيه كـ: ﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾ [الحاقة: ٥]، وأما ما هو هاء سكت وهو ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩] معًا، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٠] معًا و﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٩] فلا إمالة فيه.

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [الحاقة: ٣] لورش وبصرٍ وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: (مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَىٰ وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا)[٥].

﴿فَتَرَى﴾ [الحاقة: ٧] لدىٰ الوقف، و﴿صَرْعَىٰ﴾ [الحاقة: ٧]، و﴿تَرَىٰ﴾ [الحاقة: ٨]، ﴿وَنَرَىٰهُ﴾ [المعارج: ٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

وحكم وصل ﴿فَتَرَى﴾ [الحاقة: ٧] بـ: ﴿ٱلْقَوْمَ﴾ [الحاقة: ٧] جلي.

﴿وَجَآءَ﴾ [الحاقة: ٩] لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٢.

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٦-٣٠٨.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٤) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٥) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٠.

﴿ طَغَا ﴾ [الحاقة: ١١] لدىٰ الوقف ولا يخفىٰ.

و﴿ أَغْنَىٰ ﴾ [الحاقة: ٢٨] لورش وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴾ [المعارج: ٢] معًا لورش وبصرٍ ودورٍ[1].

المُدْغَم

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [الحاقة: ٤] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي. [و٢٠٧].

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ) إلخ[2].

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِيٌّ) إلخ[3].

﴿ فَهَلْ تَرَىٰ ﴾ [الحاقة: ٨] لبصر وهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ [الحاقة: ١٦] وفيه الاختلاس، ﴿ أُقْسِمُ بِمَا ﴾ [الحاقة: ٣٨]، ﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ [الحاقة: ٤٠]، ﴿ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا ﴾ [الحاقة: ٤٤-٤٥]، ﴿ ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ﴾ [المعارج: ٣-٤].

ش: (وَفِي ذِي المَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ)[4] والبقية ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [الحاقة: ١٠] لفتح اللام بعد ساكن[5].

﴿ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ ﴾ [المعارج: ٣٢] قرأ المكي بحذف الألف بعد النون علىٰ التوحيد، والباقون بإثباتها علىٰ الجمع.

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٦٠١-٦٠٢).

(٢) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٨.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤١.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٦٠٢).

ش: (أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِيـًا)(١).

﴿ بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ ﴾ [المعارج: ٣٣] قرأ حفص بألف بعد الدال على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد.

ش: (شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا)(٢).

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ ﴾ [المعارج: ٣٦] جلي.

﴿ إِلَىٰ نُصُبٍ ﴾ [المعارج: ٤٣] قرأ الشامي وحفص بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وإسكان الصاد.

ش: (إِلَىٰ نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلَا).

(كِرَامٍ)(٣).

* * *

(١) الشاطبية (ص٧٢)، البيت٩٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٢.

(٣) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٣.

سورة نوح عليه السلام

مكية

﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ﴾ [نوح: ٣] جلي.

﴿ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ ﴾ [نوح: ٤]، و﴿ لَا يُؤَخَّرُ ﴾ [نوح: ٤] إبدال همزه واواً مفتوحة لورش مطلقاً وحمزة إن وقف لا يخفى.

﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا ﴾ [نوح: ٦] قرأ الحرميان والبصري والشامي بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (**دُعَائِي وَآبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا**)(١)؛ أي: بالإسكان عطفاً على قوله: (**وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ**)(٢).

﴿ فِرَارٗا ﴾ [نوح: ٦]، و﴿ إِسۡرَارٗا ﴾ [نوح: ٩]، و﴿ مِّدۡرَارٗا ﴾ [نوح: ١١] الراء مفخم في الكلمات الثلاث لورش؛ لأجل التكرار.

﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ ﴾ [نوح: ٩] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (**سَمَا فَتْحُهَا**)(٣).

﴿ وَوَلَدُهُۥٓ ﴾ [نوح: ٢١] قرأ نافع والشامي وعاصم بفتح الواو الثانية واللام، والباقون بضم الواو وإسكان اللام.

ش: (**وَوُلْداً بِها وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ**) إلى قوله: (**وَفِي نُوحٍ شِفاءً**)(٤).

﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا ﴾ [نوح: ٢٣] قرأ نافع بضم الواو، والباقون بفتحها.

ش: (**وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ أُعْمِلَا**)(٥).

﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ ﴾ [نوح: ٢٥] قرأ البصري بفتح الطاء والياء وألف بعدهما [و٢٠٨] وضم الهاء من غير همز ولا تاء بوزن: عطاياهم، والباقون بكسر الطاء وياء ساكنة ممدودة بعدها،

---

(١) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٣٣)، البيت٤٠٣.

(٣) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٤) الشاطبية (ص٦٨)، البيت٨٦٧.

(٥) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٣.

ثم همزة مفتوحة وبعدها تاء فوقية مكسورة.

ش: (وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا)(١).

﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾[نوح: ٢٨] قرأ هشام وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

ش: (وبيتي بِنُوحِ عَنْ لوىٰ)(٢).

﴿تَبَارًا﴾[نوح: ٢٨] تام، ومنتهىٰ الحزب السابع والخمسين.

المُمَال

﴿ٱبْتَغَىٰ﴾[المعارج: ٣١]، و﴿مُّسَمًّى﴾[نوح: ٤] لدىٰ الوقف عليه جلي.

﴿جَآءَ﴾[نوح: ٤] كذلك.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾[نوح: ٧] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[نوح: ٢٦] لا يخفىٰ(٣).

المُدْغَم

﴿يَغْفِرْ لَكُم﴾[نوح: ٤]، و﴿ٱغْفِرْ لِي﴾[نوح: ٢٨] مما لا يخفىٰ.

(ك): ﴿أُقْسِمُ بِرَبِّ﴾[المعارج: ٤٠]، ﴿ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾[المعارج: ٤٣].

ش: (وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا)(٤).

﴿لَا يُؤَخَّرُ لَوْ﴾[نوح: ٤]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾[نوح: ٥]، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾[نوح: ٧]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾[نوح: ١٤]، ﴿ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾[نوح: ١٦] وفيه الاختلاس، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾[نوح: ١٩](٥)، والشواهد لا تخفىٰ.

* * *

(١) الشاطبية (ص٥٦)، البيت ٧٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت ٤١٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٦٠٣).

(٤) الشاطبية (ص١٣)، البيت ١٤٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٦٠٣).

سورة الجن
مكية

﴿قُرۡءَانًا﴾ [الجن: ١] مما لا يخفىٰ.

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ [الجن: ٣]، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ﴾ [الجن: ٤] معـًا، ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ﴾ [الجن: ٥] معـًا، ﴿وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ﴾ [الجن: ٧]، ﴿وَأَنَّا لَمَسۡنَا﴾ [الجن: ٨]، ﴿وَأَنَّا كُنَّا﴾ [الجن: ٩]، ﴿وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ﴾ [الجن: ١٠]، ﴿وَأَنَّا مِنَّا﴾ [الجن: ١١] معـًا، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا﴾ [الجن: ١٣] جملته اثنا عشرة موضعـًا قرأ الشامي وحفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة، والباقون بالكسر.

ش: (مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمْ شَرَفـًا عَلَا)[١].

واتفقوا علىٰ فتح ﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨]؛ لأنه لا يصح أن يكون من كلام[٢] الجن؛ بل هو مما أوحي إليه ﷺ بخلاف البواقي، فإنه يصح أن يكون من قولهم، وأن يكون مما أُوحي إليه ﷺ علىٰ نظر في بعضه، وعلىٰ فتح ﴿أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ﴾ [الجن: ١]؛ لأنه في موضع المفعول الذي لم يسمَّ فاعله لـ: ﴿أُوحِيَ﴾ [الجن: ١].

﴿مُلِئَتۡ﴾ [الجن: ٨] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفـًا جلي.

﴿يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ﴾ [الجن: ٩] حكمه وصلاً ووقفـًا جلي؛ إلا أنه يتعيَّن كسر العين حال النقل لالتقاء الساكنين في الأصل، [ظ٢٠٨].

﴿يَسۡلُكۡهُ﴾ [الجن: ١٧] قرأ الكوفيون بالياء، والباقون بالنون.

ش: (وَيسْلُكْهُ يَا كُوفٍ)[٣].

﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ [الجن: ١٩] قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

---

(١) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٤.

(٢) في (ز): «قول».

(٣) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٦.

ش: (وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرِ صُوَىٰ[1] الْعُلَىٰ)[2].

﴿لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩] قرأ هشام بخلاف عنه بضم اللام، والباقون بكسرها وهو الطريق الثاني لهشام.

ش: (وَقُلْ لِبَداً فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لازِمٌ) (بخلفٍ)[3].

﴿قال إِنَّما﴾ قرأ عاصم وحمزة بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف على الأمر، والباقون بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضي.

ش: (قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا)[4].

﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [الجن: ٢٥] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء، والباقون بالإسكان.

ش: (سَمَا فَتْحُهَا)[5].

* * *

(١) في (ز): «سوىٰ».

(٢) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٥.

(٣) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٧.

(٤) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٦.

(٥) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

سورة المزَّمِّل عليه الصلاة والسلام
مكية

﴿أَوِٱنقُصۡ﴾ [المزمل: ٣] قرأ عاصم وحمزة بكسر الواو، والباقون بضمها.

ش: (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا) (١).

(سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا) (٢).

واتفقوا علىٰ ضم همزة الوصل في الابتداء.

﴿ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [المزمل: ٤] لا يخفىٰ.

﴿نَاشِئَةَ﴾ [المزمل: ٦] إبدال همزه ياء مفتوحة لحمزة وقفًا جلي.

﴿وَطۡـًٔا﴾ [المزمل: ٦] قرأ البصري والشامي بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير ألف.

ش: (وَوَطْئًا وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا) (٣).

﴿رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ﴾ [المزمل: ٩] قرأ الشامي وشعبة وحمزة والكسائي بخفض الباء، والباقون برفعها.

ش: (وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا) (٤).

﴿سَبِيلًا﴾ [المزمل: ١٩] تام، ومنتهىٰ الربع.

المُمَال

﴿تَعَٰلَىٰ﴾ [الجن: ٣]، و﴿ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [الجن: ١٣]، و﴿ٱرۡتَضَىٰ﴾ [الجن: ٢٧]، و﴿أَحۡصَىٰ﴾ [الكهف: ١٢]، و﴿فَعَصَىٰ﴾ [المزمل: ١٦] لورش وحمزة والكسائي.

﴿فَزَادُوهُمۡ﴾ [الجن: ٦]، و﴿شَآءَ﴾ [المزمل: ١٩] جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٥.

(٢) الشاطبية (ص٤٠)، البيت٤٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٨.

(٤) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٨٨.

﴿ٱلنَّهَارِ﴾ [المزمل: ٧] كذلك[1].



﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ [الجن: ٣].

ش: (وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا) ولا نظير له.

﴿ذَٰلِكَ كُنَّا﴾ [الجن: ١١]، ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]، ﴿نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢]، ﴿ذِكْرِ رَبِّهِۦ﴾ [الجن: ١٧] وفيه الاختلاس، ﴿يَجْعَلُ لَهُۥ﴾ [الجن: ٢٥][2]، والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿عَلَيْكَ قَوْلًا﴾ [المزمل: ٥] لسكون ما قبل الكاف.

﴿مِن ثُلُثَيِ﴾ [المزمل: ٢٠] [و٢٠٩] قرأ هشام بإسكان اللام، والباقون بضمها.

ش: (وَثُلْثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ)[3].

واتفقوا علىٰ ضم لام ﴿وَثُلُثَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠].

﴿وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠] قرأ المكي والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين، والباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاءين، واتفقوا علىٰ فتح فاء ﴿وَنِصْفَهُۥ﴾ [المزمل: ٢٠] أول السورة.

ش: (وَثَا ثُلْثِهْ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبىً)[4].

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [المزمل: ٢٠]، و﴿خَيْرٍ﴾ [المزمل: ٢٠] وبابه لا يخفىٰ.

* * *

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٦٠٦).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٠٦).

(٣) الشاطبية (ص٨٧)، البيت ١٠٨٩.

(٤) الشاطبية (ص٨٧)، البيت ١٠٨٩.

سورة المُدَّثر عليه الصلاة والسلام

مكية

﴿وَالرُّجْزَ﴾[المدثر: ٥] قرأ حفص بضم الراء، والباقون بكسرها.

ش: **(وَوالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ)** (١).

﴿يُؤْثَرُ﴾[المدثر: ٢٤] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة وقفاً جلي.

﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] قرأ نافع وحفص وحمزة بإسكان الذال من غير ألف بعدها و﴿أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] بهمزة مفتوحة مع إسكان الدال بوزن أَقْبَلَ، والباقون بفتح الذال وألف بعدها و﴿دَبَرَ﴾ بفتح الدال من غير همزة قبلها، وورش علىٰ أصله من النقل، وكذا خلف علىٰ أصله من السكت بخلفه.

ش: **(إِذَا قُلِ اذْ وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتِلَىٰ) (فَبَادِرْ)** (٢).

﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾[المدثر: ٥٠] قرأ نافع والشامي بفتح الفاء، والباقون بكسرها.

ش: **(وَفَا مُسْتَنْفِرَةْ عَمَّ فَتْحُهُ)** (٣).

﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾[المدثر: ٥٦] قرأ نافع بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: **(وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ)** (٤).

﴿الْمَغْفِرَةِ﴾[المدثر: ٥٦] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.



﴿أَدْنَىٰ﴾[المزمل: ٢٠]، و﴿أَتَىٰنَا﴾[المدثر: ٤٧]، و﴿يُؤْتَىٰ﴾[المدثر: ٥٢] جلي.

و﴿مَّرْضَىٰ﴾ [المزمل: ٢٠]، و﴿ذِكْرَىٰ﴾ [المدثر: ٣١]، و﴿لَإِحْدَى﴾ [المدثر: ٣٥] لدىٰ الوقف لا يخفىٰ.

---

(١) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩٠.

(٢) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩٠-١٠٩١.

(٣) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩١.

(٤) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩١.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [المدثر: ٣١]، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [المدثر: ٢٧]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [المدثر: ١٠] جلي.

﴿شَآءَ﴾ [المدثر: ٥٥] كذلك[١].

المُدْغَمُ

﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿سَقَرُ ۝٢٧ لَا﴾ [المدثر: ٢٧-٢٨]، ﴿وَلَا تَذَرُ ۝٢٨ لَوَّاحَةٌ﴾ [المدثر: ٢٨-٢٩]، ﴿هُوَ وَمَا﴾ [المدثر: ٣١]، ﴿لِّلْبَشَرِ ۝٣٦ لِمَن﴾ [المدثر: ٣٦-٣٧]، ﴿سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: ٤٢]، ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمِ﴾ [المدثر: ٤٦]، ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ [المدثر: ٥٦][٢]، والشواهد لا تخفى.

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٦٠٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٠٧).

سورة القيامة

مكية

اعلم – أذاقني الله وإياك حلاوة التذلل بين يديه وغمرني وإياك في بحار نعمته حتىٰ لا نعتمد إلا عليه – أن بعض أهل الأداء كالمهدوي[1]، [ظ٢٠٩] ومكي[2]، وسبط الخياط[3] وغيرهم استحسنوا بين هذه السور وسابقتها، وكذا بين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، وهي التي أرادها الشاطبي بـ: (**الْأَرْبعِ الزُّهْرِ**)[4] – السكت لمن وصل وهم: ورش والبصري والشامي وحمزة، والبسملة لمن سكت وهم المذكورون سوىٰ حمزة، قالوا: لبشاعة وقوع ذلك إذا قيل:

﴿وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾[المدثر: ٥٦] ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾[القيامة: ١].

و﴿يَوْمَئِذٖ لِّلَّهِ﴾[الانفطار: ١٩] ﴿وَيْلٌ﴾[المطففين: ١].

و﴿جَنَّتِي﴾[الفجر: ٣٠] ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾[البلد: ١].

و﴿بِٱلصَّبْرِ﴾[العصر: ٣] ﴿وَيْلٌ﴾[الهمزة: ١].

قال المحقق وغيره: «إنما فَصَلُوا بالتسمية للساكن والسكت للواصل؛ لأنهم لو بسملوا له، وقد ثبت النص عنه بعد البسملة لصادموا النص بالاختيار، وذلك لا يجوز» اهـ[5]،

---

(١) أحمد بن عمار بن أبي العباس الإمام أبو العباس المهدوي نسبه إلىٰ المهدية بالمغرب أستاذ مشهور، قال الذهبي توفي بعد الثلاثين وأربعمائة وقيل (ت٤٤٠هـ). انظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٩)، الأعلام للزركلي (١/ ١٨٤).

(٢) مكي بن أبي طالب حمُّوش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، أبو محمد: مقرئ، عالم بالتفسير والعربية. من أهل القيروان. ولد فيها، وطاف في بعض بلاد المشرق، وعاد إلىٰ بلده، وأقرأ بها. ثم سكن قرطبة (سنة ٣٩٣) وخطب وأقرأ بجامعها، مات في ثاني المحرم سنة (٤٣٧هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٢٨٦)، غاية النهاية (٢/ ٣٠٩-٣١٠).

(٣) سبط الخياط: عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي، أبو محمد، المعروف بسبط الخياط: شيخ الإقراء ببغداد في عصره. كان عالمًا بالقراءات واللغة والنحو. مولده ووفاته ببغداد. من كتبه: (المبهج)، و(الاختيار في اختلاف العشرة أئمة الأمصار)، و(الروضة)، و(الإيجاز)، و(التبصرة) كلها في القراءات. توفي سنة (٥٤١هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٤/ ١٠٥)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ١٩٣).

(٤) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٣.

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٦٢).

والصحيح المختار وهو مذهب الأكثرين عدم الفرق بين هذه الأربع وغيرها، وما ذكره الأوّلون غير مسلَّم؛ لأنه قد وقع في القرآن العظيم كثير من هذا المعنىٰ كقوله تعالىٰ: ﴿ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] ﴿لَآ إِكْرَاهَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] وليس في ذلك بشاعة ولا سماحة إذا استوفىٰ القارئ الكلام الثاني وتمّمه؛ بل هو كلام سلس حلو، وأيضًا فإن[1] البشاعة التي فرَّ منها من بسمل للساكت وقع في مثلها؛ بل فيما هو أبشع منها؛ إذ لا يخفىٰ علىٰ عاقل أن (الرحيم) ﴿وَيْلٌ﴾ [المطففين: ١] أبشع من ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] ﴿وَيْلٌ﴾ [الهمزة: ١].

فإن قلتَ: ذَكَرْتَ في باب الاستعاذة أنه لا ينبغي إذا كان أول القراءة اسم جلالة كقوله تعالىٰ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر: ٦١]، و﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [فاطر: ١] إلخ إذا اتصل التعوُّذ بالجلالة لِما في ذلك من البشاعة وهذا منه.

قلتُ: التعوُّذ ليس من القرآن فلا يأتي فيه ما يأتي في [و٢١٠] القرآن بعضه مع بعض؛ لأنه كشيء واحد.

والحاصل: أن هذه التفرقة ضعيفة نظراً وعقلاً.

ش: (وَبَعْضُهُمْ فِي الأَرْبعِ الزُّهْرِ بَسْمَلا).

(لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلا)[2].

﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ [القيامة: ١] أول السورة قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف الألف بعد اللام، والباقون بإثباتها وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَقَصْرُ وَلا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْقِيَامَةِ لا الأُولَىٰ وَبِالْحَالِ أُوِّلا)[3].

واتفقوا علىٰ إثبات الألف في الثاني، وأول البلد.

﴿أَيَحْسَبُ﴾ [القيامة: ٣] معـًا قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ)[4].

(١) في (ز): «قال».

(٢) الشاطبية (ص٩)، البيت١٠٣-١٠٤.

(٣) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٤.

(٤) الشاطبية (ص٤٣)، البيت٥٣٨.

﴿ بَرِقَ ﴾ [القيامة: ٧] قرأ نافع بفتح الراء، والباقون بالكسر.

ش: (وَرَا بَرَقَ افْتَحْ آمِنـًا)[١].

﴿ يُنَبَّؤُا ﴾ [القيامة: ١٣] فيه لهشام وحمزة وقفـًا خمسة أوجه ذُكرت بيونس عند ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ [يونس: ٤].

﴿ قُرْءَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٨] معـًا نقله للمكي مطلقـًا وحمزة إن وقف جليّ

﴿ قُرْءَانَهُ ﴾ [القيامة: ١٨] إبدال همزه للسوسي مطلقـًا وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

﴿ تُحِبُّونَ ﴾ [القيامة: ٢٠]، ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾ [القيامة: ٢١] قرأ نافع والكوفيون بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

ش: (يَـذَرُونَ مَعْ يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ)[٢]؛ أي: بالغيب المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ)إلخ[٣].

﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧] قرأ حفص بالسكت من غير تنفُّسٍ علىٰ نون ﴿ مَنْ ﴾ [القيامة: ٢٧] ثم يقول ﴿ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧] ليظهر أنهما كلمتان، والباقون بإدغام النون في الراء من غير غنة.

ش: (وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ) إلىٰ قوله: (وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ)إلخ[٤].

و﴿ ٱلْفِرَاقُ ﴾ [القيامة: ٢٨] راؤه مفخم للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعده.

﴿ تُمْنَىٰ ﴾ قرأ حفص بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث.

ش: (يُمْنَىٰ عُلاً عَلَا)[٥]؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ[٦].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩٢.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٦٥-٦٦)، البيت٨٣٠-٨٣١.

(٥) الشاطبية (ص٨٧)، البيت١٠٩٢.

(٦) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

سورة الإنسان
مكية

﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ٤] قرأ نافع وهشام وشعبة والكسائي [ظ٢١٠] بالتنوين وصلاً وبإبداله ألفًا وقفًا، والباقون بترك التنوين وصلاً، واختلفوا في الوقف، فوقف البصري بالألف تبعًا للرسم، وقنبل وحمزة بإسكان اللام من غير ألف تبعًا للفظ، وأما البزي وابن ذكوان وحفص فلهم الوقف بالألف وبالإسكان من غير ألف.

ش: (سَلَاسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفُهُمْ فَلَا) (زَكَا) (١).

﴿كَأْسًا﴾ [الإنسان: ١٧]، ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ [الإنسان: ١٣]، و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الإنسان: ١٤] كله لا يخفى.

﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٥] الأول قرأ الحرميان وشعبة والكسائي بالتنوين وصلاً بإبداله ألفًا وقفًا، والباقون بغير تنوين، وكلُّهم وقفوا عليه بالألف إلا حمزة فإنه وقف بحذف الألف مع إسكان الراء.

ش: (وَقَوَارِيراً فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضَا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا) (٢).

﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان: ١٦] الثاني قرأ نافع وشعبة والكسائي بالتنوين وصلاً ووقفوا بالألف، والباقون بغير تنوين ووقفوا بحذف الألف إلا هشامًا فإنه يقف بالألف كالمنوِّنين.

ش: (وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمُ وِلَا) (٣).

﴿سَلْسَبِيلًا﴾ [الانسان: ١٨] كاف، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

فواصلة الممالة عشرة: ﴿صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣١]، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٢]، و﴿يَتَمَطَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٣]، و﴿فَأَوْلَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤] معًا، و﴿سُدًى﴾ [القيامة: ٣٦] لدى الوقف، و﴿تُمْنَىٰ﴾ ، و﴿فَسَوَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٨]، ﴿وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ [القيامة: ٣٩]، و﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي،

---

(١) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٣-١٠٩٤.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٤.

(٣) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٥.

وافقهم شعبة في إمالة ﴿ سُدًى ﴾[القيامة: ٣٦]، وليس لورش في ﴿ صَلَّىٰ ﴾[القيامة: ٣١] إلا التقليل مع الترقيق؛ لأنه رأس آية.

ش: (وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ) إلىٰ قوله: (ثُمَّ الْقِيَامَةِ)(١).

(وَلكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ) إلخ(٢).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي) إلخ(٣).

(رَمَىٰ صُحْبَةٌ أَعْمَىٰ فِي الِاسْرَاءِ ثَانِيًا سِوًىٰ وَسُدًىٰ فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا)(٤)[و٢١١].

ما ليس برأس آية: ﴿ بَلَىٰ ﴾[القيامة: ٤]، و﴿ أَلْقَىٰ ﴾[القيامة: ١٥]، و﴿ أَوْلَىٰ ﴾[القيامة: ٣٤] معًا، ﴿ أَتَىٰ ﴾ [الإنسان: ١]، و﴿ فَوَقَىٰهُمُ ﴾ [الإنسان: ١١]، ﴿ وَلَقَّىٰهُمْ ﴾ [الإنسان: ١١]، ﴿ وَجَزَىٰهُم ﴾ [الإنسان: ١٢]، و﴿ تُسَمَّىٰ ﴾ [الإنسان: ١٨] لورش وحمزة والكسائي.

﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ [الإنسان: ٤] جلي(٥).

المدغم

﴿ بَل تُّحِبُّونَ ﴾[القيامة: ٢٠] لحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ﴾[القيامة: ١]، ﴿ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ﴾[القيامة: ٢]، ﴿ نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾[القيامة: ٣]، ﴿ ٱلدَّهْرِ لَمْ ﴾[الإنسان: ١] وفي الاختلاس، ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾[الإنسان: ٦](٦)، والشواهد لا تخفىٰ.

﴿ لُؤْلُؤًا ﴾[الإنسان: ١٩] فيه لحمزة وقفًا إبدال الثانية واواً خالصة. وحكم الأولىٰ جلي.

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٦-٣٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٦١٢).

(٦) انظر: غيث النفع (ص٦١٣).

﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾ [الإنسان: ٢١] قرأ نافع وحمزة بسكون الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء وضم الهاء.

ش: (وَعَالِيهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا) (١).

﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ [الإنسان: ٢١] قرأ نافع وحفص بالرفع فيهما، والمكي وشعبة بخفض الأول ورفع الثاني، والبصري والشامي برفع الأول وخفض الثاني، وحمزة والكسائي بخفضهما.

ش: (وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلاً عُلَىٰ).

(وَإِسْتَبْرَقٌ حِرْمِيُّ نَصْرٍ) (٢).

﴿ تَشَآءُونَ ﴾ [الإنسان: ٣٠] قرأ الابنان والبصري بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

ش: (وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ حِصْنٌ) (٣).

واتفقوا على الخطاب في موضع التكوير.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٦.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٦-١٠٩٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٧.

سورة المرسلات
مكية

﴿نُذُرًا﴾[المرسلات: ٦] قرأ البصري وحفص وحمزة والكسائي بإسكان الذال، والباقون بضمها.

ش: (وَنُذْراً صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ) [١]؛ أي: بالإسكان عطفًا علىٰ قوله: (الإِسْكَانُ فِي الضَّمِّ حُصِّلَا) [٢].

﴿أُقِّتَتْ﴾[المرسلات: ١١] قرأ[٣] البصري بواو مضمومة بدل الهمزة، والباقون الهمز.

ش: (أُقِّتَتْ[٤] وَاوُهُ حَلاَ) [٥].

﴿لِأَيِّ﴾[المرسلات: ١٢] إبدال همزه ياء خالصة وتحقيقه لحمزة وقفًا جلي.

﴿فَقَدَرْنَا﴾[المرسلات: ٢٣] قرأ نافع والكسائي بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها.

ش: (قَدَرْنَا ثَقِيلاً إِذْ رَسَا) [٦].

﴿بِشَرَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] قرأ ورش بترقيق الراء الأولىٰ، والباقون بتفخيمها، ولا خلاف بينهم في ترقيق الثانية وصلاً، فإن وقفوا عليه فورش يرقق الراءين؛ سواء وقف بالرَّوم [و٢١١] أو بالسكون لترقيق الراء قبلها فهو كالممال[٧]، والباقون إن وقفوا بالرَّوم رقَّقوا، وإن وقفوا بالسكون فخَّموا.

ش: (شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ) [٨].

---

(١) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٨.

(٢) الشاطبية (ص٤٩)، البيت٦١٦.

(٣) في (ز): «قصر».

(٤) في (ز): «أوقتت».

(٥) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٧.

(٦) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٨.

(٧) في (ز): «كالممال للمال».

(٨) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٧.

﴿جِمَٰلَتٌ﴾[المرسلات: ٣٣] قرأ حفص وحمزة والكسائي بكسر الجيم من غير ألف على الإفراد، والباقون بكسر الجيم، والألف بعد اللام على الجمع، وهو مما رسم بالتاء، وقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء.

ش: (وَجِمالاتٌ فَوَحِّدْ شَذاً عَلَا) (١).

(فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضىً) (٢).

﴿وَعُيُونٍ﴾[المرسلات: ٤١] لا يخفى، ﴿قِيلَ﴾[المرسلات: ٤٨] كذلك.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[المرسلات: ٥٠] تام، ومنتهى الحزب الثامن والخمسين.

(المُمَال)

﴿وَسَقَىٰهُمْ﴾[الإنسان: ٢١] جلي، ﴿شَآءَ﴾[الإنسان: ٢٩] كذلك.

﴿أَدْرَىٰكَ﴾[المرسلات: ١٤] لا يخفى.

﴿قَرَارٍ﴾ [المرسلات: ٢١] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وإمالة حمزة فيه صغرى كورش (٣).

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا) (٤).

(المُدْغَم)

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾[الإنسان: ٢٤] جلي.

﴿نَخْلُقكُّم﴾[المرسلات: ٢٠] لا خلاف بينهم في إدغام القاف في الكاف؛ وإنما الخلاف في استيفاء صفة استعلاء القاف، فذهب الجمهور إلى الإدغام المحض من غير تبقية، وهو الأصح في الرواية والأوجه في القياس، وحكى الداني الإجماع عليه، وذهب مكي إلى الإبقاء قال: «إذا سكنت القاف قبل الكاف وجب إدغامها في الكاف لقرب المخرجين ويبقى لفظ

(١) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٨.

(٢) الشاطبية (ص٣١)، البيت٣٧٨.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٦١٤).

(٤) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٦.

الاستعلاء الذي في القاف ظاهر كإظهار الغنة والإطباق مع الإدغام، وذلك في: ﴿نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠]»[١]، وبه قرأ المحقق على بعض شيوخه، والأخذ بهما عندنا، وإدغامه للسوسي محضاً؛ لأنه يدغم المتحرِّك من ذلك إدغاماً محضاً، فالساكن أولى.

(ك): ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [الإنسان: ٢٣] وفيه الاختلاس.

﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [المرسلات: ٥] وافقه فيه خلاد بخلفه عنه، وتقدَّم ما في الإدغام [و٢١٢] لخلاد أول الصافات أنه من باب الساكن اللازم نحو: ﴿دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤].

ش: (وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْراً وَصُبْحاً فَحَصِّلَا).

﴿ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾ [المرسلات: ٣٠]، ﴿يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾ [المرسلات: ٣٦]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [المرسلات: ٤٨] والشواهد لا تخفى.

ولا إدغام في ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ [الإنسان: ٢٠]؛ لأن التاء حرف خطاب[٢].

* * *

(١) انظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي (٢/ ٢٨٢).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦١٤-٦١٥).

سورة النبأ
مكية

﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١] وقف البزي بخلف عنه بهاء السكت، والباقون على الميم ساكنة وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ) إلخ البيت [١].

﴿ٱلنَّبَإِ﴾ [النبأ: ٢] فيه لهشام وحمزة وقفًا وجهان: إبدال الهمزة ألفًا لسكونها بعد فتح، ثم تسهيلها بين بين مع الرَّوم.

ش: (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) إلخ [٢].

(وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلَا) [٣].

(وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا) [٤].

﴿مِهَٰدًا﴾ [النبأ: ٦] اتفقوا على قراءته بالألف، ومنه احترز بقوله: **(مَعَ الزُّخْرُفِ)** إلخ [٥].

﴿وَفُتِحَتِ﴾ [النبأ: ١٩] قرأ الكوفيون بتخفيف التاء، والباقون بتشديدها.

ش: (فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَأِ الْعُلَىٰ).

(لِكُوفٍ) [٦].

﴿لَّٰبِثِينَ﴾ [النبأ: ٢٣] قرأ حمزة بحذف الألف، والباقون بإثباتها.

ش: (وَقُلْ لابِثِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ) [٧].

---

(١) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٨٦.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٣) الشاطبية (ص٢١)، البيت٢٥٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٤.

(٦) الشاطبية (ص٨١)، البيت١٠٠٨-١٠٠٩.

(٧) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١٠٩٩.

﴿وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] قرأ حفص وحمزة والكسائي بتشديد السين، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَثَقَّلْ غَسَّاقاً مَعاً شَائِدٌ عُلَىٰ) (١).

﴿كِذَّابًا﴾ [النبأ: ٢٨] الثاني قرأ الكسائي بتخفيف الذال، والباقون بالتشديد.

ش: (كِذَاباً بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا) (٢).

واتفقوا علىٰ تشديد ﴿بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا﴾ [النبأ: ٢٨].

﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النبأ: ٣٧]، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [النبأ: ٣٧] قرأ الحرميان والبصري برفع الاسمين، والشامي وعاصم بخفضهما، وحمزة والكسائي بخفض الأول ورفع الثاني.

ش: (وَفِي رَفْعِ بَا رَبُّ السَّموَاتِ خَفْضُهُ ذَلُولٌ وَفِيْ الرَّحْمنِ نَامِيهِ كَمَّلَا) (٣).

﴿ٱلْمَرْءُ﴾ [النبأ: ٤٠] ما فيه من نقل حركة الهمزة إلىٰ الراء مع الإسكان والرَّوم والإشمام لهشام وحمزة وقفاً [ظ٢١٢] لا يخفىٰ.

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٨٠)، البيت ١٠٠٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١٠٩٩.

(٣) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٠.

سورة النازعات

مكية

﴿أَءِنَّا﴾[النازعات: ١٠] و﴿أَءِذَا﴾[النازعات: ١١] قرأ نافع والشامي والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكلٌّ مستفهم علىٰ أصله فقالون والبصري يسهِّلان مع الإدخال، وورش والمكي يسهِّلان بغير إدخال، وهشام يحقق مع الإدخال لا غير، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

ش: (فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلَا).

(سِوَىٰ نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَىٰ النَّازِعَاتِ) إلخ.

(وهو)؛ أي: الإخبار **(فِي الثَّانِي أَتَىٰ رَاشِداً وَلَا)**.

(وَعَمَّ رِضاً فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَىٰ أُصُولِهِمُ) إلخ[1].

﴿نَاخِرَةً﴾ قرأ شعبة وحمزة والكسائي بألف بعد النون، والباقون بحذفها.

ش: (وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ)[2].

﴿طُوًى﴾[النازعات:١٦] قرأ الشامي والكوفيون بالتنوين ويكسرونه وصلاً، والباقون بغير تنوين.

ش: (وَنُوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوىً ذَكَا)[3].

﴿أَن تَزَكَّىٰ﴾[النازعات: ١٨] قرأ الحرميان بتشديد الزاي، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَزَكَّىٰ تَصَدَّىٰ الثَّانِ حِرْمِيٌّ اثْقَلَا)[4].

﴿ءَأَنتُمْ﴾[النازعات: ٢٧] جلي.

﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾[النازعات: ٣٩] معًا، و﴿فِيمَ﴾[النازعات: ٤٣] مما لا يخفىٰ.

﴿ضُحَىٰهَا﴾[النازعات: ٤٦] تام، ومنتهىٰ الربع.

---

(١) الشاطبية (ص٦٣)، البيت٧٩٢-٧٩٣.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١١٠١.

(٣) الشاطبية (ص٦٩)، البيت٨٧٢.

(٤) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١١٠١.

الممال

فواصلة الممالة ثلاثة:

﴿مُوسَىٰٓ﴾ [النازعات: ١٥]، و﴿طَغَىٰ﴾ [النازعات: ١٧]، و﴿طُوًى﴾ [النازعات: ١٦] لدىٰ الوقف، و﴿تَزَكَّىٰ﴾ [النازعات: ١٨]، و﴿فَتَخۡشَىٰ﴾ [النازعات: ١٩]، و﴿ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ [النازعات: ٢٠] معـًا، ﴿وَعَصَىٰ﴾ [النازعات: ٢١]، و﴿يَسۡعَىٰ﴾ [النازعات: ٢٢]، و﴿فَنَادَىٰ﴾ [النازعات: ٢٣]، و﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [النازعات: ٢٤]، و﴿وَٱلۡأُولَىٰٓ﴾ [النازعات: ٢٥]، و﴿يَخۡشَىٰٓ﴾ [النازعات: ٢٦]، و﴿سَعَىٰ﴾ [النازعات: ٣٥]، و﴿يَرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٦]، و﴿مَن طَغَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧]، و﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [النازعات: ٣٨]، و﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾ [النازعات: ٣٩] معـًا، و﴿ٱلۡهَوَىٰ﴾ [النازعات: ٤٠]، و﴿ذِكۡرَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٣] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وهذا علىٰ القول بأن البصري يعتبر عدد بلده، وأما علىٰ القول بأنه يعتبر المدني الأول فلا يميل ﴿مَن طَغَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧]، وعلىٰ هذا جرىٰ العمل، وقد سبق عدُّه فيما ليس برأس آية بطه؛ لأنه لم يُعَد في المدني كله ولا المكي؛ وإنما عدَّه البصري والشامي والكوفي.

﴿بَنَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٧]، [و٢١٣] و﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٨]، و﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٢٩]، ﴿وَمَرۡعَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣١]، و﴿أَرۡسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٣٢]، و﴿مُرۡسَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٢]، و﴿مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٤]، و﴿يَخۡشَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٥]، و﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي؛ إلا أنه اختُلف عن ورش فروي عنه الفتح والتقليل، وبهما قرأ الداني جميعـًا، وكلاهما صحيح من طرق الحرز؛ ولذلك فصلتها عما قبلها.

ش: (وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ)[١]؛ أي: فهو فيه علىٰ قاعدته من الفتح والتقليل.

﴿دَحَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٣٠] لورش وبصرٍ والكسائي ولا يميله حمزة.

ش: (وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَىٰ وَحَرْفُ دَحَاهَا) إلخ[٢].

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٣.

ما ليس برأس آية:

﴿شَآءَ﴾[النبأ: ٣٩]، و﴿جَآءَتِ﴾[النازعات: ٣٤] جلي.

﴿خَافَ﴾[النازعات: ٤٠] لحمزة.

﴿أَتَىٰكَ﴾ [النازعات: ١٥]، و﴿نَادَىٰهُ﴾ [النازعات: ١٦]، ﴿وَنَهَى﴾ [النازعات: ٤٠] لدى الوقف جلي.

﴿فَأَرَىٰهُ﴾[النازعات: ٢٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي[1].

المُدْغَمُ

﴿فَكَانَتْ سَرَابًا﴾[النبأ: ٢٠] لبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [النبأ: ١٠]، ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ [النبأ: ٣٨]، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [النبأ: ٣٨]، ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا﴾ [النازعات: ٣]، ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا﴾ [النازعات: ٤]، ﴿ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا﴾ [النازعات: ٦-٧] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ: ٤٠]؛ لأن التاء للمتكلم، ولا في ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾ [النازعات: ٣٠] لفتح الدال بعد ساكن[2].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٦١٧).

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦١٨).

سورة عبس

مكية

﴿ فَتَنفَعَهُ ﴾ [عبس: ٤] قرأ عاصم بنصب العين، والباقون برفعها.

ش: (فَتَنْفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ) (١).

﴿ تَصَدَّىٰ ﴾ [عبس: ٦] قرأ الحرميان بتشديد الصاد، والباقون بتخفيفها.

ش: (تَصَدَّىٰ الثَّانِ حِرْمِيٌّ اثْقَلَا) (٢).

﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ [عبس: ١٠] قرأ البزي بتشديد التاء وصلاً، والباقون بالتخفيف.

ش: (عَنْهُ تَلَهَّىٰ قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلَا) (٣).

﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ [عبس: ٢٢] مما لا يخفىٰ.

﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ [عبس: ٢٥] قرأ الكوفيون بفتح الهمزة، والباقون بكسرها.

ش: (وَإِنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبْتُهُ تَلَا) (٤).

﴿ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ ﴾ [عبس: ٣٧] تقدَّم حكم وقف هشام وحمزة عليه بالنور.

﴿ شَأْنٌ ﴾ [عبس: ٣٧] جلي.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٢.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠١.

(٣) الشاطبية (ص٤٣)، البيت ٥٣٣.

(٤) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٢.

سورة التكوير
مكية

﴿سُجِرَتْ﴾ [التكوير: ٦] قرأ المكي والبصري بتخفيف الجيم، والباقون [ظ٢١٣] بالتشديد[١].

ش: (وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ)[٢].

﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير: ٨] لا خلاف عن ورش في قصر الواو الأولىٰ لقوله: (وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ)[٣]، وأما الثانية فثلاثة مدُّ البدل فيها لا تخفىٰ، وفيه لحمزة وقفًا وجهان: النقل فينطق بواوين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة، ثم الإدغام إجراء للأصلي مجرىٰ الزوائد فينطق بواو واحدة مشدَّدة.

ش: جلي.

﴿سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨] فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمز بين بين علىٰ مذهب سيبويه، ثم الإبدال واوًا علىٰ مذهب الأخفش.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[٤].

(وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلا).

(بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ)[٥].

﴿نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠] قرأ نافع والشامي وعاصم بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها.

ش: (ثِقْلُ نُشِّرَتْ شَرِيعَةُ حَقٍّ)[٦].

---

(١) في (ز): «بتشديدها».

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١١٠٣.

(٣) الشاطبية (ص١٥)، البيت١٨٢.

(٤) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٥) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.

(٦) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١١٠٣.

﴿سُعِّرَتۡ﴾[التكوير: ١٢] قرأ نافع وابن ذكوان وحفص بتشديد العين، والباقون بالتخفيف.

ش: (سُعِّرَتْ عَنْ أُولِىْ مَلَا) [1].

﴿بِضَنِينٍ﴾[التكوير: ٢٤] قرأ المكي والبصري والكسائي بالظاء المشالة، والباقون بالضاد.

ش: (وَظَا بِضَنِينٍ حَقُّ رَاوٍ) [2].

﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[التكوير: ٢٩] تام، ومنتهى نصف الحزب.

الممال

فواصلة الممالة عشرة: ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾ [عبس: ١]، و﴿ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ [عبس: ٢]، و﴿يَزَّكَّىٰٓ﴾ [عبس: ٣] معـًا، و﴿ٱلذِّكۡرَىٰٓ﴾ [عبس: ٤]، و﴿ٱسۡتَغۡنَىٰ﴾ [عبس: ٥]، و﴿تَصَدَّىٰ﴾ [عبس: ٦]، و﴿يَسۡعَىٰ﴾ [عبس: ٨]، و﴿يَخۡشَىٰ﴾ [عبس: ٩]، و﴿تَلَهَّىٰ﴾ [عبس: ١٠] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: ﴿شَآءَ﴾ [عبس: ١٢] الأربعة، و﴿جَآءَهُ﴾ [عبس: ٢]، و﴿جَآءَكَ﴾ [عبس: ٨]، و﴿جَآءَتِ﴾ [عبس: ٣٣] جلي.

﴿ٱلۡجَوَارِ﴾[التكوير: ١٦] لدوري الكسائي.

ش: جلي.

﴿رَءَاهُ﴾[التكوير: ٢٣] تقدَّم بالنجم.

تنبيه

﴿وَأَبّٗا﴾[عبس: ٣١] لا إمالة فيه؛ لأن ألفه مبدلة من تنوين وهي لا تمال[3].

---

(١) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١١٠٣.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت١١٠٤.

(٣) انظر: غيث النفع (ص٦١٩).

المدغم

﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧]، ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨]، ﴿أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥]، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ [التكوير: ١٩]، ﴿الغيب بظنين﴾ والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿ٱلْأَرْضَ شَقًّا﴾ [عبس: ٢٦]؛ لتخصيص إدغام الضاد بشين ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢][1].

* * *

(١) انظر: غيث النفع (ص٦٢٠).

سورة الانفطار
مكية

﴿ فَعَدَلَكَ ﴾[الانفطار: ٧] [و٢١٤] قرأ الكوفيون بتخفيف الدال، والباقون بالتشديد.

ش: (وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي)[1].

﴿ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ ﴾[الانفطار: ١٩] قرأ المكي والبصري برفع الميم من ﴿ يَوۡمَ ﴾[الانفطار: ١٩]، والباقون بنصبها.

ش: (وَحَقُّكَ يَوْمُ لَا)[2]؛ أي: بالرفع المعلوم إلخ[3].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٤.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٤.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت ٦٣.

سورة المطففين

مكية

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] قرأ حفص بإظهار اللام مع السكت عليها، والباقون بترك السكت وإدغام اللام في الراء من غير غنة.

ش: (وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَامِ بَلْ رَانَ) إلخ(١).

﴿خِتَٰمُهُۥ﴾ [المطففين: ٢٦] قرأ الكسائي بفتح الخاء وألف بعدها من غير ألف بعد التاء، والباقون بكسر الخاء وبالألف بعد التاء وحذفها بعد الخاء، ولا خلاف بينهم في فتح التاء.

ش: (وَخِتامُهُ بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ رَاشِداً وَلا)(٢).

﴿أَهْلِهِمُ انقَلَبُواْ﴾ [المطففين: ٣١] قرأ البصري وصلاً بكسر الهاء والميم، وحمزة والكسائي بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وكلهم كسروا الهاء ووقفاً.

ش: جلي.

﴿فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء، والباقون بإثباتها.

ش: (وَفِي فَاكِهِينَ اقْصُرْ عُلاً)(٣).

﴿يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين: ٣٦] تام، ومنتهى ثلاثة أرباع الحزب.

الممال

﴿فَسَوَّىٰكَ﴾ [الانفطار: ٧]، و﴿تُتْلَىٰ﴾ [المطففين: ١٣] جلي، ﴿شَآءَ﴾ [التكوير: ٢٨] **كذلك**.

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [الانفطار: ١٧] الأربعة لورش وبصرٍ وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [المطففين: ٢] لدوري.

---

(١) الشاطبية (ص٦٦)، البيت ٨٣١.

(٢) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٥.

(٣) الشاطبية (ص٨٨)، البيت ١١٠٥.

﴿ٱلۡفُجَّارِ﴾ [المطففين: ٧]، و﴿ٱلۡكُفَّارِ﴾ [المطففين: ٣٤] لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] لشعبة وحمزة والكسائي.

ش: (وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ).

﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [المطففين: ١٨] لورش وحمزة صغرىٰ، وللبصري والكسائي كبرىٰ.

ش: (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا) [(١)].

ولا يمنع الإدغام الإمالة في ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [المطففين: ١٨]، و﴿ٱلۡفُجَّارِ﴾ [المطففين: ٧]؛ لأن التسكين عارض فلا يعتد به فكأن الكسرة التي لأجلها الإمالة موجودة[(٢)].

المُدْغَمُ

﴿بَلۡ تُكَذِّبُونَ﴾ [الانفطار: ٩]، و﴿هَلۡ ثُوِّبَ﴾ [المطففين: ٣٦] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ وَقُورٌ [ظ٢١٤] ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا) [(٣)].

(وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) [(٤)].

(ك): ﴿رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ [الانفطار: ٨-٩]، ﴿ٱلۡفُجَّارِ لَفِي﴾ [المطففين: ٧]، ﴿يُكَذِّبُ بِهِۦٓ﴾ [المطففين: ١٢]، ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي﴾ [المطففين: ١٨]، ﴿تَعۡرِفُ فِي﴾ [المطففين: ٢٤]، ﴿يَشۡرَبُ بِهَا﴾ [المطففين: ٢٨] والشواهد لا تخفىٰ.

ولا إدغام في ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي﴾ [الانفطار: ١٣]، ﴿وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي﴾ [الانفطار: ١٤] بفتح الراء بعد ساكن[(٥)].

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت٣٢٦.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٢٢).

(٣) الشاطبية (ص١٧)، البيت٢٧١.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٧٣.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٦٢٢).

سورة الانشقاق

مكية

﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾ [الانشقاق: ١٢] قرأ الحرميان والشامي والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، والباقون بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام.

ش: (يُصَلَّىٰ ثَقِيلاً ضُمَّ عَمَّ رِضـًا دَنَا) (١).

وتغليظ اللام لورش حال الفتح وترقيقها حال التقليل جلي.

﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ [الانشقاق: ١٩] قرأ المكي وحمزة والكسائي بفتح الباء، والباقون بضمها.

ش: (وَبَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمْ حَيـًا عَمَّ نُهَّلَا) (٢).

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الانشقاق: ٢٠] جلي.

﴿ قُرِئَ ﴾ [الانشقاق: ٢١] إبدال الهمزة ياء ساكنة لهشام وحمزة وقفًا جلي.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [الانشقاق: ٢١] مما لا يخفى.

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٦.

(٢) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٦.

سورة البروج
مكية

﴿ٱلْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥] قرأ حمزة والكسائي بكسر الدال، والباقون برفعها.

﴿مَّحْفُوظٍۭ﴾ [البروج: ٢٢] قرأ نافع برفع الظاء، والباقون بجرِّها.

ش: (وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهْوَ فِي الْمَجِيدِ شَفَا)[١].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٧.

سورة الطارق

مكية

﴿لَّمَّا﴾ [الطارق: ٤] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بتشديد الميم، والباقون بتخفيفها.

ش: (وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَىٰ يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَىٰ)[١].

﴿مِمَّ﴾ [الطارق: ٥] حكم البزي جلي.

﴿رُوَيْدًا﴾ [الطارق: ١٧] تام، ومنتهىٰ الحزب التاسع والخمسين.

الممال

﴿يَصْلَىٰ﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿بَلَىٰٓ﴾ [الانشقاق: ١٥]، و﴿أَتَىٰكَ﴾ [البروج: ١٧]، و﴿تُبْلَى﴾ [الطارق: ٩] لدىٰ الوقف جلي.

﴿ٱلنَّارِ﴾ [البروج: ٥]، و﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الطارق: ١٧] كذلك[٢].

المدغم

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الانشقاق: ٦]، ﴿رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق: ٦]، ﴿أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [الانشقاق: ١٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الانشقاق: ٢٣]، ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ [البروج: ١٠]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [البروج: ١٣]، ﴿ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو﴾ [البروج: ١٤-١٥] والشواهد ظاهرة.

ولا إدغام في ﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ﴾ [الطارق: ١٢] لتخصيص إدغام الضاد بشين ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] بالنور[٣].

* * *

---

(١) الشاطبية (ص٦١)، البيت٧٦٧.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٢٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٦٢٥).

سورة الأعلىٰ
مكية

﴿ قَدَّرَ ﴾ [الأعلىٰ: ٣] قرأ الكسائي بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها.

ش: (وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلَا)[1].

﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾ [الأعلىٰ: ٦] فيه لحمزة وقفًا تسهيل [و ٢١٥] الهمزة بين بين، ثم إبدالها ياء خالصة.

ش: (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)[2].

(وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا).

(بِيَاءٍ)[3].

﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ [الأعلىٰ: ١٦] قرأ البصري بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية.

ش: (وَبَلْ يُوثِرُونَ حُزْ)[4]؛ أي: بالغيب المعلوم إلخ[5].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٧.

(٢) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٢.

(٣) الشاطبية (ص٢٠)، البيت٢٤٥-٢٤٦.

(٤) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٨.

(٥) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

سورة الغاشية
مكية

﴿ تَصْلَىٰ نَارًا ﴾ [الغاشية: ٤] قرأ البصري وشعبة بضم التاء الفوقية، والباقون بفتحها.

ش: (وَتَصْلَىٰ يُضَمُّ حُزْ صَفَا)[١].

وتغليظ اللام لورش حال الفتح وترقيقها حال التقليل جلي.

﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١] قرأ نافع بالتاء الفوقية مضمومة ورفع ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١] ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١]، والمكي والبصري بالياء التحتية مضمومة ورفع ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١] أيضًا، والباقون بفتح التاء الفوقية ونصب ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ [الغاشية: ١١].

ش: (تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلَا).

(وَضَمَّ أُولُوا حَقٍّ وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ)[٢]؛ أي: بالرفع المعلوم من قوله: (وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ) إلخ[٣].

﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢٢] قرأ هشام بالسين، وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة وهو الطريق الثاني لخلاد.

ش: (مُصَيْطِرٍ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلِّلَا).

(وَبِالسِّينِ لُذْ)[٤].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٨-١١٠٩.

(٣) الشاطبية (ص٦)، البيت٦٣.

(٤) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١٠٩-١١١٠.

سورة والفجر

مكية

﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣] قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو، والباقون بفتحها.

ش: (وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ) (١).

﴿يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤] قرأ نافع والبصري بإثبات ياء بعد الراء وصلاً، والمكي بزيادتها مطلقاً، والباقون بالحذف(٢).

ش: (فَيَسْرِي إِلَىٰ الدَّاعِ الْجَوَارِ) إلىٰ قوله: (سَمَا) (٣).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٤).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٥).

والراء مفخمة وقفاً لمن حذف الياء، ومرققة لمن أثبتها.

﴿إِرَمَ﴾ [الفجر: ٧] فخم ورش راءه وإن كان قبلها كسرة لازمة متصلة إما لأنه أعجمي كإبراهيم أو لمشابهته الأسماء الأعجمية.

ش: (وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ) (٦).

﴿بِٱلْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] أثبت الياء وصلاً ورش، وفي الحالين البزي، واختُلف عن قنبل

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٠.

(٢) قال الصفاقُسي: « ومَن وقف بغير ياء فخم الراء، ومن وقف بالياء رققها » . انظر: غيث النفع (ص٦٢٣)، قلتُ: لم يقل الصفاقُسي بجواز التفخيم والترقيق لجميع القراء وقفاً كما هو مشهور في الكتب المعاصرة؛ بل للجميع التفخيم وقفاً؛ إلا من يقف بالياء فيرققها من أجل الإتيان بالياء بعد الراء المكسورة، فانتبه وكن حذراً من بعض الكتب المعاصرة التي غلب عليها الرأي والقياس أكثر من الرواية والاتِّباع، وفقني الله تعالىٰ وإياك لإخلاص العمل له في السرِّ والعلن.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٣.

(٤) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٥) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٦) الشاطبية (ص٢٨)، البيت٣٤٥.

[ظ٢١٥] فروي عنه إثبات الياء في الحالين على أصله، وبه قرأ الداني على فارس بن أحمد وعنه أسند رواية قنبل في التيسير، وروي عنه حذفها وقفًا على غير أصله وبه قرأ الداني على ابن غلبون وكلاهما صحيح من طرق الحرز وأصله.

ش: (وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنا جَرَيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا) (١).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٢).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٣).

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفجر: ١٣] جلي.

﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿رَبِّيَ أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦] قرأ الحرميان والبصري بفتح الياء فيهما، والباقون بالإسكان.

ش: (سما فتحها) (٤).

وأثبت الياء في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر: ١٦] نافع وصلاً، وفي الحالين البزي، والباقون بالحذف فيهما وهو الأشهر للبصري.

ش: (وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَىٰ وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلَا) (٥).

(وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنَ دُرًّا) (٦).

(وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) (٧).

﴿فَقَدَرَ﴾ [الفجر: ١٦] قرأ الشامي بتشديد الدال، والباقون بتخفيفها(٨).

---

(١) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٧.

(٢) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٣) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٤) الشاطبية (ص٣٢)، البيت٣٩٠.

(٥) الشاطبية (ص٣٥)، البيت٤٢٨.

(٦) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢١.

(٧) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤٢٢.

(٨) في (ز): «بالتخفيف».

ش: (فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصِبيُّ مُثَقَّلا) (١).

﴿ تُكْرِمُونَ ﴾ [الفجر: ١٧]، ﴿ وَلَا تَحَٰضُّونَ ﴾ [الفجر: ١٨]، ﴿ وَتَأْكُلُونَ ﴾ [الفجر: ١٩] ، ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾ [الفجر: ٢٠] قرأ البصري بالياء التحتية في الأربعة، والباقون بالتاء، وقرأ الكوفيون ﴿ تَحُضُّون﴾ بفتح الحاء وألف بعدها مع المدِّ الطويل لأجل الساكن، والباقون بضم الحاء من غير ألف.

ش: (وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لا حُصُولُهَا يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلا) (٢).

﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ [الفجر: ٢٣] قرأ هشام والكسائي بإشمام كسرة الجيم الضم، والباقون بإخلاص الكسر.

ش: (ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا) (٣).

﴿يُعَذِّبُ ﴾ [الفجر: ٢٥]، و﴿يُوثِقُ ﴾ [الفجر: ٢٦] قرأ الكسائي بفتح الذال والثاء، والباقون بكسرهما.

ش: (يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا) (٤).

﴿جَنَّتِي ﴾[الفجر: ٣٠] تام، ومنتهىٰ الربع.

الممال

فواصله الممالة تسع عشرة : ﴿ٱلْأَعْلَى ﴾[الأعلىٰ: ١] لدىٰ الوقف، و﴿فَسَوَّىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٢]، و﴿فَهَدَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٣]، و﴿ٱلْمَرْعَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٤]، و﴿أَحْوَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٥]، و﴿تَنسَىٰٓ ﴾[الأعلىٰ: ٦] و﴿يَخْفَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٧]، و﴿لِلْيُسْرَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٨]، و﴿ٱلذِّكْرَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ٩]، و﴿يَخْشَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ١٠]، و﴿ٱلْأَشْقَى ﴾[الأعلىٰ: ١١] لدىٰ الوقف، و﴿ٱلْكُبْرَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ١٢]، و﴿يَحْيَىٰ ﴾[الأعلىٰ: ١٣]، و﴿فَصَلَّىٰ ﴾[الأعلىٰ: ١٥]، [و٢١٦] و﴿ٱلدُّنْيَا ﴾[الأعلىٰ: ١٦]، ﴿وَأَبْقَىٰٓ ﴾[الأعلىٰ: ١٧]، و﴿ٱلْأُولَىٰ ﴾ [الأعلىٰ: ١٨]،

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت ١١١٠.

(٢) الشاطبية (ص٨٩)، البيت ١١١١.

(٣) الشاطبية (ص٣٦)، البيت ٤٤٧.

(٤) الشاطبية (ص٨٩)، البيت ١١١٢.

﴿وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٩] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

وليس لورش في ﴿فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٥] إلا الترقيق؛ لأنه فاصلة.

ش: جلي.

ما ليس برأس آية: ﴿شَآءَ﴾ [الأعلى: ٧]، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الفجر: ٢٢] جلي.

﴿يَصْلَى﴾ [الأعلى: ١٢] لدى الوقف، و﴿أَتَىٰكَ﴾ [الغاشية: ١]، و﴿تَصْلَىٰ﴾ [الغاشية: ٤]، و﴿تُسْقَىٰ﴾ [الغاشية: ٥]، و﴿تَوَلَّىٰ﴾ [الغاشية: ٢٣]، و﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾ [الفجر: ١٥] معًا لورش وحمزة والكسائي، ولا يخفى أن ورشًا إن فتح ﴿يَصْلَى﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿تَصْلَىٰ﴾ [الغاشية: ٤] فخم اللام وإن قلّل رقّقها.

﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥] لهشام والإمالة في الهمزة والألف بعدها ويفتح الياء والهاء.

ش: (وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لأَعْدَلا)[1].

والكسائي لدى الوقف عليه بالعكس، فيميل الياء والهاء، ويفتح الهمزة والألف.

﴿وَأَنَّىٰ﴾ [الفجر: ٢٣] لورش ودورٍ وحمزة والكسائي.

﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الفجر: ٢٣] جلي[2].

المدغم

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] لهشام وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

(ك): ﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ [الفجر: ٥]، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفجر: ٦]، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفجر: ٦]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ﴾ [الفجر: ١٥] معًا[3]، والشواهد لا تخفى.

* **

---

(١) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣٠.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٢٥).

(٣) انظر: غيث النفع (ص٦٢٥).

سورة البلد
مكية

﴿أَيَحْسَبُ﴾[البلد: ٥] لا يخفىٰ.

﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣]، ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾ [البلد: ١٤] قرأ المكي والبصري والكسائي بفتح كاف ﴿فَكُّ﴾[البلد: ١٣] ونصب تاء ﴿رَقَبَةٍ﴾[البلد: ١٣] وفتح همزة ﴿أَطْعَمَ﴾ وميمه من غير تنوين وحذف الألف، والباقون برفع الكاف وجر تاء ﴿رَقَبَةٍ﴾[البلد: ١٣] منوَّنة وكسر الهمزة ورفع الميم وألف قبلها مع التنوين.

ش: (وَفَكَّ ارْفَعَنْ وِلاَ) .

(وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنـًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدىً عَمَّ فَانْهَلَا)[1].

﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾[البلد: ١٩] فيه لحمزة وقفـًا نقل حركة الهمزة إلىٰ الشين وحذفها لا غير.

ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنـًا وَأَسْقِطْهُ) إلخ[2].

﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ [البلد: ٢٠] قرأ البصري وحفص وحمزة بالهمزة، والباقون بإبدالها واواً مطلقـًا.

ش: (وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعـًا عَنْ فَتىً حِمىً)[3].

فإن وقف عليه لحمزة رجع إلىٰ أصله من الإبدال، ولا يبدله السوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: (وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ)[4].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٢-١١١٣.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

(٣) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٤.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢٢٠.

سورة الشمس

مكية

﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾[الشمس: ١٥] قرأ نافع والشامي بالفاء، والباقون بالواو.

ش: (وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفاءِ)(١). [ظ٢١٦].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت ١١١٤.

سورة الليل

مكية

﴿ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴾ [الليل: ٣]، و﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ ﴾ [الليل: ٧]، و﴿ عَنۡهُ ﴾ [الليل: ١١]، و﴿ لَلۡأٓخِرَةَ ﴾ [الليل: ١٣]، ﴿ وَٱلۡأُولَىٰ ﴾ [الليل: ١٣] كله جلي.

﴿ نَارٗا تَلَظَّىٰ ﴾ [الليل: ١٤] قرأ البزي وصلاً بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.

ش: (نَارًا تَلَظَّىٰ إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا)[1].

***

(١) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٩.

سورة الضحىٰ
مكية

ذكر التكبير: اعلم أن التكبير ليس بقرآن؛ وإنما هو جليل أثبته الشرع علىٰ وجه التخيير بين سور القرآن الكريم كما ثبتت الاستعاذة في أول القراءة؛ ولذلك لم يرسم في جميع المصاحف العثمانية.

وسببه - كما قال الجمهور من المفسرين والقراء -: أن الوحي أبطأ علىٰ رسول الله ﷺ أيامًا، قيل: اثنا عشر يومًا، وقيل: خمسة عشر، وقيل: أربعون، فقال المشركون تعنُّتًا وعدوانًا: إنَّ محمَّداً ودَّعه ربه وقلاه، فنزلت: ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١] إلىٰ آخرها، فقال النبي ﷺ عند قراءة جبريل لها: «الله أكبر شكراً لله»[1] لما كذَّب المشركين، وأقسم علىٰ تكذيبهم، وعادة العرب التكبير عند الأمر العظيم أو المهول، وهذا الأمر يحتملهما؛ إذ لا أعظم من قسم الله سبحانه وتعالىٰ، ولا أهول من أمر يقسم رب السموات العلىٰ والأرضين وما فيهن وما بينهن علىٰ تكذيبه، وأمر ﷺ أن يكبِّر إذا بلغ ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١] مع خاتمة كل سورة حتىٰ يختم.

واختُلف في سبب تأخُّر الوحي، فقيل: لتركه الاستثناء حين قالت اليهود لقريش: سلوه عن الروح، وأصحاب الكهف، وذي القرنين، فسألوه فقال: «ائتوني غداً أخبركم»[2]، ونسي أن يقول: إن شاء الله، فانقطع الوحي تلك المُدَّة، وقيل: غير ذلك.

قال المحقق: «وقد ثبت التكبير عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم، [و٢١٧] ومن روىٰ عنهم سُنَّة صحت واستقامت فانتشرت وذاعت حتىٰ بلغت حدَّ التواتر في كل حال صلاة وغيرها عند ختم القرآن العظيم»[3].

وإلىٰ ذلك أشار الشاطبي بقوله: (رِوَىٰ الْقَلْبِ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلَا) إلىٰ قوله: (وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَىٰ مُسَلْسَلَا)[4].

---

(١) انظر:

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٢٧).

(٣) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٢٦).

(٤) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١٢٦.

واتفقت الحُفَّاظ علىٰ أن التكبير لم يرفعه إلىٰ النبي ﷺ إلا البزي روي عنه بأسانيد متعدِّدة أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت علىٰ إسماعيل بن عبد الله المكي، فلمَّا بلغت ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١] قال لي: كبِّر عند خاتمة كل سورة حتىٰ تختمه، وأخبرني أنه قرأ علىٰ مجاهد فأخبره بذلك، وأخبره أن ابن عباس أمر بذلك. رواه الحاكم في مستدركه علىٰ الصحيحين عن أبي يحيىٰ محمد بن عبد الله بن يزيد الإمام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ عن البزي، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه الشيخان»[١].

وأما غير البزي فإنما رووه موقوفًا علىٰ ابن عباس ومجاهد ﷺ ، وأجمع أهل الأداء علىٰ الأخذ به للبزي من طرق الحرز، واختلفوا في الأخذ به عن قنبل، فالجمهور من المغاربة علىٰ تركه له كسائر القراء، وهو الذي في التيسير والعنوان، وغيرهما وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير، وأخذ له بعضهم بالوجهين، وعليه علمنا، وليس له تحميد .

وإلىٰ ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَىٰ) إلخ[٢]، وقال (وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا) [٣]. قال بعض شرَّاحه: «الهاء في (تكبيره) عائدة علىٰ البزي»[٤].

واختُلف في محلِّ ابتدائه وانتهائه: فذهب جماعة كالداني إلىٰ أن ابتداءه من آخر [ظ٢١٧] ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١]، وانتهاءه آخر ﴿ٱلنَّاسِ﴾، وقال آخرون: إن ابتداءه من أول (ألم نشرح)، وقال آخرون: من أول ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١]، وكلا الفريقين يقول: انتهاؤه أول ﴿ٱلنَّاسِ﴾ ، ولم يقل أحد ابتداؤه من آخر الليل، ومن أطلقه كالشاطبي حيث قال: (وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا) [٥]؛ فإنما يريد به أول الضحىٰ قال في كنز المعاني[٦]:

وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيلِ وَصَّلَا أَرَادَ بِهِ بَدْءاً الضُّحَىٰ مُتَأَوِّلَا

---

(١) انظر: المستدرك (١٢/ ٢٤٧)، ٥٣٣٠.

(٢) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١٢٨.

(٣) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٣.

(٤) انظر: سراج القارئ (ص٤٠٣).

(٥) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١٢٨.

(٦) انظر: الفتح الرحماني (ص٢٧٣).

وعلىٰ ذلك جرىٰ العمل إلىٰ آخر الناس عملاً بقوله: (**إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّىٰ الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا**)(١).

وأما صيغته: فاختلف المثبتون له في لفظها قال الجمهور: هي (الله أكبر) من غير زيادة تهليل ولا تحميد لكلٍّ من البزي وقنبل، وإلىٰ ذلك أشار بقوله: (**وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرْ**)(٢).

وروىٰ آخرون التهليل قبله عنهما فتكون الصيغة: (لا إله إلا الله، والله أكبر)، وإلىٰ ذلك أشار بقوله: (**وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَلَّلَا**) (**وَقِيلَ بِهذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا**)(٣). قال ابن الحباب: «سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال: (لا إله إلا الله، والله أكبر)»(٤)، وقطع به العراقيون من طريق ابن مجاهد، وزاد بعضهم له التحميد بعد التكبير فتكون الصيغة: (لا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد)، وهذا طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب، ورواية ابن صباح عن قنبل، وقد جرىٰ عمل الشيوخ في هذا التكبير بقراءة ما صح فيه، وإن لم يكن من طرق الكتاب الذي قرؤوا به؛ لأن المحلَّ محلُّ إطنابٍ للتلذُّذ بذكر الله تعالىٰ عند ختم كتابه، فلا يرد علينا ما خرجنا فيه عن طرق الكتاب من ذكر التحميد لقنبل، والله أعلم.

وأما أوجهه: فهي سبعة صحيحة: [و٢١٨] وهي مقسَّمة ثلاثة أقسام:

- **وجهان**: منها علىٰ احتمال أن يكون التكبير لأول السورة:

أولهما: القطع علىٰ آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة ووصلها بأول السورة.

وثانيهما: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة، وقد نظمهما المنصوري بقوله(٥):

وقطعه عن آخرها ثم صل بالبسملة موصولة بالأول

---

(١) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١٢٧.

(٢) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٢.

(٣) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٢-١١٣٣.

(٤) انظر: الإقناع في القراءات السبع (ص٣٤٠)، النشر في القراءات العشر (٣/ ٢٣).

(٥) انظر: هداية القاري إلىٰ تجويد كلام الباري (٢/ ٥٩٦)

أو قف علىٰ بسملة وجهان بأول السورة مخصوصان

- ووجهان منها علىٰ احتمال أن يكون لآخر السورة:

أولهما: وصل التكبير بآخر السورة مع الوقف عليه ووصل البسملة بأول السورة.

وثانيهما: وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه وعلىٰ البسملة ثم الابتداء بأول السورة، وقد نظمهما المنصوري أيضًا فقال[1]:

ووصل تكبير بختم السورة وقطعه عن تلوه البسملة

مع وصل بسم الله بابتداء وفصلها وجهان الانتهاء

- وثلاثة تحتمل التقديرين:

الأول: وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة ووصلها بأول السورة.

الثاني: القطع علىٰ آخر السورة وعلىٰ التكبير ووصل البسملة بأول السورة.

الثالث: قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة وقطعها عن أول السورة، وقد نظمهم المنصوري فقال[2]:

ولهم ثلاثة محتمله وصل الجميع قطعه عن بسمله

وآخر مع وصلها ثالثها قطع الجميع أفردا

ويمتنع وجه ثامن: وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع الوقف عليها؛ لأن البسملة لأول السورة إجماعًا لا لآخرها، [ظ٢١٨] فلا يجوز أن تفصل عنها وتتصل[3] بآخر السورة بخلاف الاستعاذة مع التكبير فإنه غير ممنوع كما هو مذهب الجمهور، وأما منعه العلامة سلطان[4] كصاحب غيث النفع، وهذه الأوجه الثمانية تُعْلم من **قول الشاطبي:**

---

(١) انظر: هداية القاري إلىٰ تجويد كلام الباري (١/ ٣٩١).

(٢) انظر: هداية القاري إلىٰ تجويد كلام الباري (١/ ٣٩١)

(٣) في (ز): «وتفصل».

(٤) المزاحي: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي: فاضل، كان شيخ الإقراء بالقاهرة. نسبته إلىٰ منية مزاح (من الدقهلية بمصر)، وتوفي بالقاهرة. توفي سنة (١٠٧٥هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/ ١٠٨)، معجم المؤلفين (٤/ ٢٣٨).

(فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا)(١).

وبيان ذلك: أن قوله: (فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ)؛ أي: التكبير شامل لأربعة أوجه وجهين أول السورة، ووجهين من الثلاثة المحتملة وهما الأخيران، وقوله: (أَوْ عَلَيْهِ) شامل لوجهين آخر السورة، وقوله: (أَوْ صِلِ الْكُلَّ) شامل للوجه الثالث من الثلاثة المحتملة، وقوله: (**دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا**) شامل للوجه الثامن الممنوع، وهذه الأوجه السبعة جائزة بين كل سورتين من آخر (الضحىٰ) إلىٰ أول (الناس).

وكيفية ترتيبها: أن تأتي منها بأربعة أوجه مرتَّبة كترتيب أوجه الاستعاذة مع البسملة وأول السورة أعنىٰ قطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم وصل الأول بالثاني وقطع الثالث، ثم وصل الجميع، فالأوَّلان من الثلاثة المحتملة، والثالث والرابع وجهًا أول السورة، ثم تأتي بالثلاثة الباقية مرتَّبة كترتيب أوجه البسملة مع آخر السورة، وأوَّل السورة الثانية أعني قطع الجميع ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ثم وصل الجميع.

وأما آخر الليل وأول (الضحىٰ) فليس فيه إلا خمسة أوجه؛ لأنه يمتنع فيه الوجهان اللذان لآخر السورة؛ لأن كلَّ مَن قال بالتكبير من آخر الليل أراد به أول (الضحىٰ) كما مرَّ.

وأما آخر (الناس) وأول (الفاتحة) فليس فيه إلا خمسة أيضًا؛ لأنه يمتنع فيه الوجهان اللذان لأول السورة، وقد نظمتُها علىٰ هذا الترتيب ليسهُل حفظها فقلتُ:

وأوجه التكبير عند الختم	جاءت تُعَدُّ سبعة في النظم
قطع الجميع ثم وصل البسمله	بأول السورة المستقبله
ووصل تكبير مع الوقف بدا	وصل الجميع مطلقًا نلت الهُدىٰ
[و٢١٩] فهذه أربعة قد رُتِّبت	مثل استعاذة ببدءٍ(٢) ورُسمت
وصل التكبير بختم السوره	وقف عليه وعلىٰ البسمله
مع وصل بسم بابتدا السوره	ووصل كل ذا تمام السبعه

(١) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١٢٩.

(٢) في (ز): «يبدأ».

وهذه الثلاثة الأخيره كأوجه البسملة الشهيره
ولا تقف علىٰ الرحيم وحدَه إلا إذا ابتدأت فلتَعُدَّهْ
وقل كذا التهليل ثم الحمد له وأول الضحىٰ فلا تحميد له
وامنع بختم الليل ما يختص بآخر السورة فيما نصوا
وعند ختم الناس قل يمنع ما يختص بالأول فيما قُدِّما
يبقىٰ بكل خمسة مُعتبره وادعُ لناظم لها بالمغفره

تنبيهات

الأول: المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو ترك القراءة رأسًا، ولا السكت الذي هو دون تنفُّس. هذا هو الصواب.

الثاني: قال المحقق: «ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين، وإن لم يفعل ذلك كان إخلالاً في الرواية لا بل هو اختلاف تخيير، نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة، وبوجه مما يختص بكونه لأولها، أو بوجه من الثلاثة المحتملة متعين إذ لا اختلاف في ذلك رواية فلا بُدَّ من التلاوة به».

قال المحقق: «وقد كان الحاذقون من شيوخنا يأمروننا بأن نأتي بين كل سورتين بوجهٍ من السبعة؛ لأجل حصول التلاوة بجميعها وهو حسن، ولا يلزم الإتيان بها كلها؛ بل التلاوة بوجه منها إذا حصلت معرفتها من الشيوخ كاف»[1]، [و٢١٩].

الثالث: كل من قال بالجمع بين التهليل والتكبير والتحميد لا بُدَّ أن يكون بهذا اللفظ، وعلىٰ الترتيب: (لا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد)، لا يفصل بعضه من بعض مع تقديم ذلك علىٰ البسملة، كذلك وردت الرواية وثبت الأداء، ولا يجوز التحميد مع التكبير؛ إلا أن يكون التهليل معه، ويجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد.

الرابع: إذا وصلت التكبير بآخر السورة كسرت ما كان آخره ساكنًا نحو: ﴿فَحَدِّثْ﴾ [الضحىٰ: ١١] (الله أكبر)، أو متحرِّكًا لحقه التنوين؛ سواء كان منصوبًا نحو: ﴿تَوَّابًا﴾[النصر: ٣]

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٦).

(الله أكبر)، أو مرفوعـًا نحو: ﴿لَّخَبِيرٌ﴾[العاديات: ١١] (الله أكبر)، أو مجروراً نحو: ﴿مِّن مَّسَدِۭ﴾[المسد: ٥] (الله أكبر)، وإن تحرَّك من غير[١] تنوين بقي على حاله نحو: ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾[التين: ٨] (الله أكبر)، ﴿ٱلْفَجْرِ﴾[القدر: ٥] (الله أكبر)، ﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾[الكوثر: ٣] (الله أكبر)، وإن كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظًا حذفت الواو للساكنين نحو: ﴿خَشِىَ رَبَّهُۥ﴾[البينة: ٨] (الله أكبر)، وألف الوصل التي في أول الجلالة ساقطة في جميع ذلك الدرج، ولا يخفىٰ أن اللام مع الكسرة مرققة، ومع الضمة والفتحة مفخمة، وإن وصلت التهليل بآخر السورة أبقيت آخر السور علىٰ حاله؛ سواء كان متحرِّكـًا أو ساكنـًا؛ إلا أن يكون تنوينـًا فإنه يدغم نحو: ﴿مُّمَدَّدَةِۭ﴾[الهمزة: ٩] (لا إله إلا الله)، وهذا التنبيه يُعلم من قول الشاطبي: (وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ) آخر البيتين، ويجوز في: (لا إله إلا الله) القصر علىٰ الرواية، والمدُّ للتعظيم، وهو وإن لم يكن من طرق الكتاب فلا بأس به عند الختم.

الخامس: إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع غيره من تهليل، أو تهليل وتحميد، وأردت قطع القراءة علىٰ آخر السورة من سور التكبير، فعلىٰ مذهب [و٢٢٠] من جعل التكبير لآخر السورة كبَّرت وقطعت القراءة، فإن أردت الابتداء بالسورة بسملت من غير تكبير، وعلىٰ مذهب مَن جعله لأول السورة قطعت عن آخر السورة من غير تكبير، فإذا ابتدأت بالسورة كبَّرت؛ ولهذا كان من يكبِّر في صلاة التراويح يكبّرون آخر كل سورة، ثم يكبّرون للركوع، ومنهم من كان إذا قرأ الفاتحة وأراد الشروع في السورة كبَّر إجراء علىٰ هذا والله أعلم.

فإذا أردت جميع ما بين آخر الليل وأول الضحىٰ من قوله تعالىٰ: ﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ﴾[الليل: ٢١] إلىٰ قوله: ﴿وَمَا قَلَىٰ﴾[الضحىٰ: ٣] كان لك[٢] خمسة أوجه الوجهان اللذان لأول السورة، والثلاثة المحتملة كما تقدَّم آنفـًا، ومن المعلوم أن المبسملين من غير خلاف قالون والمكي وعاصم والكسائي وبخلاف ورش والبصري والشامي فلهم البسملة والسكت والوصل، ولحمزة الوصل بين السورتين، وإن أوجه البسملة بين السورتين ثلاثة: قطع الجميع، ثم قطع الأول ووصل البسملة بأول السورة، ثم وصل الجميع، فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول

(١) في (ز): «بلا».

(٢) في (ز): «لكل».

ووصل الثاني، واندرج معه قنبل علىٰ رواية عدم التكبير، والشامي علىٰ البسملة وعاصم، ثم تأتي للبزي بالأربعة أوجه التي كأوجه الاستعاذة والبسملة وأول السورة في الترتيب الأول قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصلها بأول السورة، وهذان الوجهان من الثلاثة المحتملة.

الثالث: قطع التكبير عن آخر [ظ٢٢٠] السورة ووصله البسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

الرابع: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصلها بأول السورة، وهذان الوجهان لأول السورة، وأشتركت الأربعة في القطع علىٰ آخر السورة، ثم تأتي بها مع التهليل علىٰ هذا الترتيب، ثم بها مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قنبل في جميعها علىٰ رواية من أثبت له التكبير وغيره، فاستحضر هذه الأوجه الأربعة جهدك فإني أُحيلك عليها فيما يأتي طلباً للاختصار، وتَبِعْتُ في زيادة التحميد هنا وفي الوجهين اللذين آخر السورة العلامة سلطان فيما كتبه علىٰ التكبير حيث قال: «وكذلك تأتي برواية التحميد مع التهليل مع أنها ليست طريق الشاطبي؛ لأن ختم القرآن ينبغي تعظيمه بما ورد في الجملة، وتحقيقه: أنه ذِكْرٌ وورد به الرواية وثبت فيه من الفضل ما هو معلوم؛ وإلا فقد قال المحقق: «لا أعلم أني قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس، ومقتضىٰ ذلك أنه لا يجوز مع وجه الحمدلة سوىٰ الأوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون التكبير لأول السورة، وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني، نعم يمتنع وجه الحمدلة من أول الضحىٰ لأن صاحبه لم يذكره» اهـ[1].

ثم تعطف قالون بوصل الجميع ويندرج معه من اندرج أولاً، ثم تأتي لورش بالبسملة مع الأوجه الثلاثة، ثم بالسكت والوصل مع تقليل ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١]، و﴿سَجَىٰ﴾[الضحىٰ: ٢]، و﴿قَلَىٰ﴾[الضحىٰ: ٣]، وليس له فيها فتح؛ لأنها من الفواصل، ويندرج معه البصري في الجميع، ثم تأتي للبزي بالوجه الخامس وهو الثالث من الثلاثة المحتملة أعني: وصل الجميع؛ [و٢٢١] أي: وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة ووصلها بأول السورة، ثم تأتي به مع التهليل ثم مع التحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع علىٰ روايته عنه، ثم تأتي للشامي بالسكت والوصل، ثم

---

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٣٧).

تعطف حمزة بالإمالة الكبرىٰ في ﴿يَرْضَىٰ﴾[الليل: ٢١]، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١] وفتح ﴿سَجَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٢] وإمالة ﴿قَلَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٣] مع وصل السورتين، ثم تعطف الكسائي بالإمالة الكبرىٰ في ﴿يَرْضَىٰ﴾ [الليل: ٢١]، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحىٰ: ١]، و﴿سَجَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٢] وإمالة ﴿قَلَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٣] مع أوجه البسملة الثلاثة.

﴿فَحَدِّثْ﴾[الضحىٰ: ١١] تام، ومنتهىٰ نصف الحزب.

(المُمَال)

فواصلة الممالة أربع وأربعون:

﴿وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١]، و﴿جَلَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٣]، و﴿يَغْشَىٰهَا﴾ [الشمس: ٤]، و﴿بَنَىٰهَا﴾ [الشمس: ٥]، و﴿سَوَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٧]، ﴿وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨]، و﴿زَكَّىٰهَا﴾ [الشمس: ٩]، و﴿دَسَّىٰهَا﴾ [الشمس: ١٠]، و﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾ [الشمس: ١١]، و﴿أَشْقَىٰهَا﴾ [الشمس: ١٢]، ﴿وَسُقْيَٰهَا﴾[الشمس: ١٣]، و﴿فَسَوَّىٰهَا﴾[الشمس: ١٤]، و﴿عُقْبَٰهَا﴾[الشمس: ١٥]، و﴿يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١]، و﴿تَجَلَّىٰ﴾[الليل: ٢]، ﴿وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾[الليل: ٣]، و﴿لَشَتَّىٰ﴾ [الليل: ٤]، ﴿وَٱتَّقَىٰ﴾[الليل: ٥]، و﴿بِٱلْحُسْنَىٰ﴾[الليل: ٦] معًا، و﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾[الليل: ٧]، ﴿وَٱسْتَغْنَىٰ﴾[الليل: ٨]، و﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾[الليل: ١٠]، و﴿تَرَدَّىٰٓ﴾[الليل: ١١]، و﴿لَلْهُدَىٰ﴾[الليل: ١٢]، ﴿وَٱلْأُولَىٰ﴾[الليل: ١٣]، و﴿تَلَظَّىٰ﴾[الليل: ١٤]، و﴿ٱلْأَشْقَى﴾[الليل: ١٥] لدىٰ الوقف، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾[الليل: ١٦]، و﴿ٱلْأَتْقَى﴾ [الليل: ١٧] لدىٰ الوقف، و﴿يَتَزَكَّىٰ﴾[الليل: ١٨]، و﴿تُجْزَىٰٓ﴾[الليل: ١٩]، و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾[الليل: ٢٠]، و﴿يَرْضَىٰ﴾[الليل: ٢١]، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾[الضحىٰ: ١]، و﴿قَلَىٰ﴾[الضحىٰ: ٣]، ﴿وَٱلْأُولَىٰ﴾[الليل: ١٣]، و﴿فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحىٰ: ٥]، و﴿فَـَٔاوَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٦]، و﴿فَهَدَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٧]، و﴿فَأَغْنَىٰ﴾ [الضحىٰ: ٨] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي، وقد تقدَّم أن لورش وجهين فيما كان فيه الهاء.

ش: (وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَىٰ وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَىٰ) إلخ.

(قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا (هَا) فِيهِ) (١).

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي) (٢).

---

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

﴿تَلَىٰهَا﴾[الشمس: ٢]، و﴿طَحَىٰهَا﴾[الشمس: ٦]، و﴿سَجَىٰ﴾[الضحىٰ: ٢] لورش وبصرٍ والكسائي.

ش: (وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَىٰ) إلخ[1].

مما انفرد به الكسائي عن حمزة.

ما ليس برأس آية:

﴿أَدْرَىٰكَ﴾[البلد: ١٢] لورش وبصرٍ وابن ذكوان بخلف عنه وشعبة وحمزة والكسائي.

ش: جلي.

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾[الشمس: ٣] معـًا لورش وبصرٍ ودورٍ.

﴿خَابَ﴾[الشمس: ١٠] لحمزة.

﴿أَعْطَىٰ﴾[الليل: ٥]، و﴿لَا يَصْلَىٰهَآ﴾[الليل: ١٥] لورش وحمزة والكسائي وورش إن فتح [ظ٢٢١] فخم اللام وإن قلَّل رقَّقها[2].

(المدغم)

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾[الشمس: ١١] لبصرٍ وشامٍ وحمزة والكسائي.

ش: (فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ)[3].

(وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ)[4].

وإظهار ورش من المفهوم.

(ك): ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا﴾[البلد: ١]، ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾[الشمس: ١٣]، ﴿وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ﴾[الليل: ٩][5]، والشواهد ظاهرة.

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٣.

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٣٧).

(٣) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٧.

(٤) الشاطبية (ص٢٢)، البيت٢٦٩.

(٥) انظر: غيث النفع (ص٦٣٧).

سورة ألم نشرح
مكية

إذا أردت جمع ما بينهما وبين ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] من قوله تعالىٰ: ﴿بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ﴾ [الضحى: ١١] إلىٰ ﴿صَدۡرَكَ﴾ [الشرح: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني، ويندرج معه ورش والبصري والشامي علىٰ البسملة، وقنبل علىٰ رواية عدم التكبير، وعاصم والكسائي وكذا حمزة للوقف علىٰ آخر السورة، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة علىٰ ترتيبها السابق ثم بها مع التهليل ثم معه ومع التحميد علىٰ كيفية ما تقدَّم، ويندرج معه قنبل ثم تأتي لقالون بوصل الجميع وهو الثالث من أوجه البسملة، ويندرج معه من تقدَّم أولاً سوىٰ حمزة، ثم تعطف ورشاً بالسكت ويندرج معه البصري والشامي وحمزة في وجه سكته علىٰ الهمز ولا يضر اختلاف المدركين حيث حصل التوافق في اللفظ، ثم تعطف ورشاً بالوصل مع النقل علىٰ أصله ولا يندرج معه أحد، ثم تعطف البزي بالوجهين اللذين لآخر السورة، وهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه وعلىٰ البسملة والابتداء بأول السورة، ثم وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة، وتكسر الثاء في جميعها لالتقاء الساكنين، ثم بالوجه الثالث من الثلاثة المحتملة، وهو وصل الجميع كما تقدَّم، وهذه الأوجه الثلاثة هي التي [و٢٢٢] ترتيبها كأوجه آخر السورة مع البسملة وأول السورة أعني: قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني والثالث ووصل الجميع فاحفظها، ثم تأتي بها مع التهليل ثم مع التحميد، ويندرج معه قنبل في جميعها، ثم تعطف البصري بالوصل بين السورتين، ويندرج معه الشامي وحمزة في وجه عدم السكت.

﴿وِزۡرَكَ﴾ [الشرح: ٢]، و﴿ذِكۡرَكَ﴾ [الشرح: ٤] ترقيق الراء لورش جليّ.

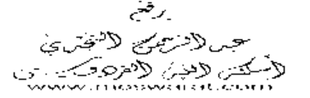
* * *

سورة والتين
مكية

إذا أردت جمعها مع آخر ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الشرح: ١] من قوله تعالىٰ: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ [الشرح: ٨] إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤] فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل ومدِّه، ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث كذلك، واندرج معه قنبل علىٰ رواية عدم والتكبير، وورش والبصري والشامي علىٰ البسملة، وعاصم والكسائي، ثم تعطف ورشًا في الوجهين بالنقل والمدِّ الطويل، ثم حمزة بالسكت وعدمه، ثم تأتي للبزي بالأوجه الأربعة علىٰ ترتيبها، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدَّم سوىٰ حمزة، ولا يخفىٰ أنك تأتي بالقصر أولاً ثم بالمدِّ، ثم تعطف ورشًا بالنقل والمدِّ الطويل، ثم تعطف ورشًا بالسكت والوصل، ويندرج معه البصري والشامي فيهما فتقطعهما بعده لعدم النقل مع القصر للبصري والمد المتوسط له وللشامي، وحمزة في الوصل فتعطفه بعد البصري والشامي بالمدِّ الطويل علىٰ ترك السكت لخلاد في لام التعريف، ثم تعطفه بالسكت عليها مع المدِّ الطويل، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير، ثم مع التهليل، ثم مع التحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع.

﴿غَيْرُ﴾ [التين: ٦] [ظ٢٢٢] ترقيق رائه لورش جلي.

* * *



سورة العلق

مكية

فإن أردت جمع أولها مع آخر التين من قوله تعالىٰ: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾﴾ [التين: ٨] إلىٰ ﴿خَلَقَ﴾ [العلق: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه ورش وقنبل والبصري والشامي وعاصم وحمزة والكسائي، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة، وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل في جميعها، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة، ويندرج معه من تقدَّم سوىٰ حمزة، ثم تعطف ورشًا بالسكت والوصل، ويندرج معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة وما معها ويندرج معه قنبل فيها.

﴿ٱقْرَأْ﴾[العلق: ١] معًا همزه محقق للسبعة وصلاً ووقفًا إلا حمزة وهشام فإنهما يبدلانه ألفًا في الوقف ولا يبدل للسوسي؛ لأنه مستثنىٰ له بقوله: **(غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)** إلىٰ قوله: **(وَاقْرَا ثَلَاثًا فَحَصِّلَا)**[١].

﴿أَن رَّءَاهُ﴾ [العلق: ٧] قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة؛ أي: بحذف الألف بين الهمزة والهاء، فيصير بوزن «رَعَهُ»، والباقون بمدِّ الهمزة؛ أي: إثبات الألف، وهو الطريق الثاني لقنبل، وكلا الوجهين صحيح ثابت لا وجه لتضعيفه، ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ به فقد أَبْعَدَ في الغاية وخالف الرواية.

ش: (وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوَىٰ ابْنُ مُجَاهِدٍ رَآهُ وَلَمْ يَاخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا)[٢].

قال في كنز المعاني[٣]:

وَكَانَ عَلَيْهِ أَخْذُهُ عَامِلاً بِهِ ... مَعَ الْمَدِّ فَالْوَجْهَانِ فِي النَّشْرِ أَعْمَلَا

قال المحقق: «ولا شكَّ أن القصر أثبت عن قنبل من طريق الأداء، أو المدُّ أقوىٰ من

(١) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢١٨.

(٢) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٥.

(٣) انظر: القتح الرحماني (ص٢٧٣).

طريق النص وبهما أخذ من طريقه جمعـًا بين النص والأداء» انتهى[١].

وثلاثة البدل لورش [و٢٢٣] لا تخفى.

﴿أَرَءَيْتَ﴾ [العلق: ١١] الثلاثة قرأ نافع بتسهيل الهمزة الثانية وعن ورش إبدالها ألفـًا مع المدِّ الطويل، والكسائي بإسقاطها، والباقون بتحقيقها.

ش : **(أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا)**[٢].

﴿سَنَدْعُ﴾ [العلق: ١٨] وقف عليه الجميع بحذف الواو اتِّباعـًا للرسم.

﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: ١٦] إبدال همزه ياء خالصة لحمزة وقفـًا جلي.

* * *

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٠٢).

(٢) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٣٨.

سورة القدر

مدنية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر العلق من قوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٩] إلىٰ ﴿الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١] الأول فتبدأ لقالون بعدم صلة الهاء من ﴿تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٩] و﴿أَنزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] وقصر المنفصل مع قطع الجميع، ثم تعطفه بمدِّ المنفصل، ويندرج معه البصري والشامي علىٰ البسملة، وعاصم والكسائي أصحاب القصر علىٰ القصر وأصحاب المدِّ علىٰ المدِّ، وورش أيضـًا إلا أنه يتخلف في مدِّ المنفصل فتعطفه منه، ويندرج معه حمزة ثم تأتي لقالون بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم يوصل الجميع، ويندرج معه من تقدَّم فيهما سوىٰ حمزة في الثاني، ثم تأتي لورش بالسكت بين السورتين، ويندرج معه حمزة في وجه السكت علىٰ الهمزة والمدِّ الطويل، ثم تأتي له بالوصل مع النقل علىٰ أصله، ثم تأتي للبصري بالسكت وبالوصل، ويندرج معه الشامي في المدِّ.

فإن قلتَ: عدم اندراج البصري والشامي مع ورش في الوصل ظاهر؛ لأنه يقرأ بالنقل، وهما بالتحقيق، فما المانع من اندراجهما معه في السكت؟

قلتُ: لمَّا كان السكت بين ﴿وَاقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩] و﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] وهما مختلفان عنه في ﴿إِنَّا﴾ [القدر: ١]؛ لأن مدَّه أطول لم يندرجا معه، ثم تأتي لحمزة بالوصل من غير سكت، ثم تأتي للبزي بصله الهاء من ﴿تُطِعْهُ﴾ [العلق: ١٩] و﴿أَنزَلْنَاهُ﴾ [القدر: ١] مع أوجه التكبير الأربعة [و٢٢٣] السابق ذكرها، ثم بها مع التهليل، ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع، ثم تأتي له بالأوجه الثلاثة علىٰ ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل فيها أيضـًا ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة علىٰ رواية عدم التكبير.

﴿شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ﴾ [القدر: ٣-٤] قرأ البزي بتشديد التاء وصلاً، ولا يجوز كسر التنوين في ﴿شَهْرٍ﴾ [القدر: ٣] بل يجمع بين سكونه وسكون التاء وإن كان فيه عسر، والباقون بالتخفيف.

ش: (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ) (١).

﴿مَطْلَعِ﴾ [القدر: ٥] قرأ الكسائي بكسر اللام، والباقون بفتحها وتغليظها لورش جلي.

ش: (وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ) (٢).

* * *

(١) الشاطبية (ص٤٢)، البيت٥٢٩.

(٢) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٦.

سورة لم يكن
مدنية

فإن أردت جمع أولها مع آخر القدر من قوله تعالىٰ: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ﴾ [القدر: ٥] إلىٰ قوله: ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه قنبل علىٰ رواية عدم التكبير والبصري والشامي علىٰ البسملة وعاصم، ثم تعطف السوسي بالإبدال في ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ [البينة: ١]، ثم تأتي لقالون بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه من تقدَّم، ثم تعطف السوسي بالإبدال، ولا تغفل عن عطف حمزة في الوجهين، ثم تأتي للبزي بالأوجه الأربعة علىٰ ترتيبها من تكبير وتهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل في الجميع، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه مَن تقدَّم سوىٰ حمزة، ثم تعطف السوسي بالإبدال، ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة علىٰ ترتيبها المعلوم من تكبير وما معه من تهليل وتحميد، ثم تأتي بالوصل والسكت للبصري مُقَدِّمًا الدوري، ويندرج معه الشامي فيهما، والسوسي في السكت، فتعطفه بالإبدال في ﴿تَأْتِيَهُمُ﴾ [البينة: ١]، وحمزة في الوصل فتعطفه في السكت في ﴿مِنْ أَهْلِ﴾ [البينة: ١]، ثم تعطف السوسي بالوصل [و٢٢٤] مع إدغام راء ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] في لام ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ [البينة: ١]، وكذا الاختلاس، ثم تأتي لورش بتغليظ لام ﴿مَطْلَعِ﴾ [القدر: ٥] مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة، ثم تأتي بالكسائي بكسر لام ﴿مَطْلِعِ﴾ [القدر: ٥] مع أوجه البسملة الثلاثة وإمالة هاء ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١] لدىٰ الوقف عليها.

﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦] معًا قرأ نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعدها ياء ساكنة، والباقون بياء مشدّدة مفتوحة بعد الراء في الكلمتين.

ش: (وحرفي البَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهِّلَا) (١).

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٦.

سورة الزلزلة

مدنية

فإن [أردت][١] جمعها مع آخر (لم يكن) من قوله تعالىٰ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾[البينة: ٨] إلىٰ ﴿زِلْزَالَهَا﴾[الزلزلة: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث واندرج معه فيهما قنبل وورش والبصري والشامي وعاصم وخلاد علىٰ عدم السكت والكسائي، وتعطف ورشًا بالنقل ثم حمزة بالسكت فيهما، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة ثم بها مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قنبل ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ويندرج معه مَن تقدَّم غير حمزة فتعطف ورشًا بالنقل في ﴿ٱلْأَرْضُ﴾[الزلزلة: ١] ثم تأتي لورش بالسكت، ويندرج معه البصري والشامي فتعطفهما بترك النقل ثم بالوصل مع المدِّ المنفصل طويلاً، وهو ﴿رَبَّهُۥ﴾[البينة: ٨] ﴿إِذَا﴾[الزلزلة: ١] ويندرج معه حمزة فتعطفه بالسكت في ﴿ٱلْأَرْضُ﴾[الزلزلة: ٢] وتركه، ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بالوصل للبصري مع قصر المنفصل ومده، ويندرج معه فيه الشامي.

﴿يَصْدُرُ﴾[الزلزلة: ٦] قرأ حمزة والكسائي بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة.

ش: (**وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ [ظ٢٢٤] أَشْمُلَا**)[٢].

﴿يَـرَهُۥ﴾[الزلزلة: ٧] معًا قرأ هشام بإسكان الهاء، والباقون بضمها وصلتها بواو لفظًا وصلاً.

ش: (**وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا**)[٣].

***

(١) من: (ز).

(٢) الشاطبية (ص٤٨)، البيت٦٠٣.

(٣) الشاطبية (ص١٤)، البيت١٦٥.

سورة العاديات

مكية

فإن أردت جمعها مع آخر الزلزال من قوله تعالىٰ: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ﴾ [الزلزلة: ٧] إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣] فتبدأ لقالون بوجهي البسملة الأوَّلين ويندرج معه فيهما قنبل والبصري وابن ذكوان وعاصم وخلاد والكسائي، فتعطف خلاداً بالإدغام في ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات: ٣]، والسوسي بإدغام التاء في الضاد والصاد، ثم تأتي للبزي بالأوجه التكبير الأربعة المعلومة بترتيبها السابق وما معها، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من تقدَّم سوىٰ خلاد، ثم تعطف السوسي بالإدغام ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة بترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي للدوري بالسكت بين السورتين ثم بالوصل، ويندرج معه ابن ذكوان ثم تعطف السوسي بالإدغام فيهما ويندرج [معه][1] خلاد في الوصل فتعطفه بالإدغام علىٰ أحد وجهيه في ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات: ٣] مع المدِّ الطويل، ولا يجوز[2] له غيره، ثم تأتي بهشام بإسكان هاء ﴿ يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة: ٧] في الموضعين مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة، ثم تأتي بورش[3] بترقيق راء ﴿ خَيْرًا ﴾ [الزلزلة: ٧] مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة، ثم تأتي بخلف بعدم الغنة في نون ﴿ وَمَن ﴾ [الزلزلة: ٨] والتنوين في الياء مع الوصل بين السورتين.

﴿ لَّخَبِيرٌۢ ﴾ [العاديات: ١١] تام، ومنتهىٰ ثلاثة أرباع الحزب.



فواصله الممالة تسع:

﴿ لَيَطْغَىٰٓ ﴾ [العلق: ٦]، و﴿ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾ [العلق: ٧]، و﴿ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴾ [العلق: ٨]، و﴿ يَنْهَىٰ ﴾ [العلق: ٩]، و﴿ صَلَّىٰٓ ﴾ [العلق: ١٠]، و﴿ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ [العلق: ١١]، و﴿ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴾ [العلق: ١٢]، ﴿ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ [العلق: ١٣]، و﴿ يَرَىٰ ﴾ [العلق: ١٤] [و٢٢٥] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي.

---

(١) من: (ز).

(٢) في (ز): «تجوز».

(٣) في (ز): «لورش».

ش: (وَمِمَّا أَمَالاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ) إلىٰ قوله: (وَفِي اقْرَأْ) إلخ[١].

(قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا لَهُ)[٢].

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)[٣].

ما ليس برأس آية:

﴿أَن رَّءَاهُ﴾[العلق: ٧] لورش وبصرٍ وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه، ولا يخفىٰ أن ورشاً يقرأ بتقليل الهمزة والراء معاً مع ثلاثة البدل، وللبصري يميل الهمزة فقط كما تقدَّم مراراً.

ش: (وَحَرْفَيْ رَأَىٰ كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ) إلىٰ قوله: (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلَا)[٤].

﴿أَدْرَىٰكَ﴾[القارعة: ٣] لورش وبصر وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه وحمزة والكسائي.

ش: (مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَىٰ وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا)[٥].

﴿جَآءَتْهُمُ﴾[البينة: ٤] لحمزة وابن ذكوان.

ش: (وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ) إلىٰ قوله: (وَفِي شَاءَ مَيَّلَا)[٦].

﴿نَارِ﴾[البينة: ٦] لورش وبصرٍ ودورٍ.

ش: (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ) إلىٰ قوله: (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا)[٧].

﴿أَوْحَىٰ﴾[الزلزلة: ٥] لورش وحمزة والكسائي[٨].

ش: (أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا)[٩].

---

(١) الشاطبية (ص٢٥)، البيت٣٠٦-٣٠٨.

(٢) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٥.

(٣) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٦.

(٤) الشاطبية (ص٥١)، البيت٦٤٦-٦٤٧.

(٥) الشاطبية (ص٥٩)، البيت٧٤٠.

(٦) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٨-٣١٩.

(٧) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣٢١-٣٢٤.

(٨) انظر: غيث النفع (ص٦٤٤).

(٩) الشاطبية (ص٢٤)، البيت٢٩١.

(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا)[١].

المُدْغَم

﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [العلق: ٤].

ش: (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ)[٢].

﴿ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ﴾ [القدر: ٢-٣]، ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] ﴿لَمْ﴾ [البينة: ١] وفيه الاختلاس.

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا) إلخ[٣].

﴿ٱلْبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمْ﴾ [البينة: ٧-٨].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)[٤].

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات: ١]، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: ٣].

ش: (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ) إلخ[٥].

وافقه في الأخير خلاد بخلف عنه، ومدُّه عنده لازم كما تقدَّم في نظائره.

ش: (وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْراً وَصُبْحاً فَحَصِّلَا)[٦].

﴿ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ)[٧].

ولا إدغام في ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح: ٣]؛ لأن الضاد مخصوص بشين ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور: ٦٢] بالنور[٨].

* * *

(١) الشاطبية (ص٢٦)، البيت٣١٤.

(٢) الشاطبية (ص١٣)، البيت١٥٢.

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٥٠.

(٤) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٦.

(٥) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٤٦.

(٦) الشاطبية (ص٧٩)، البيت٩٩٤.

(٧) الشاطبية (ص١٢)، البيت١٥٠.

(٨) انظر: غيث النفع (ص٦٤٤-٦٤٥).

سورة القارعة

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر العاديات من قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ [العاديات: ١١] [ظ٢٢٥] إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة: ٢] فتبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه البصري والشامي وعاصم والكسائي فتعطفه بإمالة هاء التأنيث علىٰ أحد وجهيه والفتح اندرج مع قالون وورش وحمزة في وجه قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ولا يندرج ورش في وصل الجميع لأجل ترقيق الراء فتعطفه به، ثم تأتي له بالسكت مع ترك البسملة ويندرج معه البصري والشامي ثم بالوصل ولا يندرجان معه فيه لانفراده بالترقيق فتعطفهما بعده بالوصل مع التفخيم، ويندرج معهما حمزة ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة علىٰ ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره، واندرج قنبل مع قالون في جميع الوجوه علىٰ الصلة علىٰ رواية عدم التكبير ومع البزي في الأوجه السبعة علىٰ رواية التكبير.

﴿ فَهُوَ ﴾[القارعة: ٧] قرأ قالون والبصري والكسائي بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

ش: (وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِداً حَلَا)[1].

﴿ مَا هِيَهْ ﴾ [القارعة: ١٠] قرأ حمزة بحذف الهاء الثانية وصلاً لا وقفًا، والباقون بإثباتها مطلقًا.

ش: (مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلَا)[2].

* * *

(١) الشاطبية (ص٣٦)، البيت٤٤٩.

(٢) الشاطبية (ص٨٦)، البيت١٠٧٩.

سورة التكاثر

مكية

فإذا أردت جمعها مع آخر القارعة من قوله تعالىٰ: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١١] إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿ٱلْمَقَابِرَ﴾ [التكاثر: ٢] فابدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه قنبل والبصري والشامي وعاصم فتعطفه بتقليل ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [التكاثر: ١]، وحمزة فتعطفه بالإمالة، ثم تأتي لقالون بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث [و٢٢٦] ودخل معه من ذكَر فتعطف ورشًا بالتقليل ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه فيه من تقدَّم سوىٰ حمزة، ثم تعطف ورشًا بالتقليل ودخل معه الكسائي في هذا الوجه فتعطفه بالإمالة في ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [التكاثر: ١]، ثم تأتي بالسكت بين السورتين لورش مع فتح ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [التكاثر: ١] وتقليله، ودخل معه في الفتح البصري والشامي، ثم بالوصل مع نقل حركة همزة ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [التكاثر: ١] إلىٰ تنوين ﴿حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١١]، ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي للبصري بالوصل، ويندرج معه الشامي، ثم تأتي به لحمزة مع عدم السكت علىٰ الهمز ثم مع السكت لخلف؛ وإنما لم يندرج في السكت مع من سكت؛ لأن سكتهم حكمه حكم الوقف، فيكون بإبدال تاء التأنيث هاء وسكته حكمه حكم الوصل فيسكت علىٰ التنوين، فاختلف في الأصل واللفظ بخلاف مَن تقدَّم، فلم يختلفوا في اللفظ، ثم تأتي بالكسائي بإمالة ﴿حَامِيَةٌ﴾ [القارعة: ١١] و﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ [التكاثر: ١] مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، وقد اندرج في وصل الجميع مع قالون كما تقدَّم.

﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [التكاثر: ٦] قرأ الشامي والكسائي بضم التاء الفوقية، والباقون بالفتح.

ش: (وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ فِي الْاولَىٰ كَمَا رَسَا)[١].

واتفقوا علىٰ فتح التاء في ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [التكاثر: ٧].

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٧.

سورة العصر
مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر التكاثر من قوله تعالىٰ: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ ﴾ [التكاثر: ٨] إلىٰ ﴿ بِٱلصَّبْرِ ﴾ [العصر: ٣] إذ لا وقف فيها إلا علىٰ آخرها فتبدأ لقالون بقطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، [ظ٢٢٦] ويندرج معه المبسملون وفاقًا وخلافًا فتعطف ورشًا بالنقل في لام التعريف مع ثلاثة البدل في ﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾ [العصر: ٣] والسكت وتركه لحمزة، ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة للبزي وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل فيها وتكبِّر أيضًا آخر السورة كما كبَّرت بين السورتين من إفراد التكبير وجمعه مع التهليل وغيره؛ لكي لا يأتي هذا إلا علىٰ الوجهين اللذين علىٰ تقدير كون التكبير لآخر السورة، وعلىٰ الثلاثة المحتملة، ولا يجوز الوجهين اللذين علىٰ تقدير كونه لأول السورة؛ لِما في ذلك من التناقض، ولا يخفىٰ عليك أنهما الثالث والرابع من هذه الأربعة، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه من تقدَّم سوىٰ حمزة فتعطف ورشًا بالنقل وثلاثة البدل، ثم تأتي له بالسكت والوصل ودخل معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل، فتعطفهم بأحكامهم وهي لا تخفىٰ، ثم تأتي بأوجه التكبير الثلاثة للبزي، ثم بها مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، ودخل معه قنبل في جميعها.



سورة الهمزة
مكية

وحكم الابتداء بها أن تبدأ لقالون بقطع البسملة عن السورة، ثم بوصلها بأول السورة، وتقف علىٰ ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾[الهمزة: ٢] وكلهم يندرجون معه إلا البزي، فتعطف الشامي وحمزة والكسائي بتشديد ميم جمع، وتُقدِّمُ الشاميّ بإدغام تنوين ﴿مَالًا﴾[الهمزة: ٢] في واو ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾[الهمزة: ٢] مع الغنة، ويندرج معه خلاد والكسائي، ثم تعطف خَلفًا بالإدغام المحض من غير غنة، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة علىٰ ترتيبها السابق وما معها من تهليل وتحميد، ولا يخفىٰ أن الأوَّلين من الثلاثة المحتملة والأخيرين [و٢٢٧] هما اللذان لأوَّل السورة.

﴿جَمَعَ﴾[الهمزة: ٢] قرأ الشامي وحمزة والكسائي بتشديد الميم، والباقون بالتخفيف.

ش: (وَجَمَّعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلَا) (١).

﴿يَحْسَبُ﴾[الهمزة: ٣] قرأ الشامي وعاصم وحمزة بفتح السين، والباقون بكسرها.

ش: جلي.

﴿ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾[الهمزة: ٧] ما فيه من نقل حركة الهمزة الثانية إلىٰ الفاء علىٰ كلٍّ من السكت والنقل لحمزة وقفًا جلي.

﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾[الهمزة: ٨] قرأ البصري وحفص وحمزة بهمزة ساكنة بعد الميم، والباقون بالواو بدل الهمزة وحمزة مثلهم وقفًا.

ش: (وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتىً حِمىً) (٢)، **(فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)** (٣)، وهو مستثنىٰ للسوسي بقوله: **(غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلَا)** إلىٰ قوله: **(وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ)**(٤).

﴿فِي عَمَدٍ﴾[الهمزة: ٩] قرأ شعبة وحمزة والكسائي بضم العين والميم، والباقون بفتحهما.

ش: (وَصُحْبَةٌ الضَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا) (٥).

* * *

(١) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٧.

(٢) الشاطبية (ص٨٩)، البيت١١١٤.

(٣) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٦.

(٤) الشاطبية (ص١٨)، البيت٢١٦-٢٢٠.

(٥) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١١٨.

سورة الفيل
مكية

وكيفية جمع أولها مع آخر الهمزة من قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] إلىٰ قوله: ﴿بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفيل: ١] أن تبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ثم بوصل الجميع، ويندرج معه ورش والشامي، ثم تأتي بالسكت لورش، ويندرج معه الشامي ثم بالوصل مع النقل ولا يندرج معه الشامي، فتعطفه بالوصل من غير نقل، ثم تأتي بشعبة بضم العين والميم من ﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه الكسائي في وصل الجميع دون الوجهين قبله لإمالته ﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] فتعطفه بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني [بالثالث][1] مع إمالة ﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] فيهما، ثم تأتي بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة للدوري، ولا يخفىٰ أن قراءته في ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] [ظ٢٢٧] بالهمز، و﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] بفتح العين والميم، ويندرج معه السوسي فتعطفه بإدغام فاء ﴿كَيْفَ﴾ [الفيل: ١] في فاء ﴿فَعَلَ﴾ [الفيل: ١]، ولام ﴿فَعَلَ﴾ [الفيل: ١] في راء ﴿رَبُّكَ﴾ [الفيل: ١] في الأوجه الخمسة، ويندرج معه حفص أيضاً في أوجه البسملة الثلاثة، ثم تأتي بصلة ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفيل: ٣] لقالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة علىٰ ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل فيها، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه قنبل كما اندرج في الوجهين الأوَّلَين، ثم تأتي بالأوجه الثلاثة للبزي علىٰ ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بضم هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفيل: ٣] لحمزة مع ضم العين والميم من ﴿عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] مع الوصل من غير سكت، ثم مع السكت علىٰ تنوين ﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: ٩] لأجل الهمزة بعد هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفيل: ٣] جلي.

﴿طَيْرًا﴾ [الفيل: ٣] ترقيق رائه لورش جلي.

﴿مَّأْكُولِۭ﴾ [الفيل: ٥] إبدال همزه لورش والسوسي مطلقاً وحمزة إن وقف لا يخفىٰ.

* * *

(١) من: (ز).

سورة قريش
مكية

وكيفية جمع أولها مع آخر الفيل من قوله تعالىٰ: ﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾[الفيل: ٥] إلىٰ قوله: ﴿وَالصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢] أن تبدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة واندرج معه الدوري والشامي وعاصم والكسائي، فتعطف[1] الشامي في جميعها بحذف الياء من ﴿لئلاف﴾، ثم تعطف ورشًا بإبدال همزة ﴿مَأْكُولٍ﴾[الفيل: ٥] مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة، ولا تغفل عن الثلاثة التي هي القصر والتوسط والمدُّ في ﴿لِإِيلَافِ﴾[قريش: ١]، و﴿ إِيلَافِهِمْ ﴾ [قريش: ٢]، وعن النقل من كل وجه، واندرج معه السوسي مع القصر في السكت والوصل وأوجه البسملة، فتعطفه بعدم النقل ومدِّ ﴿الشِّتَاءِ﴾[قريش: ٢] في الجميع، واندرج معه حمزة في البسملة ما عدا وصل الجميع ولا يخفىٰ ما له، ثم تعطف الدوري بالسكت والوصل، ويندرج معه حمزة في الوصل فتعطفه بمدِّ ﴿الشِّتَاءِ﴾ [قريش: ٢] [و/ ٢٢٨] طويلاً مع السكت وعدمه، ثم الشامي بهما مع حذف ياء ﴿لِإِيلَافِ﴾[قريش: ١]، ثم تأتي بصلة مع ميم ﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾[الفيل: ٥] لقالون مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة ثم بها مع التكبير ثم معه والتحميد، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ثم البزي بأوجه التكبير الثلاثة علىٰ ترتيبها وما معها، ويندرج معه قنبل في الجميع، واندرج مع قالون علىٰ رواية عدم التكبير.

﴿لِإِيلَافِ﴾[قريش: ١] قرأ الشامي بحذف الياء بعد الهمزة، والباقون بإثباتها، واتفقت السبعة علىٰ إثبات الياء في الثاني.

ش: (لِإِيلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا) .

(وَإِيلَافِ كُلٌّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ)[2].

وورش علىٰ أصله من ثلاثة البدل فيهما.

* * *

(١) في (ز): «فيعطف».

(٢) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١١٨-١١١٩.

سورة الماعون
مكية

فإن أردت جمع أولها مع آخر قريش من قوله تعالىٰ: ﴿فَلْيَعْبُدُواْ﴾[قريش: ٣] إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾ [الماعون: ٣] فابدأ لقالون بقصر المنفصل وإسكان ميم الجمع وتسهيل همزة ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١] الثانية مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه البصري؛ إلا أنه يتخلف في ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١] فتعطفه منه بتحقيق الهمزة مع كل وجه، ويتخلف السوسي في إدغام المثلين فتعطفه بالإدغام، ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري علىٰ القصر في المنفصل، ويندرج معه السوسي فتعطفه بالإدغام فيهما، ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع قطع الجميع، ثم قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ويندرج معه فيهما قنبل علىٰ ترك التكبير، فتعطفه بتحقيق همزة ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١]، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة علىٰ ترتيبها وما معها من تهليل وتحميد، ويندرج معه قنبل فيهما، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون، ويندرج معه قنبل فتعطفه بتحقيق همزة ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١]، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة وما معها، ويندرج معه فيها قنبل، ثم تأتي بمدِّ المنفصل [ظ/ ٢٢٨] لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة، ويندرج معه الدوري والشامي وعاصم، وتخلفوا في ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١] فتعطفهم بتحقيق همزة ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [الماعون: ١] وتعطف الكسائي بإسقاط همزها، ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري ويندرج معه الشامي، ثم تأتي بصلة الميم لقالون مع أوجه البسملة الثلاثة، ثم تمدُّ المنفصل طويلاً لورش مع السكت والوصل مع النقل وأوجه البسملة الثلاثة، وتسهيل همزة ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١] الثانية وإبدالها ألفًا مع المدِّ الطويل لالتقاء الساكنين مع كل وجهٍ من الخمسة، وهذا علىٰ قصر مدِّ البدل وهو ﴿وَءَامَنَهُم﴾[قريش: ٤]، ويأتي مثله علىٰ كلٍّ من التوسط والمدِّ، ويندرج معه علىٰ القصر في وجه الوصل خلاد ويتخلف في النقل فتعطفه من غير نقل مع تحقيق همزة ﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١]، ثم تعطف خَلفًا بإدغام تنوين ﴿جُوعٍ﴾[قريش: ٤] في واو ﴿وَءَامَنَهُم﴾[قريش: ٤] من غير غنة مع الوصل من غير سكت ثم مع السكت لأجل الهمز، ولا تغفل عما تقدَّم أن سكت حمزة حكمه حكم الوصل فيكون علىٰ التنوين في فاء ﴿خَوْفٍ﴾[قريش: ٤] وسكت غيره حكمه حكم الوقف فيكون بإسكان فاء

﴿خَوْفٍ﴾[قريش: ٤]، ويجوز معه القصر والتوسط والمدُّ والرَّوم مع القصر.

﴿أَرَءَيْتَ﴾[الماعون: ١] جلي.

﴿صَلَاتِهِمْ﴾[الماعون: ٥] تغليظ لامه لورش لا يخفىٰ.

﴿يُرَآءُونَ﴾[الماعون: ٦] ثلاثة البدل لورش ظاهرة، وفيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة بين بين مع المدِّ والقصر.

﴿ٱلْمَاعُونَ﴾[الماعون: ٧] تام، فإن وقفت عليه وأردت الابتداء بالسورة التي بعده فصِل به التكبير ثم التكبير والتهليل، ثم التهليل والتحميد، ولا يخفىٰ عليك إذا وقفت عليه للجماعة أنه يجوز فيه ثلاثة عارض السكون، وإن وصلت به التكبير أو التكبير وما معه للبزي وقنبل [و/ ٢٢٩] علىٰ روايته عنه ففيه القصر لا غير.

***

سورة الكوثر
مكية

إذا أردت الختم من هذه السورة أو من غيرها من سور التكبير فابدأ بها وقف علىٰ ﴿وَٱنۡحَرۡ﴾ [الكوثر: ٢]، ومن المعلوم أن المبتدئ بشيء من القرآن سورة أو غيرها مطلوب منه التعوُّذ وأوجهه مع البسملة وأول السور أربعة: فتبدأ لقالون بقطع الجميع، وبقطع الأول ووصل الثاني، وقطع الثالث مع قصر المنفصل ومدِّه فيهما، ويندرج معه في القصر أصحاب القصر إلا البزي، وفي المدِّ أصحاب المدِّ إلا مَن مدّه أطول منه فتعطفه بعده، ثم تأتي بأوجه التكبير الأربعة علىٰ ترتيبها السابق، ثم بها مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه قنبل، ولا يخفىٰ أن التكبير مع البسملة كأوجه الاستعاذة معها مع القطع عن الاستعاذة؛ لأن التفريع علىٰ الأول والثاني من أوجهه وهي مقطوعة فيهما، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث وهو وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة، ثم بوصل الجميع مع المدِّ والقصر في المنفصل فيهما، ويندرج معه من اندرج أولاً ومن لم يندرج تعطفه، ثم تأتي بأربعة أوجه للبزي وهي وصل التعوُّذ بالتكبير مع الوقف عليه وعلىٰ البسملة، ثم الابتداء بأول السورة ثم وصل التعوُّذ بالتكبير مع الوقف عليه أيضاً، ثم وصل البسملة بأول السورة، ثم وصل التعوُّذ بالتكبير وبالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة، ثم وصل الجميع، ثم تأتي بها مع التهليل ثم معه [ظ٢٢٩] ومع التحميد، ويندرج معه قنبل، وقد منع العلامة سلطان كصاحب غيث النفع وصل التعوُّذ بالتكبير مع الوقف عليه؛ لأن الاستعاذة ليست كآخر السورة، قال في غيث النفع: «وليس لك أن تصل التكبير أو التكبير وما معه بالاستعاذة وتقف عليه كما تصله بآخر السورة وتقف؛ لأن التكبير إما لآخر السورة أو لأولها؟ وليست الاستعاذة واحداً[1] منهما، ومذهب الجمهور الجواز»[2].

* * *

(١) في (ز): «واحد».

(٢) انظر: غيث النفع (ص٦٥٣).

سورة الكافرون
مكية

فإذا أردت جمعها مع آخر الكوثر من قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾[الكوثر: ٣] إلىٰ قوله: ﴿مَا أَعْبُدُ﴾[الكافرون: ٣] الأول فتبدأ لقالون بقطع الجميع، ويندرج معه البصري، ثم تعطف قالون بصلة ميم ﴿أَنتُمْ﴾[الكافرون: ٣] ويندرج معه قنبل علىٰ رواية عدم التكبير، ثم تعطف قالون بمدِّ المنفصل مع تسكين الميم، ويندرج معه الدوري والشامي وعاصم والكسائي فتعطف هشامًا بإمالة ﴿عَابِدُونَ﴾[الكافرون: ٣]، ثم تعطف قالون بصلة الميم، ثم تأتي له بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع الأول ووصل الثاني بالثالث، ويندرج معه من اندرج علىٰ التفصيل الأول، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الأربعة وما معها من تهليل وتحميد ويندرج معه قنبل، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ويندرج معه من اندرج علىٰ التفصيل المتقدم ثم تأتي بورش بنقل ﴿الْأَبْتَرُ﴾[الكوثر: ٣] مع السكت والوصل، ثم بأوجه البسملة الثلاثة ولا تغفل في جميع الوجوه عن ترقيق راء ﴿الْكَافِرُونَ﴾[الكافرون: ١] وإشباع المدِّ، ويندرج معه حمزة عند الوقف علىٰ آخر السورة ولا يخفىٰ ما له، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير وغيره ويندرج معه فيها [و٢٣٠] قنبل، ثم تأتي للدوري بالسكت بين السورتين مع قصر المنفصل ويندرج معه السوسي، ثم تعطفه بمدِّ المنفصل ويندرج معه الشامي فتعطف هشامًا بإمالة ﴿عَابِدُونَ﴾[الكافرون: ٣] ثم تأتي له بالوصل، ويندرج معه من ذُكر كما تقدَّم ويندرج معه خلاد علىٰ عدم السكت في ﴿الْأَبْتَرُ﴾[الكوثر: ٣] فتعطفه بالمدِّ الطويل، ثم تأتي لحمزة بالسكت علىٰ لام التعريف مع الوصل والمدِّ الطويل.

﴿وَلِيَ دِينِ﴾[الكافرون: ٦] قرأ نافع وهشام وحفص والبزي بخلف عنه بفتح ياء ﴿وَلِيَ﴾[الكافرون: ٦]، والباقون بالإسكان وهو الطريق الثاني للبزي.

ش: (وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَىٰ)[1].

* * *

(١) الشاطبية (ص٣٤)، البيت٤١٥.

سورة النصر

مدنية

فإن أردت جمعها مع آخر (الكافرون) من قوله تعالىٰ: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ ﴾[الكافرون: ٦] إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾[النصر: ٣] فابدأ لقالون بأوجه البسملة الثلاثة ويندرج معه ورش وهشام وحفص فتعطف ورشًا بالمدِّ الطويل في جميع الوجوه الثلاثة، ثم تأتي له بالسكت والوصل ويندرج معه فيهما هشام فتعطفه بتوسط المدِّ في ﴿جَآءَ ﴾ [النصر: ١]، ثم تأتي بإسكان ﴿وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: ٦] للبصري مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة ويندرج معه ابن ذكوان في الجميع فتعطفه بإمالة ﴿جَآءَ ﴾[النصر: ١]، وشبعة والكسائي في أوجه البسملة وحمزة في الوصل وفي الوقف علىٰ آخر السورة فتعطفه بإمالة ﴿جَآءَ ﴾ [النصر: ١] مع المدِّ الطويل، ثم تأتي لقالون بصلة الميم مع قطع الجميع وقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ثم تعطف البزي بالأوجه الأربعة وما معها من تكبير وتهليل وتحميد، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع، ثم تعطف البزي بالأوجه الثلاثة مع التكبير [ظ٢٣٠] وغيره، ثم تأتي له بإسكان الياء مع أوجه التكبير مفرداً من غير تهليل ولا تحميد، ثم بالأوجه الثلاثة مع التكبير مفرداً أيضًا؛ إذ لا تهليل ولا تحميد عند الإسكان كذا ذكره السيد هاشم في تحريره للحرز، وإليه أشار شيخنا محمَّد المتولي بقوله:

وَلِي دِينِ لِلْبَزِّيِّ فَافْتَحْ سكنا[1] وعليهما كبِّرْ فقط يا ذا التُّقَىٰ
هَذَا طَرِيقُ أَبِي رَبِيعَةَ وافتحن لابنِ الحباب مع الزِّيادة مُطلقا
فَلَا حَمْدَ الإسكان مع تكبيره والفتحُ معَ كلِّ الوُجوه قَدِ التَّقَىٰ

ويندرج معه قنبل في الجميع، ثم تعطفه بأوجه البسملة الثلاثة علىٰ رواية عدم التكبير، ولا يخفىٰ أن ﴿وَلِيَ دِينِ ﴾[الكافرون: ٦] يجوز فيه حال الوقف والقطع والسكت ثلاثة عارض السكون والرَّوم مع القصر.

* * *

(١) كذا في (ف).

سورة تبَّت

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر النصر من قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ [النصر: ٣] إلىٰ قوله: ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع مع قصر المنفصل ويندرج معه قنبل والبصري فتعطف قنبلاً بإسكان هاء ﴿لَهَبٍ﴾ [المسد: ١]، ثم تمدُّ المنفصل لقالون ويندرج معه الدوري والشامي وعاصم والكسائي، ثم تعطف ورشًا وحمزة بمدِّ المنفصل طويلاً، ثم تأتي بالوجه الثاني من أوجه البسملة وهو قطع الأول ووصل الثاني بالثالث لقالون ويندرج معه مَن تقدَّم علىٰ التفصيل السابق، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة علىٰ ترتيبها وما معها ويندرج معه قنبل فيها، ثم تأتي لقالون بالوجه الثالث من أوجه البسملة وهو وصل الجميع ويندرج معه مَن تقدَّم [و٢٣١] علىٰ تفصيل ما تقدَّم سوىٰ حمزة، ثم تأتي بالسكت لورش ويندرج معه البصري والشامي فتعطف البصري بقصر المنفصل ثم الدوري والشامي بالمدِّ المتوسط، ثم تأتي بالوصل لورش ويندرج معه من ذُكر فتعطفهم علىٰ تفصيل ما تقدَّم ويندرج معه حمزة أيضًا فتعطف خَلفًا بإدغام تنوين ﴿لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] في واو ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] وهو مقدَّم في العطف علىٰ غيره؛ لأنه اندرج معه في المدِّ وتخلفوا فيه، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الثلاثة وما معها ويندرج معه قنبل فيها.

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] قرأ المكي بإسكان الهاء، والباقون بفتحها.

ش: (وَهَا أَبِي لَهْبٍ بِالِاسْكَانِ دَوَّنُوا) (١).

ولا خلاف بينهم في فتح هاء ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ [المسد: ٣].

﴿حَمَّالَةَ﴾ [المسد: ٤] قرأ عاصم بنصب التاء، والباقون بالرفع.

ش: (وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا) (٢).

* * *

(١) الشاطبية (ص٩٠)، البيت ١١٢٠.

(٢) الشاطبية (ص٩٠)، البيت ١١٢٠.

سورة الإخلاص

وإذا أردت جمع أولها مع آخر تبّت من قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾[المسد: ٤] إلىٰ قوله: ﴿ أَحَدٌ ﴾[الإخلاص: ١] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ويندرج معه ورش وقنبل والبصري والشامي وحمزة والكسائي، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة مفرداً ومع غيره ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ويندرج معه فيه مَن اندرج في الوجهين الأوَّلين سوىٰ حمزة، ثم تأتي بالسكت والوصل لورش ويندرج معه البصري والشامي فيهما وحمزة في الوصل، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الثلاثة مفرداً ومع غيره، ثم تأتي بعاصم بنصب تاء ﴿ حَمَّالَةَ ﴾[المسد: ٤] مع أوجه البسملة الثلاثة.

﴿ كُفُوًا ﴾[الإخلاص: ٤] قرأ حفص بإبدال الهمزة واواً مطلقاً، والباقون بالهمز وقرأ حمزة بإسكان الفاء [ظ١٢٣١]والباقون بضمها، فإن وقف عليه لحمزة كان له فيه وجهان: نقل حركة الهمزة إلىٰ الفاء وإسقاطها، ثم إبدال الهمزة واواً مع إسكان الفاء.

ش: (وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا) إلىٰ قوله: (مُوصِلَا)[1].

(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا وأسقطه) إلخ[2].

* * *

(١) الشاطبية (ص٣٧)، البيت٤٦٠-٤٦١.

(٢) الشاطبية (ص١٩)، البيت٢٣٧.

سورة الفلق

مدنية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر الإخلاص من قوله تعالىٰ: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ [الإخلاص: ٤] إلىٰ ﴿ خَلَقَ ﴾ [الفلق: ١].

فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث ويندرج معه قنبل والبصري والشامي وشعبة والكسائي فيهما.

ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الأربعة وما معها من تهليل وتحميد ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون ويندرج معه مَن تقدَّم.

ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة علىٰ ترتيبها السابق وما معها، ثم تأتي بالسكت والوصل للبصري ويندرج معه الشامي.

ثم بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة لورش مع النقل في ﴿ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ [الفلق: ١].

ثم بحفص بإبدال همزة ﴿ كُفُوًا ﴾ [الإخلاص: ٤] واواً مع أوجه البسملة الثلاثة.

ثم تأتي بحمزة بإسكان فاء ﴿ كُفُوًا ﴾ [الإخلاص: ٤] مع الوصل بين السورتين.

ثم بخلف بالسكت علىٰ همزة ﴿ أَحَدُۢ ﴾ [الإخلاص: ٤]، و﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ [الفلق: ١] مع الوصل أيضاً.

* * *

سورة الناس

مكية

فإذا أردت جمع أولها مع آخر الفلق من قوله تعالىٰ: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾[الفلق: ٥] إلىٰ قوله: ﴿ٱلْخَنَّاسِ ﴾[الناس: ٤] فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني ويندرج معه قنبل والبصري والشامي وعاصم وحمزة علىٰ ترك السكت والكسائي فتعطف الدوري بإمالة ﴿ٱلنَّاسِ ﴾[الناس: ١] كبرىٰ ثم تأتي للبزي [و٢٣٢] بأوجه التكبير الأربعة وما معها علىٰ ترتيبها ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون[١] ويندرج معه مَن تقدَّم سوىٰ حمزة فيعطف الدوري بإمالة ﴿ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]، ثم تأتي للبزي بأوجه التكبير الثلاثة علىٰ ترتيبها وما معها ويندرج معه قنبل، ثم تأتي بالسكت والوصل للدوري ويندرج معه السوسي والشامي فيهما وحمزة في الوصل فتعطفهم بفتح ﴿ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس: ١]، ثم تأتي لورش بالنقل في ﴿ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفلق: ٥] و﴿قُلْ أَعُوذُ ﴾ [الناس: ١] مع السكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة، ثم بالسكت لخلف مع الوصل.

﴿ وَٱلنَّاسِ ﴾[الناس: ٦] تام، ومنتهىٰ الحزب الستين، وختام القرآن العظيم.

المُمَال

﴿أَدْرَىٰكَ ﴾[القارعة: ٣] الثلاثة لورش وبصرٍ وشعبة وحمزة والكسائي وابن ذكوان بخلف عنه.

ش: جلي.

﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾ [التكاثر: ١]، و﴿ أَغْنَىٰ ﴾ [المسد: ٢]، و﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾ [المسد: ٣] لورش وحمزة والكسائي، ولورش في ﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾ [المسد: ٣] الفتح مع تفخيم اللام والتقليل مع الترقيق.

﴿ عَٰبِدُونَ ﴾ [الكافرون: ٣] معًا، و﴿ عَابِدٌ ﴾ [الكافرون: ٤] لهشام.

ش: (وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ) لمرموز (لَامِعٌ) قبله[٢].

---

(١) في (ز): «ويندرج معه من تقدَّم، ثم تعطف البزي بأوجه التكبير الثلاثة علىٰ ترتيبها السابق وما معها، ثم تأتي بالسكت والوصل للبصري ويندرج معه الشامي، ثم بالسكت والوصل للبصري ويندرج معه الشامي، ثم بالسكت والوصل وأوجه البسملة الثلاثة لورش مع النقل فيها، ثم تأتي بوصل الجميع لقالون».

(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣١.

﴿جَآءَ﴾ [النصر: ١] لابن ذكوان وحمزة.

﴿ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] الخمسة لدوري[١].

ش: (وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا)[٢].

(المُدْغَم)

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة: ٩]، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ [الهمزة: ٧]، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفيل: ١].

ش: جلي.

﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفيل: ١].

ش: (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ) إلخ[٣].

﴿وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُواْ﴾ [قريش: ٢-٣]، ﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ [الماعون: ١].

ش: جلي.

ولا إدغام في ﴿مَّأْكُولِۭ﴾ [الفيل: ٥]، ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ [قريش: ١] للتنوين، ولا في ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ [الكوثر: ٢] للتشديد[٤].

ثم إذا ختمت فاقرأ الفاتحة ومن أول سورة البقرة على ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] فتجمع من قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ﴾ [الناس: ٥] إلى ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، وتقدَّم أن الجميع يبسملون هنا وليس لأحد سكت ولا وصل؛ لأن الفاتحة أول القرآن فالابتداء معها حاصل حقيقة أو حكماً، وتقدَّم أيضاً [ظ٢٣٢] أن أوجه التكبير هنا خمسة: الوجهان اللذان لآخر السورة، والثلاثة المحتملة فتبدأ لقالون بقطع الجميع ثم بقطع الأول ووصل الثاني بالثالث، واندرج معه كل القراء إلا البزي والدوري عن البصري، فتعطف البزي بوجهين من الأوجه الأربعة، وهما: قطع التكبير عن آخر السورة مع الوقف عليه وعلى البسملة، ثم القطع على

---

(١) انظر: غيث النفع (ص٦٦٣).

(٢) الشاطبية (ص٢٧)، البيت ٣٣١.

(٣) الشاطبية (ص١٢)، البيت ١٥٠.

(٤) انظر: غيث النفع (ص٦٦٣).

آخر السورة وعلىٰ التكبير ووصل البسملة بأول السورة، ثم تأتي بالوجهين مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، وهذان من الثلاثة المحتملة ويندرج معه قنبل فيهما، ثم تأتي لقالون بوصل الجميع، ثم تأتي للبزي بالأوجه الثلاثة علىٰ ترتيبها المتقدِّم ثم بها مع التهليل ثم مع التهليل والتحميد، ويندرج معه فيها قنبل، ثم تعطف الدوري بإمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾[الناس: ٣] معًا مع أوجه البسملة الثلاثة، ثم تكمل الفاتحة وتجمع ما بين آخرها وأول البقرة إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[البقرة: ٥]؛ لِما ورد في ذلك من التحقيق بمعنىٰ الحلول والارتحال الوارد في الحديث المروي من[1] طريق عبد الله بن كثير عن درباس مولىٰ[2] ابن عباس عن ابن عباس عن أُبي بن كعب رضي الله عنهم عن النبي ﷺ: «أنه كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١] افتتح من ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة: ٢] ثم قرأ من البقرة إلىٰ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[البقرة: ٥]، ثم دعا بدعاء الختم»[3]، قال المحقق: وإسناده حسن رواه أبو الشيخ وروي فيه حديثٌ مسلسلاً بالتكبير وقراءة الفاتحة وأول البقرة إلىٰ ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] وهي خمس آيات في العدد الكوفي، وأربع في غيره إلىٰ ابن كثير عن النبي ﷺ.

وإلىٰ ذلك أشار الشيخ الشاطبي بقوله: (**وَفِيهِ عَنِ [و٢٣٣] الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَىٰ مُسَلْسَلَا**)، (**إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّىٰ الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا**)[4]

قال المحقق في نشره: «وصار[5] العمل علىٰ هذا في سائر أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها، ويسمُّونه الحال المرتحل؛ أي: الذي حلَّ في قراءة ختمة فارتحل إلىٰ ختمة أخرىٰ، فلا يزال سائراً إلىٰ الله تعال.

وقد روىٰ الحافظ الداني بإسناد صحيح عن الأعمش عن إبراهيم قال: «كانوا يستحبُّون

---

(١) في (ز): «عن».

(٢) في (ز): «درباس عن مولىٰ».

(٣) انظر: كنز المعاني للجعبري (٥/ ٢٨٦)، النشر في القراءات العشر (٣/ ٣٨)، إبراز المعاني (٢/ ٤٩٣)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٩/ ٣١٩) بتحقيقي كاملاً.

(٤) الشاطبية (ص٩٠)، البيت١١٢٦-١١٢٧.

(٥) في (ز): «وصل».

إذا ختموا القرآن أن يقرؤوا من أوله آيات»[١]، وهذا صريح في صحة ما اختاره القراء وذهب إليه السلف، وليس المراد لزوم ذلك؛ بل مَن فعله فهو حسن ولا حرج في تركه.

ويستحبُّ للقارئ الدعاء عقب الختم بما أحبَّ ديناً ودُنيا؛ لأنه من مواضع الإجابة، فقد ورد عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من قرأ القرآن كان له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجَّلها له في الدنيا، وإن شاء ادخرها له إلىٰ يوم القيامة»[٢]، وعن حبيب بن أبي عمرة[٣] قال: «إذا ختم الرجل القرآن قبَّل الملك بين عينيه»[٤]، وعن مجاهد: «تنزل الرحمة عند ختم القرآن»[٥].

وأفضل الدعاء ما نقل عن النبي ﷺ مع الإتيان بآدابه التي منها: الإخلاص لوجه الله تعالىٰ، وتقديم صدقة ونحوها، وتجنب الحرام أكلاً وشرباً ولبساً، والوضوء، واستقبال القبلة، ورفع اليدين مكشوفين، والجثو[٦] علىٰ الركبتين، والمبالغة في الخشوع لله تعالىٰ، والخضوع بين يديه، وحسن التأدُّب مع الله تعالىٰ، وعدم تكلُّف السَّجع فيه، والثناء علىٰ الله تعالىٰ أوَّلاً وآخراً، وكذا الصلاة علىٰ النبي ﷺ، وأن يسأل الله تعالىٰ جميع [ظ٢٣٣] حاجاته وإن قلَّت وتيقُّن الإجابة، وحضور القلب والرِّقة والاستكانة، وتعلُّق القلب بالله سبحانه وتعالىٰ، وقطعه عن الأسباب، وعظم رغبته، ومسح وجهه بيديه بعد الفراغ منه.

فمِمَّا ورد عنه ﷺ: اللهمَّ إني عبدك، وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدل فيَّ قضاؤك، أسألُك بكل اسم هو لك، سمَّيت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في عِلم الغيب عندك، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور

---

(١) انظر: جامع البيان في القراءات السبع (٤/ ١٧٥٠).

(٢) روىٰ البيهقي في شعب الإيمان بسنده عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مع كل ختمة دعوة مستجابة»، وقال عنه: في إسناده ضعف، والله أعلم، وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «له عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة». انظر: شعب الإيمان (٥/ ٧٩-٨٩) ح٢٠٢٤، ح٢٠٣٥.

(٣) حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي، وثَّقه النسائي، وكنيته أبو عبد الله، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة. انظر: تاريخ الإسلام للذهبي (٣/ ٥٦)، مشاهير علماء الأمصار (١/ ٢٦٠).

(٤) انظر: لطائف الإشارات للقسطلاني (١٩/ ٣٢٨).

(٥) انظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٤٥٥)، لطائف الإشارات للقسطلاني (١٩/ ٣٢٨).

(٦) في (ز): «والحبو».

بصري، وجلاء حزني، وذهاب همِّي» .

اللهم أصلح لي ديني الذي به عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، والموت راحة لي من كلِّ شرٍّ

اللهم اغفر لي جِدِّي وهزلي وخطئي وعمدي، فكل ذلك عندي يا مَن لا تراه العيون ولا يخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث، ولا يخشىٰ الدوائر، تعلَمُ مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا تواري منه سماءٌ سماء، ولا أرضٌ أرضـًا، ولا بحرٌ ما في قعره ولا جبلٌ ما في وعره.

اللهم اجعل خير عملي آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يومـًا ألقاك فيه.

اللهم إني أسألُك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًّا غير مُخزٍ ولا فاضحٍ.

اللهم إني أسألُك خير المسألة، وخير الدعاء، وخير النجاح، وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة، [و٢٣٤] وخير الممات، وثبِّتني وثقِّل موازيني، وحقِّق إيماني وارفع درجتي، وتقبَّل صلاتي واغفر خطيئتي، وأسألُك الدَّرجات العُلىٰ من الجنة آمين.

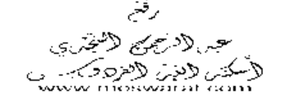
وأسألُك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره وباطنه وظاهره، والدَّرجات العُلىٰ من الجنة آمين.

اللهم إني أسألُك أن تبارك لي في سمعي، وفي بصري، وفي رزقي، وفي روحي، وفي خلقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، وتقبَّل حسناتي، وأسألُك الدرجات العُلىٰ من الجنة آمين.

اللهمَّ لا تدع لنا ذنبـًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا دَيْنـًا إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيته يا أرحم الراحمين، اللهم وأجرنا من خزي الدنيا، وعذاب الآخرة، آمين.

وغير ذلك مما هو وارد في السُّنَّة الغرَّاء كما هو مذكور في المطوَّلات، ويستحبُّ أن يختم الدعاء بقوله تعالىٰ: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

* * *



[الخاتمة]

ولنختم الكتاب بباب نذكر فيه **مخارج الحروف وصفاتها** التي يحتاج قارئ القرآن إليها، اقتداء بالإمام الشاطبي رحمه الله تعالىٰ، مع ملاحظة كلامه وذكر الشاهد منه كما هو مصطلحنا في هذا الكتاب لتعود بركته عليه بدءاً وختماً، فنقول وبالله التوفيق:

[مخارج الحروف]

اعلم – أعاذني الله وإياك من مكره وغمرني وإياك في بحار نعمه وخيره – أن معرفة مخارج الحروف وصفاتها من أهمِّ الأمور الواجبة معرفتها علىٰ قارئ القرآن الكريم؛ ولذلك اعتنىٰ بها الأئمة قديماً وحديثاً .

قال المحقق في مقدِّمته في التجويد[1]:

وَبَعْدُ: إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَىٰ قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ [و٢٣٤]
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا
مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

والمعنىٰ: أنه يجب علىٰ حملة القرآن وجوباً محتَّماً قبل الشروح في القراءة أن يعلموا مخارج حروف الهجاء وصفاتها المشهورة؛ ليلفظوا بأفصح اللُّغات وهي لغة العرب التي نزل القرآن بها، وهي لغة نبيِّنا ﷺ فالأُمَّة متعبِّدة بفَهم القرآن وتلاوته وإقامة حروفه وتصحيح ألفاظه علىٰ الصفة المتلقَّاة من أئمة القرآن المتصلة بالحضرة النبوية[2] علىٰ صاحبها أفضل الصلاة والسلام، فمَن قدر علىٰ تصحيح كلام الله تعالىٰ باللفظ الصحيح العربي الفصيح وعدل إلىٰ غيره استغناءً بنفسه واستبداداً برأيه واستكباراً عن الرجوع إلىٰ شيخ عارفٍ يوقفه علىٰ صحيح لفظه، فإنه مقصِّر بلا شكٍّ، وآثم بلا ريب، وغاشٌّ بلا مرية، وقد قال رسول الله ﷺ : «الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»[3]، أما من كان لا يطاوعه لسانه أولاً يجد من يهديه إلىٰ الصواب فإن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها.

(١) انظر: متن الجزرية (ص٥).

(٢) استخدم الحافظ ابن الجزري (ت٨٣٣هـ) هذه اللفظة: (الحضرة النبوية) ومع العلم أنه ليس صوفيًّا.

(٣) انظر: صحيح مسلم (١/ ٢٤١)،ح٢٠٥.

واختلف الأئمة في عدد مخارج الحروف، فقال المحقق ابن الجزري وغيره: هي سبعة عشر مخرجًا فجعلوا لحروف المدِّ مخرجًا واحداً، وهو الجوف، وقال سيبويه وكثير من النحاة والقراء كالشاطبي: هي ستة عشر، فأسقطوا مخرج حروف المدِّ، وجعلوا مخرج الألف والهمزة واحداً والواو والياء المدِّيَّيْنِ من مخرجيهما غير مدِّيين وقال قطرب والفراء والجَرْمِيُّ: هي أربعة عشر فجعلوا النون واللام والراء من مخرج واحد.

والصحيح الأول [و٢٣٥] وهو مختار المحققين كالخليل بن أحمد[١]، ومكي بن أبي طالب[٢]، والهذلي[٣]، وابن شريح[٤] وغيرهم، والحصر في ذلك كله تقريبي؛ وإلا فكل حرف مخرج[٥].

والمخارج: جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف من الفم[٦]، والمراد من الحروف: حروف الهجاء التسعة والعشرين لا حروف المعاني.

والمخارج دائرة بين أربعة مواطن: الحلق، واللسان، ويعبَّر عنه بالفم، والشفتان، والخيشوم.

فللحلق ثلاثة مخارج لسبعة أحرف[٧]، وللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفًا،

(١) رواية الخليل في معجم العين لم يرد فيها قوله بعَدِّ المخارج سبعة عشر، بل هي عنده اثنا عشر لا غير.
(٢) مكي في الرعاية لم يعدُّ المخارج سبعة عشر بل عدَّها ستة عشر في كتابه الكشف والرعاية.
(٣) الهذلي في كتابه الكامل في القراءات الخمسين عدَّ المخارج على مذهب سيبويه ستة عشر مخرجًا، ولم يرد عنه القول بسبعة عشر أبداً.
(٤) ابن شريح أيضًا لم يذكر أن مخارج الحروف سبعة عشر بل هو على مذهب سيبويه، ولدي مخطوطه النادر الذي لم يطبع بعد.
(٥) القول بأن لكل حرف مخرج مذهب ضعيف لم يتم العمل به حتى عند من قالوا به، والعمل بهذا المذهب يقتضي أن مخارج الحروف تسعة وعشرون حرفًا أو أزيد.
(٦) انظر: لسان العرب، (٣/ ٥٣)، مادة (خرج).
(٧) قوله: (لسبعة أحرف) يقتضي أن المصنف على مذهب سيبويه القائل بستة عشر، أما مذهب من قالوا بسبعة عشر عندهم الحروف الحلقية ستة؛ ولكن يبدو أن المصنف يسير مع رواية الشاطبي لا ابن الجزري ليتوافق الكلام مع شواهد الشاطبية.

وللشفتين مخرجان لأربعة أحرف، وللخيشوم مخرج واحد وهو الغنة.

وطريق معرفة الحرف أن تسكِّنه وتدخل عليه همزة الوصل مكسورة للتوصل إلىٰ النطق به فيستقِرُّ اللسان بذلك في موضعه، فيتبيَّن مخرجه، وإلىٰ ذلك أشار الشاطبي بقوله: (وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ) إلىٰ آخر الأبيات الأربعة[1].

المخرج الأول: أقصىٰ الحلق مما يلي الصدر، وله ثلاثة أحروف: **الهمزة والهاء والألف المدِّية.**

ش: (ثَلَاثٌ بِأَقْصَىٰ الْحَلْقِ) [2].

الثاني: وسط الحلق وله حرفان: **العين والحاء المهملتان.**

ش: (وَاثْنَانِ وَسْطَهُ) [3].

الثالث: أول الحلق وله حرفان أيضًا: **الغين والخاء المعجمتان.**

ش: (وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا) [4].

وهذه الحروف السبعة تسمَّىٰ الحلقية، وكونها سبعة هو مذهب سيبويه وعليه الأكثرون، ومذهب الخليل والمحقق أنها ستة بإسقاط الألف كما قاله الجعبري[5].

الرابع: أقصىٰ اللسان وله **حرف القاف** ومخرجه من أقصىٰ اللسان مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلىٰ.

والحنك: عبارة عما تحت الذقن من الأسنان، وهو موضع اللَّذَّة من الفم.

---

(١) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٤-١١٣٧.

(٢) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٨.

(٣) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٨.

(٤) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٨.

(٥) لم يرد عن الجعبري القول بأن حروف الحلق ستة؛ بل هو علىٰ مذهب سيبويه، وعشتُ طويلًا مع تحليل روايته عندما حققت كنز المعاني كاملاً. انظر: كنز المعاني للجعبري (٥/ ٢٩٦).

ش: (**وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَىٰ اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ**)[١].

الخامس: أقصىٰ اللسان من أسفل مخرج القاف [ظ٢٣٥] من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك **وهو الكاف**.

ش: (**وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا**)[٢].

ويسمَّىٰ الحرفان: لَهْويين؛ لأنهما يخرجان من آخر اللسان عند اللَّهات: وهي اللَّحمة المشرفة علىٰ الحلق[٣].

السادس: وَسْطُ اللسان وما يليه من الحنك الأعلىٰ وله ثلاثة أحرف: **الجيم والشين المعجمة والياء التحتية غير المدِّية**، وهذا ما ذهب إليه المحقق، وأما علىٰ ما ذهب إليه سيبويه والشاطبي فالياء مطلقًا.

ش: (**وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ**)[٤].

والضمير للسان والحنك، وتسمَّىٰ هذه الأحرف الثلاثة شِجرية؛ لأنها من شِجر الفم وهو منفتح ما بين اللَّحيين[٥].

السابع: حافة اللسان ولها **حرف الضاد المعجمة**، ومخرج هذا الحرف من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس من الجهة اليسرىٰ وهو منها أيسر وأكثر، ومن اليمنىٰ قليل ومنهما عزيز، وهو أصعب الحروف مخرجًا.

ش: (**وَحَافَةُ اللِّسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا**) .

(**إِلَىٰ مَا يَلِي الاَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَىٰ يَكُونُ مُقَلَّلَا**)[٦].

---

(١) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٩.

(٢) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٣٩.

(٣) انظر: لسان العرب (١٥/ ٢٥٨)، مادة (لها).

(٤) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٤٠.

(٥) لو قيل: بما حاذىٰ وسط اللسان لكان أولىٰ؛ لأن مجمع اللَّحيين عند العنفقة ليس مخرجًا لأي حرف.

(٦) الشاطبية (ص٩١)، البيت١١٤٠-١١٤١.

وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنه كان يخرجه من الجهتين معاً[١].

الثامن: من حافة اللسان ولها **حرف اللام** ومخرجه من أدناها إلىٰ منتهىٰ طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلىٰ فما فويق الضاحك والنَّاب والرَّبَاعية والثَّنِيَّة[٢].

ش: (وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَىٰ مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنَكَ الأَعْلَىٰ)[٣].

التاسع: طرف اللسان وله **حرف النون** المظهرة، ومخرجه من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا أسفل اللام قليلاً؛ لأنه يخرج من بين مخرج اللام والراء.

ش: (وَدُونَهُ ذُو وِلَا)[٤].

العاشر: طرف اللسان وله **حرف الراء**، ومخرجه من طرف اللسان بينه وبين ما فويق

---

(١) انظر: كتاب التجويد للهذلي (ص١٠٥)، بتحقيقي.

(٢) جاء في هامش نسخة الأصل: «فائدة: اعلم أن الأسنان في أكثر الأشخاص اثنان وثلاثون: منها الثنايا وهي أربع أسنان في مقدَّم الفم، اثنان منها في الفوق، واثنان في التحت، ومنها الرباعيات: وهي أربع خلف الثنايا، ومنها الأنياب أربع خلف الرباعيات، ومنها الضواحك وهي أربع خلف الأنياب، ومنها الطواحن وهي اثنتا عشرة خلف الضواحك ستة في الفوق وستة في التحت كذلك، ومنها النواجذ وهي أربع خلف الطواحن وهي لا توجد في بعض أفراد الاثنان، وتسمىٰ الضواحك والطواحن والنواجذ أضراساً، وقد نظم بعضهم عدَّة أسنان الإنسان فقال:

وعِدَّة الأسنان للإنسان ... كل ثلاثون يليها اثنان
منها ثنايا أربع رباعيه ... كذا وأنياب كمثل تاليه
وأربع ضواحك واثنا عشر ... ضرساً وأربع نواجذ آخر»

أهـ من الهامش.

قلت: قائل هذه الأبيات: ابن رسلان: إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ابن رسلان البعلبكي، الحنبلي (أبو الفداء، عماد الدين) محدث، مقرئ، ناظم. ولد ببعلبك في جمادىٰ الآخرة، وتوفي بها في شوال. من آثاره: نظم النهاية لابن الأثير في كتاب سماه الكفاية في اختصار النهاية في جزئين، ونظم تذكرة الحفاظ للذهبي، ووسيلة المتلفظ إلىٰ كفاية المتحفظ. توفي سنة (٧٨٦هـ). انظر: معجم المؤلفين (٢/ ٢٩٠)، والله أعلم.

(٣) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٢.

(٤) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٢.

الثنايا العليا وهو أدخل إلىٰ ظهر اللسان من مخرج النون؛ أي: منحرف عن مخرج النون الذي هو أقرب المخارج إلىٰ[(١)] مخرج اللام، وذلك لما فيه من التكرير. [و٢٣٦]

ش: (وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَىٰ الظَّهْرِ مَدْخَلٌ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَىٰ) [(٢)].

وتسمَّىٰ هذه الحرف الثلاثة ذلقية[(٣)]؛ لأنها تخرج من ذلق[(٤)] اللسان؛ أي: طرفه، وعن الفراء وهو قول قطرب والجرمي: أن الأحرف الثلاثة تخرج من مخرج واحد وهو طرف اللسان وهو مخرج النون.

ش: (وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيَىٰ مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلَا) [(٥)].

وعلىٰ قول هؤلاء تكون المخارج أربعة عشر كما مرَّ.

الحادي عشر: طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعداً إلىٰ جهة الحنك، وله ثلاثة أحرف **الطاء والدال المهملتان والتاء الفوقية**.

ش: (وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ) [(٦)].

وتسمَّىٰ هذه الثلاثة: نِطعية؛ لأنها تخرج من نِطع الغار الأعلىٰ وهو سقف الحنك.

الثاني عشر: ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا أعني: صفحتهما الداخلتين[(٧)]، وله ثلاثة أحرف **الظاء والذال والثاء المعجمات**.

ش: (وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَىٰ) [(٨)].

وتسمَّىٰ هذه الثلاثة: لِثوية نسبة إلىٰ اللِّثة وهي اللَّحم المركَّب فيه الأسنان.

---

(١) في (ز): «إليه إلىٰ».

(٢) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٣.

(٣) في الأصل: «زلقية».

(٤) في الأصل: «زلق».

(٥) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٤.

(٦) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٥.

(٧) عند ابن الجزري الطرف مع الطرف، ولم يرد عن أحدهم الصفحة الداخلية.

(٨) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٥.

الثالث عشر: ما بين طرف اللسان وبين الثنايا العليا وله ثلاث أحرف **الصاد والسين المهملتان والزاي المعجمة**، هذا قول الداني وقال سيبويه: «يخرجن من بين طرف اللسان وفويق الثنايا»(١).

ش: (وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثنَايَا ثَلَاثَةٌ) (٢).

وتسمَّىٰ هذه الثلاثة: أسلية؛ لأنها تخرج من أسلة اللسان، وتسمَّىٰ أيضـًا: بأحرف الصفير؛ لأنها يخرج معها صوت يشبه صفير الطائر، وهنا انتهت مخارج اللسان العشرة.

الرابع عشر: باطن الشفة السفلىٰ وأطراف الثنايا العليا وله **حرف الفاء**.

ش: (وَحَرْفٌ مِنَ اطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَىٰ).

(وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَىٰ مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ) (٣).

الخامس عشر: مما بين الشفتين وله ثلاثة **أحرف الواو غير المدِّيَّة والباء والميم**، وتخرج هذه الثلاثة من بين الشفتين؛ لكن لا يلتقيان عند خروج الواو، وينطبقان عند خروج الميم والباء من بينهما.

ش: (وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثـًا لِتَعْدِلا) (٤).

وهذه الأحرف الأربعة حروف الشفتين، وتسمَّىٰ الأحرف بالشفوية والشفهيَّة نسبة إلىٰ محلِّ خروجها.

---

(١) قلت: لم يرد في قول سيبويه الثنايا العليا؛ بل قال: الثنايا فقط، وتحمل علىٰ السفلىٰ كما ورد عن الجمع الغفير من اللغويين والقراء، وقول الداني أشار فيه إلىٰ السفلىٰ حيث قال في الإدغام الكبير: « والصاد، والسين، والزاي: من مخرج واحد؛ وهو طرف اللسان وأصول الثنايا السفلىٰ. والصاد والسين مهموستان، والصاد مطبقة مستعليةٌ، والزاي مجهورة». انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٨٥)، بتحقيقي، وقال بالثنايا العليا في التحديد؛ ولكن المتأمل في تعريف المخللاتي للحروف اللثوية والحروف الصفيرية يجده واحداً، إذن مـ الفرق بينهما؟ إلا بأن نفرق بينهن بأن اللثوية طرف اللسان يكون مع أطراف الثنايا العليا، وطرف اللسان يكون في الثنايا السفلىٰ مع أحرف الصفير.

(٢) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٦.

(٣) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٦-١١٤٧.

(٤) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٤٧.

السادس عشر: الخيشوم وهو أقصىٰ الأنف وهو للغنة قال الداني: «الغنة صوتٌ مركبةٌ من جسم النون [ظ٢٣٦] مخرجه من الخيشوم: وهو خرق الأنف المنجذب إلىٰ داخل الفم» انتهىٰ[١]، وليس بالمنخر[٢].

فالغنة زيادة في النون والميم للساكنتين كزيادة الإطباق في حروف الإطباق مثلاً، وهو من علامات قوة الحرف، ومصداق خروجها من الخيشوم وأنه لا عمل للسان فيها هو أنك إذا أمسكت أنفك في حال نطقك بالنون والميم الساكنين فلا يتأتَّىٰ ذلك؛ بل يختلُّ النطق بهما لذهاب الغنة التي هي لازمة لهما في حال سكونهما، فإن تحركتا صار العمل فيهما للسان، وكذا إذا أظهر النون أو التنوين عند حروف الحلق فلا غنَّة؛ لأن المراد بهما ما يخرج من الأنف دون اللسان كما سمعت.

ش: **(وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ انْ سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَىٰ)** [٣].

وقد أشار الشاطبي رحمه الله تعالىٰ إلىٰ المخارج الستة عشر علىٰ ترتيبها السابق في أوائل كلمات:

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِئٍ كَمَا جَرَىٰ شَرْطُ يُسْرَىٰ ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا
رَعَىٰ طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا[٤]

السابع عشر: جوف الحلق[٥]، وحروفه ثلاثة: **الألف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها**، وهذا هو الأول في عدِّ المحقق.

وتسمَّىٰ هذه الأحرف الثلاثة: أحرف المدِّ اللِّين، والحروف الهوائية، والجوفية، قال الخليل: «إنما نسبن للجوف؛ لأنه آخر انقطاع مخرجهن»[٦]، وزاد الخليل معهن الهمزة؛ قال: لأن مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف، وأمكن الثلاثة عند الجمهور الألف.

(١) انظر: التحديد في صنعة الإتقان والتجويد للداني (ص٢٢٣).
(٢) في الأصل: «داخل الفم وليس بالمنخر انتهىٰ».
(٣) الشاطبية (ص٩٢)، البيت ١١٥١.
(٤) الشاطبية (ص٩٢)، البيت ١١٤٩–١١٥٠.
(٥) لم يذكره الشاطبي وليس له شاهد في الشاطبية في باب المخارج.
(٦) انظر: معجم العين للخليل (١/ ٥٧).

وقال ابن الفحام[١]: «أمكنهن في المدِّ الواو ثم الياء ثم الألف، والجمهور على أن الفتحة من الألف، والضمة من الواو، والكسرة من الياء، فالحروف عند هؤلاء قبل الحركات، وقيل بالعكس، وقيل كل منهما ليس مأخوذاً من الآخر، وهذا هو الصحيح؛ لأن الحركة عرض لازم للحرف المتحرك لا توجد إلا به فليس أحدهما أسبق من الآخر، ولا متولداً [و٢٣٧] منه؛ لأنه متى فرض متحركًا لا يمكن النطق به إلا مع حركته»[٢].

تتمة

بقي من هذا الباب فروع لم تذكر منها: **الهمزة المسهلة بين بين**، وهي فرع عن المحققة ومذهب سيبويه أنها حرف واحد نظراً إلى مطلق التسهيل، ومذهب غيره أنها ثلاثة أحرف نظراً إلى أنها تأتي بين الهمزة والواو، وبينها وبين الياء، وبينها وبين الألف.

ومنها ألف الإمالة المحضة: قال سيبويه: «كأنها حرف واحد قُرِّب من الياء فلا يدخل في مخرج الألف»[٣]، وأما بين بين فلم يعتد بها سيبويه.

وأما الصاد المشمَّة: فهي فرعٌ عن الصاد أو الزاي الخالصتين فتدخل في أحدهما.

ومنها اللام المفخمة: وهي فرعٌ عن المرققة[٤]، وذلك في لفظ الجلالة بعد فتحة أو ضمة وفي نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣] في رواية ورش حسبما نقله أهل الأداء من مشيخة المصريين .

ومنها النون المخفاة: فإنها غنة مخرجها الخيشوم غير مخرج النون المظهرة، ووجه

---

(١) ابن الفحام: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي القرشي، أبو القاسم، المعروف بابن الفحام: قارئ، كان شيخ الإسكندرية في عصره. ووفاته بها. له كتاب (التجريد لبغية المريد) في القراءات، توفي سنة (٥١٦هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٣١٦)، كشف الظنون (١/ ٣٥٤).

(٢) انظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٠٤).

(٣) انظر: لسان العرب (١١/ ٦٣٥)، مادّة: (ميل).

(٤) اللام المفخمة لا تتردَّد بين مخرجين، والعبرة في إثبات الحروف الفرعية عند المتقدِّمين هو ما تردَّد بين مخرجين وتولَّد من حرفين.

تفرُّعها أنها في الأصل صفة للنون المظهرة[١].

[صفات الحروف]

وأما الصفات المشهورة للحروف المتقدِّمة فهي ستة عشر عند غير المحقق كالشاطبي وغيره، وتنقسم إلىٰ ما له ضِدٌّ مسمَّىٰ وما لا ضِدَّ له:

فالأول: أربعة عند الشاطبي، وإليها أشار **بقوله**: **(وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بالاضْدَادِ أَشْمُلَا)**[٢]. وزاد المحقق الإصمات.

فضدُّ الجهر: الهمس، وضد الرخوة: الشِدَّة الخالصة أو المشوبة، وهي ما بين الرخوة والشديدة.

وضد الانفتاح: الإطباق.

وضد الانسفال: الاستعلاء.

وضد الإصمات: الإذلاق.

والبقية لا أضداد مسماة لها[٣]: وهي الصفير، والتفشي، والاستطالة، والانحراف، والتكرير، والمدُّ واللين والهواء، والقلقلة.

أما الهمس: ففي عشرة أحرف أشار لها **بقوله**: **(فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ)**[٤].

وهي: الحاء المهملة، والثاء المثلَّثة، والتاء المثناة فوق، والكاف، والسين المهملة، والشين والخاء المعجمان، والصاد، والهاء، [والفاء].

ومعنىٰ الحرف المهموس: أنه حرف جرىٰ معه النَّفَس عند النطق به لضعفه [ظ٢٣٧]

---

(١) لم يدرج المسعدي تلميذ المزي النون المخفاة واللام المغلظة من الأحرف الفرعية، وسبقه بذلك الصفاقسي وابن الحنبلي شارح الجزرية.

(٢) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٥٢.

(٣) قلت: جعل الجعبري لها أضداداً في كتابه المسمىٰ (الأبحاث العلية في شرح الشاطبية) من مطبوعات مكتبتي.

(٤) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٥٣.

وضعف الاعتماد عليه عند خروجه، فهو أضعف من المجهور، ووصف بكونه مهموساً لأن الهمس هو الحسُّ الخفي الضعيف قال تعالىٰ: ﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]؛ أي: أصوات[١] وطئ الأقدام كصوت أخفاف الإبل في المشي.

وما عدا العشرة من باقي الحروف مجهور، ومعناه: أنه حرف قوي حتىٰ منع النَّفَس أن يجري معه عند النطق به لقوَّته وقوَّة الاعتماد عليه في موضع خروجه، وسُمِّي بالجهر؛ لأن الجهر هو الصوت المرتفع القوي الشديد.

وأما **الشِدَّة**: ففي ثمانية أحرف أشار لها بقوله: (**أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا**)[٢].

وهي: الهمزة، والجيم، والدال، والتاء، والكاف، والقاف، والطاء، والباء.

ومعنىٰ الحرف الشديد: أنه حرف اشتدَّ لزومه لموضعه وقوي فيه حتىٰ منع الصوت أن يجري معه عند النطق به؛ فلذلك وُصف بالشديد فهو أقوىٰ من الرِّخو.

وما عدا الثمانية من باقي الحروف رخو، ومعنىٰ الحرف الرخو: أنه ضعف الاعتماد عليه في موضعه عند النطق به فجرىٰ معه الصوت، وسُمِّي رخواً؛ لأن الرخاوة هي اللين؛ لكن وصف الرخوة يقِل في ثمانية من الحروف الموصوفة بالرخاوة يجمعها قولك: لم يرَ عونًا وهي: اللام، والميم، والياء التحتية، والراء، والعين، والواو، والنون، والألف، وعلىٰ هذا فتكون هذه الثمانية بين الشِدَّة والرخاوة، وهذا ظاهر كلام سيبويه؛ لكن الذي ذكره الشاطبي والمحقق أنها خمسة أشار لها **بقوله**: (**وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُ نَلْ**[٣])[٤].

وتسمَّىٰ الحروف البينية وهو المختار، والمعنىٰ: أنها أضعف من الشديد وأقوىٰ من الرخوة؛ لأنها إذا نطق بها لا يجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس معها الصوت كالشديد، وما عدا الستة عشر رخو محض وهو ثلاثة عشر حرفاً.

---

(١) في الأصل: «الأصوات».

(٢) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٥٣.

(٣) في (ز): «لن عمر».

(٤) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٥٤.

فائدة

اعلم أن كلًّا من الحروف الشديدة والرخوة تنقسم إلىٰ مجهور ومهموس، فالشديد المجهور ستة: الهمزة وحروف قطب جد.

والشديد المهموس حرفان: الكاف والتاء الفوقية.

والرخوة المجهورة ثمانية أحرف: الضاد، والظاء، والذال، والغين، والزاي المعجمات، والألف المدية، والواو والياء مديتين أو لا.

والرخوة المهموس ثمانية أحرف: وهي حروف الهمس ما عدا الكاف والتاء.

وأما الحروف البينية فكلها مجهورة.

وأما الاستعلاء: ففي سبعة أحرف أشار إليها **بقوله: (وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ)** [1].

وهي: القاف، والظاء، والخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء.

ووصفت بذلك: لاستعلاء اللسان بها وارتفاعه إلىٰ الحنك الأعلىٰ عند النطق [و٢٣٨] بها، وما عداها من باقي الحروف مستفل، ووصفت بذلك؛ لأن اللسان ينسفل عند النطق به إلىٰ قاع الفم علىٰ هيئة خروجها.

وأما الإطباق: ففي أربعة أحرف من حروف الاستعلاء، وإليها أشار **بقوله: (وَمُطْبَقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنُ اهْمِلَا)** [2].

ووصفت بذلك؛ لأن اللسان ينطق علىٰ الحنك عند خروجها، وينحصر الريح بين اللسان والحنك الأعلىٰ عند النطق بها مع استعلائها في الفم.

وما عداها من باقي الحروف منفتح، ومعنىٰ الحرف المنفتح: أن اللسان لا ينطبق مع الريح إلىٰ الحنك عند النطق به ولا ينحصر الريح مع اللسان والحنك؛ بل ينفتح ما بين

---

(١) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٥.

(٢) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٥.

اللسان والحنك ويخرج الريح من بينهما، قال الشيرازي[(١)]: «ولولا الإطباق لصارت الطاء دالاً، والظاء ذالاً، والصاد سيناً؛ لأنه ليس بينهما فرق إلا بالإطباق، ولخرجت الضاد من الكلام»[(٢)] اهـ.

وأما الصفير: ففي ثلاثة أحرف أشار لها بقوله: (وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ)[(٣)].

ووصف بذلك؛ لأنها يوجد عند النطق بها صوت يشبه الصفير، وهو صوتٌ يصوَّت به للبهائم ففيهنَّ قوة لأجل تلك الزيادة فيهن دون باقي الحروف.

وأما التفشِّي: ففي حرف واحد وهو الشين، وإليه أشار بقوله: (وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا)[(٤)].

والتفشِّي: هو كثرة خروج الريح وانبساطه في الحرف عند النطق به وذلك لأن الشين تفشَّت في مخرجها عند النطق بها حتىٰ اتصلت بمخرج الظاء المعجمة.

وأما الانحراف: ففي حرفين، وإليهما أشار بقوله: (وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ)[(٥)].

وإنما وصفا بذلك؛ لأن اللام انحرفت عن طرف اللسان إلىٰ حافته، والراء انحرفت عن مخرج النون الذي هو أقرب المخارج إليها إلىٰ مخرج اللام، وهو أبعد من مخرج النون. [ظ٢٣٨]

وأما التكرير: ففي حرف الراء، وإليه أشار بقوله: (وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ)[(٦)].

ووصفت بذلك؛ لأنها تكرر علىٰ اللسان عند النطق بها، ويكثر فيها إذا شُدِّدت حتىٰ كان طرف اللسان يرتعد بها كقولك: مرَّ ودرَّ، وأكثر ما يكون فيها حالة تشديدها؛ لأن الحرف

---

(١) ابن أبي مريم: نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي، أبو عبد الله، ابن أبي مريم: خطيب شيراز وعالمها وأديبها في عصره. له (تفسير القرآن) و(شرح الإيضاح للفارسي) قال ياقوت: قرئ عليه سنة ٥٦٥ وتوفي بعدها، و(الموضح في القراءات الثمان)، أملاه سنة ٥٦٢ ، توفي بعد (٥٦٥ هـ). انظر: الأعلام للزركلي (٨/ ٢٦-٢٧).

(٢) انظر: بغية المرتاد في تصحيح الضاد (ص١٧٧)

(٣) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٦.

(٤) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٦.

(٥) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٧.

(٦) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٧.

المشدَّد بحرفين فيكرر النطق بها لذلك فتقوىٰ تلك الصفة فيها[١].

وأما الاستطالة: ففي حرف الضاد، وإليه أشار بقوله: (كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا)[٢].

وإنما وصفت بذلك؛ لاستطالة في الفم عند النطق به حتىٰ اتصل بمخرج اللام؛ لقرب مخرجه من مخرجها، وقال العلماء: إن التفشي يكون في الضاد كما هو في الشين؛ لكونه تفشَّىٰ في الفم حتىٰ اتصل بمخرج اللام.

فائدة في أمور تتعلَّق بالضاد والظاء

قال في «النشر»[٣]: «المخرج السابع: الجيم والشين المعجمة والياء غير المدِّيةِ من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك. ويقال: إن الجيم قبلها وقال المهدوي: إن الشين تلي الكاف والجيم والياء تليان الشين، وهذه هي الحروف الشَّجرية.

المخرج الثامن: للضَّاد المعجمة من أوَّل حافة اللسان، وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثرين ومن الأيمن عند الأقَلِّ.

وكلام سيبويه يدلُّ علىٰ أنها تكون من الجانبين وقال الخليل: إنها أيضًا شجرية، يعني: من مخرج الثلاثة قبلها.

والشَّجر عنده: مفرج الفم، أي: منفتحه وقال غير الخليل: هو مجمع اللَّحيين عند العُنفقة؛ فلذلك لم تكن الضَّاد منه.

المخرج التاسع: اللام من حافَّةِ اللسان من أدناها إلىٰ منتهىٰ طرفه، وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلىٰ، مما فويق الضاحك والناب والرَّباعية والثنية».

وفيه أيضًا: «المخرج الرابع عشر: للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.

ويقال لها: اللثوية نسبة إلىٰ اللثة، وهو اللحم المركب فيه الأسنان».

وفيه أيضًا: «والحرف المستطيل هو الضَّاد؛ لأنه استطال عن الفم عند النطق به؛ حتىٰ اتصل

(١) ذكر الحافظ ابن الجزري تكرير الراءات في باب اللحن.

(٢) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٧.

(٣) النشر في القراءات العشر / ١/ ٢٢٦.

بمخرج اللام، وذلك لما فيه من القوة بالجهر والإطباق والاستعلاء».

وفيه أيضًا: «والضَّاد والظَّاء اشتركا صفة جهرًا ورخاوة واستعلاءًا وإطباقًا وافترقا مخرجًا، وانفردت الضَّاد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فإن ألسنة الناس فيه مختلفة وقَلَّ من يحسنه: فمنهم من يخرجه ظاءً، ومنهم من يخرجه طاءً، ومنهم من يمزجه بالدَّال، ومنهم من يجعله لامًا مفخمة، ومنهم من يشمه الزاي، وكل ذلك لا يجوز. والحديث المشهور على الألسنة: «أنا أفصح من نطق بالضَّاد» لا أصل له، ولا يصح، فليحذر من قلبه إلى الظاء لاسيما فيما يشتبه بلفظه نحو: ﴿ضَلَّ مَن تَدْعُونَ﴾[الإسراء: ٦٧] يشتبه بقوله: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾[النحل: ٥٨]؛ وليُعمل الرياضة في إحكام لفظه؛ خصوصًا إذا جاوره ظاء نحو: ﴿أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾[الشرح: ٣]، ﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ﴾[الفرقان: ٢٧] أو حرف مفخم نحو: ﴿أَرْضُ ٱللَّهِ﴾[النساء: ٩٧] أو حرف يجانس ما يشبهه نحو: ﴿ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾[آل عمران: ٩١]. وكذلك إذا سكن وأتى بعده حرف إطباق نحو: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣]، أو غيره نحو: ﴿أَفَضْتُم﴾[البقرة: ١٩٨] ﴿وَخُضْتُمْ﴾[التوبة: ٦٩] ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ [الحجر: ٨٨] و﴿فِى تَضْلِيلٍ﴾[الفيل: ٢]». اهـ.

يقول جامعه: والأَوْفَقُ مما تقدَّم من كلامه في مخرج الضاد لِلُغَةِ أهل مِصر[1]؛ هو قول الخليل، وفي ذلك قلت:

الضاد من وسط اللسان يلفظ	به كما عن الخليل يحفظ
يقول شجري أي: كجيم الشين يا	والشجر مفتح الفم احفظ مثنيا
فكان رابع الثلاث الخاليه	وصح أن يعزى لوسط كهيه
وإن نطق أهل مصرنا على	وفاقه فلنحمد الله علا

(١) تنبيه: الضاد عندما نعت العلماء مخرجها لتكون لجميع المسلمين دون تمييز بلد عن بلد، فلذا كلام المتولي رحمه الله فيه نظر، فالقرآن لم ينزل لأهل مصر فحسب؛ بل نزل للبشرية جمعاء؛ والضاد التي اعتمدها ابن الجزري ومن بعده جميع شرَّاح المقدِّمة الجزرية هي التي من الحافتين قال الحافظ ابن الجزري:

....	وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
الَاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا	....

وصفه بالإطباق والرخاوةِ والجهر الاستعلا مع استطالةِ
وطرف اللسان قَلَّ مع طرفَيْ عليا الثنايا مخرج الظاء يا أُخَيْ
ووصف ضاد كله في الظاء يجي لكنه لم يستطل في المخرج
لذاك قال صاحب المقدِّمة فيما علىٰ قارئه أن يعلمه
والضاد باستطالة ومخرجِ ميِّز من الظاء وكلُّها تجِي
والصوت يجري في الحروف الرخوه وليس يجري مع حروف الشِدَّه
كما بنشر الحافظ ابن الجزري إمامنا قدوة أهل العصر
وشيخ الإسلام يقول النفس لكن قول الجزري الأنفس
وهو الموافق لأهل مصر في نطقهم بالضاد دون نُكر
والاختبار شاهد مقرر لما ذكرنا لا يكاد ينكر
أفاده محمد بن أحمدا المتولي حامدًا مُمَجِّدَا
دومًا لذي المنِّ الكريم الهادي لنهج حجَّة اللسان الضادي».

اهـ شيخنا محمد المتولي.

وأما المدُّ واللِّين: ففي ثلاثة أحرف أشار لها **بقوله: (وَآوِي لِعِلَّةٍ)**[1].

وتسمَّىٰ حروف المدِّ أيضاً وهي الألف والواو والياء.

وأما الألف فلا تكون أبداً إلا حرف مدٍّ؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً فهي لازمة لحالة واحدة.

وأما الواو والياء فيلزمها ذلك إذا سكنتا وانضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء، واجتمعت الثلاثة في كلمة: ﴿نُوحِيهَآ﴾ [هود: ٤٩]، فإن فتح ما قبلهما فهما حرفا لين نحو: ﴿شَىْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿سَوْءٍ﴾ [مريم: ٢٨]، ووصفت الأحرف الثلاثة بالمدِّ؛ لامتداد الصوت بها إذا لقيها ساكن أو همز؛ لأن المدَّ لغة: الزيادة، قال تعالىٰ: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم﴾[آل عمران: ١٢٥]؛ أي: يزدكم.

(١) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٨.

وفي الاصطلاح: امتداد الصوت بزيادة فيه لما مرَّ، وهذا احتراز من المدِّ الطبيعي؛ لأنه لا زيادة فيه، ووصفت الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما باللين؛ لأن اللين هو تليين الصوت وتسهيله؛ لأن مخرج حروف المدِّ سهل لكونها تخرج بحسب حركات ما قبلها من الهواء من غير صعوبة، وهذه الأحرف الثلاثة عند غير [و٢٣٩] الشاطبي من الحروف التي بين الرخوة والشديدة، وعليه فالحروف الرخوة ثلاثة عشر كما تقدَّم، وأما عنده فهي من الحروف الرخوة وإلىٰ ذلك أشار **بقوله: (وَوَايٌ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَّلَا)**(١).

فائدة

الحروف الخفية أربعة: الهاء وحروف المدِّ، ووصفت بذلك؛ لأنها تخفىٰ في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها؛ ولخفاء والهاء قويت بالصلة، وقويت حروف المدِّ بالمدِّ عند الهمز.

وأما الهواء: وهو انتشار الصوت ففي حرف الألف، وإليه أشار **بقوله: (كما الأَلِفُ الْهَاوِي)**(٢).

ووصفت بذلك؛ لأنها تهوىٰ في الفم فلا يعتمد اللسان علىٰ شيء منها.

وأما القلقلة: وتسمىٰ اللَّقلقة أيضًا بتقديم اللام علىٰ القاف، ففي خمسة أحرف أشار لها **بقوله: (وَفِي قُطْبِ جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَىٰ)**(٣).

وهي: القاف، والطاء، والباء الموحدة، والجيم، والدال المهملة؛ وإنما وصفت بذلك إذا سكنت تقلقل اللسان بها حتىٰ يسمع له نبرة قوية، والقاف أبينها صوتًا لقربه من الحلق وقوته في الاستعلاء ولذلك عدَّه كل الناس منها بخلاف غيره، وهذا معنىٰ **قوله: (وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا)**(٤)، وذلك لأن ما يحصل في القاف من شدَّة الصوت المتصعِّد من الصدر مع الضغط أكثر وأقوىٰ مما يحصل في غيرها.

وأما الحروف المذلقة: فهي ستة ولم يتعرض لها الشاطبي، وبها تتم الصفات سبعة عشر

(١) الشاطبية (ص٩٢)، البيت١١٥٤.

(٢) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٨.

(٣) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٨.

(٤) الشاطبية (ص٩٣)، البيت١١٥٩.

وإليها أشار المحقق بقول: (وَفِرَّ مِنْ لُبِّ)[(١)].

وهي: الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء الموحدة، وما عداها من باقي الحروف مصمت؛ وإنما وصفت هذه الحروف بالمذلقة لخروج بعضها من [و٢٣٩] ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة وذلق الشيء: طرفه.

ووصفت البقية بالمصمتة؛ لأنها ممنوعة من انفرادها، قال العلامة النويري في شرح الطيبة: «ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها بناؤها من الحروف المصمتة لثقلها إلا ما ندر من نحو: عسجد وعسطوس، وقيل: أنهما ليسا أصليتين؛ بل ملحقتان في كلامهم»[(٢)] انتهىٰ. والله سبحانه وتعالىٰ أعلم. والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وأستغفر الله مما زلت به القدم أو طغىٰ به القلم.

* * *

يقول مؤلفه الفقير المذنب الحقير:

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالىٰ من جمع هذا الكتاب المستطاب الصافي ورده لأولي الألباب حسبما تلقيته عن مشايخي الكرام مع مراجعة الكتب المحرَّرة للأئمة الأعلام، ولم يكن في ظني أن يجيء علىٰ هذا المنوال المنيف، والأسلوب السهل اللطيف لقصور باعي واندراس رباعي، وعجري الذي وصف لازم، وفتوري الذي هو للذهن ملازم؛ وإنما ذلك ببركة أستاذي وعمدتي وملاذي معدن الإقراء بالمسجد الأنور منبع العلوم ومرتع أرباب الفهوم: الجامع الأزهر، من انتشر فضله وذاع، وتوفَّرت لتتبع الأخذ عنه لحسن تعبيره الأسماع، خاتمة المحققين، وخادم الكتاب المبين المستمد من فيض إحسان ربه المتجلي، مولانا وأستاذنا الشيخ محمَّد المتولي، فسَّح الله في مُدَّته وأسكنه فراديس جنته، [و٢٤٠] ومتعه بالنظر إلىٰ وجهه الكريم بجاه[(٣)] سيدنا محمَّد ذي الخلق العظيم ﷺ، وشرف ومجد وعظم وكرم.

---

(١) انظر: الحواشي المفهمة لابن الناظم (ص١٢٢).

(٢) انظر: شرح طيبة النشر للنويري (١/ ٢٤٢).

(٣) نبَّه علماء السَّلف أنه ليس لأحد من الخلق جاه أو حق عند الله. انظر: كشف الشبهات (ص٦-٧- ٢٠) للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

اللهم وفِّقني لجمعه تفضل عليَّ بستر هفواتي وعُمَّ بنفعه، واجعل لي به في الدنيا ذكراً جميلاً، وفي الآخرة أجراً جزيلاً.

اللهمَّ اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا وذهاب همومنا وغمومنا واجعله أنيسًا لنا في قبورنا، ودليلاً لنا إليك وإلىٰ جناتك وجنات النعيم، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اللهم ذكرنا منه ما نُسِّينا، وعلمنا منه ما جهلنا، واستعملنا في تلاوته آناء الليل وأطراف النهار علىٰ النحو الذي يرضيك عنا، بجاه[1] نبيِّك وحبيبك محمد ﷺ، آمين.

وقد وافق إتمام تأليفه آخر الساعة السادسة من يوم الأحد المبارك التاسع عشر من شهر الله المحرم افتتاح سنة إحدىٰ وتسعين بعد المائتين والألف من هجرة سيد المرسلين صلىٰ الله عليه وسلم وعلىٰ جميع الآل والصحابة والتابعين صلاة وسلاماً دائمين متلازمين إلىٰ يوم الدين آمين، اللهم آمين.

وذلك بقلم مؤلفه الفقير إليه سبحانه وتعالىٰ: رضوان بن محمد أبو عيد غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولمن دعا لهم بالمغفرة آمين[2].

* * *

(١) تم التنبيه سابقًا علىٰ خطأ استخدام هذا اللفظ.

(٢) في (ز): «وكان تنجيز إتمامه ونشر شذىٰ مسك ختامه علىٰ يد مؤلفه الفقير المذنب المضطر الحقير وذلك في صبح يوم الأحد المبارك الموافق لأربعة عشر خلت من شهر الله الحرام رجب الأصب من عام اثنين وتسعين بعد المائتين والألف من هجرة خير الأنام صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وكل ما سنح علىٰ منواله آمين. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم، كلما ذكره الذاكرين، وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين آمين آمين آمين».

قال محققه فرغلي سيد عرباوي: تم الانتهاء من تحقيقه ومقابلته ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٢ من شهر ربيع الثاني من هجر المصطفىٰ سنة ١٤٣٦هـ، والموافق ١١ فبراير لعام ٢٠١٥م، وتم مقابلة النسخة الثانية يوم الأربعاء ٢٢/ ٤/ ٢٠١٥م، والله من وراء القصد.

أهم المصادر والمراجع

١- الإدغام الكبير في القرآن الكريم - تصنيف: العلامة أبي عمرو بن العلاء المازني أحد القراء السبعة (ت١٥٤هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم محمد حسين، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٢- الإيقاظ شرح بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ للعلامة السمنودي - تصنيف: العلامة سعيد يوسف السمنودي، الناشر مكتبة السنة / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٣- إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين للعلامة رضوان بن محمد بن سليمان الشهير بالمخللاتي (ت١٣١١هـ)، تحقيق: الشيخ عمر مالم أبه حسن عبد القادر المراطي، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م.

٤- إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان الملقب بورش - تصنيف: العلامة محمد بن حسن محمد بن أحمد المنير السمنودي (ت١١٩٩هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م.

٥- الإتقان في علوم القرآن تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي، مصر- ط الرابعة / ١٣٩٨هـ.

٦- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة - للإمام شمس الدين محمد خليل القباقبي (ت ٨٤٩ هـ) تحقيق د. أحمد خالد شكري الناشر دار عمار / عمّان ط الأولى ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٧- إدغام القراء - تصنيف: العلامة أبي سعيد السِّيرافي (ت٣٦٨هـ)، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، معهد الآداب - الناشر جامعة باتنه، الجزائر / ط الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٤ م.

٨- الإضاءة في بيان أصول القراءات - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت١٣٨٠هـ)، الناشر دار الصحابة / بطنطا، ط الثانية ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

٩- الإمام أبو القاسم الشاطبي، دراسة عن قصيدته حرز الأماني في القراءات، تصنيف: د. عبد الهادي عبد الله حميتو، الناشر دار أضواء السلف / الرياض، ط الأولى، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٥ م.

١٠- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت٥٤١هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

١١- الإقناع في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت٥٤٠هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

١٢- الأعلام - تصنيف: العلامة خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر دار العلم للملايين / ط الخامسة، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

١٣- إتحاف البررة بالمتون الخمسة في القراءات والرسم - تصنيف: العلامة المتولي والشاطبي، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

١٤- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر - المسمّى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد بن محمد البنا الدمياطي (ت١١١٧هـ)، تحقيق: د. شعبان محمد إسماعيل، الناشر عالم الكتب / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

١٥- الإبانة عن معاني القراءات - تصنيف: العلامة مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر دار المأمون للتراث / دمشق، ط الأولى، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

١٦- الإتقان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، الناشر مكتبة مصر / القاهرة

١٩٩٦ م.

١٧- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع - للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (ت٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر مطبعة مصطفى البابلي الحلبي / القاهرة ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

١٨- إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، ويليه: نور الأعلام بانفرادات الأربعة الأعلام - تصنيف: العلامة مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت١١٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٧ م.

١٩- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشر - للإمام شمس الدين محمد خليل القباقبي (ت ٨٤٩ هـ) تحقيق د. أحمد خالد شكري الناشر دار عمار / عمّان- ط الأولى ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٢٠- الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م.

٢١ - الإدغام الكبير - تصنيف: العلامة المقرئ الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن حسن العارف، الناشر عالم الكتب / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٢٢- إرتشاف الضرب من لسان العرب - تصنيف: العلامة أبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، الناشر مكتبة الجانجي - القاهرة، ط الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨ م.

٢٣- الإسناد نشأته وأهميته - تصنيف: د. حارث سليمان الضاري، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.

٢٤- البيان في عد آي القرآن - تصنيف: العلامة أبي عمرو الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مركز المخطوطات والتراث والوثائق / الكويت، ط الأولى ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.

٢٥- البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٧ م.

٢٦- تحقيق النصوص ونشرها - تصنيف: د. عبد السلام هارون، الناشر مكتبة السنة بالقاهرة - ط الخامسة ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٩ م.

٢٧- تقريب النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، الناشر دار الحديث / القاهرة ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م.

٢٨- توضيح النحو شرح ابن عقيل - تصنيف: د. عبد العزيز محمد فاخر.

٢٩- تهذيب اللغة - تصنيف: العلامة أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: د. عبد السلام هارون، الناشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر - ط الأولى ١٣٨٤هـ.

٣٠- التبصرة في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة.

٣١- التمهيد في علم التجويد - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، الناشر مؤسسة قرطبة / القاهرة، ط الأولى / ٢٠٠٣ م.

٣٢- التمهيد في علم التجويد - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.

٣٣- التذكرة في القراءات الثمان - تصنيف: العلامة أبي الحسن بن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي (ت٣٩٩هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / القاهرة، ط الثانية ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

٣٤- تقريب الطيبة - تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

٣٥- تقريب الدرة - تصنيف: الشيخ إيهاب فكري، الناشر المكتبة الإسلامية للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

٣٦- تصنيف: العلامة إبراهيم السوهاجي المالكي الأزهري (ت١٠٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشايب للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

٣٧- التجويد لبغية المريد في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي المقرئ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري، الناشر دار عمار / عمّان، ط الأولى ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م.

٣٨- التلخيص في القراءات الثمان - تصنيف: العلامة أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي - مصر / ط الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٣٩- التجويد لبغية المريد في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بن الفحام الصقلي المقرئ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بدر، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٤٠- تفسير القرآن العظيم - تصنيف: العلامة إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ط السادسة، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

٤١- ثلاث رسائل لخاتمة المحققين وإمام المقرئين ١ - توضيح المقام في وقف حمزة وهشام، ٢ - الوقف على هؤلاء لحمزة، ٣ - رسالة في التكبير - تصنيف: العلامة الشيخ أحمد المتولي (ت١٣١٣هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / طنطا ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٣ م.

٤٢- جمهرة اللغة - تصنيف: العلامة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري (ت٣٢١هـ)، الناشر مطبعة مجلس المعارف / حيدر آباد الدكن، ط الأولى ١٣٤٤ هـ.

٤٣- جمال القراء وكمال الإقراء - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، الناشر مكتبة التراث / مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

٤٤- جمال القراء وكمال الإقراء - تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الحق عبد الدائم سيف القاضي، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية / بيروت، لبنان ط الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.

٤٥- جمع القراءات القرآنية قواعده وضوابطه - ويليه: علم أوجه ما بين السور القرآنية أحكام وقواعد - تصنيف: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م.

٤٦- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: المقرئ محمد صدوق الجزائري، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان ط الأولى ١٤٢٦ / ٢٠٠٥ م.

٤٧- حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات - تصنيف: العلامة محمد بن عبد الرحمن الخليجي الحنفي

(ت١٣٨٩هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولىٰ ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

٤٨- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع - تأليف القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني (ت٥٩٠هـ)، ضبطه: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدىٰ / المدينة المنورة، ط الثالثة ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م.

٤٩- خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث - تصنيف العلامة إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ م.

٥٠- الدرة المنتخبة علىٰ كمال النبذة المهذبة فيما لحفص زاد متن الطيبة - تصنيف: العلامة محمود بن محمد ياسين بن حسن الرفاعي، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع / القاهرة، ط الأولىٰ، ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٧ م.

٥١- الرسالة الغراء في ترتيب وجوه القراء - تصنيف: العلامة أحمد بن ثابت الشريف التلمساني (ت١١٥٢هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٦ م.

٥٢- رسالة الشيخ سلطان مزاحي (ت١٠٧٥هـ) في أجوبة المسائل العشرين، تحقيق: جمال الدين محمد شرف ، الناشر دار الصحابة للتراث، طنطا ، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٥٣- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير - تصنيف: العلامة محمد المتولي (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار الصحابة للتراث ، طنطا، ط الأولىٰ ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ م.

٥٤- رسالة ابن تيمية في الأحرف السبعة - تصنيف: شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي (ت٧٢٨هـ)، تحقيق: أ/ فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٩ م.

٥٥- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية - تصنيف: د. غانم قدوري الحمد، الناشر مؤسسة المطبوعات العربية / بيروت لبنان، ط الأولىٰ ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

٥٦- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي - تصنيف: العلامة أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري ، (ت٨٠١هـ)، راجعه الشيخ: محمد بن علي الضباع، الناشر مطبعة مصطفىٰ البابلي الحلبي / القاهرة، ط الثالثة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.

٥٧- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت١٣٨٠هـ)، نقحه الشيخ: محمد علي خلف الحسيني، الناشر المكتبة الأزهرية للتراث / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م.

٥٨- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين، تصنيف: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولىٰ ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م.

٥٩- سر صناعة الإعراب - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولىٰ ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.

٦٠- شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الناظم (ت٨٥٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولىٰ، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م.

٦١- شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمَّىٰ مختصر بلوغ الأمنية - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: الشيخ عمر بن مالم أبه حسن المراطي، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولىٰ ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧م.

٦٢- شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد بن علي الضباع، طبع على نفقة الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية / القاهرة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

٦٣- شرح الشاطبية - تصنيف: العلامة جلال الدين السيوطي (ت٩٠٨هـ)، الناشر مكتبة قرطبة للبحث العملي، مؤسسة قرطبة / القاهرة: ط الأولى ٢٠٠٤ م.

٦٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري (ت٧٥٧هـ)، تحقيق: د. محمد سرور سعد باسلوم، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٦٥- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم - تصنيف: العلامة فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات (ت١٤٢٤هـ)، الناشر مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع / ط الثانية، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٦٦- شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمى الدر النثير والعذب النمير- تصنيف: عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد أبي محمد المالكي الشهير بالمالقي (ت٧٠٥هـ)، تحقيق: د. أحمد عيسى المعصراوي وغيره، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٦٧- شرح الفاسي على الشاطبية المسمّى اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر مكتبة الرشد / الرياض، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٦٨- شرح المفصل - تصنيف: العلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، الناشر عالم الكتب / بيروت.

٦٩- صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع المصري (ت١٣٨٠هـ)، الناشر مكتبة دار أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٤ م.

٧٠- طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة الحافظ محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، ضبط الشيخ: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى / المدينة المنورة، ط الثانية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

٧١- العجالة البديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر - تصنيف: العلامة محمد بن أحمد المتولي الضرير (ت١٣١٣هـ)، تحقيق: حمد الله بن حافظ الصفتي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

٧٢- العنوان في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: د. زهير زاهر، والدكتور خليل العطية، الناشر عالم الكتب / بيروت، ط الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٧٣- العنوان في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي الطاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت٤٥٥هـ)، تحقيق: الشيخ خالد حسن أبو الجود، د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٧٤- العقد النضيد في شرح القصيد شرح الشاطبية في القراءات السبع - تصنيف: العلامة السمين الحلبي أبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة. ط الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٧٥- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار - تصنيف: العلامة أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت٥٦٩هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث

العلمي – مصر / ط الأولى، ١٤١٤ هـ / ٢٠٠٦ م.

٧٦- الغرة البهية في شرح الدرة المضية – تصنيف: أحمد بن عبد الجواد بن عبد اللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد (من علماء القرن الثالث عشر الهجري)، تحقيق: الشيخ/ عبد العظيم محمود عمران، والشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

٧٧- الغاية في شرح الهداية في علم الرواية – تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، شرح الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

٧٨- غاية النهاية في طبقات القراء – تصنيف: العلامة أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، الناشر مكتبة ابن تيمية / القاهرة.

٧٩- غاية النهاية في طبقات القراء – تصنيف: العلامة محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) – عنى بنشره – ج برجستراير – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

٨٠- الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني – تصنيف: العلامة سليمان بن حسين بن الجمزوري، تحقيق: الشيخ عبد الرازق بن علي إبراهيم موسى، الناشر دار الضياء / طنطا، ط الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

٨١- الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة في بيان خلف حفص من طريق الطيبة – تصنيف: العلامة نور الدين علي بن محمد الضباع المصري (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: حمد الله حافظ الصفتي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ٢٠٠٤ م.

٨٢- فتح الوصيد في شرح القصيد – تصنيف: العلامة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

٨٣- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب – تصنيف: الشيخ عبد الفتاح القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر قطاع المعاهد الأزهرية / مصر – القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

٨٤- القراءات في نظر المستشرقين والملحدين – تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة.

٨٥- القواعد المقررة والفوائد المحررة للقراء السبعة – تصنيف: العلامة محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهري (ت١١١١هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

٨٦- القراءات المتواترة وأثرها في الرسم العثماني والأحكام الشرعية – تصنيف: د. محمد الحبش، الناشر دار الفكر / دمشق – سوريا، ط الأولى، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م.

٨٧- القطع والائتناف أو الوقف والابتداء – تصنيف: العلامة أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان، ط الأولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م.

٨٨- القواعد والإشارات في أصول القراءات – تصنيف: العلامة أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحموي (ت٧٩١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، الناشر دار القلم / دمشق، ط الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٨٩- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين – تصنيف: العلامة أحمد بن أبي عمر الأندرابي الخراساني (ت بعد ٥٠٠هـ)، تحقيق: د. أحمد نصيف الجنابي، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت – لبنان، ط الثالثة، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٩٠- القصيدة الحصرية في قراءة الإمام نافع - تصنيف: العلامة أبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: د. توفيق بن أحمد العبقري، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م.

٩١- الكامل في القراءات الخمسين - تصنيف: الإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبرة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت٤٦٥هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفعي الشايب، الناشر مؤسسة سما للنشر والتوزيع / القاهرة، ط. الأولىٰ، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م.

٩٢- كتاب السبعة القراءات - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن موسىٰ بن العباسي بن مجاهد التميمي البغدادي (ت٣٢٤هـ)، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولىٰ، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م.

٩٣- كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٩ م.

٩٤- كتاب طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم - تصنيف: العلامة أمين الدين أبو محمد عبد الوهاب بن السلاَّر (ت٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر المكتبة العصرية / صيدا - بيروت لبنان / ط الأولىٰ ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣م.

٩٥- الكوكب الدري في شرح طيبة ابن الجزري مختصر شرح الطيبة للنويري - تأليف الشيخ محمد الصادق قمحاوي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة.

٩٦- كتابان في القراءات العشر، ١ - إرشاد المريد إلىٰ مقصود القصيد، ٢ - البهجة المرضية شرح الدرة المضية - تصنيف: العلامة علي بن محمد الضباع (ت١٣٨٠هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة، الناشر مطبعة مصطفىٰ البابلي الحلبي / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٠٤ هـ/ ١٩٧٤ م.

٩٧- معجم العين - تصنيف: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولىٰ ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٩٨- كتاب سيبويه - تصنيف: العلامة أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: د. عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الجيل / بيروت، ط الأولىٰ.

٩٩- الكنز في القراءات العشر - تصنيف: العلامة عبد الله بن عبد المؤمن ابن الوجيه الواسطي (ت٧٤٠هـ)، تحقيق: هناء الحمصي، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولىٰ ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م.

١٠٠- الكاشف لمعاني القصيدة النيرة في رواية أبي عمرو بن العلاء المشتهرة - للعلامة أبي عبد الله محمد بن سعيد بن طاهر البجاني المغربي، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٦ م.

١٠١- الكافي في القراءات السبع - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن شريح (ت٤٧٦هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤ م.

١٠٢- كتاب المصاحف - تصنيف: العلامة أبي بكر بن أبي داود السجستاني عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت٣١٦هـ)، تحقيق: محمد بن عبده، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الثانية ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

١٠٣- الكفاية الكبرىٰ في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي (ت٥٤١هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤ م.

١٠٤- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الناشر مؤسسة الرسالة / بيروت، ط الخامسة، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧

م.

١٠٥- لسان العرب - تصنيف: العلامة أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي (ت٧١١هـ)، الناشر دار الحديث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

١٠٦- المفردات السبع - تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: الشيخ علي توفيق النحاس، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٠٧- منظومة اختلاف القراء السبعة - تصنيف: العلامة إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة (ت١١٣٧هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٠٨- المختصر البارع في قراءة نافع - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد الطبراني، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة ٢٠٠٣ م.

١٠٩- المقنع في رسم مصاحف الأمصار - تصنيف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الناشر دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

١١٠- المحكم في نقط المصاحف - تصنيف: العلامة أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١١١- المبهج في القراءات السبع - تصنيف: العلامة سبط الخياط البغدادي عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله (ت٥٤١هـ)، تحقيق: سيد كسري حسن، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٢٧ / ٢٠٠٦ م.

١١٢- مختصر التبيين لهجاء التنزيل - تصنيف: العلامة أبي داود سليمان بن نجاح (ت٤٩٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمّر شرشال، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف / المدينة المنورة، ١٤٢١ هـ.

١١٣- المبسوط في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت٣٨١هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

١١٤- الموضّح في وجوه القراءات وعللها - تصنيف: العلامة نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي النحوي المعروف بابن أم مريم (ت٥٦٥هـ)، تحقيق: د. عمر حمدان الكبيسي، الناشر مكتبة التوعية الإسلامية / مصر، ط الثانية ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.

١١٥- منجد المقرئين ومرشد الطالبين - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ)، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ط الأولى، ١٤٢٠ / ١٩٩٩ م.

١١٦- مناهل العرفان في علوم القرآن - تصنيف: العلامة محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: أحمد بن علي، الناشر دار الحديث / القاهرة، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

١١٧- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة - تصنيف: د. محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت - لبنان، ط الثانية، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

١١٨- مقدمة في أصول القراءات من كتاب مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ - تصنيف: العلامة المقرئ أبي الأصبغ عبد العزيز بن علي السماتي الإشبيلي، الشهير بابن الطحان (ت٥٦١هـ)، الناشر مكتبة أولاد الشيخ للتراث / القاهرة ٢٠٠٤ م.

١١٩- الموجز في أداء القراء السبعة - تصنيف: العلامة أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المقرئ (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولى ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦ م.

١٢٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها - تصنيف: العلامة أبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر دار الكتب العلمية / بيروت، لبنان، ط الأولى ١٤١٩ هـ /

١٩٩٨ م.

١٢١- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء - تصنيف: العلامة شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر المكتبة الإسلامية للتراث / القاهرة، ط الأولىٰ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٢٢ - مواهب الرحمن علىٰ غاية البيان شرح منظومة (الآن) موضعي يونس - تصنيف: العلامة أبي الصلاح علي بن حسن المنوفي (ت١١٣٠هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة الإيمان للتوزيع والنشر / القاهرة، ط الأولىٰ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٢٣- المستنير في القراءات العشر - تصنيف: العلامة أبي طاهر بن سوار (ت٤٩٦هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٢٤ - المفصل في علم العربية - تصنيف: العلامة أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، الناشر دار عمار / عمّان، ط الأولىٰ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

١٢٥ - معجم القراءات القرآنية - إعداد الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم، الناشر عالم الكتب / مصر ط الثالثة ١٩٩٧م.

١٢٦ - موارد البررة علىٰ الفوائد المعتبرة - شرح علىٰ قصيدة المؤلف المسمّاة بـالفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة علىٰ العشرة - تصنيف: العلامة أحمد بن محمد المتولي (١٣١٣هـ)، تحقيق: الشيخ جمال السيد رفاعي الشايب، الناشر مكتبة أولاد لشايب للنشر والتوزيع - مصر / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

١٢٧ - مفردة يعقوب - تصنيف: العلامة عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام الصقلي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: الشيخ إيهاب أحمد فكري، والشيخ خالد حسن أبو الجود، الناشر دار أضواء السلف / الرياض - السعودية / ط الأولىٰ ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م.

١٢٨ - مفردة الكسائي - تصنيف: العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرماني (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الأولىٰ ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م.

١٢٩ - منظومة ناظمة الزهر في عدِّ آي السور - تصنيف: الإمام المقرئ أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٣٠ - منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط - تصنيف: محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت٧١٨هـ)، ويليه منظومة: الإعلان بتكميل مورد الظمآن - تصنيف: عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر (ت١٠٤٠هـ)، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الناشر مكتبة الإمام البخاري، مصر / الإسماعيلية، ط الثانية ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م.

١٣١- ما رواه ورش في موضعي (الآن) من طريق حرز الأماني - تصنيف: العلامة رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي (ت١٣١١هـ)، ويليه منظومة مشكل القرآن - تصنيف: الشيخ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (ت١١١١هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، الناشر مكتبة أولاد الشيخ / القاهرة، ط الأولىٰ ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

١٣٢ - النشر في القراءات العشر - تصنيف: العلامة محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ (ت٨٣٣هـ)، الناشر دار الصحابة للتراث / القاهرة، ط الأولىٰ ٢٠٠٢ م.

١٣٣ - النجوم الطوالع علىٰ الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع - تصنيف: العلامة سيدي إبراهيم المارغني

(ت١٣٠٤هـ)، الناشر دار الفكر / بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٤ م.

١٣٤- هداية المريد إلىٰ رواية أبي سعيد وهو شرح علىٰ منظومة الشيخ: محمد المتولي، في رواية ورش من طريق الشاطبية - تصنيف: العلامة محمد بن علي الضباع (ت١٣٨٠هـ)، الناشر مكتبة محمد علي صبيح وأولاده / القاهرة، ط الرابعة، ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م.

١٣٥- هداية المستفيد في أحكام التجويد - تصنيف: الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمة، الناشر مكتبة السنة / القاهرة.

١٣٦- الهبات الهنيات في المصنفات الجعبريات - تصنيف: العلامة إبراهيم الجعبري (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: جمال السيد رفاعي الشايب / مكتبة السنة - القاهرة - ط الأولىٰ / ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م.

١٣٧- الهادي: شرح طيبة النشر في القراءات العشر - تصنيف: الشيخ محمد سالم محيسن، الناشر دار الجيل / بيروت لبنان، ط الأولىٰ ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.

١٣٨- الوسيلة إلىٰ كشف العقيلة - تصنيف: العلامة علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. نصر سعيد، الناشر دار الصحابة للتراث / بطنطا، ط الأولىٰ ١٤٢٧ هـ/ ٢٠٠٦ م.

١٣٩- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع - تصنيف: الشيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي (ت١٤٠٣هـ)، الناشر مكتبة الدار / المدينة المنورة، ط الخامسة ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.

١٤٠- الياءات المشددات في القرآن وكلام العرب - تصنيف: العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات. الناشر دار عمار / عمّان - الأردن، ط الأولىٰ ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م.



المحتويات

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠١٥ / ٨٤٩١

ISBN

٩٧٨ ٩٧٧ ٤٨١ ١١٦ ٥






رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com